مَجامِيعُ الأَجْزاءِ الحَدِيثيَّة
(٢)

# مَجْمُوعٌ فِيهِ عَشَرَةُ أَجْزاءٍ حَدِيثِيَّةٍ

١ ـ منتخب من حديث الزهري للذهلي
٢ ـ فوائد سمويه الأصبهاني
٣ ـ فوائد قاسم المطرز
٤ ـ حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه
٥ ـ حديث ابن السماك والخلدي
٦ ـ فوائد المؤمل بن أحمد الشيباني
٧ ـ فوائد العيسوي
٨ ـ أمالي ابن النحاس
٩ ـ حديث مكي بن أبي طالب ومحمود المزاحمي
١٠ ـ مجلس ابن فاخر الأصبهاني

تحقيق
نبيل سعد الدين جرار

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللَّـهِ من شُرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللَّـهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضللْ فلا هاديَ له. وأشهدُ أن لا إلـهَ إلَّا اللَّـهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فهذا هو العملُ الثاني الذي أقومُ به ضمنَ سلسلةِ مجاميعِ الأجزاءِ الحديثيةِ، وهو يتضمنُ تحقيقَ عشرةِ أجزاءَ حديثيةٍ متفرقةٍ:

١ ــ مُنتقى مِن حديثِ الزُّهريِّ لمحمدِ بنِ يحيى الذُّهلي.

٢ ــ الجزءُ الثالثُ مِن فوائدِ سمويه إسماعيلَ بنِ عبدِ اللَّـهِ الأَصبهانيِّ.

٣ ــ الجزءُ الأولُ مِن فوائدِ أبِي بكرٍ القاسمِ بنِ زكريا المُطرِّز.

٤ ــ مِن حديثِ أبِي الحسنِ محمد بن محمدِ بنِ مَخْلَدِ البزّازِ عن شيوخِه: أبِي محمدِ الخُلْدي، وأبِي بكرٍ النَّجادِ، وأبِي بكرٍ الشافعي، وأبِي عمرو الدقاقِ.

٥ ــ الجزءُ الأولُ مِن حديثِ أبِي عمرو عثمانَ بنِ أحمدَ الدقاقِ المعروفِ بابنِ السَّماكِ، وأبِي محمدٍ جعفر بنِ محمدِ بنِ نُصيرِ الخُلْدي، روايةُ ابنِ مَخْلَد.

٦ ــ الجزءُ السادسُ مِن فوائدِ المؤملِ بنِ أحمدَ الشَّيباني.

٧ ــ الجزءُ الأول مِن فوائدِ العِيسَوي عليِّ بنِ عبدِ اللَّـهِ الهاشمي.

٨ ــ المجلسُ التاسعُ مِن أمالي أبي محمدِ ابنِ النحَّاسِ.

٩ ـ حديثُ مَكي بنِ أبـي طالبِ ومحمودِ بنِ محمدِ المُزاحِمي، رواية ابنِ عساكرٍ.

١٠ـ مجلسٌ مِن إملاءِ ابنِ فاخرٍ معمرِ بنِ عبدِ الواحدِ الأَصبهانيِّ.

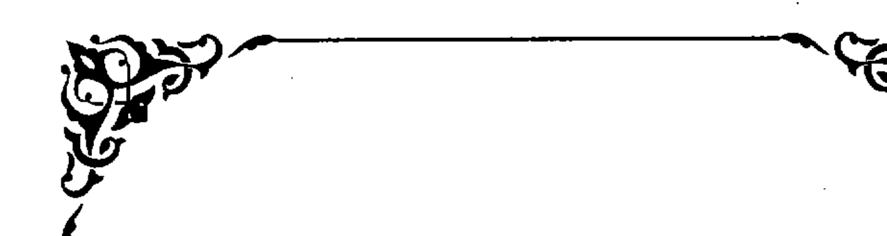
ومنهَجي في هذا المجموعِ كسابقه «مجموعٌ فيه مصنفاتُ أبـي جعفر ابنِ البَخْتَري»، مِن حيثُ الاهتمامُ بضبطِ النصِّ وموافقةِ المطبوعِ للمخطوطِ مع تصحيحِ التحريفاتِ والتصحيفاتِ قدرَ الإِمكانِ، والاكتفاءُ في التخريجِ بالعزوِ للصحيحينِ أو أحدِهما، فإنْ لم يكنْ فكُتبُ الحديثِ المتداولةِ المشهورةِ مُتجنبًا الإِطالةَ وحشدَ المصادرِ، وقد أَنشطُ أحيانًا للتعليقِ على إسنادِ حديثٍ، أو الإِشارةِ إلى شاهدٍ.

وقد وضعتُ لكلِّ حديثٍ رقمين، رقمًا خاصًّا بأحاديثِ كلِّ جزءٍ لاستخدامِه عندَ العزوِ والتخريجِ، ورقمًا عامًا بأحاديثِ المجموعِ كلِّه لاستخدامِه في الفهارسِ.

واللّـهَ أسألُ أنْ يجعلَ عملي هذا خالصًا لوجهِه الكريمِ، وأن يُوفقني لإِخراجِ مجموعٍ آخرَ مِن هذه السلسلةِ، واللّـهُ وليُّ التوفيقِ.

نَبِيل سَعْد ٱلدِّين جَرَّار

الأردن/ عمان



# الجزء الأول

# منتخب من حديث الزهري للذهلي




# ترجمة الذهلي

محمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ بن فارسِ بن ذؤيبٍ، الإمامُ العلاَّمةُ الحافظُ البارعُ، شيخُ الإسلامِ وعالمُ أهلِ المشرقِ، وإمامُ أهلِ الحديثِ بخراسانَ، أبو عبدِ اللَّهِ الذُّهليُّ مولاهم النيسابوريُّ.

مولدُه سنةَ بضعٍ وسبعينَ ومئةٍ.

وسمعَ من عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ، ويحيى بنِ الضُّريسِ، وعبدِ الرحمنِ بنِ مهدي، وأبي داودَ الطيالسيِّ، ووهبِ بنِ جريرٍ، وأبي عليٍّ الحنفي، ويعلى بنِ عُبيدٍ وأخيه محمدٍ، وجعفرِ بنِ عونٍ، وعبيدِ اللَّهِ بنِ موسى، ويزيدَ بنِ هارونَ، وعليِّ بنِ عاصمٍ والأسودِ بنِ عامرٍ ويعقوبَ بنِ إبراهيمَ، والواقديِّ، وعبدِ الرزاقِ، وسعيدِ بنِ أبي مريمَ، وأبي صالحٍ، والفريابيِّ، وأبي مُسهرٍ، وأبي اليَمان، وعليِّ بن عيّاشٍ، والنُّفَيلي، وخلقٍ كثيرٍ.

وكتبَ العالي والنازلَ، وكان بحرًا لا تُكدِّرُه الدلاءُ.

روى عنه محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاري، وأبو داودَ، وأبو عيسى الترمذيُّ، وابنُ ماجه، والنَّسائي، وسعيدُ بنُ منصورٍ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ الصاغاني، وأبو زرعةَ، وأبو حاتمٍ، وابنُ خُزيمةَ، وأبو العباسِ السراجُ، وأبو حامدِ بنُ الشرْقي، وأبو عَوانةَ، ومحمودُ بنُ غيلانَ، ومحمدُ بنُ سهلِ بنِ عسكر، وخلقٌ

كثيرٌ. وأكثرَ عنه مسلم ثم فسدَ ما بينَهما فامتنعَ من الروايةِ عنه.

جمعَ علمَ الزُّهري وصنَّفه وجوَّدَه، من أجلِ ذلك يُقال له: الزُّهري، ويقالُ له: الذُّهلي. وانتهتْ إليه رئاسةُ العلمِ والعظمةُ والسؤددُ ببلدِه. كانت له جلالةٌ عجيبةٌ بنيسابورَ من نوعِ جلالةِ الإمامِ أحمدَ ببغدادَ ومالكٍ بالمدينةِ.

وقال الخطيبُ: كان أحدَ الأئمةِ العارفينَ والحفاظِ المتقِنين، صنّف حديثَ الزُّهري وجوَّدَه، وكان أحمدُ بنُ حنبلٍ يُثني عليه وينشرُ فضلَه.

قال محمدُ بنُ سعيدِ بنِ منصورٍ: حدثنا أبي: قلتُ ليحيى بنِ مَعينٍ: لم لا تجمعُ حديثَ الزُّهري؟ فقال: كفانا محمدُ بنُ يحيى ذلكَ.

قال زَنجويه بنُ محمدٍ: كنتُ أسمعُ مشايخنا يقولون: الحديثُ الذي لا يعرفُه محمدُ بنُ يحيى لا يُعبأُ بهِ.

قال أحمدُ بنُ حنبلٍ: ما قدمَ علينا أحدٌ أعلمُ بحديثِ الزُّهري منه.

قال ابنُ أبي حاتمٍ: كتبَ أبي عن محمدِ بنِ يحيى بالرّي، وهو ثقةٌ صدوقٌ، إمامٌ من أئمةِ المسلمين، وثَّقه أبي، وسمعتُه يقولُ: هو إمامُ أهلِ زمانِه.

وقال النَّسائي: ثقةٌ مأمونٌ.

وقالَ ابنُ أبي داودَ: حدثنا محمدُ بنُ يحيى، وكانَ أميرَ المؤمنينَ في الحديثِ.

وقالَ أبو بكرٍ النيسابوري: سمعتُ محمدَ بنَ يحيى يقولُ: قالَ لي عليُّ بنُ المَديني: أنتَ وارثُ الزُّهري.

وقالَ الدارقطني: مَن أحبَّ أن ينظرَ ويعرفَ قُصورَ علمِه عن علمِ السلفِ فلينظر في عللِ حديثِ الزُّهري لمحمدِ بنِ يحيى.

ماتَ الذُّهلي سنةَ ثمانٍ وخمسينَ ومئتين. وعاشَ ستًّا وثمانين سنةً[1].

❑❑❑

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٧٣ ـ ٢٨٥) بتصرف. وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٢٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ١١٥)، تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٤١٥)، المنتظم لابن الجوزي (٧/ ١١٦)، تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٦١٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٥٣٠)، الوافي بالوفيات للصفدي (٥/ ١٨٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٤٥٢).

# هذا الجزء

اعتنى الإمامُ الذُّهلي بحديثِ ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ، وجمَعَهُ وصنَّفه وجوَّدَه، حتى عُرف بالزُّهريِّ، وتقدَّمَ في ترجمتِهِ نُبَذٌ مِن ثناءِ الأئمة على هذا الكتابِ.

واشتهرَ هذا الكتابُ عندَ العلماءِ بالزُّهرياتِ، وذكره الضياءُ المقدسي في «ثبت مسموعاته» (ص ٥٦)، والكتانيُّ في «الرسالة المستطرفة» (ص ١١٠)، والحافظُ ابنُ حجرٍ في «المعجم المفهرس» (١٢٣٠) وأكثرَ الاقتباسَ مِنه في مواضعَ متعددةٍ في «فتح الباري» وغيرِهِ مِن كتبِهِ.

وقد احتفظت لنا المكتبةُ الظاهريةُ بجزءٍ صغيرٍ مُنتخبٍ مِن هذا الكتابِ، ضمنَ مجموع (٨٣) مِن الورقةِ (١٣٨) إلى (١٤٨)، باسم: مُنتقى مِن حديثِ الزُّهريِّ للذُّهليِّ[1].

ومالكُ الجزءِ وكاتبُهُ[2] هو شمسُ الدينِ محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ

---

(١) جاء هذا العنوان على الورقة (١٣٨/ب)، بينما جاء على التي تليها: جزء فيه منتقى من منتخب حديث أبي بكر الزهري.

(٢) والظاهر أنه هو المنتقي والمنتخب لهذا الجزء من أصله الزهريات، فقد جاء في السماع الثاني المثبت على الوجه الأول من الورقة (١٤٧): سمع جميع هذا الجزء على جامعه الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي...

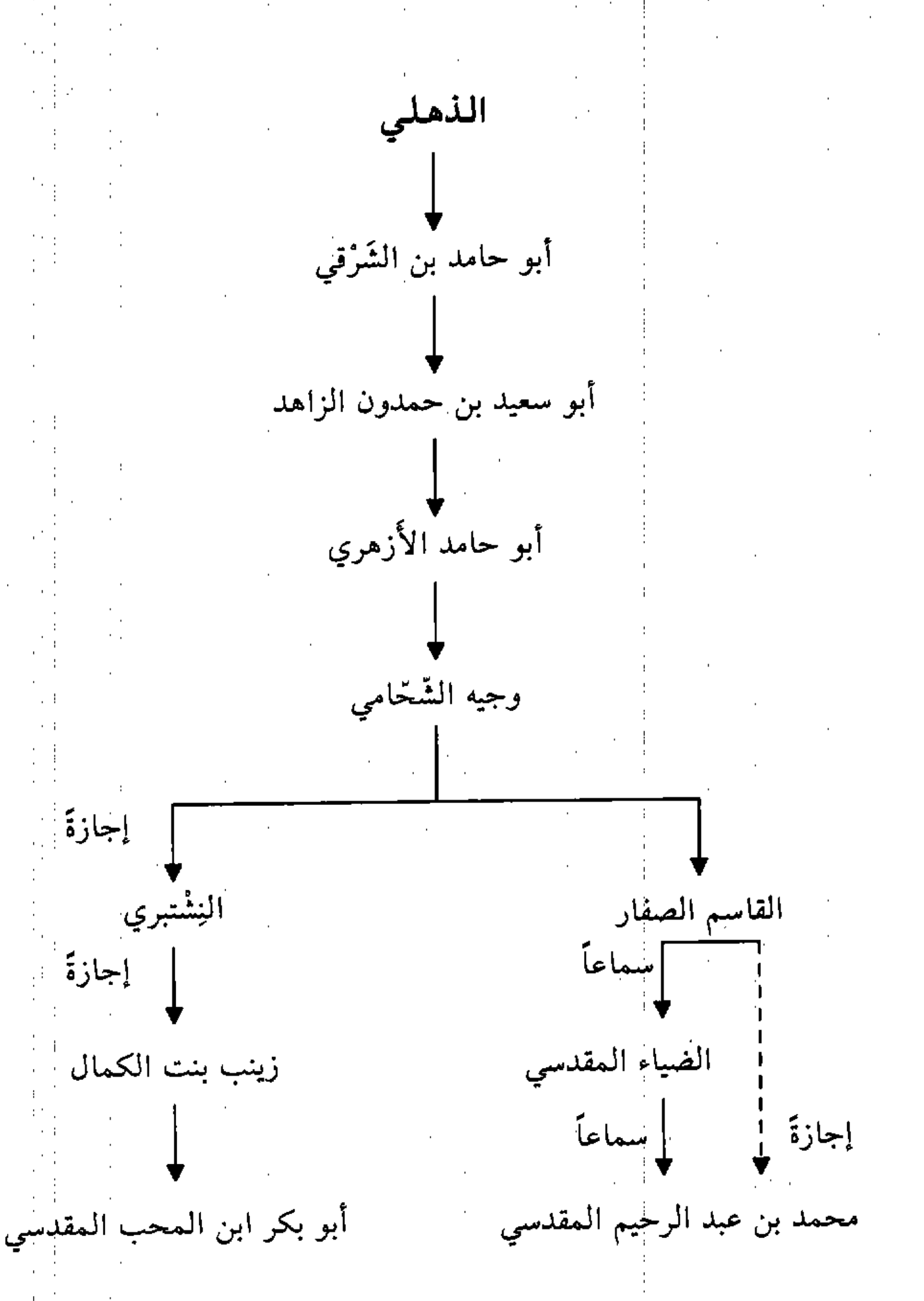
عبدِ الواحدِ أبو عبدِ الله المقدسي، كما جاءَ في السماعِ المثبتِ على ورقةِ العُنوان (١٣٩/ب) سنةَ (٦٨٢هـ).

وفي آخرِ الجزءِ (١٤٦/ب) سماعاتٌ متتاليةٌ على أبي عبدِ اللّٰهِ المقدسيِّ، أولُها يومَ الجمعةِ مستهل رجب سنةَ (٦٥٣هـ)، وآخرُها في الورقةِ (١٤٧/ب) سنةَ (٦٨٨هـ).

ثم سماعاتٌ متأخرةٌ (٧٥٧هـ ــ ٨٦٥هـ ــ ٨٩٧هـ).



## إسناد هذا الجزء:



# تراجم رجال السند

* أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، أبو حامدٍ النيسابوريُّ ابنُ الشَّرْقي، الإمامُ العلامةُ الثقةُ حافظُ خراسانَ، صاحبُ الصحيحِ، وتلميذُ مسلم.

ذكرَه أبو عبدِ اللَّهِ الحاكمُ فقالَ: هو واحدُ عصرِهِ حفظًا وإتقانًا ومعرفةً.

سمعَ محمدَ بنَ يحيى الذُهليَّ، وعبدَ الرحمنِ بنَ بشرِ بنِ الحكمِ، وأحمدَ بنَ الأزهرِ، وأبا حاتمٍ الرازي، وأبا يحيى بنَ أبي مَسَرَّةَ، ومحمدَ بنَ إسحاقَ الصغاني، وعبدَ اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ شاكرٍ، وأحمدَ بنَ أبي خَيثمةَ، وعدةً.

حدثَ عنه الحفاظُ أبو العباسِ بنُ عقدةَ، والقاضي أبو أحمدَ العسالُ، وأبو عليٍّ النيسابوري، وأبو أحمدَ بنُ عديٍّ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حمدون الزاهدُ، وأبو أحمدَ الحاكمُ، وعددٌ كثيرٌ.

قالَ أبو أحمدَ بنُ عدي: لم أرَ أحفظَ ولا أحسنَ سردًا مِن أبي حامدٍ ابنَ الشَّرْقي.

وقالَ الدارقطنيُّ: ثقةٌ مأمونٌ إمامٌ.

وقالَ الخطيبُ: أبو حامدٍ ثبتٌ حافظٌ متقنٌ.

وقالَ الخليلي: هو إمامُ وقتِهِ بِلا مدافعةٍ.

ماتَ أبو حامدٍ في شهرِ رمضانَ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وثلاثِمئةٍ[1].

* محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ حمدون، أبو سعيدٍ النَّيسابوريُّ، الزاهدُ العالمُ أحدُ الصالحينَ.

سمعَ مِن أبـي بكرٍ محمدِ بنِ حمدون، ومِن أبـي حامد ابنِ الشَّرْقي، وأبـي نعيمِ ابنِ عديٍّ، وغيرِهم.

روى عنه أحمدُ بنُ منصورِ المغربـي، وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ البحيري، وغيرُهما.

وحدثَ سنينَ وانتفعَ به الخلقُ علمًا ودينًا.

توفي بنيسابورَ في ذي الحجةِ سنةَ تسعينَ وثلاثِمئةٍ[2].

* أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ أزهرَ، أبو حامدٍ الأزهريُّ النيسابوريُّ، العدْلُ المسندُ الصدوقُ.

سمعَ من أبـي محمدٍ المخلدي، وأبـي سعيدِ بنِ حمدون، وأبـي الحسينِ الخفافِ، وله أصولٌ متقنةٌ.

حدثَ عنه زاهرٌ ووجيهٌ ابنا طاهرٍ، وعبدُ الغافرِ بنُ إسماعيلَ، وآخرونَ.

توفي في رجبَ سنَة ثلاثٍ وستينَ وأربعِمئةٍ، وكانَ مولدُهُ في سنةِ أربعٍ وسبعينَ وثلاثِمئةٍ[3].

* وجيهُ بنُ طاهرِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، الشيخُ العالمُ العدلُ مسندُ خراسانَ، أبو بكرٍ أخو زاهرٍ الشّحّامي النيسابوري، من بيتِ العدالةِ والروايةِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧) بتصرف.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٩)، تاريخ الإسلام وفيات ٣٩٠هـ (ص ٢٠٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٥٤) بتصرف.

ولد سنةَ خمسٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

رحل في الحديثِ، وسمعَ أبا القاسمِ القُشيري، وأبا حامدٍ الأَزهري، ويعقوبَ بنَ أحمدَ الصَّيرفي، وأبا صالحٍ المؤذن، ومحمدَ بنَ يحيى المُزكي، وأبا الحسنِ الواحدي، وبيْبي الهَرثمية، وأبا إسماعيلَ الأنصاري، وطائفةً.

حدث عنه ابنُ عساكرٍ، والسمعانيُّ، والمؤيدُ بنُ محمدٍ الطوسي، وزينبُ الشَّعرية، والقاسمُ بنُ عبدِ اللّهِ الصفارُ، وخلقٌ.

قال السمعانيُّ: كتبتُ عنه الكثيرَ، وكان كخيرِ الرجالِ، متواضعًا متوددًا ألوفًا، دائمَ الذكرِ، كثيرَ التلاوةِ، وصولاً للرحمِ، تفرّدَ في عصرِهِ بأشياءَ.

مرضَ أسبوعًا وتوفي في ثامن عشرَ جُمادى الآخرةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١].

* القاسمُ ابنُ الشيخِ أبي سعدٍ عبدِ اللّهِ ابن الفقيهِ عمرَ بنِ أحمدَ، أبو بكرٍ النيسابوريُّ ابنُ الصفارِ، الشافعيُّ مُفتي خراسانَ، الإمامُ الفقيهُ المسندُ الجليلُ.

مولدُه في ربيع الآخرِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسمئةٍ.

سمعَ من جدِّه، ومن وجيهٍ الشّحّامي، وعبدِ اللّهِ بنِ الفُراوي، وعبدِ الوهابِ بن إسماعيلَ الصَّيرفي، وعدَّةٍ.

حدثَ عنه البِرزالي، والضياءُ، وابنُ الصلاحِ، ومحمدُ بنُ محمدٍ الإسفراييني، والمُرسي، والبَكري، وجماعةٌ. وبالإجازةِ أبو الفضلِ ابنُ عساكرٍ، وابنُ أبي عصرون.

ومن مسموعاتِهِ مُسند أبي عوانةَ من أبي الأسعدِ ابنِ القشيري، وكتابُ الزُّهريات للذُّهلي من وجيهٍ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٠٩) بتصرف.

ونقلتُ من خط الإسفراييني: ما رأيتُ في خراسانَ من المشايخِ مثلَ شهابِ الدين هذا حلمًا وعلمًا ومعرفةً بالمذهبِ.

قال: ودخلت التركُ نيسابورَ في سنةِ سبعَ عشرةَ وستِّمئةٍ وقتلوا رجالَها ونساءَها إلاَّ مَن شاءَ اللَّهُ، واستُشهدَ القاسمُ ابنُ الصفارِ فيهم[1].

* الضياءُ المقدسيُّ، تأتي ترجمتُهُ في فوائدِ سمويه ص ٥٧.

* عبدُ الخالقِ بنُ الأنجبِ بنِ معمرِ بنِ حسنٍ، ضياءُ الدينِ أبو محمدٍ العراقي النِّشْتِبْري الشافعي، الشيخُ الإمامُ الفقيهُ الجليلُ المحدثُ المعمرُ، يُعرفُ بالحافظِ.

رحلَ وسمعَ مِن أبي الفتحِ ابنِ شاتيل، وأبي بكرٍ الحازمي، وابنِ الجوزيِّ، وطائفةٍ.

وله إجازاتٌ مِن جماعةٍ انفردَ عنهم، منهم: أسعدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ القُشيري، ووجيهُ الشَّحَّامي، والكَروخي، وابنُ الجواليقي.

حدَّثَ عنه مجدُ الدينِ ابنُ العَديمِ، والحافظانِ الدِّمياطي وابنُ الظاهري، ومِن القُدماءِ أبو عبد الله البِرزالي، وبالإجازةِ أبو المعالي ابنُ البالسي، وزينبُ بنتُ الكمالِ، وآخرونَ.

قال ابنُ الحاجبِ: سألتُ الحافظَ الضياءَ عنه فقالَ: صحِبنا في السماعِ ببغدادَ، وما رأينا منه إلاَّ الخيرَ، وبلغَنا أنّه فقيهٌ حافظٌ.

وقال غيرُه: كان مُناظرًا مُتفننًا كثيرَ المواد.

قال فيه ابنُ مسدي: شيخٌ مِن أئمةِ هذا الشأنِ ممن رحلَ فيه إلى البلدانِ، مع الحفظِ والإتقانِ، سمعَ بأماكنَ، وكان كثيرَ السماعِ متّسعَ الرواياتِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٠٩) بتصرف.

توفي سنةَ تسعٍ وأربعينَ وستِّمئةٍ في الثاني والعشرينَ مِن ذي الحجةِ[1].

* زينبُ بنتُ الكمالِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحيمِ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ المقدسيةُ.

شيخةٌ صالحةٌ متواضعةٌ خيّرةٌ متوددةٌ كثيرةُ المروءةِ لم تتزوجْ.

سمعت مَن خطيبِ مردا، ومحمدِ بنِ عبدِ الهادي، وإبراهيمَ بنِ خليلٍ، وطائفةٍ. وأجازَ لها خلقٌ من البغادِدةِ وغيرِهم.

وتفردتْ وطالَ عمرُها واشتهرَ ذكرُها.

توفيت في جُمادى الأولى سنةَ أربعينَ وسبعِمئةٍ، عن أربعٍ وتسعينَ سنةً، ونزلوا بموتِها درجةً[2].

* محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ، الإمامُ القدوةُ العابدُ المحدثُ بقيةُ السلفِ الأخيارِ، شمسُ الدينِ أبو عبدِ اللّٰهِ ابنُ الكمالِ المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ.

ولدَ في ذي الحجةِ سنةَ سبعٍ وستِّمئةٍ.

سمعَ مِن ابنِ مُلاعب، وابنِ عبدِ القادر، وابنِ أبي لقمة، والشيخِ الموفقِ، وابنِ راجح وعدةٍ، وأكثرَ إلى الغاية عن عمّه الشيخِ الضياء وتخرجَ به، وقرأَ الكثيرَ وكتبَ الأجزاءَ، على استقامةٍ وصدقٍ وتواضعٍ وخشيةٍ ومراقبةٍ، وصار شيخَ الضيائيةِ، وحدَّث بالكثيرِ.

ماتَ في جُمادى الأول سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وستِّمئةٍ[3].

---

(1) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٣٩) بتصرف.

(2) معجم الشيوخ للذهبي (١/ ٢٤٨).

(3) معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٢١٤) بتصرف.

* محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمد، المقدسيُّ ثم الصالحيُّ الحنبليُّ الحافظُ شمسُ الدين أبو بكرِ ابنِ المحبِّ الصامتُ.

ولد سنة ثلاثَ عشرةَ وسبعمئةٍ.

وسمعَ من عيسى المطعمِ، وأبي بكرِ ابنِ عبدِ الدائمِ، والقاسمِ بنِ عساكرٍ، وأبي نصرِ ابن الشيرازي، وآخرينَ. وأجازَ له جماعةٌ.

وكان مُكثرًا شيوخًا وسماعًا، وطلبَ بنفسِه فقرأَ الكثيرَ فأجادَ، وخرَّجَ وأفادَ، وكان عالمًا متفننًا متقشفًا منقطعَ القرينِ، وحدَّثَ دهرًا.

ماتَ بالصالحيَّةِ في ليلةِ الخامسِ مِن شوال سنةَ تسعٍ وثمانينَ وسبعِمئةٍ[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) الدرر الكامنة (٣/ ٤٦٥) بتصرف.

# صور المخطوطات

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار
إجازة وأنا عنه عن الشيخ الإمام الكامل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن أبي الرداد
المقدسي رحمه الله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة
قال أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري قال أنا الشيخ الثقة أبو
سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون نا أبو حامد أحمد بن محمد بن
الحسن الشرقي نا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي حدثنا بشر
بن عمر نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رجلا
من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
أعددت لها فقال الأعرابي ما أعددت لها من كثير أحمد
عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإنك مع من أحببت ○
وبه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ○
حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أخيه عبد الله
بن مسلم بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله

فوق ثلاثة

الورقة الأولى

١٢٠٧

صلى الله عليه وسلم عندي رحمها الله وانقطع الظهر
وذهب الشهر فبأبي وسعد اخر الابد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقول ذلك يا عثمان
فقال اي والله اقوله يا رسول الله فبينا هو يحاوره اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان هذا جبريل يا عثمان
يأمرني عن امر الله عز وجل ان ازوجك اختها ام كلثوم
وعلى مثل صداقها وعلى مثل عشرتها فزوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما كثيرا

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي رضي الله عنه محمد بن يحيى بن عقيل
وداود بن مسلم بن مفلح ... الحوراني السوادياني ومحمد
بن هلال بن حصن وذلك يوم الجمعة مستهل رجب من سنة تسع ٦٥٢
وخمسين وستمائة بجامع الصالحية عمره الله تعالى والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
وابراهيم ابن عبد الملك ابن حصن

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي فسمعه محمد بن عبد الرحمن بن ...
وذلك يوم الخميس النصف من شعبان سنة اربع وخمسين وستمائة وكتب عبد الله بن محمد
ابن ... عبد الله المقدسي

الورقة الأخيرة



# جزءٌ فيه

## مُنتقى مِن مُنتخبِ

## حديثِ أبـي بكرِ الزُّهري

قرأتُهُ على الشيخةِ الصالحةِ أمِّ عبدِ اللّـهِ

زينبَ ابنةِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحيم بنِ عبد الواحدِ الكماليَّة

عن أبـي محمدٍ عبدِ الخالقِ بنِ الأَنجبِ بنِ المُعَمَّرِ النِّشْتبْري

إجازةً عن وجيهِ بنِ طاهرٍ كذلكَ

في رمضانَ سنةَ سبعٍ (وثلاثينَ؟) وسبعمئةٍ

كتبَهُ محمدُ بنُ عبدِ اللّـهِ بنِ أحمدَ ابنِ المُحبِّ المقدسي



[١٤١ / أ]

# بسم الله الرحمن الرحيم

## والحمد لله وحده

## وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ أبو بكرٍ القاسمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ الصفارِ إجازةً، وأنبأنا عنه عمي الشيخُ الإمامُ العالمُ ضياءُ الدينِ أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ عبدِ الواحِدِ بنِ أحمدَ المقدسيُّ رحمَهُ اللّٰهُ: أخبركُم أبو بكرٍ وجيهُ بنُ طاهرِ بنِ محمدٍ الشَّحَّامي قراءةً: أخبرنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الأَزْهريُّ قال: أخبرنا الشيخُ الثقةُ أبو سعيدٍ محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ حَمدون التاجرِ قالَ: حدثنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الشَّرْقي قالَ: حدثنا محمدُ بنُ يحيـى بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ خالدٍ الذُّهليُّ:

١ ــ حدثنا بشرُ بنُ عمرَ قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ أُتيَ بلبنٍ قدْ شِيبَ بماءٍ، وعن يمينِهِ أَعرابـيٌّ وعن يسارِهِ أبو بكرٍ، فشرِبَ ثمَّ أعطى الأَعرابـيَّ، وقالَ: «الأيمنَ فالأيمنَ»(١).

---

(١) هو في «الموطأ» (٢/ ٩٢٦)، ومن طريق مالك وغيره أخرجه البخاري (٢٣٥٢) (٢٥٧١) (٥٦١٢) (٥٦١٩)، ومسلم (٢٠٢٩).

٢ ــ وبه: حدَّثنا عبدُ الرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزهريِّ: حدثني أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ رجلًا مِن الأعرابِ أتى رسولَ اللّٰهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللّٰهِ، متى الساعةُ؟ فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «وَمَاذا أعْدَدت لَها؟»، فقالَ الأَعرابيُّ: مَا أعددتُ لَها مِن كبيرٍ أَحمدُ عليه نَفسي، إلَّا أنِّي أُحبُّ اللّٰهَ ورسولَهُ، فقالَ لهُ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «فإنَّكَ مع مَن أَحببتَ»(١).

٣ ــ وبِهِ عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «لا تَحاسَدوا، ولا تَقَاطعوا، ولا تَدَابروا، وكُونوا عبادَ اللّٰهِ إِخْوانًا، لا يحلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهجُرَ أخاهُ فوقَ(٢) ثلاثٍ»(٣).

٤ ــ حدثنا عاصمُ بنُ عليٍّ قالَ: حدثنا أبو أُويسٍ، عن الزُّهريِّ، عن أخيه عبدِ اللّٰهِ بنِ مسلم بنِ شهابٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

[١٤١/ب] أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ / سُئلَ عن الكوثرِ، فقالَ: «هو نَهرٌ أَعطانيه اللّٰهُ في الجنةِ، أَبيضُ مِن اللبنِ وأَحلى مِن العسلِ، فيه طيورٌ أَعناقُها كَأَعناقِ الجُزُرِ»، فقالَ عمرُ بنُ الخطابِ: يا رسولَ اللّٰهِ، إنَّها لَنَاعمةٌ، قالَ: «أَكَلَتُها أنعَمُ مِنها»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٢) من طريق الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٣٦٨٨) (٦١٦٧) (٦١٧١) (٧١٥٣)، ومسلم (٢٦٣٩) من طرق عن أنس مطولًا ومختصرًا.

(٢) في الأصل: فهو، وعليها علامة التضبيب، وكتب في الهامش: لعله فوق.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٦٥) (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩) من طريق الزهري، به.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٥٤٢)، وأحمد (٣/ ٢٣٦، ٢٣٧)، والحاكم (٢/ ٥٣٧)، والضياء في «المختارة» (٢٢٥٨) (٢٢٥٩) من طريق الزهري وابن أخي الزهري، كلاهما عن عبد الله بن مسلم، به. وفي بعض الروايات: فقال أبو بكر، بدل عمر، وقال الترمذي: حسن غريب. =

٥ ــ حدثنا سعيدُ بنُ كثيرِ بنِ عُفيرٍ الأنصاريُّ قالَ: حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ وهبٍ، عن يونُسَ، عن ابنِ شهابٍ قالَ: حدَّثني أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ قَدرَ حَوضي لمَا بينَ أَيْلَةَ وصنعاءَ مِن اليمنِ، وإنَّ فيه مِن الأَباريق بِعدَدِ نُجومِ السماءِ»[١].

٦ ــ وبه قالَ: قالَ أنسٌ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لو أنَّ لابنِ آدمَ واديًا مِن ذهبٍ أَحبَّ أنْ يكونَ لَهُ وادٍ آخرَ، ولنْ يَملأَ فاهُ إلاَّ الترابُ، واللّهُ يتوبُ على مَن تابَ»[٢].

٧ ــ حدثنا عبدُ الرزاقِ قالَ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ قالَ: حدَّثني محمودٌ:

أنَّه عَقَلَ رسولَ اللّهِ ﷺ، وعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها مِن دلوٍ في دارِهم[٣].

٨ ــ وبه قالَ: حدَّثني محمودُ بنُ الرَّبيعِ، عن عِتْبانَ بنِ مالكٍ قالَ:

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ: إنِّي قد أنكرتُ بَصري، وإنَّ السيولَ تَحولُ بيني وبينَ مسجدِ قَومي، وَلَوِددتُ أنَّك جئتَ فَصَلَّيتَ في بيتي مكانًا أتَّخذُهُ / مسجدًا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أفعلُ إنْ شاءَ اللّهُ»، قالَ: فمرَّ [١٤٢/ أ]

---

= وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٠ ــ ٢٢١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٠٣) من طريق عبد الله بن مسلم أخي الزهري، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس، به.
وانظر: حديث المختار بن فلفل عن أنس عند مسلم (٤٠٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٥٨٠)، ومسلم (٢٣٠٣) من طريق ابن وهب، به.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨) (١١٧) من طريق الزهري، به.
وأخرجه مسلم (١٠٤٨) (١١٦) من طريق قتادة، عن أنس، به.

(٣) أخرجه البخاري (٧٧) (١٨٩) (٨٣٩) (١١٨٥) (٦٣٥٤) (٦٤٢٢)، ومسلم (١/ ٤٥٦) من طريق الزهري، به.

النبـيُّ ﷺ على أبـي بكرٍ فاستَتْبعَهُ، فانطلقَ معه، فاستأذَنَ فدخلَ، فقالَ وهو قائمٌ: «أينَ تُريدُ أنْ أُصلِّيَ؟»، قالَ: فأشرتُ له حيثُ أريدُ[1].

قالَ: ثم حبستُهُ على خَزيرٍ[2] صَنعناهُ له، فسمعَ أهلُ الوادي ـ يعني أهلَ الدارِ ـ فَثَابوا إليهِ حتى امتلأَ البيتُ، فقالَ رجلٌ: أينَ مالكُ بنُ الدُّخْشُنِ؟ فقالَ رجلٌ: إنَّ ذلكَ رجلٌ منافقٌ، لا يحبُّ اللَّـهَ ولا رسولَهُ، فقالَ النبـيُّ ﷺ: «ألا تقول[3] هو يقولُ لا إلـهَ إلَّا اللَّـهُ يَبتغي بذلكَ وجهَ اللَّـهِ»، فقالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، أمَّا نحنُ فَنَرى وجهَهُ وحديثَهُ إلى المنافقينَ، فقالَ النبـيُّ ﷺ أيضًا: «ألا يقولُ لا إلـهَ إلَّا اللَّـهُ يَبتغي بذلكَ وجهَ اللَّـهِ؟»، قالَ: بَلى يا رسولَ اللَّـهِ، قالَ: «فلنْ يُوافِيَ عبدٌ يومَ القيامةِ يقولُ لا إلـهَ إلَّا اللَّـهُ يَبتغي بذلكَ وجهَ اللَّـهِ إلَّا حرِّمَ على النارِ».

قالَ محمودٌ: فحدَّثتُ بهذا الحديثِ نفرًا فِيهم أبو أيوبَ الأنصاريُّ، فقالَ: ما أظنُّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ ما قُلتَ، قالَ: فَآلَيْتُ إنْ رجعتُ إلى عِتْبانَ أنْ أسأَلَهُ، فرجعتُ إليه فوجدتُّهُ شيخًا كبيرًا إمامَ قومِهِ وقد ذهبَ بصرُهُ، فجلستُ إلى جنبِهِ، فسألتُهُ عن هذا الحديثِ، فحدَّثنيهِ كما حدَّثنيهِ أولَ مرةٍ.

قالَ معمرٌ: فكانَ الزُّهريُّ إذا حدَّثَ بهذا الحديثِ قالَ: ثم نزلَتْ

---

(١) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: أردت.

(٢) لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير، وقيل حساء من دقيق ودسم. انظر: النهاية (٢/ ٢٨).

(٣) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب، وفي «المصنف»: لا تقوله، وكذا عند بعض من رواه من طريق عبد الرزاق، وفي بعضها: لا تقول، وفي أخرى: لا تقله، وفي رواية لمعمر عند البخاري (٦٩٣٨): ألا تقولونه، وانظر: «فتح الباري» (١٢/ ٣٠٥).

فرائضُ وأمورٌ نرى[1] أنَّ الأمرَ انتهى إليها، فَمن استطاعَ أَنْ لا يغترَّ فلا يغتَرَّ[2].

٩ ــ / وبه عن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني عبدُ اللَّـهِ بنُ عامرِ بنِ رَبيعةَ، [١٤٢/ب] عن حارِثةَ بنِ النعمانِ قالَ:

مررتُ على رسولِ اللَّـهِ ﷺ ومعه جبريلُ جالسٌ في المقاعِدِ، فسلَّمتُ عليه ثمَّ أَجزتُ، فلما رجعتُ وانصرفَ النبـيُّ ﷺ فقالَ لي: «هل رأيتَ الذي كانَ معي؟»، قلتُ: نعم، قالَ: «فإنَّه جبريلُ، وقد ردَّ عليكَ السلامَ»[3].

١٠ ــ وبه عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بن حُسينٍ:

أنَّ أولَ خبرٍ قدمَ المدينةَ عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، أنَّ امرأةً مِن أهلِ يثربَ تُدعى فُطيمة، كانَ لَها تابعٌ مِن الجِنِّ، فجاءَها يومًا فوقَعَ على جدارِها، فقالتْ: ما لَكَ لا تدخُلُ؟ قالَ: إنَّه قد بُعثَ نبـيٌّ يُحرِّمُ الزِّنا، فحدَّثتْ بذلكَ المرأةُ عن تابِعها مِن الجِنِّ، وكانَ أولَ خبرٍ يحدثُ بالمدينةِ عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ[4].

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٦١): ضبطناه نرى بفتح النون وضمها.

(٢) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٢٩).
وأخرجه البخاري (٤٢٤) (٤٢٥) (٦٦٧) (٦٨٦) (٨٣٨) (٨٤٠) (١١٨٦) (٤٠٠٩) (٤٠١٠) (٥٤٠١) (٦٤٢٣) (٦٩٣٨)، ومسلم (١/ ٦١، ٦٢، ٤٥٥، ٤٥٦) من طريق الزهري مطولاً ومختصرًا.

(٣) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٥)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٣)، وعبد بن حميد (٤٤٥)، والطبراني (٣٢٢٦)، وقال الهيثمي (٩/ ٣١٣، ٣١٤): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) مرسل، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٦١)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (ص ٦٧٧ ــ ٦٧٨) من طريق عبد الرزاق، به.
وأخرجه ابن سعد (١/ ١٦٧) من وجه آخر عن علي بن الحسين، وسمى المرأة فاطمة بنت النعمان.
=

١١ ــ وحدثنا يزيدُ بنُ عبدِ ربِّه قال: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، عن الزُّبَيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن محمدِ[(١)] بنِ عبدِ اللّـهِ بنِ عباسٍ قالَ:

كانَ ابنُ عباسٍ يُحدِّثُ أنَّ اللّـهَ عَزَّ وجَلَّ أرسلَ إلى نبيِّهِ ملكًا مِن الملائكةِ معهُ جبريلُ، فقال الملَكُ لرسولِ اللّـهِ ﷺ: إنَّ اللّـهَ يُخيِّرُكَ بينَ أنْ تكونَ عبدًا نبيًّا، وبينَ أنْ تكونَ ملِكًا نبيًّا، فالتفَتَ النبـيُّ ﷺ إلى جبريلَ كالمستشيرِ لَهُ، فأشارَ / جبريلُ إلى النبـيِّ ﷺ بيدِهِ أنْ تواضَعْ، فقالَ النبـيُّ ﷺ: «لا، بلْ أكونُ عبدًا نبيًّا»، قالَ: فما أكلَ بعدَ تلكَ الكلمةِ طعامًا متكئًا حتى لقيَ ربَّهُ[(٢)]. [١٤٣/أ]

١٢ ــ وبه: حدَّثنا عبدُ الرزاقِ قال: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

---

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند أحمد (٣/ ٣٥٦).

(١) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب، وهكذا في رواية البخاري في تاريخه والنسائي، وفي بقية مصادر التخريج: محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٩٢) تعليقًا على رواية النسائي ــ وهي رواية المصنف ــ: وهو الصواب إن شاء الله، وكذا ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في كتابه فيمن اسمه محمد بن عبد الله. وانظر أيضًا: «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٣٢)، وتعليق الحافظ في «النكت» حيث أشار إلى رواية المصنف.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٣)، والطبراني (١٠٦٨٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦١٨)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٣٣ ــ ٣٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٤)، والمزي في «تهذيبه» (٢٥/ ٤٩١) من طريق بقية بن الوليد، به. وقال الهيثمي (٩/ ٢٠): وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس.

وفي الباب عن أبي هريرة وغيره، انظر تخريجها في: مسند أحمد (٢/ ٢٣١) (٧١٦٠).

سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: «لا يدخُل الجنةَ قاطعٌ»[1].

١٣ ــ وبه: حدثنا عثمانُ بنُ صالحٍ قال: أخبرنا ابنُ وهبٍ قال: أخبرني يونسُ بنُ يزيدَ، عن ابنِ شهابٍ قال: أخبرني نافعُ بنُ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن عثمانَ بنِ أبـي العاصِ الثَّقفيِّ:

أنَّـه شَكـى إلـى رسـولِ اللَّـهِ ﷺ وجعًـا يجـدُهُ منـذُ أَسْلَـمَ، فقـالَ لـهُ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ضعْ يدَكَ على الذي تألَّمَ مِن جسدِكَ فقُلْ: بسم اللَّـهِ ثلاثًا، وقُل: أعوذُ باللَّـهِ وقُدرتِهِ مِن شرِّ ما أجدُ وأُحاذِرُ سبعَ مرَّاتٍ»[2].

١٤ ــ وبه: حدثنا عبدُ الرزاقِ قال: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ قال: أخبرني القاسمُ بنُ مُحمدِ بنِ أبـي بكرٍ الصديقِ، أنَّ عائشةَ أخبرته:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ دخلَ عليها وهي مُستَترةٌ بِقِرامٍ فيه صورةُ تماثيلَ، فتلوَّنَ وجهُهُ، ثم أَهوى إلى القِرامِ فَهتَكهُ بيدِهِ، ثم قالَ: «إنَّ مِن أشدِّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ الذين يُشَبِّهونَ بخلقِ اللَّـهِ»[3].

١٥ ــ وبه عن الزُّهريُّ قال: أخبرني القاسمُ بنُ محمدٍ قالَ:

اجتمعَ أبو هريرةَ وكعبٌ، / فجعل أبو هريرةَ يُحدِّثُ كعبًا عن [١٤٣/ب] النبـيِّ ﷺ، وجعلَ كعبٌ يحدِّثُ أبا هريرةَ عن الكُتُبِ، قالَ أبو هريرةَ: قالَ النبـيُّ ﷺ: «لكلِّ نبـيٍّ دعوةٌ مُستجابةٌ، وإنِّي خبأتُ دَعوتي شفاعةً لأُمَّتي

---

(١) أخرجه البخاري (٥٩٨٤)، ومسلم (٢٥٥٦) من طريق الزهري، به.

(٢) أخرجه مسلم ((٢٢٠٢) من طريق ابن وهب، به.

(٣) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٤٨٤).
وأخرجه البخاري (٦١٠٩)، ومسلم (٢١٠٧) (٩١) من طريق الزهري، به.
وله طرق أخرى عن القاسم بألفاظ وروايات، انظر في: البخاري (٢٤٧٩) وأطرافه، وفي مسلم (٢١٠٧).

يومَ القيامةِ»، فقالَ له كعبٌ: أنتَ سمعتَ هذا[1] مِن نبـيِّ اللَّـهِ ﷺ؟ قالَ: نعمْ[2].

١٦ ــ وبه عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

دخلَ رَهطٌ مِن اليهودِ على رسولِ اللَّـهِ ﷺ فَقالوا: السَّامُ عليكُم، قالتْ عائشةُ: فَفَهمتُها فقلتُ: عليكُم السَّامُ واللعنةُ، فقالَ النبـيُّ ﷺ: «مهلاً يا عائشةُ، إنَّ اللَّـهَ يُحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه»، قلتُ: يا رسولَ اللَّـهِ، ألم تسمَعْ ما قالوا؟ فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «قد قُلتُ وعليكُم»[3].

١٧ ــ وبه عن عائشةَ: أنَّ النبـيَّ ﷺ كانَ يَتعوَّذُ مِن المأثَمِ والمَغْرمِ، فقالتْ لهُ عائشةُ: يا رسولَ اللَّـهِ، ما أكثَرَ ما تَتعوَّذُ مِن المغرمِ، قالَ: «إنَّه مَن غَرِمَ وَعَدَ فَأَخلَفَ، وحدَّثَ فَكَذَبَ»[4].

---

(١) عليها في الأصل علامة الحذف إشارةً إلى نسخة أخرى.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٥) عن عبد الرزاق، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤١٣) وذكر الاختلاف فيه على الزهري، وقال: وأما حديث معمر فليس بمحفوظ، يشبه أن يكون معمر وهم في قوله: القاسم بن محمد، والله أعلم.
وأخرجه البخاري (٦٣٠٤) (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨) من طرق عن أبـي هريرة، به.

(٣) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٨٣٩) (١٩٤٦٠).
وأخرجه البخاري (٦٠٢٤) (٦٢٥٦) (٦٣٩٥) (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥) (١٠) من طريق الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٢٩٣٥) (٦٠٣٠) (٦٤٠١)، ومسلم (٢١٦٥) (١١) من طريقين عن عائشة بنحوه.

(٤) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٦٣٠).

١٨ ــ وبه عن عائشةَ قالتْ: كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ ينفُثُ على نفسِهِ في المرضِ الذي قُبضَ فيه بالمعوِّذاتِ.

قالَ معمرٌ: فسألتُ الزهريَّ: كيفَ كانَ ينفُثُ على نفسِهِ؟ قالَ: كانَ ينفُثُ على يديهِ ثمَّ يمسَحُ بِهما وجهَهُ.

قالت عائشةُ: فلما ثَقُلَ جعلتُ / أنفُثُ عليه بهنَّ وأمسَحُهُ بيدِ [١٤٤/أ] نفسِهِ[١].

١٩ ــ وبه عن عائشةَ قالتْ: قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما مِن مرضٍ أوْ وَجعٍ يصيبُ المؤمنَ إلَّا كانَ كفارةً لذنبِهِ، حتى الشوكةُ يُشاكُها أو النَّكبةُ يُنكَبُها»[٢].

٢٠ ــ وبه عن عائشةَ قالتْ: كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللَّـهِ ﷺ في إناءٍ واحدٍ فيه قَدْرُ الفَرَقِ[٣].

٢١ ــ حدثنا عبدُ الرزاقِ قال: أخبرنا ابنُ جُريجٍ قالَ: حدَّثني ابنُ

---

= وأخرجه البخاري (٨٣٢) (٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩) من طريق الزهري به مطولاً.

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٨٥).
وأخرجه البخاري (٤٤٣٩) (٥٠١٦) (٥٧٣٥) (٥٧٥١)، ومسلم (٢١٩٢) (٥١) من طريق الزهري، به.

(٢) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣١٢).
وأخرجه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٩) من طريق الزهري، به.
وأخرجه مسلم (٢٥٧٢) (٥٠) من وجه آخر عن عروة بن الزبير بنحوه.

(٣) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٢٧) عن معمر وابن جريج، عن الزهري.
وأخرجه البخاري (٢٥٠)، ومسلم (٣١٩) من طريق الزهري بنحوه.
ولهذا الحديث طرق أخرى عن عائشة بألفاظ مختلفة، انظر في: البخاري (٢٦١) (٢٦٣) (٢٧٣) (٢٩٩) (٥٩٥٦)، ومسلم (٣٢١).

شهابٍ، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ قارظٍ، يُحدِّثه» عن أبـي هريرةَ، وعن حديثِ سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «إذا قلتَ لِصاحِبِكَ أنصِتْ والإمامُ يخطُبُ يومَ الجمعةِ فقد لَغوتَ»[1].

٢٢ ــ حدثنا عبدُ الرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريُّ، عن حبيبٍ مَولى عُروةَ بنِ الزبيرِ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ، عن أبـي مراوحٍ الغِفاريِّ، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبـيِّ ﷺ فسألَهُ: أيُّ العملِ أفضَلُ؟ قالَ: «إيمانٌ باللّٰهِ وجهادٌ في سبيلِ اللّٰهِ»، قالَ: فأيُّ العَتاقةِ أفضلُ؟ قالَ: «أَنفَسُها»، قالَ: أفرأيتَ إنْ لم أجِدْ، قالَ: «فتُعينُ الضائِعَ[2] وتصنَعُ لأَخرقَ»، قالَ: أفرأيتَ إنْ لم أستطِعْ، قالَ: «فدَع[3] الناسَ مِن شرِّكَ، فإنَّها صدقةٌ تَصَدَّقُ

---

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٤١٤) (٥٤١٥).
وأخرجه مسلم (٨٥١) من طريق ابن جريج وعقيل، عن الزهري بالإسنادين معًا. وفي رواية عقيل: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ.
وقال الحافظ في «التهذيب» (١/ ١١٧): والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه.
وأخرجه البخاري (٩٣٤) من طريق عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٣٤٠).
وأخرجه مسلم (٨٥١) (١١) من طريق الأعرج، عن أبـي هريرة، به.
(٢) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة، وعند عبد الرزاق: (الصانع) بالصاد المهملة، وانظر: «النهاية» لابن الأثير (٣/ ١٠٧)، و «فتح الباري» (٥/ ١٤٩).
(٣) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: تدع.

بِها على نفسِكَ»[1].

٢٣ ـ حدثنا محمدُ بنُ وهبِ بنِ عَطيةَ قالَ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ قال: حدثنا مرزوقُ بنُ أبـي الهذيلِ قال: حدثنا الزُّهريُّ: حدثني أبو عبدِ اللّـهِ الأغرُّ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ / رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إنَّ مما يلحَقُ المؤمنَ مِن عملِهِ وحسناتِهِ [١٤٤/ب] بعدَ موتِهِ علمًا علَّمه ونشرَهُ، أو ولدًا صالحًا تركَهُ، أو مُصحفًا ورَّثَهُ، أو مسجدًا بناهُ، أو بيتًا لابنِ السبيلِ بناهُ، أو نهرًا أَكْراهُ، أو صدقةً أخرجَها مِن مالِهِ في صحتِهِ وحياتِهِ تلحقُهُ مِن بعدِ موتِهِ»[2].

٢٤ ـ حدثنا عبدُ الرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريُّ، عن أبـي الأحوصِ، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإنَّ الرَّحمةَ تُواجهُهُ، فلا تُحرِّكوا الحَصى»[3].

٢٥ ـ حدثنا نُعيمُ بنُ حمادٍ: حدثنا ابنُ المباركِ قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، سمعَ أبا الأحوصِ يُحدِّثنا في مجلسِ سعيدِ بنِ

---

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٢٩٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٨٤).
وأخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة، به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٤٩٠) من طريق المصنف، به. وحسَّنه الألباني.

(٣) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٣٩٨).
وأخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٣٧٩)، والنسائي (١١٩١)، وابن ماجه (١٠٢٧)، والدارمي (١/ ٣٢٢)، وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩)، وابن خزيمة (٩١٣) (٩١٤)، وابن حبان (٢٢٧٣) (٢٢٧٤)، والبيهقي (٢/ ٢٨٤) من طريق الزهري، به. وقال الترمذي: حديث حسن. وانظر ما بعده.

المسيّبِ وابنُ المسيّبِ جالسٌ، أنَّه سمعَ أبا ذرٍّ يقولُ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا يزالُ اللَّـهُ مُقبلاً على العبدِ ما لم يلتفِتْ، فإذا صَرَفَ وجهَهُ انصرَفَ عنهُ»(١).

٢٦ ـ حدثنا يزيدُ بنُ عبدِ ربّه قالَ: حدثنا محمدُ بنُ حربٍ، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن كعبِ بنِ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «يُبعثُ الناسُ يومَ القيامةِ، فأكونُ أنا وأُمَّتي على تلٍّ، ويَكسوني ربِّـي حُلَّةً خضراءَ، ثم يُؤذَنُ لي فأقولُ ما شاءَ اللَّـهُ أنْ أقولَ، فذلِكَ المقامُ المحمودُ»(٢).

٢٧ ـ حدثنا عبدُ الرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ قالَ: حدَّثني ثابتُ بنُ قيسٍ:

أنَّ أبا هريرةَ قالَ: أخذَت الناسَ ريحٌ بطريقِ مكّةَ وعمرُ بنُ الخطابِ / حاجٌّ، فاشتدَّتْ عليهم، فقالَ عمرُ لمن حولَهُ: مَن يُحدِّثنا عن الريحِ، فلم يَرجِعوا إليه شيئًا، قالَ: فَبَلغني الذي سألَ عنه عمرُ، فاسْتَحْثَثْتُ راحلَتي حتى أدركتُهُ، فقلتُ: [١٤٥/أ]

يا أميرَ المؤمنينَ، أُخبرت أنَّك سألتَ عن الريحِ، وإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: «الرِّيحُ مِن رَوْحِ اللَّـهِ، تأْتي بالرحمةِ وتأتي بالعذابِ،

---

(١) هو في «الزهد» لابن المبارك (١١٨٦)، وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه أحمد (٣/٤٥٦)، وابن حبان (٦٤٧٩)، والطبراني ١٩/(١٤٢)، والحاكم (٢/٣٦٣) من طريق الزبيدي، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي (٧/٥١): ورجاله رجال الصحيح.

فإذا رأيتمُوها فلا تَسبُّوها، وسلُوا اللَّـهَ مِن خيرِها، واستعيذُوا بِهِ مِن شرِّها»[1].

٢٨ ـ حدثنا أصبغُ: أخبرنا عبدُ اللَّـهِ بنُ وهبٍ، عن يونسَ بنِ يـزيـدَ، عـن ابـنِ شهـابٍ قـالَ: حـدَّثني المعلَّى بـنُ رُؤبـةَ التَّميمـي، عـن هاشمِ[2] بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ الزبيرِ، أنه أخبره:

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ أصابتْهُ مُصيبةٌ، فأتى رسولَ اللَّـهِ ﷺ فشَكَى إليه ذلكَ، وسألَهُ أنْ يأمُرَ لهُ بِوَسقٍ مِن تمرٍ، فقالَ لهُ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنْ شئتَ أمرتُ لَكَ بِوَسقٍ، وإنْ شئتَ علمتُكَ كلماتٍ هي[3] خيرٌ لكَ منه»، قالَ: علمنيهنَّ ومُرْ لي بِوَسقٍ فإني ذو حاجةٍ إليه، قالَ: «أفعلُ»، قالَ: «قل: اللَّـهمَّ احفظْني بالإِسلامِ قاعدًا، واحفظْنِي بالإِسلامِ راقدًا، ولا تُطعْ فيّ عدوًّا[4] وحاسدًا، وأعوذُ بكَ مِن

---

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٠٤).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١) (٩٠٩)، وأبو داود (٥٠٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣١) (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٢٦٧، ٤٠٩، ٤٣٦، ٥١٨)، وأبو يعلى (٦١٤٢)، وابن حبان (١٠٠٧)، والحاكم (٤/ ٢٨٥) من طريق الزهري، به. وبعضهم لا يذكر فيه القصة. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
وأخرجه النسائي (٩٢٩) (٩٣٠) من طريق الزهري بإسنادين آخرين عن أبي هريرة.
وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٧٧): والصحيح حديث الزهري، عن ثابت بن قيس، عن أبي هريرة.

(٢) هكذا في مصادر التخريج، وانظر ترجمته في: «تاريخ البخاري» (٨/ ٢٣٥)، و «الجرح والتعديل» (٩/ ١٠٤)، و «الثقات» (٥/ ٥١٣)، وفي الأصل هشام، وأشار إلى الهامش، ولم يتضح لي بسبب التصوير.

(٣) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: هن.

(٤) وهكذا عند الفسوي، وعليها في الأصل علامة التضبيب، وفي الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: حاسدًا، بدون واو العطف، وهكذا عند ابن حبان.

شرٍّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ، وأسألُكَ مِن الخيرِ الذي هو بيدِكَ كلِّه»[1].

٢٩ ــ حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ: حدثنا أَبـي، عن صالحٍ، عن ابنِ شهابٍ قالَ:

كانَ عمرُ بنُ الخطابِ لا يأذَنُ لِسَبْـي قد احتلَمَ في دخولِ المدينَةِ، حتى كتبَ المغيرةُ بنُ شعبةَ وهو على الكوفةِ يذكُرُ له غلامًا عندَه صَنَعًا[2] ويستأذنُهُ يُدخِلُه المدينةَ، ويقولُ: إنَّ عندَهُ أعمالاً كثيرةً فيها منافِعُ للناسِ، إنَّه حدادٌ نقَّاشٌ نجَّارٌ، فكتَبَ إليه عمرُ فأذِنَ له أنْ يُرسلَ بِهِ إلى المدينَةِ، وضربَ عليه المغيرةُ مئةَ درهمٍ في كلِّ شهرٍ.

[١٤٥/ب] قالَ: فجاءَ إلى عمرَ / يشتكي إليه شدَّةَ الخراجِ، فقالَ له عمرُ: ماذا تُحسنُ مِن العملِ، فذكَرَ له الأعمالَ التي يُحسِنُها[3]، فقالَ له عمرُ: ما خَراجُكَ بكثيرٍ في كُنْهِ[4] ما تعملُ، فانصرفَ ساخطًا يتذمّرُ، فلبثَ عمرُ لياليَ، ثم إنَّ العبدَ مرَّ بِهِ، فدعاهُ فقالَ: أَلم أُحدَّثْ أنَّك تقولُ: لو أشاءُ لَصَنعتُ رَحى تطحَنُ بالريحِ! فالتفتَ العبدُ ساخِطًا إلى عمرَ عابسًا ومع عمرَ رَهْطٌ، فقالَ: لأَصنَعَنَّ لَكَ رَحى يتحدَّثُ الناسُ بِها.

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٣٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٠٣ ــ ٤٠٤) من طريق ابن وهب، به. وعلقه البخاري في «تاريخه» (٨/ ٢٣٥) عن يونس بن يزيد الأيلي مختصرًا، وقال ابن حبان: توفي عمر بن الخطاب وهاشم بن عبد الله بن الزبير ابن تسع سنين، وقال أبو حاتم: مرسل.

(٢) قال في النهاية (٣/ ٥٦): يقال رجل صنع وامرأته صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها.

(٣) هكذا عند ابن عساكر من طريق المصنف، وعند ابن سعد: يحسن، وفي الأصل: يحسنه، وعليها علامة التضبيب.

(٤) قال في النهاية (٤/ ٢٠٦): كنه الأمر حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته.

فلما ولَّى العبد أقبَلَ عمرُ عـلى الرهطِ الذين معَهُ فقالَ لهم: أوعَدَني العبدُ آنفًا. فلبثَ ليالِيَ، ثم اشتمَلَ أبو لؤلؤةَ على خِنجرٍ ذي رأسينِ نِصابُهُ[1] في وسطِهِ، فكَمَنَ في زاويةٍ مِن زوايا المسجدِ في غَلَسِ السحرِ، فلم يزلْ هنالِكَ حتى خرجَ عمرُ يوقظُ الناسَ للصلاةِ صلاةِ الفجرِ، وكان عمرُ يفعلُ ذلكَ، فلما دنا منه عمرُ وَثَبَ عليه فطعنَهُ ثلاثَ طعناتٍ إحداهُنَّ أسفل تحتَ السرةِ قد خَرَقت السِّفاقَ[2]، وهي التي قتلتْهُ، ثم أغارَ أيضًا على أهلِ المسجدِ فطعَنَ مَن يليهِ، حتى طعَنَ سوى عمرَ أحدَ عشرَ رجلاً، ثم انتحَرَ بخنجرِهِ، فقالَ عمرُ حينَ أدركَهُ النزفُ وانقصَفَ[3] الناسُ عليهِ: قُولوا لعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ فليُصلِّ بالناسِ، ثم غلَبَ عمرَ النزفُ حتى غُشيَ عليه.

قالَ ابنُ عباسٍ: فاحْتَملتُ عمرَ في رهطٍ حتى أدخلتُهُ بيتَهُ، ثم صلَّى للناسِ عبدُ الرحمنِ، فأنكَر الناسُ صوتَ عبدِ الرحمنِ، فقال ابنُ عباسٍ: فلمْ أَزلْ عندَ عمرَ، ولم يزلْ في غَشيةٍ واحدةٍ حتى أسفرَ، فلما أسفرَ، أفاقَ فنظَرَ في وجوهِنا، ثم قالَ: أَصلّى الناسُ؟ قلتُ: نعم، / فقالَ: لا إسلامَ [١٤٦/أ] لمنْ تركَ الصلاةَ، ثم دعا بوضوءٍ، فتوضَّأَ ثم صلَّى، ثم قالَ: اخرجْ يا عبدَ اللَّـهِ بنَ عباسٍ فَسَلْ مَن قَتَلني، قالَ ابنُ عباسٍ: فخرجتُ حتى فتحتُ بابَ الدارِ، فإذا الناسُ مُجتمعونَ جاهِلونَ بخبرِ عمرَ، قالَ: قلتُ: مَن طعنَ أميرَ المؤمنينَ؟ فقالوا: طعنَهُ عدوُّ اللَّـهِ أبو لؤلؤةَ غلامُ المغيرةِ بنِ

---

(١) قال في «اللسان» (١/ ٧٦١): نصاب السكين مقبضه.

(٢) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: الصفاق، وكذلك في مصادر التخريج، وفي النهاية (٣/ ٣٩): الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم.

(٣) أي ازدحموا عليه، وانظر: النهاية (٤/ ٧٣).

شعبةَ قالَ: فدخلتُ، فإذا عمرُ يُبدّيني[1] النظر يَسْتَأْني خبرَ ما بَعثني إليه، قالَ: قلتُ: أرسَلَني أميرُ المؤمنينَ لِأَسأَلَ مَن قتلَهُ، فكلمتُ الناسَ فَزعموا أنَّه طعنَهُ عدوّ اللّـٰهِ أبو لؤلؤةَ غلامُ المغيرةِ بنِ شعبةَ، ثم طَعَنَ معه رهطًا ثم قتلَ نفسَهُ، فقالَ: الحمدُ للّـٰهِ الذي لم يجعلْ قاتِلي يُحاجُّني عندَ اللّـٰهِ بسجدةٍ سجدَها للّـٰهِ قطّ، ما كانت العربُ لِتَقْتُلني.

قالَ سالمٌ: فسمعتُ عبدَ اللّـٰهِ بنَ عمرَ يقولُ: [قالَ عمرُ][2]: أرسلوا إلى طبيبٍ ينظُرُ إلى جُرحي هذا، قالَ: فأرسَلوا إلى طبيبٍ مِن العربِ فَسَقَى عمرَ نبيذًا، فشبه النبيذَ بالدمِ حينَ خرجَ مِن الطعنةِ التي تحت السُّرةِ، قالَ: فدعوتُ طبيبًا آخرَ مِن الأنصارِ ثم من بني معاويةَ، فسقاهُ لَبَنًا، فخرجَ اللبنُ مِن الطعنةِ يُصلِدُ[3]، أراهُ قالَ: أبيضَ ــ أنا أشكُّ ــ، فقالَ لهُ الطبيبُ: يا أميرَ المؤمنينَ: اعهدْ، فقالَ عمرُ: صَدَقني أَخو بني معاويةَ، ولو قلتَ غيرَ ذلكَ كَذَبْتُكَ، قالَ: فبَكى عليه القومُ حينَ سمعوا ذلكَ، فقالَ: لا تبكُوا علينا، مَن كانَ باكيًا فليخرُجْ، أَلَم تَسمعوا ما قالَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ؟

قالَ: «يُعذَّبُ الميّتُ بِبُكاءِ أهلِهِ عليه».

[١٤٦/ب] فمِن أجلِ ذلكَ كانَ عبدُ اللّـٰهِ بنُ عمرَ لا يُقِرُّ أَنْ / [يُبكىٰ][4] عندَه على هالِكٍ مِن ولدِهِ ولا غيرِهم[5].

---

(١) قال في «اللسان» (٣/ ٨٢): ويقال: أبدَّ فلان نظره إذا مده.

(٢) من مصادر التخريج، وليست في الأصل، والسياق يقتضيها، فالكلام بعدها لعمر.

(٣) أي يبرق، انظر: النهاية (٣/ ٤٦).

(٤) من مصادر التخريج، وسقطت من الأصل، وعلى كلمة (أن) علامة التضبيب، وكتب في الهامش: ينظر.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/ ٤١٣) من طريق المصنف، به. =

٣٠ ــ حدثنا عبدُ الرزَّاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

دعا عمرُ حينَ طُعنَ عليًّا وعثمانَ وعبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ والزبيرَ، وأحسبُهُ قالَ: سعدًا، فقالَ: إنِّي نظرتُ في أمرِ الناسِ فلم أَرَ عندَهم شِقاقًا، فإنْ يكُنْ شقاقٌ فهو فيكم، ثم إنَّ قومَكم إنّما يُؤَمِّرونَ أحدَكم أيُّها الثلاثةُ، فإنْ كُنتَ على شيءٍ مِن أمرِ الناسِ يا عليُّ فاتقِ اللّٰهَ ولا تحمِلْ بني هاشمٍ على رقابِ الناسِ، وإنْ كُنتَ يا عثمانُ على شيءٍ مِن أمرِ الناسِ فاتقِ اللّٰهَ ولا تحمِلْ بني أبي مُعيطٍ على رقابِ الناسِ، وإنْ كُنتَ على شيءٍ مِن أمرِ الناسِ يا عبدَ الرحمنِ فاتقِ اللّٰهِ ولا تحمِلْ أقارِبَكَ على رقابِ الناسِ، قُوموا فتَشاوروا ثم أمِّروا أحدَكم، فقاموا لِيَتشاوروا.

قالَ عبدُ اللّٰهِ بنُ عمرَ: فَدَعاني عثمانُ لِيشَاوِرني ولم يُدْخِلْني عمرُ في الشُّورى، فلما أكثَرَ أَنْ يدعُوَني قلتُ: ألا تَتَّقونَ اللّٰهَ! أتؤمّرونَ وأميرُ المؤمنينَ حيٌّ بعدُ! قالَ: فكأنَّما أيقظتُ عمرَ، فَدَعى بِهم فقالَ: أمْهِلوا، لِيصلِّي بالناسِ صُهيبٌ، ثمّ تَشاوروا ثلاثًا وأجْمِعوا أمرَكم في الثلاثِ،

---

= وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٤٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٦٢).

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٧٥) من طريق الزهري بنحوه.

وأخرج أحمد (١/ ٤٢) من قوله: قال سالم: فسمعت عبد الله بن عمر... إلى آخره، من طريق يعقوب بن إبراهيم. واقتصر الترمذي (١٠٠٢)، والنسائي (١٨٥٠) على القسم المرفوع بهذا السند.

وأخرجه ــ أعني القسم المرفوع ــ البخاري (١٢٨٧) (١٢٩٠) (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) من طريق ابن عمر وغيره، عن عمر بنحوه.

وانظر: حديث عمرو بن ميمون في مقتل عمر عند البخاري (٣٧٠٠).

واجمعوا أُمراءَ الأجنادِ، فمن تأمَّرَكم مِن غيرِ مَشورةٍ مِن المسلمينَ فاقتلوهُ.

قالَ ابنُ عمرَ: واللَّهِ ما أُحبُّ أنّي كُنتُ معهم، لأنّي قلَّ ما سمعتُ عمرَ يُحرِّكُ شَفتيهِ بشيءٍ إلَّا كانَ بعضُ الذي يقولُ.

[١٤٧ / أ] / قالَ الزُّهريُّ: فلما ماتَ عمرُ اجتمعُوا، فقالَ لهم عبدُ الرحمنِ: إنْ شئتُم اخترتُ لكم، فولُّوهُ ذلكَ، قالَ المِسْوَرُ بنُ مَخرمةَ: فما رأيتُ مثلَ عبدِ الرحمنِ، واللَّهِ ما تركَ أحدًا مِن المهاجرينَ والأنصارِ ولا غيرَهم مِن ذَوي الرَّأيِ إلَّا استشارَهم تلك الليلة[١].

٣١ ـ حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثنا أبي، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب قال:

لمَّا كان ليلة دخلَ الناسُ مكةَ ليلةَ الفتحِ، لم يزالوا في تكبيرٍ وتَهليلٍ وطوافٍ بالبيتِ حتى أَصبَحوا، فقالَ أبو سفيانَ لهندٍ: أَترينَ هذا مِن اللَّهِ، قالَ: ثم أصبحَ فغَدا أبو سفيانَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قلتَ لهندٍ: أترينَ هذا مِن اللَّهِ، نعم هذا مِن اللَّهِ»، قالَ أبو سفيانَ: أشهدُ أنَّكَ عبدُ اللَّهِ ورسولُهُ، والذي يحلِفُ به أبو سفيانَ، ما سمعَ قَولي هذا أحدٌ مِن الناسِ إلَّا الله وهند[٢].

٣٢ ـ حدثنا أبو صالحٍ، عن ابنِ لَهيعةَ، عن عقيلٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المسيّبِ:

---

(١) هو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٧٦).

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٤٤)، والبيهقي (٨/ ١٥١)، وابن عساكر (٤٤/ ٤٣٧) من طريق الزهري بنحوه.

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٠٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٣/ ٤٥٧) من طريق المصنف، به.

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عثمانَ بنَ عفانَ وهو مغمومٌ ولهفانٌ، فقالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما شأنُكَ يا عثمانُ؟»، قالَ: بأبـي أنتَ يا رسولَ اللَّهِ وأُمِّـي، وهـل دخـلَ علـى أحـدٍ مِـن النـاسِ مـا دخـلَ علـيَّ، تُـوفِّيـت ابنـةُ رسولِ اللَّهِ /ﷺ «عندي رحمَها اللَّهُ، وانقطَعَ الظهرُ وذهَبَ الصِّهرُ فيما [١٤٧/ب] بينـي وبينَـكَ إلـى آخـرِ الأبـدِ، فقـالَ لَـهُ رسـولُ اللَّـهِ ﷺ: «أتقـولُ ذلـكَ يا عثمانُ»، فقالَ: إي واللَّهِ أقولُهُ يا رسولَ اللَّهِ، فبينا هو يُحاورُهُ إذ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لعثمانَ: «هذا جبريلُ يا عثمانُ يأمُرُني عن أمرِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ أنْ أُزوِّجك أختَها أمَّ كُلثومٍ، وعلى مثلِ صداقِها، وعلى مثلِ عِشْرتِها»، فزوَّجَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ إيَّاها[١].

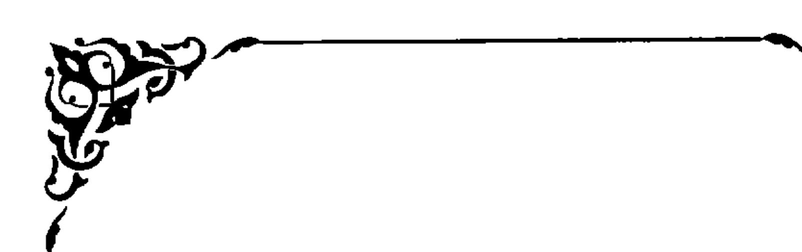
آخرُهُ والحمدُ للَّهِ وحدَهُ

وصلَّى اللَّهُ على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا

❑ ❑ ❑

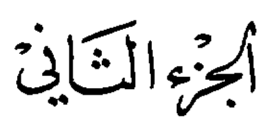
---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٩/٣٨) من طريق المصنف، به.
وقال ابن عساكر: ورواه أبو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة، فوصله بذكر عثمان في إسناده، ثم ذكره بسنده.
وأخرجه الحاكم (٤/٤٩)، وابن عساكر (٣٩/٣٧) من طريق الزهري، ووصله بذكر أبـي هريرة، وقال ابن عساكر: غير محفوظ، والمحفوظ عن سعيد مرسل.
وهو عند ابن ماجه (١١٠) من وجه آخر عن أبـي هريرة مختصرًا.



الجزء الثاني

# فوائد سَمُّويه الأصبهاني





## ترجمة سمّويه

إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ مسعودِ بنِ جُبيرٍ، أبو بشرٍ العبديُّ الأصبهانيُّ سَمّويه، الإمامُ الحافظُ الثبتُ الرّحالُ الفقيهُ صاحبُ تلكَ الأجزاءِ الفوائدِ التي تُنبىءُ بحفظِهِ وسعةِ علمِهِ.

وُلدَ في حدودِ التسعين ومئةٍ.

وسمعَ بالكوفةِ من أبي نُعيم المُلائي وطبقتِهِ، وبدمشقَ من أبي مُسهر الغَساني وأقرانِهِ، وبحمصَ مِن عليٍّ بنِ عيّاشٍ وأبي اليَمانِ وعدةٍ، وبمكةَ من الحُميديِّ، وبِتِّنيسَ مِن عبدِ الله بنِ يوسفَ، وبمصرَ مِن سعيدِ بنِ أبي مريمَ وأمثالِهِ، وبأصبهانَ من بكرِ بنِ بكارٍ والحسينِ بنِ حفصٍ.

حدّث عنه محمدُ بنُ يحيى بنِ مَنده، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، وأبو بكرِ بنُ أبي داودَ، وعبدُ اللّهِ بنُ جعفرِ بنِ فارسٍ، وخلقٌ سواهم.

قال ابنُ أبي حاتمٍ: سمعنا منه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

وقال أبو الشيخِ: كان حافظًا متقنًا.

وقال أبو نُعيمِ الأصبهاني: كان مِن الحفاظِ والفقهاءِ.

قال أبو الشيخ: كان يُذاكرُ بالحديثِ.

مات سنةَ سبعٍ وستينَ ومئتينِ[1].

❑ ❑ ❑

(1) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٠). وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم (٢/ ١٨٢)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢٤١)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢١٠)، الأنساب للسمعاني (السمويي ٣/ ٣٠٨)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ٤٢٢)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٢١٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٥٦٦)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٣/ ٢٨٧).

# فوائد سمّويه

قال الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ»: مَن تأمّلَ فوائدَه المرويةَ عَلمَ اعتناءَهُ بِهذا الشأنِ، وتقدّمَ قولُه في «السير»: صاحبُ تلكَ الأجزاءِ التي تُنبىءُ بحفظِه وسعةِ علمِه.

وهي ثمانيةُ أجزاءَ كما ذكرَهُ الضياءُ المقدسيُّ في «ثبت مسموعاته» (ص ٢٣١)، والحافظُ ابنُ حجرٍ في «المعجم المفهرس» (١٢٧٢)، والكتّاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٩٥).

وقد احتفظت المكتبةُ الظاهريةُ ببعضِ الجزءِ الثالثِ مِن فوائدِ سَمّويه، ضمنَ مجموع (١٢٤)، من الورقةِ (٢٤) إلى (٤٥).

وهذا الجزءُ مبتورٌ مِن آخِره، حيثُ انتهى عندَ الوجهِ الأولِ مِن الورقةِ (٤٥)، ويلي ذلكَ في الوجهِ الثاني جزءٌ آخرُ هو تحفةُ الصديق في فضائلِ أبـي بكرٍ الصديق لابنِ بلبان.

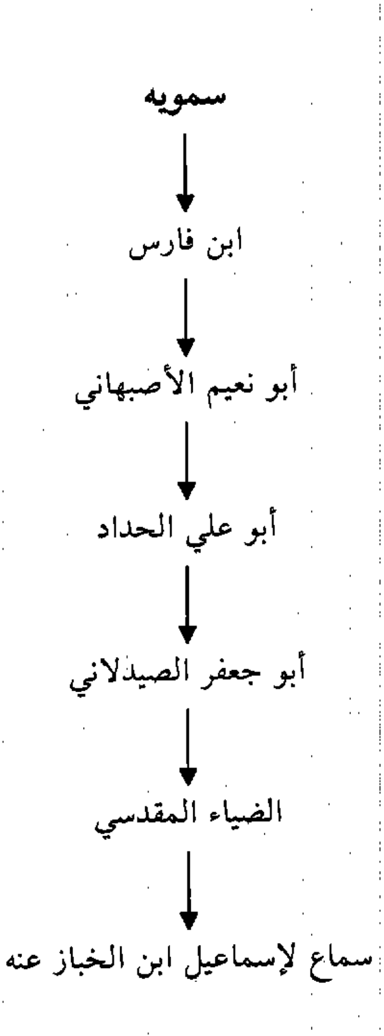
وعلى الجزءِ سماعاتٌ متعددةٌ على إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ الخبازِ ـ راوي الجزءِ عن الضياءِ المقدسي ـ بقرائتِهِ وخطِّه.

سماعاتٌ بخطٍّ دقيقٍ على الجوانبِ في مواضعَ متفرقةٍ.

وسماعاتٌ متتاليةٌ تتخلّلُ الجزءَ على الوجهِ الثاني مِن الورقة (٣٩)، والوجهِ الأولِ من التي تليها سنةَ (٦٦٣هـ، ٦٦٤هـ، ٦٨٢هـ، ٦٨٥هـ).

وعلى ورقة العنوان سماع منقول من خطِّه أيضًا سنةَ (٧٠١هـ).

إسناد هذا الجزء :



## تراجم رجال السند

* عبدُ اللَّـهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ، أبو محمدٍ الأصبهانيُّ، الشيخُ الإمامُ المحدثُ الصالحُ مسندُ أصبهانَ.

مولدُهُ في سنةِ ثمانٍ وأربعينَ ومئتينِ.

سمعَ من محمدِ بنِ عاصمٍ الثقفي، ويونسَ بنِ حبيبٍ، وأحمدَ بنِ يونسَ الضبي، وهارونَ بنِ سليمانَ، وأحمدَ بنِ عصامٍ، وإسماعيلَ سَمّويه، ويحيى بنِ حاتمٍ، والكبارِ، وتفرّدَ بالروايةِ عنهم وقاربَ المئةَ، وكان مِن الثقاتِ العُبادِ.

حدّث عنه أبو عبدِ اللَّـهِ بنُ منده، وأبو ذرّ ابنُ الطبراني، وأبو بكرِ بنُ أبي علي الذكواني، وأبو بكرِ بنُ فورك، وابنُ مَردويه، والحسينُ بنُ إبراهيمَ الجمّال، ومحمدُ بنُ علي بنِ مصعبٍ، وغلامُ محسن أحمد بن يزداد، وأبو نعيمٍ الحافظُ، وانتهى إليه علوُّ الإسنادِ.

وقال ابنُ منده: كان شيوخُ الدنيا خمسةٌ: ابنُ فارسٍ بأصبهانَ، والأصمُّ بنيسابورَ، وابنُ الأعرابي بمكةَ، وخيثمةُ بأطرابلسَ، وإسماعيلُ الصفارُ ببغدادَ.

قال ابنُ مَردويه وعبدُ اللَّـهِ بنُ أحمدَ السُّوذَرْجاني في تاريخهما: كان ثقةً.

وتوفي في شوال سنةَ ستٍّ وأربعينَ وثلاثِمئةٍ[1].

* أحمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ موسى، أبو نُعيمٍ الأصبهانيُّ، الإمامُ الحافظُ الثقةُ العلامةُ شيخُ الإسلامِ صاحبُ الحليةِ.

ولدَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ.

وكانَ أبوه مِن علماءِ المحدِّثين والرّحالين فاستجازَ له جماعةً مِن كبارِ المسندِين، فأجازَ له مِن الشامِ خيثمةُ بنُ سليمانَ، ومن نيسابورَ أبو العباسِ الأصمُّ، ومِن واسط عبدُ اللَّـهِ بنُ عمرَ بنِ شَوذَب، ومن بغدادَ أبو سهلِ بنُ زيادٍ القطانُ، وجعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدي، ومن الدّينَور أبو بكرِ بنُ السُّني وآخرونَ.

وسمعَ مِن أبي محمدٍ عبدِ اللَّـهِ بنِ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ، ومن القاضي أبي أحمدَ العسال، وأبي القاسمِ الطبراني، وعبدِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ العقيلي، والحافظِ محمدِ بنِ عمرَ الجعابي، وأبي الشيخِ بنِ حيّانَ، وابنِ المقرىء، وأبي علي بنِ الصوّافِ، وأبي أحمدَ الحاكمِ، وأبي بكرٍ الآجُري، وخلقٍ كثيرٍ.

روى عنه أبو سعدٍ المَاليني، وأبو بكرِ بنُ أبي عليٍّ الهمذاني، وأبو بكرٍ الخطيبُ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ المستملي، وسليمانُ بنُ إبراهيمَ الحافظُ، وهبةُ اللَّـهِ بنُ محمدٍ الشيرازيُّ، وأبو عليٍّ الحدادُ وأخوه أبو الفضلِ حمْد، وخلقٌ كثيرٌ.

وكان حافظًا مبرزًا عالي الإسنادِ، تفرّدَ في الدنيا بشيءٍ كثيرٍ مِن العَوالي، وهاجَرَ إلى لُقيه الحفّاظُ.

قال أبو محمدٍ السّمرقنديُّ: سمعتُ أبا بكرٍ الخطيب يقولُ: لم أرَ أحدًا

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٣) بتصرف.

أُطلقَ عليه اسمُ الحفظِ غير رجلين: أبو نُعيمِ الأصبهانيُّ وأبو حازمِ العبدويـي.

قال أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مَردويه: كان أبو نعيمٍ في وقتِهِ مَرحولاً إليه، ولم يكنْ في أفقٍ مِن الآفاقِ أسندُ ولا أحفظُ منه.

قال حمزةُ بنُ العباسِ العلوي: كانَ أصحابُ الحديثِ يقولونَ: بقيَ أبو نُعيمٍ أربعَ عشرةَ سنةً بلا نظيرٍ، لا يوجدُ شرقًا ولا غربًا أعلى منه إسنادًا ولا أحفظُ منه.

مات أبو نعيم الحافظُ في العشرينَ مِن المحرمِ سنةَ ثلاثينَ وأربعمِئةٍ، وله أربعٌ وتسعونَ سنةً(١).

* الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الأصبهاني، أبو عليٍّ الحدادُ، الشيخُ الإمامُ المقرىءُ المجوّدُ المحدّثُ المعمّرُ مسندُ العصرِ، شيخُ أصبهانَ في القراءاتِ والحديثِ جميعًا.

ولدَ في شعبانَ سنةَ تسعَ عشرةَ وأربعمِئةٍ.

سمعَ أبا نُعيمٍ الحافظ، ومحمدَ بنَ عبدِ الرزاقِ بنِ أبي الشيخِ، وهارونَ بنَ محمدٍ الكاتب، وأبا القاسمِ عبدَ اللّٰهِ بنَ محمدٍ العطارَ، وأبا سعدٍ عبدَ الرحمنِ بنَ أحمدَ الصفارَ، وعليَّ بنَ أحمدَ بنِ مهرانَ الصحافَ، وعدةً.

وخرّج لنفسِهِ مُعجمًا سمعناه، أو لعلّه بتخريجِ ولدِهِ الحافظِ المجوّدِ عبيدِ اللّٰهِ بنِ الحدادِ.

وحدّث عنه السِّلفي، ومعمرُ بنُ الفاخرِ، وأبو موسى المَديني، وأبو مسعودٍ عبدُ الرحيمِ الحاجي، وأبو الفضلِ الطوسي خطيبُ الموصلِ، ومحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الصائغُ، ويحيى بنُ محمودٍ الثقفي، وخلقٌ خاتِمتُهم

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٣) بتصرف.

بالحضورِ أبو جعفرٍ الصيدلانيُّ، وحدّث عنه بالإجازةِ أبو القاسمِ بنُ عساكرٍ، وأبو سعدٍ السمعاني.

قال السمعاني: كان عالمًا ثقةً صدوقًا، مِن أهلِ العلمِ والقرآنِ والدينِ، عمّر دهرًا وحدّث بالكثيرِ، كان أبوه إذا مَضى إلى حانوته لعمل الحديدِ يأخذُ بيدِ الحسنِ ويدفعُهُ في مسجدِ أبـي نعيمٍ.

وقال السمعاني: هو أجلّ شيخٍ أجازَ لي، رحلَ الناسُ إليه، ورأى مِن العزِّ ما لم يره أحدٌ في عصرِهِ، وكان خيِّرًا صالحًا ثقةً.

توفي مسندُ الدنيا أبو علي الحدادُ في السادسِ والعشرينَ من ذي الحجةِ سنةَ خمسَ عشرةَ وخمسِمئةٍ وقد قاربَ المئةَ[1].

* محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نصرِ بنِ أبـي الفتح حسينِ بنِ محمدِ بنِ خالويه، أبو جعفرٍ الأصبهانيُّ الصيدلانيُّ سبطُ حسينِ بنِ مَنده، الشيخُ الصدوقُ المعمرُ مسندُ الوقتِ.

ولدَ ليلةَ النحرِ سنةَ تسعَ وخمسِمئةٍ.

وسمعَ حضورًا في الثالثةِ شيئًا كثيرًا من أبـي عليٍّ الحدادِ، وحضرَ محمودَ بنَ إسماعيلَ الأشقرَ، وحمزةَ بنَ العباسِ، وعبدَ الجبارِ بنَ الفضلِ الأموي، وجعفرَ بنَ عبدِ الواحدِ الثقفي، وسمعَ من فاطمةَ بنتِ عبدِ اللّٰهِ المعجمَ الكبيرَ للطبراني بكمالِهِ وهو ابنُ إحدى عشرةَ سنةً.

روى عنه الشيخُ الضياءُ فأكثرَ وبالغَ، ومحمدُ بنُ عمرَ العثماني، وعبدُ اللّٰهِ ابنُ الحافظِ، وبَدَل التبريزي، وأبو الخطابِ بنُ دحيةَ، وخلقٌ. وأجازَ لابنِ الدرجي وابنِ البخاري وابنِ شيبان وطائفةٍ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٠٣) بتصرف.

توفي في سلخِ رجبَ سنةَ ثلاثٍ وستِّمئةٍ فيما قرأتُ بخطِّ الضياءِ[1].

* محمدُ بنُ عبد الواحدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ إسماعيلَ، ضياءُ الدينِ أبو عبدِ اللّـٰهِ المقدسيُّ، الشيخُ الإمامُ الحافظُ القدوةُ المحققُ المجودُ الحجةُ بقيةُ السلفِ، صاحبُ التصانيفِ والرحلةِ الواسعةِ.

ولدَ سنةَ تسعٍ وستينَ وخمسِئمةٍ بقاسيونَ.

أجازَ له الحافظُ السِّلَفي، وشُهدةُ الكاتبةُ، وعبدُ الحق اليُوسفي، وخلقٌ كثيرٌ.

وسمعَ من أبـي المعالي بنِ صابرٍ، والفضلِ ابنِ البانياسي، وعمرَ بنِ حَمويه، ويحيـى الثقفي، وبركات الخشوعي، وأبـي القاسمِ البوصيري، وأبـي جعفرِ الصيدلاني، والمؤيدِ الطوسي، وأبـي المُظفرِ بنِ السمعاني، وأبـي الفرجِ ابنِ الجوزيِّ، وخلقٍ كثيرٍ. وتخرَّجَ بالحافظِ عبدِ الغني.

روى عنه خلقٌ كثيرٌ منهم ابنُ نقطةَ، وابنُ النجارِ، وزكيُّ الدينِ البرزالي، وشرفُ الدينِ ابن النابلسي، وابنا أخويه الشيخُ فخرُ الدين عليُّ ابنُ البخاري، والشيخُ شمسُ الدينِ محمدُ بنُ الكمالِ عبدُ الرحيمِ، والحافظُ أبو العباسِ ابنُ الظاهري، والعزُّ ابنُ الفراءِ، وأبو جعفرِ ابنُ الموازيني، وإسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ الخبازِ، وعبدُ اللّـٰه بنُ أبـي الطاهرِ المقدسي، وعدةٌ.

وبرعَ في هذا الشأنِ، وكتبَ عن أقرانِهِ ومن هو دونَه، وحصلَ الأصولَ الكثيرةَ، وجرّحَ وعدّلَ، وصحّح وعلّل، وقيّدَ وأهمَلَ، مع الديانةِ والأمانةِ والتقوى والصيانةِ والورعِ والتواضعِ والصدقِ والإخلاصِ وصحةِ النقلِ، ولم يزلْ مُلازمًا للعلمِ والروايةِ والتأليفِ إلى أن ماتَ، وتصانيفُه نافعةٌ مهذبة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٣٠) بتصرف.

وأنشأ مدرسةً إلى جانبِ الجامعِ المظفري، وكان يبني فيها بيدِهِ ويتقنَعُ باليسيرِ، ويجتهدُ في فعلِ الخيرِ ونشرِ السنةِ، وفيه تعبّدٌ وانجماعٌ عن الناسِ، وكان كثيرَ البرِّ والمواساةِ، دائمَ التهجدِ، أمّارًا بالمعروفِ، بَهيَّ المنظرِ، مليحَ الشيبةِ، مُحببًا إلى الموافقِ والمخالفِ، مشتغلاً بنفسِهِ، رضي الله عنه.

قال الحافظُ محب الدين ابنُ النجارِ في تاريخِه: وهو حافظٌ متقنٌ ثبتٌ صدوقٌ نبيلٌ حجةٌ، عالمٌ بالحديثِ وأحوالِ الرجالِ، له مجموعاتٌ وتخريجاتٌ وهو ورعٌ تقيٌّ زاهدٌ عابدٌ محتاطٌ في أكلِ الحلالِ، مجاهدٌ في سبيل اللّـهِ، ولعمري ما رأت عَيناي مثلَهُ في نزاهتِهِ وعفتِهِ وحسنِ طريقتِهِ في طلبِ العلمِ.

توفي في جُمادى الآخرةِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّمئةٍ، وله أربعٌ وسبعون سنةً[1].

* إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ سالمٍ، المُحدّث المُفيدُ نجمُ الدينِ أبو الفداءِ الأنصاريُّ الدمشقيُّ الحنبليُّ المؤدبُ، المعروفُ بابنِ الخبازِ.

ولد سنةَ تسعٍ وعشرينَ وستِّمئةٍ.

روى عن الضياءِ، وعبدِ الحق بنِ خلفٍ، والمرسي، والبكري، وابنِ عبدِ الدائمِ، وأكثرَ جدًا، وكتبَ عمّن دبّ ودرجَ، وحصّلَ الأجزاءَ وخرّجَ وتعبَ.

وكانَ شيخًا سهلاً متواضعًا، دمثَ الأخلاقِ، سليمَ الباطنِ، يُفيد الطلبةَ ويعيرُهم الأجزاءَ بسهولةٍ.

مات في صفر سنةَ ثلاثٍ وسبعِمئةٍ[2].

❑ ❑ ❑

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٢٦) بتصرف.

(٢) انظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/ ١٧١)، الدرر الكامنة لابن حجر (١/ ٣٦٢)

هذا الجزء بعض الثالث من فوايد سمويه ابي بشر
اسماعيل بن عبد الله العبدي رحمه الله
رواية ابي محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس عنه
رواية الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد عنه
رواية ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد عنه
رواية ابي جعفر محمد بن [illegible] بن منده عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي عنه
سماعا منه لاسماعيل بن ابراهيم بن سالم الخباز عنه

[illegible]

[illegible]

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد
بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله ورضي عنه قراءة عليه
وأنا أسمع وذلك في يوم الثلثاء في العشر الأخير من ربيع الأول سنة ثلث
وأربعين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق قال أخبرنا شيخنا
الأمير الأوحد شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد
رحمه الله قيل له أخبركم الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني
رحمه الله قرئ عليه وهو يسمع بأصبهان بمنزل الشيخ رحمه الله
قال أنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الحداد أنا الحافظ أبو نعيم أحمد
بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد
بن فارس نا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن سمويه العبدي
رحمه الله نا سعيد بن سليمان نا منصور بن أبي الأسود عن عطاء
بن السائب عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه قال لما قدم جعفر من
الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعجب شيء
رأيته قال رأيت امرأة على رأسها مكتل من طعام فمر فارس
يركض فأذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت إليه فقالت
له ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها
لا قدست أو كيف قدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه

الورقة الأولى

قال خير ما اختضبتم به الحنا والكتم ه حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا
ابو داود ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتزعفر الرجل ه حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا اسحق هو ابن سليمان
قال سمعت موسى بن عبيدة عن ابي بكر بن عبيد الله عن جده وهو
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى اذا اخذت من عبدي كريمتيه او حبيبتيه فصبر
لي ورضي بقضائي لم ارض له ثوابا دون الجنة ه حدثني محمد
ابن ابي ابراهيم بن حمزة ثنا اسحق بن ابراهيم بن نشيط عن داود بن
المغيرة عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال
لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الروحاء اذ هبط عليه اعرابي
من شرف فقال من القوم واين تريدون قالوا نريد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رثة هيئتكم قليل
سلاحكم قالوا ننتظر احدى الحسنيين اما ان نقتل فلنا الجنة واما ان نغلب فيجمعهما
الله لنا الظفر والجنة قال اين نبيكم صلى الله عليه وسلم قالوا ها هو
فقال يا نبي الله اني ليست لي مصلحة احدكم فصلني من الحق
قال اذهب الى اهلك وخذ مطهرتك فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر وخرج الرجل الى اهله حتى وقع من راحلته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وهو يصف الناس للقتال

الورقة الأخيرة





# هذا الجزءُ

## بعضُ الثالثِ مِن فوائدِ سَمّويه
## أبي بشرِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللّهِ العَبْديِّ
## رحمه اللّهُ

روايةُ أبي محمدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ عنه

روايةُ الحافظِ أبي نُعيمٍ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ عنه

روايةُ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدّادِ عنه

روايةُ أبي جعفرٍ محمدِ بنِ أبي الفتحِ سبطِ حسينِ بنِ مَندةَ عنه

روايةُ أبي عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المقدسيِّ عنه

سماعًا منه لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمٍ الخبازِ عنه



[ ٣٥ / أ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

**ربِّ يسِّرْ يا كريمُ**

أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ ضياءُ الدينِ أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحمدَ المقدسيُّ رحمه اللّٰهُ ورضيَ عنه قراءةً عليه وأنا أسمعُ وذلك في يومِ الثلاثاءِ في العشرِ الأخيرِ مِن ربيعِ الأولِ مِن سنةِ إحدى وأربعينَ وستّمئةٍ بسفحِ جبلِ قَاسيون ظاهرَ دمشقَ بقراءةِ شيخنا الإمامَ الأوحدِ شمس الدينِ أبي الفرجِ عبدِ الرحمنِ ابنِ الشيخ أبي عمرَ محمدِ المقدسيِّ[1] رحمه اللّٰهُ، قيلَ له: أخبركم الشيخُ أبو جعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نصرٍ الصَّيدلانيُّ رحمه اللّٰهُ بقراءتِك عليه بمحروسةِ أصبهانَ بمنزلِ الشيخِ رحمه اللّٰهُ فأقَرَّ بِهِ: أخبرنا الشيخُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ الحدّادُ: أخبرنا الحافظُ أبو نُعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ أحمدَ الأصبهانيُّ: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ: حدثنا أبو بشرٍ إسماعيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ سَمّويه العَبْدي رحمه اللّٰهُ:

(١) عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد، أبو الفرج شمس الدين المقدسي، مولده سنة سبع وتسعين وخمسمئة، قال عنه الحافظ الضياء: إمام عالم خير، توفي سنة اثنتين وثمانين وستمئة. انظر: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٢)، و«معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٧٥).

٣٣ ـ (١) حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسودِ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن محاربٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

لما قدمَ جعفرٌ مِن الحبشةِ قالَ له رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «ما أعجبُ شيءٍ رأيتَهُ؟»، قالَ: رأيتُ امرأةً على رأسِها مكتلٌ مِن طعامٍ فمرَّ فارسٌ يركضُ فأَذراهُ، فقعَدَتْ تجمعُ طعامَها ثم التفتَتْ إليه، فقالتْ له: ويلٌ لكَ يومَ يضعُ الملِكُ كُرسيَّهُ فيأخُذُ للمظلومِ مِن الظالمِ، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ تصديقًا لِقولِها: «لا قُدِّستْ أو كيفَ قُدِّسَتْ أُمة لا يأخُذُ ضعيفُها حقَّهُ / مِن شديدِها وهو غيرُ مُتَعْتَع»[١]. [٣٥/ب]

٣٤ ـ (٢) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا المُليكي عبدُ الرحمنِ، عن [ابنِ][٢] أبي مُليكةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كيفَ تُقَدَّسُ أمةٌ لا يُعطَى الضعيفُ فيهم حقَّهُ»[٣].

٣٥ ـ (٣) حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا عبّادُ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ: حدثني ثابتُ بنُ زيدِ بنِ ثابتِ بنِ زيدِ بنِ أرقمَ قالَ: حدثتني

---

(١) أخرجه البزار (زوائده ــ ١٥٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٤)، والبيهقي (٦/ ٩٥، ١٠/ ٩٤) من طريقين عن عطاء بن السائب، به. وقال الهيثمي (٥/ ٢٠٨): وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة لكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.
وله شاهد من حديث جابر وغيره. انظر: «صحيح ابن حبان» (٥٠٥٨). وانظر ما بعده.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) أخرجه الطبراني (١١٢٣٠) من طريق موسى بن إسماعيل، به. وانظر ما قبله.

عَمتي أُنيسةُ بنتُ زيدِ بنِ أرقمَ، عن أبيها زيدِ بنِ أرقمَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «الذهبُ والحريرُ حلالٌ لإناثِ أُمتي حرامٌ على ذكورِها»[1].

٣٦ ـ (٤) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادٌ، عن هشامِ بنِ أبـي عبدِ اللّـهِ، عن يحيـى بنِ أبـي كثيرٍ، عن أبـي إبراهيمَ، عن أبـي سعيدٍ:

أنَّ أهلَ الحديبيةِ حلَقوا إلاَّ عثمانَ بنَ عفانَ وأبا[2] قتادةَ، فاستغفرَ لهم رسولُ اللّـهِ ﷺ، يعني[3] للمحلّقين ثلاثًا والمقصّرينَ مرةً[4].

٣٧ ـ (٥) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا أبانُ: حدثنا يحيـى: عن[5] أبـي إبراهيمَ شيخ مِن الأنصارِ، عن أبـي سعيدٍ:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ قال: «اللّـهم اغفرْ للمحلِّقينَ»، قالوا: وللمُقصِّرينَ، قالَ: «اللّـهم اغفرْ للمُحلِّقينَ»، قالَ في الثالثةِ أو الرابعةِ: «وللمُقصِّرينَ»[6].

٣٨ ـ (٦) حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ ومسدّدٌ، قالا: حدثنا أوسُ بنُ

---

(١) أخرجه الطبراني (٥١٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥١) من طريق عباد بن العوام، به. وقال الهيثمي (٥/ ١٤٣): وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم وهو ضعيف.
وفي الباب عن علي بن أبـي طالب وغيره، وانظر: «صحيح ابن حبان» (٥٤٣٤).

(٢) في الأصل: أبو قتادة.

(٣) من الهامش، وليست عند المزي.

(٤) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠، ٨٩)، وأبو يعلى (١٢٦٣)، والطيالسي (٢٢٢٤) من طريق هشام الدستوائي، به. وقال الهيثمي (٣/ ٢٦٢): وفيه أبو إبراهيم الأنصاري جهله أبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح. وانظر ما بعده.

(٥) وهكذا عند المزي، وفي الأصل: حدثنا.

(٦) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٨) من طريق المصنف، به. وانظر ما قبله.

عُبيدِ اللّـٰهِ السلولي: حدثني عمي بُريدُ بنُ أبـي مريمَ، عن أبيه مالكِ بنِ ربيعةَ قالَ:

سمعتُ النبـيَّ ﷺ يقولُ: «اللّـٰهم اغفرْ للمُحلِّقينَ»، قالَ رجلٌ: يا رسولَ اللّـٰهِ، والمُقصِّرينَ؟ قالَ: «والمقصِّرينَ»، قالَ مالكٌ: ورأسي يومئذٍ محلوقٌ ما يسرُّني له حُمرُ النَّعَمِ أو خَطرًا عظيمًا(١).

[٣٦ / أ] ٣٩ ــ (٧) / حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثتنا أمُّ الأسودِ الخُزاعيةُ قالتْ: حدَّثتني أمُّ نائلةَ الخُزاعية قالتْ: حدَّثني بُريدةُ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ سألَ عن رجلٍ يُقالُ له قيسٌ فقالَ: «لا أَقَرَّته(٢) الأرضُ»، فكانَ لا يدخُلُ أرضًا فيستقِرُّ بِها(٣).

٤٠ ــ (٨) حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عبدُ الصمدِ بنُ حبيبٍ، عن أبيه، عن سنانِ بنِ سلمةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ: «مَن كانتْ له حَمولةٌ تأوي إلى شبعٍ فليَصُمْ

---

(١) الخَطر: العِدْل، وتأتي أيضًا بمعنى: الحظ والنصيب. انظر: النهاية (٢/ ٤٦)، واللسان (٤/ ٢٥١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٩٩٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧٧)، والطبراني ١٩/ (٦٠٤)، وفي «الأوسط» (٢٩١٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٣٠، ٣١)، وأبو نعيم (٥٩٩١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٥) من طريقين عن بريد بن أبـي مريم، به. وقال الهيثمي (٣/ ٢٦٢): وإسناده حسن.

(٢) في الأصل: لاقرته الأرض، والمثبت من مصادر التخريج، و «الخصائص» للسيوطي (٢/ ١٧٢).

(٣) أخرجه البيهقي (٦/ ٢٤٢)، وأبو القاسم الأصبهاني قوام السنة (١٩٠) كلاهما في «الدلائل» من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

شهرَ رمضانَ حيثُ أدركَهُ»[1].

٤١ ـ (٩) حدثنا هشامُ بنُ عبدِ الملكِ ومسلمُ بنُ إبراهيمَ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سمرةَ قالَ:

نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بيعِ الحيوانِ بالحيوانِ نَسيئةً[2].

٤٢ ـ (١٠) حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا ابنُ المُؤمِّلِ: حدثنا أبو الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ[3] اللَّهِ ﷺ: «ماءُ زَمزمَ لما شُرِبَ مِنه أوْ لهُ»[4].

٤٣ ـ (١١) حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا قُرةُ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ جمَعَ بينَ الصَّلاتينِ في السفرِ الظهرِ والعصرِ[5].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٤١٠) (٢٤١١)، وأحمد (٣/ ٤٧٦ و ٥/ ٧)، والبيهقي (٤/ ٢٤٥) من طريق عبد الصمد، به. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٩٨١).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والترمذي (١٢٣٧)، والنسائي (٤٦٢٠)، وابن ماجه (٢٢٧٠)، والدارمي (٢/ ٢٥٤)، وأحمد (٥/ ١٢، ١٩، ٢١، ٢٢)، والبيهقي (٥/ ٢٨٨) من طريق قتادة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وسماع الحسن من سمرة صحيح، هكذا قال علي بن المديني وغيره.

(٣) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: النبي.

(٤) «منه أو» من الهامش وعليها علامة التصحيح.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٠٦٢)، وأحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٧٢)، والبيهقي (٥/ ١٤٨) من طريق عبد الله بن المؤمل، بلفظ: لما شرب له، وفي رواية لأحمد: لما شرب منه. وله طرق أخرى وشواهد. وصححه الألباني في «الإرواء» (١١٢٣).

(٥) أخرجه ابن حبان (١٥٩٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

ولحديث جابر في الجمع بين الصلاتين في السفر، طرق أخرى بألفاظ وروايات =

٤٤ ــ (١٢) حدثنا مسلمٌ: حدثنا قُرةُ: حدثنا عمرو بنُ دينارٍ، عن جابرٍ قالَ:

بينَما النبيُّ ﷺ يقسِمُ غَنيمةً بالجِعرَّانةِ إذ قالَ له رجلٌ: اعدلْ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «لقد شَقيتُ إنْ لم أعدِلْ»(١).

٤٥ ــ (١٣) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ مَسلمةَ: حدثنا أبو أُويسٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي إدريسَ، عن أبي ثعلبةَ الخُشَني:

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الخَطْفةِ والنُّهْبةِ، وعن كلِّ ذي نابٍ من السبعِ(٢).

٤٦ ــ (١٤) حدثنا حفصُ بنُ عمرَ: حدثنا همامٌ، عن ليثٍ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، / عن عبدِ اللَّـهِ بنِ الحارثِ، عن أبيه: [٣٦/ ب]

أنَّ النبيَّ ﷺ علَّمهم الصلاةَ على الميتِ: اللَّـهم اغفرْ لأَحيائنا وأمواتِنا، وأصلحْ ذاتَ بينِنَا وألِّفْ بين قلوبنا، اللَّـهم هذا عبدُكَ لا نعلمُ إلاَّ

---

= مختلفة، انظرها في: سنن أبي داود (١٢١٥)، والنسائي (٥٩٣)، ومسند أحمد (٣/ ٣٠٥، ٣٨٠)، وعبد بن حميد (١١٣٠)، ومصنفي عبد الرزاق (٤٤٣٢)، وابن أبي شيبة (٨٢٢٨)، و «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١/ ١٦١)، و «سنن» البيهقي (٣/ ١٦٤).

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٣١٣٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٨٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٥٥١)، و «الأوسط» (٨٥٧٦)، والبيهقي (٩/ ٣٣٤) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، به.
والنهي عن أكل كل ذي ناب من السباع أخرجه البخاري (٥٥٣٠) (٥٧٨٠) (٥٧٨١)، ومسلم (١٩٣٢) من وجه آخر عن الزهري، به.
وفي سنن النسائي (٤٣٢٥) من وجه آخر عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل النهبى ولا يحل من السباع كل ذي ناب ولا تحل المجثمة».

خيرًا وأنتَ أعلمُ به فاغفرْ لنا وله، فقلتُ: فأنا[1] أصغرُ القومِ، فإنْ لم أعلمْ خيرًا؟ قالَ: «فلا تقلْ إلاَّ ما تعلم»[2].

٤٧ ـ (١٥) حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلاَّ المكتوبةَ»[3].

٤٨ ـ (١٦) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مسلمةَ: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ، عن مُطَرفٍ، عن خالدِ بنِ أبـي نوفٍ، عن سَليطٍ، عن ابنِ أبـي سعيدٍ، عن أبيه قالَ:

انتهيتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يتوضأُ مِن بئرِ بُضاعَةَ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، تَتوضأُ مِنها ويلقى فيها ما يُلقى مِن القذرِ! فقالَ: «الماءُ لا يُنَجسُهُ شيءٌ»[4].

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: وأنا.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٩٨٨) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦٥)، و «الأوسط» (٥٩١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٧٥)، وأبو نعيم (١٩٨٨) من طريق حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، به. وقال الهيثمي (٣/ ٣٣): وفيه ليث بن أبـي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٣) أخرجه مسلم (٧١٠) من طريق عمرو بن دينار، به.

(٤) أخرجه النسائي (٣٢٧)، وأحمد (٣/ ١٥)، وأبو يعلى (١٣٠٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٢)، والبيهقي (١/ ٢٥٧، ٢٥٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم، به.
وهذا الحديث ذكره الدارقطني في «علله» (٢٢٨٧) وذكر طرقه والاختلاف في سنده، وستأتي بعض طرقه عند المصنف (١٧) (١٨) (١٩). وانظر لطرقه الأخرى: سنن ابن ماجه (٥١٩) (٥٢٠)، والطيالسي (٢١٥٥)، ومصنف عبد الرزاق (٥٥)، و «سنن البيهقي» (١/ ٢٥٨).

٤٩ ــ (١٧) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادٌ: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يتوضَأُ مِن بئرِ بُضاعةَ، فقيلَ له: إنَّه يُلقى فيها الجِيَفُ والمحائضُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الماءَ لاَ يَنْجُسُ»(١).

٥٠ ــ (١٨) حدثنا محمدُ بنُ يحيـى: حدثنا يعقوبُ ــ هو ابنُ إبراهيمَ ــ حدثني أَبـي، عن ابنِ إسحاقَ: حدثني عبدُ اللَّهِ بنُ أبـي سَلمةَ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عبدِ اللَّهِ(٢) بنِ رافعٍ حدَّثه أنَّه سمعَ أبا سعيدٍ قالَ:

[ ٣٧ / أ ] قيلَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: أَنتوضَأُ مِن بئرِ بُضاعَةَ ويُطرحُ فيها / المحائضُ ولحمُ الكلابِ والنَّتَنُ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الماءُ طَهورٌ لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ»(٣).

٥١ ــ (١٩) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ: حدثنا أبو أسامةَ، عن الوليدِ بنِ كثيرٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١) من طريق حماد بن سلمة، به.
وأخرجه أبو داود (٦٧)، وأحمد (٣/ ٨٦)، والطحاوي (١/ ١١)، والدارقطني (٣/ ٣١)، والبيهقي (١/ ٢٥٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن سليط، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، به. وانظر ما قبله.

(٢) هكذا في الأصل، وهكذا في المطبوع من سنن الدارقطني، وإنما هو عبيد الله بن عبد الله ــ ويقال: ابن عبد الرحمن ــ بن رافع، انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٨٣).

(٣) أخرجه الدارقطني (١/ ٣١، ٣٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٨٦) من طريق الوليد بن كثير، عن عبد الله بن أبـي سلمة، به. وانظر ما بعده.

عبدِ الرحمنِ[1] بنِ رافعِ بنِ خَديجٍ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قيلَ: يا رسولَ اللّـهِ، أَنتوضَأُ مِن بِئرِ بُضاعةَ ـ قالَ: وهي بئرٌ يُلقى فيها الحِيَضُ ولحمُ الكلابِ والنَّتَنُ ـ فقالَ النبـيُّ ﷺ: «إنَّ الماءَ طَهورٌ لا يُنجسُهُ شيءٌ»[2].

٥٢ ـ (٢٠) حدثنا إسحاقُ بنُ أبـي إسرائيلَ: حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ أبـي يحيـى، عن أمِّه قالتْ: دَخَلنا على سهلِ بنِ سعدٍ في بيتِهِ، فقالَ:

لو أنِّي سقيتُكم مِن بئرِ بُضاعَةَ لكرهتُم ذلكَ، وقد واللّـهِ سقيتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ بيدي مِن مائِها[3].

٥٣ ـ (٢١) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادٌ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ، عن عُبيدِ اللّـهِ بنِ عبدِ اللّـهِ بنِ عمرَ، عن أبيه:

أن رسـولَ اللّـهِ ﷺ سُئلَ عـن المـاءِ يكـونُ بـالفَـلاةِ تـرِدُهُ السبـاعُ والكلابُ، فقالَ: «إذا كانَ الماءُ قُلَّتينِ فإنَّه لا يحملُ الخَبَثَ»[4].

---

(١) هكذا في الأصل، والحديث لعبيد الله بن عبد الرحمن ـ وقيل: ابن عبد الله ـ بن رافع، كما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أبـو داود (٦٦)، والترمذي (٦٦)، والنسائي (٣٢٦)، وأحمد (٣/ ٣١)، والدارقطني (١/ ٣٠)، والبيهقي (١/ ٤، ٢٥٧) من طريق أبـي أسامة حماد بن أسامة، وقال الترمذي: حديث حسن. وانظر (١٦).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٣٣٧)، وأبو يعلى (٧٥١٩)، والطبراني (٦٠٢٦)، والدارقطني (١/ ٣٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٢)، والبيهقي (١/ ٢٥٩) من طريق محمد بن أبـي يحيـى، به. وعند أبـي يعلى والطبراني: عن أبيه.
وقال البيهقي: وهذا إسناد حسن موصول، وقال الهيثمي (٤/ ١٢): ورجاله ثقات.

(٤) أخرجه أبو داود (٦٤) (٦٥)، والترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧) (٥١٨)، والدارمي =

٥٤ ــ (٢٢) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدٍ: حدثنا أبو أسامةَ، عن الوليدِ بنِ كثيرٍ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ، عن عُبيدِ اللَّـهِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، عن أبيه:

سُئلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ عن الماءِ يكونُ بأرضِ الفَلاةِ وما ينوبُهُ مِن السباعِ والدَّوابِّ، فقالَ ﷺ: «إذا كانَ الماءُ قُلَّتينِ لم[1] يَنجُسْ».

٥٥ ــ (٢٣) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ، عن عُبيدِ اللَّـهِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ عُمَر، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَهُ.

٥٦ ــ (٢٤) / حدثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللَّـهِ: حدثنا أبي، عن أجلح، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ، [٣٧/ب]

ح وحدثنا وهبُ بنُ بقيةَ: حدثنا خالدٌ، عن أجلح، عن أبي الزبيرِ:

أن النبيَّ ﷺ انْتَجى عليًّا عليه السلامُ في غزوةِ الطائفِ يومًا ــ وقالَ محمدُ بنُ خالدٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُناجي عليًّا في غزوةِ الطائفِ ــ فقالوا:

---

= (١/ ١٨٦، ١٨٧)، وأحمد (٢/ ١٢، ٢٣، ٢٦، ٣٨، ١٠٧)، والدارقطني (١/ ١٩، ٢١)، وابن خزيمة (٩٢)، والحاكم (١/ ١٣٣، ١٣٤)، والبيهقي (١/ ٢٦١، ٢٦٢) من طريق محمد بن جعفر وعاصم بن المنذر، كلاهما عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، به.

وأخرجه أبو داود (٦٣)، والنسائي (٥٢) (٣٢٨)، وابن حبان (١٢٤٩) (١٢٥٣)، والدارقطني (١/ ١٤ ــ ١٨)، والحاكم (١/ ١٣٢، ١٣٣)، والبيهقي (١/ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢) من طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وسيأتي (٢٢) (٢٣).

(١) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: لا.

لقدْ طالتْ مُناجاتُكِ مع عليٍّ منذُ اليوم، فقالَ: «ما انتجَيْتُهُ ولكنّ اللَّـهَ انْتَجاهُ»، وقالَ محمدٌ: «ولكنَّ اللَّـهَ ناجاهُ»[1].

٥٧ ـ (٢٥) حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ الأَصبهاني: حدثنا محمدُ بنُ عبيدٍ، عن واصلِ بنِ السائبِ، عن أبـي سَوْرةَ، عن أبـي أيوبَ قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ إذا توضأَ تمضمضَ ومسَّ لحيتَهُ بيدِهِ بالماءِ[2].

٥٨ ـ (٢٦) حدثنا محمدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا قاسمُ بنُ مالكٍ المزني، عن واصلِ بنِ السائبِ، عن أبـي سورةَ، عن أبـي أيوبَ قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يَستاكُ مِن الليلِ مَرّتين أو ثلاثًا، فإذا تطوَّعَ في الصلاةِ تطوَّعَ أربعًا أربعًا، لا يتكلَّمُ ولا يخرُجُ حتى يُتمَّ أربعًا، يُسلِّمُ بينَهن على نفسِهِ وعلى الملائكَةِ[3].

٥٩ ـ (٢٧) حدثنا الحسينُ الأحولُ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ:

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٦)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٣٢١)، وابن عدي في «الكامل» (١/٤٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/٣١٦)، والخطيب في «تاريخه» (٧/٤٠٢)، من طريق الأجلح بن عبد الله، به. وقال الترمذي: حسن غريب.
وأخرجه ابن عدي في ترجمة محمد بن إسماعيل بن رجاء (٦/٢٤٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٣١٣)، وابن عساكر (٤٢/٣١٥ ـ ٣١٦) من طريق أبـي الزبير، به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، وأحمد (٥/٤١٧)، وعبد بن حميد (٢١٨)، والطبراني (٤٠٦٨)، والشاشي (١١٣٧) من طريق واصل، به. ورواية الطبراني مطولة، ولفظ ابن ماجه: توضأ فخلل لحيته. وضعفه البوصيري لحال واصل بن السائب الرقاشي.

(٣) أخرجه أحمد (٥/٤١٧)، وعبد بن حميد (٢١٩)، والطبراني (٤٠٦٦) (٤٠٦٧) من طريق محمد بن عبيد عن واصل بن السائب، به. وقال الهيثمي (٢/٢٧٢): وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يدخُلُ فقراءُ المؤمنينَ قبلَ أغنيائِهم الجنةَ بنصفِ يومٍ، ونصفُ يومٍ خمسُمئةِ عامٍ»[1].

٦٠ ـ (٢٨) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادُ بنُ يزيدَ بنِ مسلمٍ، عن معاويةَ بنِ قُرَّة قالَ: قالَ لي كَهمَس: ألا أُحدثكَ بشيءٍ سمعتُهُ مِن عمرَ؟ قلتُ: بلى، قالَ: سمعتُ عمرَ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «خيرُ أُمّتي القرنُ الذي أَنا فيهِم، ثم الذين يلونَهم، ثم الذين يلونَهم، ثم يَفشو قومٌ تسبِقُ / أيمانُهم شهادَتَهم، ويشهَدونَ قبلَ أنْ يُستَشْهدوا، ولهم لَغَطٌ في أسواقِهم»[2]. [٣٨ / أ]

٦١ ـ (٢٩) حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ: حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ زياد: أخبرنا عاصمٌ الأحولُ، عن كريبِ بنِ الحارثِ، عن أبي بُردةَ بنِ قيسٍ أخي أبي موسى قالَ:

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٥١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٧) من طريق أبي بكر بن عياش، به.
وأخرجه الترمذي (٢٣٥٣) (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٤٨)، وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن حبان (٦٧٦) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٩)، وأبو نعيم (٧/ ٩٩ ـ ١٠٠) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه. وسيأتي في فوائد المطرز (٨٨).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٢) ومن طريقه البزار (٢٤٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٠) عن حماد، به. وقال الهيثمي (١٠/ ١٩): ورجال البزار ثقات. وانظر: سنن الترمذي (٢١٦٥)، وابن ماجه (٢٣٦٣)، ومسند أحمد (١/ ١٨، ٢٦)، وصحيح ابن حبان (٤٥٧٦) (٥٥٨٦) (٦٧٢٨) (٧٢٥٤).

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «اللَّـهم اجعلْ فناءَ أُمتي في سبيلِكَ بالطَّعنِ والطاعونِ»[1].

٦٢ ـ (٣٠) حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ نُميرٍ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا عليُّ بنُ صالحٍ، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي جُحيفةَ قالَ:

قالوا: يا رسولَ اللَّـهِ، نراكَ قد شِبْتَ! قالَ: «شَيَّبتني هودٌ وأخواتُها (ونحو ذا؟)»[2].

٦٣ ـ (٣١) أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عَبثرُ بنُ القاسمِ أبو زُبيدٍ، عن بُرْدٍ أخي يزيدَ بنِ أبـي زيادٍ، عن المسيِّبِ بنِ رافعٍ[3] قالَ: سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ يقولُ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن صلَّى على جنازةٍ كانَ لَه قيراطٌ، ومَن شهدَها إنْ شاءَ اللَّـهُ حتى تُدفَنَ كانَ له قيراطانِ، القيراطُ مثلُ أُحدٍ»[4].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٨)، والطبراني ٢٢/ (٧٩٢) (٧٩٣)، وابن أبـي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٠٣)، وأبو نعيم (٦٧٠٢)، والحاكم (٢/ ٩٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٨٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبـي، وقال الهيثمي (٢/ ٣١٢): ورجال أحمد ثقات.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٤)، وأبو يعلى (٨٨٠)، والدارقطني في «العلل» (١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨) من طريق محمد بن بشر العبدي، به. وقد اختلف فيه على أبـي إسحاق السبيعي. وانظر كلام الدارقطني على طرق هذا الحديث. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٩٥٥).

(٣) تحرف في الأصل إلى: نافع.

(٤) أخرجه النسائي (١٩٤٠)، وأحمد (٤/ ٢٩٤) من طريق عبثر بن القاسم بنحوه. ورجاله ثقات.

٦٤ ـ (٣٢) حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ الطَّيالسي: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ:

أنَّ صَفيةَ وقعتْ في سهمِ دِحيَةَ الكَلبي، فاشْتراها رسولُ اللَّـهِ ﷺ بسبعةِ أروُسٍ[١].

٦٥ ـ (٣٣) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: أخبرني سعدٌ أبو غَيلانَ الشَّيباني قالَ: سمعتُ عفانَ بنَ جُبيرٍ الطائي يحدِّثُ عن أبي حَريزٍ الأزديِّ أو جَريرٍ[٢]، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يومٌ مِن إمامٍ عادلٍ أفضلُ مِن عبادةِ ستّينَ سنةً، وحدٌّ يُقامُ في الأرضِ أزكى فيها مِن مطرِ أربعينَ يومًا»[٣].

٦٦ ـ (٣٤) حدثني عبدُ الجبارِ بنُ النضرِ[٤] المصريُّ: أخبرنا نافعُ بنُ يزيدَ، أنَّ ابنَ الهادِ حدَّثه، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ خبابٍ، حدَّثه عن

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجه (٢٢٧٢) من طريق حماد بن سلمة، به.
وهو طرف حديث طويل أخرجه مسلم (١٣٦٥) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) الحديث حديث أبي حريز الأزدي عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، يروي عن عكرمة، ويروي عنه عفان بن جبير، وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٠ ـ ٤٢٣).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (١٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٣٢)، و «الأوسط» (٤٧٦٥)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٢)، و «الشعب» (٦٩٩٥) من طريق عفان بن جبير، به. وفي رواية عند البيهقي: عفان عن رجل عن عكرمة، وفي «الأوسط»: عفان عن عكرمة. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٩٨٩).

(٤) هكذا في الأصل، ولعله انقلب عن: النضر بن عبد الجبار المصري، فهو من شيوخ المصنف ويروي عن نافع بن يزيد الكلاعي، وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٩١).

أبـي سعيدٍ الخُدريِّ:

أنَّ أبا سعيدٍ ذكرَ عندَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ أنَّه تُصيبُهُ / الجنابةُ يريدُ أنْ [٣٨/ب] ينامَ، فأَمَرَهُ أنْ يتوضَّأَ ثم ينامَ(١).

٦٧ ــ (٣٥) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ الزبيرِ: حدثنا سفيانُ: حدثنا عاصمٌ الأحولُ، وحدثنا مسلمٌ: حدثنا شعبةُ، وحدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن عاصمٍ، عن أبـي المتوكِّلِ، عن أبـي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا أَتَى أحدُكم أهلَهُ فأرادَ أنْ يعودَ فليتوضَّأْ وُضوءَهُ للصلاةِ»، وقالَ حفصٌ: فليتوضَّأْ بينَهما وُضوءًا(٢).

٦٨ ــ (٣٦) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ، عن الأعمشِ، عن سعيدِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ جُريجٍ، عن أبـي بَرْزَةَ الأَسلمي قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يا معشَرَ مَن آمَنَ بِلسانِهِ ولم يدخِلِ الإيمانُ قلبَهُ، لا تَغتابوا المسلمينَ ولا تَتّبعوا عوراتِهم، فإنَّه مَن يتَّبِعْ عوراتِ المسلمينَ يتَّبعِ اللَّـهُ عورتَهُ، ومَن يتَّبعِ اللَّـهُ عورتَهُ يفضَحْهُ وهو في بيتِهِ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٥٨٦)، وأحمد (٣/ ٥٥)، وأبو يعلى (١٣٦٥) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، به. ورواية أحمد ظاهرها الإرسال. وقال البوصيري: إسناده صحيح. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨) من طريق عاصم الأحول، به. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٨٨٠)، وأحمد (٤/ ٤٢٠)، وأبو يعلى (٧٤٢٣) (٧٤٢٤)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبـي بكر بن عياش، به.
وقد اختلف فيه على الأعمش، وانظر: «علل الدارقطني» (١١٦٠). وله شواهد، وصححه الألباني في «صحيح الجامع».

٦٩ ــ (٣٧) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ النُّفَيلي: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، حدَّثني معاذُ بنُ رِفاعَةَ، عن محمدِ[1] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الجَموحِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ:

لما دُفِنَ سعدُ بنُ معاذٍ ونحنُ معَ النبيِّ ﷺ سبَّحَ وسبَّحَ الناسُ معه طويلاً، ثم كَبَّرَ فكبَّرَ الناسُ معه طويلاً، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، لِمَ سبَّحتَ؟ قالَ: «لقدْ تضايَقَ على هذا العبدِ الصالحِ قبرُهُ حتى فَرَّجهُ اللَّهُ برحمتِهِ»[2].

٧٠ ــ (٣٨) حدثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ الأَسلمي، عن أبي عليٍّ الهَمداني، عن عقبةَ بنِ عامرٍ قالَ: خرجْنا مع عُقبةَ في مَخرجٍ / خَرَجه، فحانت الصلاةُ، فَسَألناه أَن يؤُمّنا فأَبى علينا، ثم قالَ: [٣٩ / أ]

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «لا يؤمُّ عبدٌ قومًا إلاَّ تولّى ما كانَ عليهم في صلاتِهم، إنْ أحسَنَ فلهُ ولهم،

---

(١) وهكذا عند الطبراني، وفي «سيرة ابن هشام» وغيره: محمود بن عبد الرحمن، وهكذا ترجمه الحسيني في الإكمال (٨٢٥)، والحافظ في «تعجيل المنفعة» (١٠١٤)، وقال: وذكر في رواية محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، فلعله تحرف أو هما أخوان.

(٢) هو في «السيرة» لابن هشام (٣/ ٣٤٨) عن ابن إسحاق، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٠، ٣٧٧)، والطبراني (٥٣٤٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٦).
وقال الهيثمي (٣/ ٤٦) وفيه محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح قال الحسيني: فيه نظر، قلت: ولم أجد من ذكره غيره.
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧)، وابن حبان (٧٠٣٣) من وجه آخر عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله مختصرًا بنحوه.

وإنْ أساءَ فعليهِ»[1].

٧١ ــ (٣٩) حدثنا سعيدُ بنُ عُفيرٍ: حدثنا يحيى يعني ابنَ أيوبَ، عن حرملةَ بنِ عمرانَ، عن أبي عليٍّ الهمَداني قالَ: سمعتُ عقبةَ بنَ عامرٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «مَن أَمَّ الناسَ فأصابَ الوقتَ فأَتَمَّ الصلاةَ فلَه ولهم، ومَن انتقَصَ من ذلكَ شيئًا فعليهِ لا عليهِم».

٧٢ ــ (٤٠) حدثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدثنا عبدُ اللّٰه ــ هو ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يعلى، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يعلى[2]، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

ما نامَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ قَبلَ العشاءِ ولا سَمَرَ بَعدَها[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٨٠)، وابن ماجه (٩٨٣)، وأحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٤، ١٥٦، ٢٠١)، وأبو يعلى (١٧٦١)، وابن خزيمة (١٥١٣)، وابن حبان (٢٢٢١)، والحاكم (١/ ٢١٠)، والبيهقي (٣/ ١٢٧) من طريق أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي، به. وصححه الحاكم على شرط البخاري ووافقه الذهبي. وانظر ما بعده.

(٢) هكذا في الأصل، والحديث إنما يرويه عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم. وليس في الرواة من اسمه عبد الرحمن بن يعلى إلاّ ما وقع وهمًا في إسناد حديث آخر، وقال الحافظ في «التهذيب» (٦/ ٢٧٠): والصواب عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٧٠٢)، وأحمد (٦/ ٢٦٤)، والطيالسي (١٤١٤)، وأبو نعيم في «الرواة عن أبي نعيم» (٢٠)، والبيهقي (١/ ٤٥١، ٤٥٢) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن القاسم، به. ووقع عند البيهقي: عبد الله بن عامر الطائفي، وصححه الألباني.

٧٣ ـ (٤١) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثنا معاويةُ بنُ صالحٍ، أنَّ أبا عبدِ اللَّـهِ الأنصاريَّ حدَّثه أنَّ عائشةَ قالَتْ: السمرُ لِثلاثةٍ: لِعروسٍ أو مسافرٍ أو مُتهجِّدٍ بالقرآنِ مِن الليلِ[١].

٧٤ ـ (٤٢) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ الزبيرِ: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن معاويةَ، عن أبـي عبدِ اللَّـهِ الأنصاريِّ، عن عائشةَ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «لا سَمَرَ إلاَّ لِثلاثةٍ: مُصلِّي، أو مسافرٍ، أو عروسٍ»[٢].

٧٥ ـ (٤٣) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثني يحيى بنُ أيوبَ، عن ابنِ زَحْرٍ، عن خالدِ بنِ أبـي عمرانَ، عن حَنشٍ الصَنعانيِّ، عن ابنِ عباسٍ:

عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «الإسلامُ ثلاثُمئةِ شريعةٍ وثلاثَ عشرةَ شريعةً، ليستْ منها شريعةٌ يلقى اللَّـهَ تعالى بِها صاحِبُها إلاَّ وهو يدخُلُ بِها الجنَّةَ»[٣].

[٤٠/ب] ٧٦ ـ (٤٤) / حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا عبّادٌ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن أبيه، عن جدِّه، عن عائشةَ، عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «اهتزَّ عرشُ الرحمنِ لموتِ سعدِ بنِ مُعاذٍ»[٤].

---

(١) موقوف وأخرجه البخاري في الكنى (ص ٤٨)، وأبو يعلى (٤٨٧٩) من طريق معاوية بن صالح، به. وقال الهيثمي (١/ ٣١٤): ورجاله رجال الصحيح، وانظر ما بعده.

(٢) رواه الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتاب الأحكام كما ذكره الشوكاني في «نيل الأوطار» (٢/ ١٤). وتقدم قبله عن عائشة موقوفًا. وانظر حديث ابن مسعود عند أحمد (١/ ٣٧٩، ٤١٢، ٤٤٤، ٤٦٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩٨٥)، و «الأوسط» (٨٧٠٩) من طريق يحيى بن أيوب، به. وقال الهيثمي (١/ ٣٦): فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف.

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٢)، وابن حبان (٧٠٣٠)، وابن أبـي شيبة (٣٢٣١٤)، وابن سعد =

٧٧ ـ (٤٥) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ مَسلمةَ: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمدٍ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن أبيه، عن جدِّه علقمةَ بنِ وقّاصٍ، عن عائشةَ، عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لقد اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ مُعاذٍ».

قالتْ عائشةُ: سمعتُ هذا مِن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ وأنا أسيرُ بينَه وبينَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ.

٧٨ ـ (٤٦) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثني حرملةُ ـ هو ابنُ عمرانَ ـ عن أبـي عُشَّانَةَ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَني:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن كانتْ له ثلاثُ بناتٍ فَصَبرَ عليهنَّ وأطعمهُنَّ وسقَاهنّ وكساهُنّ مِن جِدَتِهِ كُنَّ له حجابًا مِن النَّارِ»[1].

٧٩ ـ (٤٧) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثنا يحيى بنُ أيوبَ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن سعيدِ بن أبـي سعيدِ المَقْبري، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنِّي لا أقولُ إلاَّ حقًّا»، فقالَ مَن حولَهُ: إنَّك تُداعِبُنا يا رسولَ اللَّـهِ، قالَ: «إنِّي لا أَقولُ إلاَّ حقًّا»[2].

---

= (٣/ ٤٣٤)، والطبراني (٥٥٣) (٥٣٣٢)، من طريق محمد بن عمرو، به. وفي الحديث قصة، وقال الهيثمي (٩/ ٣٠٩): وأسانيدها كلها حسنة. وانظر ما بعده.

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦)، وابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (٤/ ١٥٤)، وأبو يعلى (١٧٦٤)، والطبراني ١٧/ (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٣٠) (٨٥٤) من طريق أبـي عشانة حي بن يؤمن، به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٩٤).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥)، والترمذي (١٩٩٠)، وفي «الشمائل» (٢٢٧)، وأحمد (٢/ ٣٤٠، ٣٦٠)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٨) من طريق سعيد المقبري، =

٨٠ ــ (٤٨) حدثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا مسعودُ بنُ سعدٍ الجُعفي، وحدثنا إسماعيلُ بنُ أبان: حدثنا مسعودُ بنُ سعدٍ الجُعفي: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن الفضلِ بنِ معقلٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نِيَارٍ الأَسلمي، عن عمرو بنِ شاسٍ قالَ:

قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قَد آذيتَني يا عَمرو»، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ما أُحبُّ أَن أُوذيَكَ، قال: «مَن آذى عليًّا فقدْ آذاني»، هذا لفظُ مالكٍ(١).

[٤١ / أ] ٨١ ــ (٤٩) حدثنا الفضلُ بنُ دُكين: / حدثنا ابنُ أبي غَنيّةَ، عن الحكمِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، عن بُريدةَ قالَ:

غزوتُ معَ عليٍّ رضي اللَّهُ عنه إلى اليمن، فرأيتُ مِنه جفوةً، فقدمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فذكرتُ عليًّا فَتَنَقَّصتُهُ، فرأيتُ وجهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يتغيَّرُ، وقالَ: «يا بُريدةُ، ألستُ أَولى بالمؤمنينَ مِن أنفسِهم؟»، قلتُ: بَلى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «مَن كنتُ مَولاهُ فَعليٌّ مولاهُ»(٢).

---

= به. وعند البخاري: ابن عجلان عن أبيه أو سعيد عن أبي هريرة. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٧٢٦).

(١) أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٥٠١٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٨٣)، والبزار (زوائده ــ ٢٥٦١)، وابن حبان (٦٩٢٣)، وأبو نعيم (٥٠١٣)، والحاكم (٣/ ١٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٩٤ ــ ٣٩٥) من طريق محمد بن إسحاق، به. وزادوا جميعًا إلاَّ ابن حبان والبزار في إسناده أبان بن صالح بين محمد بن إسحاق والفضل بن معقل، وأسقط البيهقي في رواية له الفضل بن معقل.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي بعد أن زاد نسبته للطبراني (٩/ ١٢٩): ورجال أحمد ثقات.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٦٧)، وأحمد (٥/ ٣٤٧)، وابن أبي شيبة =

٨٢ ـ (٥٠) حدثنا أبو معمرٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ عمرو: حدثنا عبدُ الوارثِ، عن الحسينِ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ: حدثني محمدُ بنُ إبراهيمَ، أنَّ أبا سلمة حدَّثه وكانَ بينَهُ وبينَ أُناسٍ خصومةٌ في أرضٍ، وأنَّه دخلَ على عائشةَ رضيَ اللّٰهُ عنها فذكرتُ ذلك لها، فقالتْ: يا أبا سلمةَ اجتنِب الأرضَ:

فإنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «مَن ظَلَمَ قِيدَ شِبرٍ مِن الأرضِ طَوَّقَهُ اللّٰهُ مِن سبعِ أَرضينَ»[١].

٨٣ ـ (٥١) حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مَسلمةَ: حدثنا داودُ بنُ قيسٍ، عن نُعيمِ بنِ عبدِ اللّٰهِ، عن أبي هريرةَ:

أنَّهم سألُوا رسولَ اللّٰهِ ﷺ: كيفَ نُصلِّي عليكَ؟ قالَ: «قُولوا: اللّٰهم صلِّ على محمدٍ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ في العالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، والسلامُ كما قدْ علمتُم»[٢].

---

= (٣٢١٣٢)، والبزار (زوائده ـ ٢٥٣٣)، والحاكم (٣/ ١١٠) من طريق الفضل بن دكين، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وانظر: حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه عند أحمد (٥/ ٣٥٠)، وابن حبان (٦٩٣٠).

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥٣) (٣١٩٥)، ومسلم (١٦١٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧)، والبزار (زوائده ـ ٥٦٥) من طريق داود بن قيس، به.

وقال الهيثمي (٢/ ١٤٤): ورجاله رجال الصحيح. وقال ابن القيم في «جلاء الأفهام»: وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين.

ولكن قال الإمام النسائي بعد الحديث: خالفه مالك بن أنس فرواه عن نعيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو. ثم ذكره بسنده، وهو في «الموطأ» (١/ ١٦٥ ـ ١٦٦)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤٠٥).

والحديث ذكره أيضًا الدارقطني في «علله» (١٠٥٩)، وقال: وحديث مالك أولى بالصواب. =

٨٤ ــ (٥٢) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ مسلمةَ قال: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ سليمانَ، عن معاذِ بنِ عبدِ اللَّـهِ الجُهَني، عن أبيه، عن عمِّه قالَ:

خرجَ علينا رسولُ اللَّـهِ ﷺ وعليه أثَرُ الغُسلِ[1] وهو طيّبُ النفسِ، فَظَنّنا أنَّه ألَمَّ بأهلِهِ، فقُلنا: يا رسولَ اللَّـهِ، نراكَ طيِّبَ النفسِ، قالَ: «أجَلْ والحمدُ للَّـهِ»، ثم ذُكِرَ الغِنى، فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا بأسَ / بالغِنى لمن اتَّقى، والصحَّةُ لمن اتَّقى خيرٌ مِن الغِنى، وطيبُ النفسِ مِن النِّعمِ»[2]. [٤١ / ب]

٨٥ ــ (٥٣) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثني معاويةُ بنُ صالحٍ، عن أبي مريمَ، عن أبي هريرةَ، عن رسولِ اللَّـهِ ﷺ مثل ذلك[3].

٨٦ ــ (٥٤) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثني معاويةُ بنُ صالحٍ، عن يونسَ بنِ سيفٍ، عن الحارثِ بنِ غُضيفٍ السَّكوني أنَّه قالَ:

ما نسيتُ مِن الأشياءِ فإنِّي لم أنسَ، رأيتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ واضعًا

---

= وحديث أبي هريرة أخرجه الشافعي في «مسنده» (٢٧٨)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) كتب فوقها: غسل.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٢٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٥١) من طريق المصنف به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٢)، وابن ماجه (٢١٤١)، وأحمد (٤/ ٦٩، ٥/ ٣٧٢، ٣٨٠)، والحاكم (٢/ ٣)، والبيهقي في «الشعب» (١١٨٨) من طريق عبد الله بن سليمان، به. وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٣) لم أقف عليه من حديث أبي هريرة.

يدَهُ اليُمنى على اليُسرى في الصلاةِ[1].

٨٧ ــ (٥٥) حدثنا مسدَّدٌ: حدثنا حُصينٌ ــ هو ابنُ نُميرٍ ــ، عن سفيانَ بنِ حُسينٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ، عن أبـي هُريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «مَن أدخلَ فرسًا بينَ فرسينِ وقد أَمِنَ أنْ يَسبقَ فهو قمارٌ، ومَن أدخلَ فرسًا ولا يأمَنُ أنْ يَسبقَ فليس بِقمارٍ»[2].

٨٨ ــ (٥٦) حدثنا مسدَّدٌ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ، عن حُسينٍ المُعلِّمِ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن طاوس، عن ابنِ عمرَ وابنِ عباسٍ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «لا يحلُّ للرجلِ أنْ يُعطيَ عطيةً أو يَهَبَ هبةً ويرجعَ فِيها، إلاَّ الوالدَ فيما يُعطي ولدَهُ، ومثلُ الذي يُعطي العطيةَ ثم

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٢١) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٥، ٥/ ٢٩٠)، وابن سعد (٧/ ٤٢٩)، وابن أبـي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٣)، والطبراني (٣٣٩١)، وأبو نعيم (٢١٢٢) (٥٦٣٧) من طريق معاوية بن صالح، وفيه: عن عفيف بن الحارث أو الحارث بن عفيف.
وأخرجه الطبراني (٣٤٠٠)، وأبو نعيم (٢١٢٣) (٢١٢٤) من طريقين عن معاوية، عن يونس، عن أبـي راشد الحبراني، عن الحارث بن عفيف. زاد في إسناده أبا راشد.
وقال الهيثمي (٢/ ١٠٤): ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٧٩) (٢٥٨٠)، وابن ماجه (٢٨٧٦)، وأحمد (٢/ ٥٠٥)، وأبو يعلى (٥٨٦٤)، والدارقطني (٤/ ١١١، ٣٠٥)، والحاكم (٢/ ١١٤)، والبيهقي (١٠/ ٢٠) من طريق سفيان بن حسين وسعيد بن بشير، كلاهما عن الزهري، به.
وقال أبو داود: رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، وهذا أصح عندنا. وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣١٩): وأرى أنه كلام سعيد بن المسيب. وانظر: علل الدارقطني (١٦٩٢). وضعفه الألباني في «الإرواء» (١٥٠٩).
وسيأتي في حديث ابن مخلد (٣٤).

يرجِـعُ فيها كمثلِ الكلبِ يقيءُ ثم يعودُ في قيئِه»[1].

٨٩ ــ (٥٧) حدثنا أبو نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ السَّختياني، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «العائدُ في هبتِهِ كالكلبِ يعودُ في قيئِهِ، ليسَ لنا مثلُ السوءِ»[2].

٩٠ ــ (٥٨) حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا وهيبٌ، عن أيوبَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لو كنتُ متَّخذًا خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً»، جعلَ الجدَّ أبًا[3].

[٤٢ / أ] ٩١ ــ (٥٩) / حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا سفيانُ، عن أبـي سنانٍ، عن ابنِ بُريدةَ قال: حبسُ الماءِ بعدَ الريِّ مِن الكبائرِ[4].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٣٩)، والترمذي (١٢٩٩) (٢١٣١) (٢١٣٢)، والنسائي (٣٦٩٠) (٣٧٠٣)، وابـن مـاجـه (٢٣٧٧)، وأحمـد (١/ ٢٣٧، ٢/ ٢٧، ٧٨)، وأبـو يعلـى (٢٧١٧)، وابـن حبـان (٥١٢٣)، والـدارقطني (٣/ ٤٢ ــ ٤٣)، والحـاكـم (٢/ ٤٦)، والبيهقي (٣/ ١٧٩ ــ ١٨٠) من طريق حسين المعلم، به. وبعضهم يختصره. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٢٢) (٦٩٧٥) من طريق أيوب، به.
وأخرجه البخاري (٢٥٨٩) (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢) من طريق سعيد بن المسيب وطاوس، عن ابن عباس، به. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦) (٣٦٥٧) (٦٧٣٨) من طريق أيوب، به.

(٤) أخرج هناد في «الزهد» (٩٨٦) من طريق صالح بن حيان، عن ابن بريدة، قال: أكبر الكبائر أربعة: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء بعد الري، ومنع طروق الفحل إلاَّ بجعل. وهو عند البزار (١٠٧ ــ زوائده) مرفوعًا، وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢١٧٣).

٩٢ ــ (٦٠) حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سفيانُ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومئةُ صفٍّ، ثمانونَ مِن أُمتي»[١].

٩٣ ــ (٦١) حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا سفيانُ، عن عيسى الجُهني، عن الشعبي[٢] قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومئةُ صفٍّ، ثمانونَ مِن أُمتي، وأربعونَ مِن سائرِ الناس».

٩٤ ــ (٦٢) حدثنا الحسينُ: حدثنا سفيانُ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَهُ.

٩٥ ــ (٦٣) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن أبي سنانٍ، عن محاربٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومئةُ صفٍّ، هذه الأمةُ مِنها ثمانونَ صفًّا»[٣].

٩٦ ــ (٦٤) حدثنا يحيى: حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عن الحارثِ بنِ حَصيرةَ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ قالَ:

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٤٦)، وابن ماجه (٤٢٨٩)، وأحمد (٥/٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦١)، والدارمي (٢/٣٣٧)، وابن حبان (٧٤٥٩) (٧٤٦٠)، والحاكم (١/٨١، ٨٢) من طريقين عن سليمان بن بريدة، به. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وسيأتي (٦٢) (٦٣).

(٢) عليها في الأصل علامة تضبيب، ولم أقف عليه من مرسل الشعبي.

(٣) تقدم (٦٠)، وانظر ما قبله.

قالَ لنا رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كيفَ أنتُم بربعِ أهلِ الجنةِ؟»، قالوا: اللّٰهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: «كيفَ أنتُم بثُلثِها؟»، قالوا: ذلكَ أكثرُ، قالَ: «وكيفَ أنتُم بالشطرِ؟»، قالوا: ذلكَ أكثرُ، قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ يومَ القيامةِ عشرونَ ومئةُ صفٍّ، أُمتي مِنها ثمانونَ صفًّا»[١].

٩٧ ــ (٦٥) حدثنا سعيدُ[٢] بنُ سليمانَ: حدثنا شريكٌ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ قالَ:

لما نزلتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٣ ــ ١٤]، اهتَمَّ أصحابُ رسولِ اللّٰهِ ﷺ فنزلَتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ / وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩ ــ ٤٠]، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنِّي لأَرجو أنْ تكونُوا ثُلثَ أهلِ الجنةِ، وربعَ أهلِ الجنةِ شطرًا أو نصفَ أهلِ الجنةِ، وتُقاسِمونَهم في النصفِ البَاقي»[٣]. [٤٢/ب]

---

(١) أخرجه أحمد (١/٤٥٣)، وأبو يعلى (٥٣٥٨)، والبزار (١٩٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٠)، و «الأوسط» (٥٣٩)، و «الصغير» (٨٢) من طريق عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد، به. وقال الهيثمي (١٠/٤٠٣): ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق.

(٢) في الأصل: شعبة بن سليمان، ولم أقف عليه، والصواب ما أثبت إن شاء الله، فسعيد بن سليمان الواسطي من شيوخ سمويه، وهو يروي هذا الحديث عن شريك كما ذكره ابن أبـي حاتم في «العلل» (٢/٩١). ومن طريقه أخرجه الطحاوي.

(٣) أخرجه أحمد (٢/٣٩١)، والطحاوي في «المشكل» (٣٥٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٣٩١)، من طريق شريك النخعي، به.
وأخرجه الخطيب (٢/٣٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠١) من طريق سفيان الثوري، عن أبي عمرو، عن أبيه، عن أبـي هريرة. وأبو عمرو كنية محمد بن عبد الرحمن الوارد في الإسناد السابق كما أفاده الخطيب.

٩٨ ـ (٦٦) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالح: حدثنا ليثُ بنُ سعدٍ: حدثني جريرُ بنُ حازمٍ، عن شعبةَ بن الحجاج[١]، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه بريدةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا بعثَ أميرًا على جيشٍ أو سريةٍ أمرَهُ في خاصَّةِ نفسِهِ بتقوى اللَّهِ تعالى [ومَن؟] معه والمسلمينَ خيرًا، ثم قالَ: «اغزوا بسمِ اللَّهِ، فقاتلوا في سبيلِ اللَّهِ، وقاتِلوا مَن كفرَ باللَّهِ، اغزوا ولا تَغُلّوا ولا تَغدِروا ولا تُمثِّلوا ولا تَقتُلوا وليدًا، فإذا أنتَ لقيتَ عدوًّا مِن المشركينَ فادْعُهم إلى إِحدى ثلاثِ خلالٍ، فأَيهم[٢] ما أجابُوكَ إليهِ[٣] فاقبلْ مِنهم واكفُفْ عنهم، وادْعُهم إلى الدخولِ في الإِسلامِ، فإنْ أَجابوكَ إليهِ فاقبلْ مِنهم واكفُفْ عنهم، ثم ادعُهم إلى التحولِ مِن دارِهم إلى دارِ الهجرةِ، فإنْ فَعلوا ذلكَ فأَخبرهم أنَّ لهم ما للمهاجرينَ وعليهم ما عليهِم، فإنْ دخلوا في الإِسلامِ واختاروا دارَ أَعْرابيَّتِهم فأَخبرهم أنَّهم يكونُونَ كأَعرابِ المؤمنينَ الذي يَجري عليهم حكمُ اللَّهِ ولا يكونُ لهم في الغَنيمةِ والفَيءِ شيءٌ حتى يُجاهدوا معَ المؤمنينَ، فإنْ فَعلوا فاقبلْ مِنهم واكفُفْ عنهم، فإنْ أَبَوْا فادْعُهم إلى إعطاءِ الجزيةِ، فإنْ فَعلوا فاقبلْ مِنهم واكفُفْ عنهم، فإنْ أَبَوْا فاستَعِنْ باللَّهِ على قتالِهم، فإذا أنتَ حاصرتَ أهلَ المدينةِ / وأهلَ الحصنِ فَسَألوك أنْ تُنزلَهم على حكمِ اللَّهِ تعالى فلا [٤٣ / أ]

---

(١) في الأصل: شعبة والحجاج، ولم أر في شيوخ جرير بن حازم أو تلاميذ علقمة بن مرثد من يسمَّى الحجاج، فالصواب ما أثبت إن شاء الله، وهو كذلك عند أبي عوانة (٦٤٩٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢٠٧، ٢٢١)، والبيهقي (٩/ ٦٩، ١٨٥) عن الليث بن سعد، عن جرير بن حازم، عن شعبة بن الحجاج.

(٢) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: فأيهن.

(٣) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: إليها.

تُنزِلْهم على حكمِ اللَّهِ، فإنَّك لا تدري أتُصيبُ فيهم حكمَ اللَّهِ أمْ لا، وإذا أنتَ حاصرتَ أهلَ الحِصنِ أو أهلَ المدينةِ وأرادوكَ أنْ تَجعلَ لهم ذِمَّةَ اللَّهِ وذمَّةِ رسولِهِ فلا تجعلْ لهم ذِمةَ اللَّهِ وذمَّةِ رسولِهِ، ولكن اجعلْ لهم ذمَّتَكَ وذمَّةَ أصحابِكَ وذِمَمَ آبائِكم، فإنَّكم إن أَخفرتُم ذمَّتكم وذمَّةَ آبائِكم أهونُ عليكُم مِن أنْ تُخفِروا ذمَّةَ اللَّهِ وذمَّةِ رسولِهِ ﷺ»[1].

٩٩ ــ (٦٧) حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا سفيانُ الثَّوري، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أَمَّرَ أميرًا على جيشٍ أو سَريَّةٍ أوْصاه في خاصَّتِهِ[2] بتقوى اللَّهِ وَمَن معه مِن المسلمينَ خيرًا، ثم قالَ: «اغزُوا بِسم اللَّهِ وفي سبيلِ اللَّهِ، وقاتِلوا مَن كَفرَ باللَّهِ، اغزُوا ولا تَغدِروا ولا تَغُلّوا ولا تُمثِّلوا ولا تَقتُلوا وليدًا، وإذا أنتَ لَقيتَ عدوَّكَ مِن المشركينَ فادْعُهم إلى أحدِ ثَلاثِ خلالٍ وَخصالٍ، فَأَيتهنّ ما أجابوا إليها فاقبلْ مِنهم وكُفَّ عنهم، (إليهن)[3] ثم ادْعُهم إلى الإسلامِ، فإنْ أجابوكَ فاقبلْ مِنهم وكُفَّ عنهُم، ثمَّ ادْعُهم إلى التَّحولِ مِن دارِهم إلى دارِ المُهاجرينَ، وأَخبرهم إنْ هم فَعَلوا أنَّ لهم مَا للمُهاجرينَ وأنَّ عليهم ما على المُهاجرينَ، وإنْ هم أَبَوا أنْ يَتحوّلوا مِن دارِهم إلى دارِ المُهاجرينَ فَأَخبرهم أنَّهم يكونونَ كأعرابِ المُسلمينَ يَجري عليهم

(١) أخرجه مسلم (١٧٣١) من طريق سفيان الثوري وشعبة، عن علقمة، به. وانظر ما بعده.

(٢) كتب فوقها في الأصل: نفسه.

(٣) هكذا في الأصل، ولا وجه لها.

حكمُ اللَّـهِ الذي يَجري على المؤمنينَ ولا يكونُ لهم في الفَيءِ / والغنيمةِ [٤٣/ب] شيءٌ، إلاَّ أَنْ يُجاهِدوا معَ المسلمينَ، فإنْ هم أَبَوا أنْ يَدخُلوا في الإسلامِ فَسَلْهم إعطاءَ الجزيةِ، فإنْ فعَلوا فاقبلْ[١] مِنهم وكفَّ عنهُم، فإنْ أَبَوا فاستَعِنْ باللَّـهِ وقاتِلْهم، وإنْ حاصرتَ أهلَ حصنٍ فَأَرادوكَ أنْ تجعلَ لهم ذِمَّةَ اللَّـهِ وذِمَّةِ نبيّكَ ﷺ فلا تجعلْ لهم ذِمَّةِ اللَّـهِ ولا ذمَّةِ نبيِّكَ، ولكن اجعلْ لهم ذِمَّتَكَ وذمَّةَ أبيكَ وذمَّةَ أصحابِكَ، فإنَّكم أَنْ تُخْفِروا ذمَّتكم وذمَّةَ آبائِكم أهونُ عليكُم مِن أَنْ تُخْفِروا ذمَّةَ اللَّـهِ وذمَّةِ نبيِّكم، وإنْ حاصرتَ أهلَ حِصنٍ وأَرادوا أنْ يَنزلوا على حكمِ اللَّـهِ فلا تُنزلوهم على حكمِ اللَّـهِ، ولكنْ أَنزِلوهم على حكمِكَ، فإنَّك لا تَدري هل تُصيبُ فيهِم حكمَ اللَّـهِ تَعالى أمْ لا»[٢].

١٠٠ ــ (٦٨) حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا أبو مسلمٍ، عن الأعمشِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ[٣] رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يا جبريلُ، هلْ تَرى ربَّكَ تباركَ وتعالى؟ قالَ: إنَّ بيني وبينَهُ سبعينَ ألفَ حجابٍ[٤] مِن نورٍ أو نارٍ، لو رأيتُ أَدناها لاحترقتُ»[٥].

---

(١) في الأصل: فاقبلوا، وكتب فوقها: فاقبل.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) في الهامش بجانب هذا الحديث إشارة إلى نسخة أخرى: أن رسول الله ﷺ.

(٤) وهكذا في «كنز العمال» (٣٩٢١٥)، وفي الأصل: حجابًا، وكتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: ب، أي حجاب، وفي مصادر التخريج و «كنز العمال» (٣٩٢١٠): سبعين حجابًا.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٥)، وفي «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٧٥) من طريق المصنف، به.

=

١٠١ ـ (٦٩) حدثنا محمدُ بنُ سعيدٍ: أخبرنا يونسُ بنُ بُكيرٍ: حدثني سعيدُ بنُ مَيسرةَ القَيسي قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا عادَ رجلاً على غيرِ الإسلامِ لم يجلسْ عندَهُ، وقالَ: «كيفَ أنتَ يا يَهوديُّ، كيفَ أنتَ يا نَصرانيُّ»، بدينِهِ الذي هو عليهِ[1].

١٠٢ ـ (٧٠) حدثنا محمدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ قال: حدثنا العلاءُ بنُ المسيبِ: حدثني شيخٌ مِن كندةَ قال: لقيتُ الضَّحاكَ بنَ مُزاحمٍ / فحدَّثني، قالَ: سمعتُ زيدَ بنَ أرقمَ يقولُ: إنَّ اللَّهَ [٤٤ / أ] تعالى خَلَقَ السماواتِ والأرضَ في ستَّةِ أيامٍ، لكلِّ يومٍ مِنها اسمٌ: أبو جادٍ، هَوازُ، حُطي، كلمون، صَعْفَص، قُرَيْشيات[2].

١٠٣ ـ (٧١) حدثنا أحمدُ بنُ يونَسَ: حدثنا أبو شهابٍ، عن

---

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٧) من طريق أبـي مسلم قائد الأعمش، به. وقال الهيثمي (١/ ٨٣): وفيه قائد الأعمش قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم.

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٤٠) من طريق محمد بن سعيد، به. وسعيد بن ميسرة قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

(٢) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٧٢) للمصنف. وقد وقع في المطبوع قلب في المتن بينه وبين سابقه فلينظر.
وأخرجه الطبري في «تاريخه» (١/ ٤٢) من طريق مصرف بن عمرو اليامي عن حفص بن غياث، وجعله من كلام الضحاك، ثم قال: وقد حدث به عن حفص عن مصرف وقال عنه عن العلاء بن المسيب. . . فذكر حديث المصنف عن زيد بن أرقم.
وممن رواه عن حفص أيضًا محمد بن الصباح أو الضياح، انظر: «لسان الميزان» (٥/ ٢٣٠)، و «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٣).

يونسَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ رجلاً سألَ رسولَ اللَّـهِ ﷺ عن غُسلِ يومِ الجُمعةِ فقالَ: «اغتسلْ»[1].

١٠٤ ـ (٧٢) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو شهابٍ، عن يونسَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّه كانَ يعقُّ عن ولدِهِ كلِّهم[2].

١٠٥ ـ (٧٣) حدثنا مسدَّدٌ: حدثنا حمادٌ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ، عن أنسٍ، ويونسَ بنِ عُبيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

أصابَ أهلَ المدينةِ قَحْطٌ على عهدِ رسولِ اللَّـهِ ﷺ، فبينما هو يخطبُ يومَ الجمعةِ إذ قام رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، هَلكت الكُراعُ، هلكت الشاءُ، فادعُ اللَّـهَ أَنْ يَسقيَنا، فرفعَ يديهِ ودعا، قالَ أنسٌ: وإنَّ السماءَ لمثلُ الزُّجاجةِ، فهاجتْ ريحٌ ثم أنشأَتْ سحابةٌ ثم اجتمَعَ ثم أرسلتْ عَزَالَيها[3]، فَخَرجنا نخوضُ الماءَ حتى أتينَا منازِلنا، فلم نزلْ نُمطَرُ إلى الجمعةِ الأُخرى، فقامَ إليه ذلكَ الرجلُ فقالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، تهدَّمت البيوتُ فادعُ اللَّـهَ أنْ يَحبِسَهُ عنّا، فتبسَّمَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ ثم قالَ: «حَوالَينا ولا عَلَينا»، فنظرتُ إلى السحابِ تَصدَّعَ حولَ المدينةِ كأنَّه إكْليلٌ[4].

---

(١) لم أقف على هذه الرواية من هذا الوجه، وسيأتي بلفظ آخر في فوائد المطرز (١١٦).

(٢) انظر: «الموطأ» (٢/ ٥٠١)، والبيهقي (٩/ ٣٠٢).

(٣) قال في النهاية (٣/ ٢٣١): العزالي جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة.

(٤) الإكليل العصابة التي تحيط بالرأس، قال في «النهاية» (٤/ ١٩٧): يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها.
=

١٠٦ ــ (٧٤) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو شهابٍ، عن يونسَ، عن ثابتٍ البُناني، عن أنسٍ قالَ:

حُرِّمتْ علينا الخمرُ حينَ حُرِّمتْ وما نَجِدُ خمورَ الأعنابِ إلَّا القليلَ، وعامَّةُ خَمرِنا البُسْرُ والتَّمرُ[1].

١٠٧ ــ (٧٥) حدثنا مسدَّدٌ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن عمرو بنِ / سعيدٍ، عن أبي زُرعةَ بن عمرو بنِ جريرٍ، عن جريرٍ قالَ: [٤٤/ ب]

بايعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على السمعِ والطاعةِ وأَنْ أَنصحَ لكلِّ مسلم، وكانَ جريرٌ يَشتري الشيءَ ويقولُ: إنْ كانَ كذلكَ اعلمْ أَنَّ ما أَخذنا منكَ أحبُّ إلينا مما أعطيناكَ فاخترْ[2].

١٠٨ ــ (٧٦) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو شهابٍ، عن

---

= والحديث أخرجه البخاري (٩٣٢) (٣٥٨٢) بالإسنادين عن مسدد.
وأخرجه البخاري (٩٣٣) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢١) (١٠٢٩) (١٠٣٣) (٦٠٩٣) (٦٣٤٣)، ومسلم (٨٩٧) من طرق عن أنس بألفاظ وروايات.

(١) أخرجه البخاري (٥٥٨٠) عن أحمد بن يونس، به.
وأخرجه البخاري (٥٥٨٤)، ومسلم (١٩٨٢) من طريقين عن أنس بنحوه.
وقد ورد بنحوه في حديث تحريم الخمر، انظر في: «صحيح البخاري» (٢٤٦٤) وأطرافه، وفي «صحيح مسلم» (١٩٨٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٤٥)، والنسائي (٤١٥٧)، وأحمد (٤/ ٣٦٤)، وأبو يعلى (٧٥٠٣)، وابن حبان (٤٥٤٦)، والبيهقي (٥/ ٢٧١) من طريق يونس بن عبيد، به.
وهو عند البخاري (٧٢٠٤)، ومسلم (٥٦) (٩٩) من طريق الشعبي، عن جرير، بنحوه. وانظر في: «صحيح البخاري» حديث (٥٧) وأطرافه.

داودَ، عن أبـي نَضْرةَ، عن أبـي سعيدٍ قالَ:

اشْتكى النبـيُّ ﷺ فَرَقَاهُ جبريلُ فقالَ: بسمِ اللَّـهِ أَرْقيكَ، واللَّـهُ يَشفيكَ، مِن كلِّ عينٍ ونفسٍ، واللَّـهُ يَشفيكَ[1]

١٠٩ ــ (٧٧) حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو شهابٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن سليمانَ بنِ مُسهرٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ قالَ:

قالَ عمرُ: لا تُصلُّوا على إثر صلاةٍ مثلَها[2].

١١٠ ــ (٧٨) حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا أبو مسلمٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي سفيانَ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ للَّـهِ عزَّ وجلَّ عُتقاءَ كلَّ يومٍ وليلةٍ، لكلِّ عبدٍ منهم دعوةٌ مُستجابةٌ»[3].

١١١ ــ (٧٩) حدثنا الحسينُ: حدثنا أبو مسلمٍ، عن الأعمشِ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٨٦) من طريق أبـي نضرة، به.

(٢) أخرجه ابن أبـي شيبة (٥٩٩٨) (٦٠٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٧) من طريق الأعمش بلفظ: كان عمر يكره أن يصلي خلف صلاة مثلها، وعند الطحاوي: بعد صلاة الجمعة، وفي الرواية الثانية لابن أبـي شيبة: بعد المكتوبة، ولم يذكر في إسنادها إبراهيم.

وأخرجه ابن أبـي شيبة (٥٩٩٧) من طريق إبراهيم، قال: قال عمر: لا يصلي بعد الصلاة مثلها.

(٣) نسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للمصنف.

وأبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش في حديثه عن الأعمش وهم، وقد خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن أبـي صالح عن أبـي هريرة أو عن أبـي سعيد، كما سيأتي في فوائد المطرز (٤٢).

وانظر: سنن ابن ماجه (١٦٤٣)، والبزار (٣١٤٢ ــ زوائده).

عن شَمِرٍ، عن شهرِ بنِ حَوشبٍ، عن أبـي أُمامةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن باتَ على طُهرٍ فذَكَرَ اللَّـهَ، ثم تعارَّ مِن الليلِ لم يَسأَل اللَّـهَ خيرًا إلاَّ أعطاهُ إيّاهُ»[1].

١١٢ ـ (٨٠) حدثنا أبو عُبيدةَ شاذُّ بنُ الفيّاضِ: حدثنا الحارثُ بنُ شِبلٍ، عن أمِّ النُّعمانِ، عن عائشةَ قالتْ:

سُئلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ عن الغُسلِ مِن الجنابةِ، فقالَ: «بُلّوا الشعرَ وأَنقوا البَشَرَ»[2].

١١٣ ـ (٨١) حدثني شاذُّ بنُ فيَّاضٍ: حدثنا الحارثُ بنُ شِبلٍ، عن أمِّ النُّعمانِ، عن عائشةَ:

[٤٥ / أ] عن النبـيِّ ﷺ / قالَ: «خيرُ ما اختَضَبتُم بِهِ الحِناءُ والكَتْمُ»[3].

---

(١) أبو مسلم في روايته عن الأعمش وهم، وتابعه على هذا الوجه حكيم بن نافع ـ وقد ضعف ـ عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٢٢).
وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٥٢٦)، والطبراني (٧٥٦٨)، وابن السني (٧١٩) من وجه آخر عن شهر بن حوشب. وقال الترمذي: حسن غريب.
وقد اختلف فيه على شمر بن عطية، وعلى شهر بن حوشب، فقيل فيه: عن شهر، عن أبـي ظبية، عن عمرو بن عبسة، انظر: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩)، وأحمد (٤/ ١١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٤)، و «الأوسط» (١٥٠٥).
وقيل: عن شهر، عن أبـي ظبية، عن معاذ بن جبل، انظر: سنن أبـي داود (٥٠٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١)، والنسائي (٨٠٥) (٨٠٦)، وأحمد (٥/ ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٤)، والطيالسي (٥٦٣)، والبزار (٢٦٧٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٣٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢١١) من طريق المصنف، به. والحارث بن شبل ضعيف، وأم النعمان لم أجد لها ترجمة.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، ولم أقف عليه من حديث عائشة.

١١٤ ــ (٨٢) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرانَ: حدثنا أبو داودَ: حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمِ بنِ عُلَيَّةَ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ، عن أنسٍ قالَ:

نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعفَرَ الرجلُ[١].

١١٥ ــ (٨٣) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرانَ: أخبرنا إسحاقُ ــ هو ابنُ سليمانَ ــ قالَ: سمعتُ مُوسى بنَ عُبيدةَ، عن أبي بكرِ بنِ عُبيدِ اللَّهِ، عن جدِّهِ وهو أنسُ بنُ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يقولُ اللَّهُ تعالى: إذا أَخذتُ مِن عبدي كَريمتَهُ أو حَبيبتَهُ فصَبَرَ لِحُكْمي وَرَضيَ بِقضائِي، لم أرضَ له ثوابًا إلَّا الجنَّةَ»[٢].

١١٦ ــ (٨٤) حدثني محمدُ بنُ يحيى: أخبرنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ نِسْطاس، عن داودَ بنِ المغيرةِ، عن سعدِ بنِ إسحاقَ بنِ كعبِ بنِ عُجرةَ، عن أبيه، عن جدِّهِ قالَ:

بينما النبيُّ ﷺ بالرَّوحاءِ، إذ هبطَ عليه أعرابيٌّ مِن شَرَفٍ، فقالَ: مَن القومُ؟ وأينَ تُريدونَ؟ قالوا: نُريدُ بدرًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: ما لي أراكُم بذَّةَ هَيئَتُكم قليلًا[٣] سلاحُكم؟ قالوا: ننتظرُ إحدى [الحُسنَيينِ][٤]، إمّا نُقتلُ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٨٤٦)، ومسلم (٢١٠١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، به.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٢٢٦) من طريق موسى بن عبيدة، به.
وأخرجه البخاري (٥٦٥٣) من وجه آخر عن أنس بنحوه. وانظر: مسند أحمد (٣/ ١٥٦، ٢٨٣).

(٣) في الأصل: قليل.

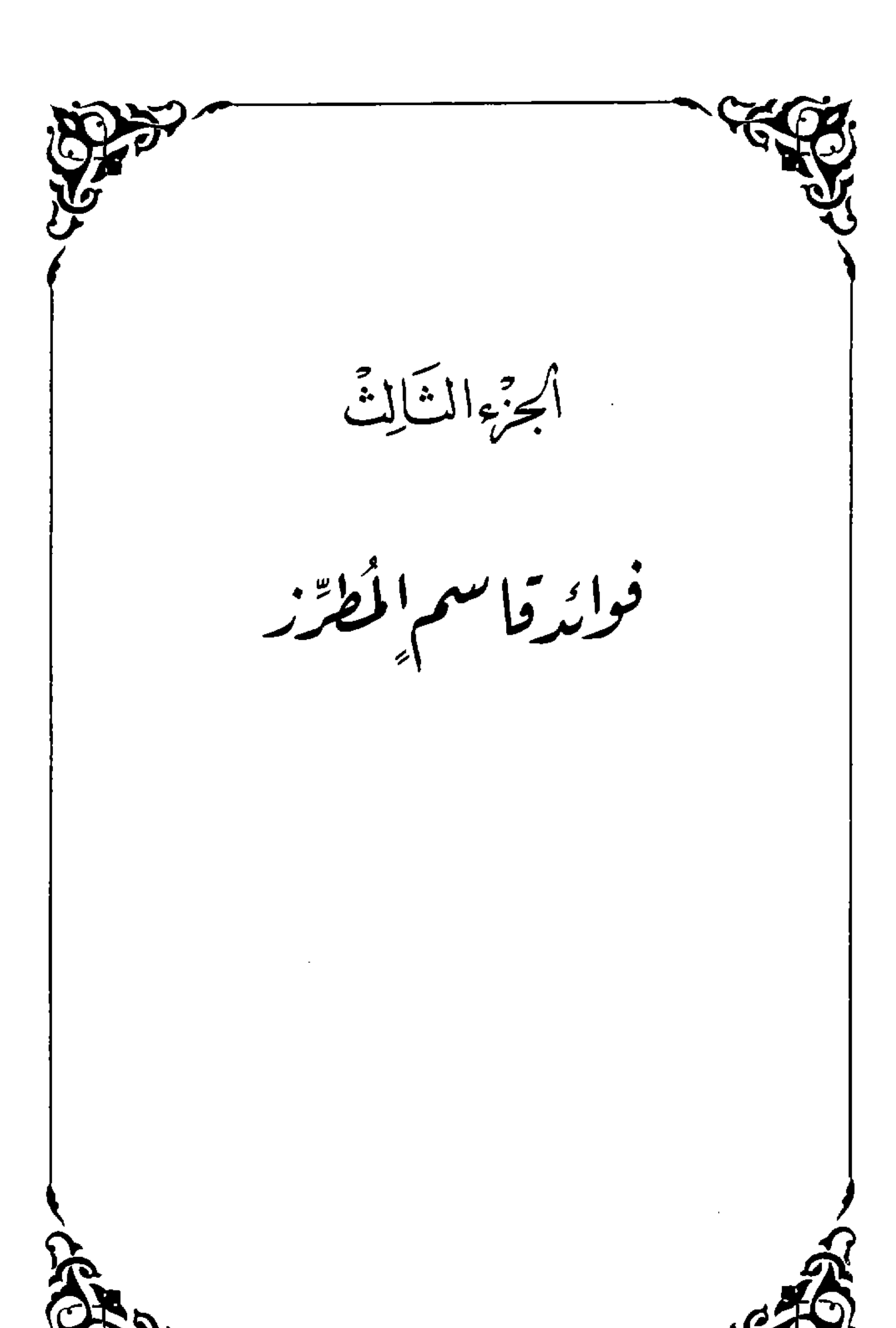
(٤) من مصادر التخريج، وليست في الأصل.

فَلنـا الجنـةُ، وإمّـا نغلِـبُ فَيَجمعُهمـا اللّـٰـهُ لنـا الظَفَـرُ والجنـةُ، قـالَ: أيـنَ نبيُّكم ﷺ؟ قالوا: ها هو ذا، فجاءَهُ فقالَ: أَيْ نبـيَّ اللّـٰهِ، إنّي ليستْ معي مصلحةٌ، آخذُ مصلحتي ثم ألحقُ بِكَ، قالَ: «اذهبْ إلى أهلِكِ وخُذْ مصلحتكَ»، فخرجَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ يومَ بدرٍ وخرَجَ الرجلُ إلى أهلِهِ حتى فَـرَغَ مِـن حـاجتِـهِ، ثـم لحـقَ بـرسـولِ اللّـٰـهِ ﷺ ببـدرٍ وهـو يصـفُّ النـاسَ للقتالِ[1] / [فدخَلَ في الصفِّ، فكانَ ممن استشْهدَهُ اللّـٰهُ عزَّ وجلَّ، فقالَ [٤٥ / ب] رسولُ اللّـٰهِ ﷺ لعمرَ: «يا عمرُ، إنَّ للشهداءِ سادةً وأشرافًا ومُلوكًا، وإنَّ هذا يا عمرُ مِنهم» ].

❑ ❑ ❑

---

(١) هذا آخر ما في المخطوط من فوائد سمويه، ويلي ذلك جزء آخر، وهو كتاب تحفة الصديق في فضائل أبـي بكر الصديق.
وما بين المعقوفتين بعده تمام الحديث من «أخبار أصبهان» لأبـي نعيم (٢/ ١٨٠ ـ ١٨١) فقد رواه من طريق المصنف.
وأخرجه الحاكم (٢/ ٧٥ ـ ٧٦) من طريق إبراهيم بن حمزة، وصححه، وتعقبه الذهبـي بقوله: لا والله. وقال في إسحاق بن إبراهيم بن نطاس: وهو واه.



# الجزء الثالث

# فوائد قاسم المطرز

# ترجمة القاسم بن زكريا المطرز

الإمامُ العلامةُ المقرئُ المحدثُ الثِّقة أبو بكرٍ القاسمُ بنُ زكريا بنِ يحيى البغدادي، المعروفُ بالمُطَرِّزِ.

مولدُهُ في حدودِ العشرين والمئتينِ أو قبلَ ذلك.

تلا على أبـي حمدون الطيبِ، وعلى أبِـي عمرو الدوريِّ.

حدث عن إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الجَوْهري، وإسحاق بنِ موسى الأنصاري، وسويدِ بنِ سعيدٍ، ومحمد بن الصبَّاح الجَرْجَرائي، ومحمدِ بنِ عبد الأعلى الصنعاني، وأبِـي كريبٍ محمدِ بنِ العلاءِ، وأبـي همامٍ الوليدِ بنِ شجاعٍ وغيرهم.

حدث عنه أبو الحسين أحمدُ بنُ المنادي، وجعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلْدي، وأبو القاسم الطبراني، وعبدُ العزيز الخِرَقي، وأبو حفصٍ الزَّياتُ، وأبو بكرٍ الشافعي، وأبو الحسين محمدُ بنُ المظَفرِ، وأبو بكرٍ الجعابـي، وغيرِهم.

وصنَّف المسندَ والأبوابَ، وتصدَّر للإقراءِ.

قال الدارقطني: مصنِّفٌ مقرئٌ نبيلٌ.

وقال الخطيبُ: كان ثقةً ثبتًا.

وقال السمعانيُّ: وكان ثقةً ثبتًا نبيلاً مُقرئًا فاضلاً، صنَّف المسندَ والأبوابَ والرجالَ، مِن المكثرين.

وقال ابنُ المنادي: كان مِن أهل الحديثِ والصدقِ، والمكثرينَ في تصنيفِ المسندِ والأبوابِ والرجالِ.

وقال ابن كثير: أحدُ الثقاتِ الأثباتِ.

توفي رحمه الله ببغدادَ يومَ السبتِ، ودفنَ يومَ الأحدِ لسبعَ عشرةَ خلون من صفرَ سنةَ خمسٍ وثلاثمائةٍ، وهو في عشر التسعين[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٣٥٢)، تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٤٤١)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٢٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٣/ ١٧٧)، البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ١٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٩)، وتذكرة الحفاظ (٧٣٠)، ومعرفة القراء الكبار ثلاثتهم للذهبي (١/ ٢٤٠)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢/ ٢٤٦)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٧٦).

# النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على نُسختينِ خطِّيتينِ كلاهما مِن محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ.

## النسخة الأولى ( أ ):

وهي مِن محفوظاتِ الظاهرية ضِمنَ مجموع (١١٦)، مِن الورقةِ (١٦٢) إلى (١٧٧).

وهي بروايةِ أبي حامدِ عبد الله بنِ مسلمِ الوكيل المعروفُ بابنِ جُوالِق، عن ابنِ عبدِ الباقي.

وهي مِن وقفِ الحافظِ ضياءِ الدينِ المقدسيِّ أبي عبدِ اللّٰهِ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ، وأقدمُ سماعٍ له على أبي حامدِ الوكيلِ سنةَ (٥٩٧هـ).

وعلى هذه النسخة سماعاتٌ كثيرةٌ، أقدمُها السماعُ المنقولُ مِن أصلِ النسخةِ في آخرِ الجزءِ [١٧٥/ ب]، وهو سماعٌ على أبي بكرِ محمد بنِ عبدِ الباقي لأبي حامدِ الوكيل وغيرِه سنةَ (٥٣١هـ)، وسماعاتٌ أخرى كثيرةٌ جُلُّها على فخرِ الدينِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ المقدسيِّ[١] سماعًا من ابنِ طَبرزد وإجازةً مِن ابنِ جُوالِق، وعلى عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ

---

(١) توفي سنة (٦٩٠هـ)، انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٧٢٣).

أحمدَ بنِ قُدامةَ المقدسيِّ[1] سماعًا مِن ابنِ طَبرزد، وآخرُ سماعٍ هو بتاريخ (٦٨٩هـ) على عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ المقدسيِّ على الورقةِ [١٦٢/ب] وجانبِ ورقةِ [١٦٦/أ].

وقد اتخذتُّ هذه النسخةَ أصلاً ورمزتُ لها بـ (أ)، وأثبتُّ الفروقَ بينها وبينَ النسخةِ الثانيةِ ـ والتي رمزتُ لها بـ (ب)، وهي بروايةِ ابنِ طَبرزد ـ، وغالبُ هذه الفروقِ أُشيرَ إليها في حواشي هذه النسخةِ الأصلِ، وبجانبها حرفُ ( ط )، وهي علامةُ سماعِ ابنِ طَبرزد، كما جاء في الورقةِ الأولى بجانبِ اسمِ الجزءِ: علامةُ سماعِ ابنِ طبرزد ط.

فحيثُما ذكرتُ في التعليقِ على هذا الجزءِ زيادةً أو روايةً مِن النسخةِ (ب) فقد أُشيرَ إليها في هذه النسخة وعليها علامةُ سماعِ ابنِ طَبرزد، وأكتفي بما ذكرتُهُ هنا، فلا حاجةَ للتَّنبيهِ على هذا الأمرِ في كلِّ تعليقٍ، وما كان خلافَ ذلكَ فأُنبِّه عليه.

## النسخة الثانية (ب):

وهي من محفوظاتِ الظاهريةِ ضمنَ مجموع (٥٦)، مِن ورقة (١٦٣) إلى (١٧٤).

وهي من روايةِ أبي حفصٍ عمرَ بنِ طَبرزد عن أبي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ الباقي.

وهي ملكٌ لإسماعيل بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ الأنصاريِّ ابنِ الخبازِ[2].

وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ متعددةٌ، تبدأُ بسماعٍ منقولٍ مِن أصلِ النسخةِ،

---

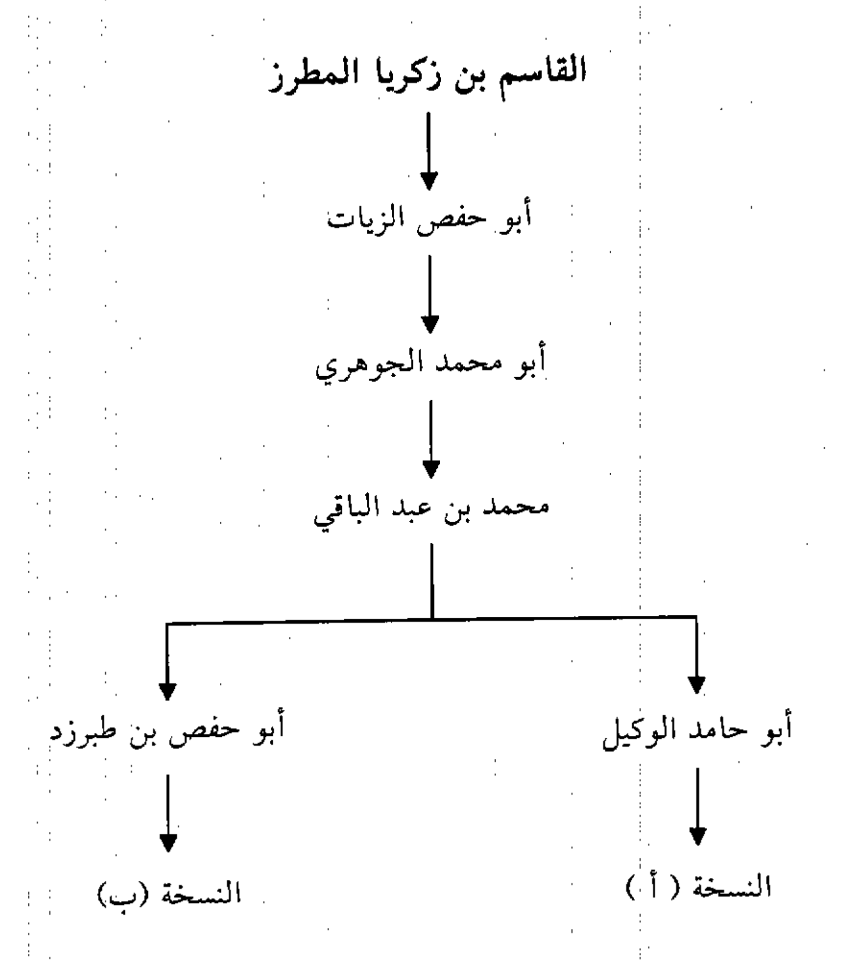
(١) توفي سنة (٦٨٢هـ)، انظر ترجمته في: العبر (٣/ ٣٥٠).

(٢) تقدمت ترجمته ص ٥٨.

وهو على القاضي أبـي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ الباقي سنةَ (٥٢٦هـ)، وسماعٌ آخرُ منقـولٌ عـن ابـنِ طَبَـرْزد سنـةَ (٦٠٣هـ)، ثـم سمـاعٌ علـى علـيٍّ بـنِ أحمـدَ بـنِ عبدالواحدِ المقدسي عن ابنِ طَبَرْزد سنةَ (٦٥٤هـ)، وسماعاتٌ آخرها سنة (٧٤٦هـ)، وعلـى ورقـةِ العنـوان [١٦٣/ب] سمـاعٌ علـى عبـدِ الـرحمـنِ بـنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ قُدامةَ المقدسيِّ سنةَ (٦٧٦هـ ــ ٦٧٧هـ).

❑ ❑ ❑

## إسناد هذا الجزء :



## تراجم رجال السند

* عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ يحيى البغدادي، أبو حفصِ بنُ الزياتِ، الشيخُ الحافظُ الثقةُ.

وُلِد سنةَ ستٍّ وثمانين ومئتين.

سمع إبراهيمَ بنَ شريكٍ، وجعفرًا الفِريابي، وأحمدَ بنَ الحسنِ بنِ عبدِ الجبار، وعمرَ بن أبي غيلان، وعبدَ الله بنَ ناجية، وطبقَتَهم.

حدث عنه: البَرْقاني، وأبو محمدٍ الخلالُ، وأبو محمدٍ الجَوْهري، وخلقٌ.

قال ابنُ أبي الفوارسِ: كان ثقةً أمينًا مُتقنًا، قد جمعَ أبوابًا وشيوخًا.

وقال العَتيقيُّ: كان ثقةً أمينًا صاحبَ حديثٍ.

توفيَ في جُمادى الآخرةَ سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ[1].

* الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الشيرازيُّ ثم البغداديُّ، أبو محمدٍ الجَوْهريُّ، الشيخُ الإمامُ المحدِّثُ الصدوقُ مسندُ الآفاقِ.

وُلدَ في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وستين وثلاثِمئةٍ.

سمعَ من أبي بكرٍ القَطيعي، وأبي عبدِ الله العسكريِّ، وأبي حفصٍ

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٢٣) بتصرف.

الزياتِ، وعمرَ بنَ شاهين، ومحمدِ بنِ المظفرِ، وأبِـي عمر بنِ حَيُّويه، وأبِـي بكرِ بنِ شاذان، وأبِـي الحسنِ الدارقطنيِّ، وعددٍ كثيرٍ.

حدثَ عنه: أبو نصرِ بنُ ماكولا، وأُبـي النَّرْسي، ومحمدُ بنُ عبدِ الباقي الدوري، وأبو غالب ابنُ البناءِ، ويحيـى بنُ حمزةَ الحدادَ، وخلقٌ.

وكان من بحورِ الروايةِ روى الكثيرَ، وأملى مجالسَ عدة.

قال الخطيبُ: كان ثقةً أمينًا.

مات في سابعِ ذي القَعدة سنةَ أربعٍ وخمسين وأربَعمئةٍ[١].

* محمدُ بنُ عبدُ الباقي بن محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدٍ، أبو بكرٍ الخزرجيُّ السَّلميُّ الأنصاريُّ البغداديُّ النَّصْريُّ البزازُ، المعروفُ بقاضي المَرَسْتَان، الشيخُ الإمامُ العالمُ المتفننُ الفَرَضي العدلُ مسندُ العصر.

مولدُهُ في عاشرِ صفرَ سنةَ اثنتين وأربعين وأربعِمئةٍ.

سمعَ من أبِـي محمدِ الجَوْهري، وأبِـي طالبِ العُشَاري، وأبِـي يعلى الفراءِ، وأبِـي بكرِ الخطيب، وأبِـي إسحاقَ الحبالِ، وأبِـي معشرِ الطبري، وأبِـي الحسينِ بنِ حسنون النَّرْسي، وأبـي الطيبِ الطبري، ومن عدد كثيرٍ.

حدث عنه السِّلَفي، والسمعاني، وابنُ ناصرٍ، وابنُ عساكرٍ، وابنُ الجوزي، وأبو موسى المديني، وابنُ جُوَالِق، وابنُ طَبَرْزد، وأبو اليُمْن الكندي، وخلقٌ.

روى الكثيرَ، وشاركَ في الفضائلِ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد، وحدَّث وهو ابنُ عشرين سنةً في حياة الخطيب.

وقال أبو موسى بنُ المديني: كان إمامًا في فنونٍ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨) بتصرف.

وقال ابنُ الجوزي: كان ثقةً فَهِمًا ثبتًا حجةً متفننًا منفردًا في الفرائضِ.

وقال السمعاني: ما رأيتُ أجمعَ للفنون منه، نَظَر في كلِّ علمٍ، فبَرَعَ في الحسابِ والفرائضِ، توفي قبلَ الظهرِ ثاني رَجب سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمسِمِئةٍ[1].

* عبدُ الله بنُ مسلمِ بنِ ثابتِ بنِ زيدٍ، أبو حامد ابنُ النخاسِ الوكيلُ، المعروف بابنِ جُوالق.

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وعشرين وخمسِمِئةٍ.

سمعَ بإفادةِ أبيه من القاضي أبي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ الباقي، والحافظِ أبي القاسم إسماعيل السمرقندي، والزاهدِ أبي البركات عبدِ الوهابِ الأنماطي، وغيرهم.

حدَّث بالكثير، وهو من بيتِ حديثٍ، حدَّثَ هو وأبوه وجدُّه.

توفي ببغدادَ سنةَ ستمئةٍ[2].

* عمرُ بنُ محمدِ بنِ معمر بنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ حسان، أبو حفصِ بنُ طَبَرْزد البغدادي الدَّارَقَزِّي.

مولدُهُ في ذي الحجة سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسِمِئةٍ.

سمع أبا القاسم بنَ الحصين، وأبا غالبٍ ابنَ البناءِ، وأبا منصورٍ القزازَ، وابنَ السَّمرقندي، وابنَ خيرون، وعليَّ بنَ طراد، وخلقًا سواهم.

حدث عنه ابنُ النجارِ، والضياءُ محمدٌ، والكمالُ ابنُ العديمِ، والمجد ابنُ عساكرٍ، والشهابُ القوصي، وطاهرٌ الكحالُ، وأممٌ سواهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٣) بتصرف.

(٢) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/ ٨٢٠) بتصرف.

قال ابنُ نقطة: هو مكثرٌ صحيحٌ السماعِ ثقةٌ في الحديثِ.

وقال ابنُ الحاجب: وَرَدَ دمشقَ وازدحمت الطلبة عليه، وتفردَ بعدةِ مشايخَ، وكتبَ كتبًا وأجزاءَ، وكان مسندَ أهلِ زمانِه.

وقال ابنُ الدُّبَيْثي: كان سماعُهُ صحيحًا على تخليطٍ فيه.

قلتُ: يشير ابنُ الدُّبَيْثي بالتخليط إلى أنَّ أخا ابن طَبَرْزد ضعيفٌ، وأكثَرُ سماعاتِ عمرَ بقراءةِ أخيه.

وقال ابنُ النجار: لم يكن يفهم شيئًا من العلم، وكان متهاونًا بأمور الدينِ، رأيتُه غير مرةٍ يبولُ من قيام، فإذا فرغ أرسلَ ثوبَهُ من غيرِ استنجاءٍ، وكنا نسمع منه يومًا أجمع، فنصلي ولا يصلي معنا، ولا يقومُ لصلاةٍ، وكان يطلبُ الأجرَ على رواية الحديثِ، إلى غير ذلك من سوءِ طريقته.

قلت: وتوفي أبو حفص بنُ طَبَرْزد في تاسع رجب سنةَ سبعٍ وستِّمئةٍ، والله يسامحه، فمع ما بأيدينا من ضعفِهِ قد تكاثَرَ عليه الطلبةُ، وانتشر حديثُهُ في الآفاق، وفرح الحفاظ بعواليه، ثم في الزمنِ الثاني تزاحموا على أصحابه وحملوا عنهم الكثيرَ وأحسنوا به الظنَّ، واللّهُ الموعدُ، ووثقه ابنُ نقطة[1].



(١) سير أعلام النبلاء (٢١/٥٠٧) بتصرف.

# صور المخطوطات

الجزء الأول من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وعواليه

القديمة الغرائب الحسان

مما رواه عنه أبو حفص عمر بن علي المعروف بالزيات

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن الجوهري عنه ورواية أبي بكر محمد بن

عبد الباقي بن محمد البزار عنه رواية أبي حامد عبد الله بن ... الوكيل عنه

ورقة العنوان من ( أ )

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وبه توفيقي

اخبرنا الشيخ ابو حامد محمد بن ... بن النحاس الوكيل قراءة
عليه وانا اسمع في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد
قيل له اخبركم ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز فاقر به انا ابو محمد الحسن بن علي
الجوهري انا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي الزيات ثنا ابو بكر القسم
ابن زكريا بن يحيى المطرز ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ومحمد بن هرون المقرئ
ابو نشيط قالا ثنا مومل بن اسماعيل ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي
المعلم قال اذا ارسلت كلبك المكلب وذكرت اسم الله فكل وان قتل (قلت وان قتل قال)
ما لم يشاركه كلب غيره قلت يا رسول الله فاني ارمي بالمعراض واخرق قال
ما خرق فكل وما اصاب بعرضه فلا تاكل ... ملحق على شيوخ القسم بن زكريا
المطرز ... حدثنا ابو يوسف ... محمويه وحدثنا الزعفراني
حدثنا ... قالا حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فخالطه كلاب اخر
فاخذته جميعا فلا تاكل فانك لا تدري ايهما اخذ واذا رميت فسميت
فخزقت فكل وان لم تخزق فلا تاكل ولا تاكل من المعراض الا ما ذكيت
وقال ... عمير بن عبيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البندقة
فقال لا تاكل الا ما ذكيت قلت فانا نرسل الكلاب قال كل اذا ان ...

الورقة الأولى من ( أ )

١٧٥

وقلنا قال علي هي الإبل حدثنا الحسين بن عمرو قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل

عن أبي صالح قال تجادلت أنا وعكرمة في العاديات ضبحا فقال [illegible] تارها

إذا عدت فقلت [illegible] قدحا قال أورت المشركين بكيدهم فالمغيرات

صبحا قال إذا أصبحت بالعدو فأثرن به نقعا قال النقع الغبار فوسطن

به جمعا قال إذا وسطن العدو قال أبو صالح قلت كان علي رضي

الله عنه يقول هي الإبل في الحج حدثنا العطاردي قال ثنا أبو معوية عن

إسماعيل عن أبي صالح عن علي في قوله عز وجل والعاديات ضبحا قال هي

الإبل تضبح في الحج حدثنا أبو حاتم وأبو الأحوص قالا ثنا عياش بن الوليد

الرقام قال ثنا [illegible] يزيد عن إسماعيل عن أبي صالح وحصل ما في الصدور قال أخرج

ما في الصدور آخر الخبر والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من ( أ )

الجزء الأول من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وأمالي ... الغرائب الحسان

مما رواه عنه أبو حفص عمر بن محمد بن علي المعروف بالزيات

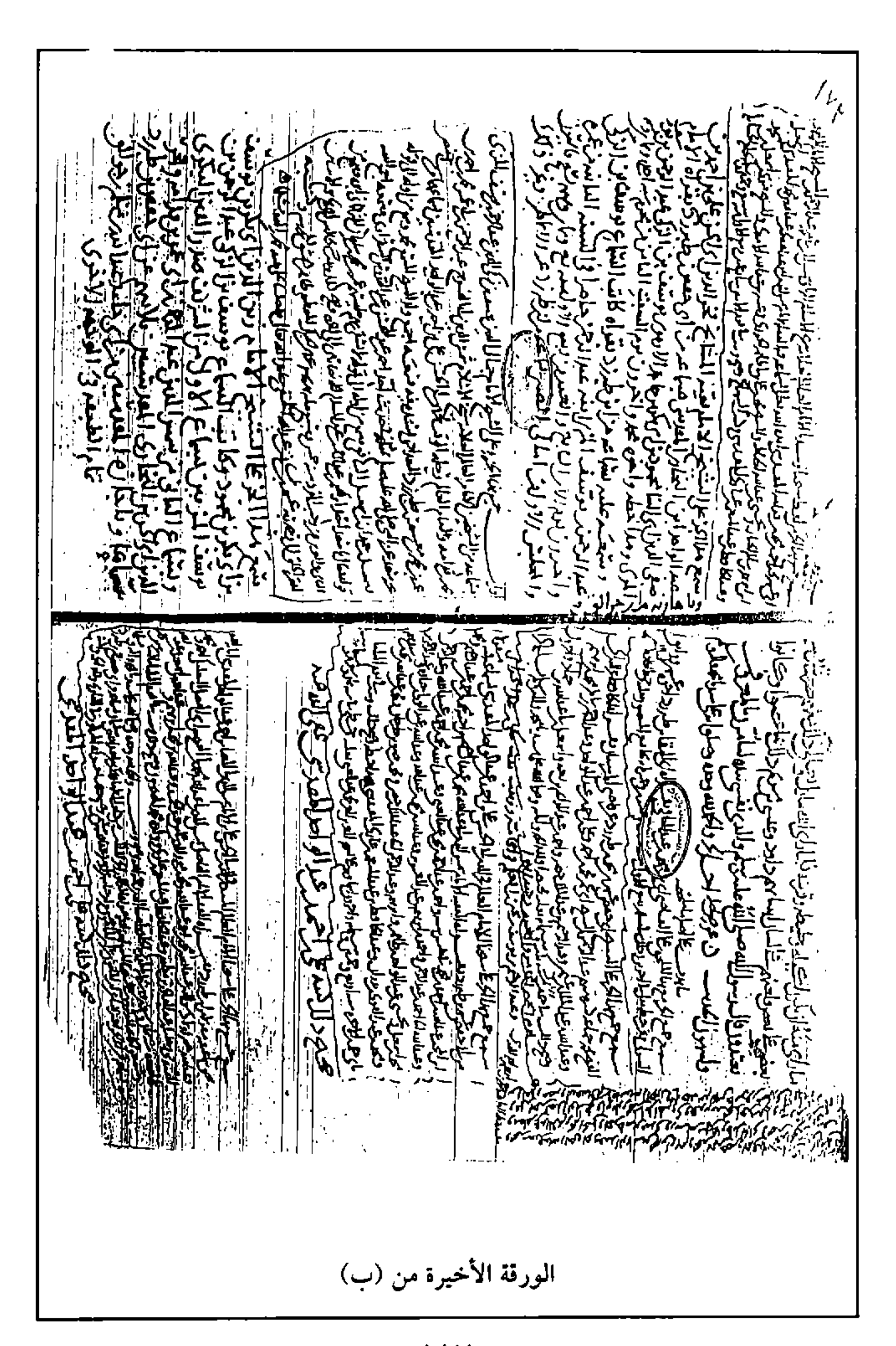
رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه

رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز عنه

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عنه

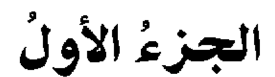
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

ورقة العنوان من (ب)



الورقة الأخيرة من (ب)





# الجزءُ الأولُ

## مِن فوائدِ أبـي بكرِ القاسمِ بنِ زكريا المُطرّزِ وأماليه القديمةِ الغرائبِ الحِسانِ

مما رواهُ عنه أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدَ بنِ عليٍّ المعروفُ بالزيَّاتِ

روايةُ أبـي محمدٍ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ الجَوهريِّ عنه

روايةُ أبي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البزازِ عنه

روايةُ أبـي حامدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمِ بنِ ثابتٍ الوكيلِ عنه

وقفُ الحافظِ ضياءِ الدِّينِ أبـي عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ بن أحمدَ المقدسيِّ رحمهُ اللَّهُ



[١٦٣ / أ]



## وبـه توفيقي(١)

أخبرنا الشيخُ أبو حامدِ عبدُ اللّـه بنُ مسلمِ بنِ ثابتِ بنِ زيدِ بن النخاس الـوكيـلُ قـراءةً عليـه وأنـا أسمـعُ فـي جُمـادى الأُولـى سنـةَ سبـعٍ وتسعيـنَ وخمسمِئةٍ ببغدادَ(٢)، قيل له: أخبركم أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الباقي البزازُ، فأقَرَّ به: أخبرنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ: أخبرنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الصَّيرفيُّ الزَّياتُ: حدثنا أبو بكرٍ القاسمُ بنُ زكريا بنِ يحيـى المقرىءُ المطَرِّزُ:

**١١٧ ـ (١)** حدثنا موسى بنُ عبدِ الرحمن المَسْروقي ومحمدُ بنُ هارونَ أبو نشيطٍ، قالا: حدثنا مُؤَمَّل بنُ إسماعيلَ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامِ بنِ الحارثِ، عن عديِّ بنِ حاتمٍ قال:

قلتُ: يا رسولَ اللّـهِ، أُرسلُ كلبـي المُعَلَّمَ؟ قال: «إذا أرسلتَ كلبَك المكَلَّب وذكرت اسمَ اللّـهِ فَكُلْ»، قلتُ: فإن قَتَلَ؟ قال: «وإنْ قَتَلَ

(١) في (ب): وما توفيقي إلاَّ بالله.

(٢) في (ب): أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب قراءة عليه، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز فأقر به. . .

ما لم يُشاركه كلبٌ غيرُه»، قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، فَأَرمي بالمِعْرَاضِ[1] فَأَخرق؟ قال: «ما خَرَقَ فكُلْ، وما أصابَ بِعَرْضه فلا تأكلْ»[2].

مدرجٌ على شيوخِ القاسمِ بنِ زكريا المطرِّزِ.

١١٨ ـ (٢) حدثنا يوسفُ: حدثنا أبو معاويةَ، وحدثنا الزعفرانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبيدٍ، قالا: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم[3]، عن عديِّ بنِ حاتمٍ قال:

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إذا أرسلتَ كلبَك وسمَّيْتَ فخالطَهُ كلابٌ أُخر فأَخَذَتْهُ جميعًا فلا تأكلْ، فإنك لا تدري أيُّهما أَخَذَه، وإذا رميتَ فسمَّيْتَ فَخَرَقتَ فكُلْ، وإنْ لم يخرقْ فلا تأكُلْ، ولا تأكل مِن المِعْرَاض إلاَّ ما ذَكَّيْتَ».

وقال محمدُ بنُ عُبيدٍ: سألتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ عن البُنْدُقَةِ[4]، فقال: «لا تأكلْ إلاَّ ما ذَكَّيْتَ»، قلتُ: فإنا نرسلُ الكلابَ، قال: «كُلْ إلاَّ أنْ

---

(١) المِعْراض بالكسر: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بَعْرضه دون حده. (النهاية ٣/ ٢١٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٤٧٧) (٧٣٩٧)، ومسلم (١٩٢٩) (١) من طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم، به.
وأخرجه البخاري (١٧٥) (٢٠٥٤) (٥٤٧٥) (٥٤٧٦) (٥٤٨٣) (٥٤٨٤) (٥٤٨٦) (٥٤٨٧)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق الشعبي، عن عدي بن حاتم به بألفاظ وروايات، وانظر ما بعده.

(٣) هكذا في الأصلين: إبراهيم عن عدي بن حاتم، وفوقها في (ب) علامة التضبيب، والحديث في مصادر التخريج من طريق الأعمش وغيره، عن إبراهيم، عن همام، عن عدي بن حاتم.

(٤) البُنْدقة: ما يرمى به.

يكونَ/ شَرَكَ معهم[1] كلبٌ غيرُهم»، قلتُ: المِعْرَاض؟ قال: «إذا خَرَقَ [١٦٣/ب] فكُلْ»[2].

١١٩ ـ (٣) حدثنا الرَّمَاديُّ: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال: سمعتُ ابنَ مهديٍّ قال: سمعتُ الثوريَّ يقول: حَدَّثُوني عن الأعمشِ، عن إبراهيم[3]، عن عديِّ بنِ حاتمٍ في البُنْدُقةِ[4]، فأتيتُ الأعمشَ فقلتُ: إنَّ هذا ليسَ مِن حديثِكَ، قال: ما أصنعُ بِهم، لم يَدَعوني، يقولون: (حَدِّثْنا ما)[5] رواه عنكَ شعبةُ ورواه عنك فلانٌ.

قال ابنُ مهدي: وأخبرني الحسنُ بنُ عيَّاشٍ أخو أبِـي بكرِ بنِ عيَّاشٍ قال: كنا نأتي سفيانَ الثوريَّ إذا سمعنا مِن الأعمشِ بالعَشيِّ، فنعرِضُها عليه فيقولُ: هذا مِن حديثِهِ، وهذا ليسَ مِن حديثِهِ[6].

## من حديثِ إبراهيمَ، عن همامِ بنِ الحارثِ، عن عائشة رضيَ اللّٰه عنها

١٢٠ ـ (٤) حدثنا أبو كُريبٍ وابنُ المثنَّى ويوسفُ ويعقوبُ والزَّعفرانيُّ قالوا: أخبرنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ قالَ:

---

(١) في (ب): فيهم.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٠) من طريق أبـي معاوية، به. وانظر ما قبله.

(٣) هكذا في الأصلين، وانظر التعليق على الحديث المتقدم.

(٤) في الأصل: الصدقة، وفوقها علامة التضبيب، والمثبت من الهامش ومن (ب).

(٥) من (ب).

(٦) أخرجه ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٧٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، به. وذكر البندقة يأتي في حديث محمود المزاحمي (٢٦) عن عدي موقوفًا.

نزلَ بعائشةَ ضيفٌ، فأمرت له بملحفةٍ لها، فنامَ فيها فاحتلمَ فيها، فاستحيا أن يُرسلَ بها وفيها أثرُ الاحتلامِ، فَغَمسها في الماءِ، ثم أرسلَ بِها، فقالت عائشةُ: لِمَ أفسَدَ علينا ثوبَنَا، إنما كان يكفيه أنْ يفركَه بأصابِعِهِ، وربما[1] فركتُهُ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ[2].

١٢١ ـ (٥) حدثنا مجاهدُ بنُ موسى: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطان: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن عائشةَ قالت:

كنتُ أراه على ثوبِ النبيِّ ﷺ فأفركُهُ، تعني المنيَّ.

١٢٢ ـ (٦) حدثنا أبو كُريبٍ: حدثنا أبو أسامةَ، وحدثنا[3] ابنُ منيعٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبيدٍ، وحدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا ابنُ نميرٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن عائشةَ، مثلَه.

[١٦٤/أ] / إلاَّ أنَّ أبا أسامةَ قال: قالت: لقد رأيتُني أَحُتُّه من ثوبِ رسولِ اللّهِ ﷺ.

---

(١) في (ب): ولربما.

(٢) أخرجه الترمذي (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٧) (٥٣٨)، وأحمد (٦/٤٣) من طريق أبي معاوية، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٨٨) (١٠٦) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وهمام، عن عائشة قالت: كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ.
ثم أخرجه من طريق منصور، عن إبراهيم، عن همام بنحوه.
وللحديث طرق أخرى وألفاظ وروايات يطول المقام بذكرها، وانظر: صحيح البخاري (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢)، ومسلم (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠)، وسيأتي برقم (٥) (٦)، وفي فوائد المؤمل (٤٨).

(٣) في الأصل: حدثنا، والمثبت من (ب)، وهو الصواب، فهذا سند جديد، فالقاسم المطرز يروي هذا الحديث عن الأعمش بثلاثة أسانيد، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن عبيد، وابن نمير، ثلاثتهم عن الأعمش.

وقال ابنُ نميرٍ: ربما[1] رأيتُ الشيءَ منه في ثوبِ رسولِ الله ﷺ فحككتُ عنه.

## من حديثِ إبراهيمَ، عن همامٍ، عن عمرو بنِ شُرحبيل

١٢٣ ـ (٧) حدثنا أبو كريبٍ والزَّعفرانيُّ، قالا: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن عمرو بنِ شُرحبيل قالَ: جاءَ معقلٌ المزنيُّ إلى عبدِ اللَّـهِ، فقال: يا أبا عبدِ الرحمنِ، إنِّي حرَّمتُ فِراشي؟ فقال له عبدُ اللَّـه: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [المائدة: ٨٧]، نَمْ وكَفِّرْ، فقال: أيُّ الايمانِ أزكى؟ قال: أعتِقْ رقبةً[2].

١٢٤ ـ (٨) حدثنا الرَّماديُّ: حدثنا يزيدُ بنُ أبِي حكيم: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن عمرو بنِ شُرحبيل، عن عبدِ اللَّـهِ مثلَ معناه[3].

---

(١) ليست في (أ).

(٢) الحسن بن محمد الصباح الزعفراني من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦٩٠) من طريق أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٧٧٣) (٧٧٤)، والطبراني (٩٦٩٣) من طريق سفيان بن عيينة وحماد بن زيد، كلاهما عن منصور، عن إبراهيم به، إلاَّ أن حمادًا لم يذكر عمرو بن شرحبيل في السند. وانظر ما بعده.

(٣) هذا الحديث من هامش الأصلين إشارة إلى نسخة أخرى.

## من حديثِ إبراهيمَ،
## عن أبـي مَعْمَرٍ عبدِ اللّـه بنِ سَخْبَرة

١٢٥ ـ (٩) حدثنا أبو كُريبٍ وابنُ المثنَّى ويوسفُ والزَّعفرانيُّ قالوا: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبِي مَعْمرٍ، عن عبدِ اللّـهِ قالَ:

انشقَّ القمرُ ونحنُ مع رسولِ اللّـه ﷺ، قال[1]: حتى ذهبَ فرقةٌ منه خلفَ الجبلِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اشهدوا»[2].

١٢٦ ـ (١٠) حدثنا يوسفُ: حدثنا أبو أسامةَ: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن أبِـي مَعْمَرٍ، عن عبدِ اللّـهِ قالَ:

كنا مع رسولِ اللّـهِ ﷺ بمكةَ، فانشقَّ القمرُ، فوقعت[3] شقةٌ وراءَ الجبلِ، فقال رسولُ اللّـهِ ﷺ: «اشْهدُوا»، فنزلت: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١].

١٢٧ ـ (١١) حدثني أبو شيبةَ: حدثني عمِّي: حدثنا أبِـي: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ بإسنادِهِ مثلَهُ[4].

---

(١) من (ب).

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٦٩) (٣٨٧١) (٤٨٦٤)، ومسلم (٢٨٠٠) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٣٦٣٦) (٤٨٦٥)، ومسلم (٢٨٠٠) (٤٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبـي نجيح، عن مجاهد، عن أبـي معمر، به.
وسيتكرر برقم (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤).

(٣) في (ب): فرفعت.

(٤) هذا الحديث من هامش الأصلين إشارة إلى نسخة أخرى. وأبو شيبة هو إبراهيم بن =

١٢٨ ــ (١٢) حدثنا ابنُ عبدِ الأعلى: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، وحدثنا بشرُ بنُ خالدٍ: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، وحدثنا بُندارٌ: حدثنا ابنُ أبـي عديٍّ وأبو داودَ قالوا: أخبرنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن إبراهيمَ،/ عن [١٦٤/ب] أبـي معمرٍ، عن عبدِ اللَّـهِ في هذه الآيةِ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ قالَ:

انشقَّ على عهدِ رسولِ اللَّـهِ ﷺ فِرقتين أو فِلقتين ــ شكَّ شعبةُ ــ وكان فِرقةٌ مِن وراءِ الجبلِ، وفرقةٌ على الجبلِ، فقال رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «اللَّـهُمَّ اشهدْ»[١].

١٢٩ ــ (١٣) وحدثني أبو شيبةَ: حدثنا عبيدُ بنُ موسى: حدثنا شيبانُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبـي معمرٍ، عن عبدِ اللَّـهِ، عن النَّبـيِّ ﷺ مثلَ[٢] معناه.

١٣٠ ــ (١٤) حدثنا ابنُ زَنجويه: حدثنا مُسدّدٌ: حدثنا يحيـى، عن شعبةَ وسفيانَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبـي معمرٍ، عن ابنِ مسعودٍ قال:

انشقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ اللَّـهِ ﷺ فرقتينِ، فِرقةٌ وراءَ الجبلِ وفِرقةٌ دونَه[٣]، فقالَ النبـيُّ ﷺ: «اشْهدوا».

---

= عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، وعمه هو عثمان بن محمد. وانظر (٩).

(١) في (ب): اشهدوا.

(٢) في (ب): بمثل.

(٣) في الأصلين: (دون) وفوقها علامة التضبيب، والمثبت من مصادر التخريج.

١٣١ ـ (١٥) حدثنا أبو كُريبٍ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ إدريسَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبِي معمرٍ، عن عبدِ اللّٰهِ قالَ[١]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ﴾ [الإسراء: ٥٧] قال:

كانَ ناسٌ[٢] من الإِنسِ يعبدون قومًا مِن الجنِّ، فأسلموا وبقيَ الذين كانوا يعبدونَهم على عبادتِهم، فقال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾[٣].

١٣٢ ـ (١٦) حدثنا بُندارٌ وابنُ سنان قالا: حدثنا ابنُ مهديٍّ، وحدثنا المخَرِّمي: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ الزبيرِ، وحدثنا أحمدُ بنُ سفيانَ: حدثنا الفِريابِي، كلُّهم عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبِي مَعمرٍ، عن عبدِ اللّٰهِ، ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ﴾، إلى قولِهِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ[٤]﴾ [الإسراء: ٥٦ ـ ٥٧] قال:

كان ناسٌ من الإنسِ يعبدونَ ناسًا مِن الجنِّ، فأسلَمَ الجنُّ وتمسَّكَ الآخرونَ بعبادتِهم، فنزلت: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ﴾.

١٣٣ ـ (١٧) وحدثنا ابنُ عبدِ الأعلى وأبو[٥] الأشعثِ، قالا:

---

(١) شطب عليها في (ب)، وعليها في (أ) علامة الحذف (لا) إشارة إلى سماع ابن طبرزد.

(٢) في (ب): ناس، وشطب عليها وكتب فوقها: قوم، وعليها علامة التصحيح.

(٣) أخرجه البخاري (٤٧١٤) (٤٧١٥)، ومسلم (٣٠٣٠) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه مسلم (٣٠٣٠) (٣٠) من طريق عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود بنحوه، وسيأتي برقم (١٦) (١٧) (١٨).

(٤) أيهم أقرب: من (ب).

(٥) في (أ): وابن الأشعث، وهكذا في (ب) وشطب عليها وكتب فوقها: وأبو الأشعث =

حـدثنـا خـالـدٌ: حـدثنـا شعبـةُ: أخبـرنـي/ سليمـانُ، عـن إبـراهيـمَ، عـن [١٦٥/أ] أبـي معمرٍ، عن عبدِ اللَّـهِ في قولِهِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ قالَ: ناسٌ مِن الجنِّ أسلَموا.

١٣٤ ــ (١٨) حـدثنـا الحسيـن[1] بـنُ السكـنِ: حـدثنـا أبـو زيـدٍ النحْوي: حدثنا قيسٌ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبـي معمرٍ، قالَ: قالَ ابنُ مسعودٍ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ﴾ قالَ:

كانَ رجالٌ مِن الإنسِ يعبدُونَ رجالاً مِن الجنِّ فأَسلموا الجن وثبتَ الإنـسُ علـى عبـادتِهـم، فقـال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾.

## من حديثِ إبراهيم،
## عن سهم بن منجاب

١٣٥ ــ (١٩) حدثنا أبو كريبٍ ويوسفُ وابنُ المُثنَّى وعليُّ بنُ مسلمٍ والزَّعفرانيُّ قالوا: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ،

---

= وعليها علامة التصحيح، وهو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي أبو الأشعث البصري، وخالد هو ابن الحارث، وانظر (١٥).

(١) هكذا الأصلين، وفوقها في (ب) علامة التضبيب وصوبت إلى (الحسن) وأشار إلى ذلك في هامش (أ)، وفي «معجم البلدان» (١/ ٤٨١): والحسن ــ وقيل الحسين ــ والأول أصح. وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» في باب الحسن (٧/ ٣٢٣) وقال: إلاَّ أن ابن مخلد سمَّاه الحسين، وسنعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله، ثم أعاده في باب الحسين (٨/ ٥٠)، وانظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٨).

عن سهمِ بنِ مِنْجابٍ، عنِ الْقَرْثَعِ قال: لما ثَقُلَ أبو موسى صاحت امرأتُهُ، فقالَ لها: أما علمتِ ما قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ! قالتْ: بلى، وسكتَتْ، فقيلَ لها بعدُ: أيُّ شيءٍ قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ؟ قالتْ[1]:

إنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ أو سَلَقَ أو خَرَقَ[2].

## من حديث إبراهيم، عن أبـي عبيدة، عن عبد الله (أملاه علينا من كتابه)[3]

١٣٦ ـ (٢٠) حدثني واصلُ بنُ عبدِ الأعلى أملاه[4] عليَّ مِن كتابِهِ: حدثنا ابنُ فُضيلٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبـي عُبيدةَ، عن عمرو بنِ الحارثِ بنِ المُصْطلقِ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّـهِ قالتْ:

أتاني[5] النبـيُّ ﷺ ونحنُ في المسجدِ، فقالَ: «يا معشرَ النساءِ، تصدَّقنَ ولو مِن حُلِيِّكُن»، قالتْ: وكانَ عبدُ اللَّـهِ

---

(١) كتب فوقها في (ب): قال.

(٢) أخرجه النسائي (١٨٦٧)، وأحمد (٤/ ٤٠٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣١٩)، وابن أبـي شيبة (١١٣٤١)، والطبراني ٢٥/(٤٢٩) من طريق أبـي معاوية، به.

وأخرج ابن حبان (٣١٥٤) من طريق عبد الأعلى النخعي أن أبا موسى الأشعري قال: يا أم عبد الله، ألا أخبرك بما لعن رسول الله ﷺ! قالت: بلى، قال: لعن رسول الله ﷺ من حلق أو خرق أو سلق.

وانظر: البخاري (١٢٩٦)، ومسلم (١٠٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٦، ٤٠٤).

(٣) من (ب).

(٤) في هامش الأصلين: إملاء من.

(٥) في هامش الأصلين: أتانا.

خفيفَ[1] ذاتِ/ اليدِ، وكنتُ أُنفقُ عليه وعلى أيتامٍ في حِجْري، فقلتُ [١٦٥/ب] لعبدِ اللَّـهِ: يُجزىءُ عنِّي مِن الصدقةِ أَن أُنفقَ عليكَ وعلى أيتامٍ في حِجْري؟ فقالَ: إيت النَّبيَّ ﷺ فاسأَليه[2] عن ذلكَ، قالتْ: فانطلقتُ وإذا امرأةٌ مِن الأنصارِ حاجتُها حاجتي، فخرجَ إلينا بلالٌ، فقلتُ: إيتِ النبيَّ ﷺ فقل له: ما يجزىءُ عنَّا مِن الصدقةِ نفقَتُنا على أزواجِنا وأيتامٍ في حُجورِنَا، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قد أُلقيت عليه المَهَابَةُ، فقالَ له ذلك، قالَ: «مَن هما؟»، قالَ: امرأةٌ مِن الأنصارِ وزينبُ، قالَ: «أيُّ الزَّيانِبِ؟»، قالَ: امرأةُ عبدِ اللَّهِ قالَ: «لهما أجرانِ: أجرُ القَرَابةِ وأجرُ الصَّدَقَةِ»[3].

## من حديث إبراهيم، عن أبي الشعثاء سليم[4] بن الأسود

١٣٧ ـ (٢١) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو خالدٍ، وحدثنا[5] المَسروقيُّ ويوسفُ، قالا: حدثنا يَعلى: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن أبي الشَّعثاءِ قالَ: قلتُ لعبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ: إنَّا ندخُلُ على أمرائِنا فنقولُ قولاً، فإذا خَرجنا مِن عندِهم قُلنا غيرَهُ، فقالَ:

---

(١) في (ب): ضعيف، وكتب فوقها: خفيف.

(٢) في هامش الأصلين: فسليه.

(٣) أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي عبيدة، ومن طريق الأعمش، عن أبي وائل، كلاهما: أبو عبيدة وأبو وائل، عن عمرو بن الحارث، به.

(٤) في الأصلين: سليمان، وضبب عليها في (ب) وكتب في الهامش: صوابه سليم. قلت: وهو الصواب.

(٥) في ( أ ): حدثنا.

كنَّا نعدُّ ذلكَ نِفاقًا على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[1].

١٣٨ ــ (٢٢) حدثنا فياضٌ: حدثنا وكيعٌ: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن أبـي الشَّعثاءِ سُليمِ[2] بنِ الأسودِ قالَ:

سألتُ ابنَ عمرَ عن القنوتِ في الفجرِ، فقالَ: وأيُّ شيءٍ القنوتُ؟ فقلتُ: إذا فرَغَ مِن القراءةِ قامَ ساعةً، فقالَ[3] ابنُ عمرَ: ما شعرتُ[4].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٥٩)، وأحمد (٢/ ١٠٥)، وابن أبـي الدنيا في «الصمت» (٢٨١) من طريق الأعمش، به. ورجاله ثقات رجال الشيخين.
وأخرجه البخاري (٧١٧٨) من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه.

(٢) في الأصلين: سليمان، وضبب عليها في (ب) وكتب تحتها: سليم.

(٣) في هامش الأصلين: قال.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٤٩٥٤)، وابن أبـي شيبة (٦٩٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٦) من طريق أبـي الشعثاء، به. وفي رواية للطحاوي: ما شهدت وما رأيت.
وأخرجه الطحاوي (١/ ٢٤٦)، والبيهقي (٢/ ٢١٣) من طريق أبـي مجلز لاحق بن حميد، والطحاوي من طريق تميم بن سلمة، كلاهما عن ابن عمر بنحوه. وفي رواية أبـي مجلز: ما أحفظه عن أحد من أصحابـي.
قلت: وقد يستغرب قول ابن عمر في القنوت: ما علمت أحدًا يفعله، مع ما أخرجه البخاري (٤٠٦٩) (٤٥٥٩) (٧٣٤٦) عنه أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول: اللَّـهُمَّ العن فلانًا وفلانًا وفلانًا بعدما يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].
فأما البيهقي فقال: نسيان بعض الصحابة أو غفلته عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه وأثبته.
وأولى منه ما أجاب به الطحاوي في «شرح المعاني» ومفاده أن ابن عمر رأى رسول الله ﷺ قنت حتى أنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ فترك القنوت، فكان ابن =

١٣٩ ـ (٢٣) حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللّهِ: حدثنا ابنُ نُميرٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبي الشَّعثاءِ قالَ: سألتُ ابنَ عمرَ عن القنوتِ، فقالَ: ما رأيتُ أحدًا يفعلُهُ.

## من حديث إبراهيم، عن عمارة الأنصاري

١٤٠ ـ (٢٤) / حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ: حدثنا [١٦٦/ أ] سفيانُ (بنُ عيينةَ)[١]، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عُمارة، عن عمَّتِهِ، عن عائشةَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ أولادَكم مِن أَطيبِ كَسْبِكم، فكُلُوا مِن كَسْبِ أولادِكُمْ»[٢].

---

= عمر إذا سئل عن القنوت يقول: ما أحفظه عن أحد من أصحابي، يعني من أصحاب النبي ﷺ، أي أنهم لم يفعلوه بعد ترك النبي ﷺ إياه، وكان ابن عمر لا يقنت في شيء من الصلاة، كما أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٥٩) عن نافع عنه. وانظر ما بعده.

(١) من (ب).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٥٢٨)، والنسائي (٤٤٤٩) (٤٤٥٠)، وأحمد (٦/ ٣١، ٤١، ١٢٧، ١٩٣، ٢٠١، ٢٢٠)، والدارمي (٢/ ٢٤٧)، والحميدي (٢٤٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٠٦، ٤٠٧)، وابن حبان (٤٢٥٩)، والحاكم (٢/ ٤٦)، والبيهقي (٧/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠) من طريق الأعمش ومنصور، كلاهما عن إبراهيم، به.
وأخرجه الترمذي (١٣٥٨)، وابن ماجه (٢٢٩٠)، وأحمد (٦/ ١٦٢، ١٧٣) من طريق الأعمش، عن عمارة له، ليس فيه إبراهيم، كما في الحديث التالي.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عمته عن عائشة.
قلت: وما أشار إليه الترمذي أخرجه أبو داود (٣٥٢٩)، وأحمد (٦/ ١٢٦، ٢٠٢)، والطيالسي (١٥٨٠)، والحاكم (٢/ ٤٦)، والبيهقي (٧/ ٤٨٠) من طريق شعبة، عن =

قيلَ لسفيانَ، فقالَ: أحفَظُهُ عن[1] الأعمشِ كما أخبرتُكَ[2] ليسَ فيه شكٌّ، وعجِبْنا حيثُ رواهُ إبراهيمُ عن عُمارةَ.

١٤١ ـ (٢٥) حدثنا الوليدُ بنُ شجاعٍ: حدثنا ابنُ أبـي زائدَةَ، عن الأعمشِ، عن عُمارةَ، عن عمَّتِهِ، عن عائشةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «أطيبُ ما أكَلْتُم مِن كَسْبِكُم، وأولادُكم مِن كَسبِكُم».

## من حديث إبراهيم، عن مسروق

١٤٢ ـ (٢٦) حدثنا يوسفُ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ: حدثنا الأعمشُ، عن شقيقٍ وإبراهيمَ، عن مسروقٍ، عن معاذٍ قالَ:

بَعثني النبـيُّ ﷺ إلى اليمنِ، فأمرني أَنْ آخُذَ مِن كلِّ أربعينَ مِنَ البقرِ مُسِنَّةً، ومِن كلِّ ثلاثينَ تبيعًا[3] أو تَبِيعةً، ومِن كلِّ حالمٍ دينارًا أو قيمتَهُ مِن

---

= الحكم بن عتبة، عن عمارة، عن أمه، عن عائشة.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٦/ ١٢): وصححه أبو حاتم، وأبو زرعة، وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة عن عمته وتارة عن أمه وكلتاهما لا تعرفان.

وأخرجه النسائي (٤٤٥١) (٤٤٥٢)، وابن ماجه (٢١٣٧)، وأحمد (٦/ ٤٢، ٢٢٠)، وابن حبان (٤٢٦٠) (٤٢٦١)، والبيهقي (٧/ ٤٨٠) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

ورجاله رجال الشيخين، وتقدم أن الأعمش يرويه عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٦٥): عن عمارة أشبه وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين.

(١) كتب فوقها في (ب): من.

(٢) كتب فوقها في (ب): أخبرتكم.

(٣) في الأصلين: تبيع.

المعافِرِ[1].

١٤٣ ــ (٢٧) حدثنا ابنُ المُثنَّى ويوسفُ قالا: حدثنا أبو معاويةَ: حدثنا[2] الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن مسروقٍ، عن معاذٍ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه.

١٤٤ ــ (٢٨) حدثنا هارونُ، حدثنا يَعلى: حدثنا الأعمشُ، عن شقيقٍ، عن مسروقٍ، والأعمشُ، عن إبراهيمَ قالَ: قالَ معاذٌ: بَعثني النبيُّ[3] ﷺ فذكَرَ مثلَه[4].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٧٦) (١٥٧٧) (١٥٧٨) (٣٠٣٨) (٣٠٣٩)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (٢٤٥٠) (٢٤٥١) (٢٤٥٢)، وابن ماجه (١٨٠٣)، والدارمي (١/ ٣٨٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠)، وعبد الرزاق (٦٨٤١)، وابن الجارود (٣٤٣)، وابن خزيمة (٢٢٦٧) (٢٢٦٨)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٣) (٢٦٤)، والشاشي (١٣٤٧)، والبزار (٢٦٥٤)، والدارقطني (٢/ ١٠٢)، والحاكم (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٤/ ٩٨، ٩/ ١٩٣) من طريق الأعمش، واختلف عليه فيه.

ويرويه أيضًا عاصم بن أبي النجود، واختلف عليه.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٢٤٩٠)، وابن ماجه (١٨١٨)، والدارمي (١/ ٣٨٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٣، ٢٤٧)، والشاشي (١٣٤٩) (١٣٥١)، والبزار (٢٦٤٥) (٢٦٤٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٢).

وهذا الحديث ذكره الدارقطني في «علله» (٦/ ٦٦)، وذكر الاختلاف فيه على الأعمش وعاصم، وسيأتي (٢٧) (٢٨)، وفي فوائد العيسوي (١٢).

(٢) كتب فوقها في (ب): عن.

(٣) كتب فوقها في (ب): رسول الله.

(٤) الأعمش يروي هذا الحديث هنا بإسنادين، فيرويه عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ، ويرويه عن إبراهيم عن معاذ ليس فيه مسروق، فوصله عن أبي وائل وأرسله عن =

وقالَ يوسفُ[1]، عن إبراهيمَ، عن مسروقٍ قالَ: لما بعثَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ معاذًا.

١٤٥ ــ (٢٩) قالَ: وحدَّثني أبو العباسِ أحمدُ بنِ الحسنِ النَّسائيُّ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ جعفرٍ: حدثني عيسى بنُ يونسَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، /عن مسروقٍ، عن عبدِ اللّٰهِ، عن النَّبيِّ ﷺ مثلَ هذا الكلامِ وهذا اللفظِ[2]. [١٦٦/ب]

---

= إبراهيم. وهو المحفوظ من حديث الأعمش، قاله الدارقطني في «علله» (٦/ ٦٩)، والبيهقي في «سننه» (٩/ ١٩٣).

(١) لعله يعني: وقال يوسف في روايته المتقدمة (٢٧) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم عن مسروق، قال: لما بعث... يعني ذكره عن مسروق مرسلاً ولم يسنده عن معاذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩٢٠) عن أبي معاوية بهذا السند مرسلاً.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٧)، والشاشي (١٣٤٨) (١٣٥٠) (١٣٥٢) (١٣٥٣) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق مرسلاً.

وقد أشار الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦٩)، والبيهقي (٩/ ١٩٣) إلى هذه الرواية عن الأعمش.

(٢) أحمد بن الحسين النسائي قال ابن أبي حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني، وعبد الله بن جعفر وهو ابن غيلان الرقي ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، كذا في «التقريب».

وهو يروي هذا الحديث هنا عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦٧)، أن عيسى بن يونس يرويه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ.

ولم أقف عليه من حديث عبد الله بن مسعود بهذا اللفظ، وانظر: سنن الترمذي (٦٢٢)، وابن ماجه (١٨٠٤).

## من حديث إبراهيم،

## عن أبي عبد الرحمن السلمي

١٤٦ ـ (٣٠) حدثنا بندارٌ: حدثنا أبو داودَ: حدثنا شعبةُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمي قالَ: قالَ عمرُ:

سُنَّتْ لكم الركبُ، فأَمسِكوا بالرُّكَبِ[١].

١٤٧ ـ (٣١) حدثنا[٢] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ كعبٍ ـ وكان رافضيًّا ـ: حدثنا سعيدُ بنُ عثمانَ الخزازُ: حدثنا أبو مريمَ: حدثني الأعمشُ، عن إبراهيمَ النَّخعي، عن سهمِ بنِ مِنْجابٍ، عن ابنِ عمرَ:

عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «فُضِّلنا على مَن كانَ قبلَنا بثلاثٍ: جُعلت[٣] لنا

---

(١) أخرجه النسائي (١٠٣٤) عن بندار محمد بن بشار، به.
وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٤): ولم يتابع عليه، والمحفوظ حديث أبي حصين.
قلت: يعني أنَّ أبا داود الطيالسي لم يتابع في رواية هذا الحديث عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبد الرحمن السلمي، والمحفوظ من حديث شعبة ما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٩) من طريقه عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي.
بل إنَّ أبا داود الطيالسي رواه عن شعبة كذلك في «مسنده» (٦٢).
وأخرجه الترمذي (٢٥٨)، والنسائي (١٠٣٥)، وعبد الرزاق (٢٨٦٣)، والبيهقي (٢/ ٨٤) من طرق عن أبي حصين، به. ولفظ النسائي: إنما السنة الأخذ بالركب.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) كتب فوقها في (ب): حدثني.

(٣) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: جعل.

الأرضُ مسجدًا وطهورًا، وكانَ مَن قبلَنا يُصلُّون في المحرابِ، وكانَ الرجالُ والنساءُ يُصلُّون جميعًا، فأُمِرْنا أَن نُصَلِّيَ صفوفًا»[1].

١٤٨ ــ (٣٢) وحدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المروزيُّ: حدثنا شريكُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرة:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا أمرتُكم بشيءٍ فخُذوا مِنه ما استطَعتُم، وإذا نَهَيتُكم عن شيءٍ فانتَهوا»[2].

١٤٩ ــ (٣٣) حدثنا محمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا شاذانُ: حدثنا شريكٌ مثلَه.

١٥٠ ــ (٣٤) حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاح الجَرْجَرَائيُّ ويوسفُ بنُ موسى وسفيانُ بنُ وكيعٍ قالوا: حدثنا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن سليمانَ الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اتركُوني[3] ما تركتُكم، فإنَّما هَلَكَ مَن كانَ قبلَكم بسؤالِهم واختلافِهم على أنبيائِهم، فإذا أمرتُكم بشيءٍ فخذُوا منه ما استطَعتُم، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فانتَهوا»[4].

---

(١) أبو مريم لعله عبد الغفار بن القاسم الأنصاري وهو رافضي مجمع على ضعفه، بل قال أبو داود وابن المديني: كان يضع الحديث. وسهم بن منجاب لم يذكر له سماع من ابن عمر، وروايته عن التابعين. ولم أقف عليه من حديث ابن عمر. وانظر: حديث حذيفة عند مسلم (٥٢٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١)، وأحمد (٢/ ٣٥٥) من طريق شريك، به. وشريك سيِّء الحفظ، لكنه توبع كما سيأتي (٣٣) (٣٤) (٣٥).

(٣) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: ذروني.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢) عن محمد بن الصباح، به. وانظر ما بعده.

١٥١ ـ (٣٥) حدثنا أبو كريبٍ والفيَّاضُ بنُ زهيرٍ قالا[1]: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «اتركُوني ما تركتُكم، فإذا حدَّثتُكم فخُذوا عنِّي، فإنَّما أَهلكَ مَن كانَ قبلَكم / كثرةُ[2] سؤالِهم واختلافُهم على [١٦٧ / أ] أنبيائهم»[3].

١٥٢ ـ (٣٦) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاش: أخبرنا[4] الأعمشُ: أخبرنا أبو صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كم مَضى مِن الشَّهرِ؟»، قالوا: يا رسولَ اللّٰهِ، مَضى ثِنتانِ وعشرونَ وبقيَ ثمانٍ، فقالَ: «مَضى ثنتانِ وعشرونَ وبقيَ سبعٌ، اطْلُبوها الليلةَ»[5].

١٥٣ ـ (٣٧) حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ الجَرْجَرَائي: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

---

(١) في (أ): قالوا، وفي الهامش: صوابه قالا.

(٢) في (ب): (هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم. . .).

(٣) أخرجه مسلم (ص ١٨٣١) من طريق أبي معاوية وابن نمير، عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٧٢٨٨)، ومسلم من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، به.
وله عند مسلم طرق أخرى عن أبي هريرة بنحوه، انظر: (١٣٣٧) و ص (١٨٣٠، ١٨٣١). وانظر: (٣٢) وما بعده.

(٤) في (ب): حدثنا، وكذا في الموضع الذي بعده.

(٥) أخرجه ابن ماجه (١٦٥٦)، وأحمد (٢/ ٢٥١)، وابن أبي شيبة (٩٦٠٢)، وابن خزيمة (٢١٧٩)، وابن حبان (٢٥٤٨) (٣٤٥٠)، والبيهقي (٤/ ٣١٠) من طرق عن الأعمش، به. ورجاله ثقات رجال الشيخين، وسيأتي (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠).

ذَكَرنا ليلةَ القدرِ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «كم مَضى مِن الشهرِ؟»، قُلنا: مضى اثنانِ وعشرونَ وبقيَ ثمانٍ، فقالَ: «لا، بلْ بقيَ[1] سبعٌ، الشهرُ تسعٌ وعشرونَ»، ثمَّ قالَ بيدِهِ حتى عدَّ تسعًا[2] وعشرينَ، ثمَّ قالَ: «الْتَمِسُوها الليلةَ».

١٥٤ ــ (٣٨) حدثنا أبو كريبٍ وفياضُ بنُ زهيرٍ، قالا: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَم مَضى مِن الشَّهرِ؟»، قُلنا: مَضى اثنتان وعشرونَ وبقيتْ ثمانٍ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا، بلْ مَضى اثنان[3] وعشرونَ وبقيَ سبعٌ، اطْلُبوها الليلةَ»، ثم قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهرُ هكذا»، ثلاثَ مرَّاتٍ ثم أمسَكَ واحدةً، وأشارَ أبو معاويةَ بيدِهِ.

١٥٥ ــ (٣٩) حدثنا العبَّاسُ: حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ: حدثنا أبي، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

ذكر ليلة القدرِ في رمضانَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَم مَضى مِن الشَّهرِ؟»، فقالَ بعضُهم: ثِنتانِ وعشرونَ وبقيَ ثمانٍ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَضى ثِنتانِ وعشرونَ وبقيَ سبعٌ، الْتَمِسُوها هذه الليلةَ، إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرونَ».

قالَ الأعمشُ: هكذا إنْ شاءَ اللَّهُ.

---

(١) من (ب).
(٢) في الأصلين: تسع.
(٣) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: مضت اثنتان.

١٥٦ ـ (٤٠) قالَ: وحدَّثني[(١)] أبو يحيـى: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ نُميرٍ: حدثنا خلَّادُ بنُ يزيدَ، عن أبـي مسلمٍ،/ عن الأعمشِ، [١٦٧/ب] عن سُهيلِ بنِ أبـي صالحٍ، عن أبيه، عن أبـي هريرةَ قَالَ:

قَالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «كَم مَضى مِن الشَّهرِ؟»، قُلنا: مَضى[(٢)] ثِنتانِ وعشرونَ وبَقيتْ ثمانٍ، فقالَ: «مَضتْ ثِنتانِ وعشرونَ وبَقيتْ سبعٌ، الْتَمِسُوها الليلةَ»[(٣)].

١٥٧ ـ (٤١) حدثنا أبو كريبٍ، حدثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قال: «إذا كانَ أولُ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ صُفِّدت الشياطينُ ومَرَدَةُ الجنِّ، وغُلِّقت أبوابُ النارِ فلم يُفتحْ منها بابٌ، ثم[(٤)] فُتحتْ أبوابُ الجِنانِ فلم يُغلَقْ منها بابٌ، ويُنادي مُنادي: يا باغِيَ الخيرِ أَقْبِلْ، ويا باغِيَ الشرِّ أَقْصِرْ، ولِلَّـهِ عتقاءُ مِن النَّارِ وذلكَ في كلِّ ليلةٍ»[(٥)].

---

(١) كتب فوقها في (ب): حدثنا.

(٢) كتب فوقها في (ب): مضت.

(٣) أخرجه البيهقي (٤/ ٣١٠) من طريق محمد بن عبد الله، به. وأبو مسلم قائد الأعمش عبيد الله بن سعيد في حديثه عن الأعمش وهم كثير، وهذا الحديث منها، فإنه يرويه عن الأعمش عن سهيل بن أبـي صالح، عن أبيه. وتقدم من رواية أصحاب الأعمش عنه، عن أبـي صالح، لم يذكروا فيه سهيلاً.

(٤) كتب فوقها في (ب): وفتحت.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥)، والحاكم (١/ ٤٢١)، والبيهقي (٤/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤)، وفي «شعب الإيمان» (٣٣٢٧)، والبغوي في «شرح السنَّة» (١٧٠٥) من طريق أبـي بكر بن عياش، به. =

١٥٨ ــ (٤٢) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ أو عن أبـي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنَّ للّٰهِ عزَّ وجَلَّ عُتقاءَ مِن النَّارِ في كلِّ ليلةٍ، لكلِّ عبدٍ مِنهم دعوةٌ مُستجابةٌ»[1].

١٥٩ ــ (٤٣) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنَّ للّٰهِ ملائكةً فُضُلاً عن كُتَّابِ[2] النَّاسِ يَطوفونَ في الطرقِ يَلتَمسونَ الذكرَ، فإذا وَجَدوا قومًا جاؤُوا فَجَلَسوا معهم، فَيَرفعون[3] ذلكَ كلَّه، قالَ: فيسألُهم وهو أعلَمُ بذلكَ، قالَ: فيقولُ: ما صَنَعوا؟ قالَ: ربَّنا مَرَرْنا بهم وهم يذكرونَكَ، قالَ:

---

= ورجاله رجال الشيخين، وفي أبـي بكر بن عياش كلام يسير.

وتابعه قطبة بن عبد العزيز فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية».

وأخرج بعضه البخاري (١٨٩٨) (١٨٩٩) (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩) من طريق مالك بن أبي عامر عن أبـي هريرة مرفوعًا: إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. وانظر ما بعده.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، ولا يضره الشك في تعيين الصحابي، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٤) عن أبـي معاوية، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥٧) من طريق أبـي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، بنحوه. وانظر ما تقدم في فوائد سمويه (٧٨).

(٢) كتب فوقها في (ب): كتب.

(٣) في الأصلين: فيعرفون، وعليها في (ب) علامة التمريض، وفي الهامش: لعله فيرفعون.

فأيَّ[1] شيءٍ يَطلبونَ بِذكرِي؟ قالوا: يطلبونَ الجنةَ، قالَ: وَرَأوها؟ قالوا: لا، قالَ: فاشهَدُوا أنِّي قد أعطيتُهم الجنةَ، قالَ: وتعوَّذوا مِن النَّارِ، قالَ: فبأيِّ[2] شيءٍ؟ قالوا: بكَ، قالَ: وَرَأَوها؟ قالوا: لا، قالَ: فإنِّي أُشْهدُكم أنِّي قد أعطيتُهم ذاكَ[3]،/ قالَ: فيقولون: ربِّ إنَّ معهم [١٦٨ / أ] غيرَهم جاءَ فرآهم فجلَسَ، قالَ: فيقولُ: هم القومُ لا يَشقى بهم جليسُهم»[4].

١٦٠ ــ (٤٤) حدثنا يوسفُ بنُ موسى وسفيانُ قالا: حدثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ للَّهِ تعالى ملائكةً فُضُلاً عن[5] كُتَّابِ النَّاسِ[6] يَطوفونَ في الطرقِ يَلتمسونَ أهلَ الذكرِ، فإذا وجدُوا قومًا يذكُرونَ اللَّهَ تعالى تَنَادَوا[7]: هَلُمَّ إلى حاجَتِكم، فَيَحُفُّونهم بأجنِحَتِهم إلى السماءِ، قالَ: فيسألُهم ربُّهم تعالى وهو أعلَمُ بهم: ما يقولُ عبادي؟ قالَ: يقولونَ: يذكُرونَك ويُسَبِّحونَكَ ويَحْمَدُونك ويُمَجِّدونَكَ، قالَ: وهلْ رَأَوني؟ قالَ: فيقولونَ: لا واللَّهِ يا ربِّ ما رأوكَ، قالَ: فيقولُ: وكيفَ

---

(١) في (ب): فبأي.

(٢) كتب فوقها في (ب): فأي.

(٣) في (ب): ذلك.

(٤) أخرجه البخاري (٦٤٠٨) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه مسلم (٢٦٨٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به. وسيأتي (٤٤) (٤٥) (٤٦).

(٥) كتب فوقها في (ب): من.

(٦) في الأصلين: الله، وعليها علامة التضبيب في (ب)، وفي الهامش: صوابه الناس.

(٧) في (ب): تبادروا.

ولو[1] رأَوني؟ قالَ: فيقولونَ: لو أنَّهم رأوكَ لكانوا أشدَّ لكَ عبادةً وأشدَّ لك تحميدًا وأكثرَ تسبيحًا، قالَ: فيقولُ: وما يسأَلوني؟ قالَ: يسألونَكَ الجنَّةَ، قالَ: وهل رَأَوها؟ فيقولونَ: لا واللَّـهِ يا ربِّ ما رَأَوها، فيقولُ: كيفَ لـو رَأَوها؟ فيقولونَ: لو رَأَوها كانوا أشدَّ عليها حِرصًا وأشدَّ لها طلبًا وأعظمَ فيهـا رغبةً، فيقولُ: ما رَأَوا النَّارَ؟ فيقولونَ: ما رأوها، فيقولُ: كيفَ لو رَأَوها، فيقولونَ: لو رَأَوها كانوا أشدَّ مِنها فرارًا وأشدَّ مِنها فَرَقًا وأشدَّ لهـا مَخافةً، قالَ: فيقولُ: إنِّي أُشهِدُكم أنِّي قد غفرتُ لهم، قالَ: فيقولُ مَلَكٌ مِن الملائكةِ: فيهم فلانٌ ليس مِنهم إنَّما جاءَ لحاجتِهِ، فيقولُ: هم الجُلساءِ لا يَشقى بهم جليسُهم».

١٦١ ــ (٤٥) وحـدثنـا أبـو كـريـبٍ والفيَّـاضُ قـالا: حـدثنـا أبـو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي سعيدٍ أو عن أبـي هريرةَ قالَ:

[١٦٨/ب] قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ للَّـهِ تعالى/ ملائكةً فُضُلاً عن كُتَّابِ الناسِ[2]. . . وذكرَ مثلَ معناهُ.

١٦٢ ــ (٤٦) حدثنا الحسنُ بن أبـي الربيعِ الجُرْجاني: حدثنا حسيـنُ بـنُ علـيٍّ الجُعْفـي، عـن فُضيـلِ بـنِ عِيَـاضٍ، عـن الأعمـشِ، عـن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، (عن النَّبـيِّ ﷺ)[3] مثلَ معناهُ.

(١) في (ب): كيف لو.
(٢) في الأصلين: الله، وعليها علامة التضبيب في (ب) وفي الهامش: الناس. وأخرجه الترمذي (٣٦٠٠)، وأحمد ٢/(٢٥١) من طريق أبـي معاوية، به. وعند أحمد: هو شكٌّ، يعني الأعمش.
(٣) من (ب).

١٦٣ ــ (٤٧) حدثنا داودُ بنُ رشيدٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، (عن النَّبيِّ ﷺ)[١] قالَ:

نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يصومَ يومَ الجمعةِ إلاَّ أَنْ يَصُومَ قبلَهُ أو بَعدَهُ[٢].

١٦٤ ــ (٤٨) حدثنا ابنُ إشكاب: حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ: حدثنا أبي: حدثنا الأعمشُ: حدثني[٣] أبو صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مثلَهُ.

١٦٥ ــ (٤٩) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يصومُ أحدُكم يومَ الجمعةِ إلاَّ أَنْ يَصُومَ قبلَهُ أو بعدَهُ»[٤].

١٦٦ ــ (٥٠) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ وأبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قالَ:

قالَ رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أُحَدِّثُ نفسي بالحديثِ لأَنْ أَخِرَّ مِن

---

(١) ليس في (ب)، وعليها في (أ) علامة الحذف (لا إلى) إشارة إلى سماع ابن طبرزد.

(٢) أخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه (١٧٢٣) من طريق حفص وأبي معاوية، عن الأعمش، به. وانظر (٤٩).

(٣) في (ب): عن.

(٤) أخرجه البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤) من طريق الأعمش، به. وانظر ما تقدم (٤٧) (٤٨).

السَّماءِ أحبُّ إليَّ مِن[1] أَنْ أتكلَّمَ به، قالَ: «ذَاكَ[2] صريحُ الإِيمانِ»[3].

١٦٧ ـ (٥١) حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ وزهيرُ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا أبو الجوَّابِ، عن عمارِ بنِ رُزيقٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النَّبـيِّ ﷺ بمثله[4].

١٦٨ ــ (٥٢) حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى: حدثنا ابنُ أبـي عَدي، عن شعبةَ، عن عاصمٍ وسليمانَ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النَّبـيِّ ﷺ مثلَه.

١٦٩ ــ (٥٣) حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ الجَرْجَرائي ويوسفُ بنُ موسى قالا: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرة قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما مِن حسنةٍ يعملُها ابنُ آدمَ إلاَّ كُتبتْ له عشرُ

---

(١) عليها في (أ) علامة الحذف (لا) إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٢) من (ب).

(٣) هكذا رواه حفص وأبو معاوية عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن بعض أصحاب النبـي ﷺ، وجهالة الصحابـي لا تضر، ورواه غيرهما عن الأعمش، عن أبـي صالح عن أبـي هريرة، وهو الحديث التالي.
وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٥)، ونسبه المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٣٥٧) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طريق أبـي معاوية، به. ولم أجده في المطبوع من «عمل اليوم والليلة». وانظر ما بعده.

(٤) في (ب): مثله.
وأخرجه مسلم (١٣٢) من طريق أبـي الجواب عن عمار بن رزيق، ومن طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرجه أيضًا من طريق سهيل بن أبـي صالح، عن أبيه، به. وانظر ما قبله. وسيأتي (٥٢) (٥٤).

حسناتٍ إلى سبعِمئةِ ضعفٍ، قالَ اللَّهُ تعالى: إلاَّ الصومَ، فهو لي وأنا أَجزي بِه، عَبدي تركَ شهوتَهُ وطعامَهُ مِن أَجلي، الصومُ جُنَّةٌ، للصائمِ فَرحتان: فرحةٌ عندَ إفطارِهِ وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه، ولَخلوفُ فمِ الصَّائمِ أطيبُ عندَ اللَّهِ مِن ريحِ المسكِ»[1].

١٧٠ ــ (٥٤) / حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى: حدثنا روحُ بنُ أسلمَ: [١٦٩/ أ] حدثنا زائدةُ، عن سليمانَ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النَّبـيِّ ﷺ فقالَ: إنِّي أُحَدِّثُ نفسي بالشيءِ مِن شأنِ الربِّ عزَّ وجلَّ ما يَسُرُّني أن أتكَلَّمَ به وأَنَّ لي الدُّنيا، قالَ: «ذاكَ محضُ الإيمانِ».

١٧١ ــ (٥٥) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ الأشجُّ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

«عملُ ابنِ آدمَ يُضاعَف إلاَّ الصِّيامَ فإنَّه لي وأنا أجزي بِهِ، وللصائِمِ فَرحتانِ: فرحةٌ عندَ إفطارِهِ، وفرحةٌ يومَ القيامةِ، ولَخلوفِ فمِ الصائمِ أطيبُ (عندَ اللَّهِ)[2] مِن ريحِ المِسكِ، والصِّيامُ جُنَّةٌ»[3].

قالَ أبو سعيدٍ: فقلتُ لحفصِ (بنِ غياثٍ)[4]: يا أبا عمرَ، أَمَرْفُوعٌ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٤٩٢)، ومسلم (١١٥١) (١٦٤) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١) (١٦٣) من طريق عطاء بن أبـي رباح، عن أبـي صالح، به. وسيأتي (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٩٠) (٩١) (٩٢).

(٢) من (ب).

(٣) رجاله رجال الشيخين، وقد تقدَّم (٥٣).

(٤) من (ب)، وأشار إليها في (أ)، لكن وقع فيها: ابن عمر، وكذلك كان في (ب) ثم صوبت إلى: غياث.

هذا الحديثُ؟ قالَ: نعم.

١٧٢ ــ (٥٦) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ وأبو أسامةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النبـيِّ ﷺ مثلَ معناه.

١٧٣ ــ (٥٧) حدثنا عليُّ بنُ المنذرِ: حدثنا ابنُ فضيلٍ، وحدثنا محمـدُ بـنُ إسمـاعيـلَ بـنِ سمـرةَ: حـدثنـا وكيـعٌ، عـن الأعمـشِ، عـن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النبـي ﷺ بمثل معناه.

قالَ ابنُ فُضيل: الصومُ جُنَّةٌ، وقالَ وكيعٌ: الصومُ جُنَّةٌ، الصومُ جُنَّةٌ[1]، مرتينِ.

١٧٤ ــ (٥٨) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ الأشجُّ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قـالَ رسـولُ[2] اللَّـهِ ﷺ: «يَبلـى كـلُّ شـيءٍ مِـن ابـنِ آدمَ إلاَّ عَجْـبُ الذنبِ، وفيه يُرَكَّبُ الخلقُ يومَ القيامةِ»[3].

١٧٥ ــ (٥٩) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قـالَ رسـولُ اللَّـهِ ﷺ: «مـا بيـنَ النَّفختيـنِ أربعـونَ»، قـالـوا: يـا أبا هريرةَ، أَربعونَ يومًا؟ قالَ: أَبيتُ، قالوا: أربعونَ شهرًا؟ قالَ: أَبيتُ،

---

(١) تكررت في الأصلين، وعليها في (أ) علامة الحذف (لا إلى) إشارة إلى سماع ابن طبرزد.

(٢) كتب فوقها في (ب): النبـي.

(٣) هو طرف من الحديث التالي، فانظر تخريجه فيه.

قالوا: أربعينَ سنةً؟ قالَ: أَبيتُ، قالَ: «ثُمَّ يُنزِلُ اللَّهُ تعالى ماءً مِنَ السَّماءِ فَينبُتونَ كما يَنبتُ البَقْلُ،/ قالَ: وليسَ مِنَ الإنسانِ شيءٌ إلاَّ يَبلى، إلاَّ [١٦٩/ب] عظمٌ واحدٌ وهو عَجْبُ الذنبِ، وفيه يُركَّبُ الخلقُ يومَ القيامةِ»(١).

١٧٦ ـ (٦٠) حدثنا محمدُ بنُ معاويةَ الأَنماطيُّ: حدثنا السكنُ الأصمُّ(٢)، عن أبي الأَشهبِ، عنِ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ مثلَ حديثِ أبي معاويةَ، ولم يذكُرْ(٣): قالوا: يا أبا هريرةَ، أربعونَ.

١٧٧ ـ (٦١) حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يُضربُ على آذانِهم في القبورِ أربعونَ»(٤)، قيلَ: يا أبا هريرةَ أربعينَ عامًا؟ قالَ: أَعييتُ، قيلَ: أربعينَ شهرًا؟ قالَ: أَعييتُ، قيلَ: أربعينَ(٥) يومًا؟ قالَ: أَعييتُ(٦).

١٧٨ ـ (٦٢) حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨١٤) (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤١) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، به. وانظر ما قبله، وسيأتي (٦٠) (٦١).

(٢) من هامش (ب)، ولم يشر إليها في (أ).

(٣) في هامش (ب): يقل.

(٤) كتب فوقها في (ب): أربعين.

(٥) من هامش (ب)، ولم يشر إليها في (أ).

(٦) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٨٤٦) عن أحمد بن عبد الجبار، به. وتقدم (٥٩).

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «رُؤيا المسلمِ أو تُرى له جزءٌ مِن ستَّةٍ وأربعينَ جزءًا مِن النبوَّةِ»(١).

١٧٩ ـ (٦٣) حدثني إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ نُميرٍ: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مثلَه.

١٨٠ ـ (٦٤) حدثنا الحسنُ بنُ أبي الربيع الجُرْجاني: حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه.

١٨١ ـ (٦٥) حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ وأبي رَزِينٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا انقَطَعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمشي في النَّعلِ الواحدةِ»(٢).

١٨٢ ـ (٦٦) حدثنا زيادُ بنُ أيوبَ ويوسفُ بنُ موسى قالا: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ: حدثنا الأعمشُ،/ عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: [١٧٠ / أ]

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا انقطَعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمشي في نعلٍ حتى يُصلحَها».

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) من طريق علي بن مسهر وابن نمير، كلاهما عن الأعمش، به. وأخرجه البخاري (٦٩٨٨) (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) من طرق عن أبي هريرة بنحوه. وسيأتي (٦٣) (٦٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٩٨) من طريق علي بن مسهر، به.

١٨٣ ـ (٦٧) حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُخَرِّمي ومحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سمرةَ، وفيَّاضُ بنُ زهيرٍ قالوا: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ وأبي رَزِينٍ، عن أبي هريرةَ ـ قالَ الأعمشُ: رفعَهُ ـ:

قالَ: «إذا انقطَعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمشي في نعلٍ واحدةٍ».

١٨٤ ـ (٦٨) حدثنا القاسمُ[١] بنُ دينارٍ: حدثنا الحسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ وأبي رَزِينٍ، عن أبي هريرةَ[٢]، عن النبيِّ ﷺ مثلَه، وزادَ: حتى يُصلِحَ شِسْعَه.

١٨٥ ـ (٦٩) حدثنا الرَّماديُّ: حدثنا عبدُ الرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ لا أعلمُه إلَّا رفَعَه:

«إذا انقطَعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمشي في نعلٍ واحدةٍ».

١٨٦ ـ (٧٠) حدثنا زيادُ بنُ أيوبَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ كلَّ مولودٍ يولدُ على الإسلامِ حتى يكونَ أَبواه هما اللذان يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه ويُمَجِّسانِه»، قالَ أبو هريرةَ: فقلتُ:

---

(١) كتب فوقها في (ب): قاسم.

(٢) في (أ): (عن أبي صالح وأبي رزين عن النبي ﷺ) وعلى كلمة (أبي رزين) علامة الحذف (لا إلى)، وأشار إلى الهامش حيث كتب: عن أبي هريرة، وعليها علامة سماع ابن طبرزد.
وفي (ب): (عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي رزين عن النبي ﷺ) وشطب على (أبي رزين) بخط، وأضافها في الهامش بعد أبي صالح وبجانبها علامة التصحيح، وهو ما أثبته، والله أعلم.

يـا رسـولَ اللّـٰهِ، مَـن لـم يُـدرك العمـلَ؟ قـالَ: «اللّـٰهُ أعلـمُ بمـا كـانـوا عاملينَ»[1].

١٨٧ ــ (٧١) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ: «ما مِن مولودٍ يُولدُ إلاَّ[2] على الفطرةِ حتى يُعبِّـرَ عنـه لسـانُـهُ، فـأبـواه يُهَـوِّدانِـه أو يُنَصِّـرانِـه أو يُشَـرِّكـانـه»، قـالَ: يا رسولَ اللّـٰهِ، فكيفَ بما كانَ قبلَ ذلكَ؟ قالَ: «اللّـٰهُ أعلمُ بما كانوا عاملينَ».

١٨٨ ــ (٧٢) حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا وكيعٌ، وحدثنا الفيَّاضُ: حدثنا وكيعٌ وأبو معاويةَ، وحدثنا[3]/ إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا ابنُ نُميرٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرة قالَ: [١٧٠/ب]

قالَ رسولُ اللّـٰهِ ﷺ: «ما مِن مولودٍ إلاَّ وهو على هذه الملةِ، زادَ أبو معاويةَ: حتى يُبيِّنَ عنه لسانُهُ، فأبواهُ يُهَوِّدانِه أو يُنَصِّرانِه أو يُشَرِّكانه ــ وقالَ وكيعٌ وأبو معاويةَ أو يُشركان بِه ــ»، قيلَ: يا رسولَ اللّـٰهِ: كيفَ بمن ماتَ قبلَ ذلكَ؟ قالَ: «اللّـٰهُ أعلمُ بما كانوا عاملينَ».

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٥٨) (٢٣) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٨٥) (٤٧٧٥) (٦٥٩٩)، ومسلم (٢٦٥٨) من طرق عن أبـي هريرة بنحوه، وليس فيه: (قلت: يا رسول الله، من لم يدرك العمل؟...). وسيأتي (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥).

(٢) شطب عليها في (ب)، وكتبت بخط صغير فوق الكلام في (أ)، ولا بد منها.

(٣) هذا الإسناد من (ب) وهو الصواب، وفي (أ): حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا الفياض: حدثنا وكيع وأبو معاوية: حدثنا إبراهيم بن سعيد!.

١٨٩ ـ (٧٣) حدثنا يوسفُ وسفيانُ، قالا: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قـالَ رسـولُ اللّٰـهِ ﷺ: «مـا مِـن مـولـودٍ إلاَّ يُـولـدُ علـى هـذه الفِطـرةِ، فـأبـواه يُهـوِّدانِـه ويُنصِّـرانِـه ويُشَـرِّكـانِـه[١]»، فقـالَ رجـلٌ: يـا رسولَ اللّٰهِ، أرأيـتَ مَـن مـاتَ قبلَ ذلكَ؟ قالَ: «اللّٰهُ أعلمُ بمـا كانوا عاملينَ».

١٩٠ ـ (٧٤) حدثنا العبَّاسُ: حدثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ: حدثنا أبـي: حدثنا الأعمشُ: حدثني أبو صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النبـيِّ ﷺ نحوَه[٢].

١٩١ ـ (٧٥) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَالي[٣]، حدثنا أبو ربيعةَ عبدُ العزيزِ بنُ ربيعةَ: حدثنا الأعمشُ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرة قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كلُّ مولودٍ على هذه[٤] الملةِ، فأبواهُ يُهوِّدانِه ويُنَصِّرانِه و[٥]يُشْرِكانِ بِه»، فقيلَ: يا رسولَ اللّٰهِ، مَن هَلَكَ قبلَ ذلكَ؟ قالَ: «اللّٰهُ أعلمُ بما كانوا عاملينَ»[٦].

---

(١) في (ب): أو يشركانه، وكتب فوقها: يشركان به.

(٢) في (ب): مثله نحوه.

(٣) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: حدثنا الربالي حفص بن عمرو.

(٤) من (ب).

(٥) في (ب): أو ينصرانه أو يشركان به.

(٦) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣١/١٨) من طريق المصنف، به. وتقدَّم (٧٠).

١٩٢ ــ (٧٦) حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا عليُّ بنُ مُسْهرٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي رَزينٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا ولغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فَلْيُهْرِقْهُ ولْيَغْسِلْهُ سبعَ مرَّاتٍ»[١].

١٩٣ ــ (٧٧) حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن ذكوانَ،/ عن أبـي هريرةَ: [١٧١ / أ]

عن النبـيِّ ﷺ: «إذا انقطعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمشي في نعلٍ واحدةٍ، وإذا ولَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فَلْيَغْسِلْهُ سبعَ مرَّاتٍ».

قالَ شعبةُ: قالَ سليمانُ: وحدَّثني به أبو رَزينٍ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يُحَدِّثُ به في هذا المسجدِ وعليه بُردانِ، قلتُ لشعبةَ: مثلَ حديثِهِ؟ قالَ: لم أسمعْهُ يقولُ مثلَه في الكلبِ يلغُ في الإناءِ[٢].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩) (٨٩) من طريق علي بن مسهر وإسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن أبـي صالح وأبـي رزين، عن أبـي هريرة، به. ولم يقل إسماعيل في روايته: فليرقه، وقال النسائي (١/ ٥٣): لا أعلم أحدًا تابع علي بن مسهر على قوله: فليرقه.

وأخرجه البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من طرق عن أبـي هريرة، بنحوه. وفي رواية ابن سيرين عند مسلم: . . . أولاهن بالتراب. وسيأتي (٧٧) (٧٨).

(٢) في هامش (ب): يلغ الإناء.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٠) عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد، وفيه قول شعبة: قال سليمان: . . .

وأخرجه بشطريه أحمد (٢/ ٢٥٣، ٤٥٤)، وابن خزيمة (٩٨) من طريق الأعمش، عن أبـي صالح وأبـي رزين، كليهما عن أبـي هريرة، به.

وانظر ما قبله، وحديث: (إذا انقطع شسع أحدكم. . .) تقدَّم (٦٥).

١٩٤ ـ (٧٨) حدثنا الزعفرانيُّ: حدثنا عفَّانُ: حدثنا شعبةُ قال: سليمانُ أخبرني، قالَ: سمعتُ أبا صالحٍ يحدِّثُ عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا انقطَعَ شِسْعُ نعلِ أحدِكم فلا يَمشي في نعلٍ واحدةٍ، وإذا ولغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فَلْيَغْسِلْهُ سبعَ مرَّاتٍ».

حدثنا[1] أبو رَزينٍ: حدثنا أبو هريرةَ في هذا المسجدِ.

١٩٥ ـ (٧٩) حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمش، عن أبِـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

نـزل بالنبـيِّ ﷺ ضيفٌ، فالتمسَ له شيئًا يُطعمُهُ فلم يجدْ له شيئًا، ثم وجدَ لُقمةً، فَجَزَّأَهـا أجـزاءَ، ثـم أتاهُ بِها فقالَ: «سَمِّ وكُلْ»، فأكَلَ (حتـى شبـعَ)[2] وفَضَلَـتْ فَضْلَـةٌ، فقـال الـرجـلُ للنبــيِّ ﷺ: إنَّـك لـرجـلٌ صالحٌ[3].

١٩٦ ـ (٨٠) حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا عبدُ الرحمنِ[4] الوكيعيُّ: حدثنا حفصٌ مثلَه.

١٩٧ ـ (٨١) قال: وحدثني أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ: حدثنا سهلُ بنُ

---

(١) كتب فوقهما في (ب): قال.

(٢) من هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى.

(٣) أخرجه البزار (زوائده ــ ٢٤٢١)، وابن المقرىء في «معجمه» (١٣١٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ١١٧ ــ ١١٨) من طرق عن حفص بن غياث، به. وقال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث إلَّا حفص بن غياث. وسيأتي (٨٠) (٨١).

(٤) في (أ): عبد الرحيم، ولم أجد في الرواة من اسمه عبد الرحمن أو عبد الرحيم الوكيعي، والظاهر أنه أبو عبد الرحمن الوكيعي أحمد بن جعفر، ثقة حافظ له ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٧٤).

عثمانَ: حدثنا حفصٌ، عن الأعمشِ[1]، عن أبِي هريرةَ قال:

انتهى أعرابِيٌّ يسألُ النَّبيَّ ﷺ، فدخَلَ فطَلَبَ[2] له شيئًا، قال: فأصابَ لُقمةً باليةً في جُحْرٍ، فأخرجها فَفَتَّها أجزاءَ، ثم وضَعَ يَدَهُ عليه ثم دعا ثم قال: «كُلْ يا أعرابِيُّ»، فأكَلَ حتى شبعَ وفَضَلَتْ منه فضلةٌ، فجعلَ الأعرابِيُّ يرفعُ رأسَهُ ينظرُ[3] إليه ويقولُ: إنَّكَ/ لرجلٌ صالحٌ، فقالَ [١٧١/ب] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلِمْ»، فجعلَ يدعوه إلى الإسلامِ، وجعلَ الأعرابِي يقولُ: إنَّك لرجلٌ صالحٌ.

١٩٨ ــ (٨٢) حدثنا إسماعيلُ بنُ حفصٍ الأُبُلِّي: حدثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن أبِي صالحٍ، عن أبِي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ تعالى رَفيقٌ يحبُّ الرفقَ، ويُعْطي على الرفقِ ما لا يُعْطي على العنفِ»[4].

---

(١) هكذا في الأصلين، وعليها في (أ) علامة التضبيب، وفي هامش الأصلين: صوابه عن أبِي صالح، وقد أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ١١٧ ــ ١١٨) من طريق سهل بن عثمان: أنبأنا حفص بن غياث فذكره بإسناده، يعني بالإسناد السابق، وفيه: عن أبِي صالح.

(٢) كتب فوقها في (ب): يطلب.

(٣) في (ب): وينظر، ولم يشر إليها في (أ).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٤)، وابن حبان (٥٤٩) من طريق إسماعيل بن حفص الأبلي، به.

وأخرجه البزار (زوائده ــ ١٩٦٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨٣)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥ ــ ٢٩٦) من طريقين عن أبِي هريرة.

وفي الباب عن عائشة عند مسلم (٥٥٢)، وانظر ما بعده.

١٩٩ ـ (٨٣) قالَ: حدثني أبو زُرعةَ ومُرَبَّعٌ[١]، قالا: حدثنا أبو بكرِ بنُ أبـي الأسودِ[٢] الكوفيُّ بالبصرةِ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، مثلَه.

٢٠٠ ـ (٨٤) قال: وحدثني[٣] أبو سهلٍ بشرِ بنُ معاذٍ العَقَدِيُّ: حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ: حدثنا سليمانُ[٤] الأعمشُ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكم ركعتي الفجرِ فَلْيَضْطَجِـعْ على يمينِهِ».

فقالَ له مروانُ بنُ الحكمِ: أَمَا يَكفي أحدَنا ممشاه إلى المسجدِ حتى يَضْطَجِـعَ؟ قالَ: لا، فَبَلَغَ ذلك ابنَ عمرَ، فقالَ: أكثرَ أبو هريرةَ، فقيلَ لابنِ عمرَ: هل تُنكرُ مما يقولُ شيئًا؟ قالَ: لا، ولكنَّه اجترأَ وجَبُنَّا، فَبَلَغَ ذلكَ[٥] أبا هريرةَ، فقالَ: ما ذنبـي إنْ[٦] كنتُ حفظتُ ونَسوا[٧].

---

(١) مربع هو محمد بن إبراهيم الأنماطي أحد الحفاظ، وتحرف في الأصلين إلى (بزيع)، وعليها في (ب) علامة التمريض، وصوبت في الهامش.

(٢) في الأصلين: أبو بكر الأسود الكوفي، وكتب تحتها في (ب): بن أبـي وعليها علامة التصحيح، وهو عبد الله بن محمد بن أبـي الأسود ثقة حافظ.

(٣) كتب فوقها في (ب): وحدثنا.

(٤) كتبت فوق الأعمش في (ب).

(٥) علها في ( أ ) علامة الحذف إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٦) في الأصلين: إذ، وعليها علامة التضبيب، والمثبت من الهامش.

(٧) أخرجه أبو داود (١٢٦١)، والترمذي (٤٢٠)، وأحمد (٢/ ٤١٥)، وابن خزيمة (١١٢٠)، وابن حبان (٢٤٦٨)، والبيهقي (٣/ ٤٥)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٨٨٧) من طرق عن عبد الواحد بن زياد به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٠١ ــ (٨٥) حدثنا أبو هشامٍ الرِّفاعي: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بسعدٍ وهو يدعو بأُصبُعَيْه، فقال: «أَحِّدْ أَحِّدْ»[1].

٢٠٢ ــ (٨٦) حدثنا أبو كُريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠)، وابن أبي شيبة (٨٤٢٦) (٢٩٦٨٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥) من طريق حفص بن غياث، به. وعند ابن أبي شيبة في الموضع الأول: بإصبع واحدة باليمنى.
ورجاله ثقات رجال الشيخين، إلاّ أنه اختلف فيه على الأعمش. ويأتي (٨٦) من روايته عن أبي صالح، عن أبي هريرة، و (٨٧) من روايته عن أبي صالح، عن سعد. وانظر: «العلل» للدارقطني (٤/ ٦٥٥).
وأخرجه الترمذي (٣٥٥٧)، والنسائي (١٢٧٢)، وأحمد (٢/ ٥٢٠)، والحاكم (١/ ٥٣٦)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦٥)، و «شعب الإيمان» (١٠٩٤) من طريق محمد بن عجلان، عن القعقاع، قال: حسبت عن أبي صالح. وصححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.
وأخرجه ابن حبان (٨٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٩٩)، والنسائي (١٢٧٣)، وأبو يعلى (٧٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦)، والدورقي في «مسند سعد» (١٢٦)، والبزار (١٢٣٦)، والحاكم (١/ ٥٣٦) من طريق أبي معاوية، به.
وقال الحاكم: صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد.
قلت: قال الذهبي في «السير» (٥/ ٣٦): وسمع من سعد بن أبي وقاص، وفي «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٥١٣): سأل سعدَ بنَ أبي وقاص مسألةً في الزكاة.
وتقدم الخلاف في هذا الحديث على الأعمش في الذي قبله، وانظر ما بعده.

٢٠٣ ـ (٨٧) حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ: حدثني[1] عقبةُ بنُ خالدٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ،/ عن بعضِ أصحابِ النبـيِّ ﷺ: [١٧٢ / أ]

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ مَرَّ بسعدٍ وهو يدعو يُشيرُ بأُصْبُعَيْه، فقال: «يا سعدُ، أَحِّدْ»، وأشارَ بأُصْبُعِهِ التي تلي الإِبْهامَ[2].

٢٠٤ ـ (٨٨) وحدثني[3] هارونُ بنُ حاتمٍ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يدخلُ فقراءُ أُمَّتي الجنةَ قبلَ الأغنياءِ بنصفِ يومٍ، وذلك النِّصْفُ خمسُمئة عام»[4].

٢٠٥ ـ (٨٩) حدثنا يوسفُ ومُرَبَّعٌ[5] وأبو شيبةَ والرَّماديُّ قالوا: أخبرنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النبـيِّ ﷺ مثلَه.

٢٠٦ ـ (٩٠) حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ[6]:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «الصومُ لي وأنا أَجزي بِه، والسكينةُ مَغنمٌ

---

(١) كتب فوقها في (ب): حدثنا.

(٢) رجاله رجال الشيخين، وذكره الدارقطني في العلل (٤/ ٣٩٧)، وانظر ما تقدم (٨٥) (٨٦).

(٣) كتب فوقها في (ب): حدثنا.

(٤) تقدم في فوائد سمويه (٢٧).

(٥) من (ب). وانظر: التعليق على إسناد حديث (٨٣).

(٦) هكذا في الأصلين وعليها علامة التضبيب، لم يذكر أبا هريرة، وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٦٢) عن سفيان بن وكيع بذكر أبـي هريرة، وكذلك أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» من طريق سفيان بن وكيع، به.

وتـركُهـا مَغـرمٌ، والصـومُ جُنَّـةٌ، وليسَ مِـن عمـلِ ابـنِ آدمَ شـيءٌ إلاَّ وهـو يُضاعَفُ ما خَلا الصومَ، فإنَّه لي وأنا أجزي بِه»[1].

٢٠٧ ـ (٩١) حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاح الجَرْجَرائي: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «ما مِن حسنةٍ يعمَلُها ابنُ آدمَ إلاَّ كُتبتْ له عشرَ حسناتٍ إلى سبعمِئةِ ضِعْفٍ، قالَ اللّـهُ تعالى: إلاَّ الصومَ فهو لي وأنا أَجزي بِه، عَبدي تركَ شهوتَه وطعامَه مِن أَجلي، الصومُ جُنَّةٌ، للصائم[2] فَرحتانِ: فرحَةٌ عندَ إفطارِه وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه عَزَّ وجَلَّ، ولَخَلُوفُ فمِ الصَّائمِ أطيبُ عِندَ اللّـهِ مِن رِيحِ المسكِ»[3].

٢٠٨ ـ (٩٢) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ وأبو أسامةَ، قالَ: وحدَّثنا قاسمٌ: وحدثنا ابنُ مُنذرٍ: حدثنا ابنُ فُضيلٍ، وحدثنا ابنُ سَمُرةَ: حدثنا وكيعٌ نحوَه[4].

---

(١) أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٤٣٤) من طريق سفيان بن وكيع به، مختصرًا (السكينة مغنم وتركها مغرم).
وسفيان بن وكيع ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يرجع فسقط حديثه، وقد انفرد بهذه الزيادة (السكينة مغنم وتركها مغرم) عن حفص عن الأعمش، إذ لم يروها أصحاب الأعمش، بل رواه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن الأعمش ولم يذكر هذه الزيادة، وتقدمت روايته (٥٥)، فلا تثبت هذه الزيادة.
وقد تقدم هذا الحديث بدون هذه الزيادة (٥٣) (٥٥) (٥٦) (٥٧)، وانظر الحديثين التاليين.

(٢) في (ب): وللصائم.

(٣) تقدم (٥٣) بنفس السند.

(٤) تقدم هذا السند مفرقًا في موضعين (٥٦) (٥٧).

٢٠٩ ـ (٩٣) / وحدثنا أبو كُريبٍ وأحمدُ بنُ سنانٍ، قالا: حدثنا [١٧٢/ب] أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبِي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قال:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «لأَنْ أقولَ سبحانَ اللّٰهِ والحمدُ للّٰهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللّٰهُ واللّٰهُ أكبرُ، أحبُّ إليَّ مما طلعتْ عليه الشمسُ»[١].

٢١٠ ـ (٩٤) حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن بعضِ أصحابِ النَّبـيِّ ﷺ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ[٢] ﷺ: «أفضلُ الكلامِ سبحانَ اللّٰهِ والحمدُ للّٰهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللّٰهُ واللّٰهُ أكبرُ»[٣].

٢١١ ـ (٩٥) حدثنا أبو كُريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ: حدثنا[٤] الأعمشُ، عن أبـي رَزينٍ وأبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قال:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم مِن اللَّيلِ فلا يُدْخِلْ يدَهُ في الإناءِ حتى يَغْسلَها ثلاثَ مرَّاتٍ، فإنَّه لا يدري أينَ باتَتْ يدُهُ»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٥) من طريق أبـي معاوية، به.

(٢) كتب فوقها في (ب): النبـي.

(٣) محمد بن إسماعيل بن سمرة ثقة، ومن فوقه من رجال الشيخين، وجهالة الصحابـي لا تضر.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦) من طريق وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٢) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه النسائي (٨٤١)، وابن خزيمة (١١٤٢)، وابن حبان (٨٣٦) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن أبـي حمزة السكري محمد بن ميمون، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة، به. وعلي بن الحسن وأبو حمزة ثقتان من رجال الشيخين.

(٤) في (ب): عن.

(٥) أخرجه مسلم (٢٧٨) من طريق أبـي معاوية ووكيع، كلاهما عن الأعمش، به. =

٢١٢ ـ (٩٦) حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ ويوسفُ، قالا: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ:

عن أبِـي صالحٍ وأبـي رَزينٍ، عن أبـي هريرةَ، يرفَعُهُ مثلَه، كذا قالَ الأعمشُ.

٢١٣ ـ (٩٧) حدثنا عبيدُ اللّـهِ بنُ جريرِ بنِ جَبَلَـةَ: حدثنا يحيى بنُ حمَّادٍ: حدثنا أبو عوانةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ وأبـي رَزينٍ، عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا استيقظَ أحدُكم مِن الليلِ...»، ثم ذَكَرَ نحوَه.

٢١٤ ـ (٩٨) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «استعيذُوا باللّـهِ مِن عذابِ القبرِ، استعيذُوا[1] باللّـهِ مِن عذابِ جهنَّمَ، استعيذُوا باللّـهِ مِن فتنةِ المسيحِ الدجَّالِ، استعيذُوا باللّـهِ مِن فتنةِ المَحْيَا والمَماتِ»[2].

---

= وأخرجه البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٧٨) من طرق عن أبـي هريرة، به. وسيأتي (٩٦) (٩٧).

(١) في (ب): واستعيذوا، وكذلك في الموضعين التاليين.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٨)، والترمذي (٣٦٠٤)، وابن أبـي شيبة (١٢٠٢٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١١٨)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢١٣) من طرق عن الأعمش، به. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٥٨٨) من طريق أبـي هريرة بنحوه. وسيأتي (٩٩) (١٠٠).

٢١٥ ـ (٩٩) قالَ: وحدثني[١] سعيدُ بنُ يحيـى الأُمَوِيُّ: حدثنا أبـي، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ[٢]، عن النبـيِّ ﷺ مثلَه.

٢١٦ ـ (١٠٠) وحدثني[٣] أحمدُ بنُ يحيـى: حدثنا ثابتٌ الزاهدُ، عن فُضيلِ بنِ عياضٍ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن النبـيِّ ﷺ، مثلَه.

٢١٧ ـ (١٠١) حدثنا أبو كريبٍ ويوسفُ بنُ موسى والمُخَرِّمي قالوا: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما نَفعني مالُ أحدٍ ما نَفعني مالُ أبـي بكرٍ»، قالَ: فَبكى أبو بكرٍ وقالَ: هل أَنا ومالي إلَّا لكَ يا رسولَ اللَّـهِ[٤].

٢١٨ ـ (١٠٢) / وحدثنا أبو كريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن [١٧٣ / أ] الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قُتلَ رجلٌ في عهدِ رسولِ اللَّـهِ ﷺ، فدُفِـعَ القاتلُ إلى وَلِيِّه، فقال القاتل: يا رسولَ اللَّـهِ، واللَّـهِ[٥] ما أردتُ قتلهُ، فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ:

---

(١) كتب فوقها في (ب): حدثنا.

(٢) هكذا في الأصلين مرسلاً لم يذكر أبا هريرة، وعليها علامة التضبيب. وانظر ما قبله.

(٣) كتب فوقها في (ب): حدثنا.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٩٤)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٩)، وأحمد (٢/ ٢٥٣)، وابن أبـي شيبة (٣١٩٢٧)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٢٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩٩)، و «شرح المعاني» (٤/ ١٥٨)، وابن حبان (٦٨٥٨) من طرق عن أبـي معاوية، به. ورجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر: الترمذي (٣٦٦١)، وأحمد (٢/ ٣٦٦).

(٥) من (ب).

«أَمَا إنَّه إنْ كانَ صادقًا فقَتَلْتَه دخلتَ[1] النارَ»، قال: فَخَلَّا الرجلَ، وكان مكتوفًا بِنِسْعَةٍ[2]، فخَرَجَ يجرُّ[3] نِسْعَتَهُ، فكان يُسمَّى ذا النِّسْعَةِ[4].

٢١٩ ـ (١٠٣) حدثنا أبو كُريبٍ: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «ليسَ المِسْكينُ بالطَّوَّافِ[5] الذي تَرُدُّه اللُّقْمَةُ واللُّقْمتانِ والتَّمرةُ والتَّمرتانِ، ولكنَّ المِسكينَ المتَعفِّفُ الذي لا يَسألُ النَّاسَ شيئًا، ولا يُفْطَنُ له فيُتَصَدَّقُ عليه»[6].

٢٢٠ ـ (١٠٤) حدثنا عليُّ بنُ مسلمٍ والرَّماديُّ، قالا: حدثنا أبو نُعيمٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه.

٢٢١ ـ (١٠٥) (حدثنا قاسمٌ)[7] إملاءَ سنةَ إحدى وثلاثِمِئةٍ:

---

(١) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: فقتله دخل.

(٢) النسعة بالكسر: سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره. (النهاية ٥/٤٨).

(٣) كتب فوقها في (ب): في.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٤٩٨)، والترمذي (١٤٠٧)، والنسائي (٤٧٢٢)، وابن ماجه (٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة (٢٧٩٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٤)، من طرق عن أبي معاوية، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٥) كتب فوقها في (ب): الطواف.

(٦) أخرجه أبو داود (١٦٣١)، وأحمد (٢/٣٩٣)، وابن خزيمة (٢٣٦٣) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (١٤٧٦) (١٤٧٩) (٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩) من طرق عن أبي هريرة، به. وانظر ما بعده.

(٧) من (ب).

حدثنا الخليلُ بنُ عمرو: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن الأوزاعيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ أنَّها قالتْ[1]:

طيَّبتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لإحْرامِهِ حين أَحرم وَلِحِلِّه حين أَحَلَّ قبلَ أنْ يفيضَ من البَيْتِ[2].

قالَ عبدُ الرحمنِ: وإنَّما كان طِيبُهم الغاليةُ والذَّريرةُ[3].

٢٢٢ ــ (١٠٦) حدثنا الخليلُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ سَلمةَ، عن أبي عبدِ الرحيمِ، عن زيدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ الله، عن المطَّلِبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

دخلتُ على رُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ امرأةِ عثمانَ بنِ عفانَ، فقالتْ: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عندي آنفًا رَجَّلْتُ رأسَهُ، فقال: «كيفَ / تجدينَ أبا عبدِ اللَّهِ؟»، قلتُ: بخيرٍ[4]، قالَ: «أَكْرميه، فإنَّه مِنْ أَشبهِ [١٧٣/ب] أَصحابي بي خُلُقًا»[5].

---

(١) عليها علامة الحذف (لا إلى) إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٢) أخرجه البخاري (١٥٣٩) (١٧٥٤) (٥٩٢٢) (٥٩٣٠)، ومسلم (١١٨٩) من طريق القاسم بن محمد بنحوه.

(٣) الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن. والذريرة نوع من الطيب مجموع من أخلاط (النهاية ٣/ ٣٨٣، ٢/ ١٥٧).

(٤) شطب عليها في (ب) وكتب فوقها: كخير، يعني كخير الرجال كما في فضائل الصحابة.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٩٧) من طريق المصنف، به.
وأخرجه القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (٨٣٤) (٨٤٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٣٠)، والطبراني (٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٢٩)، والدولابي في «الذرية النبوية الطاهرة» (٦٣) (٧٤)، والحاكم (٤/ ٤٨)، وابن عساكر =

٢٢٣ ـ (١٠٧) حدثنا الخليلُ: حدثنا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزَاري: حدثنا يزيدُ بنُ كَيسانَ، عن أبـي حازمٍ، عن أبـي هريرةَ قال:

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أتى هذا البيتَ فلم يرفُثْ ولم يَفْسُقْ رَجَعَ إلى أهلِهِ وقد بَرِيءَ مِنَ الإثمِ مثلَ ما ولدتهُ أمُّهُ»[1].

٢٢٤ ـ (١٠٨) حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ لُوَين: حدثنا ابنُ عُيينةَ، عن إبراهيمَ بنِ يحيـى، عن الحكمِ بنِ أَبَانَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ:

عن النَّبـيِّ ﷺ قال: «سألَ جبريل عليه السلام: أيَّ الأجلينِ قَضى

---

= (٣٩/٩٧) من طريق محمد بن سلمة، به.

وقال الهيثمي (٩/ ٨١): وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب، ولم أعرفه. وقال البخاري: ولا أراه حفظه، لأن رقية ماتت أيام بدر، وأبو هريرة جاء بعد أيام خيبر، وزاد في «التاريخ الأوسط» (١/ ٩١): ولا يعرف للمطلب سماع من أبـي هريرة، ولا لمحمد من المطلب، ولا تقوم به الحجة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم. وقد كتبناه بإسناد آخر.

ثم أسند عن عبد المنعم بن إدريس بن سنان اليماني، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن أبـي هريرة، به. وإدريس ضعيف، وولده عبد المنعم متروك، وقال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه.

ثم قال الحاكم: ولا شك أن أبا هريرة روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي الله عنها، لكني طلبته جهدي فلم أجده في الوقت. وانظر الطبراني (٩٨).

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١) (١٨١٩) (١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠) من طريقين عن أبـي حازم، به.

موسى عليه السلامُ؟ قال: أَبَرَّهما وأَتَمَّهما»[1].

**٢٢٥ ــ (١٠٩)** حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا الوليدُ بنُ أبي ثورٍ، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فليغسلْه سبعَ مرَّاتٍ»[2].

**٢٢٦ ــ (١١٠)** حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا أبو عوانةَ، عن عاصمٍ وحُصينٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال:

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٣٥) ــ ومن طريقه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٤٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٦٥)، والبيهقي (٦/ ١١٧) ــ، وأبو يعلى (٢٤٠٨)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٧٧٠)، والحاكم (٢/ ٤٠٧ ــ ٤٠٨)، والبزار (زوائده ٢٢٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، به. وليس في إسناد أبي يعلى عن إبراهيم، ولفظ البزار: أن النبي ﷺ سُئل أيَّ الأجلين قضى موسى؟ فقال: أتَمهما وأبرهما.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي فقال: إبراهيم لا يعرف. وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٩٧): وإبراهيم هذا ليس بمعروف.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٠٧) ــ وعنه البيهقي (٦/ ١١٧) ــ من طريق حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، به. وحفص ضعيف.

والحديث صح عن ابن عباس موقوفًا، فأخرج البخاري (٢٦٨٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قضى أكثرهما وأطيبهما، إن رسول الله ﷺ إذ قال فعل. وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٩١): وهو في حكم المرفوع، لأن ابن عباس كان لا يعتمد على أهل الكتاب.

وللحديث شواهد انظرها في: تفسير ابن كثير (٣/ ٣٩٧ ــ ٣٩٨)، وفتح الباري (٥/ ٢٩١)، والدر المنثور (٦/ ٤١٠)، ومجمع الزوائد (٨/ ٢٠٤، ٧/ ٨٧)، وكشف الأستار (٣/ ٦٣).

(٢) تقدم من غير هذا الوجه عن أبي هريرة (٧٦) (٧٧) (٧٨).

سافرنا مع رسولِ اللّـهِ ﷺ فَأَقامَ سبعَ عَشْرَةَ يقصُرُ الصلاةَ[1]، قال ابنُ عبَّاسٍ: ونحنُ إذا سافرنا فَأَقَمنا سبعَ عشرةَ قَصَرْنا، وإذا[2] زِدنا تَمَّمْنا[3].

٢٢٧ ـ (١١١) حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ لُوَين[4]: حدثنا حِبَّان بنُ عليٍّ، عن حارثةَ بنِ محمدٍ، عن عمرةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ إذا جلسَ نَصَبَ قدميهِ وقَعَدَ على اليُسرى كراهيةَ أنْ يَسْقُطَ على شقِّهِ الأيسرِ[5].

٢٢٨ ـ (١١٢) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ رِفاعةَ: حدثنا أبو خالدٍ الأحمرُ: حدثنا الحسنُ بنُ عُبيدِ اللّـهِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللّـهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «أكبرُ الكبائرِ أنْ تَجعلَ للّـهِ نِدًّا وهو خلقَكَ، أو[6] أَنْ تقتلَ ولدَكَ أَنْ يأكُلَ مِن طعامِك، أو تُزاني حليلةَ

---

(١) عليها علامة الحذف (لا إلى) إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٢) كتب فوقها في (ب): فإذا زدنا أتممنا.

(٣) أخرجه البخاري (١٠٨٠) من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه أيضًا (٤٢٩٨) (٤٢٩٩) من طريقين عن عاصم الأحول، به. وعنده في المواضع الثلاثة: أقام تسعة عشر.

وفي رواية عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة كما هنا (أقام سبع عشرة)، أخرجها أبو داود (١٢٣٢)، وأحمد (١/ ٣٠٣، ٣١٥) وغيرهما. وانظر: فتح الباري (٢/ ٥٦١، ٥٦٢).

(٤) من (ب).

(٥) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٩٩) عن المصنف، به.

وحبان بن علي العنزي ضعيف، وحارثة بن محمد هو ابن أبي الرجال مجمع على ضعفه.

(٦) كتب فوقها في (ب): وأن.

/ جارِكَ»[1]. [ ١٧٤ / أ ]

٢٢٩ ـ (١١٣) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ: حدثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن الحسن بنِ عبيدِ اللَّـهِ، عن طلحةَ بنِ مُصَرّفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْسجةَ، عن البراءِ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «تراصّوا في الصفِّ الأولِ، لا يَتَخَلَّلُكم أولادُ الحَذَفِ»، قيلَ: يا رسولَ اللَّـهِ، وما أولادُ الحَذَفِ؟ قال: «ضأنٌ جُرْدٌ سودٌ يَكنَّ[2] بأرضِ اليمنِ»[3].

٢٣٠ ـ (١١٤) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن حبيبِ بنِ خُدْرَةَ[4]: حدثني رجلٌ مِن ولدِ حَريشٍ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٦١) (٦٨١١) من طريق واصل الأحدب، عن أبي وائل بلفظ: سئل رسول الله ﷺ: أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: «أن تجعل لله ندًا وهو خلقك، قال: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك . . .

وأخرجه البخاري (٤٤٧٧) (٦٠٠١) (٦٨٦١) (٧٥٢٠) (٧٥٣٢)، ومسلم (٨٦) من طريق منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود، به. بزيادة عمرو بن شرحبيل.

وقال ابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٢٦٤): ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبد الله، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبد الله، حتى يكون الطريقان جميعًا محفوظين. وانظر: «العلل» للدارقطني (٥/ ٢٢٠، ٢٢٢).

(٢) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: تكون.

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧)، وابن أبي شيبة (٣٥٢٦)، والحاكم (١/ ٢١٧)، والبيهقي (٣/ ١٠١) من طريق أبي خالد الأحمر، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٤) هكذا في ( أ ) وهو الصواب، وهكذا كانت في (ب) إلاَّ أنه شطب عليها وكتب فوقها: خلدة!

كنتُ مع أبـي حينَ رجَمَ النبـيُّ ﷺ ماعزَ بنَ مالكٍ، فلمَّا أخذتْهُ الحجارةُ أرعدتُّ[1]، فَضَمَّني إليه فسالَ عليَّ مِن عرقِ إبطِهِ[2] مثلُ ريحِ المسكِ[3].

٢٣١ ـ (١١٥) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ (الرِّفاعي)[4]: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ: حدثنا المُثنى بنُ صالحٍ، عن مارية قالتْ:

بايعتُ النبـيَّ ﷺ وما[5] مَسَستُ شيئًا قطُّ أَلْيَنَ مِن يَدِهِ ﷺ[6].

٢٣٢ ـ (١١٦) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ (الرِّفاعي)[7]: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الشَّيبانيِّ وعُبيدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ وحجاجٍ وأشعثَ وليثٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ[8]:

---

(١) في الأصل: أزعد، وعند الدارمي: أرعبت، والمثبت من الإصابة وأسد الغابة.

(٢) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: إبطيه.

(٣) على كلمة (ريح) علامة الحذف إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).
وأخرجه الدارمي (١/ ٣١) عن أبـي هشام الرفاعي، به.
ونسبه الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٥٧) لعبدان والخطيب في المؤتلف، ونسبه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤٧٩) لأبـي موسى المديني.
وحبيب بن خُدرة ــ بضم الخاء كما ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ١٢٨) ــ قال عنه الذهبـي في «الميزان» (١/ ٤٥٤): لا يعرف، ولم أره في الأسماء.

(٤) من (ب).

(٥) كتب فوقها في (ب): فما.

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»(٧٨٥٣) من طريق أبـي بكر بن عياش، به.

(٧) من (ب).

(٨) عليها علامة الحذف إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: «مَن أتى الجمعةَ فليغتسِلْ»[1].

٢٣٣ ــ (١١٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الوراقُ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ما زالتْ أكلةُ خَيبرَ تُعَادُّني[2] كلَّ عامٍ حتى كانَ هذا أوانُ[3] قطعتْ أَبْهَري»[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٨٧٧) من طريق مالك، ومسلم (٨٤٤) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن نافع، به.
وأخرجه البخاري (٨٩٤) (٩١٩)، ومسلم (٨٤٤) من طريقين عن ابن عمر، به.

(٢) هكذا في الأصل، وهكذا في «الكامل» لابن عدي وسنن البيهقي، وفي كنز العمال: تعاودني، وفي النهاية (٣/ ١٨٩): ما زالت أكلة خيبر تعادني، أي تراجعني ويعاودني ألم سمها في أوقات معلومة، ويقال: به عداد من ألم يعاوده في أوقات معلومة، والعداد اهتياج وجع اللديغ.

(٣) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: الزمان.

(٤) أخرجه ابن عدي (٣/ ٤٠٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، به.
ونسبه في «كنز العمال» (٣٢١٨٩) لابن السني وأبـي نعيم في «الطب».
وسعيد بن محمد الوراق ضعيف، وهو على ضعفه خولف في وصله.
فأخرجه أبو داود (٤٥١٢) من طريق خالد الواسطي، والدارمي (١/ ٣٢) من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة مرسلاً.
والحديث صحيح، فقد قال البخاري في «صحيحه» (٤٤٢٨): وقال يونس، عن الزهري، قال عروة: قالت عائشة: كان النبـي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم».
ووصله الحاكم (٣/ ٥٨)، والبيهقي (١٠/ ١١)، والبزار (كما في الفتح ٨/ ١٣١) من طريق عنبسة بن خالد، عن يونس، به. وقال البزار: تفرد به عنبسة عن يونس. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.
وانظر: حديث كعب بن مالك عند أبـي داود (٤٥١٣) وغيره.

قالَ الجَوهريُّ: يعني الأَبْهر عرق القلبِ بِهِ يعلقُ[1].

٢٣٤ ـ (١١٨) حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا حجاجٌ الأعورُ، عن شعبةَ قالَ: سليمانُ الأعمشُ أحبُّ إلينا حديثًا مِن عاصمٍ[2].

٢٣٥ ـ (١١٩) حدثنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ البزارُ: حدثنا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ: حدثنا ياسينُ الزَّيَّاتُ، عن الأعمشِ، عن أنسٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ[3].

٢٣٦ ـ (١٢٠) حدثنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ[4] البزارُ: حدثنا إسحاقُ الأزرقُ، عن سفيانَ، عن هارونَ بنِ عَنترةَ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

[١٧٤/ب] / جادَلَ المشركونَ المسلمينَ، فقالوا: ما بالُ ما قَتَلَ اللَّهُ لا تأكلونَهُ، وما قتلتُم أنتم تأكلونَهُ وأنتم تتَّبعونَ أمرَ اللَّهِ! فأنزلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١][5].

---

(١) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: معلق.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٣٩) من طريق المصنف، به.

(٣) ياسين بن معاذ الزيات ضعيف، وقال النسائي وغيره: متروك، وهو مشهور بالرواية عن الزهري، والحديث أخرجه تمام في «الفوائد» (٨٧٦) من طريق عبد المجيد، عن ياسين، عن الزهري، عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٥٤٨)، وأبو يعلى (٣٦٥٧) (٣٦٥٨)، وابن حبان (١٣١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٤) من طرق عن أنس، بنحوه. ورجال ابن حبان ثقات رجال الشيخين. وسيأتي عن أنس موقوفًا في فوائد العيسوي (٢٥).

(٤) من (ب)، ولم يشر إليها في (أ).

(٥) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٢٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه النسائي (٤٤٣٧)، والطبري (٨/ ١٣)، والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق سفيان الثوري، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. =

٢٣٧ ــ (١٢١) حدثنا الحسنُ بنُ البزارِ: حدثنا مؤمّلُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «مَن سألَ (اللّٰهَ)[1] الشهادةَ صادقًا مِن قلبِهِ أعطاهُ اللّٰهُ أجرَ شهيدٍ وإنْ ماتَ على فراشِهِ»[2].

٢٣٨ ــ (١٢٢) حدثنا الحسنُ بنُ البزارِ[3]: حدثنا عبدُ المجيدِ بن عبدِ العزيزِ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «كلُّ مُسْكرٍ خمرٌ»[4].

٢٣٩ ــ (١٢٣) حدثنا ابنُ البزارِ: حدثنا خلفُ بنُ تميمٍ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ مهاجر: حدثنا عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ قالَ: سمعتُ ورَّادًا قالَ: سمعتُ المغيرةَ يقولُ:

وضَّأتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ وعليه جُبَّةُ (صوفٍ)[5] روميةٌ ضيقةُ الكمَّينِ،

---

= وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس، انظر: سنن أبي داود (٢٨١٨) (٢٨١٩)، والترمذي (٣٠٦٩)، وابن ماجه (٣١٧٣)، والطبراني (١١٦١٤) (١٢٢٩٥)، والطبري (٨/ ١٣ ــ ١٥)، والبيهقي (٩/ ٢٤٠، ٢٤١)، و «الدر المنثور» للسيوطي (٣/ ٣٤٨).

(١) من (ب).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٤٤٦) عن الحسن بن الصباح، به.
والحديث في «صحيح مسلم» (١٩٠٨) من طريق حماد بن سلمة بلفظ: «من طلب الشهادة صادقًا أعطيها ولو لم تصبه». وسيأتي (٣٩٧) من وجه آخر عن أنس بنحوه.

(٣) عليها في (أ) علامة الحذف (لا إلى) إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٤) أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من طريق نافع، به.

(٥) من (ب) إشارة إلى نسخة أخرى.

فأخرجَ نبيُّ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِن تحتِ الجُبَّةِ، فتوضأَ ومسحَ على خُفَّيهِ[1].

٢٤٠ ـ (١٢٤) حدثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ الأُمَويُّ[2]: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عمرَ بنِ الخطَّابِ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن أرادَ بَحبوبة الجنةِ فليلْزَم الجماعةَ، فإنَّ الشيطانَ مع الفردِ وهو مِن[3] الاثنينِ أبعدُ»[4].

٢٤١ ـ (١٢٥) حدثنا سعيدُ بنُ يحيى: حدثنا أبي: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأَنصاريُّ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

سألتْ أمُّ سُليمٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ أنْ يأتِيَها منزِلَها فيُصلِّي فيه (تتَّخِذُه

(١) أخرجه الطبراني ٢٠/(٩٢٣) من طريق هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام الثقفي، عن عبد الملك بن عمير، في حديث طويل.
والحديث أخرجه البخاري (١٨٢) (٢٠٣) (٢٠٦) (٣٦٣) (٣٨٨) (٢٩١٨) (٤٤٢١) (٥٧٩٨) (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤) من طرق عن المغيرة بن شعبة بألفاظ وروايات.

(٢) وقع في الأصلين هنا: حدثنا أبي، وشطب عليها في (ب)، والصواب حذفها، فالحديث يرويه سعيد بن يحيى الأموي عن أبي بكر بن عياش، كما سيأتي في مصادر التخريج.

(٣) كتب فوقها في (ب): مع، وأشار إلى ذلك في ( أ ) وعليها علامة التضبيب.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٨٧) (٨٩٨) من طريق سعيد بن يحيى الأموي، به. وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٥٠).
وهو طرف من حديث طويل أخرجه أبو داود (٢١٦٥)، وابن ماجه (٢٣٦٣)، وأحمد (١/ ١٨، ٢٦)، والحميدي (٣٢)، وعبد بن حميد (٢٣)، والطيالسي (٣١)، وأبو يعلى (١٤١) (١٤٢) (١٤٣)، والبزار (١٦٦) (١٦٧)، وابن حبان (٤٥٧٦) (٥٥٨٦) (٦٧٢٨) (٧٢٥٤)، والحاكم (١/ ١١٤) من طرق عن عمر، به.

مُصَلًّى)[1]، ففعلَ، فأتانا فَعمدت[2] إلى حصيرٍ لهم فَنَضَحته بماءٍ، فصلَّى النبيُّ ﷺ وصلّوا معه[3].

٢٤٢ ـ (١٢٦) حدثنا سعيدُ بنُ يحيى الأُموي[4]: حدثنا أبـي، حدثنا طلحةُ بنُ يحيى: حدثنا أبو بُردةَ بنُ أبـي/ موسى، عن أبيه قالَ: [١٧٥ / أ]

خرجتُ إلى رسولِ اللّـهِ ﷺ في البحر حتى جئنا مكةَ وإخوتي معي: أبو عامرِ بنُ قيسٍ، وأبو رُهْم[5] بنِ قيسٍ، ومحمدُ بنُ قيسٍ، وأبو بردةَ بنُ قيسٍ[6]، وخمسونَ مِن الأَشْعريينَ وستَّةٌ مِن عُكٍّ، ثمَّ[7] هاجَرْنا في البحرِ حتى أتينا المدينةَ، فكانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ يقولُ: «للنَّاسِ هجرةٌ واحدةٌ ولكم هجرتانِ»[8].

---

(١) عليها في الأصلين علامة التضبيب، وكتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: (مصلا؟)، وفي «سنن النسائي»: فتتخذه مصلى.

(٢) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: (؟ أمي)، والكلمة الأولى لم تتضح لي.

(٣) أخرجه النسائي (٧٣٧) عن سعيد بن يحيى الأموي، به. ورجاله رجال الشيخين.
وللحديث طرق أخرى وألفاظ وروايات عن أنس، انظر مثلاً: البخاري (٣٨٠) (٨٦٠)، ومسلم (٦٥٨).

(٤) عليها في ( أ ) علامة الحذف إشارة إلى سماع ابن طبرزد، وهي ثابتة في (ب).

(٥) في الأصلين: إبراهيم، وفي الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: أبو رهم، وهو الصواب.

(٦) سقطت من ( أ ).

(٧) كتب فوقها في (ب): وهاجرنا.

(٨) أخرجه أبو يعلى (٧٢٣٢) (٧٢٣٣)، وابن حبان (٧١٩٤) عن سعيد بن يحيى الأموي، به.
وأخرجه بنحوه في حديث طويل البخاري (٣١٣٦) (٣٨٧٦) (٤٢٣٠) (٤٢٣١)، ومسلم (٢٥٠٢) (٢٥٠٣) من طريق بريد بن عبد الله، عن أبـي بردة، به.
وليس في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة، ولم يذكر في =

٢٤٣ ــ (١٢٧) حدثنا أبو كريبٍ: حدثنا الوليدُ بنُ القاسمِ: أخبرنا إسماعيلُ، عن أبـي صالحٍ[1]: ﴿وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠] قالَ: الخيرُ والشرُّ.

٢٤٤ ــ (١٢٨) حدثنا ابنُ وكيعٍ، وحدثنا محمدُ بنُ يزيدَ، عن إسماعيلَ[2]، عن أبـي صالحٍ قالَ: ﴿طَحَنهَا﴾، (قالَ)[3]: بَسَطَهَا[4].

٢٤٥ ــ (١٢٩) حدثنا محمودُ بنُ خِداشٍ: حدثنا هُشيمٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن أبـي صالحٍ في قولِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الليل: ٦] قالَ: بالخُلْفِ مِنَ اللَّـهِ عزَّ وجلَّ[5].

---

= روايته «محمد بن قيس»، وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢): وقال ابن عساكر في «السنن»: لا يحفظ أنه لأبـي موسى أخ يسمى محمدًا إلاَّ في هذا الحديث، ويقال إنه غير محفوظ.

(١) أبو صالح هو مولى أم هانيء باذام ــ ويقال: باذان ــ ضعَّفوه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه تفسير وما أقل ما له في المسند، وهو يروي عن علي وابن عباس، روى ابن أبـي خالد عنه تفسيرًا كبيرًا قدر جزء، في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه، ولم أعلم أحدًا من المتقدمين رضيه.
والآثار التالية إلى آخر الجزء هي من هذا التفسير الذي يرويه إسماعيل بن أبـي خالد عنه، وكان مجاهد ينهى عن تفسير أبـي صالح، بل إنَّ إسماعيل بن أبـي خالد قد قال: كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلاَّ فسَّره لي.

(٢) هكذا في الأصلين، والظاهر أنَّ هناك سقطًا، فسفيان بن وكيع ومحمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي يرويان عن إسماعيل بواسطة كما سيأتي (١٣٠) (١٣٣)، والله أعلم.

(٣) من (ب).

(٤) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٣٠) لعبد بن حميد.

(٥) أخرجه ابن جرير (٣٠/ ١٤١) من طريق إسماعيل بن أبـي خالد، عن أبـي صالح، عن ابن عباس. وأخرجه أيضًا من طريق عكرمة عن ابن عباس.
وقوله: بالخلف من الله، أي أيقن أن الله سيخلف له على نفقته وإعطائه.

٢٤٦ ــ (١٣٠) حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ: حدثنا أبو معاويةَ ويَعلى، عن إسماعيلَ، عن أبـي صالحٍ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ [الليل: ١١] قالَ: في النارِ[١].

٢٤٧ ــ (١٣١) حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ سعيدٍ: حدثنا أبو أسامةَ، عن إسماعيلَ، عن أبـي صالحٍ في قولِهِ: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ قالَ: تَرَدَّى[٢] في جهنَّمَ.

٢٤٨ ــ (١٣٢) حدثنا أبو هشامٍ وابنُ وكيعٍ، قالا: حدثنا أبو أسامةَ: حدثنا إسماعيلُ، عن أبـي صالحٍ قالَ: إذا ماتَ.

٢٤٩ ــ (١٣٣) حدثنا أبو هشامٍ وابن وكيعٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ: حدثنا إسماعيلُ، عن أبـي صالحٍ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ قالَ ابنُ وكيعٍ: في جهنَّمَ، وقال أبو هشامٍ: إذا ماتَ.

٢٥٠ ــ (١٣٤) حدثنا أبو[٣] شيبةَ: حدثنا[٤] أبو يزيدَ: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن أبي صالحٍ في قولِهِ: ﴿إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ قالَ: في النارِ.

٢٥١ ــ (١٣٥) حدثنا ابنُ وكيعٍ: حدثنا عبدةُ بنُ سليمانَ، عن إسماعيلَ، عن أبـي صالحٍ قالَ: اختلفتُ أنا وعكرمةُ في العادياتِ، فقالَ عكرمةُ: كانَ ابنُ عباسٍ يقولُ: هي الخيلُ في الحربِ، وقلتُ/ أنا: قالَ [١٧٥/ب] عليٌّ: هي الإبلُ.

---

(١) أخرجه ابن جرير (٣٠/ ١٤٤ ــ ١٤٥) من طريق إسماعيل بن أبـي خالد، به. وانظر الأحاديث التالية.

(٢) في (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: يتردى.

(٣) أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي، وتحرف في ( أ ) إلى: ابن شيبة.

(٤) كتب فوقها في (ب): حدثني.

٢٥٢ ــ (١٣٦) حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا إسماعيلُ، عن أبي صالحٍ قالَ: تجادَلْتُ أنا وعكرمةُ في ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾، فقالَ عكرمةُ: قالَ ابنُ عبَّاسٍ: هي الخيلُ في القِتالِ، وضَبْحًا حينَ تُرخي مَشافِرَها[١] إذا عَدَتْ، ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ قالَ: أَوْرَت المشركِينَ مكرَهم[٢]، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ قالَ: إذا أَصبَحت بالعدوِّ، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ قالَ: النَّقْعُ الغُبارِ، ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ قالَ: إذا وَسطَت العدوَّ. قالَ أبو صالحٍ: قلتُ: كانَ عليٌّ رضيَ اللَّهُ عنه يقولُ: هي الإبلُ في الحجِّ[٣].

٢٥٣ ــ (١٣٧) حدثنا العُطارديُّ: حدثنا أبو معاويةَ، عن إسماعيلَ، عن أبي صالحٍ، عن عليٍّ في قولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ قالَ: هي الإبلُ تَضْبَحُ[٤] في الحجِّ.

٢٥٤ ــ (١٣٨) حدثنا أبو حاتمٍ وأبو الأَحْوصِ، قالا: حدثنا عيَّاشُ بنُ الوليدِ الرَّقَّامُ: حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ، عن إسماعيلَ، عن أبي صالحٍ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ قالَ: أُخرِجَ ما في الصُّدورِ.

**آخِرُ الجزءِ والحمدُ للَّهِ وحدَهُ**
**وصلواتُهُ على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا[٥]**

---

(١) مشافر الفرس ومشفر البعير كالشفة للإنسان.

(٢) في هامش (ب) إشارة إلى نسخة أخرى: كرهم.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٠٠) لعبد بن حميد.
وأخرج ابن جرير (٣٠/ ١٧٦ ــ ١٧٧) حوارًا بين ابن عباس وعلي في هذه الآية.

(٤) كتب فوقها في (ب): تضحى.

(٥) قوله: آخر الجزء... ليس في (ب).

## هذا كانَ في آخِرِ الجزءِ الأولِ مِن نُسخةِ ابنِ طَبَرْزَد وفيها سماعُهُ على أبـي بكرٍ[1] [١٧٦/أ]

٢٥٥ ـ (١٣٩) حدثنا قاسمٌ: حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيمٍ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ شريكٍ: حدثنا أبـي قالَ: وقالَ سالمٌ: حدَّثني رَزِينٌ الجُـرْجَـانـي، عـن الضحـاكِ بـنِ مُزاحـمٍ، أنَّـه سـألَ سعيـدَ بـنَ جُبيـرٍ عـن المُحصَنَاتِ مِن النِّساءِ، قالَ: ما أدري ما هم؟ قالَ الضحاكُ: أشهدُ أنِّي سألتُ عنها ابنَ عباسٍ وهو عندَهُ قالَ:

نزلتْ هذه في نساءِ أهلِ خَيبرَ[2]، لما افتتحَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ خيبرَ

---

(١) هذا الكلام من (أ) في بداية الورقة التالية، بعد انتهاء الجزء وإثبات بعض السماعات، أما في (ب) فقد كتبت هذه الأحاديث الثلاثة التالية بعد الحديث المتقدم، وقبلها إشارة إلى الهامش، حيث كتب:
آخر الجزء الأول من الأصل وهذه أحاديث كانت في آخر الجزء الأول من نسخة ابن طبرزد.

(٢) هكذا في الأصلين، وهكذا عند الطبراني في الكبير والأوسط ومجمع الزوائد ومجمع البحرين، وفي تاريخ جرجان ومصنف ابن أبـي شيبة والدر المنثور: حنين، وهو الصواب، فالمعروف في كتب التفسير أنَّ هذه الآية نزلت في سبايا أوطاس بعد غزوة حنين، كما في حديث أبـي سعيد الخدري عند مسلم.

وأصابَ المسلمونَ سَبايا، فكانَ الرجلُ إذا أرادَ أَنْ يأتيَ المرأةَ مِنهم، قالتْ: إنَّ لي زوجًا، فأَتوا النبيَّ ﷺ فَذَكروا ذلكَ لَه، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، قالَ: المُحْصَناتُ المُتَزَوِّجَاتُ، إلَّا ما مَلَكَتْ أَيمانُكم، قالَ: السَّبايا، يقولُ: مِن ذَواتِ الأزواجِ لا بأسَ بِهم.

قالَ رَزِينٌ: فذكرتُ ذلك لسعيدِ بنِ جُبيرٍ، فقالَ: صدقَ الضحاكُ[1].

٢٥٦ ـ (١٤٠) حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا إبراهيمُ بنُ رُستمٍ الخُراساني: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن سالمِ الأفطسِ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «المؤذِّنُ المُحْتَسِبُ كالشَّهيدِ يَتَشَحَّطُ في دمِهِ ما بينَ الأذانِ والإقامةِ فيَتَمَنَّى على اللّهِ ما اشتَهى»[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٣٧)، و«الأوسط» (٤٢٥١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢١٢) من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن سالم بن عجلان الأفطس، به. وعند الطبراني: قال الضحاك: أشهد لسمعته ـ يعني سعيد بن جبير ـ يسأل عنها ابن عباس...

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٩٠٨) من طريق شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير مرسلاً.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٤٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٢١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٥٤) من طريق إبراهيم بن رستم، به. إلَّا أنه وقع عند الطبراني: سعيد بن جبير عن ابن عمر، مع أنه رواه من طريق شيخ المصنف يوسف القطان، ولفظ ابن الجوزي: ... إذا مات لم يدود في قبره. =

٢٥٧ ـ (١٤١) حدثنا هارونُ بنُ إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، عن العلاءِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرو بنِ مُرَّةَ ـ هكذا قالَ وما تابَعُه عليه أحدٌ ـ ، عن سالمِ الأفطسِ، عن أبـي عبيدةَ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ الرجلَ مِن بني إسرائيلَ كانَ إذا رأَى أخاهُ على الذَّنْبِ نَهاهُ عنه تعذيرًا، فإذا كانَ مِن الغدِ لم يمنعْهُ ما رأَى مِنه أَنْ يكونَ أَكيلَهُ وخَلِيطَهُ وقَرِينَهُ، فلمَّا رأَى اللَّـهُ تباركَ وتَعالى ذلك مِنهم ضربَ قلوبَ بعضِهم على بعضٍ ولَعَنهم على لسانِ أنبيائِهم داودَ وعيسى ابنِ مريمَ ذلكَ بما عَصَوا وكانوا يعتدونَ، قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «والذي نفسي بيدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفَ وَلَتَنْهَوُنَّ[1] . . .»، الحديث[2].

---

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٥٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٣)، وابن الجوزي (٦٥٥) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس بلفظ: «المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحَّط في دمه حتى يفرغ من أذانه، ويشهد له كل رطب ويابس، وإذا مات لم يدود في قبره»، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين وغيره.

(١) وتمام الحديث: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يدي المسيء، ولتأطرنه على الحق أطرًا، أو ليضربنَّ الله بقلوب بعضكم على بعض، وليلعنكم كما لعنهم».

(٢) هذا الحديث يرويه العلاء بن المسيب وعلي بن بذيمة، واختلف عليهما.
فأخرجه أبو داود (٤٣٣٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٢٠٥)، وأبو يعلى (٥٠٣٥) (٥٠٩٤)، والطبراني (١٠٢٦٧) (١٠٢٦٨) من طريق العلاء بن المسيب، وبعض الروايات لا تذكر سالمًا الأفطس في إسناده.
وأما حديث علي بن بذيمة فأخرجه أبو داود (٤٣٣٦)، والترمذي (٣٠٤٧) (٣٠٤٨)، وأحمد (١/ ٣٩١)، وابن جرير (٦/ ٢٠٥، ٢٠٦)، والطبراني (١٠٢٦٤) (١٠٢٦٥) (١٠٢٦٦) من طرق عن علي بن بذيمة، عن أبـي عبيدة، بنحوه. وقال الترمذي: حسن =

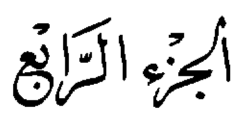
(عورِضَ بأصلِهِ
آخرُ الجزءِ والحمدُ للَّهِ وحدَهُ
وصلواتُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وسلَّم)(1)

❑ ❑ ❑

= غريب. . . وبعضهم يقول: عن أبـي عبيدة، عن النبـي ﷺ مرسل.
ثم أخرجه الترمذي (٣٠٤٨) ـ وكذا ابن ماجه (٤٠٠٦)، وابن جرير (٦/٢٠٦) ـ من طريق سفيان الثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبـي عبيدة، مرسلاً.
وقال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٨٨): والصحيح عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبـي عبيدة عن عبد الله، وحديث علي بن بذيمة عن أبـي عبيدة عن عبد الله.
قلت: ومدار الحديث على رواية أبـي عبيدة عن أبيه ابن مسعود، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
وقد وصله مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن علي بن بذيمة عن أبـي عبيدة عن مسروق عن ابن مسعود، أخرجه ابن جرير (٦/٢٠٥)، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيِّء الحفظ، وقال الدارقطني: ولا يصح ذكر مسروق.

(١) من (ب).





# الجزء الرابع

# حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه

# ترجمة ابن مخلد

الشيخُ المعمرُ الصدوقُ مُسندُ وقتِهِ أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمد بن إبراهيمَ بن مَخْلَدٍ البغداديُّ البزازُ.

وُلِدَ سنةَ تسعٍ وعشرين وثلاثِمِئةٍ.

سمع من إسماعيلَ بنِ محمدٍ الصفارِ، وأبِي جعفر بنِ البَخْتَرِيِّ، وعمرَ بنِ الحسنِ الأُشْناني، وعثمانَ بنِ السَّماك، وأبِي بكرِ النَّجادِ، وجعفرِ الخُلْدي، وغيرِهم. وهو خاتمةُ أصحاب ابنِ البَخْتَري والصفارِ.

حدث عنه الخطيبُ، وعليُّ بنُ طاهرٍ الموصلي، وأبو القاسم بنُ أبي العلاء المِصِّيصي، والحسينُ بنُ عليِّ بنِ البُشْري، وعليُّ بنُ الحسينِ الرَّبَعي، وأبو تمامٍ هبةُ اللّهِ بنُ محمدٍ، وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ الطُّرَيْثيثي، وعددٌ كثيرٌ.

قال الخطيبُ: كان صدوقًا، أثنى عليه أبو القاسم اللالكائيُّ، وكان جميل الطريقةِ، له أُنْسَةٌ بالعلمِ ومعرفةٌ بشيءٍ من الفقهِ على مذهبِ أهلِ العراقِ، مات في ربيع الأولِ، كتبنا عنه، وبلغني أنه لم يكن له كَفَنٌ.

قلتُ: مات في سنةِ تسعَ عشرةَ وأربَعمِئةٍ[1].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٧٠)، وانظر:

تاريخ بغداد (٣/ ٢٣١)، المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٧)، البداية والنهاية لابن كثير (١٢/ ٢٧)، الوافي بالوفيات للصفدي (١/ ١١٨)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٣/ ٢١٤)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/ ٢٧٠).

# شيوخ ابن مخلد في هذا الجزء

روى ابنُ مَخْلَدِ في هذا الجزء عن أربعةٍ من شيوخِه: الخُلْدي، وأبِـي بكرِ النجادِ، وأبِـي بكرِ الشافعيِّ، وأبـي عمرو الدقاقِ، وهذه تراجمُ مختصرةٌ لهم:

* جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ قاسمٍ، أبو محمد الخُلْدي البغدادي، الشيخُ الإمامُ القدوةُ المحدثُ شيخُ الصوفيةِ.

سمع الحارثَ بنَ أبـي أسامةَ، وعليَّ بنَ عبدِ العزيز، وأبا مسلم الكَجِّي.

وصحبَ أبا الحسين النوري، والجُنَيدَ، وأبا محمدٍ الجَريري.

حدث عنه يوسفُ القواس، والحاكمُ، وابنُ رِزقويه، وأبو الحسن الحَمَّامي، وأبو عليّ بنُ شاذان.

قال الخطيبُ: ثقةٌ.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثِمئةٍ في رمضان[1].

* أحمدُ بنُ سلمان بنِ الحسنِ، أبو بكرٍ النجادُ البغداديُّ الحنبليُّ، الإمامُ المحدثُ الحافظُ الفقيهُ المفتي شيخُ العراق.

ولد سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ ومئتين.

سمع أبا داودَ السجستاني، وأحمدَ بنَ ملاعبٍ، ويحيى بن أبـي طالبٍ، وإسماعيلَ القاضي، وابنَ أبِـي الدنيا، والحارثَ بنَ أبـي أسامةَ، والكُدَيمي، وخلقًا كثيرًا.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٨) بتصرف.

حدث عنه أبو بكرٍ القَطيعيُّ، وابنُ شاهينَ، والدارقطنيُّ، وابنُ منده، وأبو عبدِ اللَّـهِ الحاكمُ، وابنُ مردويه، وأبو علي بنُ شاذانَ، وعددٌ كثيرٌ.

قال الخطيبُ: كان النجادُ صدوقًا عارفًا صنَّفَ السننَ، وكان له بجامع المنصورِ حلقةٌ قبل الجمعةِ للفتوى، وحلقةٌ بعد الجمعةِ للإملاء.

مات في ذي الحجة سنةَ ثمانٍ وأربعين وثلاثِمئةٍ[1].

* محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدويه، أبو بكرٍ البَغْداديُّ الشافعيُّ البَزَّاز السَّفَّارُ.

الإمامُ المحدثُ المتقنُ الحجةُ الفقيهُ، مسندُ العراق، صاحبُ الأجزاء الغَيْلانيَّات العالية. مولده سنةَ ستين ومئتين، وأولُ سماعِه في سنةِ ستٍّ وسبعينَ ومئتينِ.

سمعَ من الحارث بن أبـي أُسامةَ، وأبـي بكرِ بنِ أبـي الدُّنيا، وإبراهيمَ بنِ إسحاق الحربـي، وإسماعيلَ بنِ إسحاق القاضي، وأبِـي قِلابةَ الرَّقاشي، وأبِـي مُسلمٍ الكجي، وعبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وخلقٍ كثيرٍ.

حدث عنه الدارقطنيُّ، وأبو حفصِ بنُ شاهينَ، وأبو بكرِ بنُ مَرْدويه، وأبو سعيدٍ النَّقَاشُ، وأبو عليِّ بنُ شاذان، وأحمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ المحاملي، وأبو القاسم بنُ بِشْرانَ، وخلقٌ سواهم.

سمعَ بمصرَ والشَّامِ والجزيرةِ وغيرِ ذلك. وكان يتردَّد إلى البلادِ في التجارةِ.

قال الخطيبُ: كان ثقةً ثبتًا كثيرَ الحديثِ، حسنَ التصنيفِ، وقال الدارقطنيُّ: ثقةٌ جبلٌ، ما كان في ذلك الوقتِ أحدٌ أوثقُ منه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٢) بتصرف.

طالَ عُمُرُه وتفرَّدَ بالروايةِ عن جماعةٍ، وتزاحمَ عليه الطلبةُ لإتقانهِ وعلوِّ إسنادِه.

كانت وفاتُه في شهرِ ذي الحجة سنةَ أربعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ[1].

* عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ يزيدَ، أبو عمرو الدقاقُ البغداديُّ ابنُ السَّمَّاكِ، الشيخُ الإمامُ المحدثُ المكثرُ الصادقُ مسندُ العراقِ.

سمع من أبي جعفر بنِ المنادي، وأحمدِ بنِ عبدِ الجبارِ العُطاردي، وحنبلِ بنِ إسحاقَ، ويحيى بنِ أبي طالبٍ، وخلقٍ كثيرٍ.

حدث عنه الدارقطنيُّ، وابنُ شاهين، وابنُ مَنده، والحاكمُ، وابنُ رِزقويه، وأبو عليٍّ بنُ شاذان، وعدةٌ.

وجمعَ فأوعى وكتبَ العالي والنازِلَ والسمينَ والهزيلَ.

قال الدارقطنيُّ: كتبَ المصنفاتِ الطوالِ بخطِّهِ، وكان مِن الثقاتِ.

وقال الخطيبُ: كان ثقةً ثبتًا.

توفي في ربيعِ الأولِ سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاثِمئةٍ[2].

❑ ❑ ❑

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩) بتصرف.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٤) بتصرف.

## المخطوط المعتمد في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ المحفوظِ في المكتبة المحموديةِ بالمدينةِ المنورةِ ضمنَ مجموع رقم (٢٧١٤)، ويبدأُ مِن الورقة [١٧١] إلى [١٨٣].

وهو ملكٌ لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بن سالمِ الخَبَّازِ[١].

وأقدمُ سماعٍ مثبتٍ على الورقة [١٨١/ب] سنةَ (٥٩٤هـ) على أبِـي بكرِ عبدِ الرحمن بنِ سلطانَ القرشي، وأيضًا على الورقةِ [١٨٢/أ]، على أم عبد الله أسماء الدمشقية سنة (٥٩٤هـ). وعلى النسخة سماعات عديدة على ابن عبد الدائم. سماعٌ سنة (٦٦٥هـ) ورقة [١٧١/ب]، وسماعات سنة (٦٦٣هـ) ورقة [١٨٢/أ]، وعلى جانب الورقةِ سماعٌ آخر سنة (٦٦٤هـ).

وعلى الورقةِ [١٨٣] سماعاتٌ على تلاميذِ ابنِ عبدِ الدائمِ سنة (٧١٨هـ) و (٧٤٨هـ) و (٧٥٠هـ) ثم سماعٌ متأخرٌ سنةَ (٩١٢هـ).

وجاءَ في الورقةِ [١٨٢/أ] سماعاتٌ منقولةٌ من أصلِ الحافظِ أبـي المواهب بنِ صَصْرَى[٢]، بخطِّ محمدِ بنِ أحمد بن علي القرطبـي[٣].

---

(١) تقدمت ترجمته ص ٥٨.

(٢) توفي سنة (٥٨٦هـ)، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦٤).

(٣) توفي سنة (٦٤٣هـ)، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢١٧).

## جزء آخر لابن مخلد:

هذا، وقد وقفتُ على جزءٍ آخرَ يرويه ابنُ مَخْلدٍ، وهو: جزءٌ فيه مِن أمالي أبـي جعفرٍ محمدِ بنِ عمرو بنِ البَخْتَريِّ، وأبـي بكرٍ أحمدَ بنِ سلمانَ النجادَ، وجعفرِ بنِ محمدِ بن نُصيرٍ.

وهذا الجزء يضمُّ أربعة مجالسَ، اثنين مِنها عن أبـي جعفرِ بنِ البَخْتَريِّ، يتخلَّلهما مجلسٌ عن النجادِ، والمجلسُ الأخيرِ عن الخُلْديِّ.

ومجلسُ النَّجاد هو نفسُهُ المجلسُ الذي في الأصلِ، وكذلك مجلسُ الخُلْديِّ هو نفسُهُ المجلسُ الثاني الذي في الأصلِ أيضًا. لذلك قمتُ بمقابلةِ هذين المجلسينِ[1] على هذه المخطوطةِ التي رمزتُ لها بـ(ب)، ورمزتُ للأصلِ الذي اعتمدتُه بـ( أ ).

وهذا الجزءُ هو من محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ ضمنَ مجموع (٩٠)، ويبدأُ مِن الورقة [٥٩] إلى [٦٨].

وصاحبُ النسخةِ هو محمدُ بنُ سعدِ الغسالُ[2]، وهي نسخةٌ عتيقةٌ، كُتبت في حياةِ ابنِ مَخْلدٍ نفسِهِ، فأقدمُ سماعٍ كان عليه سنةَ (٤١٧هـ).

وعلـى النسخةِ سماعاتٌ أخرى على أبـي بكرِ الطُّرَيْثيثي عن ابنِ مَخْلَدٍ سنةَ (٤٨٣هـ) وغير ذلـك، وسماعـاتٌ على عبدِ الواحـدِ بنِ علـيٍّ العلافِ[3]

---

(١) أما مجلسا ابن البختري فقد أخرجتهما في المجموع الأول من هذه السلسلة (مجموع فيه مصنفات أبـي جعفر ابن البختري)، والحمد لله على توفيقه.

(٢) أبو البركات محمدُ بنُ سعدِ بن سعيدِ الغسال كان ديِّنًا صالحًا صدوقًا، توفي سنة تسع وخمسمئةٍ. انظر: ذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٣)، وشذرات الذهب (٦/ ٤٣).

(٣) الشيخ المسندُ الصالحُ الصادقُ أبو القاسم، عبدُ الواحد بنُ عليِّ بنِ محمد بن فهدٍ البغدادي ابن العلاف. =

ـ وهـو راوي هـذا الـجـزءِ عـن ابـنِ مَـخْـلَـدٍ ـ سنةَ (٤٧٣هـ) و (٤٧٤هـ) وغير ذلـك.

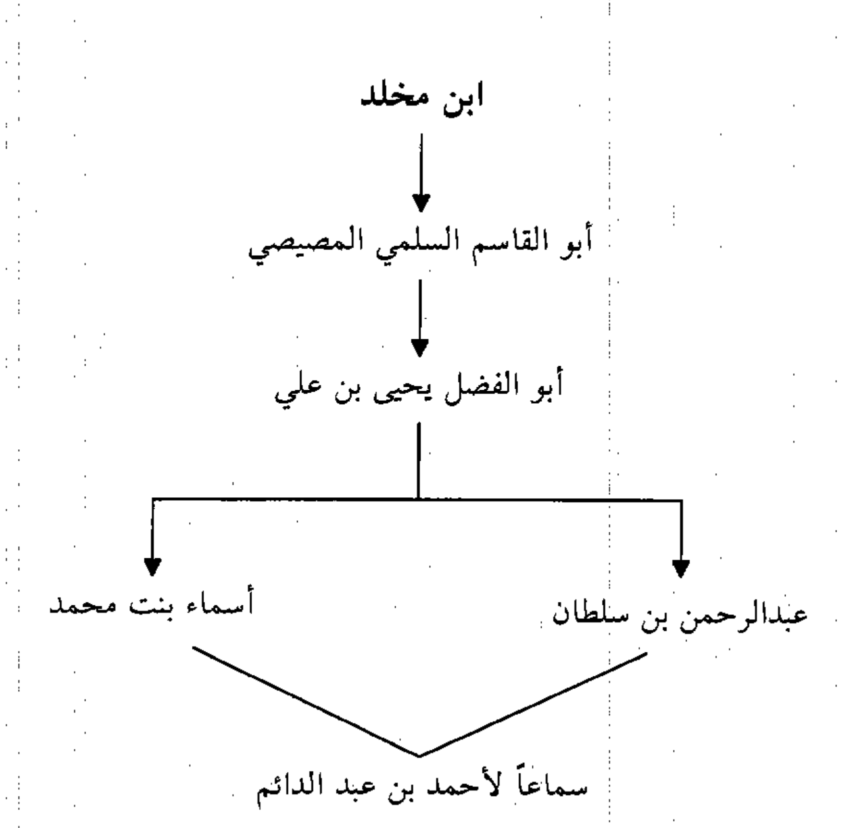
❑ ❑ ❑

= سمع أبا الفتح بن أبـي الفوارس، وأبا الحسين بن بِشران، والحمامي، وعنه إسماعيلُ بنُ السمرقندي، وأبو الفتح بن البَّطي وغيرُهم.

قال السمعاني: شيخٌ صالحٌ صدوقٌ مكثرٌ مأمونٌ متواضعٌ، ذهبت له أصولٌ كثيرةٌ.

مات في ذي القَعدة سنة ستٍّ وثمانين وأربعمئةٍ. (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٤).

## إسناد هذا الجزء:



# تراجم رجال السند

* عليُّ بنُ محمدِ بن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ أَبِي العلاءِ، أبو القاسمِ المصِّيصيُّ السُّلمي الدمشقيُّ الشافعيُّ، الإِمامُ الفقيهُ المفتي مسندُ دمشقَ.

ولد في رجب سنةَ أربَعمِئةٍ.

سمعَ وهو حَدَثٌ من الكبارِ، وارتحلَ ولحقَ بالعوالي.

سمعَ مِن محمدِ بنِ عبدِ الرحمن القطانِ، وعبدِ الوهابِ المُري، وأبِـي عبدِ الله بنِ نظيف، وأبـي النعمان بنِ ترابٍ، وأبـي نصرِ البقالِ، وهبةِ اللّـهِ بنِ الحسنِ اللالكائي، وأبـي عليِّ بنِ شاذان وطائفةٍ.

حـدَّث عنـه الخطيبُ، والفقيـهُ نصـرٌ المقـدسـيُّ، وهبـةُ اللّـهِ بـنُ أحمـدَ الأكفانيُّ، وأبو العشائرِ محمدُ بنُ خليلٍ، وأبو يعلى حمزةُ بنُ الحُبوبـي، وآخرونَ.

قال الحافظُ أبو القاسمِ بنُ عساكرٍ: كان فقيهًا فَرَضيًا من أصحاب القاضي أبـي الطيبِ. مات بدمشق في حادي عشرَ جُمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وثمانين وأربعمئةٍ[1].

* يحيـى بـنُ عليِّ بـنِ عبـدِ العـزيـزِ بـنِ علـيِّ بـنِ الحسيـنِ، القـاضـي أبو المُفَضَّل القرشيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ، الشيخُ الإمام الفقيهُ الكبيرُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٩/ ١٢) بتصرف.

ولدَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين وأربعمئةٍ.

سمعَ عبدَ العزيزِ الكتانيَّ، وأبا القاسم بنَ أبي العلاءِ، والحسنَ بنَ عليٍّ البُري، وغيرَهم.

قال سبطُهُ حافظُ الشامِ أبو القاسمِ: كان عالمًا بالعربيةِ، وكان ثقةً حلوُ المحاضرةِ فَصيحًا.

توفي في الخامسِ والعشرين من ربيع الأولِ سنةَ أربعٍ وثلاثين وخمسمِئةٍ[1].

* عبدُ الرحمن بنُ سلطان بنِ يحيى بنِ عليٍّ، زينُ القضاة أبو بكرٍ القرشيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ.

ولدَ بدمشق سنةَ ثمانٍ وعشرين وخمسمِئةٍ.

سمعَ من جدِّه قاضي قضاة الشامِ أبِي المفضَّل يحيى، وأبِي الفتحِ نصرِ الله اللاذقي، وأبِي الدرِّ ياقوت التاجر، وأجازَ له جماعةٌ.

وكان نِعمَ الرجلِ فقهًا وفضلاً ورئاسةً وصلاحًا.

توفي في الخامسِ والعشرين مِن ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمسمِئة[2].

* أسماءُ ابنةُ أبِي البركاتِ محمدِ بنِ الحسنِ بن طاهرِ بنِ الران الدمشقيةُ.

سمعت من قاضي دمشق أبِي المفضَّل يحيى، وأبِي محمدٍ عبدِ الكريم بنِ حمزةَ السُّلمي، وحدثت.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٦٣) بتصرف.

(٢) انظر: التكملة للمنذري (١/ ٤٣٦)، العبر (٣/ ١٢٢).

توفيت في ليلةِ الثالث عشرَ مِن ذي الحجةِ سنةَ أربعٍ وتسعين وخمسمِئةٍ[1].

* أحمدُ بنُ عبدِ الدائمِ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ المقدسيُّ، زينُ الدين أبو العباسِ المقدسيُّ الحنبليُّ المعمرُ العالمُ مسندِ الشامِ وفقيهُها.

سمعَ مِن يحيى الثقفي، وابنِ صدقةَ، وابنِ الموازيني، وابنِ الجوزي، وابنِ طَبَرْزد، والحافظِ عبد الغني وغيرِهم.

روى عنه النووي، وابنُ دقيقِ العيد، وشرفُ الدين الدمياطي، وابنُ الظاهري، وخلقٌ كثير.

خَرَّج لنفسِه مشيخةً وجمعَ تاريخًا لنفسهِ، وكان فاضلاً متنبهًا، وكان يكتبُ بسرعةٍ خطًا حسنًا، وكان حَسَنَ الخلق متواضعًا، حدَّثَ بالكثيرِ وانتهى إليه علوُّ الإسناد، وكانت الرحلةُ إليه من أقطارِ البلادِ.

توفي لتسعِ خلونَ من شهرِ رجب سنةَ ثمانٍ وستين وستِّمِئةٍ[2].



---

(١) انظر: التكملة للمنذري (١/ ٣١٤).

(٢) انظر: الوفيات للصفدي (٧/ ٣٤)، شذرات الذهب (٥/ ٣٢٥).

ورقة العنوان من ( أ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الأولى من ( أ )

حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا محمد بن عمر يعني الواقدي، ثنا [illegible]
بن [illegible] الحنظلي عن عبد الله بن سعد عن أبيه قال: كنت دليل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العرج إلى المدينة فرأيته يأكل متكئاً.

حدثنا أحمد، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا عفان، ثنا شعبة عن سماك بن حرب
قال: سمعت أبا صفوان قال: بعت النبي صلى الله عليه وسلم سراويل، فوزن لي وأرجح.

حدثنا محمد بن جعفر وبشر بن عمر قالا: ثنا شعبة عن سماك مثله.

حدثنا أحمد، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن سماك
قال: حدثني سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر، فأتانا بمكة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فباعنا سراويل، وثَمّ وزان يزن بالأجر
فقال: يا وزان زن وأرجح، يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا سفيان يعني ابن وكيع
ثنا [illegible] عن بشر بن عاصم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها.

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من ( أ )

ورقة العنوان من (ب)

له بالله جئ فهل احببت جئ شيا قط قال نعم فصاح صيحه
غشي عليه ثم افاق قال قولي ما قلت فجزعت قال
لتقولن قال فقالت قال اي والله لقد احببت الله
عز وجل حبا ما ظننته يشغلني بغيره انت طالق
وما في البيت لك قال ثم خرج نادا على وجهه فما راي
بعد ذلك به حدثنا جعفر قال حدثنا المفضل بن محمد
الجندي نا ابو سعيد املا قال نا عبد الرحمن بن اخت
عبد الرزاق قال نا نوبه بن علوان المصري عن شعبه بن
الحجاج عن ابي حمزه الضبعي عن ابن عباس قال لما
كانت الليله التي زفت فيها فاطمه عليها السلم
بنت النبي صلى الله عليه وسلم الى علي عليه السلم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدامها وجبريل
عليه السلم عن يمينها وميكايل عليه السلم عن شمالها سبعه
وسبعون الف ملك من خلفها يسبحون الله عز وجل ويقدسونه
حتى طلع الفجر والحمد لله رب العلمين وصلى الله على محمد واله

[illegible]

الورقة الأخيرة من (ب)



# الجزءُ فيه

## مِن حديثِ أبـي الحسنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلَدِ البزازِ البغداديِّ عن شيوخِهِ أبـي محمدٍ الخُلْديِّ وأبـي بكرٍ النجّادِ وأبـي بكرٍ الشافعيِّ وأبـي عمرو الدّقاقِ

روايةُ أبـي القاسمِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلاءِ السلميِّ المصيصيِّ عنه

روايةُ أبي المفضلِ يحيـى بنِ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ القرشيِّ عنه

رواية الشيخِ الإمامِ زينِ القضاةِ عبدِ الرحمنِ بنِ سلطانَ ابن يحيـى القرشيِّ

والحاجبةِ أمِّ عبدِ اللّـهِ أسماءَ ابنةِ أبـي البركاتِ محمدِ ابنِ الحسنِ بنِ طاهرِ بنِ الرانِ الدمشقيةِ كلاهما عنه

سماعًا منهما لأحمدَ بنِ عبدِ الدائمِ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ المقدسيِّ نفعه اللّـهُ به

[١٧٢ / أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ زينُ القضاةِ أبو بكرٍ عبدُ الرحمنِ بنُ سلطان بنِ يحيى القُرشي الدمشقيُّ في العشرِ الآخرِ من ربيعِ الأولِ من سنةِ أربعٍ وتسعينَ وخمسمِئةٍ، والشيخةُ الحاجبةُ أمُّ عبدِ الله أسماءُ ابنةُ أبي البركاتِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ طاهرِ بن الرَّانِ بقراءتي عليها في منزِلها في التاريخِ الأولِ، قالا: حدثنا القاضي أبو المفضلِ يحيى بنُ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ القرشي قراءةً عليه وأنا أَسمعُ في يومِ الخميسِ الخامسِ من ذي الحِجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسمِئةٍ، قال: أخبرنا الفقيهُ أبو القاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبي العلاءِ السُّلَمي المِصِّيصي قراءةً عليه وأنا أسمعُ في شهرِ[١] سنة ثمانٍ وسبعين وأربعِمئةٍ، قال: أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلَدِ البزازِ البغدادي بِها قالَ:

٢٥٨ ـ (١) حدثنا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ القاسمِ المعروفِ بالخُلْديِّ إملاءً في يومِ الجُمعةِ بعدَ صلاةِ العصرِ لعشرٍ بَقينَ من شهرِ رمضانَ مِنْ سنةِ سبعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ بالجامعِ العَتيقِ بحِذاءِ المنارةِ ـ وهو أولُ مجلسٍ سمعتُ منه: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ المزني: حدثنا

(١) هكذا في الأصل.

إسماعيلُ بنُ صَبيحٍ: حدثنا زيادُ بنُ المنذِرِ، عن حبيبِ بنِ يسارٍ[1]، عن ميمونةَ قالت:

صحبتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ في عمرِهِ، فرأيتُهُ إذا كان في شهرِ رمضانَ صلَّى ونامَ، فإذا كانَ الأواخرُ اعتكفَ وشدَّ الإزارَ وشَمَّرَ عنِ الساقِ[2].

**٢٥٩ ــ (٢)** حدثنا جعفرٌ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ سليمانَ الحَضْرمي: حدثنا عيسى بنُ عثمانَ: حدثنا عيسى[3]: حدثنا يحيى بنُ عيسى الرَّمْلي، عن الأعمشِ، عن عاصمِ بنِ أبِـي النَّجودِ، عن زرِّ بنِ حُبَيْشٍ قال: سمعتُ أُبَـيَّ بنَ كعبٍ يحلِفُ باللَّـهِ عزَّ وجلَّ إنَّ ليلةَ القَدرِ ليلةَ سبعٍ وعشرينَ من شهرِ رمضانَ[4].

**٢٦٠ ــ (٣)** حدثنا جعفرٌ: حدثنا أبو محمدٍ الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبِـي أُسامـةَ: حدثنـا عبدُ العزيزِ بنُ أبـان: حـدثنـا عبدُ العزيـزِ بنُ مسلـمٍ، عن يزيدَ بنِ أبـي منصورٍ، عن دُخَينٍ الحَجْري، عن عقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِّي قـال:

---

(١) هو حبيب بن يسار الكندي الكوفي، ثقة، وفي الأصل: ابن يساف، وعليها علامة التضبيب.

(٢) إسماعيل بن محمد المزي الكوفي، قال الدارقطني: كذاب. وزياد بن المنذر أبو الجارود كذبه ابن معين، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: متروك.
ولم أقف على هذا الحديث في غير هذا الموضع. وانظر: حديث عائشة عند البخاري (٢٠٢٤) (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢) (١١٧٤).

(٣) هكذا في الأصل، ولعله تحرف عن (ابن عيسى)، فإن عيسى بن عثمان بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي يروي عنه عمه يحيى بن عيسى الرملي، ويروي عنه محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي شيخ الخلدي.

(٤) هو في «صحيح مسلم» (٧٦٢) من طريق عبدة بن أبـي لبابة، عن زر، بنحوه.

أتى رسولَ اللّٰهِ ﷺ رَهطٌ لِيُبايعوه، فبايَعَ تسعةً ولم يُبايعْ واحدًا، فقيلَ: يا رسولَ اللّٰهِ، ما لك لم تُبايعْ هذا؟ قالَ: «إنَّ عليهِ تَميمةً» ـ يعني تَعْويذًا ـ فأدخلَ يدَهُ فَقَطَعها، فبايَعَهُ رسولُ اللّٰهِ ﷺ، / ثم قالَ [١٧٢/ب] رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «من عَلَّقَ تَميمةً فقد أشركَ»[١].

٢٦١ ـ (٤) حدثنا جعفرٌ: حدثنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بن الحجاجِ بنِ رِشْدين بنِ سعدٍ بمصرَ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ: أخبرنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي كثيرٍ[٢]: أخبرنا شريكُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي نَمِرٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي موسى الأشعريِّ:

أنه خَرَجَ مع رسولِ اللّٰهِ ﷺ يومًا إلى حائطٍ من حوائِطِ المدينةِ قال: وخرجتُ في أَثَرِه، فلمَّا دخلَ الحائطَ جلستُ على بابِهِ، فقلتُ: لأكونَنَّ اليومَ بوّابَ النبيِّ ﷺ ولم يأمرني، فذهبَ النبيُّ ﷺ فقَضَى حاجتَهُ ثم جَلَسَ على قُفِّ البئرِ فكشَفَ عن ساقيه ودلاَّهما في البئرِ، فجاءَ أبو بكرٍ يستأذِنُ. وذكرَ الحديثَ[٣]، كذا في أصلِ جعفرٍ الخُلْدي.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٥٦)، والطبراني ١٧/ (٨٨٥)، والحاكم (٤/ ٢١٩) من طريقين عن يزيد بن أبي منصور، به. وقال الهيثمي (٥/ ١٠٣): ورجال أحمد ثقات.

(٢) في الأصل: ابن كثير، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٩) من طريقين عن شريك، به.
وتمام الحديث كما عند مسلم: فقلت: يا رسولَ الله، هذا أبو بكر يستأذن فقال: «ائذن له وبشِّره بالجنة»، فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: ادخل، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة، فدخل فجلس عن يمين رسول الله ﷺ ودلى رجليه في البئر وكشف عن ساقيه، ثم رجعت فجلست فإذا إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب، فقلت: على رسلك، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فسلمت عليه وقلت: هذا عمر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشره بالجنة»، فجئت عمر فقلت: أذن، ويبشرك =

٢٦٢ ــ (٥) حدثنا جعفرٌ: حدثنا[1] محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ سليمانَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ يونسَ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبـي إسحاقَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبـي ليلى، عن عليٍّ رضي اللّٰهُ عنه قال:

قال لي النبـيُّ ﷺ: «ألا أعلِّمُك كلماتٍ إنْ قلتَهُنَّ غَفَرَ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ لكَ على أنَّه مَغْفورٌ لك، لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ الحليمُ الكريمُ، لا إلٰهَ إلاَّ اللّٰهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للّٰهِ ربِّ العالمينَ»[2].

= رسول الله ﷺ بالجنة، فدخل فجلس عن يساره ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست، فجاء إنسان فحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، وجئت النبـي ﷺ فأخبرته، فقال: «ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه»، فجئت فقلت: ادخل، ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة مع بلوى تصيبك، فدخل فوجد القف قد ملىء، فجلس وجاههم على الشق الآخر.

(١) تحرف في الأصل إلى: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله.

(٢) اختلف فيه على أبـي إسحاق السبيعي، فأخرجه أحمد (١/ ١٥٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧)، وفي «خصائص علي» (٢٨) (٢٩)، وابن أبـي عاصم (١٣١٤)، والبزار (٦٢٧)، والحاكم (٣/ ١٣٨) من طرق عن إسرائيل، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.
وأخرجه أحمد (١/ ٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨) (٦٣٩)، وفي «خصائص علي» (٢٥) (٢٦)، وعبد بن حميد (٧٤)، وابن أبـي عاصم (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧)، والبزار (٧٠٥)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٦) من طريق أبـي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي.
وفي الحديث وجوهٌ أخرى ذكرها الدارقطني في «العلل» (٤٠٧)، ثم قال: وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبـي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، ولا يدفع قول إسرائيل عن أبـي إسحاق، عن ابن أبـي ليلى، عن علي.

٢٦٣ ـ (٦) حدثنا جعفرٌ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ القادِسي القاضي: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يونسَ اليَرْبُوعي: حدثنا زهيرٌ: حدثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ خُثَيم قال: أخبرني شهرُ بنُ حَوشبٍ، عن أسماءَ ابنةِ يزيدَ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قام فَخَطَبَ الناسَ فقال: «يا أيُّها الناسُ، ما يَحمِلُكم على أَنْ تَتَايعوا[١] في الكذبِ ـ كذا قال زُهيرٌ ـ أُراه[٢] قال: تَتَايُعَ الفَراشِ في النَّارِ، كلُّ الكذبِ يُكْتَبُ على ابنِ آدمَ إلاَّ ثلاثَ خصالٍ: إلاَّ رجلٌ كَذَبَ امرأتَه ليُرْضيَها، أو رجلٌ كذَبَ بينَ امرأين مُسلمين لِيُصلحَ بينَهما، أو رجلٌ كذَبَ في خَديعةِ حَربٍ»[٣].

---

(١) التتايع: الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه، ولا يكون في الخير. النهاية (١/ ٢٠٢).

(٢) في الأصل: اراوه.

(٣) أخرجه الترمذي (١٩٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٣٦)، وأحمد (٦/ ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦١)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٦٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٩٣)، والطبراني ٢٤/ (٤٢٠)، (٤٢١)، (٤٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٠٢) والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٦١) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، ورواية سفيان الثوري عند الترمذي وغيره مختصرة: لا يصلح الكذب إلاَّ في ثلاث. . .

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث أسماء إلاَّ من حديث ابن خثيم، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه عن أسماء، ثم أخرجه بسنده.

وكذلك أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٩٤) (٢٢٩٥)، وابن أبي الدنيا (٥٠٥) من طرق عن داود بن أبي هند، عن شهر مرسلاً.

وخالفهم مسلمة بن علقمة فرواه عن داود بن أبي هند، عن شهر، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان مرفوعًا. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠٩)، =

٢٦٤ ــ (٧) حدثنا جعفرٌ: حدثنا الحسينُ بنُ الكُميتِ الموصلي: حدثنا غسانُ بنُ الربيعِ: حدثنا ثابتُ بنُ يزيدَ، عن داودَ بنَ أبـي هندٍ، عن الشَّعْبـي، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّه دخَل على عُمَرَ رضي اللَّهُ عنه حينَ طُعِن فقال: أبشرْ يا أميرَ المؤمنينَ، أَسلـمْتَ مـع رسولِ اللَّهِ ﷺ حينَ كَفَـرَ الناسُ، وقاتلت مـع رسـولِ اللَّـهِ ﷺ حينَ خَذَلَـهُ النـاسُ، / وتوفيَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ وهو عنـك [١٧٣ / أ] راضٍ، ولم يختلِفْ في خلافَتِك رجلان، وقُتلتَ شهيدًا، فقال عُمَرُ: أَعِدْ، فأعادَ، فقال عُمَرُ: المغرورُ مَنْ غَرَرْتُموه الآن، لو أَنَّ لي ما على ظهرِها مِنْ بيضاءَ وصفراءَ لافتَدَيْتُ به من هَولِ المطلَعِ(١).

٢٦٥ ــ (٨) حدثنا جعفرٌ: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ المزني: حدثنا أبو نعيمٍ: حدثنا الأعمشُ، عن مالكِ بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللَّه بنِ رُبَيِّعةَ قال:

كنَّا جلوسًا عند عبدِ اللَّـهِ، فذكرَ القومُ رجلاً، فذكروا مِنْ خُلُقِه،

---

= والخرائطي (١٦٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦١٢).
وفي الباب عن أم كلثوم بنت عقبة عند مسلم (٢٦٠٥).

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر من «تاريخ دمشق» (ص ٣٦٧ ــ ٣٦٨) من طريق ابن مخلد، به.
وأخرجه ابن حبان (٦٨٩١)، والحاكم (٣/ ٩٢)، وابن عساكر (ص ٣٦٨) من طريق داود بن أبـي هند، به.
وأخرج البخاري (٣٦٩٢) من طريق المسور بن مخرمة، قال: لما طعن عمر جعل يألم، فقال له ابن عباس. . . فذكره نحوه.
وله طرق أخرى عن ابن عباس بألفاظ مختلفة، انظر: مسند أحمد (١/ ٤٦)، وابن حبان (٦٩٠٥)، والطبراني (١٠٦٢٣) (١٢٨٩٣)، وابن عساكر (ص ٣٦٤ ــ ٣٦٩).

فقال عبدُ الله: أرأيتُم لو قطعتُم رأسَهُ كنتم تَستطيعونَ أَنْ تُعيدوه؟ قالوا: لا، قالَ: فَرِجْلَهُ؟ قالوا: لا، قال: فإنَّكم لا تَستطيعون أَنْ تُغَيِّروا خُلُقَه حتَّى تغيِّروا خَلْقَه، إنَّ النُّطفةُ تَستَقِرُّ في الرَّحِمِ أربعينَ ليلةً ثم تكونُ عَلَقةً، ثم تكونُ مُضغةً، ثم يُبعثُ إليه فيُكتَبُ رزقُهُ وخلقُهُ وشقيٌّ أو سعيدٌ[1].

٢٦٦ ـ (٩) حدثنا جعفرٌ: حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ سليمانَ: حدثنا يحيـى بنُ بِشرِ الحَريري: حدثنا جعفرُ الأحمرُ، عن العلاءِ بنِ المسيبِ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن طلحةَ بنِ يزيدَ، عن حذيفةَ قالَ:

أتيتُ النبـيَّ ﷺ ذاتَ ليلة، فاستَقَيْتُ له ماءً فتوضَّأَ، ثم قُمتُ عن يسارِهِ فأقامني عن يمينِه فكبَّرَ فقالَ: «اللّٰهُ أكبرُ ذو الملكوتِ والجَبروتِ والكِبرياءِ والعَظَمةِ»[2].

٢٦٧ ـ (١٠) حدثنا جعفرٌ: حدثنا عُمَرُ بنُ حفصٍ السَّدوسي: حدثنا أبو بلالٍ الأشعري: حدثنا أبو حمادٍ المفضَّلُ بنُ صدقَةَ الحنفيُّ، عن الربيعِ بنِ صَبيحٍ، عن يزيدَ الرَّقَاشي، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

(١) أخرجه الطبراني (٨٨٨٤) عن علي بن عبد العزيز، عن أبـي نعيم، به. وقال الهيثمي (١٩٦/٧): ورجاله ثقات.

ثم أخرجه الطبراني (٨٨٨٥) من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبـي ليلى، عن عبد الله بن الحارث، به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٩)، و«الدعاء» (٥٢٤) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، به.

ويحيـى بن بشر وثقه الدارقطني، وجعفر بن زياد الأحمر صدوق. وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن جعفر الأحمر إلاَّ يحيـى بن بشر الحريري.

قلت: يعني بهذا اللفظ. وانظر: سنن أبـي داود (٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٩) (١١٤٥)، وأحمد (٣٩٨/٥، ٤٠٠)، وابن خزيمة (٦٨٤).

قـالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ أصبَحَ وأَمسى والدنيا أكبرُ همِّهِ شتَّتَ اللَّـهُ عـزَّ وجـلَّ أمـرَهُ، ونَـزَعَ الغِنى مـن قـلـبِهِ، وجعلَ الفقرَ بينَ عينيهِ، ومَنْ أَصبَحَ وأَمسى والآخـرةُ نيَّتُهُ وأكبرُ همِّـهِ جَـمَعَ اللَّـهُ تـعـالى أمرَهُ، ونَـزَعَ الفقـرَ مِـنْ قلبِـهِ، وجعـلَ الغِنـى بيَـن عينَيْـهِ، وأَتَتْـهُ الـدنيـا وهـي راغِمَةٌ»[1].

٢٦٨ ـ (١١) ثم قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «ألا أُخبرُكم عن خمسةِ دنانيرَ أَحسنُها دينارًا وأَفضلُها دينارًا على والديكَ، وأفضلُ الأربعةِ الدنانيرِ الباقيةِ دينارٌ أنفقتَهُ على زوجِك وولدِك وأهلِك ـ وسقطَ / [١٧٣/ب] من كتابِ الخُلديِّ ذكرُ دينار ـ ، وأفضلُ الدنانيرِ دينارٌ أنفقتَهُ على ذي قَرابتِك، وأَحسنُها الدينارُ الذي أَنفقتَهُ في سبيلِ اللَّـهِ عزَّ وَجَلَّ»[2].

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٦٥)، ووكيع (٣٥٩)، وهناد (٦٦٩)، وابن أبـي عاصم (١٦٤) ثلاثتهم في «الزهد»، والحارث في «مسنده» (زوائده ـ ١٠٩٢)، والشجري في «أماليه» (٢/ ١٥٥، ١٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٨) من طريق الربيع بن صبيح بنحوه.
والربيع بن صبيح ضعف.
وتابعه جعفر بن سليمان الضبعي، عند الخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٣٧)، وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.
وللحديث طرق أخرى عن أنس عند هناد (٦٦٧)، وابن أبـي عاصم (١٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٩٩٠) (٨٨٨٢)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨٦، ٣/ ١٠٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٢٩).
وفي الباب عن زيد بن ثابت عند ابن ماجه (٤١٠٥)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، وصححه ابن حبان (٦٨٠) ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٢٩)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٨٨) من طريق الربيع بن صبيح، به.
وانظر: حديث ثوبان وأبـي هريرة عند مسلم (٩٩٤) (٩٩٥).

٢٦٩ ـ (١٢) حدثنا جعفرٌ: حدثنا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ مصعبٍ: حدثنا يزيدُ بنُ محمدٍ أبو خالدٍ الثَّقفيُّ: حدثنا حنانُ ابنُ سَديرٍ، عن سدير، عن محمدِ بن عليٍّ، عن أبيه، عن آبائِهِ، عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه قال: قال عليٌّ لنَوْفٍ الشاميِّ مولاه وهو معه على سطحٍ: يا نوفُ، أنائمٌ أم نَبهان؟ قال: بل نبهان أَرمُقك يا أميرَ المؤمنين، قال: تَدري من شيعَتي؟ قال: لا واللَّهِ.

قال: فإنَّ شيعَتي إنْ شَهدوا لم يُعرَفوا، وإنْ غابوا لم يُفتَقدوا، وإنْ خَطبوا لم يُزوَّجوا، وإنْ مرضوا لم يُعادوا، شيعَتي منْ لم يَهرَّ هَريرَ[1] الكلابِ، ولم يَطمعْ طمعَ الغرابِ، ولم يسأل الناسَ وإنْ ماتَ جوعًا، إنْ رأى مؤمنًا أَكرمَهُ، وإنْ رأى فاسقًا هَجَرَهُ، شيعَتي الذين هم في قبورِهم يَتزاورون، وفي أموالِهم يَتواسون، وفي اللَّهِ تعالى يَتباذلون، يا نَوفُ ذرها وذرها حوائِجُهم خفيَّةٌ، أنفُسُهم عفيفةٌ، قلوبُهم محزونَةٌ، اختلفت بِهم البلدان ولم تختلفْ قلوبُهم.

قال: قلتُ: يا أميرَ المؤمنين، جَعلني اللَّهُ فداءَك، فأينَ أطلُب هؤلاء؟ قال لي: في أطرافِ الأرضِ، هؤلاءِ واللَّهِ يا نَوفُ شيعَتي، يجيءُ النبيُّ ﷺ يومَ القيامةِ وهو آخذٌ بِحُجْزَةِ ربِّه، وأنا آخذٌ بِحُجزتِهِ، وأهلُ بيتي آخذون بحُجزَتي، وشيعَتي آخذون بِحُجَزِنا، فإلى أينَ يا نَوفُ؟ إلى الجنةِ وربِّ الكعبةِ ـ ثلاثًا ـ يا نَوفُ، أمّا الليلُ فصافُّون أَقدامَهم مُفتَرشون جباهَهم، تَجري دموعُهم على خُدودِهم، يُناجون في فكاكِ رقابِهم، وأمَّا النهارُ فَحُلَماءُ نُجَباءُ كِرامٌ أبرارٌ أتقياءُ.

---

(١) هرَّ الكلب إذا نبح وكشر عن أنيابه (الوسيط ٢/ ١٠٢٠).

يا نوفُ، بَشِّر الزاهدينَ، نِعْم ساعةُ الزاهدين، أَمَا إنَّها ساعةٌ لا يسأَلُ اللَّـهَ عزَّ وجلَّ فيها عبدٌ شيئًا إلاَّ أعطاهُ ما لم يَكنْ حاشرًا[1] أو عاشرًا أو ساحرًا أو صاحبَ كُوبَةٍ أو صاحبَ عَرْطَبةٍ[2]، يا نوفُ شيعتي الذين اتخذوا الأرضَ بساطًا والماءَ طِيبًا، والقرآنَ شعارًا، قَرَضُوا الدنيا قرضًا على مِنهاجِ المسيحِ عيسى بنِ مريمَ عليه السلامُ[3].

❑ ❑ ❑

(١) الحاشر: عامل الجباية (الوسيط ١/ ١٨١).

(٢) العرطبة: طبل الحبشة، والعرطبة اسم للعود، عود اللهو (اللسان ١/ ٥٩٤). وفي رواية سعيد بن جبير عند ابن عساكر: يا نوف الكوبة الطبل، والعرطبة العود.

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة نوف البكالي من «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٠٦) من طريق ابن مخلد، به.

وأخرج طرفًا من آخره أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٥٣)، وابن عساكر (٦٢/ ٣٠٤) من طريق عبد الأعلى عن نوف، وابن عساكر (٦٢/ ٣٠٥) من طريق سعيد بن جبير، عنه.

٢٧٠ ــ (١٣) **قال**: وحدثنا جعفرٌ الخُلْدي إملاءً[١] لأربعَ عَشرةَ [١٧٤ / أ] خَلَونَ من رجب (من)[٢] سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمِئةٍ: حدثنا أبو محمدٍ الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبـي أسامة (التميمي)[٣]: حدثنا الخليلُ بنُ زكريا: حدثنا مجالدُ بنُ سعيدٍ، عن عامرٍ[٤] الشَّعْبـي، عن النعمانِ بنِ بشيرٍ الأنصاريّ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ رَفيقٌ يُحبُّ الرفقَ، ويرضاه، ويُعينُ عليه ما لا يُعينُ على العنفِ، فإذا ركبتم هذه الدوابَّ العجمَ فَأنزلوها منازلَها، وإذا كانت الأرضُ مُجدِبةً فانْجُوا[٥] عليها نَجاءً[٦]، وإياكم والتَّعْريسَ على ظهرِ[٧] الطرقِ فإنَّها مأوى الحيات ومسيلَ[٨]

---

(١) في (ب): حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي إملاءً يوم الجمعة لأربع عشرة. . .

(٢) من (ب).

(٣) من (ب).

(٤) في (ب): قال حدثنا.

(٥) أي أسرعوا السير، النجاء: السرعة، يقال: نجا ينجو نجاءً إذا أسرع، انظر: النهاية (٥/ ٢٥).

(٦) في (أ): كلمة لم تتضح لي، والمثبت من (ب).

(٧) في (ب): ظهور.

(٨) في (ب): وسبل.

الدواب»[1].

٢٧١ ـ (١٤) حدثنا جعفرٌ: حدثنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ (محمد)[2] بنِ الحجاجِ بنِ رِشْدِين بمصرَ: حدثنا يوسفُ بنُ عديٍّ: حدثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المزني، عن خالدِ الحذَّاءِ، عن أبِي قلابةَ، عن أبِي أسماءَ الرَّحَبي، عن ثوبانَ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إنَّ المسلمَ إذا عاد أخاه المسلمَ لم يَزَلْ في خرف[3] الجنةِ حتى يرجِعَ»[4].

٢٧٢ ـ (١٥) حدثنا جعفرٌ: حدثنا الحسينُ بنُ الكميتِ بنِ البهلولِ الموصليُّ: حدثنا غسانُ بنُ الربيعِ: حدثني[5] ثابت[6] بنُ يزيدَ، عن هشامٍ، عن قيسِ بنِ سعدٍ عن عطاءَ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رفعَ رأسَهُ مِن الركوعِ، قال: «اللَّهُمَّ ربنا لك

---

(١) الخليل من زكريا متروك، ومجالد بن سعيد ضُعِّف. ولم أر هذا الحديث في غير هذا الموضع.
وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٨٥٢)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٤٩) من حديث خالد بن معدان الكلاعي، عن أبيه مرفوعًا.

(٢) من (ب).

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٤): المخارف جمع مَخْرَف بالفتح، وهو الحائط من النخل، أي أن العائد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها، وقيل: المخرفة الطريق، أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٦٨) من طريق خالد الحذاء وأيوب، عن أبي قلابة، به.
ثم أخرجه (٢٥٦٨) (٤٢) من وجه آخر عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء، عن ثوبان، به.

(٥) في (ب) حدثنا.

(٦) ثابت بن يزيد الأول يروي عن هشام بن حسان، ويروي عنه غسان بن الربيع، وتحرف في ( أ ) إلى ديلم بن يزيد!

الحمدُ مِلْءَ السماءِ ومِلْءَ الأرضِ، ومِلْءَ ما شئتَ مِنْ شيءٍ بعدُ»[١].

٢٧٣ ـ (١٦) حدثنا جعفرٌ: حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عثمانَ العَبْسي: حدثنا المِنْجابُ بنُ الحارِثِ: حدثنا أبو عامرٍ الأسدي قال: سمعتُ سفيانَ يقولُ: أقرضَ قيسُ بنُ سعدٍ رجلاً ثلاثينَ ألفًا، فجاءَ يَقْضيه، فقال له قيسٌ: إنَّا قومٌ إذا أعطَينا شيئًا لم نرجِعْ فيه[٢].

٢٧٤ ـ (١٧) حدثنا جعفرٌ: حدثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ بمكةَ: حدثنا محمدُ بنُ يوسف اليماني: حدثنا أبو قُرَّةَ، عن زَمعةَ بنِ صالحٍ، عن زيادِ بنِ سعدٍ، عن أبان قال: حدثني عطاءُ بنُ السائبِ، عن أبيه، أنَّ عبد الله بنَ عُمرَ أو عَمرو، أخبره:

أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خصلتانِ لا يُحافظ عليهما عبدٌ مسلمٌ في يومِهِ وليلتِهِ إلاَّ أدخلَتْه[٣] الجنةَ، وهما يَسيرتانِ، وقليلٌ مَن يُحافظُ عليها»، قالوا: وما هُما يا رسولَ اللَّـهِ؟/ قالَ: «تسبيحُ العبدِ في دُبُر كلِّ [١٧٤/ب] صلاةٍ عشرًا، ويحمدُ عشرًا، ويُهلِّلُ عشرًا، فتلكَ ثلاثونَ، وهي خمسونَ ومئةٌ في يومِهِ وليلتِهِ، فهي عندَ اللَّـهِ تعالى[٤] ألفٌ وخمسُمئةِ حسنةٍ، ويسبحُ ثلاثًا وثلاثينَ تسبيحةً، ويحمدُ ثلاثًا وثلاثين، ويُكبرُ أربعًا وثلاثينَ تكبيرةً، فتلكَ مئةٌ، وهي عندَ اللَّـهِ تعالى[٥] ألفُ حسنةٍ، فذلكَ ألفانِ[٦]

---

(١) أخرجه مسلم (٤٧٨) من طريق هشام بن حسان، به.
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٨/٤٩) من طريق ابن مخلد، به.
(٣) هكذا في الأصلين، وعليهما في (ب) علامة التضبيب.
(٤) في (ب): عزَّ وجلَّ.
(٥) في (ب): عزَّ وجلَّ.
(٦) في الأصلين: ألفين.

وخمسُمئةٍ، فلا يضرُّ أحدَكم أَنْ يُصيبَ في يومِهِ وليلتِهِ ألفينِ وخمسِمئةِ سيئةٍ»[1]، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، وما لنا لا نُحافظُ على ذلكَ؟ قالَ: «إنَّ أحدَكم إذا قَضى صلاتَهُ (أتاه الشيطانُ)[2] فَذَكَّره حوائِجَه، فيقومُ قبلَ أنْ يقولَها، فإذا أَوى إلى فراشِهِ أتاهُ فأَلْهاه عنه[3] حتى ينامَ»[4].

٢٧٥ ـ (١٨) حدثنا جعفرٌ: حدثنا أبو بكرٍ عمرُ بنُ حفصٍ السَّدوسيُّ: حدثنا عاصمُ بنُ عليٍّ: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «على كلِّ مَيْسَمٍ[5] من الإنسانِ صلاةٌ كلَّ يومٍ وصدقةٌ[6] كلَّ يومٍ»، فقال رجلٌ من القومِ: هذا مِنْ أشدِّ[7] ما تأتينا به،

---

(١) تحرف في ( أ ) إلى: حسنة!

(٢) ليس في ( أ ).

(٣) هكذا في الأصلين، وعليهما في (ب) علامة التضبيب.

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢١)، وأبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠)، والنسائي (١٣٤٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) (٨١٩)، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠، ٢٠٤)، والحميدي (٥٨٣)، وعبد بن حميد (٣٥٦)، وعبد الرزاق (٣١٨٩)، وابن السني (٧٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨)، وابن حبان (٢٠١٢) (٢٠١٨) من طرق عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص من غير شكّ. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني.

(٥) هكذا في الأصلين، وهكذا عند البزار والطبراني (ميسم) بالياء، وعلى هامش ( أ ): صوابه سُلامى، وعند ابن حبان وأبي يعلى (منسم) بالنون، أي مفصل، وفي «النهاية» (٥/ ١٨٦): وفيه (على كل ميسم من الإنسان صدقة) هكذا جاء في رواية، فإن كان محفوظًا فالمراد به أنه على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة، هكذا فُسر.

(٦) في (ب): أو صدقة.

(٧) في (ب): هذا أشد، عليها علامة التضبيب.

قال: «إنَّ أمرًا بالمعروفِ ونَهيًا عن المنكرِ صلاةٌ أو صدقةٌ، وحملَكَ عن الضعيفِ صلاةٌ، و[1]إنحاءَك القَذَرَ مِن الطريقِ صلاةٌ، وكلَّ خُطوةٍ تَخطوها إلى الصلاةِ صلاةٌ»[2].

٢٧٦ ــ (١٩) حدثنا جعفرٌ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ بنِ موسى: حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو بن علقمةَ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ: كان رجلٌ بَطَّالٌ يدخُلُ على الأمراءِ فَيُضْحكهم، فقال له جدِّي: لا تفعلْ، فإنه حدثني بلالُ بنُ الحارثِ قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ الرجلَ[3] ليتكلمُ بالكلمةِ مِن سَخطِ الله (عزَّ وجلَّ)[4] لا يدري كُنْهَ ما بلغَتْ، فيسخطُ الله عزَّ وجلَّ عليه بها إلى يومِ القِيامَةِ، وإنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ مِنْ رِضا الله تعالى[5] لا يدري كُنْهَ ما بلغَتْ، فيرْضى الله تعالى[6] بِها عنه إلى يوم القيامةِ»[7].

---

(١) من (ب)، وفي (أ): أو.

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٩٩)، وابن خزيمة (١٤٩٧)، وأبو يعلى (٢٤٣٤) (٢٤٣٥)، والبزار (زوائده ــ ٩٢٦)، والطبراني (١١٧٩١) (١١٧٩٢) من طرق عن سماك، عن عكرمة، به.
وأخرجه الطبراني (١١٠٢٧) من طريق طاوس، عن ابن عباس بنحوه.

(٣) في (ب): العبد.

(٤) من (ب).

(٥) في (ب): عزَّ وجلَّ.

(٦) في (ب): عزَّ وجلَّ.

(٧) أخرجه مالك (٢/ ٩٨٥)، والترمذي (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/ ١٠٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، والحميدي (٩١١)، وعبد بن حميد (٣٥٨)، وابن حبان (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٧)، والطبراني (١١٢٩) إلى (١١٣٥)، والحاكم (١/ ٤٥، ٤٦)، والبيهقي (٨/ ١٦٥) من طريق محمد بن عمرو، واختلف عليه فيه. وانظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١٣/ ٥٠). =

٢٧٧ ـ (٢٠) حدثنا جعفرٌ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ مروانَ: حدثنا أبـي: حدثنا يحيـى بنُ يعلى، عن أبيه، عن غَيلانَ(١)، عن منصورٍ الواسطيِّ، عن ابنِ سيرينَ، عن مَعْبدِ الجهَني قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ(٢) يُصلِّي الغَدَاةَ فجاء رجلٌ أعمى، وقريبٌ مِنْ مُصَلَّى رسول الله ﷺ بئرٌ على/ رأسِها جُلَّةٌ(٣)، قالَ: فجاءَ الأعمى يَمشي حتـى وَقَـعَ فيهـا، قـالَ: فضحـكَ بعـضُ القـومِ وهـم فـي الصـلاةِ، فقـالَ رسولُ الله ﷺ بعدَما قَضى الصلاةَ: «مَن كانَ ضحكَ مِنكم فليُعِد الوضوءَ وليُعِد الصلاةَ»(٤). [١٧٥ / أ]

---

= وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.
ويرويه موسى بن عقبة الثقة الإمام، عن علقمة، عن بلال بن الحارث، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٤)، ومن طريق ابن المبارك رواه النسائي في «الكبرى»، والطبراني (١١٣٦)، والبيهقي (٨/ ١٦٥). وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين.

(١) تحرف في (أ) إلى: غيلان بن منصور.

(٢) في (ب): النبـي ﷺ.

(٣) هكذا في (ب) وفي سنن الدارقطني والخلافيات، وضبطها أبو الطيب العظيم آبادي في تعليقه على سنن الدارقطني فقال: بضم الجيم وتشديد اللام وعاء التمر، وانظر: اللسان (١١/ ١١٨).
وفي (أ): كلة، وفي اللسان (١١/ ٥٩٥) الكُلَّة: الصَّوْقَعة وهي صوفة حمراء في رأس الهودج، والكِلَّة الستر الرقيق يخاط كالبيت.

(٤) أخرجه الدارقطني (١/ ١٦٧)، ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٧٢٩) من طريق يحيـى بن يعلى، به.
وأخـرجـه الدارقطنـي (١/ ١٦٧)، والبيهقـي فـي «الخـلافيـات» (٧٢٧)، وابن عدي في تـرجمة أبـي العـاليـة رفيـع بن مهران من «الكامل» (٣/ ١٦٧)، وابن الجوزي في «العلل المتنـاهيـة» (٦١٨) مـن طريـق أبـي حنيفـة، عـن منصـور بـن زاذان، عـن الحسـن، عـن معبد الجهني، به. =

٢٧٨ ــ (٢١) حدثنا جعفرٌ: حدثنا الحسينُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بن يزيدَ الرَّقي بالرَّقةِ: حدثنا موسى بنُ مروانَ: حدثنا المُعافى قال: حدثنا الحسنُ بنُ عُمارةَ، عن حبيبِ بنِ أبـي ثابتٍ قالَ: قلتُ لأنسِ بنِ مالكٍ: حدثنا بما سمعتَ مِن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، ولا تُحدثنا عن غيرِه، قالَ:

كـانَ النبـيُّ ﷺ يلبسُ الصوفَ، ويـركـبُ الحمـارَ، ويجلـسُ علـى الأرضِ وثيابُهُ عليها، ويجيبُ دعوةَ المملوكِ، ويعتقلُ العنزَ فيحلِبُها، وسمعتُه ﷺ[1] يقول: «لو دُعيتُ إلى كُراعٍ لأجبتُ»[2].

---

= وانظر الكلام على هذا الحديث في سنن الدارقطني (١/ ١٦١ ــ ١٧٢)، وسنن البيهقـي (١/ ١٤٤ ــ ١٤٨)، والخـلافيـات (٢/ ٣٦١ ــ ٤١٦)، والكـامـل لابـن عـدي (٣/ ١٦٦ ــ ١٧٠)، ونصـب الـرايـة (١/ ٤٧ ــ ٥٤)، والعلـل المتنـاهيـة (١/ ٣٦٧ ــ ٣٧٣).

(١) في (ب): عليه السلام.

(٢) أخرجه البغوي في «شرح السنَّة» (٣٦٧٤) من وجه آخر عن الحسن بن عمارة، وفيه: عن ثابت البناني، عن أنس، به. والحسن بن عمارة متروك.
وأخرجه ابن سعد (١/ ٣٧١)، وابن عدي (٣/ ٤١٨، ٥/ ٣٨) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبـي ثابت به. وانظر كلام ابن عدي على هذه الرواية.
وأخرجه الترمذي (١٠١٧)، وفي «الشمائل» (٢٨٦)، وابن ماجه (٢٢٩٦) (٤١٧٨)، والطيالسي (٢١٤٨)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبـي ﷺ» (١٢٠) (١٢٧)، والحاكم (٤/ ١١٩)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٣٠)، و «الشعب» (٧٨٤١) (٧٨٤٢)، من طريق مسلم الأعور، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار.
وللحديث طرق أخرى وشواهد مطولة ومختصرة، وانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢١٢٥).
وأما قوله: «ولو دعيت إلى كراع لأجبت»، فأخرجه الترمذي (١٣٣٨)، وفي «الشمائل» (٣٢٠)، وصححه ابن حبان (٥٢٩٢) من طريق قتادة عن أنس.

٢٧٩ ـ (٢٢) حدثنا جعفرٌ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بن مسروقٍ الطُّوسيُّ قالَ: سمعتُ حسناً[١] المُسوحي يقولُ: كنَّا عندَ رجلٍ شديدِ الحبِّ لله عزَّ وجلَّ، قالَ: فتزوَّجَ امرأةً جميلةً قالَ: ففتنَ بسببِها، فقالَ لها يومًا لشِدَّةِ محبَّته لها: أُحبُّ أَنْ تُجْلَين[٢] عليَّ كما تُجْلى العرائسُ، قالَ: فَجُلِيتْ عليه، قالَ: فلما رأتْ شدَّةِ شَغَفِهِ بها قالتْ له: باللَّـهِ (حِبِّي)[٣]، هل أحببتَ حِبِّي شيئًا قطّ؟ قالَ: فصاحَ بِها[٤] صيحةً غُشيَ عليه، ثم أفاقَ فقالَ: قولي لي[٥] ما قلتِ، فَجزعتْ، قالَ: لَتَقولِنَّ، (قالَ)[٦] فقالتْ، فقالَ: إي واللَّـهِ، لقدْ أحببتُ الله تَعالى[٧] حبًّا ما ظننتُه يُشغِلني بغيره، أنتِ طالقٌ، وما في البيتِ لكِ، قالَ: ثم خرجَ نادًّا على وجهِهِ، فما رُؤِيَ بعدَ ذلكَ.

٢٨٠ ـ (٢٣) حدثنا جعفرٌ: حدثنا المُفضلُ بنُ محمدٍ الجَنَدي أبو سعيدٍ إملاءً: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أختِ عبدِ الرزاقِ: حدثنا توبةُ بنُ علوانَ البصريُّ، عن شعبةَ بنِ الحجاجِ، عن أبي جَمْرَةَ[٨]

---

(١) في الأصلين: حسن.

(٢) قال في «لسان العرب» (١٤/ ١٥١): الماشطة تجلو العروس، وجلا العروس على بعلها واجتلاها وجلاها، وقد جليت على زوجها واجتلاها زوجها، أي نظر إليها.

(٣) من (ب).

(٤) ليست في (ب).

(٥) ليست في (ب).

(٦) من (ب).

(٧) في (ب): عز وجل.

(٨) في مصادر التخريج المطبوعة: أبو حمزة، وفي الرواة: أبو حمزة، وأبو جمرة بالجيم، وكلاهما يروي عن ابن عبَّاس، ويروي عنه شعبة. وأرجو أنَّ الصواب ما أثبت؛ لما جاء في نسبته في الأصل وفي «المجروحين»: (الضبعي)، وهي نسبة أبي جمرة نصر بن عمران، أما أبو حمزة فهو عمران بن أبي عطاء القصَّاب، والله أعلم.

الضُّبَعي، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لما كانت الليلةُ التي زُفَّتْ فيها فاطمةُ بنتُ النبـيِّ ﷺ ورضيَ عنها (إلى عليٍّ عليه السلامُ)[1]، كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ قُدَّامها، وجبريلُ (عليهِ السلامُ)[2] عن يَمينِها، وميكائيلُ (عليه السلامُ)[3] عن شمالِها، وسبعونَ ألفَ مَلَكٍ مِن خلفِها يُسبحونَ الله (عزَّ وجلَّ)[4] ويقدِّسونَهُ حتى طلعَ الفجرُ[5].



(١) ما بين القوسين من (ب).

(٢) من (ب).

(٣) من (ب).

(٤) من (ب).

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٧٧) من طريق ابن مخلد، به.
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٧)، وعنه ابن الجوزي (٧٧٧) من طريق المفضل الجندي، به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، وأقره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٩٩)، وقال الذهبـي في «الميزان»: هذا كذب صراح.

٢٨١ ــ (٢٤) قالَ ابنُ مخلدٍ: حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ الفقيهُ المعروفُ / بالنَّجادِ: حدثنا يحيى بنُ جعفرِ بنِ الزِّبرِقان [١٧٥/ب] قالَ: أخبرنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ: حدثنا سعيدٌ ــ وهو ابنُ أبي عَروبةَ ــ، عن قتادةَ، عن أنسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنِّي لأدخلُ في الصلاةِ وأنا أُريدُ إطالَتَها، فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي مِمّا أعلمُ مِن شدَّةِ وَجْدِ أمِّه مِن بكائِه»(١).

٢٨٢ ــ (٢٥) حدثنا أحمدُ: حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ: أخبرنا حميدٌ، عن أنسٍ قالَ:

كانتْ صلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكرٍ متقارِبَةٌ، حتى كانَ عمرُ فبسطَ في صلاةِ الصبحِ(٢).

٢٨٣ ــ (٢٦) حدثنا أحمدُ: حدثنا أبو قِلابةَ الرَّقاشي: حدثنا أبو عاصمٍ النبيلُ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ:

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٩) (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠) (١٩٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١١٣، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٣٥)، وأبو يعلى (٣٨١٧) (٣٨٤٤) من طرق عن حميد، به.

وهو في صحيح مسلم (٤٧٣) من طريق ثابت، عن أنس، به.

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «البزاقُ في المسجدِ خطيئةٌ، وكفارتُها دَفنُها»[1].

٢٨٤ ــ (٢٧) حدثنا أحمدُ: حدثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا شعبةُ وهشامٌ، عن قتادةَ[2]، عن النبيِّ ﷺ مثلَه.

٢٨٥ ــ (٢٨) حدثنا أحمدُ: حدثنا جعفرُ بنُ أبي عثمانَ الطيالسيُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبو عَقيلٍ الدَّورقيُّ: حدثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «النخامةُ في المسجدِ خطيئةٌ وكفارتُه أَنْ تُواريَهُ».

٢٨٦ ــ (٢٩) حدثنا أحمدُ: حدثنا جعفرٌ الطيالسيُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ والحَجَبي وهو عبدُ اللّٰهِ بنُ عبدِ الوهابِ وقيسُ بنُ حفصٍ ومسدَّدٌ ويحيى الحِمّاني وإبراهيمُ بنُ الحجاجِ: حدثنا أبو عوانةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه.

٢٨٧ ــ (٣٠) حدثنا أحمدُ قالَ: قُرِئَ على يحيى بنِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ وأنا أسمعُ: حدثنا عبدُ الوهابِ ــ يعني ابنَ عطاءٍ ــ: أخبرنا سعيدٌ وعوفٌ[3]، عن أبي رجاء قالَ:

قلتُ للزبيرِ بنِ العوّامِ: ما لكم أصحابَ رسولِ اللّٰهِ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً؟ قالَ: إنَّا نُبادِرُ بِها الوسواسَ[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) من طريق قتادة، به. وسيأتي (٢٧) (٢٨) (٢٩).

(٢) هكذا في الأصلين عن قتادة مرسلاً، وعليها علامة التضبيب، ولم أقف عليه من حديث قتادة مرسلاً، وانظر ما قبله.

(٣) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وتحرف في الأصل إلى: عون.

(٤) عبد الوهاب بن عطاء أخرج له مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين. =

٢٨٨ ـ (٣١) حدثنا أحمدُ قالَ: قُرِىءَ عن أبـي قِلابةَ الرَّقاشي وأنا أسمعُ: حدثنا أبو عاصمٍ: حدثنا أبو الأشهبِ وجريرُ بنُ حازمٍ وسعيدُ بنُ أبـي عَروبةَ، / عن أبـي رجاء ـ يعني العُطاردي ـ قالَ: [١٧٦ / أ]

قلتُ للزبيرِ بنِ العوامِ: مَا لي أراكُم أصحابَ رسولِ اللّـهِ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً، قالَ: إنَّا نُبادِرُ بِها الوسواسَ.

٢٨٩ ـ (٣٢) حدثنا أحمدُ قالَ: قُرِىءَ على إبراهيمَ الواسطيِّ وأنا أسمعُ، قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا داودُ بنُ أبـي هندٍ قالَ: قلتُ لسعيدِ بنِ المُسيبِ: رجلٌ صَلَّى الفريضةَ في بيتِهِ ثم أدركَ الإمامَ وهو في الصلاةِ؟ قالَ: يُصلِّي معه، قالَ: قلتُ: بأيِّهما يحتسِبُ؟ قالَ: بالتي أدركَ مع الإمامِ، أبو هريرةَ حدَّثنا:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ قالَ: «صلاةُ الرجلِ في الجميعِ تزيدُ على صلاةِ الرجلِ وحدَه بِضعًا وعشرينَ جزءًا»(١).

٢٩٠ ـ (٣٣) حدثنا أحمدُ: حدثنا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ السِّجستاني بالبصرةِ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سفيانُ ـ يعني الثَّوريَّ ـ، عن زيدٍ العَمّي، عن أبـي إياسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

= وأخرجه ابن أبـي شيبة (٤٦٦٦) من طريق سعيد بن أبـي عروبة، وعبد الرزاق (٣٧٣٠) من طريق عوف، به. وانظر ما بعده.

(١) أخرجه الدارمي (١/ ٢٩٢)، والبيهقي (٢/ ٣٠٢)، من طريق يزيد بن هارون، به. ورجاله رجال الصحيح.

وأخرج القسم المرفوع منه البخاري (٦٤٨) (٤٧١٧)، ومسلم (٦٤٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، به. وعندهما: «بخمس وعشرين جزءًا».

وسيأتي في فوائد المؤمل (١٦) من وجه آخر عن أبـي هريرة.

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا يُردُّ الدعاءُ بينَ الأذانِ والإقامةِ»[1].

**٢٩١ ـ (٣٤)** حدثنا أحمدُ قالَ: قُرِىءَ على الحسنِ بنِ مُكْرَمِ بنِ حسان وأنا أسمعُ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا سفيانُ بنُ حسينٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن أدخلَ فرسًا بينَ فرسينِ وقد أمن أَن يسبِقَه فهو قمارٌ، ومَن أدخلَ فرسًا بينَ فرسينِ وهو لا يأمَنُ أَن يَسبِقَ فليس بقمارٍ»[2].

**٢٩٢ ـ (٣٥)** حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ حمادٍ القاضي: حدثنا محمدُ بنُ محبب ـ يعني أبا همامٍ الدلَّالَ ـ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن منصورِ بنِ المُعتمرُ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ، عن المعرورِ بنِ سُويدٍ، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «يقولُ اللَّـهُ عزَّ وجلَّ: ابنَ آدمَ، إنْ عملتَ قُرابَ الأرضِ خطيئةً لم تُشركْ بي شيئًا جعلتُ لك قُرابَ الأرضِ

---

(١) هو في سنن أبـي داود (٥٢١).

وأخرجه الترمذي (٢١٢) (٣٥٩٤) (٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) (٦٩)، وأحمد (٣/ ١١٩)، وابن أبـي شيبة (٢٩٢٤٤)، وعبد الرزاق (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٤١٤٧)، والبيهقي (١/ ٤١٠) من طرق عن سفيان الثوري، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

قلت: زيد بن الحواري العمي ضعيف، ولكن تابعه بريد بن أبـي مريم، وهو ثقة. أخرجه النسائي (٦٧)، وأحمد (٣/ ١٥٥، ٢٢٥، ٢٥٤)، وابن أبـي شيبة (٢٩٢٤٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩) (٣٦٨٠)، وصححه ابن خزيمة (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧)، وابن حبان (١٦٩٦).

(٢) تقدم في فوائد سمويه (٥٥).

مغفرةً»(١).

٢٩٣ ـ (٣٦) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ الهيثمِ، حدثنا محمدُ بنُ مُحَبّبٍ: حدثنا سعيدُ بنُ السائبِ، عن عبدِ اللّٰهِ / بنِ يامين، عن [١٧٦/ب] أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: لِصاحبِ الحقِّ: «خُذْ حقَّكَ في عفافٍ، وافٍ أو غيرَ وافٍ»(٢).

٢٩٤ ـ (٣٧) حدثنا أحمدُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَربي: حدثنا أحمدُ بنُ شبيبٍ: حدثنا أبي، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ قالَ: أخبرني سعيدُ بنُ المُسيبِ عن النِّداءِ، أَن أوَّل مَن رآه في النومِ رجلٌ مِن الأنصارِ يُقالُ له: عبدُ اللّٰهِ بنُ زيدٍ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٤٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، به. ورجاله رجال الشيخين.
وأخرجه مسلم (٢٦٨٧) من طريق الأعمش، عن المعرور بن سويد به مطولاً، وفيه: «ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئًا لقيته بمثلها مغفرة».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٢ ـ ٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٩٠) من طريق محمد بن محبب أبو همام الدلال، به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٣٥) من طريق شعيب بن حرب، عن سعيد بن السائب، به. وعبد الله بن يامين مجهول الحال.
وفي الباب عن ابن عمر وعائشة عند ابن ماجه (٢٤٢١)، وابن حبان (٥٠٨٠)، والحاكم (٢/ ٣٢).

(٣) مرسل. وأخرجه البيهقي (١/ ٤١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٧) من طريق يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن النداء أن أول من أريه في النوم رجل من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد، قال عبد الله بن زيد: بينا أنا نائم... فذكر الحديث في بدء الأذان.
ثم قال البيهقي: هكذا رواه يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، ورواه محمد بن =

٢٩٥ ـ (٣٨) حدثنا أحمدُ: حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ: حدثنا هشامٌ الدَّسْتوائي، عن قتادةَ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ قالَ: كانَ بدؤُ الأذانِ، وذكرَ الحديثَ.

٢٩٦ ـ (٣٩) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّـهِ بنِ سليمانَ: حدثنا جمهورُ بنُ منصورٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يكبِّرُ في كلِّ رفعٍ ووضعٍ[١].

٢٩٧ ـ (٤٠) حدثنا أحمدُ: حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي العوّامِ الرِّياحي: حدثنا أبو الجَوَّابِ: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ قالَ:

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ إذا سجَدَ خَوّى[٢].

---

= إسحاق بن يسار كما أخبرنا، ثم أسند عن محمد بن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن زيد، قال: لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس... ثم ذكر الحديث.

وأخرجه أيضًا أحمد (٤/ ٤٢)، وابن خزيمة (٣٧٣).

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٤) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: كان المسلمون يهمهم شيء يجمعون به لصلاتهم، فأرى عبد الله بن زيد الأنصاري في المنام... وذكر الحديث.

وحديث عبد الله بن زيد في بدء الأذان مشهور. انظر تخريجه في «صحيح ابن حبان» (١٦٧٩)، وانظر ما بعده.

(١) لم أقف عليه من حديث البراء، وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٧٨٥) (٨٠٣)، ومسلم (٣٩٢).

(٢) في الهامش: خوى يعني يرفع بطنه عن فخذيه. =

٢٩٨ ــ (٤١) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبو بكرٍ الحَنفي: حدثنا يونسُ بنُ أبـي إسحاقَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ أبـي بصيرٍ، عن أبيه، عن أُبَـيٍّ بنِ كعبٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ إذا صلَّى الصبحَ أقبلَ علينا بوجهِهِ، فقالَ: «أشاهِدٌ فلانٌ؟...»، وذكرَ الحديثَ[1].

---

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢٣) من طريق أبـي الجواب، به.

ورواه النضر بن شميل، عن يونس بلفظ: «كان إذا صلَّى جخى»، أخرجه النسائي (١١٠٥)، وابن خزيمة (٦٤٧)، والبيهقي (٢/ ١١٥). وجخى أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه، ورفع بطنه عن الأرض (النهاية ١/ ٢٤٢).

ورواه شريك النخعي، عن أبـي إسحاق، قال: وصف لنا البراء السجود، فوضع يديه بالأرض ورفع عجيزته وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. أخرجه أبو داود (٨٩٦)، والنسائي (١١٠٤)، وأحمد (٤/ ٣٠٣)، وابن خزيمة (٦٤٦)، والبيهقي (٢/ ١١٥).

(١) وتمام الحديث: قالوا: لا، قال: «إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا، والصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كانوا أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل».

وأخرجه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي (٨٤٣)، وأحمد (٥/ ١٤٠، ١٤١)، والدارمي (١/ ٢٩١)، والطيالسي (٥٥٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، وابن خزيمة (١٤٧٦) (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦) (٢٠٥٧)، والشاشي (١٥٠٥) (١٥٠٦) (١٥٠٧) (١٥٠٨) (١٥٠٩)، والحاكم (١/ ٢٤٧ ــ ٢٤٩)، والبيهقي (٣/ ٦١، ٦٧، ٦٨، ١٢١)، والعقيلي (٢/ ١١٦) من طريق أبـي إسحاق السبيعي، واختلف عليه فيه، وانظر: «العلل لابن أبـي حاتم (١/ ١٠٢)، و «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ١٤١).

والحديث صححه العقيلي وابن السكن (كما في «التلخيص الحبير» ٢/ ٢٦)، ونقل الحاكم عن ابن المديني قوله: وما أرى الحديث إلاَّ صحيحًا، وحسنه الألباني في =

٢٩٩ ـ (٤٢) حدثنا أحمدُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الهيثمِ البَلَدي: حدثنا أبو صالحٍ، حدثنا يحيى بنُ أيوبَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أذَّنَ ثِنتي عشرةَ سنةً وجبتْ له الجنةُ»[١].

٣٠٠ ـ (٤٣) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلمي: حدثنا ابنُ الأصبهانيِّ: حدثنا أبو تُمَيلةَ، عن أبي حمزةَ، عن جابرٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «مَن أذَّنَ تسعَ سنينَ مُحتسبًا كتبَ اللّـهُ له براءةً مِن النارِ»[٢].

❑ ❑ ❑

---

= «صحيح أبي داود» (٥١٨). بينما قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/٣١٧): حديث ليس بالقوي لا يحتج بمثله، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٢٨)، والدارقطني (١/ ٢٤٠)، والحاكم (١/ ٢٠٥)، والبيهقي (١/ ٤٣٣)، والبغوي (٤١٨)، وابن عدي (٤/ ٢٠٧) من طريق عبد الله بن صالح، به. وزادوا: «. . . وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة، ولكل إقامة ثلاثون حسنة». ورواه يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٠٦)، وقال: هو أشبه. وأخرجه الدارقطني (١/ ٢٤٠)، والحاكم (١/ ٢٠٥)، والبيهقي (١/ ٤٣٣) من وجه آخر عن نافع، به. وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٦)، والطبراني (١١٠٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤) من طريق أبي حمزة السكري محمد بن ميمون، به. وأخرجه ابن ماجه (٧٢٧) من طريق أبي حمزة السكري وحفص بن عمر الأزرق، كلاهما عن جابر الجعفي، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. فجعل عكرمة مكان مجاهد. وعندهم جميعًا: «من أذن سبع سنين. . .»، وقال الترمذي: حديث غريب، وجابر بن يزيد الجعفي ضعفوه، تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي.

٣٠١ ـ (٤٤) قال ابنُ مَخْلَدٍ: حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيِّ البزازُ إملاءً ببغدادَ: حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ: حدثنا عبدُ الصمدِ / بنُ النعمانِ: حدثنا شيبانُ، عن عاصمٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسروقٍ قالَ: حدثني عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ قالَ: [١٧٧ / أ]

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا جاءَ مِنْ سفرٍ استَقْبَلَ بنا، فكان إذا أتاهُ أحدُنا جعلَهُ بينَ يديهِ، فإذا أتاهُ الآخَرُ جعلَهُ خلفَهُ، فاستقبلْتُهُ فجعلني بينَ يديهِ، ثم جاءَ الحسنُ أو الحسينُ فجعلَهُ خلفَهُ حتى دخلَ المدينةَ[١].

٣٠٢ ـ (٤٥) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا موسى بنُ هارونَ: حدثنا عاصمُ بنُ عبدِ العزيزِ الأشجعيُّ، عن يزيدَ بنِ خُصَيفةَ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ قالَ:

دخل سعدُ بنُ عُبادةَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ومعه ابنُه، فسلَّمَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «هاهنا، هاهنا»، وأجلَسَهُ عن يمينِهِ، وقالَ: «مرحبًا بالأنصارِ، مرحبًا بالأنصارِ»، وأقامَ ابنَهُ بينَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ

(١) هو في «الغيلانيات» (٨٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر (ص ٢٧)، ثم قال ابن عساكر: هذا وهم، وعاصم إنما يرويه عن مورق بن مشمرخ العجلي، عن عبد الله بن جعفر.
وهو كذلك عند مسلم (٢٤٢٨) وغيره عن عاصم.

رسـولُ اللّـهِ ﷺ: «اجلِسْ»، فجلَسَ، فقـال: «أُدْنُ»، فَـدَنـا فقبَّـلَ يـدَ رسـولِ اللّـهِ ﷺ ورجلَـهُ، فقـال رسـولُ اللّـهِ ﷺ: «وابِـأبِـي الأنصـارُ، وابِأبِـي[1] فراخُ الأنصارِ»، فقالَ سعدٌ: أكرمَكَ اللّهُ عزَّ وجلَّ كما أكرمتَنَا، فقالَ: «إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد أكرَمَكم (قبلَ كَرامَتي لكم)[2]، إنكم سَتَلْقون بعدي أَثَرَةً فاصبِروا حتى تَلْقَوني على الحوضِ»[3].

٣٠٣ ــ (٤٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ الكُدَيْميُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سفيانُ، عن جابرٍ، ح قالَ: وأخبرنا محمدُ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ القُرَشيُّ: حدثنا يحيـى بنُ كثيرٍ أبو غسانَ العَنْبَريُّ: حدثنا شعبةُ، عن جابرٍ، عن أبِـي نَصرٍ، عن أنسٍ قال:

كَنَّاني النبـيُّ ﷺ بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنيها[4].

٣٠٤ ــ (٤٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ الحَرْبـيُّ: حدثنا أبو سلمةَ: حدثنا حمادٌ: أخبرنا ثابتٌ، أن أبا هريرةَ قال:

---

(١) في مختصر ابن منظور: «وأثابـيّ الأنصار وأثابـيّ فراخ الأنصار»، جمع أثبية وهي الجماعة من الناس.

(٢) عليها في الأصل علامة الحذف، وهي ثابتة في كنز العمال ومختصر ابن منظور.

(٣) محمد بن يونس هو الكديمي اتّهم بسرقة الحديث، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي ليس بالقوي.
والحديث نسبه في «كنز العمال» (٣٧٩٣٥) لابن عساكر، ولم أجده في المطبوع من «تاريخ دمشق» ولا في النسخة الخطية منه، وهو في مختصر ابن منظور (٩/ ٢٤٣).

(٤) أخـرجـه التـرمـذي (٣٨٣٠)، وأحمـد (٣/ ١٢٧، ١٦١، ٢٣٢، ٢٦٠)، وأبـو يعلـى (٤٠٥٧)، والطبراني (٦٥٦) من طريق جابر الجعفي، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٠، ٢٦٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦) من طريقين عن أنس، به.

ما رأيتُ أحدًا أشبَهَ صلاةً برسولِ اللّٰهِ ﷺ من ابنِ أُمِّ سُلَيمٍ أنسِ بنِ مالكٍ[1].

٣٠٥ ـ (٤٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ [١٧٧/ب] ياسينَ: / حدثنا أزهرُ بنُ جميلٍ مَولى بني هاشمٍ: حدثنا النضرُ بنُ إسماعيلَ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ قالَ: قالَ سعدٌ:

ما جمعَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ أبويه لأَحدٍ قطُّ قبلي، ولقدْ رأيتُهُ وإنَّه ليقولُ لي: «ارمِ يا سعدُ فداكَ أَبي وأُمي»، وإنِّي لأولُ المسلمينَ رَمى بسهمٍ في المشركينَ[2].

٣٠٦ ـ (٤٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا بشرُ بنُ موسى الأسديُّ: حدثنا سعيدُ بنُ منصورٍ: حدثنا هشيمٌ: حدثنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ قالَ:

قالَ سعدُ: يا رسولَ اللّٰهِ، أَفأموتُ بالأرضِ الذي هاجرتُ منها، فقالَ: «اللّٰهم اشفِ سعدًا» مرَّتين أو ثلاثًا[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد (٧/ ٢٠ ـ ٢١) من طريق حماد بن سلمة، به.
ورجاله ثقات، إلاَّ أنه منقطع بين ثابت بن أسلم وبين أبي هريرة.
ووصله الطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن شعبة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
وقال الهيثمي (٢/ ١٣٥): وإسناده حسن.

(٢) أخرجه البزار (١٢١٩)، وأبو يعلى (٧٥٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٧)، وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٣٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.
وأخرجه مفرقًا البخاري (٣٧٢٥) (٣٧٢٨) (٤٠٥٥) (٤٠٥٦) (٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢) (٢٩٦٦) من طريق قيس بن أبي حازم وسعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص.

(٣) مرسل، وهو عند مسلم (١٦٢٨) (٨) من حديث سعد بن أبي وقاص بنحوه.

٣٠٧ ـ (٥٠) حدثنا محمدٌ: حدثني وَقَّارُ[١] بنُ الحسينِ الكِلابي: حدثنا أيوبُ بنُ محمدٍ: حدثنا ضمرةُ، عن أبي زُرعةَ، عن أبي العجفاءِ قالَ: قلتُ لعمرَ رضيَ اللَّهُ عنه: لو عَهدت، قالَ:

لو أدركتُ أبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاحِ ثم ولّيتُهُ ثم لقيتُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ فقالَ: مَن استخلفتَ على أُمةِ محمدٍ؟ لقلتُ: لقد سمعتُ عبدَك ونبيَّكَ ﷺ يقولُ: «لكلِّ أُمةٍ أمينٌ، وإنَّ أمينَ هذه الأمةِ أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاحِ».

ولو أَدركتُ معاذَ بنَ جبلٍ ثم وَلَّيتُهُ ثم قدمتُ على ربِّي عزَّ وجلَّ فَسألني فقالَ: من استخلفْتَ على أُمةِ محمدٍ ﷺ؟ قلتُ: سمعتُ عبدَكَ ونبيَّكَ ﷺ يقول: «يأتي معاذٌ يومَ القيامَةِ بينَ يَدي العلماءِ بِرَتْوَةٍ»[٢].

ولو أدركتُ خالدَ بنَ الوليدِ ثم ولّيتُهُ ثم قدمتُ على ربِّي عزَّ وجلَّ فَسألَني: مَنْ وليتَ على أُمةِ محمدٍ ﷺ؟ قلتُ: سمعتُ عبدَكَ ونبيَّكَ ﷺ يقولُ: «خالدُ بنُ الوليدِ سيفٌ مِنْ سيوفِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، سَلَّهُ اللَّهُ تعالى على المشركينَ»[٣].

---

(١) تحرف في الأصل إلى: ورقاء، وهو وقار بتشديد القاف، كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٠٥).

(٢) أي بِرَمْيَةِ سهم، وقيل: بميل، وقيل: مدى البصر (النهاية ٢/ ١٩٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ١٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٩)، و «معرفة الصحابة» (٢٣٨٨) (٥٩٥٦)، والشاشي (٦١٧)، وابن عساكر (٢٥/ ٤٦١) من طريق ضمرة بن ربيعة، به.
ورواية ابن شبة مطولة، والباقين مختصرة.
وقوله: «إن لكل أمينًا. . .، يأتي معاذ يوم القيامة. . .». أخرجه أحمد (١/ ١٨)، وفي «الفضائل» (١٢٨٧)، وابن شَبَّة (٢/ ١٠٢، ٣/ ٩٦ ـ ٩٨) من طرق عن عمر.
وقوله: «إن لكل أمة أمينًا»، له طرق أخرى عن عمر في مسند أحمد (١/ ٣٥)، وفضائل=

٣٠٨ ـ (٥١) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَربيُّ: حدثنا دُحَيمٌ: حدثنا محمدُ بنُ طلحةَ، عن موسى بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ قالَ:

ابتاعَ طلحةُ بئرًا بناحيةِ الجبلِ، ونَحَرَ جَزورًا فأَطعم الناسَ، فقالَ [١٧٨ / أ] رسولُ اللّهِ ﷺ: / «أنتَ يا طلحةُ الفيَّاضُ»[١].

٣٠٩ ـ (٥٢) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ: حدثنا محمدُ بنُ أبي عُمَرَ: حدثنا سفيانُ، عن مجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن قَبيصةَ بنِ جابرٍ قالَ: صحبتُ طلحةَ، فما رأيتُ أَعطى لِجَزيلٍ مِنْ غيرِ مسألة منه[٢].

---

= الصحابة له (١٢٨٥)، والبزار (١١٤) (١١٧)، وأبي يعلى (٢٢٨)، وابن سعد (٣/ ٤١٣)، والحاكم (٣/ ٢٦٨)، وأبي نعيم في «الحلية» (١/ ١٠١)، و« فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» (١٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩).

(١) هكذا رواه ابن مخلد هنا، قال فيه: عن سلمة بن كهيل، وقد قال ابن عساكر (٢٥/ ٩٣) بعد أن أسنده عن ابن مخلد، قال: كذا، وإنما هو سلمة بن الأكوع، أخبرنا. . .، ثم أسنده من طريق الدارقطني ــ وهو في «المستجاد من فعلات الأجواد» له (٣٢) ــ عن أبي بكر الشافعي بهذا الإسناد إلى أن قال: عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن سلمة بن الأكوع.
وكذلك أخرجه الطبراني (٦٢٢٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٢)، وابن عدي (٦/ ٣٤٣) من طريق دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، به.
وانظر: حديث طلحة في هذا الباب عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٤) (١٤٠٣)، والطبراني (١٩٧) (١٩٨) (٢١٨)، وأبي نعيم (٣٧١) (٣٧٣)، والحاكم (٣/ ٣٧٤)، وابن عساكر (٢٥/ ٩٢).

(٢) أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٢١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٥٧)، والدارقطني =

٣١٠ ـ (٥٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَربيُّ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ: حدثنا محمدُ بنُ يَعلى: حدثنا الحسنُ بنُ دينارٍ، عن عليٍّ بنِ زيدٍ قالَ:

جاءَ أعرابيٌّ إلى طلحةَ فسألَه وتقرَّبَ إليه برَحِمٍ، فقالَ: إنَّ هذه لَرحمٌ ما سألني بها أحدٌ قبلَك، إنَّ لي أرضًا قد أعطاني بها عثمانُ رضيَ اللَّهُ عنه ثلاثَمئةِ ألفٍ، فإنْ شئتَ فاغدُ فاقبِضْها، وإنْ شئتَ بعتُها مِن عثمانَ فدفعتُ إليكَ الثمنَ، فقالَ الأعرابيُّ: الثمنَ، فباعَها مِن عثمانَ ودفعَ إليه الثمنَ[1].

٣١١ ـ (٥٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الحسينِ بنِ أحمدَ: [حدثنا][2] سَعدويه سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا إسحاقُ بنُ يحيى بنِ طلحةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ قالَ: حدثني معاويةُ بنُ إسحاقَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «طلحةُ مِمَّن قَضى نحبَهُ وما بدَّلوا تبديلاً»[3].

---

= في «المستجاد من فعلات الأجواد» (٣١)، والطبراني (١٩٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٤)، و «الحلية» (١/ ٨٨) من طريق سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه الفسوي (١/ ٤٥٩) من وجه آخر عن قبيصة، به.

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٥/ ٩٩) من طريق ابن مخلد، به. وهو في «الغيلانيات» (١٠٨٣).
وأخرجه الدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (٣٠) عن أبي بكر الشافعي، به. وانظر: «المجالسة» للدينوري (١٣٠٧)، وابن عساكر (٢٥/ ١٠٠).

(٢) ليست في الأصل، ولا بد منها، وعلى كلمة (أحمد) علامة تضبيب.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٢٥/ ٨٢) من طريق ابن مخلد، به.
وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢١٨)، وأبو يعلى (٤٨٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٢)، وابن عدي (٤/ ٦٩)، وأبو نعيم (١/ ٨٨)، والحاكم (٢/ ٤١٥ ـ ٤١٦)، =

٣١٢ ـ (٥٥) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلمي: حدثنا سليمانُ بنُ أيوبَ الطَّلحي قالَ: حدَّثني أبي، عن جدِّي، عن موسى بنِ طلحةَ، عن أبيه طلحةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ قالَ:

لما كانَ يومُ أُحدٍ ارتجَزْتُ بهذا الشعرِ:

نحنُ حُماةُ غالبٍ ومالك ... نَذُبُّ عن رسولنا المُبَارك

نضربُ عنه القومَ في المعاركِ ... ضربَ صُفاحِ الكُوَمِ[1] في المَبَارِكِ

وما انصرفَ النبيُّ ﷺ يومَ أُحدٍ حتى قالَ لحسان: «قُلْ في طلحةَ»، فقال:

وطلحةُ يومَ الشعبِ آسَى محمدًا ... على ساعةٍ ضاقتْ عليه وشَقَّتِ

[١٧٨/ب] / يَقيه بكفيهِ الرِّماحَ وأسلمتْ ... أشاجِعُهُ تحت السيوفِ فَشُلَّتِ

وكان إمامَ النَّاسِ إلَّا محمدًا ... أقامَ رَحى الإسلامِ حتى استقلَّتِ

وقالَ أبو بكرٍ الصديقُ رضيَ اللَّهُ عنه:

حَمى نبيَّ الهدى والخيلُ تتبعُهُ ... حتى إذا ما لقوا حامى على الدينِ

صبرًا على الطعنِ إذْ ولَّت جماعتهمْ ... والناسُ مِنْ بينِ مهزومٍ[2] ومفتونِ

يا طلحةَ بنَ عبيدِ الله قد وجبتْ ... لك الجنانُ وزُوِّجت المها العينِ

---

= وابن عساكر (٢٥/ ٨١ ـ ٨٢، ٨٤) عن عائشة على اختلاف في إسناده. ولفظه: «من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على ظهر الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة»، وعند الحاكم: «أنت يا طلحة ممن قضى نحبه».

والحديث ذكره الألباني في «الصحيحة» (١٢٥) وصححه بمجموع طرقه وشواهده. وانظر ما سيأتي (٥٥) (٥٦).

(١) الصُّفاح من الإبل التي عظمت أسنمتها، والكَوَم العِظَم في كل شيء، وقد غلب على السنام، سنام أكوم عظيم، وبعير أكوم، والجمع كُوم (اللسان ٢/ ٥١٣، ١٢/ ٥٢٩).

(٢) في تاريخ ابن عساكر وكنز العمال: والناس من بين مَهديٍّ ومفتون.

وقالَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضيَ اللَّـهُ عنه:

حَمى نبيَّ الهُدى بالسيفِ مُنصلتًا ... لما تولّى جميعُ النَّاسِ فانكشفوا

فقالَ له النبيُّ ﷺ: «صَدقتَ يا عُمَرُ».

فتلك (غايته؟)[1] حتى له سَبقوا ... فقالَ بالفضلِ لم يَشْرَكْه فيه ذَووا

(قدم؟) في يومِهِ وفي أيامِهِ ركضوا

قالَ أبِي: وقال حسانُ:

يَذبُّ عن مُهْجَةِ العدوِّ[2] وقد ... أفضى إليه العدوُّ إذ دَلَفوا[3]

مُضَمَّخًا بالدِّماءِ يحملهُ ... طَورًا وَيَحميه إن هُمُ عَطَفوا

حافظ إذْ أسلَمَ النبيَّ وإذْ ... ولَّى جميعُ العبادِ فانكشفوا

وقال حسانُ أيضًا:

/ أهلي فداكَ يا بنَ صَعبةَ ... يومَ أُحْدٍ والجبلْ [١٧٩ / أ]

تركَ الخيارُ نبيَّهم ... وأقامَ طلحةُ لم يزلْ

إذ حام[4] أصحابُ القَنَا ... والخيلُ هرَّابٌ عزلْ

سَتَرَ النبيَّ بكفِهِ ... وحَماهُ بِطْريقٌ[5] بَطَلْ[6]

---

(١) هذه الأبيات الثلاثة ليست عند ابن عساكر، ولم يذكرها في كنز العمال، وما بين القوسين لم يتبين لي وجهه.

(٢) عند ابن عساكر: ناب عن مهجة النبي ﷺ، وأبيات حسان هذه ليست في ديوانه.

(٣) دَلَف إذا مشى وقارب الخُطى، ودلفت الكتيبة في الحرب أي تقدموا (اللسان ٩/ ١٠٦).

(٤) عند ابن عساكر: إذ قام.

(٥) هو الحاذق بالحرب (الوسيط ١/ ٦٣).

(٦) أخرجه ابن عساكر (٢٥/ ١٠٥) من طريق ابن مخلد، به. وقال الهيثمي (٩/ ١٤٩) في أحاديث بهذا السند: وفيه سليمان بن أيوب الطلحي وقد ضعفه جماعة، وفيه جماعة لم أعرفهم.

٣١٣ ــ (٥٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا صالحُ بنُ عمرانَ الدَّعَّاءُ: حدثنا الحسنُ بنُ بشرٍ: حدثنا العباسُ بنُ الفضلِ الأنصاريُّ، عن الصلتِ بنِ دينارٍ، عن أبِي نَضرةَ، عن جابرٍ وأبِي سعيدٍ الخُدْريِّ، قالا:

كنا جلوسًا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَمرَّ طلحةُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ، فقالَ: «هذا شهيدٌ يمشي على وجهِ الأرضِ»(١).

٣١٤ ــ (٥٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ السَّعْدي: حدثنا القَعْقاعُ بنُ زكريا: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن طلحةَ بنِ يحيى، عن عيسى بنِ طلحةَ، عن أبِي هريرةَ قالَ:

نظرَ النبيُّ ﷺ [إلى طلحة](٢) يمشي، فقال: «هذا شهيدٌ يَمشي على وجهِ الأرضِ»(٣).

٣١٥ ــ (٥٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا حمدونُ بنُ أحمدَ بنِ سلمٍ: حدثنا عاصمٌ: حدثنا عبدُ العزيزِ بنِ أبِي سلمةَ: حدثنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قالَ:

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٥/٨٧) من طريق ابن مخلد، به.
والعباس بن الفضل الأنصاري متروك، وهو يروي الحديث هنا عن الصلت بن دينار، عن أبي نضرة، عن جابر وأبي سعيد.
وغيره يرويه عن الصلت، عن أبي نضرة، عن جابر وحده. أخرجه ابن ماجه (١٢٥)، والترمذي (٣٧٣٩)، والطيالسي (١٧٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٠٠)، وابن عساكر (٢٥/٨٦ ــ ٨٧)، ولفظ الترمذي: «مَن سرَّه أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة». والصلت بن دينار متروك. وانظر ما بعده.
(٢) ساقطة من الأصل، ولا بد منها، وأشار إلى ذلك بعلامة تضبيب فوق كلمة النبي ﷺ.
(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٣٨٣)، وابن عساكر (٢٥/٨٧ ــ ٨٨)، من طريق أبي بكر الشافعي، به. وانظر ما قبله.

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ حواريًّا، وحواريَّ الزبيرُ بنُ العوَّامِ»[١].

٣١٦ ـ (٥٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلَمي: حدثنا سليمانُ بنُ أيوبَ الطَّلْحي: حدثني أبي، عن جدي موسى بنِ طلحةَ، عن أبِيه طلحةَ بنِ عُبيدِ اللّٰهِ قالَ:

لما كانَ يومُ أُحدٍ وحملتُ النبيَّ ﷺ حتى صَيَّرْتُهُ على[٢] الصخرةِ فاستَتَرَ بِها مِن المشركين، فقالَ لي هكذا وأَوْمَأَ بيدِهِ إلى ورَاءِ ظهرِهِ: «هذا جبريلُ عليه السلامُ يُخبرني أنَّه لا يراكَ يومَ القيامَةِ في هَوْلٍ إلَّا أنقذَكَ منه»[٣].



(١) أخرجه البخاري (٢٨٤٦) (٢٨٤٧) (٢٩٩٧) (٣٧١٩) (٤١١٣) (٧٢٦١)، ومسلم (٢٤١٥) من طريق محمد بن المنكر، به.

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب، والظاهر أنها كانت (إلى) ثم شطب على الألف وصوبت إلى (على)، وهكذا في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٢٥/ ٧٠) من طريق ابن مخلد، به.
وأخرجه الطبراني (٢١٣)، وابن عساكر (٢٥/ ٧٠) من طريق سليمان بن أيوب الطلحي، به.
وعند الطبراني: (عن جدي، عن موسى بن طلحة)، فجعله من رواية سليمان بن أيوب، عن أبيه أيوب بن سليمان، عن جده سليمان بن عيسى، عن موسى بن طلحة، كما تقدم في إسناد الحديث (٥٥) من هذا الجزء، وهو الصواب إن شاء الله، وأشار إلى ذلك ابن عساكر حيث قال بعد رواية ابن مخلد: وقد أسقط من الإسناد بعضه.

٣١٧ ـ (٦٠) **قالَ ابنُ مَخْلَدٍ**: حدثنا أبو عَمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ يزيدَ الدَّقَّاقُ المعروفُ بابنِ السَّماكِ إملاءً: حدثنا / أحمدُ بنُ [١٧٩/ب] عبدِ الجبارِ التَّميميُّ: حدثنا أبو معاويةَ الضريرُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبِـي خالدٍ، عن الشَّعْبـيِّ، عن النعمانِ بنِ بَشيرٍ:

أنَّ أباه نَحَلَهُ نُحْلاً، فقالتْ أمّهُ: أَشْهِدْ لابني رسولَ اللّٰهِ ﷺ، فذكرَ ذلكَ له، فقالَ: «أَكُلَّ ولدِكَ أَعطيتَهُ ما أعطيتَ هذا؟»، فقال: لا، فَكَرِهَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يَشهَدَ له[(١)].

٣١٨ ـ (٦١) حدثنا عثمانُ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ التميميُّ: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن النعمانِ بنِ بَشيرٍ:

أَنَّ أباه نَحَلَهُ نُحْلاً، فقالتْ له أمّهُ: أَشْهِدْ على ما نحلتَ ابنـي رسولَ اللّٰهِ ﷺ، فأتى النبـيَّ ﷺ فذكَرَ ذلكَ له، فقالَ: «أَكُلَّ ولدِكَ أَعطيتَهم ما أَعطيتَ هذا؟»، قال: لا، فَكَرِهَ أَنْ يَشهَدَ له[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٨٧) (٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣) من طرق عن الشعبـي، به.
وأخرجه البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣) (٩) (١٠) (١١) من طريق حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان، عن النعمان بنحوه. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٨)، والنسائي (٣٦٧٦) من طريق أبـي معاوية، به.
وأخرجه مسلم (١٦٢٣) (١٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن هشام بن عروة، بنحوه. وانظر ما قبله.

٣١٩ ــ (٦٢) حدثنا عثمانُ: حدثنا أبو عليٍّ حنبلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا حسينُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبو أُويسٍ: حدثنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن عائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «ما مِن امرِئٍ تكونُ له صلاةٌ في الليلِ فيغلِبُهُ عليها نومٌ إلاَّ كَتَبَ اللَّـهُ عزَّ وجلَّ له أجرَ صلاتِهِ، وكان نومُهُ ذلكَ صدقةً عليه»[1].

٣٢٠ ــ (٦٣) حدثنا عثمانُ: حدثنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ مُكْرَمِ بنِ حسانَ البَزَّازُ: حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ: حدثنا شعبةُ، عن توبةَ العَنْبَرِيِّ، عن أبِي السَّوَّارِ، عن أبِي بَرْزَةَ:

أَنَّ رجلاً أَغضبَ أبا بكرٍ رضيَ اللَّـهُ عنه، فقلتُ: يا خليفةَ رسولِ اللَّـهِ، ألا أضربُ عنقَهُ! فقال: وَيحكَ! ليستْ هذِهِ لأحدٍ بعدَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ[2].

---

(١) أخرجه النسائي (١٧٨٦)، وأحمد (٦/ ٦٣، ٧٢)، والطيالسي (١٥٢٧)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٢٠٦) من طريق محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، به.
والظاهر أن سعيد بن جبير لم يسمعه من عائشة، بل بينها واسطة.
فأخرجه مالك (١/ ١١٧)، ومن طريقه النسائي (١٧٨٤)، وأحمد (٦/ ١٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٨٧)، وابن المبارك في «الزهد» (١٢٣٧)، والبيهقي (٣/ ١٥) عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضي أخبره عن عائشة.
وقد سماه أبو جعفر الرازي فيما أخرجه النسائي (١٧٨٥) من طريقه عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة. وأبو جعفر الرازي سيِّء الحفظ.
وفي الباب عن أبي الدرداء عند النسائي (١٦٨٧)، وابن ماجه (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٥٨٨). والحديث صححه الألباني في «الإرواء» (٤٥٤).

(٢) أخرجه النسائي (٤٠٧١)، وأحمد (١/ ٩)، والطيالسي (٤)، والمروزي في «مسند =

٣٢١ ـ (٦٤) حدثنا عثمانُ[1]: حدثنا أبو حمزةَ محمدُ بنُ إبراهيمَ المروزيُّ: حدثنا عليُّ بنُ شَقيقٍ: حدثنا الحسينُ بنُ وَاقِدٍ، سمعَ عبدَ اللّٰه بنَ بُريدةَ قالَ: سمعتُ أبي بُريدةَ يقولُ:

حاصَرْنا خيبَر، فأَخَذَ اللواءَ أبو بكرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه، فانصرفَ ولم يُفْتَحْ له، ثم أخذَهُ مِن الغدِ عُمَرُ، فانصرفَ ولم يُفْتَحْ له، فأصابَ الناسَ يومَئذٍ شِدةٌ وجَهدٌ، فقال رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنِّي أَدْفَعُ لوائي غدًا إلى رجلٍ يُحِبُّهُ اللّٰهُ ورسولُهُ، ويحبُّ اللّٰهَ ورسولَهُ، لا يرجِعُ حتى يُفْتَحَ له، وَبِتْنَا طَيِّبَةً أنفُسُنا أنَّ الفتحَ غدًا، فلما أصبحَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ صلَّى الغداةَ، ثم قام قائمًا ودَعَى / باللواءِ، والناسُ على مَصَافِّهِم، ومَا مِنَّا [١٨٠ / أ] إنسانٌ له منزلَةٌ عندَ رسولِ اللّٰهِ ﷺ إلاَّ وهو يَرجو أَنْ يكونَ صاحبَ اللواءِ، فَدَعى عليَّ بنَ أبي طالبٍ وهو أَرْمَدٌ، فَتَفَلَ في عينيهِ ومَسَحَ عنهما ودَفَعَ إليه اللواءَ، فَفُتِحَ له، قال: وقالَ بُريدةُ: وَأَنا فيمن تَطَاولَ لها ذلك اليوم[2].

---

= أبي بكر» (٦٦) (٦٧)، وأبو يعلى (٨١) (٨٢)، والحاكم (٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٤٣٦٣)، والنسائي (٤٠٧٢) إلى (٤٠٧٧)، وأحمد (١/ ١٠)، والحميدي (٦)، والمروزي (٦٧) (٦٨)، وأبو يعلى (٧٩) (٨٠)، والبزار (٤٩)، والحاكم (٤/ ٣٥٤) من طرق عن أبي برزة، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وانظر: «العلل» للدارقطني (٣٩).

(١) في الأصل: أبو عثمان!.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٣، ٣٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٠٢) (٨٦٠١)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢١٠) من طريق الحسين بن واقد، به.

وأخرجه بنحوه أحمد (٥/ ٣٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٠٠)، والحاكم =

٣٢٢ ــ (٦٥) حدثنا عثمانُ: حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ: حدثنا حَريزُ بنُ عثمانَ، عن عبدِ الرحمنِ[١] بنِ مَيْسرةَ وحبيبِ بنِ عُبيدِ الرَّحَبيِّ، عن أبي أُمامةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «يَدخلُ بِشَفاعةِ رجلٍ من أُمتي الجنَّةَ مثلُ أَحَدِ الحيَّيْنِ رَبيعةَ أَو مُضَرَ»، قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللّهِ، وما ربيعةُ مِن مُضَرَ؟ قال: «إنَّما أقولُ ما أُقَوَّل»[٢].

قالَ: فكانَ المَشْيَخَةُ يَرون أنَّ ذلكَ الرجلَ عثمانُ بنُ عفانَ رضيَ اللّهُ عنه[٣].

---

= (٣/ ٤٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢١١) من طريقين عن عبد الله بن بريدة، بزيادة ونقصان.

(١) تحرف في الأصل إلى: عبد الله، وعليها علامة التضبيب.

(٢) هكذا ضبطت في الأصل.
والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٩/ ١٢٢) من طريق ابن مخلد، به.
وأخرجه ابن عساكر (٣٩/ ١٢٢) من طريق حميد بن الربيع، عن شبابة، به. لم يذكر عبد الرحمن بن ميسرة.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٧)، والطبراني (٧٦٣٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٠٧٨) (٢٠٧٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٢٢) من طرق عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي أمامة، به.
وأخرجه الطبراني (٧٩١٩) (٨٠٥٨) (٨٠٥٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٢٦) من طريقين عن أبي أمامة بنحوه، وفي رواية: «يدخل الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من عدد مضر»، وفي أخرى: «يخرج من النار بشفاعة. . .».

(٣) ذكر هذا القول ابن عساكر في روايته. وجاء مرفوعًا في مرسل الحسن البصري عند الترمذي (٢٤٣٩)، و «المجالسة» للدينوري (٢٢١٦)، وابن عساكر (٣٩/ ١٢٤).
بينما أخرج عبد الله في «زوائد الزهد» (٢٠٢١)، والحاكم (٣/ ٤٠٥)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٧٨) عن الحسن أنه قال: هو أويس القرني.

٣٢٣ ــ (٦٦) حدثنا عثمانُ: حدثنا الحسنُ بنُ سلامٍ: أخبرنا عفانُ بنُ مسلمٍ: حدثنا حمادُ: أخبرنا أبو العُشراءِ، عن أبِيه قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، ما تكونُ الذكاةُ إلاَّ مِن اللَّبَّةِ أو الحَلْقِ؟ قال: «لو طَعَنتَ في فَخِذِها لأَجْزَأَ عنكَ»[1].

٣٢٤ ــ (٦٧) حدثنا عثمانُ: حدثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشيُّ: حدثني فهدُ بنُ حَيَّان: حدثنا شعبةُ، عن أبـي عبدِ اللّٰهِ الجُهَنيِّ، عن مُصعَبِ بنِ سعدٍ، عن سعدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أَيَعْجزُ أحدُكم أَنْ يكسِبَ في يوم ألفَ حسنةٍ!»، قالوا: ومَنْ يُطيقُ ذلك؟ قالَ: «يُسَبِّحُ مئةَ تَسبيحةٍ فيكتبُ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ له بِها أَلفَ حسنةٍ ويَحَطُّ عنه ألفَ سيئةٍ»[2].

٣٢٥ ــ (٦٨) حدثنا عثمانُ: حدثني أبو قِلابةَ: حدثني أبـي: حدثني عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عن موسى الجُهَنيِّ، عن مُصعبِ بنِ سعدٍ، عن سعدٍ، عن النبـيِّ ﷺ مثلَهُ.

٣٢٦ ــ (٦٩) حدثنا عثمانُ: حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزَّازُ المقرىءُ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ: حدثنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ، عن عامرِ بنِ

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٠٨)، وابن ماجه (٣١٨٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢)، والطيالسي (١٢١٦)، والدارمي (٢/ ٨٢)، وأحمد (٤/ ٣٣٤)، وابنه عبد الله في «الزوائد» (٤/ ٣٣٤)، وأبو يعلى (١٥٠٣) (١٥٠٤) (٦٩٤٣)، والبيهقي (٩/ ٢٤٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وقال الترمذي: حديث غريب. وقال البخاري: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر.
وسيأتي في فوائد المؤمل (١) (٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٨) من طريق أبـي عبد الله موسى الجهني، به. وانظر ما بعده.

عبدِ اللَّـهِ بنِ الزبيرِ، عن عَمرو بنِ سليمانَ[1]، عن أبـي قَتادةَ بنِ رِبعيٍّ قالَ:

/ رأيتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يُصلِّي وأمامةُ بنتُ أبـي العاصِ على عاتِقِهِ، [١٨٠/ب] إذا رَكع وَضَعَها، وإذا قامَ حَمَلَها[2].

٣٢٧ ـ (٧٠) حدثنا عثمانُ: حدثنا حامدُ بنُ سهلٍ الثَّغْريُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ[3]: حدثنا عُقبةُ بنُ خالدٍ الشَّنِّي: حدثنا الحسنُ قالَ:

بينا عمرانُ بنُ حصينٍ يُحدِّث عن سنَّةِ نبيِّنا ﷺ إذ قالَ له رجلٌ: يا أبا نُجيدٍ، حدِّثنا بالقرآنِ، [قال:][4] أكنتَ مُحدِّثي عن الزكاةِ في الإبلِ والبقرِ والذهبِ وأَصنافِ المالِ، ولكني قد شَهدتُ وغبتَ أنتَ، وقالَ: فَرَضَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ في الزكاةِ كذا وكذا، قالَ: أَحْيَيتني يا أبا نُجيدٍ أحياكَ اللَّـهُ. قالَ الحسنُ: فما ماتَ ذلكَ الرجلُ حتى صارَ مِنْ فقهاءِ المسلمين[5].

٣٢٨ ـ (٧١) حدثنا عثمانُ: حدثنا هيذامُ بنُ قُتيبةَ المرْوزي:

---

(١) كذا في الأصل، وإنما هو عمرو بن سُليم الزرقي، وهو كذلك على الصواب في معجم الطبراني ٢٢/(١٠٦٩) من طريق سريج بن النعمان، به.

(٢) أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣) (٤١) من طريق عامر بن عبد الله، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣) من طريق عمرو بن سُليم الزرقي، به.

(٣) في الأصل: (حدثنا عقبة بن إبراهيم) حدثنا عقبة بن خالد، وعليها علامة التضبيب.

(٤) ليست في الأصل، ولا بد منها، فما بعدها من قول عمران بن حصين.

(٥) أخرجه الطبراني ١٨/(٣٦٩)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.
وأخرجه أبو داود (١٥٦١)، والطبراني ١٨/(٥٤٧)، والروياني في «مسنده» (١١٦)، والآجري في «الشريعة» (ص ٥١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣٤٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٦٥) (٦٦) (٦٨) من طريقين عن عمران بن حصين، بنحوه باختلاف يسير.

حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ صالحٍ: حدثنا مِنْدَلُ بنُ عليٍّ، عن أَبِـي حازمٍ، عن سهلٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «التسبيحُ للرجالِ، والتصفيقُ للنساءِ»[1].

٣٢٩ ـ (٧٢) حدثنا عثمانُ: حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ الحُنَيْنيُّ: حدثنا مُعَلَّى بنُ أسدٍ: حدثنا وُهيبٌ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن سالمٍ، عن أَبِـي الجَرَّاحِ مولى أُم حبيبةَ[2]،

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قال: «إنَّ الملائكةَ لا تتبعُ عِيرًا فيها جَرسٌ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٠٤) من طريق سفيان الثوري، عن أبـي حازم، به.
وأخرجه البخاري (٦٨٤) (١٢١٨) (١٢٣٤) (٢٦٩٠)، ومسلم (٤٢١) من طرق عن أبـي حازم في حديث طويل، وفيه: «ما لي أراكم أكثرتم التصفيق، من نابه شيء في صلاته فليسبِّح، فإنه إذا سبح التفت إليه، فإنما التصفيق للنساء».

(٢) هكذا في الأصل، عن أبـي الجراح مولى أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال... مرسلاً، وعليها علامة التضبيب، وفي جميع مصادر التخريج: عن أبـي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال... موصولاً.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨١١)، وأحمد (٦/ ٣٢٦، ٣٢٧، ٤٢٦، ٤٢٧)، وأبـو يعلـى (٧١٢٥) (٧١٣٣) (٧١٣٦)، وإسحـاق (٢٠٦٦) (٢٠٦٩)، وابن حبان (٤٧٠٠) (٤٧٠٥)، والطبراني ٢٣/ (٤٧٣) إلى (٤٧٧) من طرق عن نافع، عن سالم، عن أبـي الجراح، عن أم حبيبة، به.
وأخرجـه أحمـد (٦/ ٤٢٦)، والـدارمـي (٢/ ٤٨٨)، وإسحـاق (٢٠٦٨)، والطبـرانـي ٢٣/ (٤٧٢)، و «الأوسط» (٧٠٤٤) من طريق نافع، عن أبـي الجراح به، لم يذكر فيه سالمًا. وعند بعضهم: الجراح، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ١٩) بعد أن ذكر الخلاف فيه: وأبو الجراح أكثر وأصح.
وأخرجـه البيهقـي (٥/ ٢٥٤)، والخطيـب فـي «تاريـخ بغداد» (١٠/ ١١١)، والطبراني ٢٣/ (٤٧٩)، من طريقين عن سالم، عن أبـي الجراح، به.
وفي الباب عن أبـي هريرة عند مسلم (٢١١٣).

٣٣٠ ــ (٧٣) حدثنا عثمانُ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ[1] بنِ عيسى القاضي البِرْتي: حدثنا أبو حُذيفةَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن عطاءٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

«إنَّ سليمانَ عليه السلامُ كان لا يُصلِّي صلاةً إلاَّ وَجَدَ شجرةً نابتَةً بين يديهِ، فيقولُ لها: ما اسمُكِ؟ فتقولُ: كذا وكذا، فيقولُ: لما أنتِ؟ فتقولُ: لِكذا وكذا، فإنْ كانتْ لغَرْس غُرست، وإنْ كانتْ لدواءٍ عمل ذلك، فصلَّى ذاتَ يومٍ فإذا شجرةٌ نابتةٌ بينَ يديهِ، قالَ: ما اسمُكِ؟ قالتْ: الخرنوبُ أو الخَرُّوبُ ــ شكَّ القاضي البِرْتي ــ فقالَ: لما أنتِ؟ فقالت: لِخَرابِ هذا البيتِ، فقالَ سليمانُ: اللَّهمَّ عَمِّ على الجنِّ / موتي حتى [١٨١ / أ] يَعلمَ الإنسُ أَنَّ الجنَّ كانوا لا يعلمونَ الغيبَ، قالَ: فَنَحتها عصًا ثم توكَّأَ عليها حولاً وهُم لا يعلمونَ، قالَ: ثم أَكَلَتْها الأَرَضَةُ، فسقطَ، فعَلِموا عندَ ذلكَ بموتِهِ، فَشَكرت ذلك الأرضةُ[2]، قالَ: فأينَ ما كانوا يأْتُونَها بالماءِ، وقالَ: وقدَّروا مقدارَ أكلِها العصا فكانَ سنةً»[3].

---

(١) تحرف في الأصل إلى: (حدثنا عثمان: حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا محمد بن عيسى القاضي البرتي)! والقاضي البرتي هو أحمد بن محمد بن عيسى، يروي عن أبي حذيفة النهدي، ويروي عنه عثمان أبو عمرو بن السماك، انظر: السير (١٣/ ٤٠٧).

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: فشكرت ذلك للأرضة، أو: فشكرت لذلك الأرضة. وعند الطبراني والحاكم: فشكرت الجن الأرضة.

(٣) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٥١)، والطبراني (١٢٢٨١)، والبزار (زوائده ــ ٢٣٥٥)، والحاكم (٤/ ١٩٧، ٤٠٢) من طريقين عن إبراهيم بن طهمان، به.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٥٣٧): وفي رفعه غرابة ونكارة، والأقرب أن يكون موقوفًا... وقال البزار: لا نعلم أسنده إلاَّ إبراهيم، وقد رواه جماعة عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

وأخرجه عن ابن عباس موقوفًا البزار (٢٣٥٦)، والحاكم (٢/ ٤٢٣، ٤/ ١٩٨).

٣٣١ ـ (٧٤) حدثنا عثمانُ: حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدثنا الحارثُ بنُ منصورٍ: حدثنا عمرُ بنُ قيسٍ، عن عطاءٍ، عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إذا أُقيمت الصلاةُ فلا تأتُوها تَسعون، ولكن امشُوا وعليكُم السَّكينةُ، وصلُّوا ما أَدركتُم واقضُوا ما فاتكم»(١).

٣٣٢ ـ (٧٥) حدثنا عثمانُ: حدثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفَحَّامُ: حدثنا الأسودُ بنُ عامرٍ: أخبرنا شعبةُ: أخبرني يَعلى بنُ عطاءٍ قالَ: سمعتُ جابرَ بنَ يزيدَ بنِ الأسودِ السُّوائي يحدِّثُ عن أبيه:

أنَّه صلَّى مع النبـيِّ ﷺ صلاةَ الصبحِ، فإذ رجلانِ قاعدانِ حينَ صلَّى النبـيُّ ﷺ في ناحيةِ المسجدِ فلم يُصلِّيا، فدعا بهما تَرْعَدُ فرائِصُهما، فقالَ: «ما مَنَعكما أَنْ تُصلِّيا؟»، قالا: صَلَّينا في رِحالِنا، قالَ: «فلا تَفعلا، إذا صلَّيتما في رحالِكما ثم رأيتُما الإمامَ فصلِّيا معه فإنَّها لكم نافلةٌ»، ثم قامَ الناسُ يأخذونَ بيدِهِ يمسَحون بها وجوهَهم، قالَ: فأخذتُ بيدِهِ فمسحتُ بِها وَجهي فوجدتُّها أبردَ مِن الثلجِ وأطيبَ ريحًا مِن المسكِ(٢).

❑ ❑ ❑

---

(١) عمر بن قيس المكي المعروف بسندل متروك.
والحديث صحيح، فأخرج البخاري (٦٣٦) (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢) من طرق عن أبـي هريرة، بنحوه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٧٥) (٥٧٦)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي (٨٥٨)، والدارمي (١/ ٣١٧)، وأحمد (٤/ ١٦٠، ١٦١)، والطيالسي (١٢٤٧)، وعبد الرزاق (٣٩٣٤)، والطحاوي (١/ ٣٦٣)، وابن خزيمة (١٢٧٩) (١٦٣٨) (١٧١٣)، وابن حبان (١٥٦٤) (١٥٦٥) (٢٣٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٦٠٨) إلى (٦١٧)، والدارقطني (١/ ٤١٣، ٤١٤)، والحاكم (١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، والبيهقي (٢/ ١٨٢، ٣٠٠، ٣٠١) من طرق عن يعلى بن عطاء، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

٣٣٣ ـ (٧٦) **قالَ ابنُ مخلدٍ**[١]: حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ النَّجادُ إملاءً يومَ الجمعةِ لأربعَ عشرةَ[٢] خَلَون مِن رجب سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسامةَ: حدثنا روحٌ: حدثنا شعبةُ قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ سيرينَ قالَ: سمعتُ عبدَ الملكِ بنَ المنهالِ يُحدثُ عن أبيه ـ قالَ: وكانَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ قالَ:

كانَ النبيُّ[٣] ﷺ يأمُرُنا بصيامِ أيامِ[٤] البيضِ الثلاثةِ ويقولُ: «هُنَّ صيامُ الدهرِ»[٥].

---

(١) في (ب): [٦٢/ب] بعد مجلس ابن البختري المؤرخ في سبع بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة:

مجلس إملاء بعده في هذا اليوم

حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقه ببلقين وأنا أسمع من لفظه، قال: حدثنا الحارث. . . .

(٢) في الأصل: لأربع عشر.

(٣) في (ب): رسول الله.

(٤) ليست في (ب).

(٥) أخرجه النسائي (٢٤٣٠) (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٤/ ١٦٥، ٥/ ٢٨)، والطيالسي (١٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٥١)، والطبراني ١٩/ (٢٤)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق شعبة، به. =

[١٨١/ب] ٣٣٤ ـ (٧٧) / حدثنا أحمدُ: حدثنا أحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجُلانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ ـ يعني الواقديَّ ـ: حدثنا هاشمُ بنُ هاشمٍ الأسلمي، عن عبدِ اللّهِ بنِ سعدٍ، عن أبيه قالَ:

كنتُ دليلَ رسولِ اللّهِ ﷺ مِن العَرْجِ[1] إلى المدينةِ، فرأيتُهُ يأكلُ مُتكئًا[2].

٣٣٥ ـ (٧٨) حدثنا أحمدُ: حدثنا الحسنُ بنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ: حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ: حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بنِ حربٍ قالَ: سمعتُ أبا صفوانَ قالَ:

بِعتُ النبيَّ ﷺ (رِجْلَ)[3] سراويلَ، فوزَنَ لي

---

= هكذا قال شعبة: عبد الملك بن المنهال عن أبيه، وفي رواية لأحمد والنسائي: عن عبد الملك عن أبيه، وفي رواية للنسائي: عن عبد الملك بن أبي المنهال عن أبيه.
وخالفه همام بن الحارث فقال: عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه، أخرجه أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣٢)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٤/ ١٦٥، ٥/ ٢٧، ٢٨)، والطبراني ١٧/ (٢٣)، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) وفي رواية النسائي: عن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه، وعند أبي داود: عن ابن ملحان عن أبيه.
وقال ابن ماجه: أخطأ شعبة وأصاب همام. وكذلك قال الطبراني، وأبو الوليد الطيالسي. وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٢٩).

(١) العرج: قرية بين مكة والمدينة.

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٥٣١ ـ زوائده)، والجورقاني في «الأباطيل» (٥٩٠) (٥٩١) من طريق الواقدي، به.
والواقدي متروك، وهاشم بن هاشم الأسلمي لم أجد له ترجمة، وفي «الأباطيل»: هاشم بن عاصم الأسلمي، وفي «بغية الباحث» و«المطالب العالية» (٢٦٢٨): هاشم بن عامر الأسلمي.

(٣) من (ب). وهكذا ضبطها ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٠٤)، وقال: هذا كما يقال: =

وأرجَحَ[1].

٣٣٦ ـ (٧٩) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ يونسَ القُرشيُّ: حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ وبشرُ بنُ عمرَ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ بذلكَ.

٣٣٧ ـ (٨٠) حدثنا أحمدُ: حدثنا الحسنُ بنُ سلاَّمٍ السُّواقُ: حدثنا أبو نُعيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن سماكٍ قالَ: أخبرني سويدُ بنُ قيسٍ قالَ:

جَلبتُ أنا ومَخْرَفَةُ العبديُّ بزًّا مِن هَجَر، فأَتينا بِه مكةَ، فأتانا رسولُ اللّـهِ ﷺ يَمشي، فابتاعَ مِنّا سراويلَ وَثَمَّ وزَّان الأجرِ، فقالَ: «يا وَزَّانُ، زِنْ وأَرجِحْ»، يعني مِن مالِ النبيِّ ﷺ[2].

---

= اشترى زوج خف وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد رجلي سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمي السراويل رجلاً.

(١) أخرجه أبو داود (٣٣٣٧)، والنسائي (٤٥٩٣)، وابن ماجه (٢٢٢١)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، والطيالسي (١١٩٣)، والطبراني (٧٤٠٢)، والبيهقي (٦/ ٣٣)، والحاكم (٢/ ٣٠ ـ ٣١) من طريق شعبة، به. وعند بعضهم: عن أبي صفوان مالك بن عميرة، وعند الطبراني: صفوان أو ابن صفوان. واختلف فيه على سماك بن حرب، ءانظر: (٧٨) (٧٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٥٩٢)، وابن ماجه (٢٢٢٠) (٣٥٧٩)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، والدارمي (٢/ ٢٦٠)، وابن الجارود (٥٥٩)، والطبراني (٦٤٦٦)، وابن حبان (٥١٤٧)، والحاكم (٢/ ٣٠)، والبيهقي (٦/ ٣٢ ـ ٣٣) من طريق سفيان الثوري، به.
وخالفه شعبة فجعله عن سماك، عن أبي صفوان، وتقدم (٧٧) (٧٨). ورجح أبو داود والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة ـ كما في العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤٤) ـ قول سفيان الثوري. =

٣٣٨ ـ (٨١) حدثنا أحمدُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ سليمانَ الحَضرميُّ (رحمه اللّهُ)[١]، حدثنا سفيانُ ـ يعني ابنَ وكيعٍ ـ: حدثنا أَبـي، عن نافعِ بنِ عمرَ الجُمَحيِّ، عن بشرِ بنِ عاصمٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّهَ (عزَّ وجلَّ)[٢] ليُبغضُ البليغَ مِن الرجالِ، الذي يَتخلَّلُ بِلسانِهِ كما تَتخلَّلُ البقرةُ[٣] بلسانِها»[٤].

## آخرُ الجزءِ والحمدُ للّهِ وحدَه
## وصلواتُه على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ
## وحَسبـي اللّهُ ونِعم الوكيلُ

---

= وتابع الثوري قيس بن الربيع على ضعف فيه، أخرجه الطيالسي (١١٩٢)، ومن طريقه البيهقي (٦/ ٣٣).

(١) من (ب).

(٢) من (ب).

(٣) من (ب)، وفي (أ): البقر.

(٤) هو في «الزهد» لوكيع (٣٠٢). وهو مرسل، أرسله وكيع، ووصله جماعة.
فأخرجه أبو داود (٥٠٠٥)، والترمذي (٢٨٥٣)، وأحمد (٢/ ١٦٥، ١٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٦١٨)، وفي «الآداب» (٣٩٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٠٢) من طرق عن نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، به مرفوعًا.
وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه. وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣٤١): جميعًا صحيحين، قصر وكيع.

# الجزء الخامس

# حديث ابن السماك والخلدي



# هذا الجزء

هـذا الجـزءُ يَضـمُّ أربعـةَ مجـالـسَ، اثنيـن عـن ابـنِ السمَّـاكِ أبــي عمـرو عثمانَ بنِ أحمدَ الدَّقاقِ، والآخَرَين عن الخُلْديِّ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرٍ، وقد تقدَّمت ترجمَتُهما في الجزءِ المتقدِّمِ فأغنى عن إعادتِه هنا.

واعتمدتُّ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ المحفوظِ في المكتبةِ الظَّاهريةِ تحت رقمِ (٣٤٨) من الورقةِ [١٧٤/ ب] إلى [١٨٦/ أ].

أما كاتبُ هذه النسخةِ وتاريخُ نسخِها فقد جاءَ مُصرَّحًا به على الوجهِ الثاني للورقةِ [١٨٥]، فكاتِبُها هو يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ الطحانِ[١]، وفَرَغ من نسخِها في العشرِ الأخيرِ مِن ربيعِ الأولِ سنةَ تسعَ عشرةَ وستِّمئةٍ.

وصاحبُ النُّسخةِ هو الشيخُ الإمامُ العالمُ عزُّ الدين أبو الفتحِ عمرُ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ الأَميني[٢]، كما جاءَ على الوجهِ الأولِ للورقةِ [١٨٦].

---

(١) يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ جمال الدين اليغموري، أبو المحاسن الأسدي الدمشقي المعروف بابن الطحان، سمع الكثير وتعب وحصل، وكتب الكثير وخطه معروف مشهور، وكان له فهم ومعرفة وإتقان، توفي سنة ثلاث وسبعين وستمئة. انظـر: «الـوفيـات» للصفـدي (٢٩/ ٨٧)، و «النجـوم الـزاهـرة» لابـن تغـري بـردي (٢٤٧/٧).

(٢) عمر بن محمد بن منصور، عز الدين أبو الفتح الأميني الدمشقي ابن الحاجب، سمع =

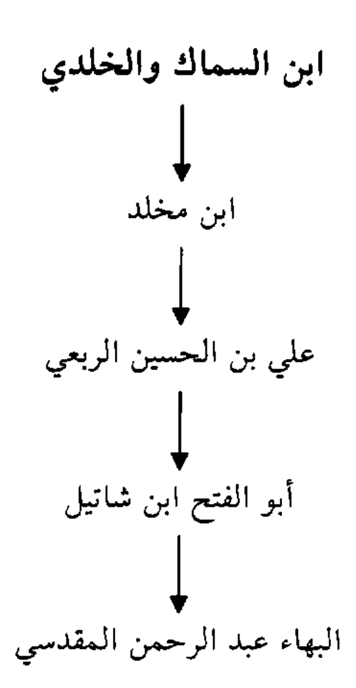
وفي آخرِ الجزءِ [١٨٥/ب] سماعاتٌ على أبِي الفتح ابنِ شاتيل سنةَ (٥٧٢هـ) و (٥٧٣هـ) وغير ذلك، وهي سماعاتٌ منقولةٌ من الأصلِ.

وعلى الورقةِ [١٨٦/أ] سماعاتٌ على بَهاءِ الدين أبِي محمدِ عبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ المقدسي سنةَ (٦١٩هـ) و (٦٢٠هـ)، ثم سماعٌ متأخرٌ سنةَ (٧٣٦هـ).

❑ ❑ ❑

= وكتب الكثير وصنَّف ولم يبلغ الأربعين، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثين وستمئة.
انظر: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٧٠).

## إسناد هذا الجزء :



## تراجم رجال السند

* ابن مَخلد، تقدم.

* عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الله، أبو القاسمِ الرَّبعي البغدادي الشافعي، الشيخُ الفقيهُ المسندُ العالمُ.

وُلد سنةَ أربعَ عشرةَ وأربعمئةٍ.

سمعَ أبا الحسن بنَ مَخْلَدِ البزاز، وأبا عليٍّ بنَ شاذان، وأبا القاسمِ بنَ بِشْران، وغيرَهم.

حدَّث عنه أبو بكرِ السَّمْعاني، وأبو طاهرِ السِّلَفي، وشُهدة بنتُ الإبري، وأبو الفتحِ ابن شاتيل، وغيرُهم.

ماتَ في الثالثِ والعشرين مِن رجب سنةَ اثنتين وخمسمئةٍ[1].

* عبيدُ اللّـهِ بنُ عبدِ اللّـهِ بنِ محمدِ بنِ نَجا بنِ شاتيل، أبو الفتحِ البغداديُّ، الشيخُ الجليلُ المسندُ المعمرُ.

سمعَ الحسينَ بنَ عليِّ بنِ البُسْري، وأبا القاسمِ الرَّبَعي، وأبا الحسن ابنِ العلاَّفِ، وأبا الغنائمِ النَّرْسي، وعدةً.

حدَّثَ عنه السَّمْعانيُّ، والشيخُ الموفَّقُ، ومحمدُ ابنُ الحافظِ عبد الغني، والبهاءُ عبدُ الرحمنِ، وخلقٌ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٩٤) بتصرف.

عُمِّرَ دهرًا وتفرَّدَ ورحلوا إليه، وانتهى إليه علوُّ الإسنادِ.

ماتَ في رجب سنةَ إحدى وثمانين وخمسمئةٍ(١).

* عبدُ الرحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ، بَهاءُ الدين أبو محمّد المقدسيُّ الحنبليُّ، الشيخُ الإمامُ العالمُ المفتي المحدِّثُ، شارحُ «المُقنع».

وُلد سنةَ خمسٍ وخَمسين وخمسمِئةٍ.

سمعَ من شُهْدةَ الكاتبةِ، وأبِي الفتحِ ابنِ شاتيل، وأحمدَ بنِ الناعمِ، ومحمدِ بنِ بركةَ الصِّلْحي، وغيرِهم.

روى عنه البِرْزالي، والضياءُ، والجمالُ ابنُ الصابوني، والشمسُ بنُ الكمالِ، وغيرُهم.

نسخَ الأجزاءَ وحصَّل، وروى الكثيرَ بدمشقَ ونابلس وبعلبك، وكان بصيرًا بالمذهبِ.

قال الضياءُ: كان فقيهًا إمامًا مُناظِرًا، وسمعَ الكثيرَ واجتهدَ في كتابةِ الحديثِ وتَسْميعِهِ.

مات في سابعِ ذي الحجةِ سنة أربعٍ وعشرينَ وستِّمئةٍ(٢).



(١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ١١٧) بتصرف.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٦٩) بتصرف.

الجزء الأول من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق
المعروف بابن السماك وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير
الخواص الخلدي
رواية أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز عنهما نصر الله [؟]
رواية أبي القاسم علي بن الحسين الربعي عنه
رواية أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل عنه
رواية أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي عنه
سماع يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي منه

وقف ... بالمدرسة

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخنا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد
المقدسي قال أنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن شاتيل
قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في العشر من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين
وخمسمائة قيل له أخبركم أبو القاسم علي بن الحسين الربعي قراءة عليه
وأنت تسمع في شهر ربيع الأول سنة خمس مائة قال أنا أبو
الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه قال أنا أبو
عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف
بابن السماك إملاء من لفظه يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع
خلون من رجب سنة أربعين وثلاث مائة ثنا أحمد بن عبد
الجبار العطاردي قال ثنا عبد الله بن إدريس الأودي
عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال
قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت خديجة بنت خويلد
جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ألا تزوج قال ومن قالت إن شئت
بكرا وإن شئت ثيبا قال ومن البكر ومن الثيب قالت
أما البكر فابنة أحب خلق الله تعالى إليك عائشة بنت أبي
بكر الصديق وأما الثيب فسودة بنت زمعة آمنت
بك واتبعتك قال فاذكريهما علي قالت فأتيت أم
رومان فقلت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من
الخير والبركة قالت وما ذاك قالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر عائشة قالت انتظري فإن
أبا بكر آت قالت فجاء أبو بكر رضي الله عنه فذكرت

الورقة الأولى

١٨٥

ربك عز وجل يقول إنا رب ذلك [illegible] إن هم بالسيئة
تكن له حسنة عندي فأنا جازيها غير واحدة فإن دنا
أعطيته إياها في الدنيا ولا تكون له عندي إلا العذاب والنكال
وإن هم ولم يعملها لم تكن له غير سيئة واحدة فإن دنا
انتقصها منه أو كلمة تشبه هذا في الدنيا فلقاني وليس له عندي
إلا الجنان الخلد آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
[illegible]
[illegible]

الورقة الأخيرة




# الجزءُ الأولُ

## مِن حديثِ أبـي عمرو عثمانَ بنِ أحمدَ الدقَّاقِ
## المعروف بابنِ السمَّاكِ
## وأبـي محمدِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرِ
## الخَوَّاصِ الْخُلدِي

روايةُ أبـي الحسن محمدِ بنِ محمدِ بنِ مَخْلَدٍ البزازِ عنهما
رضي اللَّهُ عنه

روايةُ أبـي القاسمِ عليِّ بنِ الحسينِ الرَّبَعي عنه

روايةُ أبـي الفتح عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ شاتيل عنه

روايةُ أبـي محمدٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ
المقدسي عنه

سماعُ يوسفَ بنِ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ أحمدَ الدمشقي منه




[ ١٧٥ / أ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخُنا الإمامُ بَهاءُ الدِّينِ أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ إبراهيم بنِ أحمدَ المقدسيُّ قالَ: أخبرنا الشيخُ أبو الفتح عُبيدُ اللّٰهِ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ محمدِ بنِ شاتيل قراءةً عليه في يومِ الأحدِ العشرين مِن ذي الحجةِ سنَةَ اثنتين وسبعين وخمسِمئةٍ، قيلَ له: أخبركم أبو القاسم عليُّ بنُ الحُسينِ الرَّبَعيُّ قراءةً عليه وأنتَ تسمعُ في شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ خمسِمئةٍ، قالَ: أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخْلَدٍ البزازُ قراءةً عليه، قالَ: حدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ يزيدَ الدَّقَّاقُ المعروفُ بابنِ السمَّاكِ إملاءً مِن لفظِهِ يومَ الجمعةِ بعدَ الصلاةِ لثلاثٍ خلونَ مِن رجبَ سنةَ أربعينَ وثلاثِمِئةٍ قالَ:

**٣٣٩** ـ (١) حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبّارِ العُطارديُّ قال: حدثنا عبدُ اللّٰه بنُ إدريسَ الأَوديُّ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ، قالَ: قالت عائشةُ رضي اللّٰهُ عنها:

لما ماتتْ خديجةُ بنتُ خُويلدٍ جاءت خولةُ بنتُ حَكيمٍ إلى رسولِ اللّٰهِ ﷺ فقالت: يا رسولَ اللّٰهِ، ألا تَزَوَّجُ! قالَ: «وَمَنْ؟»، قالت: إنْ شِئتَ بِكرًا وإنْ شِئتَ ثَيِّبًا، قالَ: «وَمَنِ البِكْرُ ومَنِ الثَّيِّبُ؟»، قالت: أَمَّا

البِكرُ فابنةُ أحبِّ خلقِ اللّهِ تعالى إليكَ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصدِّيقِ، وأمَّا الثَّيِّبُ فَسَودَةُ بنتُ زَمعةَ، آمنتْ بكَ واتَّبَعَتْك، قال: «فاذْكُريهما عَلَيَّ».

قالتْ: فأتيتُ أُمَّ رُومانَ فقلتُ: يا أُمَّ رُومانَ، وماذا أَدخلَ اللّهُ عليكم مِن الخيرِ والبركةِ، قالتْ: وَذاك ماذا؟ قالتْ: رسولُ اللّهِ ﷺ يذكُرُ عائشةَ، قالتْ: انتظري فإنَّ أبا بكرٍ آتٍ، قالت: فجاءَ أبو بكرٍ رضي اللّهُ عنه، فذكرت/ ذلك له، فقال: أَوَتَصْلحُ له وهي ابنةُ أخيه؟ فقالَ [١٧٥/ب] رسولُ اللّهِ ﷺ: «أَنَا أَخوهُ وهو أَخي، وابنتُهُ تصلحُ لي»، قالت: وقامَ أبو بكرٍ، فقالت لي أُمُّ رُومانَ: إنَّ المُطْعمَ بنَ عَديٍّ قد كان ذكرَها على ابنِهِ، فواللّهِ ما أخلَفَ وعدًا قطُّ ـ تعني أبا بكرٍ ـ.

قالت: فأتى أبو بكرٍ المُطْعِمَ بنَ عَديٍّ فقال: ما تقولُ في أمرِ هذه الجَارِيَةِ؟ فأقبلَ على امرأتِهِ فقالَ لَها: ما تقولينَ يا هذه؟ قالَ: فأقبلتْ على أبي بكرٍ فقالتْ: لَعَلَّنا إنْ أَنكحنا هذا الفتى إليكَ تُصْبيه وتُدخلْه في دينِكَ الذي أنت عليه، فأقبلَ أبو بكرٍ على المُطْعِمِ وقالَ: ما تقولُ أنتَ؟ قال: إنَّها لتقولُ ما تسمعُ، فقامَ أبو بكرٍ وليسَ في نفسِهِ مِن الموعِدِ شيءٌ، فقال لَها أبو بكرٍ: قولي لرسولِ اللّهِ ﷺ فليأتِ، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَمَلَكَها.

قالت خولةُ: ثم انطلقتُ إلى سودَة وأبوها شيخٌ كبيرٌ قد جَلَسَ عن المواسِمِ(١) فَحَيَّيْتُه بتحيَّةِ أهلِ الجَاهليةِ وقُلتُ: أَنعِم صباحًا، فقالَ: مَن أنتِ؟ قلتُ: خولةُ بنتُ حكيمٍ، قالت: فَرَحَّبَ بي وقالَ ما شاءَ اللّهُ تعالى أنْ يقولَ.

قالت: قلتُ: محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ المطلبِ يذكُرُ سودةَ بنتَ

---

(١) أي عن الحج، كما عند أحمد وغيره.

زمعةَ، قالَ: كفؤٌ كريمٌ، ماذا تقولُ صاحبتُكِ؟ قلتُ: تحبُّ ذلكَ، فقالَ: قولي له فليأتِ، فجاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَمَلَكها، قالت: وقدمَ عبدُ اللَّهِ بنُ زمعةَ فجعلَ يحثو الترابَ على رأسِه وقد قالَ بعدَ أنْ أسلَمَ: لعمرُكَ إنِّي سفيهٌ يومَ أحثو على رأسي الترابَ أن تزوجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ/ سودةَ. [١٧٦ / أ]

قالَ: وقالت عائشةُ: تزوَّجني لستٍّ سنينَ، فلما قدمْنا المدينةَ نزلْنا السُّنْحَ[1] مِن بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، قالت: فإنِّي لأُرَجَّحُ بينَ عِذقين وأنا ابنةُ تسعِ سنينَ، إذ جاءت أُمِّي فَأَنزلتني ثم مشتْ بي حتى انتهتْ بي إلى البابِ، فمسحَتْ وَجهي بشيءٍ من ماءٍ، وفرقَتْ جُمَيمةً كانت لي، ثمَّ دخلتْ بي على رسولِ اللَّهِ ﷺ وفي البيتِ رجالٌ ونساءٌ، فقالتْ: هؤلاءِ أهلُك، فبارَكَ اللَّهُ لكَ فيهم وباركَ لهم فيكَ، قالت: فقام الرجالُ والنساءُ فخرجوا، وبَنى بي رسولُ اللَّهِ ﷺ، ولا واللَّهِ ما نُحرت عليَّ جزورٌ ولا ذُبحت مِن شاةٍ، ولكن جَفنةٌ كانَ يبعثُ بها سعدُ بنُ عبادةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا دارَ بينَ نسائِه، فقد علمت أنَّه بعثَ بها[2].

---

(١) إحدى محال المدينة كان بها منزل أبي بكر الصديق حين تزوج مليكة، وبينها وبين منزل النبي ﷺ ميل. انظر: معجم البلدان (٣/ ٢٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٦) (٣٠٦١)، والطبراني ٢٣/ (٥٧)، ٢٤/ (٨٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٣٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٤١١ ـ ٤١٢)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٧/ ١٨٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، به. وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢١٠) من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى، قالا: لما هلكت خديجة جاءت خولة. . . ، فذكره مرسلاً إلى أن قال: قالت عائشة: فقد قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج. . . ، أرسل أكثره، ووصل آخره.

٣٤٠ ـ (٢) حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰهِ المُنادي قالَ: حدثنا ابنُ عُبيدٍ الطنافسيُّ، قالَ: حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بنِ سُويدٍ، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

أتيتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ وهو في ظلِّ الكعبةِ، فلما رآني قد أقبلتُ قالَ: «هم الأخسرونَ وربِّ الكعبةِ، هم الأخسرونَ وربِّ الكعبةِ»، قالَ: فأخذني غمٌّ وجعلتُ أتنفَّسُ، وقلتُ: هذا شيءٌ حدثَ بـي، قلتُ: مَن هم فداكَ أَبـي وأُمِّي؟ قالَ: «هم الأخسرونَ إلاَّ مَن قالَ في عبادِ اللّٰهِ هكذا وهكذا ـ وأَوماَ أبو عبدِ اللّٰهِ بيدِه يمينًا وشمالاً وخلفَه ـ وقليلٌ ما هم، ما مِن رجلٍ يموتُ فيتركُ غنمًا أو إبلاً أو بقرًا لم يؤدِّ زكاتَها إلاَّ جاءَتْه أعظمَ ما تكونُ وأسمَنَهُ، تطؤُه بأظلافِها وتنطحُهُ بقرونِها حتى يُقضى بينَ النَّاسِ، ثمَّ تعودُ أُولاها على أُخراها»[1].

[١٧٦/ب] ٣٤١ ـ (٣) / حدثنا أبو بكرٍ يحيـى بنُ أبـي طالبٍ قال: حدثنا حمادُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حدثنا يونسُ، عن مجاهدٍ، عن أبـي هريرةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قال: «أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال: أتيتُكَ البارحةَ فلم يَمنعني مِن الدخولِ في البيتِ الذي أنتَ فيه إلاَّ أنَّه كان على بابِ البيتِ قِرامُ سِترٍ فيه تماثيلُ، وفي البيتِ كلبٌ، فَمُرْ بالتماثيلِ فتقطعْ رأسُهُ فَيَصيرُ كأنَّه كهيئةِ الشجرةِ، ومُرْ بالقِرَامِ الذي كان في البيتِ فَيُجْعَلْ منه وِسادَتانِ منبوذَتانِ فتوطَئا» ففعلَ ذلكَ، ثم كان[2] جروٌ للحسنِ والحسينِ عليهما السلامُ[3].

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٠) (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠) من طريق الأعمش، به.

(٢) زاد في الهامش هنا إشارة إلى نسخة أخرى: ثم.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٠٦)، وأبو داود (٤١٥٨)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٤٧٨)، وابن حبان (٥٨٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٧)، والبيهقي (٧/ ٢٧٠) من =

قالَ: «فَأَتاني جبريلُ عليه السلامُ فَأَوصانِي بالجارِ حتى ظَنَنْتُ ـ أو رأيتُ ـ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[1].

٣٤٢ ـ (٤) حدثنا يحيى بنُ أبـي طالبٍ قالَ: حدثنا حمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ، قالَ: حدثنا يونسُ، عن مجاهدٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ اللَّـهَ تعالى يُبَاهي بأهلِ عَرَفةَ أهلَ السماواتِ والملائكةِ»[2].

٣٤٣ ـ (٥) حدثنا أبو قِلَابَةَ عبدُ الملكِ بنُ محمد الرَّقَاشي، قالَ: حدثنا يحيى بنُ حمادٍ، قالَ: حدثنا أبو عَوانةَ، عن الأعمشِ، عن

---

= طرق عن يونس بن أبـي إسحاق، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه مختصرًا النسائي (٥٣٦٥)، وأحمد (٢/ ٣٠٨، ٣٩٠)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٨)، وابن حبان (٥٨٥٣)، والطحاوي (٤/ ٢٨٧)، والبيهقي (٧/ ٢٧٠) من طريق أبـي إسحاق، عن مجاهد به.

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٦٧٤)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٤٤٥)، وابن حبان (٥٨٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠٦) من طريق يونس بن أبـي إسحاق، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥٣٨)، وذكر الاختلاف فيه على مجاهد، وصوَّب قول من قال فيه: عن مجاهد، عن عائشة.
قلت: وهو عند أحمد (٦/ ٩١، ١٢٥، ١٨٧).
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤)، وابن حبان (٥١٢)، وإسحاق بن راهويه (١٤١) من طريق داود بن فَراهِيج، عن أبـي هريرة، به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٨٣٩)، وابن حبان (٣٨٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦)، والحاكم (١/ ٤٦٥)، والبيهقي (٥/ ٥٨) من طريق يونس بن أبـي إسحاق، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٣/ ٢٥٣): ورجاله رجال الصحيح.

أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ: «سُلامى ابنِ آدمَ ثلاثُمئةٍ وستون عظمًا، في كلِّ عظمٍ منها صدقَةٌ، أمرُه بالمعروفِ صدقةٌ، ونَهيُه عن المنكرِ صدقةٌ، وعزلُه الأذى عن الطريقِ صدقةٌ»[1].

٣٤٤ ــ (٦) حدثنا أبو محمدٍ يوسفُ بنُ أبـي يوسفَ الأزديُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبـي بكرٍ قالَ: حدثنا زائدةُ بنُ أبـي الرُّقَاد، قالَ: حدثنا الزيادُ النُّمَيريُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

عن النبـيِّ ﷺ أنَّه كانَ إذا دخلَ رجبُ قالَ: «اللَّـهُمَّ بارِكْ لنا في رجب وشعبانَ وبَلِّغْنَا رمضانَ»[2].

٣٤٥ ــ (٧) حدثنا خالدُ بنُ الحسنِ بنِ جُوان الواسطيُّ، قالَ: حدثنا زكريا بنُ يحيـى الخزازُ، قالَ: حدثنا فَضالةُ بنُ حُصين، قالَ: حدثنا رِشْدِين أبو[3] عبد الله، عن الفراتِ بنِ السائبِ، عن ميمون بنِ مِهْران، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

---

(١) لم أقف عليه من طريق أبـي صالح عن أبـي هريرة، وله عن أبـي هريرة طرق أخرى بألفاظ وروايات، منها ما أخرجه البخاري (٢٧٠٧) (٢٨٩١) (٢٩٨٩)، ومسلم (١٠٠٩) من طريق همام عن أبـي هريرة مرفوعًا بنحوه.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٢٥٩)، والبزار (٦١٦ ــ كشف الأستار)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٣٤)، وأبو محمد الخلال في «فضائل شهر رجب» (١) من طريق زائدة بن أبـي الرقاد، به. وزائدة قال البخاري والنسائي فيه: منكر الحديث، وزياد النميري ضعيف.

(٣) في الأصل: رشيد بن عبد الله، والمثبت من مصادر التخريج، وقد جزم الحافظ ابن حجر في «أماليه» ــ كما نقل عنه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ١١٦) ــ أنه رشدين بن سعد، ورشدين هذا كنيته أبو الحجاج، والله أعلم.

قالَ رسولُ [الله ﷺ][1]/ : «مَن صامَ يومًا مِن رجب عدَل صيامَ [١٧٧/ أ] شهرٍ، ومَن صامَ منه ستةَ أيامٍ أُغلقت عنه أبوابُ الجحيمِ السبعة، ومَن صامَ ثمانيةَ أيامٍ منه فُتِّحت له أبوابُ الجنانِ الثمانيةُ، ومَن صام منه عشرةَ أيامٍ أَبدلَ اللّهُ جلَّ وعَزَّ سيِّئاتِهِ حسناتٍ، ومَن صَامَ منه عشرين يومًا نادى مُنادي: قد غفرتُ لكَ ما مَضَى، استأنِفِ العمل[2]».

٣٤٦ ـ (٨) حدثنا أبو القاسم إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ قالَ: حدثنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ يزيد[3] الأكفانيُّ، عن أبيه، عن هارونَ بنِ عنترةَ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ أبـي طالبٍ عليه السلامُ قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ شهرَ رجب شهرٌ عظيمٌ، مَن صامَ منه يومًا كُتِبَ له صومُ ألفِ سنةٍ، ومَن صامَ منه يومين كُتِبَ له صومُ أَلفي سنةٍ، ومَن صامَ منه ثلاثةَ أيامٍ كُتِبَ له صومُ ثلاثةِ آلافِ سنةٍ، ومَن صامَ مِن رجب سبعةَ أيامٍ أُغلِقت عنه أبوابُ جهنمَ، ومَن صامَ منه ثمانيةَ أيامٍ فُتِحت له أبواب الجنةِ الثمانيةِ فيدخلُ مِن أَيِّها شاء، ومَن صامَ منه خمسةَ عشرَ يومًا بُدِّلت سيِّئاتُهُ حسناتَ ونادى مُنادي مِن السماءِ: قد غُفِرَ لك فاستأنِفِ

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) تحرف في الأصل إلى: العلم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٥٠)، وابن حجر في «تبيين العجب بما ورد في فضل رجب» (٤٠)، من طريق ابن السماك، به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيـى بن معين: الفرات بن السائب ليس بشيء.

وله شواهد لا يُفرح بِها، ذكرها الحافظ في «تبيين العجب». وانظر ما بعده.

(٣) في الأصل: زيد.

العملَ، ومَن زادَ زادَهُ اللَّـهُ عزَّ وجلَّ»[1].

٣٤٧ ــ (٩) حدثنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السواقُ، قالَ: حدثنا عُبيدُ اللَّـهِ بنُ موسى العبسي قالَ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن حكيمِ بنِ دَيلم، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قالَ:

قامَ فينا رسولُ اللَّـهِ ﷺ بأربعٍ، فقالَ: «إنَّ اللَّـهَ لا ينامُ ولا ينبغي أنْ ينامَ، يرفعُ القِسْطَ ويَخْفِضُهُ يُرفع إليه عملُ النهارِ قبلَ عملِ اللَّيلِ، وعملُ اللَّيلِ قبلَ عملِ النَّهارِ، حجابُهُ النارُ، لو كَشفها لأَحرقت سُبُحاتُ وجهِهِ كلَّ شيءٍ أدركه بصرُهُ»[2].

٣٤٨ ــ (١٠) حدثنا أحمدُ بنُ بشرٍ المَرْثَدي قالَ: حدثنا الأخنسيُّ[3]: حدثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ قالَ: حدثني أبي، أنَّ ابنَ أبي نُعْم كان يُحرِمُ من السنةِ إلى السنةِ ويقولُ في تلبيتِهِ: لبّيكَ لو كان رياءً لاضْمَحَلَّ[4].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٤٩)، وابن حجر في «تبيين العجب» ٣٨، من طريق ابن السماك، به.
وقال الحافظ: وهو حديث موضوع لا شك فيه، والمتهم به الختلي، وقال الذهبي في «تلخيصه» (٦٧٧): علي بن يزيد الصدائي تالف، وهارون بن عنترة متروك.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٥٤٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٠٥) من طريق عبيد الله بن موسى، به.
وسيأتي (٥٧٣) من وجه آخر عن أبي موسى الأشعري، به.

(٣) هو أحمد ــ وقيل محمد ــ بن عمران بن عبد الملك الكوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه.

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٧٠) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، به.

٣٤٩ ـ (١١) حدثنا أحمدُ بنُ بشرِ المَرْثَدي، قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ هاشمٍ، عن أبي/ نُعيمٍ، عن بكيرِ[١] بنِ عامرٍ، أنَّ ابنَ أبي نُعْمٍ [١٧٧/ب] كان يمكُثُ خمسةَ عشرَ يومًا لا يأكلُ[٢].

٣٥٠ ـ (١٢) حدثنا أحمدُ بنُ بشرٍ، قالَ: حدثنا الأخنسيُّ، قال: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، قالَ: سمعتُ إبراهيمَ التيميَّ يقولُ: إنِّي لأمكثُ ثلاثينَ يومًا لا آكلُ[٣].

٣٥١ ـ (١٣) حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلي قالَ: حدثنا عليُّ بنُ قتيبةَ قالَ: أخبرني أخٌ لي أنه قَرَأَ على حائطٍ مكتوبًا[٤]:

كفى المرءَ نقصًا أَنْ يرى عيبَ غيرِهِ ... وما عابَ منه الناسُ غيرَ مَعيبِ[٥]

❑ ❑ ❑

---

(١) في الأصل: بكر.

(٢) أخرجه أبو نعيم (٥/ ٦٩) من وجه آخر عن ابن أبي نعم، به.

(٣) أخرجه أبو نعيم (٤/ ٢١٣ ـ ٢١٤) من طريقين عن الأعمش بنحوه.

(٤) في الأصل: مكتوب، والمثبت من «الديباج».

(٥) هو في «الديباج» للختلي (٨٩).

## مجلسٌ آخرُ

٣٥٢ ـ (١٤) حدثنا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ القاسمِ الخَواصُ المعروفُ بالخُلْديِّ إملاءً في يومِ الجمعةِ بعدَ صلاةِ العصرِ في هذا اليومِ، قالَ: حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أُسامةَ التَّميميُّ، قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ قُتيبةَ، قالَ: حدثنا مِسعرُ بنُ كدامٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن أبي العباسِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يستأذنه في الجهادِ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «أحيٌّ والدكَ؟» قالَ: نعم، قالَ: «فَفيهما فجاهِدْ»[١].

٣٥٣ ـ (١٥) حدثنا بشرُ بنُ موسى الأسديُّ، قالَ: حدثنا خلادُ بنُ يحيى، قالَ: حدثنا سفيانُ وهو الثوريُّ، قالَ: أَخبرني أبو الزُّبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ عرشَ إبليسَ على البحرِ، فيَبعثُ سراياهُ، فأعظَمُهم عندَه أعظمُهم فتنةً»[٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٠٤) (٥٩٧٢)، ومسلم (٢٥٤٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت، به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق أبي الزبير وأبي سفيان، كلاهما عن جابر، به.

٣٥٤ ـ (١٦) حدثنا موسى بنُ الحسنِ النَّسائيُّ قالَ: حدثنا القَعنبيُّ، / عن مالكٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عمرو بنِ معاذٍ الأَشهليِّ، [١٧٨ / أ] عن جدتِه[1] أنَّها قالتْ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا نساءَ المؤمناتِ لا تَحقِرَنَّ إحداكُن لجارتِها ولو كُراعَ[2] شاةٍ»[3].

٢٥٥ ـ (١٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمٍ البَصْريُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدثنا الربيعُ بنُ مُسلمٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ زيادٍ، عن أبي هريرةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ على رهطٍ مِن أصحابِه وهم يتحدَّثونَ ويضحَكونَ، فقالَ: «والذي نَفسي بيدِه، لو تعلمونَ ما أعلمُ لَضحكتُم قليلاً ولبكيتُم كثيرًا»، فلما انصرفَ أَوحى اللَّهُ إليه: يا محمدُ، لا تُقنِّط عبادي، فرجَعَ إليهم فقالَ: «أَبشِروا وقارِبوا وسدِّدوا»[4].

---

(١) واسمها حواء.

(٢) الكراع من الدواب ما دون الكعب.

(٣) هو في الموطأ (٢/ ٩٣١، ٩٩٦)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢)، والدارمي (١/ ٣٩٥)، وأحمد (٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧، ٦/ ٤٣٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٢١٨)، والطبراني ٢٤/ (٥٥٩).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٤)، وابن حبان (١١٣) (٣٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٧) من طريق الربيع بن مسلم، به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٦٧، ٤٧٧)، ووكيع في «الزهد» (١٩) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد به مختصرًا.
وأخرج البخاري (٦٤٨٥) (٦٦٣٧) من وجهين عن أبي هريرة مرفوعًا: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلاً».

٣٥٦ ـ (١٨) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ بنِ رِشدين المصريُّ قالَ: حدثنا يحيى بنُ سليمانَ الجُعفي قال: حدثنا سليمانُ بنُ حيانَ، عن الحجاجِ، عن الزهريِّ، عن أيوبَ بنِ بشيرٍ، عن حكيمِ بنِ حزامٍ قالَ:

قيلَ للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ اللّهِ، أيُّ الصدقةِ أفضلُ؟ قالَ: «على ذِي الرحمِ الكاشِحِ»[١].

٣٥٧ ـ (١٩) حدثنا جعفرٌ قالَ: حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عثمانَ العبسيُّ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ يونسَ قالَ: حدثنا سلاَّمُ بنُ سُليم، عن هارونَ بنِ كثيرٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن أبِي أُمامةَ، عن أُبَيٍّ بنِ كعبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ قَرأَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قرأَ ربعَ القرآنِ، وتباعدتْ منه الشياطينُ، وبَرِىءَ مِن المشركينَ، ويُعافى مِن فَزعِ النومِ»، وقالَ ﷺ: «مُروا صبيانكم / يقرؤنَها عندَ النومِ فلا يَعرضُ لهم شيءٌ»[٢]. [١٧٨/ب]

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٤٠٢)، والدارمي (١/٣٩٧)، والطبراني ٣/(٣١٢٦) من طريق حجاج بن أطارة وسفيان بن حسين كلاهما عن الزهري، به. وقال الهيثمي (٣/١١٦): وإسناده حسن.

ويرويه الحجاج بن أرطاة عن الزهري بإسنادٍ آخر، فأخرجه أحمد (٥/٤١٦)، والطبراني (٣٩٢٣) (٤٠٥١) من طريق الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا.

وخالفهما الزبيدي محمد بن الوليد ــ وهو من كبار أصحاب الزهري ــ فرواه عن الزهري، عن أيوب بن بشير مرسلاً، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٢٣).

(٢) هذا طرف من حديث طويل في فضائل سور القرآن الكريم سورة سورة، أخرجه بتمامه =

٣٥٨ ـ (٢٠) حدثني عليُّ بنُ معبدٍ، قالَ: حدثنا أبو بدرٍ، قال: حدثني زيادُ بنُ خَيثمةَ، عن أبـي يحيـى بياعِ القَتِّ، عن مجاهدٍ قالَ:

حدثني ابنُ عباسٍ، أنَّ آدمَ عليه السلامُ حجَّ مِن أرضِ الهندِ أربعينَ حجةً على رجليهِ(١).

٣٥٩ ـ (٢١) حدثنا الحسينُ بنُ الكُميتِ بنِ البهلولِ الموصليُّ، قالَ: حدثني محمدُ بنُ بشرٍ السَّرْجِسي، قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ هراسةَ، قالَ: حدثني أبو معشرٍ، عن المَقبُريِّ، عن أبِـي هريرةَ قالَ:

قالَ النبـيُّ ﷺ: «المؤمنُ مُوكلٌ به أربعٌ: مؤمنٌ يحسدَهُ، وفاسقٌ يُبغضُهُ، وفاجرٌ يقاتلُهُ، وشيطانٌ يَكيدُهُ»(٢).

٣٦٠ ـ (٢٢) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الكوفيُّ الطحانُ بالكوفةِ، قالَ: حدثنا يحيـى بنُ طلحةَ اليَرْبوعي، قالَ: حدثنا شريكٌ، عن الأعمشِ، عن يزيدَ الرَّقَاشي، عن بعضِ أصحابِ النبـيِّ ﷺ قالَ:

---

= الشجري في «أماليه» (١/ ٩٤، ٩٨)، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٨٥)، وابن عدي في ترجمة هارون بن كثير من «الكامل» (٧/ ١٢٧)، ولم يذكرا لفظه.

وهو حديث باطل، سلام بن سُليم ـ ويقال سلْم ـ المدائني متروك. وهارون بن كثير مجهول.

وانظر الكلام على هذا الحديث في «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٩١)، و «اللآلىء المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٢٦)، و «الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف» لابن حجر (ص ٣).

(١) أبو يحيـى القتات ليس بالقوي.

(٢) أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٤٦٣) من طريق إبراهيم بن هراسة، به.

وإبراهيم بن هراسة متروك. وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «القرآنُ غِنًى لا فقرَ بعدَهُ، والأمانةُ غنى»[1].

٣٦١ ـ (٢٣) حدثنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ شبيبٍ المَعْمريُّ، قالَ: حدثني عطيةُ بنُ بقيةَ قالَ: حدثني أبي، قالَ: حدثنا مُعانُ بنُ رِفاعةَ السَّلامي قالَ: حدثني الأصمُّ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عمَر قالَ:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَن مثَّل بِذي حياةٍ فعليه لعنةُ اللّٰهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ»[2].

قالَ أبو عليٍّ: هذا الحديثُ رواهُ أبو المغيرةِ والوليدُ، عن مُعان،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٣)، والطبراني (٧٣٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٧٦)، والشجري في «أماليه» (١/ ٨٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٥)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٨٧) (٨٨) من طريق شريك عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعًا.
وشريك سيِّىء الحفظ، وخالفه أبو معاوية ــ وهو ثقة ــ فرواه عن الأعمش، عن يزيد، عن الحسن مرسلاً. نقله القضاعي في «مسنده الشهاب» (١/ ١٨٧) عن الدارقطني.
والحديث موصولاً ومرسلاً مداره على يزيد الرقاشي وهو ضعيف.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٦) من وجه آخر عن الحسن، عن أنس. وفيه من لم يوثق.
وقوله: «والأمانة غنى» لم ترد في المصادر المتقدمة، وقد أخرجها القضاعي في «مسند الشهاب» (١٦) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

(٢) أخرجه الطبراني (١٣٠٩١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، به. إلاَّ أنه قال: «من مثل بأخيه فعليه...».
وأخرج البخاري (٥٥١٥)، ومسلم (١٩٥٨)، والنسائي (٤٤٤٢) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: إن رسول الله ﷺ لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا، ورواية النسائي: «لعن الله من مثل بالحيوان»، وانظر: مسند أحمد (٢/ ٩٢، ١١٥).

عـن[1] محمـدِ بـنِ عُميرٍ، وقـالَ أبـو المغيـرةِ: ابـنُ أبِـي عميـرةَ[2]، عـن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عمرَ.

٣٦٢ ـ (٢٤) حدثتني فاطمةُ بنتُ محمدِ بنِ حُبَيِّبٍ / أخو حمزةَ [١٧٩ / أ] الزياتِ بالكوفةَ، قالت[3]: سمعتُ أبِـي يقولُ: هذه كتبُ حمزةَ، فكانَ فيها: عن حمزةَ الزياتِ، عن عاصمٍ، عن الشَّعبـي، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

أَمرنا رسولُ اللّـهِ ﷺ أنْ نُلقيَ لحومَ الحُمُر الأهليةِ لَيِّنَةً ونَضيجةً، ثم لم يأمرْنا بأكلِهِ بعدُ[4].

٣٦٣ ـ (٢٥) حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّـهِ بنِ سليمانَ الحَضرمي، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ أبِـي خلفٍ، قالَ: حدثنا حُصينُ بن عمرَ، عن إسماعيلَ بنِ أبِـي خالدٍ، عن قيسٍ، عن جريرٍ قالَ:

لما بُعثَ النبـيُّ ﷺ أتيتُهُ لأبايعَهُ فبسطَ لي كساءَه، وقال: «إذا أتاكم

(١) في الأصل: عن معان بن محمد بن عمير، والصواب ما أثبت، وانظر: «التاريخ الكبير» (١/٢٠٦).

(٢) هكذا في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٤)، وفي «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٦)، و «الثقات» (٧/ ٤١٤)، و «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٥٧): ابن أبـي عمرة.
وهذه الطريق ذكرها البخاري في «تاريخه»، ولم أجد من أخرجها، وتقدم تخريج حديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

(٣) تحرف في الأصل إلى: قال. وحمزة هو ابن حَبيب الزيات، وأخوه هو حُبَيِّب بن حَبيب، وابن أخيه محمد بن حُبَيِّب بن حَبيب، وهذا السند نقله ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٠٠) عن الخلدي.

(٤) أخرجه البخاري (٤٢٢٦)، ومسلم (١٩٣٨) من طريق عاصم الأحول، به.

كريمُ قومٍ فأكرموه»[1].

٣٦٤ ـ (٢٦) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ حمادٍ بالكوفةِ، قال: حدثنا عمرُ بنُ سلامٍ، قال: حدثنا قيسٌ، عن أبي سعيدٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: سأله رجلٌ: أحتقِنُ؟ قال: لا تُبدي العورةَ ولا تَسْتَنَّ بسُنَّةِ المشركين[2].

٣٦٥ ـ (٢٧) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مسروقٍ قال: حدثنا (محمدُ؟) بنِ الحسينِ، قالَ: سمعتُ بِشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: سمعتُ يحيى بنَ يمانٍ يقول: قال سفيانُ: وَددتُّ أنّي حين قرأتُ القرآنَ لم أجاوِزْه إلى غيرِهِ، ووددتُّ أني إذا قعدت لكم أقومُ كما أقعدُ لا أوجرُ ولا آثمُ[3].

---

(١) أخرجه الطبراني (٢٢٦٦)، والبيهقي (٨/ ١٦٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٦٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٢)، والخطيب (١/ ١٨٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٩٦) من طريق حصين بن عمر، به. وحصين بن عمر متروك.
وأخرجه الطبراني (٢٣٥٨)، وفي «الصغير» (٧٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٥)، والخطيب (٧/ ٩٤) من طرق عن جرير، به. وقواه الألباني بطرقه وشواهده في «الصحيحة» (١٢٠٥).

(٢) لم أره في غير هذا الموضع، وأبو سعيد هو عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي متروك.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٥٧، ٦٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٦١ ـ ٦٢)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٦٤) (٢٦٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٢٠٩) من طرق عن سفيان الثوري بنحوه.
وقال الخطيب: إنما قال سفيان هذا خوفًا على نفسه ألا يكون قام بحق الحديث والعمل به، فخشي أن يكون ذلك حجة عليه. ثم قال في موضع آخر: وقد قيل إنما خاف سفيان على نفسه من الحديث وتمنى أنه لم يكن دخل فيه لأن حب الإسناد وشهوة الرواية غلبا =

٣٦٦ ـ (٢٨) حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ شبيبٍ قال: حدثنا سليمانُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ قالَ: قالَ لي أبو قلابةَ: لقد أقمتُ بالمدينةِ ثلاثًا[١] ما لي حاجةٌ إلَّا أَنْ يَقدمَ رجلٌ فأسألَه عن حديثٍ[٢].

❑ ❑ ❑

---

= على قلبه حتى كان يحدث عن الضعفاء ومن لا يحتج بروايته، فمن اشتهر منهم باسمه ذكر كنيته تدليسًا للرواية عنه، فخاف على نفسه من هذا الفعل.

(١) في الأصل: ثلاث.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٢٨/ ٢٩٦) من طريق ابن مخلد، به.

وأخرجه ابن سعد (٧/ ١٨٤ ـ ١٨٥)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٩٥) من طريق حماد بن زيد، به.

# مجلسٌ آخرُ

٣٦٧ ــ (٢٩) أخبرنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطاردي قالَ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن أشعثَ بن سَوَّارٍ، عن عديٍّ بنِ ثابتٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ: مَرَّ بي خالي ومَعه/ اللواءُ، فقلتُ: يا خالي، أينَ تذهبُ؟ قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى رجلٍ تزوجَ امرأةَ أبيه آتيه برأسِهِ(١). [١٧٩/ب]

---

(١) أخرجه الترمذي (١٣٦٢)، والنسائي (٣٣٣١)، وابن ماجه (٢٦٠٧)، وأحمد (٤/ ٢٩٠، ٢٩٢)، وأبو يعلى (١٦٦٦) (١٦٦٧)، وابن حبان (٤١١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٤٨، ١٤٩)، والدارقطني (٣/ ١٩٦)، والحاكم (٢/ ١٩١)، والبيهقي (٨/ ٢٣٧) من طريق عدي بن ثابت، به. وفي رواية أبي يعلى: عن البراء أن النبي ﷺ بعث إلى رجل...

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، فأخرجه أبو داود (٤٤٥٧)، والنسائي (٣٣٣٢)، والدارمي (٢/ ١٥٣)، وأحمد (٤/ ٢٩٥، ٢٩٧)، وعبد الرزاق (١٠٨٠٤)، والحاكم (٤/ ٣٥٧) من طريق عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن البراء بن عازب، به. زادوا فيه يزيد بن البراء. وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في هذا الحديث في «العلل» (٩٥١).

وأخرجه أبو داود (٤٤٥٦)، وأحمد (٤/ ٢٩٥، ٢٩٧)، والدارقطني (٣/ ١٩٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٧)، والطحاوي (٣/ ١٤٩)، والحاكم (٢/ ١٩٢) من طريق مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن البراء بنحوه. =

٣٦٨ ـ (٣٠) حدثنا أبو قلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشي، قالَ: حدثنا بشرُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أنه سمع أبا السائب مولى هشامِ بنِ زهرةَ يقول: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَن صلَّى صلاةً لم يقرأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهي خِداجٌ فهي خِداجٌ غيرُ تمامٍ»، قالَها ثلاثًا.

فقلتُ: يا أبا هريرةَ، إنِّي أحيانًا أكونُ وراءَ الإمامِ؟ فغَمَزَ ذراعي، وقال: اقرأ بِها في نفسِك يا فارسي، فإني سمعتُ رسولَ اللّـهِ يقولُ: «إنَّ اللّـهَ تعالى يقولُ: قَسَمتُ الصلاةَ بيني وبينَ عَبدي نِصفين، فنصفُها لي، ونصفُها لِعبدي، ولِعبدي ما سألَ»، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اقرَؤا، يقول العبدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ / لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ يقولُ اللّـهُ تعالى: حَمِدَني [١٨٠ / أ] عَبدي، يقولُ العبدُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ يقولُ اللّـهُ عزَّ وجلَّ: أثنى عليَّ عَبدي، يقولُ العبدُ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ يقولُ اللّـهُ تعالى: مَجَّدني عبدي، وهذه الآية بيني وبينَ عَبدي، يقولُ العبدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يقولُ اللّـهُ عزَّ وجلَّ: فهذه بيني وبينَ عَبدي ولِعبدي ما سألَ، يقولُ العبدُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ يقولُ اللّـهُ: فهؤلاء لِعبدِي ولِعبدي ما سألَ»[١].

---

= والحديث صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حسن غريب.

(١) هو في «الموطأ» (١/ ٨٤، ٨٥)، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٣٩٥) (٣٩).
وأخرجه مسلم (٣٩٥) من طريق أبي السائب وعبد الرحمن بن يعقوب، كلاهما عن أبي هريرة، به.

٣٦٩ ـ (٣١) حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ الله المُنادي، قالَ: حدثنا أبو بدرٍ شجاعُ بنُ الوليد، قالَ: حدثنا حارثةُ بنُ محمدٍ، قالَ: أخبرني عُبيدُ اللّٰه بنُ أبـي رافعٍ، عن جدتِهِ ـ وكانت خادمةً لرسولِ اللّٰهِ ﷺ ـ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «بيتٌ لا تمرَ فيه كأن ليسَ فيه طعامٌ»(١).

[١٨٠/ب] ٣٧٠ ـ (٣٢) / حدثنا يحيـى بنُ أبـي طالبٍ قالَ: حدثنا حمادُ ابنُ مَسعدةَ قالَ: حدثنا يعقوبُ بنُ محمدٍ، عن أبـي الرِّجالَ، عن أُمِّه عمرةَ، عن عائشةَ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «يا عائشةُ، بيتٌ لا تمرَ فيه جياعٌ أهلُهُ»(٢).

٣٧١ ـ (٣٣) حدثنا الحسنُ بن سلَّامٍ السواقُ، قالَ: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى: أخبرنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن الأعمشِ، عن عُمارةَ، عن وهبِ بنِ ربيعةَ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ قالَ:

اجتمعَ ثلاثةُ نفرٍ عندَ الكعبةِ، كثيرٌ شحمُ بطونِهم، قليلٌ فقهُ قلوبِهم، ثَقَفيٌّ وقرشيان، فتحدَّثوا الحديثَ بينهم، فقال أحدُهم: ترونَ الله يسمعُ ما قلنا؟ فقال أحدُهم: يسمعُ إذا رَفعنا ولا يسمعُ إذا خَفَضْنا، قال الآخرُ: إنْ كان يسمعُ منه شيئًا [١٨١/أ] إنَّه ليسمَعُهُ كلَّه، فذُكرَ ذلك لرسولِ الله/ ﷺ، فنزلت الآياتُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾(٣) [فصلت: ٢٢].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٨)، والطبراني ٢٤/(٧٥٧) (٧٥٨) من طريق عبيد الله بن أبـي رافع به. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٤٦) (١٥٣) من طريق يعقوب بن محمد، عن أبـي الرجال محمد بن عبد الرحمن، به.

(٣) كتب في الهامش تعليقًا على هذا الحديث: لم يرو وهب بن ربيعة إلَّا هذا الحديث. قاله الحافظ عبد الغني. =

٣٧٢ ـ (٣٤) حدثنا حامدُ بنُ سهلٍ الثَّغْري، قالَ: حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ صالحٍ، قالَ: حدثنا أبو بكرٍ النَّهْشَلي، عن ابنِ أبِي الجَهْمِ، عن ابنِ عُمرَ:

أنَّه قدِمَ الكوفةَ فرأى سعدَ بنَ أبي وقاصٍ قضى حاجتَهُ وتوضَّأ ومسحَ على خُفيه، فقالَ له: أتمسَحَ على خُفَّيك! قال: نعم، إذا أتيتَ أباك فاسأله، قال: فلما رجعَ إلى أبيه ذكرَ ذلك له، قالَ:

نعم، صنعَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصنعناه[1].

٣٧٣ ـ (٣٥) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغُ، قالَ: حدثنا محمدُ بن الصَّبَّاحِ، قالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ اللَّهِ والحسنِ بنِ الحَنَفيةِ، عن أبيهما، عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه قالَ:

نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خيبر[2].

٣٧٤ ـ (٣٦) / حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ [١٨١/ب] الهاشميُّ قالَ: حدثنا عبدُ الوهابِ الثَّقفيُّ قالَ: سمعتُ يحيى بنَ سعيدٍ الأنصاريَّ يقولُ: أخبرني مالكُ بن أنسٍ، أنَّ ابنَ شهابٍ أخبرَه، أنَّ الحسنَ

---

= والحديث أخرجه مسلم (٢٧٧٥) من طريق سفيان الثوري، به.
وأخرجه البخاري (٤٨١٦) (٤٨١٧) (٧٥٢١)، ومسلم (٢٧٧٥) من طريق أبي معمر، عن ابن مسعود، بنحوه.

(١) إسناده حسن. وأخرجه ابن ماجه (٤٥٦)، وأحمد (١/ ١٤، ٣٥، ٥٤)، وابن خزيمة (١٨٤)، وعبد الرزاق (٧٦٣) (٧٦٥)، والطبراني (٨٦)، والبزار (١٢٢) (١٣٨) (١٥٢) من طرق عن ابن عمر بألفاظ وروايات، وبعضهم لا يذكر فيه قصة ابن عمر مع سعد بن أبي وقاص. وانظر: «صحيح البخاري» (٢٠٢).

(٢) يأتي في أمالي ابن النحاس (١٨) بزيادة في متنه. وانظر ما بعده.

وعبدَ اللَّهِ ابنَي محمدِ بنَ عليٍّ أخبراهُ، أنَّ أباهما أخبرَهما، أنَّ عليَّ بنَ أبـي طالبٍ عليه السلامُ قالَ:

حرَّم رَسولُ اللَّهِ ﷺ مُتعَةَ النِّساء يومَ خيبرَ.

٣٧٥ ــ (٣٧) حدثنا القاضي إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أبـي كثيرٍ، قـالَ: أخبـرنـا مكـيُّ بـنُ إبـراهيـمَ، قـالَ: حـدثنـا فطـرُ بـنُ خليفـةَ، عـن عبدِ الجبارِ بنِ وائلٍ، عن أبيه وائلٍ قالَ:

رأيتُ النبيَّ ﷺ إذا افتتحَ الصلاةَ رفعَ يديهِ حتى يُجاوِزَ إبهامَاهُ شحمةَ أُذنيهِ[(١)].

٣٧٦ ــ (٣٨) حدثنا أبو عليٍّ حنبلُ بنُ إسحاقَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ[(٢)]، قالَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن مَيسرةَ السَّعديِّ، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كلُّ أُمتي مُعافَى إلاَّ المُجاهرينَ، إنَّ من المُجاهرينَ أَن يعملَ الرجلُ سرًا ثم يخرجَ فيُخبرَ بهِ»[(٣)].

٣٧٧ ــ (٣٩) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ الضبـي قالَ: حدثنا موسى بنُ مسعودٍ قالَ: حدثنا أبو ذرٍّ محمدُ بنُ عُثيم، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ في الجمعةِ لساعةً لا يسألُ العبدُ ربَّه تَعالى

---

(١) أخرجه أبو داود (٧٣٧)، والنسائي (٨٨٢)، وأحمد (٤/ ٣١٦)، والطبراني ٢٢/ (٧٢) من طريق فطر بن خليفة، به.
وهو عند مسلم (٤٠١) من وجه آخر عن عبد الجبار بن وائل، بنحوه.

(٢) في الأصل: بن جميل، والصواب ما أثبت إن شاء الله.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٦٩)، ومسلم (٢٩٩٠) من طريق الزهري، بنحوه.

شيئًا إلاَّ أعطاهُ إيَّاه»، قيلَ: يا رسولَ اللَّـهِ: أيُّ ساعةٍ هي؟ قالَ: «مِن حين يقومُ الإمامُ إلى أَنْ ينصرِفَ مِن صلاتِهِ»[1].

٣٧٨ ــ (٤٠) حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ المقرىءُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ بكارٍ أبو جعفرٍ قالَ: حدثنا يحيـى بنُ عقبةَ بنِ أبـي العَيزارِ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، / عن الحسنِ البصريِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سمرةَ [١٨٢ / أ] قالَ:

نادى رسولُ اللَّـهِ ﷺ ذاتَ يومٍ حتى أسمَعَ العواتِقَ في خُدورِهِنَّ، فقالَ: «أَلا هلْ عَسى رجلٌ يَبيتُ بعيالِهِ[2] رواءً ويَبيتُ جارُهُ طاويًا.

أَلا هل عسى رجلٌ مِنكم أنْ يُحدِّثَ ما يخلو بِه مع امرأتِهِ، ألا هلْ عسى امرأةٌ مِنكُن أَنْ تُحدِّثَ النساءَ بما تَخلو بِه مع زوجِها».

فقامت امرأةٌ رَبعَةٌ سفعاءُ الخدين فقالت: يا رسولَ اللَّـهِ، إنَّهم لَيَفعلون، وإنَّهن لَيَفعلْنَ، قالَ:

فقالَ: «لا تَفعلوا ولا تَفعلْن، إنَّما مثلُ مَن فعلَ ذلك مثلُ شيطانٍ لقيَ شيطانَةً بالسوقِ فوقَعَ عليها والناسُ ينظرونَ. ألا هلْ عسى رجلٌ يُرَدُّ عن بابِ الجنةِ بعدَ النظرِ إليها».

قالوا: يا رسولَ اللَّـهِ، (ومم؟) ذاكَ؟ قالَ: «ملءُ كفٍّ مِن دمِ امرىءٍ

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٢١) من طريق محمد بن غالب، به. وفيه: «... إلى أن يفرغ من خطبته»، ثم قال ابن عبد البر: هكذا في الحديث: إلى أن يفرغ من خطبته، والمحفوظ إلى أن يفرغ من صلاته.
وأخرج مسلم (٨٥٣) عن أبـي بردة بن موسى، قال: قال لي عبد الله بن عمر: أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم، سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة».

(٢) في «الزهد» لابن المبارك: فصاله.

مسلمٍ أصابَه حرامًا أو قالَ بغير حقٍّ»[1].

٣٧٩ ـ (٤١) حدثنا موسى بنُ سهلٍ الوشاءُ، قالَ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عليةَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ أصحابَ هذه الصورِ يُعذَّبون ويقالُ لهم: أَحْيو ما خلقتُم»[2].

٣٨٠ ـ (٤٢) حدثنا الحسنُ بنُ سلاَّم السَّواقُ، قالَ: حدثنا عُبيدُ اللَّـهِ بنُ موسى، قالَ: أخبرنا إسرائيلُ، عن عبدِ الأعلى، عن أبي عبدِ الرحمنِ، عن عليٍّ:

عن النبيِّ ﷺ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] قالَ: «شُكركم، يقولُ: مُطِرْنا بِنَوءِ كَذا وكَذا ونجمِ كَذا وكَذا»[3].

٣٨١ ـ (٤٣) وإنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ كانَ يُواصِلُ مِن السَّحرِ إلى السَّحرِ[4].

---

(١) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار متفق على ضعفه.
والقسم الأول من الحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٧٩) من وجه آخر عن الحسن مرسلاً.

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٥١) (٧٥٥٨)، ومسلم (٢١٠٨) من طريق نافع، به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٩٥)، وأحمد (١/ ٨٩، ١٠٨، ١٣١)، والبزار (٥٩٣)، والطبري (٢٧/ ١١٩) من طريق إسرائيل، عن عبد الأعلى، به.
وفي الباب عن ابن عباس بنحوه عند مسلم (٧٣).

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٩١)، وعبد بن حميد (٨٥)، وابن أبي شيبة (٩٥٨٩) من طريق إسرائيل، به.
وأخرجه أحمد (١/ ١٤١) من طريق إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي، عن علي.

٣٨٢ ـ (٤٤) وإنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «مَن كذَبَ في حُلمِهِ كُلِّفَ عقْدَ شعيرةٍ يومَ القيامةِ»[١].

٣٨٣ ـ (٤٥) / حدثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ قالَ: [١٨٢/ب] حدثني أَبـي، قالَ: حدثني سعيدُ بنُ سماكِ بنِ حربٍ، قالَ: حدثني أَبـي، ولا أعلَمُه إلاَّ عن جابرِ بنِ سمرةَ، قالَ:

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ المغربِ ليلةَ الجمعةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وكان يقرأُ في صلاةِ العشاءِ الآخرةِ ليلةَ الجمعةِ بسورةِ الجمعةِ والمنافقين[٢].

٣٨٤ ـ (٤٦) حدثنا أبو يحيـى جعفرُ بنُ محمدٍ الرازيُّ قالَ: حدثنا عمرُ بنُ عليِّ بنِ أبـي بكرٍ، قالَ: حدثنا أبـي، عن قيسٍ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كان غلامٌ على بابِ الصَّفا أعجميٌّ، قالَ: فكانَ النبـيُّ ﷺ يجلسُ إليه، فقالتْ قريشٌ: إنَّما يتعلَّمُ محمدٌ مِن غلام ابن الحَضرميِّ، فأنزلَ اللّـهُ تعالى: ﴿أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٨١) (٢٢٨٢)، وأحمد (١/ ٧٦، ٩٠، ٩١، ١٠١)، وابنه عبد الله في «الزوائد» (١/ ١٢٩، ١٣١)، وعبد بن حميد (٨٦)، والبزار (٥٩٤) (٥٩٥)، وصححه الحاكم (٤/ ٣٩٢، ٣٩٣)، وتعقبه الذهبي فقال: عبد الأعلى ضعفه أبو زرعة.
وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٧٠٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي (٣/ ٢٠١) من طريق أبـي عمرو بن السماك، به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٤١). وفي «الثقات» (٦/ ٣٦٧)، والبيهقي (٣/ ٢٠١) من طريق أبـي قلابة، به. وقال ابن حبان: والمحفوظ عن سماك، أن النبـي ﷺ.

﴿وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾[1] [النحل: ١٠٣].

٣٨٥ ــ (٤٧) حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ قالَ: حدثنا أبو المسيَّب الواسطيُّ: حدثنا الليثُ بنُ سعدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أظنُّه مرفوعًا ــ شكَّ أبو المسيَّبِ ــ،

قالَ: «القمحُ بالقمحِ، والشعيرُ بالشعيرِ، والتمرُ بالتمرِ، والزبيبُ بالزبيبِ، مثلاً بمثل»[2].

٣٨٦ ــ (٤٨) حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ المُنادي، قالَ: حدثنا داودُ بنُ رُشيدٍ، قالَ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ كثيرِ بنِ ميمون، عن شيبانَ، عن عاصمٍ، عن المعرورِ بنِ سُويدٍ، عن أبـي ذرٍّ قالَ:

حدثني الصادقُ المصدوقُ ﷺ قال: «قال اللَّهُ عزَّ وجلّ: الحسنةُ عشرة أو/ أزيدُ، والسيئةُ واحدةُ أو أَغفرُ، ومَن لَقيني لا يُشركُ بـي شيئًا بِقُرابِ الأرضِ خطيئةً جعلتُ له مِثلها مغفرةً»[3]. [١٨٣ / أ]

---

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٧) من طريق مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبـي. وهو عند الطبري في «تفسيره» (١٤/ ١٢٠) عن مجاهد مرسلاً.

وله طرق أخرى عن ابن عباس وغيره بألفاظ مختلفة، انظر: «تفسير الطبري» (١٤/ ١١٩، ١٢٠)، و «الدر المنثور» للسيوطي (٥/ ١٦٧).

(٢) لم أقف عليه من حديث ابن عمر. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر: «صحيح البخاري» (٢١٣٤) (٢١٧٠) (٢١٧٤)، و «صحيح مسلم» (١٥٨٦) (١٥٨٧) (١٥٨٨).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٤٨، ١٥٥، ١٨٠)، والحاكم (٤/ ٢٤١)، من طرق عن عاصم، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

وهو في «صحيح مسلم» (٢٦٨٧) من طريق الأعمش، عن المعرور، بنحوه.

٣٨٧ ــ (٤٩) حدثنا يحيى بنُ أبـي طالبٍ، قالَ: حدثنا حمادُ بنُ مَسعدةَ، قالَ: حدثنا يونسُ بنُ أبـي إسحاقَ، عن أبيه، عن عامر بنِ سعدٍ البَجلي:

عن أبـي بكرٍ الصديق في قولِهِ تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قالَ: الحُسنى الجنةُ، والزِّيادةُ النظرُ إلى وجهِ ربِّهم تعالى[١].

وفـي قـولِـهِ عـزَّ وجـلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قالَ: بِشركٍ[٢].

٣٨٨ ــ (٥٠) حـدثنـا محمـدُ بـنُ عيسـى بـنِ حيـانَ المَـدائنـيُّ، قـالَ: حدثنـا سفيـانُ بنُ عيينـةَ، عـن الزُّهـريِّ، عـن عـروةَ، عـن عائشةَ قالتْ:

جاءت امرأةُ رفاعةَ إلى النبـيِّ ﷺ، فقالتْ: إنَّ رِفاعةَ طلَّقني، فبَتَّ طلاقي، فتزوجتُ ابنَ الزُّبير[٣] وإنَّما معه مثلُ هُدْبةِ الثوبِ، فقالَ:

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٤)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٤٧٤)، وابن مندة في «الرد على الجهمية» (٨٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/٣٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٥٧) من طرق عن أبـي إسحاق، به.

وعامر بن سعد البجلي روايته عن أبـي بكر مرسلة، والواسطة بينهما هو سعيد بن نمران، كما أخرجه الطبري (١١/ ٧٤).

(٢) أخرجه الطبري (٧/ ٨) من طريق يونس بن أبـي إسحاق، به. وسقط من المطبوع: عن أبـي إسحاق.

وأخرجه أيضًا من وجه آخر عن أبـي بكر.

(٣) عبد الرحمن بن الزبير ــ بفتح الزاي ــ القرظي، صحابـي صغير.

«أتريدينَ أن ترجعي إلى رفاعةَ! لا، حتى تذوقي عُسيلتَه ويذوقَ عُسيلتَك»، قالت: وأبو بكرٍ عندَ النبيِّ ﷺ وخالدُ بنُ سعيدٍ بالبابِ ينتظرُ أَنْ يُؤذَنَ له، فقالَ: يا أبا بكرٍ، ألا تسمَعُ هذه ما تَجهرُ بهِ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ[1].

٣٨٩ ـ (٥١) حدثنا أحمدُ بنُ بشرٍ المَرْثديُّ، قالَ: حدثنا عليُّ بنُ الجعدِ قالَ: أخبرني المباركُ بنُ فَضالةَ، عن مرزوقٍ أبي عبدِ اللّهِ الحِمصي، عن أبي أسماءَ الرَّحبي، عن ثوبانَ مَولى النبيِّ ﷺ قالَ:

[١٨٣/ب] قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «يوشك أنْ تَداعىٰ عليكُم الأممُ/ مِن كلِّ أفقٍ كما تَتَداعى الأَكَلَةُ على قصعَتِها»، قُلنا: مِن قلَّةٍ بنا يومَئذٍ؟ قالَ: «لا، أنتم يومَئذٍ كثيرٌ، ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السيل، ينزِعُ اللّهُ المَهابةَ مِن قلوبِ عدوِّكم ويجعلُ في قلوبِكم الوهنَ»، قيلَ: وما الوهنُ؟ قالَ: «حبُّ الحياةِ وكراهيةُ الموتِ»[2].

٣٩٠ ـ (٥٢) حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّليُّ قالَ: حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللّهِ بنُ حسينٍ مَولى بني هاشمٍ، عن الهيثمِ بنِ عديٍّ، عن ابنِ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٩) (٥٢٦٠) (٥٧٩٢) (٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣) من طرق عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٥٢٦٥) (٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه.

(٢) أخرجه أحمد (٥/٢٧٨)، والطبراني (١٤٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٢)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٥) من طريق المبارك بن فضالة، به.
وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٢٨) من طريقين عن ثوبان، به.

عيَّاشٍ[1]، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، قالَ: بلَغني أنَّه لما ماتَ عثمانُ رضي اللَّـهُ عنه وُجدَ على بابِ خزانةٍ له مكتوب:

ما ذاقَ رَوْحَ الغِنى مَن لا قُنوعَ له ... ولنْ تَرى قانعًا ما عاشَ مُفتقِرًا
العُـرْفُ مَـن يـأتِـه يَحمـدْ عـواقِبَـهُ ... ما ضاعَ عُرفٌ ولو أَوليتَهُ حَجرًا[2]

**٣٩١ ـ (٥٣)** حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ قالَ: حدثني أبو نصيرٍ المؤذنُ قالَ: حدَّثني موسى بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدثنا أبو معشرٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ:

عن عبدِ اللَّـهِ بنِ سلامٍ، قالَ: قرأتُ في بعضِ كُتبِ اللَّـهِ تَعالى: إذا عَصاني مَن يعرِفُني سلَّطتُ عليه مَن لا يَعرِفني[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) يعني أبا بكر بن عياش، فإنه يروي عن عبد الملك بن عمير، وفي الأصل وفي الديباج: ابن عباس، والصواب ما أثبت إن شاء الله.
(٢) هو في «الديباج» للختلي ١/(١١٦).
(٣) هو في «الديباج» ١/(١٢٩).

## مجلسٌ آخرُ

٣٩٢ ـ (٥٤) حدثنا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلْديّ إملاءً يومَ الجمعةِ بعدَ الصلاةِ صلاةِ العصرِ في هذا اليومِ من لفظِهِ، قالَ: حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبـي أُسامةَ التَّميمي، قالَ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ بكيرٍ السَّهميُّ، قالَ: حدثنا حميدٌ، عن أنسٍ:

أنَّ الـرُّبيِّـع عمَّتـه كَسـرت ثَنيـةَ جـاريـةٍ، فطَلبـوا العفـوَ، فـأمـرَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ بالقِصاصَ، فقالَ أنسُ بنُ النضرِ: أتكسر ثنيةُ الرُّبيِّعِ! لا والذي بعثَكَ بالحقِّ، لا تُكسرُ ثنيتُها، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «يا أنسُ، كتابُ اللّٰهِ القِصاصُ» فَعَفوا، فقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إنَّ من عبادِ اللّٰهِ مَن لو أقسمَ على اللّٰهِ لأَبرَّهُ»(١).

٣٩٣ ـ (٥٥) حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ مسلمٍ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ الأنصاريُّ قالَ: حدثنا حميدٌ، عن أنسٍ:

[١٨٤ / أ] أنَّ الرُّبيِّعَ بنتَ النضرِ عمَّته لَطمت جاريةً، فانكسرتْ / ثنيَّتُها،

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠٣) (٢٨٠٦) (٤٤٩٩) (٤٥٠٠) (٤٦١١) (٦٨٩٤) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٥) من طريق ثابت، عن أنس بنحوه. وانظر ما بعده.

فَعَرضوا عليهم الأَرْشَ فأَبوا، فَطَلبوا العفوَ، فأَتوا النبيَّ ﷺ فأمرَهم بالقِصاصِ، فجاءَ أخوها أنسُ بنُ النضرِ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، أتُكسَرُ سنُّ الرُّبيِّعِ! لا، والذي بعثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثنيَّتُها، فقالَ: «يا أنسُ، كتابُ اللَّهِ القصاصُ» فعفا القومُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ مِن عبادِ اللَّهِ مَن لو أقسمَ على اللَّهِ لأَبَرَّهُ».

٣٩٤ ـ (٥٦) حدثنا موسى بنُ الحسنِ النَّسائيُّ، قالَ: القَعنبيُّ قالَ: حدثنا مالكٌ، عن حميدٍ الطويلُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّه قالَ:

حجَمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ أبو طَيبةَ، فأمرَ له بصاعٍ مِن تمرٍ، وأمرَ أهلَه أنْ يُخَفِّفوا عنه مِن خراجِهِ[1].

٣٩٥ ـ (٥٧) حدثنا أحمدُ بنُ زيدِ بنِ هارونَ القزازُ بمكةَ، قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ، قالَ: حدثني ابنُ وهبٍ، قالَ: حدثني يزيدُ بنُ عياضٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه:

أنه سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِخيفِ مِنى وهو يقولُ: «نضَّرَ اللَّهُ عبدًا سمعَ مَقالتي فوَعاها أو بَلَّغها إلى مَن لم يسمَعْها، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ لا فقهَ له، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هو أفقهُ مِنه، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ: إخلاصُ العملِ للَّهِ، وطاعةُ ذوي الأمرِ، ولُزومُ الجماعةِ، فإنَّ دعوةَ المسلمينَ تكونَ مِن ورائِهم»[2].

---

(١) هو في «الموطأ» (٢/ ٩٧٤)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢١٠٢) (٢٢١٠).
وأخرجه البخاري (٢٢٧٧) (٢٢٨١) (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) من طريق حميد، به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٣١) (٣٠٥٦)، والدارمي (١/ ٧٤، ٧٥)، وأحمد (٤/ ٨٠، ٨٢)، وأبو يعلى (٧٤١٣) (٧٤١٤)، والطبراني (١٥٤١) (١٥٤٢) (١٥٤٣) (١٥٤٤)، والحاكم (١/ ٨٦، ٨٧)، وأبو عمرو المديني في «جزء نضر الله امرءًا» (١٤) من طريق =

٣٩٦ ـ (٥٨) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرازيُّ بمصرَ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ مهرانَ، قالَ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ، قالَ: حدثنا مُعانُ بنُ رِفاعةَ، عن عبدِ الوهابِ بن بخت، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه قالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ امرءًا سمعَ مِنّا حديثًا فبلَّغه...» فذكَرَ نحوَه(١).

٣٩٧ ـ (٥٩) حدثنا محمدُ بنُ عثمانَ العبسيُّ أبو جعفرٍ، قالَ: حدثنا عليُّ بنُ المديني، قالَ: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، قالَ: سمعتُ أبي يُحدِّثُ عن أنسٍ:

أن نبيَّ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَن سأَل اللَّهَ تعالى الشهادةَ صادقًا مِن قلبِه ثم ماتَ أعطاهُ اللَّهُ أجرَ الشهداءِ»(٢).

٣٩٨ ـ (٦٠) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ حمادٍ بالكوفةِ، قالَ:

---

= محمد بن جبير بن مطعم، على اختلاف في الإسناد إليه.
وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة، جمعها أبو عمرو المديني في «جزئه»، ومنها حديث أنس الآتي.

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٢٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٠٨)، وأبو عمرو المديني في «جزء نضر الله امرءًا» (٣٦) (٣٧) (٣٨) من طرق عن معان بن رفاعة، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٤٤)، أبو عمرو المديني (٤٠)، وتمام في «فوائده» (٩)، والضياء في «المختارة» (٢٣٢٨) (٢٣٢٩) من طريقين عن أنس، به. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/ ٧٧) من طريق معتمر بن سليمان، به. وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وتقدم في فوائد المطرز (١٢١) من طريق ثابت عن أنس بنحوه.

حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ صالحٍ، قالَ: حدثنا مندلٌ، عن أبـي هاشمٍ، عن عبدِ الوارثِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى اللَّـهُ عليه عشرًا»[1].

٣٩٩ ـ (٦١) / حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ بنِ جابرٍ السَّقَطيُّ، قالَ: [١٨٤/ب] حدثنا سهيلُ بنُ إبراهيمَ الجَاروديُّ، قالَ: حدثنا الأشعثُ بنُ زرعةَ العِجليُّ، قالَ: حدثنا عبادُ بنُ منصورٍ، عن[2] ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «نِعمَ للعبدِ الحِجامةُ[3]، تُذهبُ الدمَ، وتُخففُ الصلبَ، وتَجلو البصرَ»[4].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٣) من طريق مندل، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، والنسائي (١٢٩٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤)، وأحمد (٣/ ١٠٢، ٢٦١)، وابن حبان (٩٠٤)، والحاكم (١/ ٥٥٠) من طريق بريد بن أبـي مريم، عن أنس، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبـي.
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعن أبـي هريرة، وكلاهما عند مسلم (٣٨٤) (٤٠٨).

(٢) هكذا في الأصل: عباد بن منصور، عن ابن عباس، والحديث في مصادر التخريج: عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(٣) في مصادر التخريج: نعم العبد الحجام...، وفي رواية عند الحاكم: نعم الدواء الحجامة.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٠٥٣)، وابن ماجه (٣٤٧٨)، والطبراني (١١٨٩٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤٠)، والحاكم (٤/ ٢١٢، ٤١٠) من طريق عباد بن منصور، به.
وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم ووافقه الذهبـي في الموضع الأول، وتعقبه في الموضع الثاني فقال: لا. قلت: ولعله من أجل عباد بن منصور فقد ضعف.

٤٠٠ ــ (٦٢) حدثنا أبو حريشٍ الكوفيُّ بمصرَ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ[(١)] الشاميُّ، قالَ: حدثنا شعيبُ بنُ إسحاقَ الدمشقيُّ، قالَ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ لِبريرةَ: «إنْ وَطِئَكِ فلا خيارَ لكِ»[(٢)].

٤٠١ ــ (٦٣) حدثنا أحمدُ بنُ عيسى بنِ أبـي موسى الكوفي، قالَ: حدثنا يحيـى بنُ أكثمَ، قالَ: حدثنا ابنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِ، عن سالمٍ، عن أبيه:

أنَّ النبـيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ كانوا يمشون أمامَ الجنازةِ.

قالَ يحيـى بنُ أكثمَ: فقلتُ لابنِ عُيينةَ: يا أبا محمدٍ، فإنَّ ابنَ عُليةَ حدثنا عن ابنِ جُريجٍ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، أنَّ النبـيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يمشونَ أمامَ الجنازةِ.

قالَ: ما أحسبه إلاَّ كما حدَّثك، إنِّي وقتَ الحديثِ كنتُ علقت بشيءٍ مِن قولِ قومٍ[(٣)].

---

(١) هكذا في الأصل، وهو محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشامي كما جاء عند الدارقطني والبيهقي.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٣٦)، والدارقطني (٣/ ٢٩٤)، والبيهقي (٧/ ٢٢٥) من طريق هشام بن عروة، به.

وأخرجه أبو داود ــ ومن طريقه البيهقي ــ عن محمد بن إسحاق، عن أبـي جعفر الصادق، وعن أبان بن صالح، عن مجاهد، مرسلاً.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٧)، والنسائي (١٩٤٤)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأحمد (٢/ ٤)، والحميدي (٦٠٧)، والطيالسي (١٨١٧)، وأبو يعلى (٥٤٢١) (٥٥٣٢)، وابن حبان (٣٠٤٥) (٣٠٤٦) (٣٠٤٧)، والدارقطني (٢/ ٧٠)، =

٤٠٢ ـ (٦٤) حدثنا خلفُ بنُ عمرو العُكبريُّ، قالَ: حدثنا الحُميديُّ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ طلحةَ التَّيمي، قالَ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ سالمِ بنِ عُويمِ بنِ ساعدةَ، عن أبيه، عن جدِّه:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ اختارني واختارَ لي أصحابًا، فجعلَ لي مِنهم وزراءَ وأنصارًا وأصهارًا، فمَن سبَّهم فعليهِ لعنةُ اللَّهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ، لا يقبَلُ اللَّهُ مِنه يومَ القيامةِ صرفًا ولا عدلًا»[١].

٤٠٣ ـ (٦٥) حدثنا محمدُ بنُ محمدِ القاضي، قالَ: حدثنا عونُ بنُ سلَّامٍ، قالَ: حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبـي بكرةَ، عن أبيه، قالَ:

جاء رجلٌ إلى النبـيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، مَن أفضلُ الناسِ؟ قالَ: «مَن طالَ عمرُهُ وحسُنَ عملُهُ»، قالَ: فمنْ شرُّ الناسِ؟ قالَ: «مَن طالَ عمرُه وساءَ عملُهُ»[٢].

---

= والبيهقي (٤/ ٢٣) من طرق عن سفيان بن عيينة، به. ولم يذكروا عثمان.

وأخرجه بذكر عثمان النسائي (١٩٤٥)، وأحمد (٢/ ٣٧، ١٢٢، ١٤٠)، وأبو يعلى (٥٤٦٤)، والطبراني (١٣١٣٦)، وابن حبان (٣٠٤٨) من طرق عن الزهري، به.

وقد اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله، انظر كلام الترمذي، والبيهقي، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٨٣ ـ ٩٣).

(١) أخرجه الطبراني ١٧/ (٣٤٩)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٠٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١١)، والحاكم (٣/ ٦٣٢)، والضياء المقدسي في «النهي عن سب الأصحاب» (٥) من طريق محمد بن طلحة، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبـي. وقال الهيثمي (١٠/ ١٧): فيه من لم أعرفه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٣٠)، والدارمي (٢/ ٣٠٨)، وأحمد (٥/ ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠)، والطيالسي (٨٦٤)، والبيهقي في «الزهد» (٦٢٧) من طريق علي بن زيد بن =

٤٠٤ ـ (٦٦) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرازيُّ بمصرَ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ هارونَ الرازيُّ، قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، عن جدِّه / أسماءَ بنِ عُبيدٍ، قالَ: لقدْ جالَسْنا أقوامًا فنَفَعَنا اللَّـهُ تعالى بِهم في دِنيانا ودِينِنا، واليومَ هو ذا يُجالس قومًا يزعمونَ أنَّهم خيرُ مَن بقيَ، لقد خَشينا خِفنا[1] أنْ يُنسيَنا هؤلاءِ ما تعلَّمناه مِن أولئكَ. [١٨٥ / أ]

٤٠٥ ـ (٦٧) حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ القادسيُّ بالقادسيةِ قالَ: حدثنا أبو غسان، عن صالحِ بنِ سلمةَ[2] الفَزاريِّ:

عن مجاهدٍ أبـي الحجاجِ ـ قلتُ: سمعتَه مِنه؟ قالَ: نعم ـ: أنَّ مِلكًا مِن بني إسرائيلَ ذكرَ مِن شرِّه ما شاءَ اللَّـهُ، وكانَ في قريتِه نفرٌ قد عَرفوا الإسلامَ، فلَقيَ بعضُهم بعضًا فقالوا: إنَّا لا نأمُرُ بالمعروفِ ولا نَنهى عن المنكرِ ولا نُظهرُ دينَنا، اخرُجوا مِن هذه القريةِ إلى غيرِها، فركَنَ بعضُهم وخرجَ رجلانِ يتبعانِ خرابَ القُرى والغيران، وإنَّ أحدَهما اشتكى فقالَ له صاحِبُه: إنِّي أراكَ كلَّ يومٍ تزدادُ وجعًا، وإنِّي أخافُ أنْ تكونَ لما لا بدَّ مِنه، فإنْ رأيتَ أنْ تُعينَني على نفسِك، تَمشي طاقَتَك وأحملُك على ظهرِي حتى ندنوَ مِن قريتِنا لعلَّ اللَّـهَ تعالى يأتي بالفرجِ قريب، فإنْ كان الذي لا بدَّ مِنه دخلتُ القريةَ فاستعنتُ على كفنِكَ ودفنِكَ بعضَ أصحابِنا،

---

= جدعان، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٤، ٤٧، ٤٩)، والحاكم (١/ ٣٣٩)، والبيهقي (٦٢٨) من طريق الحسن، عن أبـي بكرة، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبـي. وسيأتي في فوائد العيسوي (٢٦).

(١) هكذا في الأصل، وبجانبها علامة التصحيح.

(٢) في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٦٠): صالح بن أبـي سلمة.

فذكرَ أنَّه أُصيبَ، فَغَطَّى وجهَه بِخُلَيقٍ[1] عليه.

قالَ: فدخلَ القريةَ وماتَ ملِكُها، فخَرجوا بِه وهم[2] مقيمونَ عندَ قبرِهِ ثلاثةَ أيامٍ، فرجعَ إلى صاحبِه، فوجدَ الطيرَ قد وقعَ على وجهِه فأَكلوا عَينيهِ، فلمّا رأَى ذلكَ جزعَ وشقَّ عليه، فقالَ: اللَّـٰهمَّ أنتَ الحكمُ العدْلُ وإليكَ يَنتهي الأمرُ وأنتَ علاَّمُ الغيوبِ، هذا البائسُ ــ فوصَفَهُ بالطاعةِ ــ لم يذقْ نعمةَ الدنيا، ماتَ فسلَّطتَّ على عَينيهِ الطيرَ فأَكلوها، ثم هذا الذي كانَ يدعو معكَ إلـٰهًا[3] يعبد[4] عبادكَ ــ فَوَصفه ــ أَكرمْتَهُ في الدنيا حتى أصابَ ــ فوصفَ لَذَّتَه مِنها ــ ثم ماتَ فحمَله الرجالُ على أعناقِها وَوَارَوْه بالترابِ وأَقاموا عندَ قبرِهِ ثلاثةَ أيامٍ تكرمةً له.

فنامَ فأُري في منامِهِ أنَّ الذي قلتَ كما قُلتَ، / وربُّك عزَّ وجلَّ [١٨٥/ب] يقولُ: أنا ربُّ ذلكَ وربُّ هذا، إنَّ هذا لم تكنْ له حسنةٌ عِندي فأُجازيه بِها غيرَ واحدةٍ، فأردتُّ أَنْ أُعطيَه إياها في الدنيا ولا يكونُ له عندي إلاَّ العذابُ والنكالُ، وإنَّ صاحبَك لم تكنْ له غيرُ سيئةٍ واحدةٍ فأردتُّ أن أَقْتَصَّها مِنه ــ أو كلمةً تُشبه هذا ــ في الدنيا فَيَلقاني وليسَ له عندي إلاَّ الجنانُ الخلدِ.

## آخرُ الجزءِ والحمدُ للَّـٰهِ وحدَه
## وصلَّى اللَّـٰهُ على محمدٍ

---

(١) تصغير خَلق، ثوب خَلِق: بال. انظر: لسان العرب (١٠/ ٨٩).

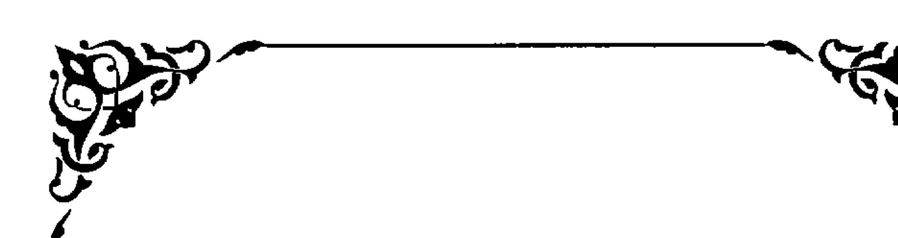
(٢) في الأصل: وهو.

(٣) في الأصل: إلـٰه.

(٤) هكذا في الأصل.

كتبَه في ليلةٍ يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ أحمدَ بنِ الطحانِ الدمشقيُّ، وذلكَ ليلةَ الأحدِ في العشرِ الأخيرِ مِن ربيعٍ الأولِ سنةَ تسعَ عشرةَ وستِّمئةٍ بجبلِ قاسيونَ بأرضِ دمشقَ حرسَها اللَّهُ تعالى.

❑ ❑ ❑



# الجزء السادس

# فوائد المؤمل بن أحمد الشيباني



# ترجمة المؤمل

المؤمَّلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ، الشيخُ الصدوقُ، أبو القاسمِ الشَّيبانيُّ البغداديُّ البزازُ.

سكنَ مصرَ، وحدَّثَ عن أبـي القاسمِ البغويِّ، وأبـي بكرِ بنِ أبـي داودَ، ويحيـى بنِ صاعدٍ، وأبـي حامدٍ الحَضرميِّ، وطائفةٍ.

روى عنه يوسفُ بنُ رباحٍ، وأبو الحسينِ محمدُ بنُ مكيٍّ، وجماعةٌ.

وثّقه الخطيبُ.

وعاشَ أربعًا وتسعينَ سنةً، تُوفي سنةَ إحدى وتسعينَ وثلاثِمئةٍ[1].



(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٥٦). وانظر:

تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ١٨٣)، العبر للذهبي (٢/ ١٨٣)، تاريخ الإسلام له (وفيات ٣٩١هـ/ ص ٢٦١).

# هذا الجزء

«الجزءُ السادسُ مِن فوائدِ المؤمَّلِ بنِ أحمدَ الشيبانيِّ انتقاءُ خلفٍ الواسطيِّ[1]».

هذا ما جاءَ على الورقةِ (١٠٨/ب) مِن الأصلِ الخطيِّ المحفوظِ بالمكتبةِ المحموديةِ بالمدينةِ المنورةِ ضمنَ مجموع رقم (٢٧٠٤).

ونحوه في الورقةِ بعدَها حيثُ إسنادُ الجزءِ، وسماعاتٌ مِن طريقِ أبي العباسِ أحمدَ بنِ عبدِ الدائمِ[2]، عن عبد الغنيِّ المقدسيِّ سنةَ (٧٤٥هـ ـ ٧٤٩هـ).

وفي آخرِ الجزءِ (١١٨/أ) سماعٌ على أبي المكارم ابنِ هلالٍ السُّلمي، ولم يتضحْ لي تاريخُهُ لدقَّةِ الخطِّ وانقطاعِهِ.

ثم سماعٌ لابنِ عبدِ الدائمِ على عبدِ الغنيِّ المقدسيِّ سنةَ (٥٩٠هـ)، ثم سماعٌ على ابنِ عبدِ الدائمِ سنةَ (٦٥٦هـ).

---

(١) خلف بن محمد بن علي الواسطي، الإمام الحافظ الناقد، سمع أبا بكر القطيعي، وعبد الله بن محمد بن السقا، وأبا بكر الإسماعيلي، وغيرهم. بقي إلى بُعيد الأربعمئة بيسير. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٢١).

(٢) مسند الشام وفقيهها، توفي سنة (٦٦٨هـ). انظر: شذرات الذهب (٧/ ٥٦٧).

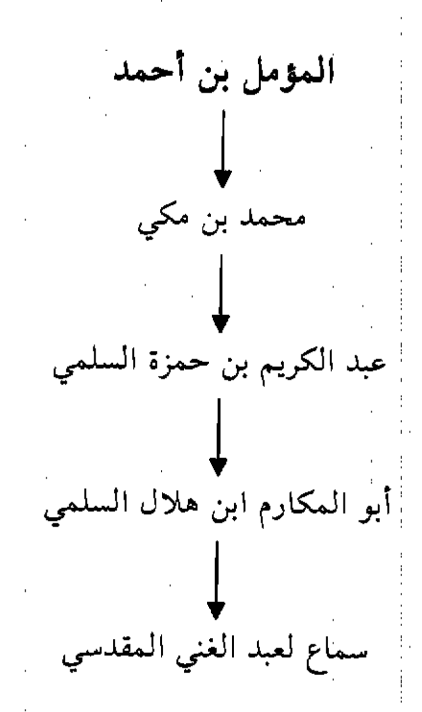
وعلى جانبِ الورقةِ سماعٌ لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ الخبَّازِ وغيرِهِ على ابنِ عبدِ الدائمِ سنةَ (٩٦٩هـ).

وعلى الورقة (١١٨/ب) سماعٌ متأخرٌ مِن طريقِهِ سنةَ (٩١٢هـ).

وسماعٌ متأخرٌ عليه أيضًا سنةَ (٩١٢هـ) على الورقةِ (١١٨/ب).

❑ ❑ ❑

## إسناد هذا الجزء:



## تراجم رجال السند

* محمدُ بنُ مكيِّ بنِ عثمانَ، أبو الحسينِ الأَزديُّ المصريُّ، المحدِّثُ المُسندُ.

مولدُه كان في سنةِ أربعٍ وثمانينَ وثلاثِمئةٍ.

سمعَ القاضي عليَّ بنَ محمدِ بنِ إسحاقَ الحلبي، ومحمدَ بنَ أحمدَ الإخميمي، والمؤمَّلَ بنَ أحمدَ الشَّيبانيَّ، والميمونَ بنَ حمزةَ الحسيني، وأبا مسلمٍ محمدَ بنَ أحمدَ الكاتبَ، وطائفةً.

حدَّثَ بدمشقَ وبمصرَ.

روى عنه أبو بكرٍ الخطيبُ، وابنُ ماكولا، والفقيه نصرٌ المقدسي، وعبدُ الكريمِ بنُ حمزةَ، وعدةٌ.

وثّقه الكتّاني، وقالَ: تُوفي في نصفِ جُمادى الأولى سنةَ إحدى وستينَ وأربعِمئةٍ[1].

* عبدُ الكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ بنِ العباسِ، أبو محمدٍ السُّلميُّ الدمشقيُّ الحدادُ، الشيخُ الثقةُ المُسندُ وكيلُ المُقرئينَ.

سمع أبا القاسمِ الحنائيَّ، وأبا بكرٍ الخطيبَ، ومحمدَ بنَ مكي الأزديَّ،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٥٣) بتصرف.

وأحمدَ بنَ عبدِ الواحدِ بنِ أبـي الحديدِ، وعبدَ العزيزِ بنَ أحمدَ الكتاني، وجماعةً.

حـدَّثَ عنـه أبـو القـاسـمِ بـنُ الحـرستـانـي، والسِّلَفـي، وابـنُ عسـاكـرٍ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الخرقي، وأبو طاهرٍ الخشوعي، وآخرونَ.

قال الحافظُ ابنُ عساكرٍ: كانَ شيخًا ثقةً مستورًا سهلاً.

وتُوفي في ذي القعدةِ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمسِمئةٍ[1].

* عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحسنِ بنِ هلالٍ، أبو المكارمِ الأزديُّ الدمشقيُّ، الشيخُ الجليلُ العدلُ الأمينُ المسندُ.

وُلدَ في جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانينَ وأربعِ مئةٍ.

سمعَ مِن الشريفِ النسيبِ، وأبـي طاهرٍ الحنائي، وأبـي الحسنِ بنِ الموازيني.

وكان عدلاً كبيرًا متجمِّلاً، وكان ذا حظٍّ مِن صلاةٍ وتلاوةٍ، وصيامٍ وأُثني عليه بهذا وبغيرِهِ.

وحـدَّث عنـه الحـافـظُ أبـو القـاسـمِ بـنُ عسـاكـرٍ، وأبـو القـاسـمِ ابـنُ صَصْرى، والحافظُ عبدُ الغني، والشيخُ أبو عمر، وموفَّق الدينِ أخوه، وآخرونَ.

مات في عاشرِ جُمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[2].

* عبـدُ الغنـيِّ بنُ عبـدِ الـواحـدِ بـنِ علـيِّ بـنِ سـرورٍ، تقـيُّ الـديـن أبو محمدٍ المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ، الإمامُ العالمُ الحافظُ الكبيرُ

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦٠٠) بتصرف.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٩٩) بتصرف.

الصادقُ القدوةُ العابدُ الأثريُّ المتبعُ عالمُ الحفاظِ، صاحبُ الأحكام الكبرى والصُّغرى.

ولدَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ.

سمع أبا الفتحِ بنَ البَطي، وأبا زُرعةَ المقدسي، ومَعمرَ بنَ الفاخرِ، وأحمدَ بنَ المُقرِّب، ويحيى بنَ ثابتٍ، والحافظَ أبا طاهرٍ السِّلَفي، والحافظَ أبا موسى، وأبا الفضلِ الطوسي، وطائفةً.

وكتبَ الكثيرَ، ولم يزلْ يطلبُ ويسمَعُ ويكتُبُ ويسهَرُ ويدأبُ، ويأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المنكرِ، ويتقي اللَّهَ، ويتعبَّدُ ويصومُ ويتهجدُ وينشرُ العلمَ إلى أنْ ماتَ.

حدَّث عنه الشيخُ موفقُ الدينِ، والحافظُ عزُّ الدينِ محمدٌ، والحافظُ الضياءُ، والبهاءُ عبدُ الرحمنِ، والشيخُ الفقيهُ محمدٌ اليونيني، والزينُ بنُ عبدِ الدائمِ، وخلقٌ.

قالَ الضياءُ: وكانَ رحمهُ اللَّهُ مجتهدًا على الطلبِ، يكرِمُ الطلبةَ ويُحسِنُ إليهم.

توفي يومَ الاثنينِ الثالث والعشرينَ مِن ربيعِ الأولِ سنةَ ستِّمئةٍ[1].



(١) سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٣) بتصرف.

# صور المخطوطات

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن مسلم بن هلال
في ... سنة خمس وستين وخمسمائة بقراءة ... قال أخبرنا أبو محمد
عبد الكريم بن حمزة السلمي في رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة قال أخبرنا أبو علي
أبو الحسين محمد بن مكي بن عبد الله الأزدي المصري ... علينا ... أبو القاسم
الرملي ... محمد الشيباني قراءة عليه ... فأقر به قال أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي ثنا علي بن الجعد وأبو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد النرسي وعبد الله
العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون
الذكاة إلا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لأجزأك

هذا حديث محفوظ من حديث حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي
واسمه أسامة بن مالك بن قهطم ... عن أبيه وهو غريب ... من حديث أبي الحسن
علي بن الجعد ... الجوهري وأبي نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز ومن ...
لا أعلم ... إلا ...

أخبرنا ... عبد الله بن محمد البغوي ... عبد الله يعني ابن أحمد بن حنبل
... عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأك

... عن ... عفان بن مسلم الصفار عن حماد بن سلمة
قوله وأبيك ... هذه اللفظة من رواية ... الحضرمي
وذكر أنه مما أسنده ... حماد بن سلمة ... عبد الأعلى بن حماد النرسي
عن حماد هذه اللفظة ... عنه

الورقة الأولى

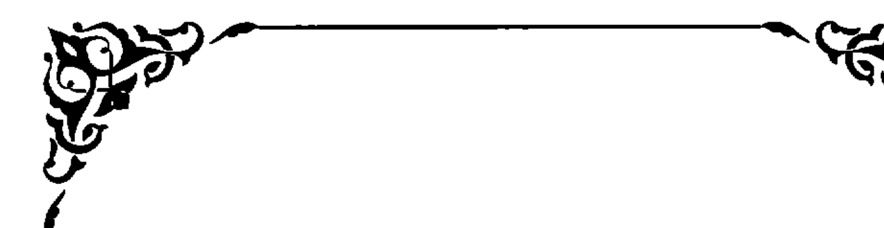
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين
محمد النبي المصطفى وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم [illegible] أحمد بن عبد الله [illegible] المقدسي [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم [الوكيل]

[illegible]

الورقة الأخيرة



# الجزءُ السادسُ

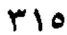
## مِن فوائدِ أبـي القاسمِ
## المؤمّلِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ الشّيباني
## بانتقاءِ خلفِ الحافظِ رحمَهُ اللّهُ

روايةُ أبـي الحسينِ
محمدِ بنِ مكيٍّ بنِ عثمانَ بنِ عُبيدِ اللّهِ الأزديِّ

روايةُ أبـي محمدٍ عبدِ الكريمِ بنِ حمزةَ السلمي

روايةُ الشيخِ الأمينِ أبـي المكارمِ
عبدِ الواحدِ بنِ المسلمِ بنِ هلالٍ السلمي

سماعُ عبدِ الغني بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ المقدسيِّ نفعَه اللّهُ به



بسم الله الرحمن الرحيم

[١١٠ / أ]

## ولا حولَ ولا قوةَ إلاَّ باللَّـهِ العليِّ العظيمِ

أخبرنا الشيخُ الأمينُ أبو المكارمِ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ مسلمِ بنِ هلالٍ في شهرِ ربيع الآخرِ مِن سنةِ خمسٍ وستين وخمسمئةٍ قراءةً عليه، قيلَ له: أخبركم أبو محمدٍ عبدُ الكريمِ بنُ حمزةَ السلمي في رجب سنةَ أربعٍ وعشرين وخمسمئةٍ، قالَ: قُرِىءَ على الشيخِ أبـي الحسينِ محمدِ بنِ مكيِّ بنِ عُبيدِ اللَّـهِ الأزديِّ المصريِّ ـ قدمَ علينا ـ قيلَ له: أخبركم أبو القاسمِ المؤمِّلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الشَّيباني قراءةً عليه في منزلِهِ فأقَرَّ به، قالَ:

٤٠٦ ـ (١) حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ البَغوي: حدثنا عليُّ بنُ الجعدِ وأبو نصرٍ التَّمارُ وعبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النَّرْسي وعُبيدُ الله العَيْشي، قالوا: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أبـي العُشَراءِ، عن أبيه قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللَّـهِ، أمَا تكونُ الذكاةُ إلاَّ مِن الحلقِ أو اللَّبَّةِ؟ قال: «لو طَعنتَ في فخذِها لأجزأَكَ»[١].

(١) تقدم في حديث ابن مخلد (٦٦). وانظر ما بعده.

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ، عن أبـي العُشَراءِ الدارميِّ، واسمُهُ مالكُ بنُ قهطم[1] ويُقالُ بلز[2] عن أبيه، وهو غريبٌ عالٍ مِن حديثِ أبـي الحسنِ عليِّ بنِ الجعدِ بنِ عُبيدِ الجَوْهري وأبـي نصرٍ التمارِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ العزيزِ ومَن معهما، لا أعلمُ جمَعَ من[3] هؤلاءِ الأربعةِ إلاَّ ابنُ منيعٍ.

٤٠٧ ـ (٢) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ البَغَوي: حدثنا عبدُ اللَّهِ ـ يعني بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ ـ: حدثنا أَبـي: حدثنا عفانُ، عن حمادِ بنِ سلمةَ، عن أبـي العُشَراءِ، عن أبيه، قالَ:

قـالَ لـي رسـولُ اللَّـهِ ﷺ: «وَأَبيـكَ، لـو طَعنـتَ فـي فخـذِهـا لأجزأَكَ»[4].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي عثمانَ عفانَ بنِ مسلمٍ الصَّفارِ، عن حمادِ بنِ سلمةَ.

قولُهُ: «وأبيكَ» وإنما تُعرفُ هذه اللفظةُ مِن روايةِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ الحضرمي، وذكرَ أنَّه مما أسرَّهُ إليه حمادُ بنُ سلمةَ، وقد رُوي عن عبدِ الأعلى بنِ حمادٍ النَّرْسي، عن حمادٍ هذه اللفظةُ، واختلفَ عنه.

---

(١) هذا قول ابن شاهين، وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢٢): ووهم في ذلك، وإنما هو اسم والد أبـي العشراء، فإن الراجح في اسم أبـي العشراء أنه أسامة بن مالك بن قهطم.
قلت: وقد اختلف في اسم أبـي العشراء واسم أبيه اختلافًا كثيرًا، وانظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٥٧)، و «أسد الغابة» (٥/ ٤٤، ٦/ ٢١٥)، و «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٨٥).

(٢) قيل في اسم أبـي العشراء بلز، وقيل: عطارد بن بلز، وانظر التعليق السابق.

(٣) هكذا في الأصل، ولعله تحرف عن (بين)، أو أن الصواب: (من جمع)، والله أعلم.

(٤) هذه الرواية في «المسند» (٤/ ٣٣٤). وانظر ما قبله.

٤٠٨ ــ (٣) / أخبرنا المؤمّلُ: أخبرنا أبو بكرٍ عبدُ اللّـهِ بنُ [١١٠/ب] سليمانَ بنِ الأشعثِ السِّجِسْتاني ببغدادَ: حدثنا سهلُ بنُ سليمانَ بنِ أسلمَ: أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ: حدثنا أبـي داودُ بنُ مسلمٍ، عن ثابتٍ البُناني، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «بشِّر المشائينَ إلى المساجِدِ في الظُّلَمِ بنورٍ تامٍّ يومَ القيامةِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي محمدٍ ثابتِ بنِ أسلَمَ البُناني، عن أبـي حمزةَ أنسِ بنِ مالك النَّجاري، وهو غريبٌ مِن حديثِ داودَ بنِ مسلمٍ، عن ثابتٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به غير ابنِهِ سليمانُ، واللّـهُ أعلمُ.

٤٠٩ ــ (٤) أخبرنا المؤمّلُ: أخبرنا أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ مولى المنصورِ: حدثنا هارون بنُ موسى الفَرْوي بالمدينةِ: حدثنا محمدُ بنُ فُليح بنِ سليمانَ، عن موسى بنِ عُقبةَ، قالَ: قالَ ابنُ شهابٍ: حدثني عروةُ، أنَّ مروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ أخبراه:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ حينَ أذِنَ له المسلمونَ في عتقِ سبْـي هوازنَ، قالَ: «إنِّي لا أدري مَن أذنَ مِنكم ممن لم يأذَنْ، فارجِعوا حتى يرفَعَ إلينا

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٨١)، والحاكم (١/ ٢١٢)، والبيهقي (٣/ ٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٨٥) من طريق سليمان بن داود عن ثابت، ليس فيه عن أبيه. وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤١٥): وقيل عن أبيه عن ثابت البناني. وهي رواية المصنف، وانظر كلامه بعد الحديث. وإسناده ضعيف، وله شواهد يصح بها.

عُرفاؤُكم، فرجَعَ الناسُ، فكلَّمهم عُرفاؤُهم، فَرَجعوا إلى رسولِ اللّه ﷺ فأَخبروه أنْ قد طَيَّبوا وأَذنوا[1].

هذا حديثٌ صَحيحٌ مِن حديثِ الزُّهري، عن أبـي عبدِ اللّه عُروةَ بنِ الزبيرِ، وهو مليحٌ عالٍ مِن حديثِ محمدِ بنِ فُليحٍ، عن موسى بن عُقبةَ[2].

٤١٠ ــ (٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ إملاءً: حدثنا محمدُ بنُ ميمون الخياطُ المكيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو ــ يعني بنَ دينارٍ ــ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قَضى باثني عشرَ ألفًا في الديةِ.

قالَ محمدٌ: وإنَّما قالَ لنا فيه عن ابنِ عباسٍ مرةً واحدةً، وأكثَرُ ذلك كانَ يقولُ: عن عكرمةَ، عن النبـيِّ ﷺ[3].

---

(١) أخرجه في حديث طويل البخاري (٢٣٠٧) (٢٣٠٨) (٢٥٣٩) (٢٥٤٠) (٢٥٨٣) (٢٥٨٤) (٢٦٠٧) (٢٦٠٨) (٣١٣١) (٣١٣٢) (٤٣١٨) (٤٣١٩) (٧١٧٦) (٧١٧٧) من طريق الزهري، به.

(٢) رواية محمد بن فليح أخرجها النسائي في «الكبرى» (٨٨٧٦).

(٣) أخرجه النسائي (٤٨٠٤)، وابن أبـي عاصم في «الديات» (ص ٦٩)، والدارقطني (٣/ ١٣٠)، والبيهقي (٨/ ٧٩) من طريق محمد بن ميمون، به. وعند الدارقطني والبيهقي قول محمد بن ميمون في آخر الحديث، وفي إسناد النسائي: عن عكرمة سمعناه مرة يقول عن ابن عباس.

ورواية عكرمة المرسلة أخرجها الترمذي (١٣٨٩) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أبو داود (٤٥٤٦)، والترمذي (١٣٨٨)، والنسائي (٤٨٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٩( (٢٦٣٢)، وابن أبـي عاصم (ص ٦٨)، والدارقطني (٣/ ١٣٠)، والبيهقي (٨/ ٨٠) من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

/ هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديث أبـي محمدٍ عمرو بنِ دينارٍ، عن [١١١ / أ] أبـي عبدِ اللَّـهِ عكرمةَ مَولى ابنِ عباسٍ متصلاً مُجوّدًا، تفرَّدَ به ابنُ عُيينةَ.

٤١١ ــ (٦) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ خالدِ بِبالسَ[١]: حدثنا محمدُ بنُ مُصعبٍ القَرْقساني: حدثنا روحُ بنُ مُسافرٍ، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

بينا رسولُ اللَّـهِ ﷺ ذاتَ يومٍ جالسًا إذ قالَ: «آمينَ آمينَ آمينَ» ثلاثَ مراتٍ، فقالوا: يا رسولَ اللَّـهِ، رأيناك قلتَ آمينَ آمينَ ثلاثَ مراتٍ ما نرى أحدًا، فقالَ: «إنَّ جبريلَ عليه السلامُ أتاني فقالَ: مَن أدركَ مِن أُمتي أبويهِ أو أحدَهما فدخَلَ النارَ فأبعدَهُ اللَّـهُ وأَسحقَهُ، فقلتُ: آمينَ، فقالَ: مَن ذُكرتَ عندَه فلم يصلِّ عليكَ فدخَلَ النارَ فأبعدَهُ اللَّـهُ وأَسحقَهُ، فقلتُ: آمينَ، فقالَ: مَن أدركَ رمضانَ فلم يُغفرْ له فدخَلَ النارَ فأبعدَهُ اللَّـهُ وأَسحقَهُ، فقلتُ: آمينَ».

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي محمدٍ سليمانَ بنِ مهرانَ الكاهليِّ الأعمشِ، عن أبـي الحجاجِ مجاهدِ بنِ جَبرٍ، تفرَّدَ به روحٌ[٢].

٤١٢ ــ (٧) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا أبو نصرٍ

---

(١) مدينة مشهورة بين الرقة وحلب. وفي الأصل: بن أنس، وعليها علامة التضبيب، وكتب فوقها: ببالس.

(٢) وهو متروك، وقد أخرجه الطبراني (١١١١٥) (١٢٥٥١) من طريقين عن ابن عباس بنحوه.
وله شواهد يصح بها، انظر: «صحيح ابن حبان» (٩٠٧)، و «فضل الصلاة على النبـي ﷺ» لإسماعيل القاضي (١٥) إلى (١٩)، و «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٤ ــ ١٦٧).

التَّمارُ: حدثنا مُعافى بنُ عمرانَ، عن القاسمِ بنِ حبيبٍ، عن نزارِ بنِ حيّانَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «اتقوا هذا القدرَ فإنّه شعبةٌ مِن النصرانيةِ»(1). وقالَ ابنُ عباسٍ: اتقوا الإرجاءَ فإنَّها شعبةٌ مِن النصرانيةِ.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ، وغريبٌ مِن حديثِ نزارِ بنِ حيانَ عنه، تفرَّدَ به القاسمُ بنُ حبيبٍ.

٤١٣ ــ (٨) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو هاشمٍ عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ بنِ أحمَد الحَضْرمي: حدثنا محمدُ بنُ عوفِ بنِ مسلمِ بنِ سفيانَ الطائي: حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الكريمِ: حدثني إبراهيمُ بنُ عقيلٍ، عن أبيه، / عن وهبٍ، عن جابرٍ، قالَ: [١١١/ب]

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّما أنا بشرٌ، فاشترطتُ على ربي عزَّ وجلَّ أيُّما عبدٍ مِن المسلمينَ سببتُهُ أو شتمتُهُ أنْ يكونَ له كفارةً وأجرًا»(2).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ وهبِ بنِ مُنبهٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّـهِ، تفرَّدَ به إبراهيمُ بنُ عقيلٍ، عن أبيه.

---

(1) أخرجه الطبراني (١١٦٨٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٥٧) من طريق القاسم بن حبيب به، ليس فيه قول ابن عباس. وقال الهيثمي (٧/ ٢٠٢): وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف. وانظر: «سنن الترمذي» (٢١٤٩).

(2) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٤٣) من طريق إسماعيل بن عبد الكريم، به. وأخرجه مسلم (٢٦٠٢) من طريقين عن جابر، به.

٤١٤ ـ (٩) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ: حدثنا مزدادُ[١] بنُ جميلٍ أبو ثوبانَ: حدثنا المُعافى بنُ عمرانَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ: حدثني جعفرُ بنُ الحارثِ، عن سليمانَ الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، قالَ: كنتُ أمشي مع ابنِ مسعودٍ بِمنى، فَلَقينا عثمان، فخلا بِهِ عثمانُ فتنحَّيتُ فَدعاني، ثم إنَّ عثمانَ قالَ لابنِ مسعودٍ: يا أبا عبدِ الرحمنِ ألا نُزوجك جاريةً بكرًا فتُذكرَك ما مضى!

قالَ: ولئن قلتَ، لقد كنّا في مجلسِ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعنا نفرٌ مِن الشبابِ، فقالَ: «يا معشرَ الشبابِ تزوّجوا، فإنَّه أغضُّ للبصرِ وأحصَنُ للفرجِ، ومَنْ لم يستَطع فعليه بالصومِ فإنّه له وِجاءٌ»[٢].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن إبراهيمَ بنِ يزيدَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ أبـي الأشهبِ جعفرِ بنِ الحارثِ.

٤١٥ ـ (١٠) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو حامدٍ محمدُ بنُ هارونَ بنِ مَيّاحٍ الحَضْرمي ببغدادَ: حدثنا أبو هشامٍ محمدُ بنُ يزيدَ بنِ رِفاعةَ: حدثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ: حدثنا عطاءٌ ـ يعني ابنَ السائبِ ـ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل هنا بالذال المعجمة، وهكذا أيضًا في «الكنى» لأبـي أحمد الحاكم (٣/ ٣٣)، ويأتي في إسناد حديث (٤١) و (٥٢): مزداد بالدال المهملة، وهكذا وقع في «المقتنى في سرد الكنى» للذهبـي (١/ ١٤٠)، و «تاريخ الإسلام» له، حوادث (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص ٣٥٠.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٥).(٥٠٦٥)، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه كذلك البخاري (٥٠٦٦)، ومسلم من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، به.

لما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصر: ١]. قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «نُعيتْ إليَّ نَفسي»، فماتَ في تلكَ السنةِ[١].

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ عطاءِ بنِ السائبِ، وعالٍ مِن حديثِ ابنِ فُضيلٍ، عنه.

[١١٢/أ] ٤١٦ ــ (١١) / أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا القاضي أبو عمرَ محمدُ بنُ يوسفَ بنِ يعقوبَ ببغدادَ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ سنانٍ الرهاوي: حدثنا يزيدُ بنُ سنان، عن عطاءٍ، حدثني أبو سعيدٍ الخُدري قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «بشّرْ أُمتي أنّه مَن أكلَ مِن طيبٍ وعملَ في سُنّةٍ وآمَنَ المؤمنينَ مِن بوائقِهِ فله الجنةُ»، فقلتُ: يا رسولَ اللّـهِ، إنَّ هؤلاءِ لَكثيرٌ اليومَ في أُمّتكَ، قال: «نَعم، وهو في قومٍ سيكونون بَعدي»[٢].

٤١٧ ــ (١٢) وسمعتُ أبا سعيدٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَن قالَ الحمدُ للّـهِ واللّـهُ أكبرُ، كانتْ له عشرين حسنةً مُضاعفةً وعشرينَ

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢١٧) من طريق محمد بن فضيل، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧١٢)، والدارمي (١/ ٣٧)، وأحمد (١/ ٣٤٤، ٣٥٦)، والطبراني (١١٩٠٧) (١١٩٠٣) من طريقين عن ابن عباس، بنحوه.
وفي «صحيح البخاري» (٤٩٦٩) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن عمر سألهم عن قوله تعالى...، قال: أجل أو مثل ضرب لمحمد ﷺ نعيت إليه نفسه.
وانظر (٣٦٢٧) وأطرافه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٢٠)، والحاكم (٤/ ١٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦٨) من وجه آخر عن أبي سعيد، به. وقال الترمذي: غريب. ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد قوله: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث.

سيئةً مكفَّرةً»[1].

٤١٨ ـ (١٣) وسمعتُ أبا سعيدٍ يقولُ: يا أيُّها الناسُ لا تحملنَّكم الفاقةُ والعسر أن تَطلبوا الرزقَ مِن غيرِ حِلِّهِ،

فإنِّي سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «اللَّٰهمَّ توفَّني فقيرًا ولا توفَّني غنيًّا، واحشُرني في زُمرةِ المساكينِ يومَ القيامةِ، فإنَّ أشقى الأشقياءِ مَن اجتمعَ عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرةِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عطاءٍ، عن أبـي سعيدٍ، لا أعلمُ له وجهًا غيرَ هذا.

٤١٩ ـ (١٤) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ البَغوي: حدثنا شجاعُ بنُ مخلدٍ: حدثنا عبادُ بنُ عبادٍ، عن حسينٍ المكْتِبِ، عن عمرو بن شُعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه:

عن النبـيِّ ﷺ أنّه قال: «في الأصابعِ عشرٌ عشرٌ»[3].

---

(١) ذكره ابن أبـي حاتم في «علله» (٢/ ١٧٢) من طريق أبـي فروة، عن أبـي المبارك عن عطاء بنحوه، ثم قال: قال أبـي: هذا حديث منكر وأبو فروة يزيد بن سنان وأبو المبارك مجهول.
وانظر حديث أبـي صالح الحنفي عن أبـي سعيد عند أحمد (٢/ ٣٠٢، ٣١٠، و ٣/ ٣٥، ٣٧).

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٢)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٣)، و «الشعب» (٥٤٩٩)، وابن عدي (٣/ ١٢) من وجه آخر عن عطاء بن أبـي رباح، به.
وهو في «سنن ابن ماجه» (٤١٢٦)، و «مسند عبد بن حميد» (١٠٠٠) من طريق يزيد بن سنان عن أبـي المبارك عن عطاء مختصرًا بلفظ: (اللّٰهم أحيني مسكينًا وأمتني مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٥٦٢)، والنسائي (٤٨٥٠) (٤٨٥١)، وابن ماجه (٢٦٥٣)، وأحمد =

هذا حديثٌ حسنٌ عالٍ مِن حديثِ عبادِ بنِ عبادٍ.

٤٢٠ ـ (١٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللَّهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ: حدثنا سهلُ بنُ سليمانَ النِّيلي: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الحميدِ المَعْني: حدثنا عُمارةُ بنُ زاذانَ، عن ثابتٍ البُناني، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

تزوَّجَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ على وزنِ نُواةٍ مِن ذهبٍ، فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أَن يُولِمَ ولو بِشاةٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ثابتٍ.

[١١٢/ب] ٤٢١ ـ (١٦) / أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو محمدِ بنُ صاعدٍ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ: حدثنا الشافعيُّ محمدُ بنُ إدريسَ: حدثنا مالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «صلاةُ الجماعةِ أفضلُ مِن صلاةِ أحدِكم وحدَهُ خمسةً[2] وعشرين جزءًا»[3].

---

= (٢/ ١٧٩، ١٨٩، ٢٠٦)، والدارقطني (٣/ ٢١٠)، والبيهقي (٨/ ٨١، ٨٩، ٩١) من طريق عمرو بن شعيب، به. وبعض الروايات مطولة.

(١) أخرجه البخاري (٥١٥٥) (٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) من طريق ثابت بنحوه.
وأخرجه البخاري (٢٠٤٩) (٣٧٨١) (٣٩٣٧) (٥٠٧٢) (٥١٤٨) (٥١٥٣) (٥١٦٧) (٦٠٨٢) (٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) من طريق أنس بنحوه.

(٢) في الأصل: خمس.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥١/ ٢٦٩) من طريق المصنف، به.
وهو في «مسند الشافعي» (١/ ١٠١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٦)، والبيهقي (٣/ ٥٩ ـ ٦٠)، وانظر: «علل الدارقطني» (١٥٣٣).
وتقدم في حديث ابن مخلد (٣٢) من وجه آخر عن أبي هريرة.

٤٢٢ ــ (١٧) قالَ: وحدّثني يحيى بن محمدٍ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ: حدثنا الشافعيُّ: حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّـهُ عنهما:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «تفضُلُ صلاةُ الجماعَةِ على صلاةِ الفَذِّ بسبعٍ وعشرينَ جزءًا»[1].

٤٢٣ ــ (١٨) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا السريّ بنُ يحيى: حدثنا قَبيصةُ بنُ عقبةَ: حدثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن أبـي يعفورٍ[2]، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ أبـي أَوفَى قالَ:

كانَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ يكبِّرُ على الجنازةِ أربعًا[3].

٤٢٤ ــ (١٩) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا السريّ بنُ يحيى: حدثنا قبيصةُ بنُ عقبةَ: حدثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن أبـي اليعفورِ، عن ابنِ أبـي أَوفى قالَ:

غَزونا مع / رسولِ اللَّـهِ ﷺ سبعَ غَزواتٍ نأكُلُ فيها الجرادَ[4]. [١١٣ / أ]

٤٢٥ ــ (٢٠) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو الطيبِ محمدُ بنُ

---

(١) هو في «مسند الشافعي» (١/ ١٠١)، و «الموطأ» (١/ ١٢٩).
ومن طريق مالك وغيره أخرجه البخاري (٦٤٥) (٦٤٩)، ومسلم (٦٥٠).

(٢) في الأصل: يعقوب، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه البيهقي (٤/ ٣٥) من طريق السري بن يحيى، به. ثم قال: ورواه أيضًا إبراهيم الهجري عن ابن أبـي أوفى بمعناه...، ثم أخرجه بسنده (٤/ ٣٦)، وكذلك ابن ماجه (١٥٠٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٦، ٣٨٣)، وصححه الحاكم (١/ ٣٦٠) وتعقبه الذهبي فقال: ضعفوا إبراهيم.

(٤) أخرجه البخاري (٥٤٩٥)، ومسلم (١٩٥٢) من طريق أبـي يعفور، به.

عبدِ الصمدِ ابنُ أختِ ابنِ مَنيعٍ: حدثنا أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّةَ النُّميري: حدثنا مؤمّلُ ـ يعني ابنَ إسماعيلَ ـ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبـي الضُّحى، عن مسروقٍ، عن عائشةَ قالت:

قد خيَّرَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ نساءهُ فاخترنَهُ، فلم نعدَّهُ طلاقًا[1].

٤٢٦ ـ (٢١) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ: حدثنا أبو نصرٍ التمَّارُ: حدثنا أبانُ بنُ يزيدَ العطارُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ ذبَحَ أُضحيتَهُ بيدِ نفسِهِ وكبَّرَ عليها[2].

٤٢٧ ـ (٢٢) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ البزازُ ببغدادَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ القطّانُ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثني مهدي بنُ ميمون: حدثنا هشامُ بنُ حسان، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ: إنِّي عندَ عُبيدِ اللّٰهِ بنِ زيادٍ إذ جيءَ برأسِ الحسينِ بنِ عليٍّ فَوُضعَ، فجعَلَ يقولُ بالقضيبِ هكذا في وجهِهِ، قالَ: فقلتُ:

كانَ يُشَبَّهُ برسولِ اللّٰهِ ﷺ، وكانَ أشبَهَهم برسولِ اللّٰهِ ﷺ[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٦٢) (٥٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٧) من طريقين عن مسروق، به.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٤٤، ٢٥٨)، وأبو يعلى (٢٨٥٩) من طريق أبان، به.
وهو عند البخاري (٥٥٥٤) (٥٥٥٨) (٥٥٦٤) (٥٥٦٥) (٧٣٩٩)، ومسلم (١٩٦٦) من طرق عن قتادة بألفاظ، منها: ضحى النبـي ﷺ بكبشين أملحين ذبحهما بيده وسمى وكبر.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٤٨) من طريق ابن سيرين، بنحوه.

٤٢٨ _ (٢٣) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو محمدِ بنُ صاعدٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ شاهينَ: حدثنا عبدُ الحكيمِ بنُ منصورٍ الخُزاعي، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن موسى بنِ طَلحةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

لما نزلتْ هذه الآيةُ على رسولِ اللّهِ ﷺ: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾، حتى بَلَغَ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠١ _ ٢١٤] دَعا رسولُ اللّهِ ﷺ / قريشًا فَخَصَّ وعَمَّ، قالَ: «يا معشرَ قُريشٍ، [١١٣/ب] أنقذُوا أنفسَكم مِن النارِ، يا معشرَ بني تيم أنقِذوا أنفسَكم مِن النارِ، يا معشرَ بني هاشمٍ أنقِذوا أنفسَكم مِن النارِ، واللّهِ ما أُغني عنكُم مِن اللّهِ شيئًا، إلاَّ أنَّ لكم رحمًا سأَبُلُّها بِبِلالِها»[١].

قالَ عبدُ الحميدِ: قلتُ لابنِ عمرَ: ما يعني بذلكَ؟ قالَ: صلة الرحمِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن موسى بنِ طَلحةَ، وعالٍ مِن حديثِ عبدِ الحكيمِ الواسطيِّ الخُزاعي عنه.

٤٢٩ _ (٢٤) أخبرنا المؤملُ: حدثنا يحيى بنُ حَكيمٍ المَقوِّمُ أبو سعيدٍ: حدثنا يوسفُ بنُ خالدٍ السَّمْتي: حدثنا الحسنُ بنُ عُبيدِ اللّهِ، عن بشرِ بنِ عُروةَ، عن عبدِ اللّهِ بنِ أبي أَوفى قال:

كانَ مِن دعاءِ النبيِّ ﷺ: «اللّهمَّ برِّدْ قلبي بالبردِ والثلجِ والماءِ،

---

(١) عبد الحكيم بن منصور متروك، ولكنه لم ينفرد به، فأخرجه مسلم (٢٠٤) من طريقين عن عبد الملك بن عمير، به.
وأخرجه البخاري (٢٧٥٣) (٣٥٢٧) (٤٧٧١)، ومسلم (٢٠٤) من طريق أبي هريرة، بنحوه.

ونَقِّ قلبـي مِن الخطايا كما نقيتَ الثوبَ الأبيضَ مِن الدنَسِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي عُروةَ الحسنِ بنِ عُبيدِ اللَّـهِ النَّخعي الكوفي، وهو عزيزُ الحديثِ، عن بشرِ بنِ عُروةَ، وهو عالٍ مِن حديثِ يوسفَ بنِ خالدِ السَّمْتي، عنه.

٤٣٠ ــ (٢٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو هاشمٍ عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ: حدثنا يحيـى بنُ عثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كثيرِ بنِ دينارٍ القرشي: حدثنا محمدُ بنُ حِميرٍ السَّلِيحي أبو عبدِ الحميدِ: حدثنا معاويةُ بنُ يحيـى، عن أبـي سعدٍ، عن عمرو بنِ مُرةٍ، عن أبـي البَخْتري، عن عائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها قالت:

قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «ذمَّـةُ المسلميـنَ واحـدةٌ، فـإنْ أجـارتْ عليهـا جاريةٌ فلا تغدروا، فإنَّ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يُعرفُ بِهِ يومَ القيامةِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عمرو بنِ مُرةَ، عن أبـي البَخْتري، وهو غريبٌ من حديثِ معاويةَ، عن أبـي سعدٍ، عنه.

٤٣١ ــ (٢٦) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ: حدثنا

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٤٨) من طريق يوسف بن خالد، به.
وأخرجه الترمذي (٣٥٤٧) من طريق الحسن بن عبيد الله، عن عطاء بن السائب، عن ابن أبـي أوفى، به.
وهو في صحيح مسلم (٤٧٦) (٢٠٤) من طريق مجزأة بن زاهر، عن ابن أبـي أوفى ولفظه: اللّـهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللّـهم طهرني بالثلج والماء والبارد، اللّـهم طهرني من الذنوب والخطايا...

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٣٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٢٨)، والحاكم (٢/ ١٤١) من طريق عمرو بن مرة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

يحيى بنُ عثمانَ: حدثنا الوليدُ: حدثنا الأوزاعيُّ، / عن يحيى، عن [١١٤/أ] أبي مريمَ، عن أبي هريرةَ:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «إيّاي والإقْرادَ»(١)، قالَ: قلنا: يا رسولَ اللّٰهِ، وما الإقرادُ؟ قالَ «يكونُ أحدُكم أميرًا أو عاملاً فتَأتي الأرملَةُ واليتيمُ والمسكينُ يُقالُ له: اقعدْ حتى ينظرَ في أمرِكَ، فيُتركون مقردين لا تُقضى لهم حاجةٌ ولا يُؤمرونَ فيَنصرفونَ، ويأتي الرجلُ الغنيُّ والشريفُ فيُقعدُه إلى جانبِهِ ثم يقولُ له: ما حاجتُكَ؟ فيقولُ: كذا وكذا، فيقولُ: اقضوا حاجتَه وعجِّلوا بها»(٢).

٤٣٢ ـ (٢٧) قالَ: وقالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إيّاي وأَن تتّخذوا ظُهورَ دوابِّكم منابرَ، فإنَّ اللّٰهَ عز وجل سخَّرها لكم لِتُبلغَكم إلى بلدٍ لم تكونوا بالِغيه إلاَّ بِشِقِّ الأنفسِ، وجعلَ لكم الأرضَ فَعَليها فاقضُوا حاجتكم»(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ، عن أبي هريرةَ، وعزيزٌ مِن حديثِ أبي عمرو عبدِ الرحمنِ بن عمرو الأوزاعيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ(٤)، عنه.

---

(١) قال في «النهاية» (٤/٣٦): يقال: أقرد الرجل إذا سكت ذلاًّ.

(٢) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٠٨) من طريق الأوزاعي، به.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٥٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٦٧)، والبيهقي (٥/٢٥٥) من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني، به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٢).

(٤) هكذا في الأصل، وهو وهم أو سبق قلم، فإنما هو يحيى بن أبي عمرو السيباني كما في مصادر التخريج.

٤٣٣ ــ (٢٨) أخبرنا المؤمّلُ: أخبرنا ابنُ منيعٍ: حدثنا محمدُ بنُ أبان: حدثنا إبراهيمُ بنُ صدقَةَ: أخبرنا سفيانُ بنُ حسينٍ، عن الزهريِّ، عن عبدِ اللّـهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه قالَ:

آخرُ خطبة خَطَبها رسولُ اللّـهِ ﷺ قالَ: «يا معشرَ المهاجرينَ، إنّكم قد أصبحتُم تزيدُون، وإنَّ الأنصارَ قد انتهوا، وإنّهم عَيْبَتي التي أويتُ إليها، فأكرِموا مُحسِنَهم وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»[١].

هـذا حـديـثٌ غـريـبٌ مِـن حـديـثِ أبــي محمـدٍ سفيـانَ بـنِ حُسيـنٍ الواسطي، عن الزهريِّ، ومَليحٌ عالٍ مِن حديثِ إبراهيمَ بنِ صَدقَةَ عنه.

٤٣٤ ــ (٢٩) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المروزيُّ: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن مرزوقٍ أبـي بكرٍ، عن أبـي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قالَ:

قالَ سُراقةُ بنُ مالكٍ: يا رسولَ اللّـهِ، حدِّثنا عن دِيننا حتى كأنّما قد استقبَلْنا الآنَ، وذكرَ الحديثَ[٢]، وهو مُعادٌ.

---

(١) أخرجه الطبراني ١٩/(١٥٨)، والحاكم (٤/٧٨) من طريق سفيان بن حسين، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد (٣/٥٠ و ٥/٢٢٤)، وعبد الرزاق (١٩٩١٧) من طريق الزهري، عن عبد الله ــ وفي رواية: عبد الرحمن ــ ابن كعب بن مالك، عن بعض أصحاب النبـي ﷺ. وقال الهيثمي (١٠/٣٩): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) وتمامه كما عند اللالكائي في «شرح أصول أهل السنة» (١٠٧١) فإنه رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي: العمل فيما جرت به الأقلام وجرت به الكتب أو نعمل فيمـا نستأنـف؟ قـال: (كل ميسر للـذي خلق لـه)، قال سراقة: ما أنت أحق بالاجتهاد مني الآن.

والحديث أخرجه مسلم (٢٦٤٨) من طريق أبـي الزبير به.

هذا حديثٌ حسنٌ عالٍ مِن حديثِ جعفرِ بنِ سليمانَ، عن مرزوقٍ أبـي بكرٍ.

٤٣٥ ــ (٣٠) / أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ أبـي داودَ: أخبرنا [١١٤/ب] الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ مهرانَ: حدثنا مكيٌّ ــ يعني ابنَ إبراهيمَ ــ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن عثمانَ بنِ عروةَ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ، قالتْ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إنَّ اللّـهَ وملائِكتَهُ يُصلّون على الذين يَصلُون الصفوفَ»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ مِن حديثِ عثمانَ بنِ عُروةَ، وهو عزيز الحديثِ، وغريبٌ مِن حديثِ هِشامِ بنِ سعدٍ، عنه.

٤٣٦ ــ (٣١) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ: حدثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ: حدثنا القاسمُ بن الفضلِ، عن النضرِ بنِ شيبانَ، عن أبـي سلمةَ، عن أبيه.

أنه سمعَ النبـيَّ ﷺ يقولُ: «مَن صامَ رمضانَ وقامَهُ إيمانًا واحتسابًا خرجَ مِن الذنوبِ كيومِ ولدتهُ أمّهُ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٩٩٥)، وأحمد (٦/ ٦٧، ٨٩، ١٦٠)، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبيهقي (١/ ١٠١)، وصححه ابن حبان (٢١٦٣) (٢١٦٤)، وابن خزيمة (١٥٥٠)، والحاكم (١/ ٢١٤) ووافقه الذهبـي من طريق عروة بن الزبير، به.

(٢) أخرجه النسائي (٢٢٠٨) (٢٢٠٩) (٢٢١٠)، وابن ماجه (١٣٢٨)، وأحمد (١/ ١٩١، ١٩٤)، وعبد بن حميد (١٥٨)، والطيالسي (٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٢٠١)، وأبو يعلى (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) من طريق النضر بن شيبان، به. وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب: أبو سلمة عن أبـي هريرة. وانظر: «علل الدارقطني» (٥٦٥) (١٧٣١).

لا أعلمُ حدَّثَ به غيرُ النضرِ بنِ شيبانَ.

٤٣٧ ـ (٣٢) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا شيبانُ بنُ أبـي شيبةَ: حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ: حدثنا أبو إسحاق، عن جُرَيّ النَّهْدي، عن رجلٍ مِن بني سُليمٍ قالَ:

سمعتُ النبـيَّ ﷺ يقولُ: «الصيامُ نصفُ الصبرِ»[1].

هذا حديثٌ عالٍ مِن حديثِ أبـي النضرِ جريرِ بنِ حازمٍ، عن أبـي إسحاقَ عمرو بنِ عبدِ اللّـهِ السَّبيعي، لم نكتبُه عاليًا إلاَّ عن ابنِ منيعٍ.

٤٣٨ ـ (٣٣) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ عبدِ الوهابِ الزُّهريُّ: حدثنا محمدُ بنُ فُليحٍ، عن عمرو بنِ يحيـى، عن أبيه، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ نَهى عن صَلاتين: صلاةٍ بعدَ صلاةِ الصبحِ حتى تطلُع الشمسُ، وصلاةٍ بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ، وعن لبستينِ: الصَّمّاءِ، وأَن يَحْتَبـيَ الرجلُ في ثوبٍ واحدٍ ليسَ على فرجِهِ منه شيءٌ، وعن صيامِ يومين: يومِ النحرِ ويومِ الفطرِ[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ فُليحِ بنِ سليمانَ، وعالٍ مِن حديثِهِ عن عمرو بنِ يحيـى.

---

(١) هو طرف من حديث طويل أخرجه الترمذي (٣٥١٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٠ و ٥/ ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٢)، وعبد الرزاق (٢٠٥٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٢) من طريق جري النهدي، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٩١) (١٩٩٢)، ومسلم (٨٢٧) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، بنحوه، ورواية مسلم مختصرة على ذكر الصلاة. وله عن أبـي سعيد مختصرًا ومطولاً طرق أخرى يطول المقام بتتبعها.

٤٣٩ ـ (٣٤) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ إملاءً: حدثنا يحيى بنُ المغيرةِ أبو سلمةَ: حدثنا ابنُ أبـي فُديكٍ، عن الضَّحاكِ / بنِ [١١٥/أ] عثمانَ، عن نافعٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ:

عن النبـيِّ ﷺ نَهى عن بيعِ الثمارِ حتى يبدوَ صلاحُها، وعن المزابنةِ والمحاقلةِ، والمزابنةُ اشتراءُ الثَّمرِ بالتمرِ والمحاقلة اشتراءُ الزرعِ بالحنطةِ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الضحاكِ بنِ عثمانَ، عن أبـي عبدِ الله نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عالٍ من حديثِ ابنِ أبـي فُديكٍ.

٤٤٠ ـ (٣٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا أبو الخطابِ زيادُ بنُ يحيى: حدثنا حاتمُ بنُ وَردانَ: حدثنا أيوبُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ نبـيَّ اللَّـهِ ﷺ سبَّقَ بينَ الخيلِ، فجعلَ غايةَ المُضَمّرةِ مِن مكانِ كذا إلى ثنيّةِ الوداعِ، [وجعلَ غايةَ التي لم تُضَمّرْ مِن ثنيَّةُ الوداعِ][٢]، إلى

---

(١) النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. أخرجه البخاري (٢١٤٩)، ومسلم (١٥٣٤) من طريق نافع، به.

وأخرجه البخاري (١٤٨٦) (٢١٨٣) (٢١٩٩) (٢٢٤٧) (٢٢٤٩)، ومسلم (١٥٣٤) من طرق عن ابن عمر بنحوه.

والنهي عن المزابنة، أخرجه البخاري (٢١٧١) (٢١٧٢) (٢١٨٥) (٢٢٠٥)، ومسلم (١٥٤٢) من طريق نافع، به.

وعلقمة الترمذي إثر حديث (١٣٠٠) فقال: وروى أيوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: نهى عن المحاقلة والمزابنة، وصححه بهذا اللفظ ابن حبان (٤٩٩٦).

(٢) ليس في الأصل، واستدركته من «سنن الدارقطني» (٤/ ٣٠٠) فقد رواه عن ابن صاعد شيخ المصنف.

مسجدِ بني زُريقٍ، قالَ عبدُ الله: فجئتُ سابقًا فطَفَّفَ[1] بـي الفرسُ حائطَ المسجدِ وكانَ قصيرًا[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أيوبَ بنِ أبـي تَميمةَ السَّخْتياني، عن نافعٍ مَولى ابنِ عمرَ، واسمُ أبـي تَميمةَ كيسانُ، ومليحٌ مِن حديثِ حاتمٍ عنه.

٤٤١ ــ (٣٦) أخبرنا المؤمّلُ: أخبرنا القاضي أبو عمرَ محمدُ بنُ يوسفَ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا يزيدُ: أخبرنا فُضيلُ بنُ مرزوقٍ، عن عطيةَ العَوفي، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «لَلّهُ أفرحُ بتوبةِ عبدِهِ مِن رجلٍ أضلَّ راحلتَهُ بفلاةٍ مِن الأرضِ، فطَلَبها فلم يقدرْ عليها، فتسَجَّى[3] للموتِ، فبينَا هو كذلكَ إذ سمعَ وَجْبَةَ الراحلةِ حتى بركتْ، فكشفَ عن وجهِهِ فإذا هو براحلتِهِ»[4].

هذا حديثٌ حسنٌ مِن حديثِ الفُضيلِ بنِ مرزوقٍ، عن عطيةَ بنِ سعدٍ.

٤٤٢ ــ (٣٧) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ إملاءً: حدثنا أبو يحيـى محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ صاحبُ السَّابِري الثقةُ الأمينُ: أخبرني عليُّ بنُ ثابتٍ الدَّهاني: أخبرني أبو مريمَ عبدُ الغفارِ بنُ القاسمِ، عن

---

(١) أي وثب بـي حتى كاد يساوي المسجد. النهاية (٣/ ١٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٠) (٢٨٦٨) (٢٨٦٩) (٢٨٧٠) (٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠) من طرق عن نافع، به.

(٣) أي تغطى بثوبه ليموت في مكانه.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٩)، وأحمد (٣/ ٨٣)، وأبو يعلى (١٣٠٢) من طريق فضيل بن مرزوق، به.

عبدِ الملكِ بنِ مَيْسَرةَ الزّرادِ، عن أبـي مالكٍ: حدثنا أبو لُبابةَ الأسلميُّ:

أنَّ ناقةً له مِن نتاجِهِ سُرقت، فوجدَها عندَ رجلٍ مِن الأنصارِ، قالَ: فقالَ له: ناقَتي، أُقيمُ عليها البيّنَةَ، قالَ: فأقمتُ البيّنَةَ عندَ رسولِ اللّـهِ ﷺ وأقامَ الأنصاريُّ البيّنة أنَّه اشتراها بثمانيةَ عشرَ، فتبسَّمَ رسولُ اللّـهِ ﷺ / وقالَ: «ما شئتَ يا أبا لُبابةَ، إنْ شئتَ دفعتَ إليه ثمانيةَ عشرَ ــ قالَ ابنُ [١١٥/ب] صاعدٍ: يعني شاةً ــ وأخذتَ الراحلةَ، وإنْ شئتَ خلّيْتَ عنها»، فقلتُ: يا رسولَ اللّـهِ، ما عندي ما أُعطيهِ اليومَ، ولكن تُنسئني[١] إلى صرامِ النخلِ، قالَ: فقوَّمَ رسولُ اللّـهِ ﷺ بدلَ كلِّ شاةٍ بثلاثينَ صاعًا إلى صرامِ النخلِ[٢].

(البياني؟)[٣] عن أبـي رافعٍ، وعالٍ مِن حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عمرو.

٤٤٣ ــ (٣٨) حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا لُوين ــ يعني محمدًا ــ[٤]: حدثنا ابن أبـي زائدة: [حدثنا][٥] أبـي، عن خالدِ بنِ سلمةَ، عن البَهي، عن عروةَ، عن عائشةَ قالت:

---

(١) قال في «لسان العرب» (١/ ١٦٧): نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة... أي بأخرة.

(٢) أخرجه البزار (١٣٥٧ ــ زوائده)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩٧٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم، به. وقال الهيثمي (٤/ ١٧٤): وفيه عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك.

(٣) من الحديث المتقدم إلى هنا بياض بمقدار أربعة أسطر.

(٤) في الأصل: محمد.

(٥) ليست في الأصل، وكتب فوق كلمة أبـي: كذا، والصواب ما أثبت إن شاء الله، أو: حدثني أبـي، أو نحوها، فالحديث يرويه يحيـى بن زكريا بن أبـي زائدة، عن أبيه، والله أعلم.

كانَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ يذكرُ اللّٰهَ عز وجل على كلِّ أحيانِهِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ خالدِ بنِ سلمةَ ـ وهو عزيزُ الحديثِ ـ عن عبد الله البَهي، لا أعلمُ حدَّث به غير زكريا بن أبي زائدة.

٤٤٤ ـ (٣٩) حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الطُّفاوي: حدثنا أيوبُ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ، قالَ:

رخّصَ رسولُ اللّٰه ﷺ في لُحومِ الخيلِ، ونَهانا عن لحومِ الحُمُرِ الأهليةِ[2].

[١١٦ / أ] هذا حديثٌ غريبٌ مِن / حديثِ أيوبَ السَّختياني، عن أبي الزبيرِ، وعالٍ مِن حديثِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الطُّفاوي.

٤٤٥ ـ (٤٠) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا يحيى بنُ المغيرةِ أبو سلمةَ المخزُومي بالمدينةِ، [حدثنا ابنُ أبي فُديكٍ، عن الضحاكِ بنِ عثمانَ][3]، عن

---

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣) من طريق ابن أبي زائدة، به.
وعلقه البخاري في كتاب الحيض، باب (٧) تقضي الحائض المناسك كلها إلَّا الطواف بالبيت، وفي كتاب الأذان، باب (١٩) هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا.

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٢٦٩) (٥٢٧٠) من طريق الطفاوي، به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٩٤١) من طريق أبي الزبير، عن جابر: أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش، ونهانا النبي ﷺ عن حمار الأهلي.
وأخرجه مسلم أيضًا من طريق محمد بن علي عن جابر، بنحوه.

(٣) ساقط من الأصل كما يدل عليه كلام المصنف بعد الحديث، واستدركته من مصادر التخريج، وقد تقدَّم للمصنف حديث بهذا السند (٣٤).

قَطَن[1] الخُزاعي، عن يُحَنّس، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما قالَ:

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَن صَبَرَ على لأْوائِها ـ يعني المدينةَ ـ كنتُ له شهيدًا أو شفيعًا»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الضحاكِ بنِ عثمانَ، عن قَطَن[3] بنِ وهبٍ، لا أعلمُ حدثَ به غيرُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي فُدَيكٍ.

٤٤٦ ـ (٤١) حدثنا عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ: حدثنا مزدادُ بنُ جميلٍ: حدثنا المُعافى بنُ عمرانَ، عن شعيبِ بنِ رُزيقٍ، عن عطاء، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنه، أنَّه قعدَ على بابِ مسجدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأكَلَ لحمًا ثم صلَّى ولم يتوضأْ، وقالَ:

قعدتُ مقعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأكلتُ طعامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وصلَّيتُ صلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ[4].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عطاء، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، وهو غريبٌ من حديثِ شُعيبِ بنِ رُزيقٍ عنه.

٤٤٧ ـ (٤٢) حدثنا عبدُ الغافرِ بنُ سلامةَ: حدثنا أبو حُميدٍ

---

(١) تحرف في الأصل إلى: فطر.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٧٧) من طريق مالك والضحاك بن عثمان، كلاهما عن قطن، به.
وأخرجه أيضًا من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٣) تحرف في الأصل إلى: فطر.

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٧٠)، والبزار (٣٧٦)، وعبد الرزاق (٦٤٣) من طريق عطاء، به. وقال الهيثمي (١/ ٢٥١): ورجال أحمد ثقات.
وأخرجه أحمد (١/ ٦٢) عن شيخ من ثقيف، عن عمه، عن عثمان، بنحوه.

أحمدُ بنُ محمدُ بنِ المغيرةِ بنِ سنان: حدثنا أبو حيوةَ شُريحُ بنُ يزيدَ الحَضْرمي، عن مبشرِ بنِ عُبيدٍ، عن حُميدِ الطويلِ، عن أنسٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن صيامِ الداداة[1].

[١١٦/ب] هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبي عُبيدةَ حُميدِ بنِ تيرويه[2]/ الطويلِ، عن أنسٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ مبشرِ بنِ عُبيدٍ عنه.

٤٤٨ ــ (٤٣) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا القاضي أبو عمرَ محمدُ بنُ يوسفَ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الجُنيدِ: حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ يزيدَ: حدثنا[3] حيوةُ: حدثنا سالمُ بنُ غيلانَ، أنه سمعَ دَرَّاجًا أبا السمحِ يحدِّثُ عن أبي الهيثمِ، عن أبي سعيدِ الخُدريِّ:

أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللّهَ عزَّ وجلّ إذا رضيَ عن العبدِ أَثنى عليه سبعةَ أضعافٍ مِن الخير لم يعملْهُ، وإذا سخطَ على العبدِ أَثنى عليه سبعةَ أضعافٍ مِن الشرِّ لم يعملْهُ»[4].

---

(١) هكذا في الأصل، وهكذا في حديث أبي هريرة عند ابن عدي (٤/ ١٨٤) وزاد: وهو اليوم الذي يشك فيه.
وأخرجه ابن عدي (٦/ ٤١٨) من طريق مبشر بن عبيد ــ وهو متروك ــ وعنده: نهى عن صيام الدارة آخر يوم من الشهر.

(٢) قال الحافظ في التقريب: اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، وانظر: تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٥).

(٣) في الأصل: عن، وشطب عليها وكتب فوقها بخط دقيق: ثنا.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٣٨، ٤٠، ٧٦)، وعبد بن حميد (٩٢٦)، وأبو يعلى (١٣٣١)، وابن حبان (٣٦٨) من طريقين عن أبي السمح، به. وقال الهيثمي (١٠/ ٢٧٣): ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي الهيثمِ، عن أبـي سعيدٍ، تفرَّدَ به دَرَّاجٌ.

٤٤٩ ــ (٤٤) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا عُبيدُ اللّـه بنُ عمرَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ الحمصي: حدثنا محمدُ بنُ زيادٍ الأَلْهاني، قالَ: سمعتُ أبا أُمامةَ الباهلي يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ يقولُ: «وَعَدَني ربِّـي عزَّ وجلّ أَن يَدخل الجنةَ مِن أُمَّتي سبعونَ ألفًا، معَ كلِّ ألفٍ سبعونَ ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذابَ، وثلاثُ حَثَياتٍ مِن حَثَياتِ ربِّـي عزَّ وجلّ»[(١)].

هذا حديثٌ عالٍ مِن حديثِ أبـي عُتبةَ إسماعيلِ بنِ عياشٍ، عن محمدِ بنِ زيادٍ.

٤٥٠ ــ (٤٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابن منيعٍ: حدثنا عبدُ اللّـهِ بنُ عمرَ الخَطَّابـي: حدثنا الدَّراوَرْدي، عن عمرو بنِ أبـي عمرو، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رضيَ اللّـهُ عنها:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ سُحوليَّةٍ، ليسَ فيها قميصٌ ولا عمامةٌ[(٢)].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٧)، وابن ماجه (٤٢٨٦)، وأحمد (٥/٢٦٨)، والطبراني (٧٥٢٠) (٧٥٢١) من طريقين عن محمد بن زياد، به. وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠)، والطبراني (٧٦٧٢)، وابن حبان (٧٢٤٦) من وجه آخر عن أبـي أمامة بنحوه في حديث طويل.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٣) من طريق القاسم، بنحوه.

وأخرجه البخاري (١٢٦٤) (١٢٧٣) (١٢٧٢) (١٣٨٧)، ومسلم (٩٤١) من طريقين عن عائشة، به.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عمرو بنِ أبـي عمرو، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، وعالٍ من حديثِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ، عنه.

[١١٧/أ] ٤٥١ ـ (٤٦) / أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا محمدُ بنُ منصورٍ الجَوَّازُ[١] المكيّ: حدثنا يحيـى بنُ سُليم، عن عبدِ اللّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثيمٍ، عن شهرِ بنِ حَوشبٍ، عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، عن أمِّ الدَّرداءِ، أنَّها قالتْ:

سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «مَن شربَ الخمرَ لم يرضَ اللّهُ عنه أربعينَ صباحًا، فإنْ ماتَ ماتَ كافرًا»[٢].

هذا حديثٌ عالٍ حسنُ الإسنادِ.

٤٥٢ ـ (٤٧) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا أبو بكرِ بنُ أبـي داودَ: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ المُرادي: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن مَخْرَمَةَ، عن أبيه، عن سعيدِ بنِ نافعٍ، قالَ: رآني أبو بشيرٍ الأنصاريُّ وأنا أُصلِّي صلاةَ الضُّحى حينَ طلعت الشمسُ، فعابَ ذلك عليَّ وقالَ:

قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا تُصلّوا حتى ترتفعَ الشمسُ، فإنها تطلُعُ في قرنِ شيطانٍ»[٣].

---

(١) قال في «الأنساب» (٢/١٠٣): هذه النسبة إلى عد الجوز فيما أظن.

(٢) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٣٦٠) من طريق المصنف، به. وقال: هذا حديث متصل الإسناد صالح الرجال.
وقد أخرجه أحمد (٦/٤٦٠)، والطبراني ٢٤/(٤٢٨) (٤٢٩) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ، فجعله من مسند أسماء. وقال الهيثمي (٥/٦٩): وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية رجال أحمد ثقات.

(٣) أخرجه أحمد (٥/٢١٦)، وأبو يعلى (١٥٧٢)، والبزار (٩٩ ـ زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٤)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٦/٣١٧ ـ ٣١٨) من طريق ابن =

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ بُكيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأشجِّ، عن سعيدِ بنِ نافعٍ، تفرَّدَ به مَخْرمَةُ، عن أبيه.

٤٥٣ ـ (٤٨) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ لُوين: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عن أبي مَعْشرٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عائشةَ:

لقد رأيتُني أفركُ المنيَّ مِن ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثمَّ يُصلِّي فيه[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أبي إسماعيلَ حمادِ بنِ زيدٍ، عن هشامِ ابنِ حسانَ، عن أبي معشرٍ زيادِ بنِ كُليبٍ، لم نكتُبه عاليًا إلاَّ عن ابنِ منيعٍ.

٤٥٤ ـ (٤٩) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا أزهرُ بنُ جميلٍ: حدثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ، قالَ: قرأتُ على الفضيلِ بنِ مَيسرةَ أبي معاذٍ، عن أبي حَريزٍ، أنَّ الحكمَ بنَ عُتيبةَ حدَّثه عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «إنِّي أُمرتُ بالسجودِ على سبعةِ أَعظُمٍ، وأُمرتُ أن لا أكُفَّ/ شعرًا ولا ثوبًا»[2]. [١١٧/ب]

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الحكمِ بنِ عُتيبةَ، عن ابنِ عمرَ، وفيه إرسالٌ[3]، وغريبٌ مِن حديثِ أبي حَريزٍ عبدِ اللَّهِ بنِ الحسينِ قاضي سجستانَ، تفرَّدَ به الفضيلُ بنُ ميسرةَ، وعنه معتمرٌ.

---

= وهب، به. وعند أبي يعلى وابن الأثير: أبو هبيرة الأنصاري، وعند البزار: أبو اليسر. وقال الهيثمي (٢/٢٢٦): ورجال أحمد ثقات.

(١) أخرجه مسلم (٢٨٨) من طريق إبراهيم، به. وتقدم في فوائد المطرز (٤) (٥) (٦) من طريق إبراهيم، عن همام، عن عائشة.

(٢) لم أقف عليه من حديث ابن عمر في غير هذا الموضع.

(٣) يعني بين الحكم بن عتيبة وابن عمر، فلم تذكر للحكم رواية عن ابن عمر، وإنما هو يروي عن أصحابه مثل نافع ومجاهد وغيرهما.

٤٥٥ ــ (٥٠) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا أزهرُ بنُ جميلٍ: حدثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ، قالَ: قرأتُ على الفضيلِ، عن أبـي حَريزٍ، أنَّ أبا بكرٍ المكي حدَّثه، قال: سمعتُ أبا قتادَةَ الأنصاريَّ يقولُ:

سمعت رسولَ اللّـه ﷺ يقولُ: «مَن أحبَّ أن يَستظلَّ في ظلِّ العرشِ فليُنظِرْ مُعسرًا أو يتركْ له»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبـي حريزٍ قاضي سِجستانَ، عن أبـي بكرٍ، تفرَّدَ به الفضيلُ عنه.

٤٥٦ ــ (٥١) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا لُوين محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا عُبيدُ اللّـهِ بنُ عمرو الرَّقي، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن عطاءِ بنِ أبـي مروانَ، عن أبيه، عن كعبٍ، قالَ: كلَّم اللّـهُ موسى عليه السلامُ، قالَ: أي ربِّ أكونُ على الحالِ التي أُجلّك أنْ أذكُرَكَ عليها الخلاءُ والرجلُ مع أهلِهِ، قالَ: يا موسى، اذكُرْني على كلِّ حالٍ(٢).

٤٥٧ ــ (٥٢) أخبـرنا المـؤمّلُ: حـدثنا عبـدُ الغـافرِ بـنُ سـلامَةَ: حدثنا مزدادُ ــ يعني ابنَ جميلٍ ــ قالَ: قالَ لي أبو المغيرةَ ــ وقـد كنتُ أسمَعُ منـه ــ: رأيتَ مثلَ صاحِبنا يعني المعافى بنَ عمرانَ؟ قلـتُ: لا،

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (٤٦٨) من طريق أزهر بن جميل، به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٥٦٣) من طريق عبد الله بن أبـي قتادة، عن أبيه مرفوعًا بلفظ: (من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفِّس عن مُعسر أو يضع عنه).
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٠٠، ٣٠٨) من وجه آخر عن أبـي قتادة مرفوعًا بلفظ: (من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة).

(٢) أخرجه ابن عساكر (٦١/ ١١٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٤)، وابنه عبد الله في «السنة» (٥٧٥) (١٢١٢)، وابن عساكر (٦١/ ١١٥، ١١٦) من طريق عطاء بن أبـي مروان بنحوه.

قالَ: أمَّا نحنُ فما رأينا مثلَهُ.

٤٥٨ ـ (٥٣) قالَ محمدُ بنُ عوفٍ: ما رأيتُ مثلَ المُعافى بنِ عمران، وما أدركتُ مثلَهُ في عقلِهِ وورعِهِ وفضلِهِ، ولقد حدَّثني جُنادةُ بنُ مروانَ، أنَّه كانَ يخرجُ في يوم الجمعةِ بالغداةِ فَيَحتطبُ على ظهرِهِ، فيجيءُ بالكارَةِ[١] الحطبِ على ظهرِهِ حتى يبيعَها عندَ بابِ المسجدِ، ثم يحلُّ (زنارَه؟) ثمَّ ـ يعني يدخلُ المسجدَ فيُصَلِّي الجمعةَ.

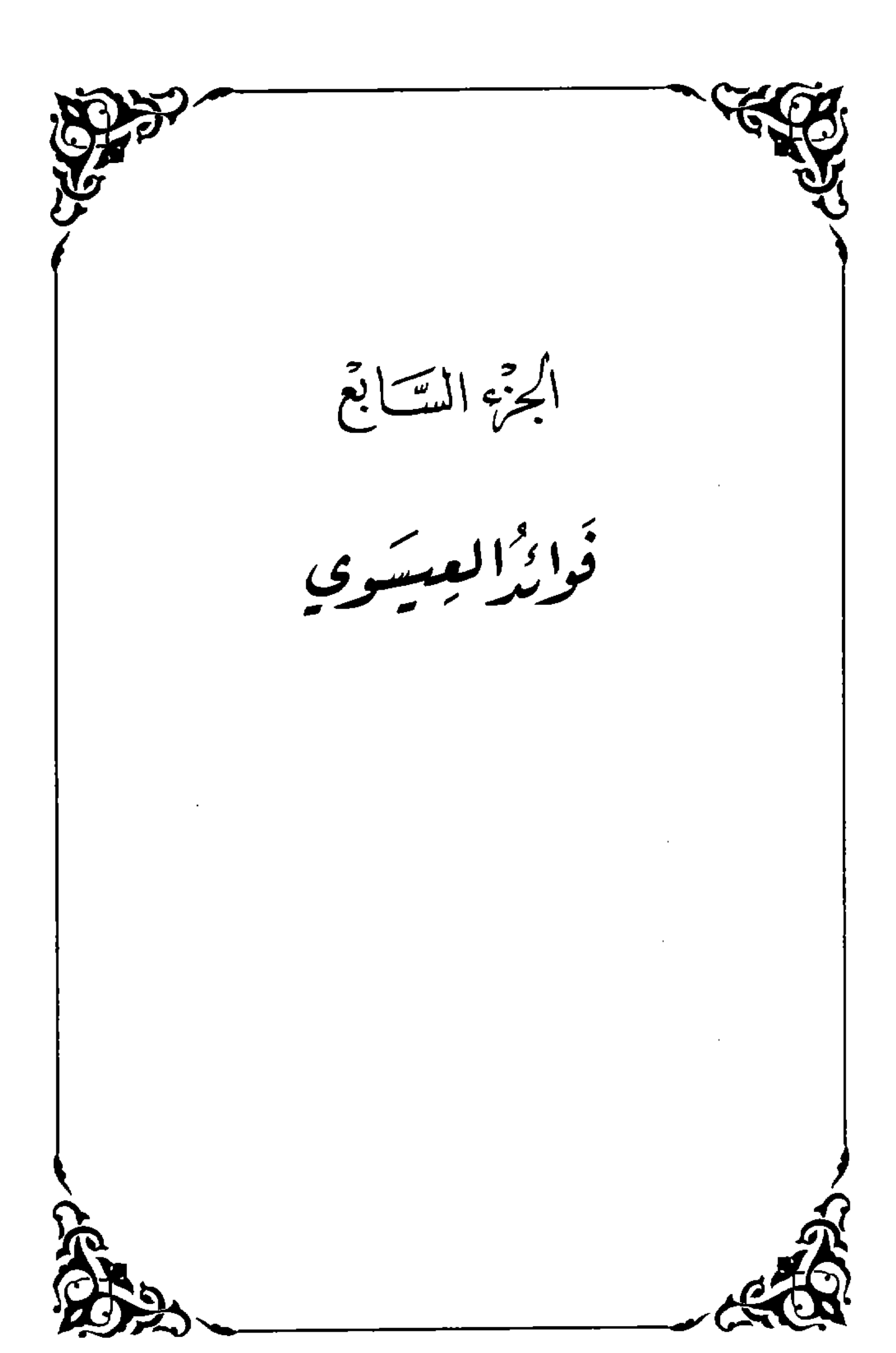
٤٥٩ ـ (٥٤) قالَ: وحدَّثني بعضُ إخواني أنَّ (غانمًا؟) جاءَ المُعافى/ بعدَما دُفِنَ فسمعَهُ وهو يُلَقَّنُ في قبرِهِ وهو يقولُ: لا إلـهَ [١١٨/ أ] إلاَّ اللَّـهُ، فيقولُ المُعافى: لا إلـهَ إلاَّ اللَّـهُ.

٤٦٠ ـ (٥٥) أخبرنا المؤمّلُ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ أبي داودَ: حدثنا عمرو بنُ عليٍّ أبو حفصٍ الفَلاَّس: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبي، قالَ: ما أدري ما تقولون، إذا كانَ كذَّابًا فهو منافقٌ[٢].

## آخرُهُ والحمدُ للَّـهِ ربِّ العالمينَ
## وصلَّى اللَّهُ على سيدِ المرسلينَ محمدٍ النَّبي المصطَفى وآلِهِ أجمعينَ
## وحسبُنا اللَّـهُ ونعمَ الوكيلُ

❑ ❑ ❑

(١) هي ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر من طعام أو ثياب. (المعجم الوسيط ٢/ ٨٣٦).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.
وانظر: «صفة المنافق» للفريابي (٢٢)، و «شعب الإيمان» للبيهقي (٤٥٤٩).



# الجزء السابع

# فوائد العيسوي

## ترجمة العيسوي

الإمام العلاَّمةُ القاضي الصدوقُ، أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ اللَّـهِ بن إبراهيمَ بنِ أحمدَ، الهاشميُّ العباسيُّ العيسويُّ، مِن أولاد وليِّ العهد عِيسى بن موسى ابنِ عمِّ المنصورِ.

سمعَ أبا جعفرٍ محمد بنَ عمرو بن البَخْتَرِيِّ، وأبا عمرو بنَ السمَّاكَ، وعبدَ العزيزِ بنَ الواثقِ، وموسى ابنَ القاضي إسماعيلَ، وكان موسى هذا يروي عن والدِه إسماعيلَ بنِ إسحاقَ.

حدَّثَ عنه الخطيبُ، وأبو بكرٍ البيهقيُّ، وطِرادٌ الزينَبـي، وآخرون.

وقعَ لي جزءانِ مِن حديثِهِ.

قالَ الخطيبُ: كتبنا عنه، وكان ثقةً، وليَ قضاءَ مدينةِ المنصورِ، وماتَ في رجب سنةَ خمسَ عشرةَ وأربعمِئةٍ[١].

❑ ❑ ❑

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٢١). وانظر:
تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٨)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ٣٥٣)، العبر للذهبي (٢/ ٢٢٩)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٤٠١)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٥/ ٧٩).

# فوائد العيسوي

فوائدُ العِيسويِّ جزءانِ، ذكرَهما ابنُ حجر في «المجمع المؤسس» (١/ ١٢٨)، و«المعجم المفهرس» (١٤٠٣)، وتقدَّم قولُ الذّهبي في «السير»: وقعَ لي جزءانِ مِن حديثِهِ.

وقد احتفظت لنا المكتبةُ الظاهريةُ بالجزءِ الأولِ مِن فوائدِ العِيسَوي تخريجُ أبي الفتحِ بنِ أبي الفوارسِ[1].

ويقعُ هذا الجزءُ ضمنَ المجموعِ (٣٧) مِن الورقةِ (٩٤) إلى (١١٥)، (وفرغَ مِنه صاحبُهُ عبدُ الله بنُ عمرَ بنِ أبي بكرٍ المقدسيُّ في سنةِ اثنتينِ وسبعينَ وخمسِمئةٍ)، هذا ما جاءَ في جانبِ الورقةِ (١١٢/ أ) بعدَ نهاية الجزءِ.

وبعدَ ذلكَ سماعٌ على شُهدةَ في جُمادى الأولى سنةَ (٥٧٢هـ)، ثم سماعٌ على الناصحِ عبدِ الرحمنِ بن نجمٍ[2] عنها سنةَ (٦٢٣هـ)، ثم في الورقةِ (١١٣/ أ) سماعٌ على البهاءِ عبد الرحمن عنها سنةَ (٦٢٣هـ).

ثم سماعٌ مِن طريقِ ابنِ المُقَرِّبِ عن طِرادٍ الزَّينَبي سنةَ (٦٥٤هـ)،

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن فارس أبو الفتح ابن أبي الفوارس البغدادي، الإمام الحافظ المحقق الرحَّال، جمع وصنف، وكان مشهورًا بالحفظ والصلاح والمعرفة. توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمئة. السير (١٧/ ٢٢٣).

(٢) عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي الدمشقي الناصح أبو الفرج، وعظ ودرس وصنف، توفي سنة (٦٣٤هـ). انظر: السير (١٩/ ٥٤).

ثم سماعاتٌ أُخرى على البهاءِ والناصحِ ومَن بعدَهما، آخرُها في الورقةِ (١١٥/أ) سنةَ (٦٨٦هـ).

وعَلى جانبِ الورقةِ (١٠٧/ب) سماعٌ مِن طريق ابنُ المُقرِّبِ وشُهدةَ سنةَ (٦٧٨هـ).

وقد قُوبلت هذه النسخة بنسخةٍ أُخرى، قابلَها البهاءُ عبدُ الرحمنِ، كَتبَ ذلكَ بخطِّه على جانبِ الورقةِ (١١١/ب).

**آثار ملحقة ليست من هذا الجزء:**

جاءَ في الوجهِ الأولِ مِن الورقةِ (٩٥) آثار عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، تتمَّتُها آخرَ الجزءِ في الوجهِ الثاني مِن الورقةِ (١١٣)، ولم يُذكرْ في الموضعينِ مصدَرُ هذه الآثارِ ومِن أيِّ كتابٍ أو جزءٍ هي، وتبدأُ أسانيدُها بـ: حدثنا عبدُ اللَّهِ، وبالنظرِ في شيوخِهِ يظهرُ لي أنه عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أبـي الدُّنيا أو عبدُ اللَّه بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ[١].

فرأيتُ أَنْ أُثبتَ هذه الآثارَ في آخرِ الجزءِ، لعلَّ أحدًا مِن طلبةِ العلمِ يظهَرُ له فيها ما لم يظهرْ لي، واللَّهُ أعلمُ.



(١) ولم أر هذه الآثار في زوائد الزهد له.

## تراجم رجال السند

هذا الجزءُ يرويه كلٌّ مِن شُهدةَ وأبـي بكرِ ابنِ المُقَرَّبِ، كلاهما[1] عن طِرادِ الزَّيْنَبـي، عن العِيسَوي. وهذه تراجمُ مختصرةٌ لهم:

* طرادُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ حسنِ بنِ محمدٍ، أبو الفوارس بنُ أبـي الحسنِ القرشيُّ الهاشميُّ العباسيُّ الزَّيْنَبـيُّ البغداديُّ، الشيخُ الإمام الأنبلُ مسندُ العراقِ نقيبُ النقباءِ الكاملُ.

ولد سنةَ ثمانٍ وتسعينَ، وسمع أبا نصرِ بنَ حَسنونٍ النَرسي، وأبا الحسنِ بنَ رزقويه، وهلالاً الحفار، وأبا الحسينِ بنَ بشران، والحسينَ بنَ برهان، وأبا الفرجِ بنَ المسلمةِ، وأبا الحسنِ بنَ الحمَّامي، وطائفةٌ.

حدَّث عنه ولداه عليٌّ الوزيرُ ومحمدٌ، وابنُ ناصرٍ، وعمرُ بن عبدِ اللّٰهِ الحربي، وأحمدُ بنُ المقرِّب، ويحيى بنُ ثابتٍ، وشهدةُ الكاتبةُ، وكمالُ بنتُ أبـي محمد بنِ السمرقندي، وعمُّها إسماعيلُ، وهبةُ اللّٰهِ بنُ طاووس، وتَجَنِّي الوهْبانية، وأبو الكرام الشهرزوري،

---

(١) هكذا في إسناد هذا الجزء على الورقة (٩٤/ب)، وكذلك في التي بعدها (٩٥/ب) إلَّا أنه ضرب فيها على رواية أبـي بكر ابن المقرب بخط.

وعبدُ اللَّـهِ بنُ عليٍّ الطامَذي الأصبهاني، وخلقٌ آخرُهم موتًا خطيبُ الموصلِ أبو الفضلِ الطوسي.

قال السَّمعاني: سادَ الدهرَ رتبةً وعلوًا وفضلاً ورأيًا وشهامةً.

قال أبو علي بنُ سكرةَ: كان أعلى أهلِ بغدادَ منزلةً عندَ الخليفةِ.

وقال السِّلفي: كان حنفيًا من جلَّة الناس وكبرائهم، ثقة ثبتًا، لم ألحقه.

مات في سلخِ شوال سنةَ إحدى وتسعين وأربعمئةٍ[1].

* شهدةُ بنتُ المحدث أبي نصرٍ أحمدَ بن الفرجِ الدينوريُّ ثم البغداديُّ الإِبريُّ، الجهةُ المعمرةُ الكاتبةُ مسندةُ العراقِ فخرُ النساءِ.

ولدت بعدَ الثمانينَ وأربعمئةٍ.

وسمعت من أبي الفوارسِ طرادِ الزَّينَبي، وابن طلحةَ النعالي، وأبي الحسنِ بنِ أيوبَ، وأبي الخطابِ بنِ البَطرِ، وعبدِ الواحدِ بنِ علوان، وأحمدَ بن عبدِ القادرِ اليوسفي، وثابتِ بنِ بندار، ومنصورِ بنِ حِيْد، وجعفرِ السراجِ، وعدةٍ.

حدَّث عنها ابنُ عساكرٍ، والسمعاني، وابنُ الجوزي، وعبدُ الغني، وعبدُ القادرِ الرهاوي، وابنُ الأخضرِ، والشيخُ الموفقُ، والشيخُ العمادُ، والشهابُ بنُ راجحٍ، والبهاءُ عبدُ الرحمنِ، والناصحُ، والفخرُ الإِربلي، وخلقٌ كثيرٌ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: قرأتُ عليها، وكان لها خطٌّ حسنٌ، وتزوجت

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٧) بتصرف.

ببعضِ وكلاءِ الخليفةِ، وخالطت الدورَ والعلماءَ، ولها برٌّ وخيرٌ، وعمرت حتى قاربت المئةَ.

توفيت في رابعِ عشرَ المحرمِ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِمئةٍ، وحضرَها خلقٌ كثيرٌ وعامةُ العلماءُ.

وقال الشيخُ الموفقُ: انتهى إليها إسنادُ بغدادَ وعمرت حتى أَلحقت الصغارَ بالكبارِ، وكانت تكتبُ خطًا جيدًا لكنه تغير لكبرها[1].

* أحمدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ بن الحسنِ، أبو بكرٍ البغداديُّ الكرخيُّ، الشيخُ الجليلُ الثقةُ المسندُ.

شيخٌ ديِّنٌ كيسٌ متوددٌ صحيحُ السماعِ.

سمعَ طِرادًا الزَّينَبي، وابنَ طلحةَ النعالي، وابنَ سوار.

وعنه السمعانيُّ، وابنُ الجوزيِّ، وعبدُ الغني، والموفقُ، وعبدُ اللطيفِ القُبَيطي، وابنُ الخازنِ، والحسينُ بنُ رئيسِ الرؤساء، وخلقٌ.

تلا بالسبعِ وتفقَّه ونسخَ الأجزاءَ وله أصولٌ حسنةٌ.

مات في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسمئةٍ[2].



(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٤٢) بتصرف.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٧٣) بتصرف.

## صور المخطوطات

الجزء الاول من الفوائد المنتقاة والغرائب ٩٥

الحسان العوالي تخريج ابي الفتح بن ابي الفوارس

رواية القاضي الشريف ابي الحسين علي بن عبد

الله الهاشمي العيسوي عن شيوخه

رواية النقيب ابي الفوارس طراد بن

محمد بن علي الزينبي عنه

رواية الشيخ الصالح ابي بكر احمد بن المقرب

بن الحسين بن الحسن الكرخي عنه

رواية الجهة ... فخر النساء شهدة بنت ابي نصر

احمد بن الفرج بن عمر المعروف بالابري عن

النقيب طراد بن محمد بن علي الزينبي

سماع لعبد الله بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي

نفعه الله به ولسائر المسلمين آمين

ورقة العنوان

وفيها الآثار الملحقة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا الشيخ [illegible] ابي نصر احمد [illegible] ابو الفرج عمر بن [illegible] سنة [illegible]

[illegible] قيل لها اخبركم [illegible] ابو [illegible]

[illegible] بن محمد بن علي الزينبي [illegible] القاضي ابو [illegible]

[illegible] بن ابراهيم الهاشمي ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري

البزاز املا سنة تسع وثلاثين وثلثماية لاربع عشرة بقيت من المحرم

حدثنا سعدان بن نصر بن منصور ابو عثمن البزاز ابو

[illegible] عن عمرو بن [illegible] عن علقمة بن مرثد

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان افضلكم من تعلم

القرآن وعلمه هذا حديث صحيح من حديث علقمة بن مرثد

عن ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب عن عثمان بن عفان

[illegible] من حديث عمرو بن [illegible] عنه [illegible]

[illegible] بن الوليد بن قيس السكوني [illegible]

[illegible] عن [illegible] عنه وكذلك رواه ابو همام

[illegible] السكوني عن [illegible]

محمد بن عمرو بن البختري البزاز املا [illegible]

محمد بن مصعب القرقساني عن الاوزاعي [illegible]

الورقة الأولى

فانا ... قال [illegible] ليعرض له ليعيبها [illegible] فقال إنما

هو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لو سمعت

منه ما بلغني عنك [illegible] عليك [illegible] لا ألقيت

[illegible] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك

إملاء نا محمد بن غالب نا غسان بن الربيع نا

سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي

بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه

جاء يوم مات عمر عليه السلام وهو مسجى عليه ثوب

حسن وحسين رضي الله عنهما تهاديانه حتى

قام عند رأسه فقال جزاك الله عن الإسلام

وأهله خيرا ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى

الله تعالى بصحيفته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] آخر الجزء الثاني من هذا المنتقى يتلوه [illegible]

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

[illegible]

سمع جميع هذا الجزء على [illegible] عمر بن [illegible]

[illegible] الزينبي [illegible] أبو عمرو عثمان [illegible]

[illegible] الدين أبو محمد عبد الرحمن [illegible] عبد الوهاب [illegible]

[illegible] أبو [illegible] عبد الواحد [illegible]

أبو القاسم عبد الله [illegible] أبو بكر [illegible] أبو عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة




# الجزءُ الأولُ

## مِن الفوائدِ المُنتقاةِ
## والغَرائبِ الحِسانِ العَوالي
## تَخريجُ أبـي الفَتحِ بنِ أبـي الفَوارِسِ

روايةُ القاضي الشَّريفِ أبـي الحسنِ عليِّ بنِ
عبدِ اللَّـهِ الهاشميِّ العِيسَويِّ عن شيوخِهِ
روايةُ النَّقيبِ أبي الفوارِسِ طِرادِبنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبـيِّ عنه
روايةُ الجهةِ الدعوةِ فخرِ النساءِ شُهدةَ بنتِ أبـي نصرٍ
أحمدَ بنِ الفرجِ بنِ عمرَ المعروفِ بالإبريِّ
عن النقيبِ طِراد بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبـيِّ
سماعٌ لعبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ بنِ أبـي بكرِ بنِ
عبدِ اللَّـهِ بنِ سعدِ المقدسيِّ
نفعَهُ اللَّـهُ بِه وبسائرِ العلمِ آمينَ

[ ٩٦ / أ ]



**ربِّ يَسرْ**

أَخبرتْنا الجهةُ شهدةُ بنتُ أبـي نصرٍ أحمدَ بنِ الفرجِ بن عمرَ الإبري في رابعِ جُمادى الأولِ سنةَ اثنينِ وسبعينَ وخمسِمئةٍ، قيلَ لها: أخبركُم النقيبُ الكاملُ أبو الفوارسِ طرادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبـيُّ، قيلَ له: أخبركُم الشريفُ القاضي أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ إبراهيمَ الهاشميُّ:

٤٦١ ـ (١) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَريِّ الرَّزازُ إملاءً سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ لأربعَ عشرةَ بقيتْ مِن المحرَّمِ: حدثنا سعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ أبو عثمانَ البزازُ: حدثنا أبو بدرٍ، عن عمرو بنِ قيسٍ المُلائيُّ، يُحدّثُ عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن أبـي عبدِ الرحمنِ السُّلمي، عن عثمانَ بنِ عفانَ رضيَ اللّٰهُ عنه:

أَنَّ رسولَ اللّٰه ﷺ قالَ: «إنَّ أفضلَكم مَن تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ»[١].

هـذا حـديـثٌ صحيـحٌ مِـن حـديـثِ عَلقمـةَ بـنِ مَـرثـدٍ، عـن أبـي عبدِ الرحمنِ السُّلمي عبدِ اللّٰهِ بنِ حبيبٍ، عن عثمانَ بنِ عفانَ، وهو

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٧) (٥٠٢٨) من طريق علقمة، به. وزاد في الرواية الأولى في إسناده: سعد بن عبيدة، عن أبـي عبد الرحمن السلمي.

غريبٌ مِن حديثِ عمرو بنِ قيسِ المُلائيِّ عنه، تفرَّدَ بِه عنه أبو بدرٍ شجاعُ بنُ الوليدِ بنِ قيسِ السَّكوني. وقعَ إلينا بعلوٍّ عن سعدانَ عنه. وكذلك رواهُ أبو همامٍ وأحمدُ بنُ يحيـى بنِ مالكٍ السُّوسيُّ عن أبـي بدرٍ.

٤٦٢ ـ (٢) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَريِّ الرَّزازُ إملاءً: حدثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرْقَسانيُّ، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، / عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرةَ، [٩٦/ ب]

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ حينَ أرادَ أَن ينفِرَ مِن مِنى، قالَ: «إنّا نازِلونَ غدًا إنْ شاءَ اللَّـهُ بالمُحَصَّبِ بِخيفَ بني كِنانةَ، حيثُ تقاسموا على الكفرِ»، وذلكَ أنَّ قُريشًا تقاسَموا على بني هاشمٍ وعلى بني المطَّلبِ ألاَّ يُناكحوهُم ولا يُخالِطوهم، حتى يُسلموا إليهم رسولَ اللَّـهِ ﷺ[١].

٤٦٣ ـ (٣) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ الخليلِ بنِ ثابتٍ البُرْجُلانيُّ: حدثنا الواقديُّ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي يحيـى، عن سعيدِ بنِ أبـي هندٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللَّـهُ عنه:

عـن النبـيِّ ﷺ: «نِعمتـانِ مَغبـونٌ فيهمـا كثيـرٌ مِـن النـاسِ: الصحـةُ والفراغُ»[٢].

٤٦٤ ـ (٤) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ المُنادي: حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبو أُويسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٨٩) (١٥٩٠) (٣٨٨٢) (٤٢٨٥) (٧٤٧٩)، ومسلم (١٣١٤) من طريق الزهري، به.
وأخرجـه البخـاري (٤٢٨٤)، ومسلـم (١٣١٤) (٣٤٥) مـن طـريـق الأعـرج، عـن أبـي هريرة، بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤١٢) من طريق سعيد بن أبـي هند، به.

سالمٍ وحمزةَ ابنَي عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرَ، عن أَبيهما:

أنَّه سمعَ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: «الشؤمُ في الفرسِ والمرأةِ والدارِ»[1].

أبو أُويسٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ أُويسِ بنِ أبـي عامرٍ الأَصبحيُّ.

٤٦٥ ـ (٥) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أبو الوليدِ الفحّامُ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ الأعورُ، عن ابنِ جُريجٍ: أخبرني أبو الزُّبيرِ، أنه سمعَ جابرَ بنَ / عبدِ اللَّـهِ، يقولُ: [٩٧ / أ]

نَهى رسولُ اللَّـهِ ﷺ عن الضربِ في الوجهِ[2].

٤٦٦ ـ (٦) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ داودَ بنِ أبـي نصرٍ القُومِسيُّ: حدثنا يحيى بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ بُكيرٍ: حدثني الليثُ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عبادِ بنِ تَميمٍ[3]، عن أبيه وعمِّه:

أنَّهما رأَيا رسولَ اللَّـهِ ﷺ مُضطجعًا على ظهرِهِ واضعًا إحدى رجليهِ على الأُخرى[4].

٤٦٧ ـ (٧) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ ملاعبِ بنِ

---

(١) هو في «الجزء الرابع» لابن البختري (٤٩).
وأخرجه البخاري (٢٨٥٨) (٥٠٩٣) (٥٧٥٣)، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري، به. وبعض الروايات لا تذكر حمزة.

(٢) أخرجه مسلم (٢١١٦) من طريق ابن جريج، به. وزاد: وعن الوسم في الوجه.

(٣) في الأصل: عثمان، وفي الهامش: صوابه تميم.

(٤) هو عند ابن البختري في «ستة مجالس» (٩٣)، و «الجزء الرابع» (١٧٢).
وأخرجه البخاري (٤٧٥) (٥٩٦٩) (٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠) من طريق الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد، به. وفي رواية المصنف: عن عباد، عن أبيه وعمه، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٧١) بعد أن ذكر رواية المصنف هذه: وهو معروف لعباد عن عمه أيضًا، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معًا.

حيانَ: حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ، عن حمادِ بنِ سلمةَ: أخبرنا يونسُ، عن الحسنِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ مُغفلٍ:

أنَّ رجلاً لقيَ امرأةً كانت بغيًّا في الجاهليةِ، فجعلَ يُلاعبُها حتى بسطَ يدَهُ إليها، فقالتْ المرأةُ: مَهْ، إنَّ اللَّـهَ قد ذهبَ بالشركِ وجاءَ بالإسلامِ، فولَّى الرجلُ، فأصابَ وجهه الحائط، فأَتى النبيَّ ﷺ فأخبرَهُ، فقالَ: «أنتَ عبدٌ أرادَ اللَّـهُ بكَ خيرًا، إنَّ اللَّـهَ إذا أرادَ بعبدٍ خيرًا عجَّلَ له عقوبةَ ذنبِهِ، وإذا أرادَ بعبدٍ شرًّا أمسكَ عليه بذنبِهِ حتى يُوافَى به يومَ القيامةِ كأنَّه عَيْرٌ»(١).

[٩٧/ب] ٤٦٨ ـ (٨) حدثنا محمدُ/ بنُ عمرو: حدثنا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ أبو يحيى القطانُ: حدثنا الربيعُ بنُ نافعٍ أبو توبةَ: حدثنا الهيثمُ بنُ حُميدٍ، عن أَبي مُعَيدٍ ـ واسمُهُ حفصُ بنُ غيلانَ ـ، عن طاوسٍ، عن أبي موسى الأَشعريِّ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّـهَ عزَّ وجلَّ يبعثُ الأيامَ يومَ القيامةِ على هيئَتِها، ويبعثُ الجمعةَ زهراءَ مُنيرةً وأهلُها يحفُّونَ بِها كالعروسِ تُهدى إلى كريمِها تُضيءُ لهم، يمشونَ في ضوئِها، ألوانُهم كالثلجِ بياضًا، وريحُهم يَسطعُ كالمسكِ، يخوضُونَ في جبالِ الكافورِ، ينظُرُ إليهم الثَّقلانِ ما يطرِفون تعجبًا، يدخلونَ الجنةَ لا يُخالِطُهم أحدٌ إلاَّ المؤذِّنونَ

---

(١) أخرجه الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٢١ ـ ٣٢٢) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٤/ ٨٧)، وابن حبان (٢٩١١)، والحاكم (١/ ٣٤٩، ٤/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨١٧) من طريق عفان بن مسلم، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (١٠/ ١٩١) بعد أن نسبه للطبراني أيضًا: ورجال أحمد رجال الصحيح.

المُحتسِبون»[1].

٤٦٩ ـ (٩) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيم بنِ عمرَ: حدثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدثنا إسرائيلُ، عن حَكيمِ بنِ جُبيرٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن عبدِ اللّـهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَن سألَ الناسَ وهو غنيٌّ جاءَ كُدوحًا أو خُموشًا في وجهِهِ يومَ القيامةِ» / ، قالوا: يا رسولَ اللّـهِ، ما الغِنى عنه؟ [٩٨ / أ] قالَ: «خمسونَ درهمًا أو قيمتُها ذهبًا»[2].

٤٧٠ ـ (١٠) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ الترمذيُّ: حدثنا عبدُ اللّـهِ بنُ عبدِ الجبارِ: حدثنا الحكمُ بنُ الوليدِ الوُحاظيُّ، قالَ: سمعتُ عبدَ اللّـهِ بنَ بُسرٍ المازِنيَّ صاحبَ رسولِ اللّـهِ ﷺ، قالَ:

بَعثتني أُمي إلى رسولِ [اللّـهِ][3] ﷺ بقُطفٍ مِن عنبٍ، فأكَلْتُهُ، فقالتْ أُمي: يا رسولَ اللّـهِ، هل أتاكَ عبدُ اللّـهِ بقُطفٍ مِن عنبٍ؟ فقالَ:

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٧٣٠)، والحاكم (١/ ٢٧٧) من طريق الهيثم بن حميد، به.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٧٠٦): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات.

(٢) في الأصل: ذهب.
والحديث أخرجه أبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٦٥٠) (٦٥١)، والنسائي (٢٥٩٢)، وابن ماجه (١٨٤٠)، والدارمي (١/ ٣٨٦)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٤١)، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والدارقطني (٢/ ١٢٢)، والحاكم (١/ ٤٠٧)، والبيهقي (٧/ ٢٤) من طريق حكيم بن جبير، بنحوه. وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه أحمد (١/ ٤٦٦)، والطبراني (١٠١٩٩)، والدارقطني (٢/ ١٢١) من طريقين عن ابن مسعود، بنحوه. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٤٩٩).

(٣) ليست في الأصل.

«لا» فكانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ إذا رَآني قالَ: «غُدَر غُدَر»[1].

٤٧١ ــ (١١) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا عُبيدةُ، عن عامرٍ، عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ:

أنَّها طُلِّقتْ ثلاثًا، فأمَرَها النبيُّ ﷺ أنْ تَعتَدَّ في بيتِ ابنِ أمِّ مكتومٍ، ولم يجعلْ لها سُكنى ولا نفقةً[2].

٤٧٢ ــ (١٢) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا العباسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّوريُّ: / حدثنا يَعلى بنُ عُبيدٍ: حدثنا الأعمشُ[3]، عن إبراهيمَ، والأعمشُ، عن شقيقٍ، عن مسروقٍ، قالَ: قالَ معاذٌ: [٩٨/ب]

بَعثني رسولُ اللّـهِ ﷺ إلى اليمنِ، وأَمرني أنْ آخُذَ مِن كلِّ أربعينَ بقرةً ثنيةً، ومِن كلِّ ثلاثينَ تبيعًا[4] أو تبيعةً، ومِن كلِّ حالمٍ

---

(١) أخرجه ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٤١٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني (كما في المجمع ٤/ ١٤٧)، وابن عدي في ترجمة الحكم بن الوليد من «الكامل» (٢/ ٢١٤)، والضياء في «المختارة» (٤٥) (٤٦) من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، به.

(٢) أخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) من طريق الشعبي بنحوه.
وله طرق أخرى عند مسلم (١٤٨٠) عن فاطمة بنت قيس مطولاً ومختصرًا، وانظر: «صحيح البخاري» (٥٣٢١) إلى (٥٣٢٨).

(٣) تحرف في الأصل إلى: أبو عميس، والمثبت من «سنن البيهقي» (٤/ ٩٨)، فقد رواه من طريق المصنف. ويعلى بن عبيد إنما يروي هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ، وعن الأعمش، عن إبراهيم، كما في مصادر التخريج والعلل للدارقطني، وتقدم تخريجه في فوائد المطرز (٢٦) (٢٧) (٢٨).

(٤) وهكذا عند البيهقي، وفي الأصل: تبيع.

ديناراً(١) أو عدلَهُ معافِرَ.

٤٧٣ ـ (١٣) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبـي العَوَّامِ الرِّياحيُّ: حدثنا أبو خالدٍ الأُمويُّ عبدُ العزيزِ بنُ أبانَ: حدثنا إسرائيلُ بنُ يونسَ بنِ أبـي إسحاقَ، عن قَرَظَةَ الحارثيِّ، عن عكرمةَ مَولى ابنِ عباسٍ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضيَ اللّٰهُ عنها، قالتْ:

أَتاني رسولُ اللّٰهِ ﷺ وأنا أَطَّلعُ إلى حبشةٍ يَزفِنونَ، فجاءَ النبـيُّ ﷺ حتى وضعَ يدَه على مَنكبـي ثم قالَ: «هُنَّ بناتُ أَرْفِدَةَ»، فَجعلوا يَزفِنونَ حتى كنتُ أنا التي ذَهبت(٢).

٤٧٤ ـ (١٤) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا شريكٌ، عن أبـي إسحاقَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضيَ اللّٰهُ عنها قالتْ:

ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ / ثلاثةَ أيامٍ مِن غداءٍ أو عشاءٍ حتى مَضى(٣). [٩٩ / أ]

٤٧٥ ـ (١٥) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا العباسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّوريُّ: حدثنا يَعلى: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، قالَ:

---

(١) وهكذا عند البيهقي، وفي الأصل: دينار.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٠٣) من طريق إسرائيل، به.

وهو عند البخاري (٤٥٥) (٩٥٠) (٩٨٨) ٢٩٠٧) (٣٥٣٠) (٥١٩٠) (٥٢٣٦)، ومسلم (٨٩٢) عن عائشة بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٥٤١٦) (٦٤٥٤)، ومسلم (٢٩٧٠) من طريق الأسود، عن عائشة بلفظ: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعًا حتى قبض.

جاءَ ناسٌ إلى عثمانَ بنِ عفانَ رضيَ اللّٰهُ عنه، فجعلوا يقولون يُثنونَ، فجعلَ المقدادُ يَحثو في وجوهِهم الترابَ حتى جعلَ عثمانُ يَتّقي بِخَميصةٍ عليه، ويقولُ:

سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «إذا سمعتُم المَدَّاحين فاحثُوا في وجوهِهم الترابَ»[1].

٤٧٦ ــ (١٦) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللّٰهِ المُنادي: حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدثنا شيبانُ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ يَهوديًّا أتَى على نبيِّ اللّٰهِ عليه السلامُ وأصحابِه، فقالَ: السامُ عليكُم، فَردَّ القومُ عليه، فقالَ نبيُّ اللّٰهِ ﷺ: «هل تَدرون ما قالَ هذا؟» قالوا: اللّٰهُ ورسولُهُ أعلَمُ يا نبيَّ اللّٰهِ، قالَ: السلامُ عليكُم، قالَ: «لا، ولكنَّه قالَ كذا / وكذا»، قالَ: «رُدُّوه عليَّ» فَرَدّوه عليه، قالَ: «قلتَ: [٩٩/ب] السَّامُ عليكُم؟»، قالَ: نعمْ، قالَ نبيُّ اللّٰهِ ﷺ: «إذا سَلَّمَ عليكُم أحدٌ من أهلِ الكتابِ فقُولوا: عليكَ ما قلتَ ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨][2].

---

(١) الحديث عند المصنف عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن المقداد، وقد أخرجه البزار (٢١٠٨)، والطبراني ٢٠/(٥٨١) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه يزيد، عن المقداد به.
وهو في «صحيح مسلم» (٣٠٠٢) من طريقين عن المقداد، به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٨)، والترمذي (٣٣٠١)، وابن ماجه (٣٦٩٧)، وأحمد (٣/ ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢١٤، ٢٣٤، ٢٦٢، ٢٨٩)، وأبو يعلى (٣١١٤) (٣١٥٣)، وابن حبان (٥٠٣) من طريق قتادة، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وقال الترمذي: حسن صحيح.

شيبانُ هو ابنُ عبدِ الرحمنِ النَّحْوي أبو معاويةَ.

٤٧٧ ــ (١٧) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ أبو الحسينِ الواسطيُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبي نُعيم: حدثنا أبانُ: حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي رِفاعةَ[١]، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ــ هكذا قالَ ــ:

أنَّ رجلاً قالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لي جاريةً وأنا أعزِلُ عنها، وأنا أكرَهُ أَنْ تحملَ، وأنا أُريدُ ما يريدُ الرجالُ، وزَعمت اليهودُ أَنَّ العزلَ موؤدَةُ[٢] الصُّغرى، قالَ: «كذبت اليهودُ، لو أرادَ اللَّهُ أَنْ يخلقَهُ ما استطعْتَ أَنْ تصرِفَهُ»[٣].

٤٧٨ ــ (١٨) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ زهيرِ بنِ حربٍ: حدثنا أبو نُعيم ــ هو الفضلُ بنُ دكينٍ ــ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الملكِ: حدثني ابنُ أبي مُليكةَ: حدَّثتني عائشةُ رضيَ اللَّهُ / عنها [١٠٠/ أ] قالتْ:

---

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٩٢٦) من طريق هشام بن زيد، عن أنس بنحوه.
وهو عند البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) من طريقين عن أنس مختصرًا: إذا سلَّم عليكم...

(١) وفي بعض الروايات: رفاعة، وفي أخرى: أبو مطيع بن رفاعة، وانظر: تهذيب الكمال (٩/ ٢١١، ٣٤/ ٣٠٠).

(٢) وهكذا عند أبي داود.

(٣) أخرجه أبو داود (٢١٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٩) (٩٠٨٠) (٩٠٨١) (٩٠٨٢)، وأحمد (٣/ ٣٣، ٥١، ٥٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٣١)، والبيهقي (٧/ ٢٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وانظر: «علل الدارقطني» (١٤٠٠).

أصابَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ دنانيرَ فقسَمَها إلاَّ ستَّةً، فدفَعَ الستَّةَ إلى بعضِ نسائِهِ، فلمّا أَوىٰ إلى بعضِ نسائِهِ لم يأخُذْهُ النومُ حتى قالَ: «ما فَعلت الستَّةُ؟»، قالوا: دفَعْتَها إلى فلانةٍ، قالَ: «ائتوني بِها»، فقسمَ مِنها خمسةً في خمسةِ أبياتٍ مِن الأنصارِ، ثم قالَ: «انتفِعوا بهذا البَاقي»، وقالَ: «الآنَ استرحْتُ»، فرقَدَ عليه السلامُ[1].

٤٧٩ ــ (١٩) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ ملاعبِ بنِ حيّانَ المُخَرِّمي: حدثني موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ: حدثنا سليمانُ الشَّيبانيُّ: حدثني أُسيرُ بنُ عمرو، قالَ: سمعتُ سهلَ بنَ حنيفٍ قالَ:

سمعتُ النبـيَّ ﷺ يقولُ وأومأَ بيدِهِ إلى المدينةِ، فقالَ: «إنَّها حَرمٌ آمنٌ»[2].

سليمانُ الشَّيبانيُّ هو ابنُ فَيروز يُكنى بأبـي سليمانَ.

٤٨٠ ــ (٢٠) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ عمرَ: حدثنا أبو الجوَّابِ الأحوصُ بنُ جوَّابٍ: حدثنا عمارُ بنُ رُزَيقٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عيسى بنِ عبدِ الرحمنِ / بن أبـي لَيلى، [١٠٠/ب] عن عكرمةَ، عن يحيى بنِ يَعمرَ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

---

(١) أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٣٧)، والفاكهي في «حديثه» (١٤١)، وابن بشران في «الأمالي» (٨٢٨) من طريق إسماعيل بن عبد الملك، به.
وأخرجه أحمد (٦/ ٤٩، ٨٦، ١٠٤، ١٨٢)، وابن حبان (٣٢١٢) من طريقين عن عائشة بسياق آخر.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٧٥) من طريق سليمان بن أبـي سليمان الشيباني، به.

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن خَبَّبَ خادمًا على أهلِهِ فليسَ منّا، مَن أفسَدَ امرأةً على زوجِها فليسَ مِنّا»[1].

٤٨١ ـ (٢١) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صالحِ الوَزانُ: حدثنا حسينُ بنُ عبدِ الأولِ: حدثنا محمدُ بنُ حسنِ بنِ أبـي يزيدَ: حدثنا عبادُ بنُ راشدٍ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيّبِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ النبـيُّ ﷺ: «يا بُنيَّ اكتُم سِري تكنْ مؤمنًا»[2].

٤٨٢ ـ (٢٢) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ: حدثنا حجاجُ بنُ المِنهالِ: حدثنا عمارةُ، عن عليِّ بنِ الحكمِ، عن عطاءِ بنِ أبـي رباحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما مِن رجلٍ حفظَ علمًا فكَتَمَهُ إلاَّ جاءَ يومَ القيامةِ مَلجومًا بلجامٍ مِن نارٍ»[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١١١٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (٢١٧٥) (٥١٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢١٤)، وأحمد (٢/ ٣٩٧)، وابن حبان (٥٦٨) (٥٥٦٠)، والحاكم (٢/ ١٩٦)، والبيهقي (٨/ ١٣) من طريق عمار بن رزيق، به. وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبـي.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٦٢٤) من طريق محمد بن الحسن بن أبـي يزيد به في حديث طويل، ولكن عنده: عن عباد المنقري وهو ابن ميسرة، وعند المصنف: عن عباد بن راشد.
وأخرجه مطولاً كذلك الطبراني في «الأوسط» (٥٩٩١)، و «الصغير» (٨٥٦) من وجه آخر عن علي بن زيد، به.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن ماجه (٢٦١)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٨)، وأبو يعلى (٦٣٨٣)، =

[١٠١/أ] عمارةُ بنُ أبـي شعيبِ القَسمليُّ البصريُّ[١]، وعليُّ بنُ الحكمِ / هو البُنانيُّ البصريُّ ويُكنى بأبـي الحكمِ.

٤٨٣ ـ (٢٣) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ داودَ بنِ أبـي نصرٍ القُومِسي: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أبـي بكرِ بنِ الفضلِ العَتكيُّ أبو عبدِ الرحمنِ البصريُّ: حدثنا همامُ بنُ يحيـى، عن قتادةَ، عن عَزرةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ كانَ يقرأُ يومَ الجمعةِ في صلاةِ الصبحِ بالٓمٓ تنزيلُ السجدة، وهل أتىٰ على الإنسانِ[٢].

٤٨٤ ـ (٢٤) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا عباسٌ الدُّوريُّ: حدثنا يَعلى بنُ عُبيدٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبـي خالدٍ، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص قالَ:

جاءَ أَبـي إلى النبـي ﷺ فرآه رثَّ الهيئةِ، فقالَ: «ألكَ مالٌ؟»، قالَ: نعمْ، مِن كلِّ المالِ قَد آتانا اللَّـهُ، قالَ: «فإذا كانَ لكَ مالٌ فليُرَ عليكَ»[٣].

---

= وابن حبان (٩٥)، والحاكم (١/ ١٠١) من طريق عطاء، به. وفي رواية عند الحاكم: عن عطاء، عن رجل، عن أبـي هريرة، وفي أخرى: عن رجل عن عطاء. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.
وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦) من طريق ابن سيرين، عن أبـي هريرة، به.

(١) كذا قال، وهو في مصادر التخريج من رواية عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم.

(٢) أخرجه مسلم (٨٧٩) من طريق سعيد بن جبير، به.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي (٥٢٢٣) (٥٢٢٤) (٥٢٩٤)، وأحمد (٣/ ٤٧٣، ٤/ ١٣٧)، وابن حبان (٥٤١٦)، والحاكم (٤/ ١٨١)، والبيهقي (١٠/ ١٠) من طريق أبـي إسحاق، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

أبو الأحوصِ عوفُ بنُ مالكِ بنِ نَضلةَ الجُشَميُّ، وأبو إسحاقَ عمرو بنُ عبدِ اللَّـهِ السَّبيعيُّ.

٤٨٥ ـ (٢٥) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطارديُّ: حدثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن الأعمشِ، / قالَ: رأيتُ أنسَ بنَ [١٠١/ب] مالكٍ بالَ، قالَ: فغسَلَ ذكرَهُ غسلاً شديدًا، ثم توضأ ومسحَ على خُفيهِ، وصلَّى بِنا، وحدَّثنا في بيتِهِ[١].

٤٨٦ ـ (٢٦) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ المُنادي: حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبـي بكرةَ، عن أبيه:

أنَّ رجلاً قالَ: يا رسولَ اللَّـهِ، أيُّ الناسِ خيرٌ؟ قالَ: «مَن طالَ عُمرُهُ وحَسُنَ عملُهُ»، قالَ: أيُّ الناسِ شرٌّ؟ قالَ: «مَن طالَ عمرُهُ وساءَ عملُهُ»[٢].

٤٨٧ ـ (٢٧) حدثنا محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ عيسى المَدائنيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن حذيفةَ قالَ:

سمعتُ النبـيَّ ﷺ يقولُ: «لا يدخلُ الجنةَ قتَّاتٌ»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٣٩) من طريق المصنف، به. وقال الذهبي: صالح الإسناد. وانظر ما تقدم في فوائد المطرز (١١٩).

(٢) تقدم (٤٠٣).

(٣) هو عند ابن البختري في «ستة مجالس من أماليه» (٨٠). =

٤٨٨ ــ (٢٨) وحدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله الدقاقُ إملاءً: حدثنا أبو سعيدٍ عبدُ الرحمن بنُ محمدِ بنِ منصورٍ الحارثيُّ سنةَ إحدى وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ: حدثنا الأعمشُ: حدثنا زيدُ بنُ وهبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

حدثنا رسولُ اللّـهِ ﷺ وهو الصادقُ المصدوقُ: «إن أحدكم يُجمعُ خلقُهُ في بطنِ أمِّه أربعين يومًا ــ أو قالَ: أربعينَ ليلةً ــ، ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلكَ، / ثم يكونَ مُضغةً مِثلَ ذلكَ، ثم يُرسلُ إليه الملكُ فيؤمَرُ بأربعِ كلماتٍ، قالَ: بكتبِ رزقِهِ وأجلِهِ وعملِهِ وشقيٌّ أو سعيدٌ، ثم يُنفخُ فيه الروحُ، قالَ: والذي[1] لا إلـهَ غيرُهُ، إنَّ أحدَكم لَيعملُ بعملِ أهلِ الجنة حتى ما يكونُ بينَه وبينَها إلاَّ ذراعٌ، فيَسبقُ عليه الكتابُ فيُختمُ له بعملِ أهلِ النار فيكونُ مِن أهلِها، وإنَّ أحدَكم لَيعملُ بعملِ أهلِ النارِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَها إلاَّ ذراعٌ فيَسبقُ عليه الكتابُ فيُختمُ له بعملِ أهلِ الجنةِ فيكونُ مِن أهلِها»[2]. [١٠٢/أ]

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أبـي محمدٍ سليمانَ بنِ مِهْرانَ الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ اللّـهِ بنِ مسعودٍ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن يحيى بنِ سعيدٍ القطانِ، عنه.

٤٨٩ ــ (٢٩) حدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ الدقاقُ إملاءً:

---

= وأخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من طريق إبراهيم النخعي، به.
وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٦٨) من طريق أبـي وائل، عن حذيفة، به.

(١) في الهامش: فوالذي.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٠٨) (٣٣٣٢) (٦٥٩٤) (٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣) من طريق الأعمش، به. وسيأتي (٢٩) (٣٠).

حدثنا القاضي إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ العَبديُّ: حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ: حدثنا الأعمشُ، عن زيدِ بنِ وهبٍ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مسعودٍ قالَ:

حدثنا رسولُ اللّٰهِ ﷺ/ وهو الصادقُ المصدوقُ، قالَ: «إنَّ خلقَ [١٠٢/ب] أحدِكم يُجمعُ في بطنِ أمِّه أربعينَ ليلةً، ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلكَ، ثم يكونُ مُضغةً مثلَ ذلك، ثم يُبعثُ إليه ملَكٌ فيُؤمرُ بأربعِ كلماتٍ، فيقولُ: اكتب عملَهُ وأجلَه ورزقَه وشقيٌّ أو سعيدٌ، فإنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجنةِ حتى ما يكون بينَه وبينَ الجنةِ إلَّا ذراعٌ فيغلبُ عليه الكتابُ الذي سبقَ فيُختمُ له بعملِ أهل النارِ فيدخلُ النارَ، وإنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَ النارِ إلَّا ذراعٌ فيغلبُ عليه الكتابُ الذي سبقَ فيُختمُ له بعملِ أهلِ الجنةِ فيدخلُ الجنَّة».

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ اللّٰهِ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن محمدِ بنِ كثيرٍ العَبديِّ، عن الثَّوريِّ، عنه.

٤٩٠ ـ (٣٠) حدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ إملاءً، قالَ: حدثناهُ القاضي إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا الحَوضيُّ: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ الأعمشِ،

وحدثنا أبو عمرو: حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا حجاجُ بنُ المنهالِ: حدثنا شعبةُ: أخبرني سليمانُ الأعمشُ، قالَ: سمعتُ زيدَ بنَ وهبٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللّٰهِ بنَ مسعودٍ/ قالَ: [١٠٣/أ]

حدثنا رسول اللّٰهِ ﷺ وهو الصادقُ المصدوقُ: «إن خلقَ أحدِكم

يُجمعُ في بطنِ أمِّه أربعينَ ليلةً أو أربعينَ يومًا، ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلكَ، ثم يكونُ مضغةً مثلَ ذلكَ... ثم ذكرَ نحوَه.

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أبـي بِسطام شعبةَ بنِ الحجاجِ، عن الأعمشِ، عن أبـي سليمانَ زيدِ بنِ وهبٍ الجُهنيِّ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ مسعودٍ.

أخرجه البخاريُّ في الصحيح عن أبـي الوليد، عن شعبةَ، وأخرجَه في موضعٍ آخرَ عن آدمَ، عن شعبةَ، عن الأعمشِ. وأخرجه مسلمٌ عن عبيد اللَّـهِ بنِ معاذٍ، عن أبيه، عن شعبةَ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن أبـي عمرَ حفصِ بنِ عمرَ وحجاجِ بنِ المنهالِ، عن شعبةَ.

**٤٩١ ــ (٣١)** حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السماكِ: حدثنا أبو بكرٍ يحيـى بنُ أبـي طالبٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا خالدٌ وهشامٌ، عن محمدٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «إذا قَرُبَ الزمانُ لم تكذْ رُؤيا المسلمِ تكذب، وأصدقُهم رُؤيا أَصدقُهم حديثًا، ورُؤيا المؤمنِ جزءٌ مِن ستةٍ وأربعينَ جزءًا من النُّبوةِ، والرُّؤيا ثلاثةٌ: فرؤيا بُشرى مِن اللَّـهِ، ورُؤيا مِن الذي/ يحدِّثُ [١٠٣/ب] به الإنسانُ نفسَهُ، ورُؤيا مِن طريقِ الشيطانِ، فإذا رأَى أحدُكم ما يكرهُهُ فلا يذكرْهُ وليُقمْ فليُصلِّ، وأُحبُّ القيدَ في النومِ وأكرَهُ الغُلَّ، القيدُ ثباتٌ في الدينِ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) من طريق ابن سيرين، به. ورواية البخاري مختصرة على أوله، وباقي الحديث غير مرفوع عنده، وكذلك هو في رواية لمسلم، وفي رواية أخرى لمسلم وقفه كله على أبـي هريرة. وانظر: «علل الدارقطني» =

حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ خالدِ الحذاءِ وهشامِ بنِ حسَّانَ، عن محمدِ ابنِ سيرينَ، عن أبـي هريرةَ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن عليِّ بن عاصمٍ، عنهما.

٤٩٢ ــ (٣٢) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السمَّاكِ: حدثنا أبو يحيى عبدُ الكريم بنُ الهيثم القطانُ: حدثنا أبو اليمانِ الحكم بنُ نافع: أخبرني شعيبُ بنُ أبـي حمزةَ، عن الزهريِّ قالَ: كان سالمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ يحدِّثُ عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عمرَ أنَّه قالَ:

وجدَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ رجلاً مِن الأنصارِ يَعظُ أخَاهُ في الحياءِ، فقالَ له رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «دعْهُ، فإنَّ الحياء مِن الإيمانِ»[(١)].

٤٩٣ ــ (٣٣) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا الحسنُ بنُ سلاَّمٍ السَّواقُ: حدثنا قبيصةُ: حدثنا سفيانُ ــ يعني الثوريَّ ــ، عن خالدِ الحذاءِ وعاصمٍ، عن أبـي قِلابةَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أرحمُ أُمَّتي أبو بكرٍ، وأشدُّها في دينِ اللّٰهِ /عمرُ، وأصدقُها عثمانُ، وأَفرضُهم أُبـيٌّ[(٢)]، وأعلمهم بالحلالِ والحرامِ [١٠٤/أ] معاذُ بن جبلٍ، ولكل أُمةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الأمةِ أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاح رضيَ اللّٰهُ عنهم»[(٣)].

---

= (١٨٣٣)، وتقدم مختصرًا من وجه آخر عن أبـي هريرة في فوائد المطرز (٦٢) (٦٣) (٦٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٤) (٦١١٨)، ومسلم (٣٦) من طريق الزهري، به.

(٢) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب، والحديث في مصادر التخريج: وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبـي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال...».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢) (٨٢٨٧)، وابن ماجه =

حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الثوريِّ، عن خالدِ الحذاءِ و[1]عاصمِ بنِ سليمانَ أبـي عبدِ الرحمنِ الأحولِ، عن أبـي قِلابةَ عبدِ اللَّـهِ بنِ زيدٍ الجَرْميِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن قبيصةَ بنِ عُقبةَ، عنه.

٤٩٤ ـ (٣٤) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ سلَّامٍ السَّواقُ: حدثني عفانُ: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن سليمانَ الشَّيبانيِّ، عن الشَّعبـيِّ، عن المُحررِ بنِ أبـي هريرةَ، عن أبيه قالَ:

كنتُ مع عليٍّ رضيَ اللَّـهُ عنه إذ بعثَهُ رسولُ اللَّـهِ ﷺ ببراءَةٍ إلى أهلِ مكةَ، فكانَ إذا صحَلَ صوتُه ناديتُ مكانَهُ، فقلتُ: يا أبتاهُ، أيُّ شيءٍ كنتمْ تقولونَ؟ قالَ: كنَّا نُنادي: لا يحجُّ بعدَ العامِ مشركٌ، ولا يدخلُ الجنةَ إلَّا مؤمنٌ أو مسلمٌ، ولا يطوفُ بالبيتِ عُريانٌ، ومَن كانَ بينَه وبينَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ عهدٌ فهو إلى مُدتِهِ»[2].

---

= (١٥٤) (١٥٥)، وأحمد (٣/ ١٨٤، ٢٨١)، وابن حبان (٧١٣١) (٧١٣٧) (٧٢٥٢)، والحاكم (٣/ ٤٢٢)، والبيهقي (٦/ ٢١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٢٤٠) (٢٢٤١) (٢٢٤٢) من طريق خالد الحذاء، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي.

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٠) من طريق قتادة، عن أنس، وقال: حسن غريب... والمشهور حديث أبـي قلابة.

(١) في الأصل: أو.

(٢) أخرجه النسائي (٢٩٥٨)، والدارمي (١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣، ٢/ ٢٣٧)، وأحمد (٢/ ٢٩٩)، وابن حبان (٣٨٢٠)، والحاكم (٢/ ٣٣١) من طريق الشعبـي بنحوه، وفيه: ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى أربعة أشهر. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

وانظر حديث حميد عن أبـي هريرة عند البخاري (٣٦٩) وأطرافه، ومسلم (١٣٤٧).

٤٩٥ ـ (٣٥) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ / الرَّقَاشيُّ: حدثنا أبو عاصمٍ: أخبرنا موسى بنُ [١٠٤/ب] عُبيدةَ، عن محمد بنِ ثابتٍ، عن أبي هريرةَ قال:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «صلُّوا على الأنبياء كما تُصلّون عليَّ فإنهم بعثوا كما بُعثتُ صلَّى اللّـهُ عليهم أجمعين»(١).

٤٩٦ ـ (٣٦) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السمَّاكِ: حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عليٌّ بنُ عاصم: أخبرنا سهيلُ بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «لأُعطينَ الرايةَ رجلاً يُحبُّ اللّـهَ ورسولَهُ ويحبُّه اللّـهُ ورسولُهُ»، فاستشرفَ لها أصحابُ رسولِ اللّـهِ ﷺ، فدَفَعَها إلى عليٍّ رضي اللّـهُ عنه(٢).

صحيحٌ مِن حديثِ سهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ عاصمٍ الواسطيِّ، عنه.

٤٩٧ ـ (٣٧) حدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللّـهِ الدقاقُ: حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أُسامةَ التَّميميُّ: حدثنا يزيدُ بنُ

---

(١) أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٩٥)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ١٨٩) من طريق المصنف، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٣١١٨)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٤٥)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٠) من طريق موسى بن عبيدة، به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٥) من طريق سهيل بن أبي صالح، به.

[١٠٥/أ] هارونَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمة، عن ثابتٍ البُنانيِّ، / عن عبدِ الرحمن بن أبي لَيلى، عن صُهيبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ نُودوا: يا أهلَ الجنةِ، إنَّ لكم عند اللّٰهِ عزَّ وجلَّ موعدًا لم تَروه، قالوا: وما هُو؟ ألم يُبيضْ وجوهَنا ويُزحزِحْنا عن النار ويُدخلنا الجنةَ؟ قالَ: فيكشفُ لهم الحجابَ فَيَنظرونَ إليه، فَواللّٰه ما أعطاهم اللّٰهُ عزَّ وجلّ شيئًا أحبَّ إليهم مِنه»، ثم قرأَ: ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦](١).

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن صُهيبٍ. أخرجه مسلمُ بن الحجاج في الصحيح عن ابنِ أبي شيبةَ، عن يزيدَ بنِ هارونَ، وقعَ إلينا بعلوٍّ عنه.

٤٩٨ ــ (٣٨) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدقاقُ: حدثنا أحمدُ بنُ بشرٍ المَرْثَديُّ: حدثنا خالدُ بنُ خِداشٍ: حدثنا المغيرةُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرة، قالَ:

[١٠٥/ب] قالَ رسولُ/ اللّٰهِ ﷺ: «الملائكةُ يتعاقَبون فيكم، ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهار، ويَجتمعونَ في صلاةِ العصرِ وصلاةِ الفجرِ، ثم يعرُجُ الذين كانوا فيكم فيسألُهم ــ وهو أعلمُ ــ فيقولُ: كيف تركتُم عبادي؟ فَيقولونَ: تركناهم وهم يُصلُّون وأَتيناهُم وهم يُصلُّون»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم (١٨١) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) (٣٢٢٣) (٧٤٢٩) (٧٤٨٦)، ومسلم (٦٣٢) من طريق أبي الزناد، به.
وأخرجه مسلم (٦٣٢) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، به.

أبو الزِّنادُ عبدُ اللَّـهِ بنُ ذكوانَ.

٤٩٩ ــ (٣٩) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبو شعيبٍ صالحُ بنُ عمرانَ الدَّعاءُ: حدثنا عليُّ بنُ جعفرٍ الأحمرُ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: أخبرنا حميدٌ المكيُّ مولى علقمة[1]، عن عطاءِ بنِ أبـي رباحٍ، عن أبـي هريرةَ، قالَ: حدَّثني سلمانُ الفارسيُّ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «من قالَ: اللَّـهُمَّ إنِّي أُشهدُكَ ــ وكفى بكَ شهيدًا ــ وأُشهدُ ملائكتَكَ، وحملةَ العرشِ، ومَن في السماواتِ ومَن فيهنَّ، ومَن في الأرضِ/ ومَن فيهنَّ، وأُشهدُ جميعَ مَن[2] مَضى مِن [١٠٦/ أ] الأوَّلينَ والآخرينَ، أنَّه لا إلـهَ إلَّا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُكَ ورسولُكَ، لكَ الحمدُ لا شريكَ لكَ، مَن قالَها مرةً عُتقَ ثلثُه مِن النارِ، ومَن قالَها مرَّتين عُتقَ ثُلثاه مِن النارِ، ومَن قالَها ثلاثًا عُتقَ كلُّه مِن النارِ»[3].

غريبٌ مِن حديثِ عطاءِ بنِ أبـي رباحٍ، عن أبـي هريرةَ، عن سلمانَ الفارسيِّ، تفرَّدَ به حميدٌ المكيُّ عنه، واللَّـهُ أعلمُ.

٥٠٠ ــ (٤٠) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّـهِ الدقاقُ: حدثنا يحيـى بنُ أبـي طالبٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عاصمٍ: أخبرنا بيانُ بنُ بشرٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِ اللَّـهِ، قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل، وفي «تهذيب الكمال» (٧/ ٤١٥) وغيره: مولى ابن علقمة.

(٢) كتب فوقها: خلقك.

(٣) أخرجه البزار (٢٥٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦١) (٦٠٦٢)، و «الدعاء» (٢٩٩) (٣٠٠)، والحاكم (١/ ٥٢٣) من طريقين عن عطاء، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.

ما حَجَبني رسولُ اللَّـهِ ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رَآني إلاَّ تبسَّمَ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أبـي بشرٍ بيانِ بنِ بشرٍ الأَحْمَسيِّ، عن قيسِ بـنِ أبـي حـازمٍ، عـن جريـرٍ، وقـعَ إلينـا بعلوٍّ/ عن عليِّ بنِ عاصمٍ، عنـه. [١٠٦/ب]

٥٠١ ــ (٤١) حـدثنـا عثمـانُ بـنُ أحمـدَ: حـدثنـا أبـو قِـلابـةَ عبـدُ الملـكِ بـنُ محمـدٍ: حـدثنـا أبـو عـاصـمٍ ــ هـو الضحَّـاكُ بـنُ مَخْلَـدٍ النبيلُ ــ: أخبرنا موسى بنُ عُبيدةَ، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «سَلوا الله عزَّ وجلَّ لي الوسيلةَ، لا يَسألُها لي عبدٌ إلاَّ كنتُ له شفيعًا أو شهيدًا يومَ القيامةِ»[2].

٥٠٢ ــ (٤٢) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا الحسنُ بنُ سلاَّمٍ السَّواقُ: حدثنا عمرو بن حَكَّامٍ: حدثنا شعبةُ، عن أبـي التَّيَاحِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ لأبـي ذرٍّ: «اسمَعْ وأَطِـعْ ولو لحَبشيٍّ كأنَّ رأسَهُ زَبيبةٌ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٥) (٣٨٢٢) (٦٠٨٩)، ومسلم (٢٤٧٥) من طريق قيس بن أبـي حازم، به.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٦٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٣) من طريقين عن محمد بن عمرو، به.

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٣) (٦٩٦) (٧١٤٢) من طريق شعبة، به. وفي رواية: اسمعوا وأطيعوا...

أبو التَّيَّاح يزيدُ بنُ حُميدٍ الضُّبَعيُّ.

٥٠٣ ـ (٤٣) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السمَّاك إملاءً: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطارديُّ: حدثنا أبو معاويةَ الضريرُ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ:

عن النبـيِّ ﷺ/ مثلَ حديثٍ قبلَهُ: مرَّ النبـيُّ ﷺ بامرأةٍ معَها صبـيٌّ [١٠٧/أ] في خرقةٍ فقالتْ: يا رسولَ اللّـهِ، ألِهذا حجٌّ؟ قالَ: «نعمْ، ولكِ أجرٌ»[١].

غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ سُوقةَ، عن محمدِ بنِ المنكدر، وقعَ إلينا بعلوٍّ مِن حديثِ محمدِ بن خَازمِ الضرير، عنه.

٥٠٤ ـ (٤٤) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السمَّاكِ: حدثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ: حدثني يحيـى بنُ حمادٍ: حدثنا رجاءُ أبو يحيـى صاحبُ السَّقَطِ، قالَ: سمعتُ يحيـى بنَ أبـي كثيرٍ، عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ، عن أبـي سلمةَ، عن أبـي هريرَة، قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «مَن مشى مع قومٍ يُرى أنَّه شاهدٌ وليسَ بشاهدٍ فهو شاهدُ زورٍ، ومَن أعانَ على خُصومةٍ بغير علم كانَ في سخطِ اللّـهِ حتى ينزعَ، وقتالُ المؤمنِ كفرٌ وسبابُهُ فسوقٌ»[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي (٩٢٤) (٩٢٦)، وابن ماجه (٢٩١٠)، وابن الأعرابـي في «معجمه» (١٣١٩) (١٣٢٠)، والبيهقي (٥/ ١٥٦) من طريقين عن محمد بن المنكدر، به.
وقال الترمذي: وقد روي عن محمد بن المنكدر، عن النبـي ﷺ مرسلاً.
قلت: وهو كذلك عند ابن الأعرابـي (١٣٢١).

(٢) أخرجه البيهقي (٨/ ٦٢) عن المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٥٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٠) من طريق رجاء السقطي بزيادة في متنه، وليس في إسناده أيوب السختياني. وقال الهيثمي (٤/ ٢٠١): وفيه رجاء السقطي ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

غريبٌ مِن حديثِ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أيوبَ، تفرَّدَ به أبو يحيى صاحبُ السَّقَط عنه، واللَّهُ أعلمُ. وذكرَ فيه: «قتالُ المؤمنِ كفرٌ وسِبابُهُ/ فسوقٌ[1]»، وهو غريبٌ جدًّا. [١٠٧/ب]

٥٠٥ ـ (٤٥) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بكرٍ القصيرُ: حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصِّينيُّ[2]: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، عن صالح مَولى التوأمةِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ليُخرِجنَّ اللَّهُ مِن النار قومًا ما عَملوا مِن حسنةٍ قطُّ فيُدخلُهم الجنةَ برحمتِهِ بعدَ شفاعةِ مَن يشفعُ»[3].

٥٠٦ ـ (٤٦) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبو عوفٍ عبدُ الرحمن بنُ مرزوقٍ: حدثنا كثيرُ بنُ هشامٍ: حدثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ، عن أبي هريرةَ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ لا ينظُرُ إلى صورِكم وأموالِكم، وإنَّما ينظُرُ إلى قلوبكم وأعمالِكم»[4].

٥٠٧ ـ (٤٧) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ روحٍ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٠) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

(٢) في الأصل: الضبي، والمثبت من «معجم الطبراني»، وانظر: «لسان الميزان» (١/ ١٦، ١٧)، وشيوخ ابن أبي الزناد في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٩٦).

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٠٦) من طريق ابن أبي الزناد، ولفظ أحمد: «ليمجّدن الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط...». وقال الهيثمي (١٠/ ٣٨٣): وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٦٤) (٣٣) من طريق كثير بن هشام، به.
وأخرجه أيضًا (٢٥٦٤) (٣٢) من وجه آخر عن أبي هريرة، بنحوه.

المَدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمر: حدثنا ابنُ عونٍ، عن أبـي سعيدٍ، قالَ: أنبأنا/ ورَّادٌ، أنَّ معاويةَ كتبَ إلى المُغيرةِ بنِ شعبةَ: اكتبْ إليَّ بحديثٍ [١٠٨/أ] سمعتَهُ مِن رسولِ اللَّـهِ ﷺ، فكتبَ إليه:

أنَّ رسـولَ اللَّـهِ ﷺ كـانَ إذا سلَّـم قـالَ: «لا إلـٰه إلاَّ اللَّـٰهُ ــ قـالَ: وأظنُّ فيها: وحدَهُ (لا شريكَ لَهُ)[1] ــ، وله الملكُ[2]، وهو عَلى كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللَّـٰهُمَّ لا مانعَ لما أَعطيتَ، ولا مُعطيَ لما مَنعتَ، ولا يَنفعُ ذا الجَدِّ مِنك الجَدُّ»[3].

يقالُ إنَّ أبا سعيدٍ هذا هو ابنُ عبدِ ربه[4]، واللَّـٰهُ أعلمُ بذلكَ.

٥٠٨ ــ (٤٨) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الرازيُّ: حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ البزازِ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الكَلْبـيِّ والأعمشِ، عن أبـي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَن آذى شعرةً منِّي فقدْ آذانِي، ومَن آذانِي فقدْ آذى اللَّـهَ عزَّ وجلَّ»[5].

غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن أبـي صالح باذام مَولى أمِّ هانيء.

---

(١) كتب فوقها: غلط، مع علامة الحذف (لا إلى)، وهي ثابتة في مصادر التخريج، ومنها مسند أبـي عوانة (٢٠٧٤) من طريق عثمان بن عمر.

(٢) كذا في الأصل، والحديث كما هو معروف: له الملك وله الحمد.

(٣) أخرجه البخاري (٨٤٤) (٦٣٣٠) (٦٤٧٣) (٦٦١٥) (٧٢٩٢)، ومسلم (٥٩٣) من طريق وراد، به.

(٤) وقيل غير ذلك، وقيل لا يعرف اسمه، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٧).

(٥) لم أقف عليه من حديث ابن عباس. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٣٠٨) من حديث علي بن أبـي طالب.

٥٠٩ ـ (٤٩) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا عبدُ الكريم بنُ الهيثم: حدثنا إبراهيمُ بنُ مهديٍّ: حدثنا حسانُ الكِرمانيُّ: حدثنا ليثٌ، عن مجاهدٍ، عن أبـي الخليلِ، عن أبـي قَتادةَ:

عن النبـيِّ ﷺ أنَّه كرِه أَن يُصلَّى نصفَ النهارِ إلاَّ يومَ الجمعةِ، لأَنَّ جهنَّمَ تُسجرُ كلَّ يومٍ إلاَّ يومَ الجمعةِ[1].

[١٠٨/ب] غريبٌ مِن حديثِ مجاهِدٍ، عن أبـي/ الخليلِ ـ يُقالُ إنَّه عبدُ اللَّهِ بنُ الخليلِ الهَمْدانيُّ[2] ـ، عن أبـي قتادةَ، تفرَّدَ به عنه ليثُ بنُ أبـي سُليمٍ، واللَّهُ أعلمُ.

٥١٠ ـ (٥٠) حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى البِرْتيُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عونُ بنُ عمرو القَيسيُّ: حدثنا أبو مصعبٍ المكيُّ، قالَ: أدركتُ أنسَ بنَ مالكٍ وزيدَ بنَ أرقمَ والمغيرةَ بنَ شعبةَ، فسمعتُهم يتحدَّثونَ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ ليلةَ الغارِ أمرَ اللَّهُ العنكبوتَ فنسجَ في وجهِ النبـيِّ ﷺ، وأمرَ حَمَامتينِ وَحْشِيَّتينِ وَقَفتا بفمِ الغارِ، وأقبلَ فتيانُ قريشٍ مِن كلِّ بطنٍ رجلٌ بِعصيِّهم وهَرَاويهم وسُيوفِهم، حتى إذا كانوا مِن

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ٤٦٤) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (١٠٨٣) ـ ومن طريقه البيهقي ـ من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، به. وقال أبو داود: هو مرسل، مجاهد أكبر من أبـي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبـي قتادة.

(٢) بل هو صالح بن أبـي مريم، وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٨٩ ـ ٩١)، وهو غير عبد الله بن الخليل الهمداني أبو الخليل الكوفي، وترجمته في المصدر السابق (١٤/ ٤٥٧).

النبـيِّ ﷺ قـدرَ أربعيـنَ ذراعًـا تعجَّـلَ بعضُهـم/ ينظـرُ فـي الغـارِ، فـرأى [١٠٩/أ] الحَمامتينِ بفمِ الغارِ، فرجَعَ إلى أصحابِهِ فقالوا لهُ: ما لكَ لم تنظُرْ في الغارِ؟ قالَ: رأيتُ حَمامتينِ وَحْشِيَّتينِ بفمِ الغارِ فعرفتُ أَنْ ليسَ فيه أحدٌ، قالَ: فسمَع النبيُّ ﷺ ما قالَ فعرفَ أنَّ اللَّهَ قدْ دراَ عنه بِهما، قالَ: فَسَمَّتَ[1] عليهما النبـيُّ ﷺ وفُرِضَ جزاؤُهنّ وانْحَدَرْنَ في الحرمِ[2].

تفرَّدَ به أنسٌ ومَن ذُكِرَ معه، لا نعرفُه إلَّا مِن حديثِ مسلمِ بنِ إبراهيمَ، عن عونِ بنِ عمرو القَيسيِّ، عن أبـي مصعبٍ، وهو عندَنا بعلوٍّ عنه.

**٥١١ ــ (٥١)** حدثنا أبو عمرو موسى بنُ إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي إملاءً: حدثنا القاضي يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ أبـي بكرٍ المقدَّمـي: حـدثنـا بكـرُ بـنُ بكَّـارٍ: حـدثنـا ورقـاءُ، عـن ابـنِ أبـي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لما أَهبطَ اللَّهُ آدمَ عليه السلامُ إلى الأرضِ كانَ أولَ ما أَكَلَ مِن ثمارِها النبقُ»[3].

حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ورقاءَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبـي نَجيحٍ، عن

---

(١) أي دعا لهن بالبركة، قال في «اللسان» (٢/ ٤٦): التسميت: الدعاء بالبركة.

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٤٨٢) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٢٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٢٩)، والبيهقي (٢/ ٤٨٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٢٢) من طريق عفان بن مسلم، به.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٦٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٨٨) من طريق المصنف، به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: بكر بن بكار ليس بشيء.

[١٠٩/ب] مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ، تفرَّدَ بِهِ عنه بكرُ بنُ بكَّارٍ، واللَّهُ/ أعلمُ.

٥١٢ ـ (٥٢) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي: حدثنا موسى بنُ هارونَ بنِ عبدِ اللَّهِ: حدثنا داودُ بنُ عمرٍو: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبـي الزِّنادِ، عن أبيه، قالَ: أخبرني يزيدُ الرَّقَاشي، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن أعانَ مسلمًا كان اللَّهُ في عونِهِ ما كانَ في عونِ أَخيهِ، ومَن فكَّ عن أخيهِ حلقةً فكَّ اللَّهُ عنه حلقةً يومَ القيامةِ»[١].

٥١٣ ـ (٥٣) حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي: حدثنا بشرُ بنُ موسى: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الزبيرِ الحُميديُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ: حدثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن أبـي نضرةَ، عن أبـي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عندَ غُروبِ الشمسِ: «إنَّ مثلَ ما بقيَ مِن الدُّنيا فيما مَضى مِنها كهيئةِ يومِكم هذا فيما مَضى مِنه»[٢].

٥١٤ ـ (٥٤) حدثنا أبو محمدٍ عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الواثقِ باللَّهِ إملاءً لثلاثِ ليالٍ خَلونَ مِن رجب سنةَ خمسٍ وأربعينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يحيـى بنِ سليمانَ المَروزيُّ:

---

(١) أخرجه ابن أبـي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٤٥)، وابن عدي في ترجمة ابن أبـي الزناد من «الكامل» (٢/٢٧٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٤) من طريق ابن أبـي الزناد، به. ورواية الخرائطي مختصرة.

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٩١)، وأحمد (٣/١٩، ٦١)، وأبو يعلى (١١٠١)، والحاكم (٤/٥٠٥ ـ ٥٠٦) من طريق علي بن زيد في حديث طويل، وقال الترمذي: حسن صحيح.

حـدثنـا سعيـدُ بـنُ سليمـانَ، عـن يـزيـدَ بـنِ عطـاءٍ، عـن الأعمـشِ، عـن أبـي صالحٍ، عن أبـي هريرةَ قالَ:

قـالَ رسـولُ اللّـٰهِ ﷺ/ : «لا حسـدَ إلاَّ فـي اثنتَيـنِ: رجـلٌ آتـاهُ اللّـٰهُ [١١٠ / أ] القرآنَ فهو يتلُوهُ بالليلِ والنَّهارِ، ورجلٌ آتاهُ اللّـٰهُ مالاً فهو ينفِقُهُ في حقِّهِ»(١).

٥١٥ ـ (٥٥) حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الواثقِ بـاللّـٰهِ إمـلاءً: حـدثنـا أبـو محمـد خلـفُ بـنُ عمـرو العُكْبـريُّ: حـدثنـا عُبيدُ اللّـٰهِ بنُ عائشةَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن الحجاجِ بنِ أرطاةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِ اللّـٰهِ:

أنَّ رسولَ اللّـٰهِ ﷺ قالَ: «مَن أقامَ مع المشركينَ فقدْ برِئَتْ مِنه الذِّمَّةُ»(٢).

٥١٦ ـ (٥٦) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرُو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزازُ إملاءً: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ: حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ خُنيسٍ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧٣) من طريق محمد بن يحيى، به.
وهو عند البخاري (٥٠٢٦) (٧٢٣٢) (٧٥٢٨) من طريق الأعمش، بنحوه.

(٢) أخرجه الطبراني (٢٢٦١) (٢٢٦٢)، والبيهقي (٩/ ١٢ ـ ١٣) من طريق حجاج بن أرطأة، به.
وأخرجه أبو داود (٢٦٤٥)، والترمذي (١٦٠٤)، والطبراني (٢٢٦٤) من طريق أبي معاوية، عن إسماعيل بن أبـي خالد، وفيه قصة، ولفظه: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين».
ثم أخرجه الترمذي (١٦٠٥)، وكذا النسائي (٤٧٨٠) عن قيس بن أبـي حازم مرسلاً، وقال الترمذي: وهذا أصح.

قالَ: وقالَ ابنُ جُريجٍ: إذا أنتَ لَقيتَ أخاكَ فلا تسألْهُ مِن أينَ جئتَ، فلعلَّه أَن يكونَ قد جاءَ مِن مكانٍ لا يُحبُّ أنْ تعلمَهُ، فإنْ حدَّثكَ مِن أينَ جاءَ كنتَ قد شَققْتَ عليه، وإنْ هو أخبرَكَ بغيرِ مِن حيثُ جاءَ كتب عليه كذبة، وكذلك إذا رأيتَهُ ذاهبًا فلا تسألْه أينَ يريدُ، فإذا أنتَ لم تَسأَلْهُ فإيَّاكَ أَنْ تَصحبَهُ لكي تعلَمَ حيثُ يريدُ، وقَد قيلَ: المكرُ والخَديعةُ في النارِ[1].

٥١٧ ـ (٥٧) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّـٰهِ الرَّقَاشي: حدثنا يحيـى بنُ عبدِ الرحمنِ، قالَ: سمعتُ الصَّهباءَ بنتَ/ خُليدِ بنِ عبدِ اللّـٰهِ العَصَرِيِّ: [١١٠/ب]

أنَّها سمعت خُليدًا يقولُ: ما مِن عبدٍ أَلْجَأَتْهُ حاجةٌ فأَخَذَ في أمانتِهِ فيما لا بُدَّ له مِنه، ثم أَنفَقَ في غيرِ إسرافٍ ولا فسادٍ ثقةً باللّـٰهِ وتوكلاً عليهِ، ثم حالَ بينَهُ وبينَهُ الموتُ إلاَّ قالَ اللّـٰهُ تعالى لملائكتِهِ: يا ملائِكتي، عبدِي أَلْجَأَتْهُ الحاجةُ فأخَذَ في أمانتِهِ ما لا بُدَّ له مِنه، فأنفَقَ في غيرِ إسرافٍ ولا فسادٍ ثقةً بـي وتوكلاً عليَّ، فأدركَهُ الموتُ فحالَ بينَه وبينَه، وقد نَوىٰ أداءَ أمانتِهِ، أُشهِدُكم يا ملائِكتي أنِّي قَد أَرْضَيتُ فلانًا مِن حقِّه وعَفَوْتُ عنه[2].

٥١٨ ـ (٥٨) حدثنا أبو عمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السمَّاكِ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ سُنينٍ الخُتّلي: حدثنا عليُّ بنُ شُعيبٍ: حدثنا أبو أسامةَ قالَ:

قالَ زائدةُ ـ وكانَ مِن أَصدقِ النَّاسِ وَأَبَرِّهِ ـ: قلتُ لمنصورِ بنِ المُعْتمرِ: أبا عتَّابٍ، اليومُ الذي يصومُ فيه أَحدُنا نَنتقِصُ فيه الأمراءَ بشيءٍ؟

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٢١٠) عن المصنف، به.

(٢) أخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» (١٣١٤) من طريق يحيى بن عبد الرحمن، وعنده: صهباء بنت أوس امرأة خليد.

قالَ: لا، قلتُ: فَنَنتقِصُ الذين يَنتقِصُونَ أبا بكرٍ وعمرَ؟ قالَ: نعمْ. قالَ أبو أُسامةَ: لم يجعلْ لهم حُرمةً[1].

٥١٩ ـ (٥٩) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَريِّ الرَّزازُ: حدثنا محمدُ/ بنُ يونسَ بنِ موسى: حدثنا سهلُ بنُ حمادٍ أبو [١١١/أ] عتَّابٍ: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، عن ثورِ بنِ يزيدَ، عن خالدِ بنِ معدانَ، عن أمِّ الدَّرداءِ، عن أَبي الدَّرداءِ، قالَ:

قالَ موسى بنُ عمرانَ عليه السلامُ: يا ربِّ مَن يُساكِنُك غدًا في حَضيرةِ القدسِ ويَستظلُّ بِظلِّ عرشِك يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّك؟ قالَ: يا موسى أولئكَ الذينَ لا تنظرُ أعينُهم في الزِّنا، ولا يَبتغونَ بأموالِهم الرِّبا، ولا يأخُذونَ على أحكامِهم الرِّشىٰ، طُوبىٰ لهم وحُسنُ مآبٍ[2].

٥٢٠ ـ (٦٠) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ: حدثنا القاسمُ بنُ مُنبهٍ الحَربيُّ، قالَ: قالَ أبو نصرٍ بشرُ بنُ الحارثِ:

بعثَ أبو رجاءٍ الذي كانَ بمكةَ إلى فُضيلٍ يَستقرضُهُ دراهمَ[3] أو يَسألُه دراهمَ، ثم قالَ أبو نصرٍ: بعثَ مسكينٌ إلى مسكينٍ، قالَ: ولم يكنْ عندَ فضيلٍ إلاَّ بعيرٌ له يعملُ عليه، قالَ: فأمرَ ابنَه أَنْ يُدخِلَه السوقَ فَيَبيعَهُ ثم يَبعثَ إلى أبي رجاءٍ بنصفِ ثمنِهِ ويأتيهِ بالنِّصفِ الآخرِ. ثم ذكرَ أبو نصرٍ كرمَ أهلِ الخيرِ وفضلَهم[4].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٤١)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٧٨٩) من طريق زائدة، بنحوه.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٢٥) عن المصنف، به.

(٣) وهكذا عند الخطيب، وفي الأصل: (درهم).

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٣٤) عن المصنف، به.

٥٢١ ــ (٦١) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البراءِ العَبْدِيُّ:/ حدثنا عُبيدُ اللّـهِ بنُ فرقدٍ مَولى المَهديِّ، [١١١/ب] قالَ: هاجتْ ريحٌ زمنَ المَهديِّ، فدخلَ المَهديُّ بيتًا في جوفِ بيتٍ، فألزقَ خدَّه بالترابِ، ثم قالَ: اللّـهُمَّ (أنا بريءٌ؟) مِن هذه الجنايةِ كلّ هذا الخلق غيري، فإنْ كُنتُ المطلوبَ مِن بينِ خلقِك فها أَنا ذا بينَ يديكَ، اللّـهُمَّ لا تُشمتْ بيَ أهلَ الأديانِ، فلم يزلْ كذلكَ حتى انجلَت الريحُ(١).

٥٢٢ ــ (٦٢) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو الرَّزازُ: حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا إسماعيل بنُ أبي خالدٍ، عن أبي عيسى، قالَ:

سمعتُ عثمانَ بنَ عفانَ يقولُ وهو يخطبُ على المنبر: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١]، قالَ: شهيدٌ عَليها بِما عملتْ.

أبو عيسى يحيى بنُ رافعٍ(٢).

٥٢٣ ــ (٦٣) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو الرَّزازُ إملاءً: حدثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفحامُ: حدثنا شاذانُ: حدثنا أبو معاويةَ، عن أبي بكرٍ الهُذليُّ، عن ابنِ سيرينَ، عن عَبيدةَ السَّلْمانيِّ، قالَ:

[١١٢/أ] بلغَ عليًّا أنَّ رجلاً يَسُبُّ أبا بكرٍ وعمرَ، قالَ: فبعثَ إليه،/ فأتاه، قالَ: فجَعَلَ يُعرِّضُ له بِعيبِهما، فَفَطِنَ، قالَ: أَما والذي بعثَ محمدًا ﷺ

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٠) عن المصنف، به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٢٣٧)، والطبري (٢٧/ ١٠١) كلاهما في «التفسير»، والدولابي في «الكنى» (٢/ ٥٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

بالحقِّ، لو سمعتُ منكَ ما بَلَغني عنكَ أو ثَبتتْ عليكَ بيِّنةٌ لأَلقيتُ أكثَرَكَ شَعرا[1].

**٥٢٤ ـ (٦٤)** حدثنا أبو عمرو عثمانَ بنُ أحمدَ بنِ السَّماكِ إملاءً: حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ: حدثنا غسانُ بنُ الرَّبيعِ: حدثنا سعيدُ بنُ زيدٍ، عن عمرو بنِ خالدٍ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ عليه السلامُ:

أنَّه جاءَ يومَ ماتَ عمرُ عليه السلامُ وسُجِّيَ عليه، بينَ حسنٍ وحسين رضيَ اللّٰهُ عنهما يُهادِيانِهِ حتى قامَ عندَ رأسِهِ، فقالَ: جزاكَ اللّٰهُ عن الإسلامِ وأهلِهِ خيرًا، ما مِن الناسِ أحدٌ أحبّ إليَّ مِن أَنْ أَلقَىٰ اللّٰهَ تعالى بكتابِهِ بعدَ النبيِّ ﷺ وأخيه المَاضي مِن هذا المُسَجَّىٰ بثوبِهِ[2].

## آخرُ الجزءِ
## والحمدُ للّٰهِ ربِّ العالمينَ
## وصلواتُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وسلَّم تسليمًا

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه عبد الله في زياداته على «فضائل الصحابة» (٣٤٣) من طريق أبي معاوية، به. وأبو بكر الهذلي متروك.

(٢) أخرجه بنحوه من طرق عن علي عبد الله في «زوائده على المسند» (١/ ١٠٩)، وابن سعد (٣/ ٣٦٩ ـ ٣٧١)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ١٥٥، ١٥٩).

## [الآثار الملحقة في أول وآخر الجزء][1]

[٩٥ / أ] ٥٢٥ ــ (١) حدثنا عبدُ اللَّهِ: حدثنا هارونُ: حدثنا ضَمرةُ: حدثنا ابنُ شَوذبٍ، قالَ: جاءت امرأةُ عبدِ الملكِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ إليه وقد تَرَجَّلَتْ ولَبِسَتْ إزارًا ورداءً ونَعلين، فلمَّا رآها قالَ: اعْتدي اعْتدي.

٥٢٦ ــ (٢) حدثنا عبدُ اللَّهِ: حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ: حدثنا ضَمرةُ، عن رجاءٍ، قالَ: أرادَ النَّاسُ عمرَ أنْ يُضمِّرَ لهم الخيلَ، فأَبى عليهم وقالَ: إنْ كنتُم تجرون لأنفسِكُم ذلك فلا، فإنَّ النَّاسَ كانوا يجرونَ لأنفسِهِم، فأَمَّا أنْ نحمِلَ عليها (الوصفا؟) فلا.

٥٢٧ ــ (٣) حدثنا عبدُ اللَّهِ: حدثنا هارونُ: حدثنا ضَمرةُ، عن رجاءِ بنِ أبي سلمةَ، قالَ: نَهى عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ عن ركوبِ بحرِ الحجازِ.

٥٢٨ ــ (٤) حدثنا عبدُ اللَّهِ: حدثنا ضَمرةُ، عن رجاءِ بنِ أبي سلمةَ، عن الوليدِ بنِ هشامٍ، قالَ: شاوَرَني عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ في (أقفال؟) أهلِ قُسطنطينيةَ، قالَ: قُلتُ: أرى أن (نقفلهم؟)، قالَ: وكيفَ

---

(١) انظر: مقدمة هذا الجزء.

وقد كتبَ إليَّ سلمةُ أنَّه قد تركهم في مثلِ حلقةِ الوترِ، قالَ: قلتُ: / أَرى [١١٣/ب] أَن (نقفلهم؟)، قالَ: وكانَ يقولُ لي بعدَ حينٍ. . ؟ . . ؟ . . ؟ . . ؟ . . [١] يغفر لي ذَنبـي في (أقفال؟) أهلِ قسطنطينيةَ.

٥٢٩ ـ (٥) حدثنا عبدُ اللّـهِ: حدثنا هارونُ: حدثنا ضَمرةُ، عن عليِّ بنِ أبـي حملةَ[٢]، قالَ: قدمتُ على عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، قالَ: وكنتُ في بيتِ الضَّربِ بدمشقَ، فقالَ لي: إنْ كانَ أمرُكم هذا ليهمَّني وما أنا منه بسبيلٍ، قالَ: رُفعَ إليه أنَّك لا تبالِـغُ في تصفيةِ الذَّهبِ والفضةِ، قالَ: تبيَّنَ لي أنَّما رُفِـعَ عليها باطلٌ، قالَ: فأَمَرَ لي بخادمٍ وزادَني في عطائِي عشرةً، قالَ: وكنتُ في تسعينَ فصِرتُ في مئةٍ.

٥٣٠ ـ (٦) حدثنا عبدُ اللّـهِ: حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ: حدثنا ضَمرةُ، عن الوليدِ بنِ راشدٍ، قالَ: زادَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ في أُعطياتِهم عشرةً عشرةً، العربـيُّ والمَولى سواءٌ.

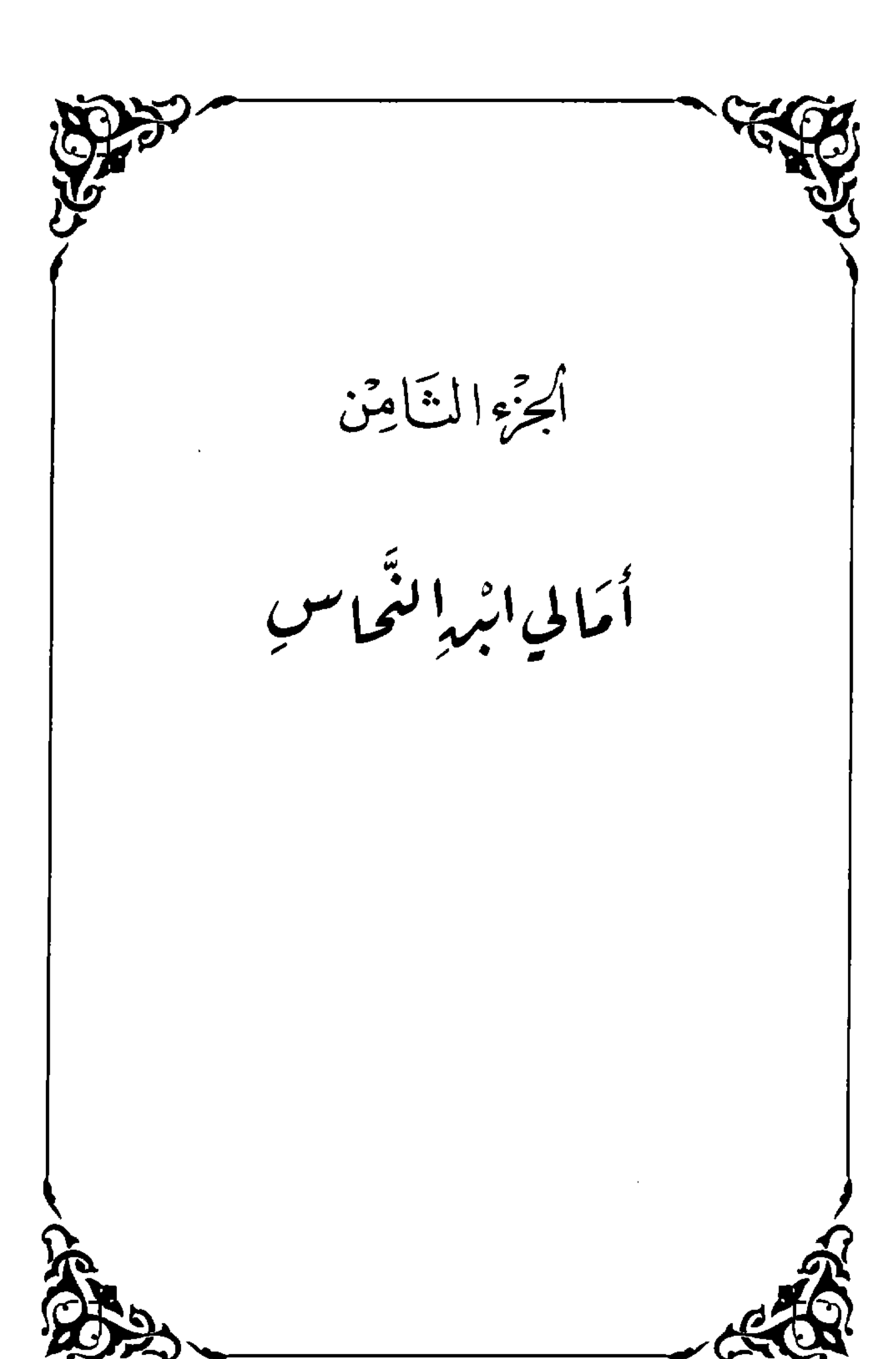
٥٣١ ـ (٧) حدثنا عبدُ اللّـهِ: حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ البزازُ[٣] أبو جعفرٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن طلحةَ بنِ يحيـى، قالَ: كنتُ جالسًا عند عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ فجاءَهُ. . .



(١) في الأصل كلام لم يتضح لي.

(٢) في الأصل: (حميلة)، والتصويب من كتب الرجال وتاريخ ابن عساكر (٤١/ ٤٥٢) حيث أخرج هذا الأثر من طريق هارون بن معروف.

(٣) في الأصل: (البزار) وعلى الراء علامة الإهمال، والمثبت من كتب الرجال.



# الجزء الثامن

# أمالي ابن النحاس

# ترجمة ابن النحاس

الشيخُ الإمام الفقيهُ المحدِّث الصدوقُ مسندُ الديارِ المصرية، أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ عمرَ بنِ محمدِ بن سعيدِ التُّجيبـي المِصريُّ المالكيُّ البزازُ.

ولدَ ليلةَ الأضحى سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثلاثمئةٍ.

أولُ سماعِه وهو ابنُ ثمانِ سنينَ، في سنةِ إحدى وثلاثين، وحجَّ سنَة تسعٍ وثلاثين، وجاورَ فأكثَر عنِ أبـي سعيدِ ابنِ الأعرابـي، وسمعَ بمصرَ أبا الطاهرِ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ عمرو المدينـي، وعليَّ بنَ عبدِ اللَّـهِ بنَ أبـي مطرٍ الإسكندراني، وأحمدَ بنَ بُهْزاذ السِّيرافي، وأحمدَ بنَ محمدِ بنِ فَضالةَ الدمشقي ــ قدمَ عليهم ــ، ومحمدَ بنَ إبراهيمَ بنِ حفصٍ البصري ابن الوصيِّ، وعثمانَ بنَ محمدِ السمرقندي، والحسنَ بنَ مُليح الطَّرائفي، ومحمدَ بنَ بشرٍ العَكَري، ومحمدَ بنَ أيوبَ بنِ الصَّمُوتِ، وعبدَ اللَّـهِ بنَ محمدِ بنِ الخَصيبِ، وأبا الفوارسِ أحمدَ بنَ محمدِ الصَّابوني، وعَبدَ اللَّـهِ بنَ جعفرِ بنِ وردٍ ــ وسمعَ منه السيرةَ ــ، والحسنَ بنَ مروان القَيسَراني، ومحمدَ بنَ محمدِ بنِ عيسى الخيَّاش، والحافظَ أبا سعيدِ بنَ يونسَ الصَّدَفي، والفضلَ بنَ وهبٍ، ومحمدَ بنَ وردان العامري، وفاطمةَ بنتَ الريانِ، وعدةً.

وله مشيخةٌ في جزئين.

حدَّث عنه: الصُّوريُّ، وأبو نصرِ السَّجزيُّ، وعبدُ الرحيمِ البخاريُّ،

وأبو عمرو الدَّاني، وأحمدُ بنُ أبِـي نصرٍ الكُوفاني كاكو، وخلفُ بنُ أحمدَ الحوْفي، والقاضي محمدُ بنُ سلامةَ القُضَاعي، والحسينُ بنُ أحمدَ العدَّاس، وأبو إسحاقَ الحبَّالُ، والقاضي أبو الحسنِ الخِلَعي، وخلقٌ.

وكان الخطيبُ قد عزمَ على الرحلة إليه فلم يُقْضَ.

قال الحبَّال: ماتَ في عاشرِ صفر سنةَ ستّ عشرةَ وأربعمئةٍ[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبـي (١٧/ ٣١٣)، وانظر:
الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٨٦)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٤٦٦)، التقييد لابن نقطة (٢/ ٩٠)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٥/ ٨٢)، حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٣٧٣)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/ ٢٦٣)، الأعلام للزركلي (٣/ ٣١٩).

# المخطوط المعتمد في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ المحفوظِ في الظاهريةِ ضمنَ مجموع رقم (١٠) مِن الورقةِ (١٥٠ ـ ١٦٠).

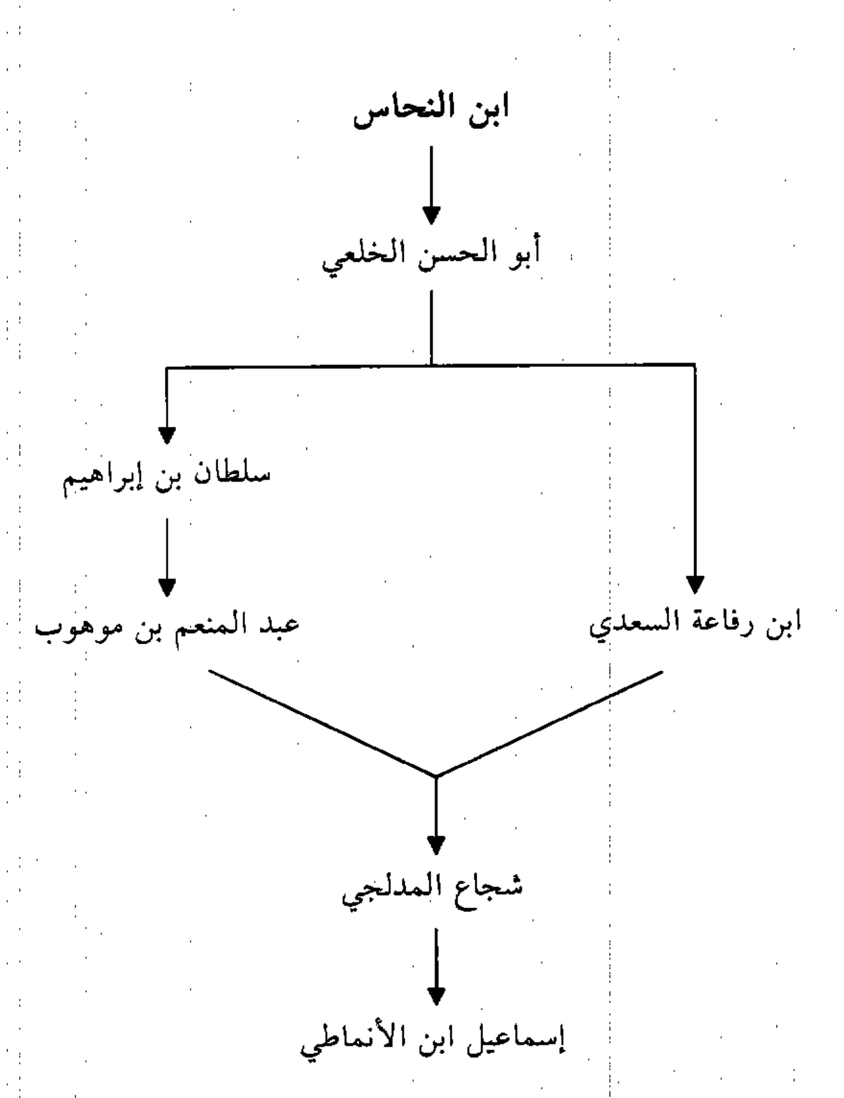
وصاحبُ النسخةِ هو عبدُ المنعمِ بنُ موهوب بنِ أحمدَ بنِ عمرَ، ولم يُذكر كاتبُ النسخةِ ولا تاريخُ النسخِ، وأقدمُ سماعٍ على المخطوطِ يرجعُ لسنةِ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ.

وفي آخرِ الجزءِ سماعان، الأول على صاحبِ النسخةِ عبدِ المنعمِ بنِ موهوب، كتبَهُ بخطِّه سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسمئةٍ.

والسماعُ الثاني على أبـي الحسنِ شجاعِ بنِ محمد المُدْلَجي سنةَ تسعينَ وخمِسمئةٍ.



## إسناد هذا الجزء :



# تراجم رجال السند

* عليُّ بنُ الحسنِ بنِ الحسينِ بنِ محمدٍ، أبو الحسنِ الخِلَعيُّ المصريُّ الشَّافعيُّ، الشيخُ الإمامُ الفقيهُ القدوةُ، صاحبُ الفوائدِ، وراوي السيرةِ النبويةِ.

مولدُه بمصرَ في أول سنةِ خمسٍ وأربعمئةٍ.

سمعَ أبا محمدٍ بنَ النَّحاسِ، وأبا العباسِ ابنَ الحاج، وأبا سعدٍ أحمدَ بنَ محمدٍ الماليني، وأحمدَ بنَ الحسينِ العطارَ، وأبا خازمٍ محمدَ بنَ الحسينِ، وغيرَهم.

حدث عنه أبو عليٍّ الصدفي، وأبو الفتحِ سلطانُ بنُ إبراهيمَ، والقاضي أبو بكرٍ ابنُ العربـي، وعبدُ اللَّـهِ بنُ رِفاعةَ السعدِي، وآخرونَ.

قال ابنُ سكرةَ: هو فقيهٌ، له تصانيفُ، وليَ القضاءَ، وحكم يومًا واحدًا واستَعفى، وكانَ مسندَ مصرَ بعدَ الحبَّالِ.

وقال أبو بكرٍ ابنُ العربـي: شيخ معتزلٌ في القرافَةِ، له علوٌّ في الروايةِ، وعندَه فوائدِ.

مات بمصرَ في السادسِ والعشرينَ مِن ذي الحجةِ سنةَ اثنتين وتسعين وأربعمئةٍ[١].

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٢) بتصرف.

* عبدُ اللَّـهِ بنُ رِفاعةَ بنِ غديرٍ، أبو محمدٍ السعديُّ المصريُّ الشافعيُّ، الشيخُ الفقيهُ العالمُ الفرضيُّ الإمامُ مسندُ وقتِهِ.

مولدُه في ذي القعدةِ سنةَ سبعٍ وستين وأربعمئةٍ.

لازم أبا الحسنِ الخِلَعي وأكثرَ عنه، وتفقَّه به، وسمعَ منه السيرةَ الهاشمية، والفوائدَ، والسننَ لأبي داودَ وغيرِ ذلك، فكان خاتمةَ مَن سمعَ منه.

وكان مقدَّمًا في الفرائضِ والحسابِ.

وليَ قضاءَ الجيزةِ مدةً، ثم استَعفى فأُعفي واشتَغَلَ بالعبادةِ.

ماتَ في ذي القعدةِ سنةَ إحدى وستين وخمسمئةٍ[1].

* سلطانُ بنُ إبراهيمَ بنِ مسلمٍ، أبو الفتحِ المقدسيُّ الشافعيُّ.

دخلَ مصرَ بعدَ السبعين، وسمعَ بها الكثيرَ بقراءتِه على الحبّالِ والخِلَعي.

وقال السِّلَفي: كان من أفقهِ الفقهاءِ بمصرَ، عليه تفقه أكثرُهم.

وقال الذهبي: أخَذَ عن نصرٍ المقدسي، وسمعَ من أبي بكرٍ الخطيبِ وجماعةٍ، وعاشَ ستًّا وسبعينَ سنةً.

وكانت وفاتُه سنةَ ثمان عشرةَ وخمسمئةٍ[2].

* عبدُ المنعم بنُ موهوبِ بن أحمدَ بنِ عمرَ، أبو الطاهرِ ابنُ موهوبٍ.

لم أجدْ له ترجمةً، وله ذكرٌ في «التكملة» للمنذري في ترجمةِ محمدِ بنِ أسعدَ بنِ عليٍّ (١/ ٧٧) ووصفه بالواعظِ، وقد كتبَ في آخرِ الجزء سماعًا بخطِّه سنةَ سبعٍ وثلاثين وخمسمئةٍ في الجامع العتيقِ بمصرَ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٣٥) بتصرف.

(٢) انظر: العبر للذهبي (٢/ ٤١٠)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٦/ ٩٥)، الوفيات للصفدي (١٥/ ترجمة ٤١٤).

* شجاعُ بنُ محمدِ بنِ سَيِّدِهم، أبو الحسنِ المُدْلَجي المصريُّ المالكيُّ، المقرىءُ الفقيهُ النَّحوي.

قرأ القراءات على ابن الحُطَيئة، وسمعَ مِن السِّلَفي وجماعةٍ، وتفقَّه.

وقَرأ، وأَقْرأ وحدَّثَ، وتصدَّرَ بجامعِ مصر.

توفي في ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وتسعين وخمسمئةٍ[1].

* إسماعيل بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ المحسنِ، أبو الطاهرِ الأنصاريُّ المصريُّ الشافعيُّ ابنُ الأَنْماطي، الشيخُ العالمُ الحافظُ المجوِّدُ البارعُ.

ولدَ في ذي القعدةِ سنة سبعين وخمسمئةٍ.

سمع هبةَ اللّـٰهِ بنَ عليٍّ البوصيري، وشجاعًا المُدْلجي، وأكثرَ عن أبـي الطاهرِ الخُشوعي، والقاسمِ بنِ عساكرِ.

كتبَ العالي والنازلَ، وحصَّل الأصول، وبالغَ في الطلبِ.

وكان ثقةً حافظًا مبرزًا فصيحًا واسعَ الروايةِ.

ماتَ في رجب سنةَ تسعَ عشرةَ وستمئةٍ[2].

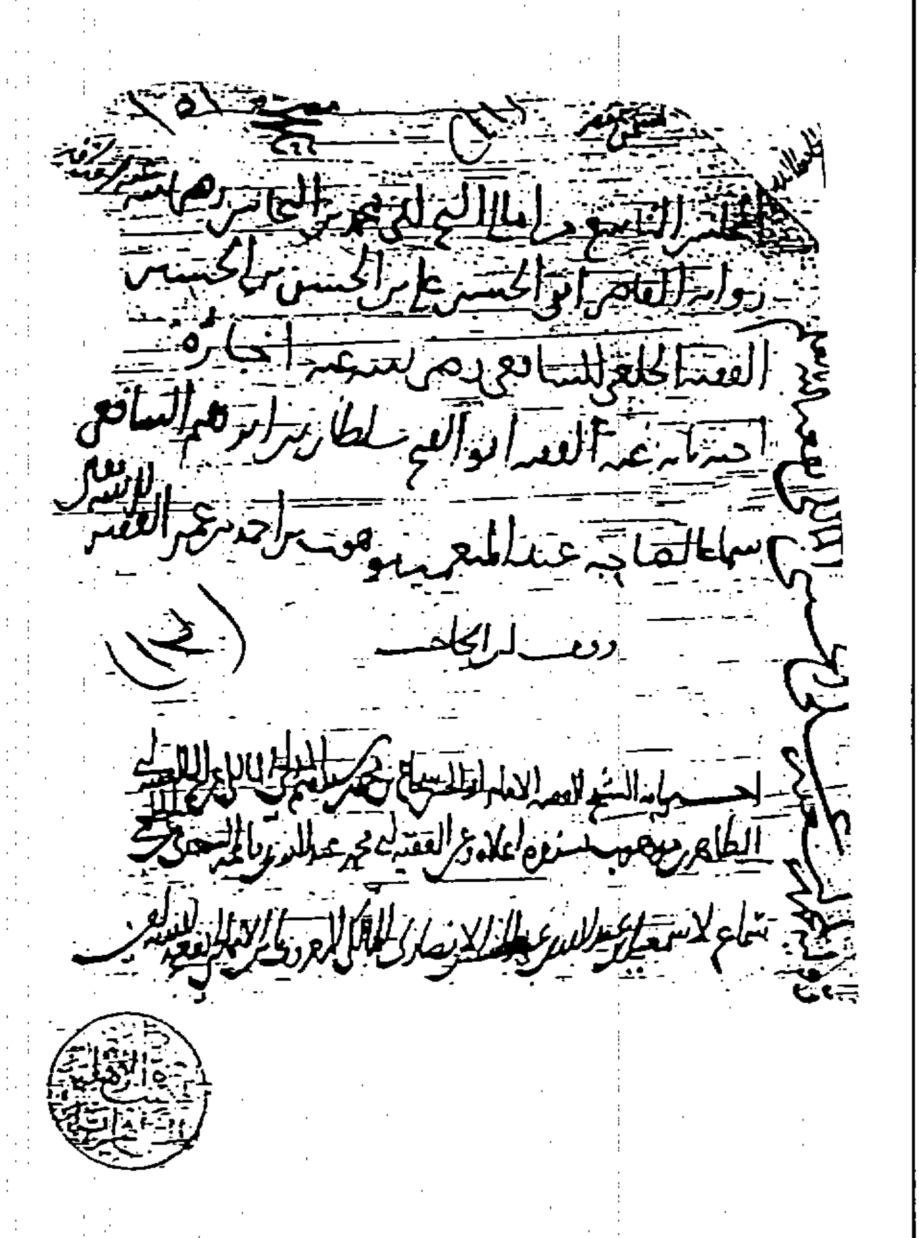
❑ ❑ ❑

---

(١) انظر: العبر (٣/ ١٠٤)، الوفيات للصفدي (١٦/ ١٣٠)، شذرات الذهب (٦/ ١٠٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٧٣) بتصرف.

## صور المخطوطات



رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الفقيه الخلعي الشافعي رضي الله عنه إجازة
أخبرنا به عنه الفقيه أبو الفتح سلطان بن إبراهيم الشافعي
سماع القاضي عبد المنعم بن موسى بن أحمد بن عمر الفقير

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الجليل الفقيه أبو الفتح سلطان بن إبراهيم السابلي

المقدسي بقراءتي عليه من أصل سماعه وهو يسمع وأقر به

في ذلك في العشر الأوسط من جمادى الأولى من سنة ثمان

وعشرين وخمسمائة قال أنا القاضي الأجل أبو الحسن

علي بن الحسين بن الحسن الفقيه الخلعي من نسخته

قال أنا الشيخ أبو محمد بن النحاس رحمه الله إجازة

قال نا أبو بكر محمد بن بشر العكري إملاء سنة إحدى

وثلاثين وثلثمائة قال نا بحر بن نصر بن سابق قال قرئ

على عبد الله بن وهب قال أخبرني رجال من أهل العلم

منهم مالك بن أنس وعمرو بن الحارث عن هشام بن

عروة عن أبيه عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

أنه قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله

ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما من رجل يحسن وضوءه ثم يصلي

الورقة الأولى

٢٠٩

ولو عاش لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك
وقال الليث أنشدنا أبو محمد أحمد بن عبد الله
بن الحسن العدوي لنفسه
عتبي من الأيام ما لو أنه يحصى لطال حسابه وكتابه
لكنه ناي وأحمل الأذى يأتي به حتى لا يصبغ ثوابه
فاصبر لدهر أخرست رؤساه وتكلمت بجهالة أذنابه
ذهب الأسود لشأنهم فتحرموا وعلا رقاب الناس فيه كلابه
شرنا من أخلفه الزمان بعزه وقلاه بعد مودة أحبابه
تم الجزء بحمد الله وعونه وصلوا على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما حسبنا الله ونعم الوكيل

الورقة الأخيرة



# المجلسُ التاسعُ

## مِن أمالي الشيخِ
## أبـي محمد بن النَّحّاسِ رضيَ اللّٰهُ عنه

روايةُ القاضي أبِـي الحسنِ عليٍّ بنِ الحسنِ الفقيهِ الخِلَعيّ الشَّافعي رضيَ اللّٰهُ عنه إجازةً

أخبرنا عنه الفقيهُ أبو الفتحِ سلطانُ بنُ إبراهيمَ الشافعيّ

سماعًا لصاحبِه عبدُ المنعمِ بنِ موهوب بنِ أحمدَ بنِ عمرَ الفقيرِ إلى اللّٰهِ تعالى

وقفُ ابنُ الحاجبِ

أخبرنا به الشيخُ الفقيهُ الإمامُ أبو الحسنِ شجاعُ بنُ محمدِ بنِ سيِّدهم المُدلجي المالكي عن الشيخِ الفقيه أبـي الطاهرِ بنِ موهوب بسندِه أعلاه وعن الفقيه أبـي محمدِ عبدِ اللّٰهِ بنِ رِفاعة السَّعدي عن الخِلَعي سماعٌ لإسماعيلَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ المحسنِ الأنصاري المالكي المعروفِ بابنِ الأَنْماطي، نفعَهُ اللّٰهُ به آمين

[١٥٢ / أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخُ الجليلُ الفقيهُ أبو الفتح سلطانُ بنُ إبراهيمَ الشَّافعي المقْدسي بقراءَتي عليه مِنْ أصلِ سماعِهِ وهو سمعَ فأقَرَّ به وذلك في العشرِ الأوسطِ من جُمادى الآخرِ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسمئةٍ، قال: أخبرنا القاضي الأجلُّ أبو الحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ الحُسينِ الفقيهُ الخِلَعي رضيَ اللّـٰهُ عنه، قالَ: أخبرنا الشيخُ أبو محمدِ بنُ النَّحَّاسِ إجازةً قالَ:

٥٣٢ ـ (١) حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بِشْرٍ العَكَريُّ إملاءً سنةَ إحدى وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا بَحْرُ[١] بنُ نصرِ بنِ سابقٍ، قالَ: قُرِىءَ على عبدِ اللّٰهِ بنِ وهبٍ، قالَ: أخبرني رجالٌ مِن أهلِ العلمِ منهم مالكُ بنُ أنسٍ وعمرو بنُ الحارثِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن حُمرانَ، عنْ عثمانَ بنِ عفانَ رضيَ اللّـٰهُ عنه أنه قالَ: واللّـٰهِ، لأحدِّثنَّكم حديثًا لولا آيةٌ في كتابِ اللّٰهِ عزَّ وجلَّ ما حدَّثْتُكموه،

سمعتُ رسولَ اللّـٰهِ ﷺ يقول: «ما يتوضَّأُ رجلٌ فيُحسنُ وضوءَهُ ثم يُصلِّي / الصلاةَ إلاَّ غُفِرَ له ما بينهُ وبين الصلاةِ الأخرى حتى [١٥٢/ب] يُصَلِّيَها»[٢].

---

(١) تحرف في الأصل إلى: يحيى.

(٢) هو في «الموطأ» (١/ ٣٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٧).

٥٣٣ ــ (٢) أخبرنا أبو العباسِ محمدُ بنُ ملاق بنِ نصرِ بنِ سَلامٍ العثماني، قالَ: حدثنا أبو الطاهرِ خيرُ بنُ عرفةَ الأنصاري، قالَ: حدثنا عبدُ اللّـهِ بنُ عبدِ الحكمِ، قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن أبِـي هريرةَ:

أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ قالَ: «ألا أُخبرُكم بما يَمحو اللّـهُ بِهِ الخَطايا وتُرفَعُ به الدرجاتُ: إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، فذلكم الرِّباطُ، فذلكم الرِّباطُ، فذلكم الرِّباطُ»[١].

٥٣٤ ــ (٣) حدثنا أبو الحسنِ أحمدُ بن بُهزاد بنِ مِهْران السِّيرافيُّ إملاءً سنةَ سبعٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قال: حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ (قريش؟) البَرْمكيُّ، قالَ: حدثنا روحُ بنُ عبادةَ، قالَ: حدثنا مالكُ ــ وهو ابنُ أنس[٢] ــ، عن ثورِ بنِ زيدٍ الدِّيلي، عن ابنِ عباسٍ:

[١٥٣ / أ] أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ / ذكرَ رمضانَ فقالَ: «لا تَصوموا حتى تَروا الهلالَ، ولا تُفطروا حتى تروهُ، فإنْ أُغميَ عليكم فأتموا العدَّةَ ثلاثينَ»[٣].

٥٣٥ ــ (٤) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ١٦١)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥١).

(٢) في الأصل: وهو ابن مالك!.

(٣) هو في «الموطأ» (١/ ٢٨٧)، وثور لم يدرك ابن عباس.
والحديث صحيح، فأخرجه أبو داود (٢٣٢٧)، والترمذي (٦٨٨)، والنسائي (٢١٢٤) (٢١٢٥) (٢١٢٩) (٢١٣٠) (٢١٨٩)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٢٦، ٢٥٨، ٣٦٧)، وابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٠) (٣٥٩٤)، والحاكم (١/ ٤٢٤) من طرق عن ابن عباس، به.

البزازُ المعروفُ بابنِ الجِرابِ سنةَ إحدى وأربعينَ وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ منصورٍ الفقيهُ، قالَ: حدثنا زهيرُ بنُ عبادٍ الرُّؤاسي، قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ:

سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ العبادِ أفضلُ وأحبُّ إلى اللَّـهِ عزَّ وجلَّ؟ قالَ: «أنفعُ الناسِ للناسِ، إنَّ مِن أفضلِ الأعمالِ إدخالَ السرورِ على المؤمنِ»(1).

**٥٣٦ ــ (٥)** حدثنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ البرِّ التُّجيبي القُرطبيُّ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا أبو مروان عبيدُ اللَّـهِ بنُ يحيى بنِ يحيى، قالَ: وأخبرنا أبي يحيى بنُ يحيى، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّان، عن ابنِ مُحيريزٍ، أنَّ رجلاً مِن بني كنانةَ يُدعى المُخْدجي سمعَ رجلاً بالشامِ يُكنى أبا محمدٍ يقولُ: / إنَّ الوترَ واجبٌ، فقالَ المُخْدجي: [١٥٣/ب] فرحتُ إلى عبادةَ بنِ الصامتِ فاعترضتُ له وهو رايحٌ إلى المسجدِ، فأخبرتُهُ بالذي قالَ أبو محمدٍ!

قالَ عُبادةُ: كذبَ أبو محمدٍ؛

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٨) من وجه آخر عن مالك، مطولاً.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٤٦)، و «الأوسط» (٦٠٢٦)، و «الصغير» (٦٨١)، وأبو الغنائم النرسي في «ثواب قضاء الحوائج» (٢٠)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣٦)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» (أطراف الغرائب ــ ٣٠٣٢)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٩٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١١٦٢) من طريق عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار، عن ابن عمر، به مطولاً. وعند ابن أبي الدنيا: عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (٩٠٦).

سمعتُ رسولَ اللّـهِ ﷺ يقولُ: «خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللّـهُ عزَّ وجلَّ على العبادِ، فمَن جاءَ بهنَّ لم يُضيِّعْ مِنهن شيئًا استخفافًا بحقِّهن كانَ له عندَ اللّـهِ عزَّ وجلَّ عهدٌ أَن يُدخلَه الجنةَ، ومَن لم يأتِ بهنَّ فليسَ له عندَ اللّـهِ عهدٌ، إنْ شاءَ عذَّبه وإنْ شاءَ غفرَ له»[1].

٥٣٧ ــ (٦) أخبرنا أبو عمرَ محمدُ بنُ عيسى القَزْويني سنةَ ثمانٍ وثمانين[2] وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ، قالَ: حدثنا ابنُ أبِـي أويسٍ، قال: حدَّثني مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «المؤمنُ يأكلُ في مِعَىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءَ»[3].

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ١٢٣)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (١٤٢٠)، والنسائي (٤٦١)، والشاشي (١٢٨٦)، والبيهقي (٢/ ٨، ٤٦٧) و (١٠/ ٢١٧).
وأخرجه ابن ماجه (١٤٠١)، وأحمد (٥/ ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢)، والحميدي (٣٨٨)، والدارمي (١/ ٣٧٠)، وعبد الرزاق (٤٥٧٥)، والشاشي (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٧)، والبيهقي (١/ ٣٦١، ٢/ ٤٦٧)، وصححه ابن حبان (١٧٣١) (١٧٣٢) (٢٤١٧) من طرق عن محمد بن يحيى بن حبان، به.
والحديث صحيح ثابت كما قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٨٨ ــ ٢٨٩)، قال: وإنما قلنا إنه حديث ثابت لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي بمثل رواية المخدجي.
وانظر هذه الطرق عند: أبـي داود (٤٢٥)، وأحمد (٥/ ٣١٧)، والطيالسي (٥٧٣)، والبزار (٢٦٩٠) (٢٧٢٣) (٢٧٢٤)، والشاشي (١١٧٧) (١٢٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٥٨)، والبيهقي (٢/ ٢١٥، ٣/ ٣٦٦).

(٢) هكذا في الأصل، وهو خطأ، أبو عمر القزويني توفي قبل الخمسين وثلاثمئة، فلعله تحرف عن: ثمان وثلاثين، والله أعلم.

(٣) علقه البخاري عن يحيـى بن عبد الله بن بكير، عن مالك إثر حديث (٥٣٩٤).

٥٣٨ ـ (٧) أخبرنا أبو الميمونِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مطرفٍ المدني العَسْقلاني قَدِمَ علينا، قالَ: حدثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ العُمري، قالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبِـي أويسٍ، / قالَ: حدَّثني [١٥٤/أ] مالكٌ، عن أبِـي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبِـي هريرةَ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ الملائكةَ تُصلِّي على أحدِكم ما دامَ في مُصلَّاه الذي صلّى فيه، ما لم يُحْدِثْ: اللَّهم اغفرْ له، اللَّهم ارحمهُ، ولا يزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما دامت الصلاةُ تحبِسُهُ لا يمنعُهُ أنْ ينقلبَ إلى أهلِهِ إلاَّ الصلاةُ»[١].

٥٣٩ ـ (٨) أخبرنا أبو الطاهرِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرو المديني سنةَ سبعٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قالَ: حدثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني يونسُ بنُ يزيدَ ومالكُ بنُ أنسٍ والليثُ بنُ سعدٍ، أنَّ ابنَ شهابٍ أخبرهم، قالَ: أخبرني أنسُ بنُ مالكٍ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ركب فرسًا فصرع عنه، فجُحشَ شقُّه الأيمنُ، فصلَّى لنا صلاةً مِن الصلواتِ وهو جالسٌ، فصلَّينا معه جلوسًا، فلما انصرفَ قالَ: «إنَّما جُعل الإمامُ ليؤتَمَّ بِهِ، فلا تَختلفوا / عليه، فإذا صلَّى [١٥٤/ب] قائمًا فصلُّوا قيامًا، وإذا كبَّرَ فكبِّروا، وإذا ركعَ فاركَعوا، وإذا رفعَ فارفَعوا، وإذا قالَ: سمعَ اللَّهُ لمن حمدَهُ، فقولوا: ربَّنا ولكَ الحمدُ،

---

= وأخرجه البخاري (٥٣٩٣) (٥٣٩٤)، ومسلم (٢٠٦٠) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به.

(١) هو في «الموطأ» (١/ ١٦٠) ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٤٥) (٦٥٩)، ومسلم (٦٤٩) (٢٧٥).

وإذا سجدَ فاسجُدوا، وإذا صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعودًا كلُّكم أجمعونَ»[١].

٥٤٠ ــ (٩) أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ أبـي مطرٍ القاضي الإسكندرانيُّ قدمَ علينا سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ ميمون، قالَ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

دخلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ مكةَ يومَ الفتحِ وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ[٢].

٥٤١ ــ (١٠) حدثنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ مروانَ بنِ يحيـى القَيسرانيُّ إملاءً قدمَ علينا، قالَ: حدثنا أبو الوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بردٍ الأَنطاكيُّ، قالَ: حدثنا يحيـى بنُ صالحٍ الوُحَاظي، قال: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ قالَ: حدثنا وهبُ بنُ كيسانَ، أنَّ عمرَ بنَ أبـي سلمةَ قالَ:

[١٥٥ / أ] قالَ لي رسولُ اللَّـهِ ﷺ / : «ادْنُ فسمِّ اللَّـهَ، وكُلْ بِيَمينِك، وكُلْ مما يَليكَ»[٣].

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ١٣٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٨٩)، ومسلم (٤١١) (٨٠).
وأخرجه البخاري (٧٣٢) (٨٠٥) (١١١٤)، ومسلم (٤١١) من طرق عن الزهري، به.

(٢) هو في «الموطأ» (١/ ٤٢٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٨٤٦) (٣٠٤٤) (٤٢٨٦) (٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧). ويأتي (١٥).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٩)، والدارمي (٢/ ٩٤، ١٠٠)، وأبو عوانة (٥/ ٣٦١)، والطحاوي في «المشكل» (١٥٤) (١٥٥)، وابن المظفر البزاز في «غرائب مالك» (١٠٢)، والدارقطني في «الغرائب» (كما في الفتح ٩/ ٥٢٤) من طريقين عن مالك، به.
وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٣٤) عن وهب بن كيسان مرسلاً، وكذلك هو في رواية أبـي مصعب الزهري (١٩٤٣)، وسويد بن سعيد (٧٠١)، ومن طريقه أخرجه البخاري =

٥٤٢ ـ (١١) حدثنا أبو هريرةَ أحمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ الحسنِ بنِ أبـي العصام العدويُّ مِن لفظِهِ سنةَ أربعين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا عمرانُ بنُ حميدِ بنِ ( )[١]، قالَ: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ يحيـى المدينيِ، قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبـي سعيدٍ:

عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللَّـهَ عزَّ وجلَّ يقولُ لأهلِ الجنةِ: يا أهلَ الجنةِ، فيقولون: لبيكَ ربَّنا وسعديكَ، والخيرُ في يديكَ، فيقولُ: هل رضيتُم؟ فيقولونَ: ما لنا لا نرضَى وقد أَعْطَيتنا ما لم تُعطِ أحدًا من خلقِكَ، فيقولُ: أفلا أُعطيكم أفضلَ مِن ذلكَ، قالوا: وأيُّ شيءٍ أفضلُ مِن ذلكَ يا ربِّ، فيقولُ: أُحلُّ عليكُم رِضْواني فلا أسخطُ عليكم بعدَه أبدًا»[٢].

٥٤٣ ـ (١٢) حدثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ إسحاقَ بنِ عتبة الرَّازيُّ إملاءً، قالَ: حدثنا يحيـى بنُ عثمانَ بنِ صالحٍ، قال: حدثنا

---

= (٥٣٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٠).

وقال الدارقطني: أرسله مالك في الموطأ، ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيـى بن صالح، وهو صحيح متصل (مقدمة الفتح ص ٣٧٦).

وقد صح الحديث مطولاً من غير طريق مالك، فأخرجه البخاري (٥٣٧٦) (٥٣٧٧)، ومسلم (٢٠٢٢)، من طريق الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن حلحلة، كلاهما عن وهب بن كيسان، به.

(١) بياض في الأصل، ولم أجد فيما بين يدي من مراجع ترجمة لعمران بن حميد، وفي الرواة: عمران بن موسى بن حميد أبو القاسم المصري، يروي عنه أبو سعيد ابن يونس ـ وهو من شيوخ المصنف ـ [تاريخ الإسلام وفيات (٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) ص ٢١٣]. فلا يبعد أن يكون هو.

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٩) (٧٥١٨)، ومسلم (٢٨٢٩) من طريق مالك، به.

أبو صالح، قالَ: حدثنا الليثُ ـ وهو ابنُ سعدٍ ـ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجُمَحي، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن [١٥٥/ب] عطاءِ / بنِ يزيدَ اللَّيْثي، عن أبِـي سعيدٍ الخدريِّ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «إذا سمعتُم النِّداءَ فقولوا مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ»(١).

٥٤٤ ـ (١٣) أخبرناه أبو الحسنِ أحمدُ بنُ بُهزاد بنِ مِهْرانَ، قالَ: حدثني عبيدُ اللَّـه بنُ سعيدِ بنِ عُفيرٍ، قالَ: حدثني أبِـي، قالَ: حدثني مالكٌ، وأخبرناه أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادِ بنِ الأَعرابِـي، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ موسى بنِ المأمونِ، قالا: حدثنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، قالَ: حدثنا القعنبـيُّ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيْثي، عن أبِـي سعيدٍ الخدريِّ:

أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «إذا سمعتُم النِّداء فقولوا مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ».

٥٤٥ ـ (١٤) حدثنا أبو عُمَر محمدُ بنُ عيسى القَزويني، قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الفارسي، قالَ: حدثنا خالدُ بنُ خداشٍ، قالَ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن يحيـى بنِ سعيدٍ ـ وهو الأنصاريُّ ـ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، [١٥٦/أ] عن عليٍّ / رضيَ اللَّـهُ عنه قالَ:

---

(١) هو في «الموطأ» (١/٦٧)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣). وانظر ما بعده.

نَهى رسولُ اللّـهِ ﷺ عن مُتْعةِ النِّساءِ[1].

قال حمادٌ: وسمعتُه مِن مالكٍ.

**٥٤٦ ـ (١٥)** حدثنا أبو أحمدَ خلفُ بنُ محمدِ بنِ معاذٍ المقدسيُّ السَّبَخي بالقَلْزَمِ سنةَ أربعين وثلاثمئةٍ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى الحمصيُّ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ حربٍ الحمصي، قالَ: حدثنا ابنُ جريجٍ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ دخلَ مكةَ زمنَ الفتحِ وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ[2].

**٥٤٧ ـ (١٦)** أخبرنا أبو العباسِ محمدُ بنُ ملاق بنِ نصرِ بنِ سلامِ بنِ نافعٍ العُثماني سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ شَهْريار[3]، قالَ: حدثنا عامرُ بنُ سيَّارٍ، قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ السِّمْطِ، عن الأَوْزاعيِّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن عبدِ الله بنِ دينارٍ، / عن [١٥٦/ب] ابنِ عُمَرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ: «يُنصبُ للغادِرِ لواءٌ يومَ القيامةِ فيقالُ: هذه غُدْرَةُ فُلانٍ»[4].

---

(١) يأتي بزيادة برقم (١٨)، وتقدم في حديث ابن السماك والخلدي (٣٥) (٣٦).

(٢) تقدم في هذا الجزء برقم (٩).

(٣) في الأصل: شهريان، والتصويب من كتب الرجال، انظر: تاريخ بغداد (٧/٣٧٣)، والميزان (١/ ٥١٠)، وتاريخ الإسلام وفيات (٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) ص ١٢٩.

(٤) هو في «الموطأ» برواية سويد الحدثاني (٧٩٧)، ومحمد بن الحسن (٩٩٣)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦١٧٨).
وأخرجه البخاري (٦٩٦٦)، ومسلم (١٧٣٥) من طريق عبد الله بن دينار، به.

٥٤٨ ـ (١٧) حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللّهِ بنُ محمدِ بنِ الخَصِيبِ القاضي إملاءً، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ إسحاقَ والحسينُ بنُ أحمدَ بنِ منصورٍ، قالا: حدثنا أبو مَعْمرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الهُذَلي، قالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قالَ: أخبرني أخي قتادةُ بنُ النعمان:

أنَّ رجلاً قامَ في زمانِ النبيِّ ﷺ فقرأَ مِنَ السَحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ فكرَّرَها لا يزيدُ عليها، فلما أصبحْنَا أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله، إنَّ فلانًا قامَ الليلةَ يقرأُ مِن السَحَرِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ / كأنَّ الرجلَ يَتَقَالُّها، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيدِهِ إنَّها لتعدِلُ ثلثَ القرآنِ»(١). [١٥٧/ أ]

٥٤٩ ـ (١٨) حدثنا أبو الفضلِ العباسُ بنُ محمدِ بنِ نصرِ بنِ السَّري بنِ عبيدِ الله الرافِقيُّ إملاءً قدمَ علينا، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمن القَرْقَسانيُّ، قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ عمرو الأَشْعثيُّ، قالَ: حدثنا عَبْثَرُ بنُ القاسمِ، عن سفيانَ الثَّوري، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن

---

(١) علقه البخاري (٥٠١٤) (٤٣٧٤) عن أبي معمر الهذلي، عن إسماعيل بن جعفر، به.
ووصله النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٩) (٧٠٠)، وفي «فضائل القرآن» (٥٤)، وأبو يعلى (١٥٤٨)، والطحاوي في «المشكل» (١٢١٨) من طريقين عن إسماعيل بن جعفر، به. وانظر: «العلل» للدارقطني (٢٢٨٥).
وهو في «الموطأ» (١/٢٠٨) عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي سعيد مرفوعًا، ومن طريقه أخرجه البخاري (٥٠١٣) (٦٦٤٣) (٧٣٧٤).

محمدِ بنِ مسلمِ الزُّهريِّ، عن الحسنِ بنِ محمد بن الحنفيَّةِ، عن أبيه، قالَ:

تكلَّمَ عليٌّ رضي الله عنه وابنُ عباسٍ في متعةِ النِّساءِ، فقال له عليٌّ رضي الله عنه: إنَّك لامرؤٌ تائهٌ:

إنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ نَهى عن مُتعةِ النساءِ يومَ خيبرَ، وعن لُحومِ الحُمُرِ الأهليةِ(١).

٥٥٠ ـ (١٩) أخبرنا أبو القاسمِ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الموسوي، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصائغُ، قالَ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدثنا شعبةُ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ الفضلِ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ:

/ عن النبـيِّ ﷺ قالَ: «الثيّبُ أحقُّ بنفسِها مِن وليِّها، والبِكرُ رِضاها [١٥٧/ب] سكوتُها»(٢).

٥٥١ ـ (٢٠) حدثنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ القاضي المُلْحَمي مَن لفظِهِ، قالَ: حدثنا إسحاق بنُ داودَ بنِ سليمانَ الصوَّافُ، قالَ: حدثنا يحيـى بنُ غَيلانَ، قالَ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ بَزيعٍ، قال: حدثنا روحُ بنُ القاسمِ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن الأعرجِ، عن أبـي هريرةَ:

---

(١) هو في «الموطأ» (٢/ ٥٤٢) عن الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي.
ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٤٢١٦) (٥٥٢٣)، ومسلم (١٤٠٧) (٢٩).
وأخرجه البخاري (٥١١٥) (٦٩٦١)، ومسلم (١٤٠٧) من طريق الزهري، به.
وتقدم مختصرًا في هذا الجزء (١٤)، وفي حديث ابن السماك والخلدي (٣٥) (٣٦).

(٢) هو في «الموطأ» (٢/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٤٢١).

أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «لَخلوفُ فم الصائمِ أطيبُ عندَ اللَّـهِ عزَّ وجلَّ مِن ريحِ المسكِ»(١).

٥٥٢ ـ (٢١) حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، قالَ: [حدثنا إسحاق، قالَ: ](٢) حدثني يحيى، قالَ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ بَزيعٍ، قالَ: حدثنا روحُ بنُ القاسمِ، عن مالكٍ، عن الزُّهريِّ، عن الأعرجِ، عن أبـي هريرةَ، قالَ:

شرُّ الطعامِ طعامُ الوَليمةِ، يُدعى إليه الأغنياءُ ويتركُ الفقراءُ، وَمن لم يُجب الدعوةَ فقدْ عَصى اللَّـهَ وَرسولَه(٣).

٥٥٣ ـ (٢٢) حدثنا أبو سعيدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ يونسَ بنِ عبدِ الأعلى إملاءً سنةَ أربعينَ وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ شعيبٍ النسائيُّ، قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ عقيلٍ، قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ عبدِ اللَّـهِ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن محمدِ بنِ مسلمٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضيَ اللَّـهُ عنها: [١٥٨ / أ]

أنَّ أبا بكرٍ رضيَ اللَّـهُ عنه دخلَ عليها وعندَها جاريتانِ تَضرِبان

---

(١) أخرجه تمام في «الفوائد» (٢٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٣)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (١٥) من طريق إسحاق الصواف، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٨٧) وذكر الاختلاف فيه على مالك، ثم قال: والصحيح عن مالك، عن أبـي الزناد، عن الأعرج، عن أبـي هريرة.
قلت: الحديث الذي أشار إليه الدارقطني هو في «الموطأ» (١/ ٣١٠) ومن طريقه أخرجه البخاري (١٨٩٤).
وتقدم في فوائد المطرز (٥٣) من وجه آخر عن أبـي هريرة مطولاً.
(٢) ليست في الأصل، ولا بدَّ منها ليستقيم السند.
(٣) هو في «الموطأ» (٢/ ٥٤٦)، (ومن طريقه أخرجه البخاري (٥١٧٧)، ومسلم (١٤٣٢). وانظر: «العلل» للدارقطني (٩/ ١١٧).

بالدّفِّ وتُغنيان، ورسولُ اللَّـهِ ﷺ مُتَّشِحٌ بثوبِهِ، فكشَفَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ وجهَهُ، فقالَ: «دعْهُما يا أبا بكرٍ، فإنَّها أيامُ عيدٍ» وهي أيامُ مِنى، ورسولُ اللَّـهِ ﷺ يومَئذٍ بالمدينةِ[1].

قالَ لنا أبو سعيدِ بنُ يونسَ[2]: وهذا أيضًا لا نعلمُ رواهُ عن مالكٍ إلاَّ إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، سمعتُ النسائيَّ يقولُ ذلكَ.

**٥٥٤ ـ (٢٣)** أخبرنا أبو عبدِ اللَّـهِ غسانُ بنُ أبي غسانَ القَلْزميُّ قدمَ علينا مصرَ سنةَ أربعينَ وثلاثمئةٍ: حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ يحيى، قالَ: حدثني يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ أبي عبادٍ، قالَ: حدثنا مالكٌ ـ وهو ابنُ أنسٍ ـ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ: كانَ ابنُ عمرَ إذا سافرَ سافرَ معه بِسفِيهِ، / فقيلَ له: يا أبا عبدِ الرحمنِ، وأنتَ أيضًا! قالَ: نعم، إنْ [١٥٨/ب] جاءَنا سفيهٌ ردَّ عنَّا سفَهَهُ[3].

**٥٥٥ ـ (٢٤)** أخبرنا أبو الطيبِ خلفُ بنُ محمودٍ الفَرْغانيُّ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ جريرٍ الصوريُّ، قالَ: سمعتُ عتيقَ بنَ يعقوبَ الزبيريَّ يقولُ: سمعتُ مالكَ بنَ أنس يقولُ: قالَ ابنُ شهابٍ: لا تَعدلَنَّ برأيِ ابنِ عمرَ، فإنَّه أقامَ بعدَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ ستِّينَ عامًا فلم يذهبْ عنه مِن أمرِهِ ولا مِن أصحابِهِ شيءٌ[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٩٨٧) (٣٥٢٩)، ومسلم (٨٩٢) (١٧) من طريق الزهري، به.

(٢) تحرف في الأصل إلى: ابن أوس.

(٣) أخرج ابن عساكر في ترجمة ابن عمر من «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٧٥) من طريق ابن سيرين، أن ابن عمر كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيهًا، فإن جاء سفيه رده عنه.

(٤) أخرج ابن عساكر في ترجمة ابن عمر من «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٦٤) من طريق الحسن بن جرير الصوري، عن عتيق بن يعقوب، عن مالك قال: لا تعدلن برأي ابن =

٥٥٦ ـ (٢٥) أخبرنا أبو عمرَ محمدُ بنُ عيسى القَزوينيُّ سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ، قالَ: حدثنا أبو داودَ سليمانُ بنُ داودَ الرازيُّ القطانُ، قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الجبارِ الكَرابيسي البصريُّ، قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ في قولِ اللّٰهِ عزَّ وجلَّ: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم: ٢١] قالَ: صَبروا مئةَ سنةٍ / وجَزِعوا مئةَ سنةٍ[1]. [١٥٩ / أ]

٥٥٧ ـ (٢٦) سمعتُ أبا عمرَ القَزوينيَّ يقولُ: سمعتُ أبا داودَ يقولُ: قالَ رجلٌ لسعيدِ بنِ عبدِ الجبارِ: قالَ لكم مالكٌ في هذا: حدثنا زيدُ بنُ أسلمَ؟ فقالَ: كان مالكٌ أجلَّ في أَعيُنِنا مِن أنْ نقولَ له: قُلْ حدثنا زيدُ بنُ أسلمَ، سمعتُ سفيانَ بنَ عُيينةَ يقولُ: مالكُ بنُ أنسٍ سيّدُ المسلمينَ.

٥٥٨ ـ (٢٧) سمعتُ أبا عليٍّ الحسنَ بنَ يوسفَ بنِ مليحٍ الطَّرائفي يقولُ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: قالَ ابنُ وهبٍ: لولا مالكٌ والليثُ لضلَّ الناسُ.

٥٥٩ ـ (٢٨) سمعتُ أبا عمرو أحمدَ بنَ سلمةَ بنِ الضحاكِ الهلاليَّ يقولُ: سمعتُ هاشمَ بنَ يونسَ يقولُ: سمعتُ أبا صالحٍ كاتبَ

---

= عمر. . ، هكذا جعله من قول مالك، ثم قال ابن عساكر: رواه غيره عن عتيق، فزاد فيه الزهري.

ثم أخرجه من طريق الحاكم ــ وهو في «مستدركه» (٣/ ٥٥٩) ــ عن أحمد بن عبيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، عن عتيق، عن مالك، عن الزهري، به.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٣) من طريق سعيد بن عبد الجبار، به.
وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» (٥/ ١٧) لابن المنذر وابن أبي حاتم.

الليثِ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ وهبٍ يقولُ: لولا الليثُ ومالكٌ لَضَلَلتُ[1].

٥٦٠ ــ (٢٩) قالَ لنا أحمدُ بنُ سلمةَ بنِ الضحاكِ: وزادَني غيرُ هاشمٍ بهذا الإسنادِ: / ولو عاشَ لنا عمرو بنُ الحارثِ ما احتَجْنا إلى مالكٍ [١٥٩/ب] وإلى الليثِ[2].

٥٦١ ــ (٣٠) أنشدَنا أبو هريرةَ أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحسنِ العَدويُّ لنفسِهِ:

عِندي مِن الآثامِ ما لَو أنَّه ... يُحصىٰ لَطالَ حسابُهُ وكتابُهُ

لكنَّه ناءٍ فأَحتمِلُ الذي ... يأتي بِه كي لا يَضيعَ ثوابُهُ

فاصبِرْ لدهرٍ أُخرستْ رؤساؤُه ... وتكلمتْ بِجهالةٍ أذنابُهُ

ذهبَ الأُسودُ لشأنِهم فتُخُرِّموا[3] ... وعلا رقابَ الناسِ فيه كلابُهُ

مَن عاشَ أَخلقَهُ الزمانُ بِكَرِّهِ ... وَقَلاه بعدَ مَودَّةٍ أحبابُهُ

**تمَّ الجزءُ بحمدِ اللَّهِ وعونِهِ**
**وصلواتُه على سيِّدنا محمدٍ نبيِّه وآلِهِ وسلَّم تسليمًا**
**حسبُنا اللَّهُ ونعمَ الوكيلُ**



---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٦١، ٦٢) عن ابن وهب، به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري من «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٦٣) من طريق أحمد بن يحيى ابن الوزير عن ابن وهب، به.

(٣) بمعنى ذهبوا واستأصلهم الدهر، قال في «لسان العرب» (١٢/ ١٧٢): اخترم فلان عنا: مات وذهب، واخترمته المنية من بين أصحابه: أخذته من بينهم، واخترمهم الدهر وتخرَّمهم أي: اقتطعهم واستأصلهم.



# الجزء التاسع



# حديث مكي بن أبي طالب ومحمود المزاحمي



# هذا الجزء

هذا الجزءُ يرويه أبو القاسمِ ابنُ عساكر[1] عن شيخينِ مِن شيوخِهِ: مَكيِّ بنِ أبـي طالبِ البُروجِرْدي[2]، ومحمودِ بنِ محمدِ الرَّحْبـي المُزَاحِمي[3].

ويقعُ هذا الجزءُ ضمنَ مجموع (٨٧) مِن مجاميعِ المكتبةِ الظاهريةِ، مِن الورقةِ (٢٤) إلى (٢٩).

وهو بخطِّ الحافظِ ابنِ عساكرٍ نفسِهِ، وفي آخرِهِ سماعٌ عليه سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ بجامعِ دمشقَ.



(١) علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم ابن عساكر، الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود محدث الشام صاحب تاريخ دمشق، مولده سنة تسع وتسعين وأربعمئةٍ، ووفاته سنة إحدى وسبعين وخمسمئة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤).

(٢) وأحاديثه يرويها كلها بإسناده إلى أبـي زكريا المزكي يحيـى بن إبراهيم النيسابوري المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمئة. وانظر ترجمته في السير (١٧/ ٢٩٦).

(٣) وأحاديثه كلها من المحامليات برواية ابن مهدي الفارسي.

# ترجمة مكي بن أبـي طالب البروجردي

قالَ السَّمعانيُّ في «التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ٣١٣):

أبـو الحسنِ مكـيُّ بـنُ أبـي طـالـبِ محمـدِ بـنِ أحمـد البُروجِـرْدي، ثـم الهَمَذانيُّ، المعروفُ بابنِ قَلايَةَ، أصلُهُ مِن بُروجِرْد[1].

وهو هَمَذانيٌّ مِن أهلِ العلمِ والقرآنِ، وليَ الإمامةَ بجامِعِ همذانَ، له رحلةٌ إلى خراسان.

سمعَ أبـا المظفرِ مـوسى بـنَ عمـرانَ الأنصـاريَّ، وأبـا الحسنِ علـيَّ بـنَ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ خشنام الصيدلانيَّ، وأبا بكرٍ أحمدَ بنَ عليِّ بنِ خلفٍ الشيرازي، وغيرَهم.

كتبَ إليَّ بالإجازةِ.

وتوفي بعدَ سنةِ خمسٍ وعشرينَ وقبلَ سنةِ ثلاثينَ وخمسمئةٍ[2].



---

(١) بلدة بين همذان وبين الكرخ. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٠٤).

(٢) وذكره أيضًا ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٧/ ٢٥٩).

# ترجمة محمود بن محمد المزاحمي

قال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (٥/ ٢٧٣):

المُزاحِمي: بضمِّ الميمِ وفتحِ الزاي وكسرِ الحاءِ المُهملةِ وفي آخرِها ميمٌ، هذه النسبةُ إلى المُزاحِمة، وهي قريةٌ مِن قُرى رَحْبَةِ مالك بنِ طوقٍ مِن بلادِ الجزيرةِ. والمُنتسبُ إليها:

أبو محمدٍ محمودُ بنُ محمدِ بنِ مالكِ بنِ محمدِ بنِ أبـي القاسمِ عبدِ الرحمنِ بنِ بسطام المُزاحمي.

وردَ بغدادَ وسمعَ بها القاضي أبا يوسفَ عبدَ السلامِ بنَ محمدِ بنِ يوسفَ القَزويني، ورجعَ إلى ديارِه وحدَّثَ بها.

سمعَ منه صاحبُنا ورفيقُنا أبو القاسمِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ هبةِ اللّٰهِ الدمشقيُّ الحافظُ، وحدَّثني عنه بدمشقَ.

وكانتْ وفاتُهُ في حدودِ سنةِ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ.



# صور المخطوطات

من حديث أبي الحسين مكي بن أبي طالب البروجردي عن الهمداني
وأبي محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد الرحبي المراجمي عنه

سماع علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله نفعه الله بالعلم ونفع به

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن يحيى بن أبي طاهر محمد بن محمد بن أحمد [illegible]

[illegible] عليه وأنا أسمع يوم [illegible] سنة [illegible] وخمسين [illegible]

علي أحمد بن محمد بن أحمد بن [illegible] بن أبي العباس بن أبي [illegible]

[illegible] أبو [illegible] الفقيه [illegible] [illegible]

أخبرنا [illegible] أبو بكر [illegible] بن محمد [illegible] أبو عبد الله محمد [illegible]

[illegible] الحافظ ثنا أبو [illegible] عبد الله [illegible] بن [illegible]

أنس بن مالك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين [illegible]

عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين رواه مسلم [illegible] عن [illegible]

حدثنا أبو عبد الله محمد [illegible] الفقيه [illegible] يحيى بن يحيى [illegible]

[illegible] محمد [illegible] قال [illegible] رسول الله

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] رواه البخاري [illegible] حدثنا أبو العباس محمد بن محمد [illegible]

[illegible]

أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه البخاري [illegible]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن [illegible]

الورقة الأولى

٢٩

وبعث بهما مع ابنه خفاف بن ايماء بن رحضة وبعير يحمل اللبن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتى خفاف الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابي يسلم عليك ويقول هذه الجزر والشاء واللبن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك عليكم وقبل ما بعث به اليه
حدثنا الحسين بن عبد الله بن شبيب حدثنا يحيى بن ابراهيم [illegible]
المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
عن عمه عن عائشة رضي الله عنها قالت اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] انه اخر بعد فقيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انه رجل مقتوه فانتزع ثنيته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا امثل به فيمثل الله عز وجل بي يوم القيامة

[illegible] على الفقيه ابي محمد [illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible] الرحمن وابو طاهر [illegible] بن احمد [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الحسن [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاجل الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصفار [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الورقة الأخيرة




# مِن حديثِ
# أبي الحسنِ مكيِّ بنِ أبي طالبِ البُروجِردي
# ثم الهَمَذاني
# وأبي محمد محمودِ بن محمدِ بنِ مالكِ بنِ محمدِ
# الرَّحْبي المُزَاحمي الفقيه

سماعُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ هبةِ اللَّـهِ بنِ عبدِ اللَّـهِ
نفعَهُ اللَّـهُ بالعلمِ منهما



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[ ٢٥ / أ ]

٥٦٢ ــ (١) أخبرنا الشيخُ الفقيهُ أبو الحسنِ مكِّيُّ بنُ أبـي طالبٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ البُرُوجِردي قراءةً عليه وأنا أسمعُ بمنى يومَ النفرِ الأولِ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمسِمئةٍ، قالَ: أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمد بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبـي العباسِ بنِ أبـي الطيِّب بنِ الأخرمِ المديني وأبو السنابل هبةُ بنُ أبـي الصَّهباءِ القُرشي جميعًا بنيسابورَ، قالا: أخبرنا الفاضِلُ الأوحدُ المُزكِّي أبو زكريا يحيـى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بن (يحيـى؟): حدثنا أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ يعقوبَ الشَّيبانيُّ الحافظُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ السَّعْديُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا عاصمٌ، قالَ:

سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ: أَحَرَّمَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ المدينةَ؟ قالَ: نَعم، هو[١] حرامٌ حرَّمه اللّٰهُ عزَّ وجلّ ورسولُهُ ﷺ، لا يُختَلى خَلاها، فَمن فعلَ ذلك فعليهِ لَعنةُ اللّٰهِ والملائِكةِ والناسِ أجمعينَ[٢].

رواهُ مسلمٌ في «الصحيح» عن زهيرِ بنِ حَربٍ، عن يزيد بنِ هارونَ.

---

(١) عليها في الأصل علامة التضبيب.

(٢) أخرجه البخاري (١٨٦٧) (٧٣٠٦)، ومسلم (١٣٦٦) من طريق عاصم الأحول، به.

٥٦٣ ـ (٢) حدثنا أبو عبدِ اللّـهِ محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا مُسدَّدٌ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا ابنُ عَونٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، وعن إبراهيمَ، عن الأسودِ، قالا:

قالتْ عائشةُ: يا رسولَ اللّـهِ، أَيَصدُرُ الناسُ بِنُسكينِ وأصدُرُ بِنُسكٍ واحدٍ، فقالَ لها: «انتَظري، فإذا طَهُرتْ فاخرُجي إلى التَّنْعيمِ فَأَهلِّي مِنه، ثم ائتِنا بمكانِ كَذا وكَذا، ولكنَّه على قدرِ عنائِكِ ونَصَبكِ»[1].

رواه البُخاري عن مُسدَّد.

٥٦٤ ـ (٣) حدثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ الجَهْم: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ: حدثنا شعبةُ: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ، قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

كانَ رسولُ اللّـهِ ﷺ يُضحِّي بِكبشينِ[2].

رواه البُخاري عن آدمَ.

٥٦٥ ـ (٤) حدثنا أبو عبدِ اللّـهِ محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا حامدُ بنُ أبي حامدٍ: حدثنا إسحاق بنُ سليمانَ الرَّازيُّ: / حدثنا أفلَحُ بنُ حُميدٍ، عن القاسمِ، عن عائشةَ قالتْ: [٢٥ / ب]

خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ مُهِلِّين بالحجِّ في أشهُرِ الحجِّ، وفي حرمِ

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٨٧)، ومسلم (١٢١١) (١٢٦) من طريق عبد الله بن عون، به.

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥٣) من طريق آدم، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٥٤) (٥٥٥٨) (٥٥٦٤) (٥٥٦٥) (٧٣٩٩)، ومسلم (١٩٦٦) من طريق أنس بألفاظ وروايات.

الحجِّ، وفي لَيالي الحجِّ، حتى نَزَلنا بِسَرِفَ، قالَ: وذكَرَ الحديثَ[1].

٥٦٦ ــ (٥) أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيـى ببغدادَ: حدثنا عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰـهِ الرَّقَاشي: حدثنا أَبـي: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا داودُ بنُ أبـي هندٍ، عن عمرو بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قدِمَ ضِمادٌ مكَّة وكانَ رجلاً[2] مِن أرضِ أَزْدِ شَنوءَةَ، وكانَ يَرْقي مِن هذه الريحِ، فرأَى السُّفهاءَ يُنادونَ النبـيَّ ﷺ، فَلَقيَه وقالَ له: يا محمد، إني أرْقي مِن هذه الريحِ، فما لَكَ فلَعلَّ اللّٰـهَ يشفيكَ على يَدي، قالَ النبـيُّ ﷺ: «إنَّ الحمدَ للّٰـهِ، نحمدُهُ ونَستعينُهُ ونُؤمِنُ بِه ونتوكَّلُ عليه، ونعوذُ باللّٰـهِ مِن شُرورِ أنفُسِنا ومِن سيِّئاتِ أعمالنا، من يهدِه اللّٰـهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضللْ فلا هادي له، وأشهدُ ألا إلـٰهَ إلاَّ اللّٰـهُ وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، أمَّا بعدُ».

قال: يا محمدُ: أَعِدْ[3] عليَّ كلماتِك هؤلاءِ، فقد سمعتُ قولَ الكهنَةِ وقولَ السَّحرةِ وقولَ الشُّعراءِ، فما سمعتُ مثلَ كلماتِك هؤلاءِ، لقد ضربتَ قاموسَ البحرِ[4]، فأعادَهُنَّ النبـيُّ ﷺ، فقالَ: ابسُطْ يدَكَ أبايعك على الإِسلامِ، قالَ: «وعلى قومِكِ؟»، قالَ: وعلى قَومي، قالَ: فبسَطَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٦٠) (١٧٨٨)، ومسلم (١٢١١) (١٢٣) من طريق أفلح، به.
وله طرق أخرى وألفاظ وروايات عن القاسم وغيره عن عائشة، انظر: البخاري (٢٩٤) وأطرافه، ومسلم (١٢١١).

(٢) في الأصل: رجل.

(٣) في الأصل: أعلى.

(٤) قاموس البحر: أي وسطه ومعظمه، انظر: النهاية (٤/ ١٠٨).

النبيُّ ﷺ يدَه فبايَعَهُ[1].

٥٦٧ ـ (٦) أخبرنا أبو عبد اللَّـهِ محمدُ بنُ يعقوبَ الحافظُ: حدثنا يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا أبو عمرَ: حدثنا شعبةُ: أخبرني عمرو بنُ مُرةَ، عن سعيدِ بنِ المسيِّب، قالَ:

اجتمَعَ عليٌّ وعثمانُ بعُسفانَ، فكانَ عثمانُ يَنهى عن المُتعَةِ، فقالَ له عليٌّ: ما تريدُ إلى أمرٍ فعلَهُ رسولُ اللَّـهِ ﷺ تَنهى عنه، قالَ: دعْنا عنكَ، قالَ: إنِّي لا أستطيعُ أَنْ أدعَكَ، فلما رأَى ذلكَ عليٌّ أَهَلَّ بِهما جميعًا[2].

٥٦٨ ـ (٧) حدثنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ يعقوبَ الشَّيبانيُّ: حدثنا السَّريُّ بنُ خُزيمةَ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا/ إسماعيلُ بنُ مسلم: حدثنا محمدُ بنُ واسعٍ، عن مُطرِّفِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ الشِّخيرِ، قالَ: قالَ لي عمرانُ بنُ الحُصينِ: [٢٦ / أ]

تَمَتَّعْنا مع رسولِ اللَّـهِ ﷺ، قالَ فيها رجلٌ برأيِهِ ما شاءَ[3].

٥٦٩ ـ (٨) أخبرنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ: حدثني يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا مُسَدَّدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا ابنُ جُريجٍ: أخبرني عطاءٌ، قالَ: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّـهِ في أُناسٍ معي قالَ:

أَهْلَلْنا أصحابَ رسولِ اللَّـهِ ﷺ بالحجِّ خالصًا وحدَهُ، فقدِمَ

(١) أخرجه مسلم (٨٦٨) من طريق داود بن أبي هند، به.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣) من طريق شعبة، به.

(٣) أخرجه البخاري (١٥٧١)، ومسلم (١٢٢٦) من طريق مطرف، به. وفي بعض الروايات زيادة.
وأخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦) (١٧٢) من وجه آخر عن عمران بنحوه.

النبيُّ ﷺ صُبحَ رابعةٍ مَضَتْ مِن ذي الحجةِ، فأَمَرنا بعدَ أنْ قدِمَ أنْ نَحِلَّ، فقالَ: «أَحِلّوا وأَصيبوا النِّساءَ»، قالَ عطاءٌ: ولم يعزِمْ عليهم أن يُصيبوا النساءَ، ولكنْ أحلَّهنَّ لهم.

قال عطاءٌ: قالَ جابرٌ: فبلغَه عنَّا أنَّا نقولُ: لمّا لم يكنْ بينَنَا وبينَ عرفةَ إلاَّ خمس أمَرَنا أَن نَحِلَّ إلى نسائِنا فنأتِيَ عرفَةَ وتقطُرُ مذاكيرُنا المنيَّ! قالَ: ويقولُ جابرٌ بيدِهِ كأنّي انظُرُ إلى قولِهِ بيدِهِ يُحرِّكُها، فقامَ النبيُّ ﷺ فينا، فقالَ: «قد علمتُم أنّي أتقاكُم للَّهِ وأصدُقُكم وأَبَرُّكم، ولولا هَدْيي لأحللتُ كما تَحِلّون، ولو استقبلتُ مِن أَمري ما استدبرتُ ما أَهديتُ، فحلّوا»، قالَ: فأَحلَلْنا وسمِعنا وأَطَعنا.

قالَ جابرٌ: فقدِمَ عليٌّ مِن سِعايَتِه، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «بِما أهللتَ؟»، قالَ: بِما أهلَّ بِه النبيُّ ﷺ، قالَ: «فاهْدِ وامكُثْ حرامًا»، قالَ: فأَهدى له عليٌّ هديًا. قالَ سراقَةُ بنُ مالكِ بنِ جُعشُم: مُتعَتُنا هذِه يا رسولَ اللَّهِ لِعامِنا هذا أمْ للأبَدِ؟ قالَ: «بل للأبدِ»[(١)].

**٥٧٠ ـ (٩)** حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البُوشَنْجي: حدثنا يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكيرٍ: حدثنا الليثُ، عن عقيلٍ، عن ابنِ شهابٍ، قالَ: أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللَّه، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرَ، قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٥٧) (٢٥٠٥) (٤٣٥٢) (٧٣٦٧)، ومسلم (١٢١٦) (١٤١) من طريق ابن جريج مطولاً ومختصرًا.
وله طرق أخرى بزيادة، ونقصان عند البخاري (١٥٦٨) (١٥٧٠) (١٦٥١) (١٧٨٥) (٧٢٣٠)، ومسلم (١٢١٦) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤).

تَمتَّعَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ في حجةِ الوداعِ بالعُمرةِ إلى الحجِّ وأَهدى وساقَ الهديَ معه مِن ذي الحُليفةِ، وبدأَ رسولُ اللّٰه ﷺ فأَهلَّ بالعُمرةِ ثم [٢٦/ب] أهلَّ بالحجِّ، قالَ: / وذكرَ الحديثَ(١).

٥٧١ ـ (١٠) حدثنا أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا السريُّ بنُ خُزيمةَ: حدثنا المُعلَّى بنُ أسدٍ: حدثنا وهيبٌ، عن دواد بنِ أبـي هندٍ، عن أبـي نضرةَ، عن جابرٍ وأبـي سعيدٍ الخُدريِّ، قالا:

قدِمْنا مع النبـيِّ ﷺ، ونحنُ نصرُخُ بالحجِّ صراخًا(٢).

٥٧٢ ـ (١١) أخبرنا أبو عبدِ اللّٰه محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ: أخبرنا أبو عاصمٍ، عن ابنِ جُريجٍ، قالَ: سمعتُ عطاءً، عن عروةَ بنِ الزُّبيرِ، قالَ:

كنتُ مُستندًا إلى حجرةِ عائشةَ أسمَعُ صوتَ استنانِها ومَعنا ابنُ عمرَ، فقلتُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ، اعتَمَر رسولُ اللّٰهِ ﷺ في رجبَ؟ قالَ: نعم. قلتُ: يا أمَّ المؤمنينَ، أما تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن؟ فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، ما اعتمَرَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ عمرةً إلاَّ وأبو عبدِ الرحمنِ معه، وما اعتمَرَ عمرةً في رجب قطُّ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٩١)، ومسلم (١٢٢٧) من طريق الليث بن سعد، به.

(٢) أخرجه مسلم (١٢٤٨) من طريق المعلى بن أسد، به.
وأخرجه أيضًا (١٢٤٧) من وجه آخر عن داود بن أبـي هند، عن أبـي نضرة، عن أبـي سعيد بنحوه، ليس فيه ذكر جابر بن عبد الله.

(٣) أخرجه البخاري (١٧٧٧)، ومسلم (١٢٥٥) (٢١٩) من طريق ابن جريج، به. ورواية البخاري مختصرة على قول عائشة.
وأخرجه البخاري (١٧٧٥) (١٧٧٦) (٤٢٥٣) (٤٢٥٤)، ومسلم (١٢٥٥) (٢٢٠) عن مجاهد، قال: دخلت أنا وعروة... فذكره بنحوه.

٥٧٣ ـ (١٢) قرأتُ على الشيخِ الفقيهِ أبـي محمدٍ محمودِ بنِ محمدِ بنِ مالكِ بنِ محمدِ بن محمدِ بن أبـي القاسمِ عبدِ الرحمنِ بنِ بسطام الرَّحْبـي المُزَاحِمي ـ قريةٌ مِن قُرى الرَّحْبةِ تُسمَّى المُزَاحِمةَ ـ بالمسجدِ الجامعِ بمدينةِ الرَّحْبة يومَ الجمعةِ الثاني عشرَ مِن شهرِ ربيعِ الآخرِ مِن سنةِ خمسٍ وعشرينَ وخمسمِئةٍ بعدَ الصلاةِ عندَ إِصْعَادي[١] مِن بغدادَ، قلتُ له: أخبركُم القاضي أبو يوسفَ عبدُ السلامِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ القَزويني قِراءةً عليه وأنتَ تسمَعُ ببغدادَ، قالَ: أخبرَنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ محمدِ بنِ مَهدي بِهراة في جُمادى الآخرةِ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وثلاثِمِئةٍ فأقَرَّ به، قالَ: حدثنا القاضي أبو عبدِ اللّٰهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامِلي، قالَ: حدثنا فضلٌ الأعرجُ: حدثنا أبو عاصمٍ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن أبـي عبيدةَ، عن أبـي موسى، قالَ:

قامَ فينا رسولُ اللّٰهِ/ ﷺ بأربعٍ، فقالَ: «إنَّ اللّٰهَ لا ينامُ ولا يَنبغي له [ ٢٧ / أ ] أنْ ينامَ، يرفَعُ القِسطَ ويخفِض بِه، يُرفعُ إليه عملُ الليلِ قبلَ النَّهارِ، وعملُ النهارِ قبلَ الليلِ، حجابُهُ النارُ لو كَشَفها لأَحرقتْ سُبُحاتُ وجهِهِ كلَّ مَن أدركَ بَصَرُهُ»[٢].

٥٧٤ ـ (١٣) حدثنا الحسينُ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا

---

(١) جاء في «اللسان» (٣/ ٢٥٣): الإصعاد في ابتداء الأسفار والمخارج، تقول: أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان، وأشباه ذلك.

(٢) هو في «المحامليات» (٥٨).
وأخرجه مسلم (١٧٩) من طريق عمرو بن مرة، به.
وتقدَّم في حديث ابن السماك والخلدي (٩) من وجه آخر عن أبـي موسى الأشعري.

وكيعٌ: حدثنا شعبةُ بنُ الحجاجِ (ح) قالَ: وحدثنا يزيدُ: حدثنا شعبةُ (ح) قالَ: وحدثنا فضلُ بنُ دُكينٍ: حدثنا سفيانُ، جميعًا عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أبـي لَيلى، عن البراءِ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قَنَتَ في الفجرِ، زادَ يزيدُ وأبو نُعيمٍ: وفي المغربِ[1].

٥٧٥ ـ (١٤) حدثنا الحسينُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ زَنجويه: حدثنا أبو معمرٍ: حدثنا عبدُ الوارثِ: حدثنا ليثٌ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

دَفَعَ إليَّ عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عنه كتابًا، فقالَ: إذا اجتمَعَ الناسُ على رجلٍ فادْفَعْ إليه هذا الكتابَ، وأقرِئْهُ منِّي السلامَ، فإذا فيه: أُوصي الخليفةَ مِن بعدي بتقوى اللَّهِ عزَّ وجلَّ، وأُوصيهِ بالمُهاجرينَ الأوَّلين خيرًا، الذينَ خَرَجوا[2] مِن ديارِهم وأموالِهم يَبتغونَ فضلاً مِن اللَّهِ ورِضوانًا ويَنصرونَ اللَّهَ ورسولَهُ، أَنْ يَعرِفَ لهم حقَّهم، ويَحفظَ لهم كَرامَتهم، وأُوصيهِ بالأَنْصارِ خيرًا، ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا . . .﴾ إلى قوله ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩]، أنْ يَقبَلَ مِن مُحسِنهم وَيَتَجاوزَ عن مُسيئِهم وأَن يُشركوا في الأمرِ، وأُوصيه بِذِمَّةِ اللَّهِ وذِمَّةِ محمَّدٍ ﷺ أَنْ يُوفى لهم بِعَهدِهم، ولا يُكَلَّفوا فوقَ طاقَتهم، وأَن

(١) هو في «المحامليات» (٥٩) (٦٠) (٦١).

وأخرجه مسلم (٦٧٨) من طريق شعبة والثوري، عن عمرو بن مرة، به.

(٢) هكذا في الأصل و «المحامليات».

يُقاتِلَ مِن ورائِهم[1].

٥٧٦ ــ (١٥) حدثنا الحسينُ: حدثنا يعقوبُ: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ: حدثنا أيوبُ، عن/ حُميدِ بنِ هلالٍ، عن هشامِ بنِ عامرٍ قالَ: [٢٧ / ب]

شَكَونا إلى النبيِّ ﷺ القَرْحَ يومَ أُحدٍ، فقالَ[2]: كيفَ تأمُرنا بِقَتلانا؟ قالَ: «احفِروا وأَوسِعوا وعَمِّقوا، وادفِنوا في القبرِ اثنينِ[3] والثَّلاثَةِ، وقَدِّموا أكثَرَهم قرآنًا»، قالَ هشامٌ: فقُدِّمَ أَبي بينَ يَدَي اثنينِ[4].

٥٧٧ ــ (١٦) حدثنا الحسينُ: حدثنا محمودُ بنُ خِداشٍ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ: حدثنا الأعمشُ، عن مسلمِ بنِ صُبيحٍ، قالَ: كانَ مسروقٌ إذا حدَّثَ عن عائشةَ قالَ: حدَّثتني الصِّديقةُ بنتُ الصِّدِّيقِ، حبيبةُ

---

(١) هو في «المحامليات» (٦٢).
وانظر: حديث عمرو بن ميمون في قصة مقتل عمر عند البخاري (٣٧٠٠).

(٢) وهكذا في «المحامليات»، وعليها في الأصل علامة التضبيب.

(٣) وهكذا في «المحامليات»، وعليها في الأصل علامة التضبيب.

(٤) هو في «المحامليات» (٦٣).
وأخرجه أبو داود (٣٢١٥) (٣٢١٦)، والترمذي (١٧١٣)، والنسائي (٢٠١٠) (٢٠١١) (٢٠١٥) (٢٠١٦) (٢٠١٧) (٢٠١٨)، وابن ماجه (١٥٦٠)، وأحمد (٤/ ١٩، ٢٠)، وأبو يعلى (١٥٥٣) (١٥٥٨)، والبيهقي (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) من طريق أيوب وغيره، عن حميد بن هلال.
وفي بعض الروايات: عن حميد، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر. وفي أخرى: عن حميد، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه هشام بن عامر.
وقال الحافظ في «أطراف المسند» (٥/ ٤٣٢): والظاهر أنَّ حميدًا سمعه من أبي الدهماء، ومن سعد بن هشام، ثم سمعه من هشام نفسه. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الإرواء» (٧٤٣).

حبيبِ اللّٰهِ، المُبَرَّأةُ[1].

٥٧٨ ـ (١٧) حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ شَبيبٍ: حدثني يحيى بنُ إبراهيمَ بنِ عثمانَ بنِ داودَ: حدثنا عمرُ بنُ طلحةَ، عن محمدِ بنِ المنكدِرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «أيُّما رجلينِ حمل أحدُهما على أَخيه السلاحَ في الإسلام فقَتَلَ أحدُهما الآخرَ، فالقاتِلُ والمقتولُ في النارِ»، قالوا: يا رسولَ اللّٰهِ، هذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟ قالَ: «لو استطاعَ لقتلَ صاحبَهُ»[2].

٥٧٩ ـ (١٨) حدثنا القاضي أبو عبدِ اللّٰهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامِلي يومَ الخميسِ لثلاثٍ خلونَ مِن جُمادى الأُولى مِن سنةِ تسعٍ وعشرينَ وثلاثِمِئةٍ، قالَ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا جريرٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبـي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبـي حازمٍ قالَ:

قرأَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰهُ عنه هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]، فقالَ: إنَّ الناسَ يَضَعون هذه الآيةَ على غيرِ مَوْضِعِها، ألا وإنِّي سمعتُ رسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ الناسَ إذا رَأَوا الظالمَ فلم يأخُذُوا على يديهِ

---

(١) هو في «المحامليات» (٦٤).
وأخرجه ابن سعد (٨/ ٦٦)، والطبراني ٢٣/ (٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٤٤) من طريق الأعمش، به.

(٢) هو في «المحامليات» (٦٥).
وعبد الله بن شبيب واه. وفي الباب عن أبي بكرة عند البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨).

ـ أو قالَ: المنكرَ ـ فلم يُغَيِّروا، عَمَّهم اللَّهُ عزَّ وجلّ بعقابِهِ»[1].

٥٨٠ ـ (١٩) حدثنا الحسينُ: حدثنا زيادُ بنُ أيوبَ: حدثنا هُشيمٌ: حدثنا يونسُ، عن الحسنِ قالَ:/ حدثنا الأسودُ بنُ سريعٍ قالَ: [ ٢٨ / أ ]

كُنَّا في غَزاةٍ فَأَصَبْنا ظَفَرًا، وقَتلنا في المشركينَ حتى بلَغَ بهم القتلُ إلى أَنْ قَتلوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالَ: «ما بالُ أقوامٍ بلغَ بهم القتلُ إلى أَنْ قَتلوا الذُّرِّيَّةَ، ألا لا تقتلنّ ذرية، ألا لا تقتلنّ ذرية»، قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ، أَوَلَيسَ هم أولادَ المشركينَ؟ قالَ: «أَوَلَيسَ خِيارُكم أولادَ المشركين؟»[2].

٥٨١ ـ (٢٠) حدثنا الحسينُ: حدثنا أبو هشامٍ الرِّفاعي: حدثنا ابنُ فُضيلٍ: حدثنا الأعمشُ، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، عن تَميم بنِ طَرَفَةَ، عن عديٍّ بنِ حاتمٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن حلفَ على يمينٍ فرأَى غيرَها خيرًا منها

---

(١) هو في «المحامليات» (٦٦).
وأخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨) (٣٠٥٧)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٧)، وأحمد (١/ ٢، ٥، ٧، ٩)، وأبو يعلى (١٣٠) (١٣١) (١٣٢)، وابن حبان (٣٠٤) (٣٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٦٤).

(٢) هو في «المحامليات» (٦٨).
وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٢٣)، وأحمد (٣/ ٤٣٥، ٤/ ٢٤)، وابن حبان (١٣٢)، والطبراني (٨٢٦) إلى (٨٣٥)، والحاكم (٢/ ١٢٣)، والبيهقي (٩/ ٧٧، ١٣٠) من طريق الحسن، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
وقال الهيثمي (٥/ ٣١٦): وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

فلْيأتِ الذي هو خيرٌ ولْيُكفِّرْ عن يمينِهِ»[1].

٥٨٢ ــ (٢١) حدثنا الحسينُ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ التُّبَّعي: حدثنا القاسمُ بنُ الحكمِ: حدثنا حبيبُ بنُ حسان: أخبرنا إبراهيمُ النَّخعي، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قالتْ:

رُبما رأيتُ وَبيصَ الطيبِ في مفرقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وإنَّه لمحرِمٌ[2].

٥٨٣ ــ (٢٢) حدثنا الحسينُ: حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ سعدٍ: حدثنا عمي: (نا )[3]: حدثنا شريكٌ، عن إسماعيلَ المكيِّ، عن الحسنِ البصريِّ، عن أبـي بكرةَ قالَ:

انتهيتُ إلى النبـيِّ ﷺ وهو راكعٌ بأصحابِهِ، فركعتُ ثم مَشيتُ حتى دخلتُ في الصفِّ، فنظَرَ إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فلما قَضَى الصلاةَ قالَ: «مَن الفاعلُ؟»، قلتُ: أنا يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: «زادَكَ اللَّهُ حرصًا ولا تعدْ»[4].

---

(١) هو في «المحامليات» (٦٩).
وأخرجه مسلم (١٦٥١) من طريقين عن تميم بن طرفة، به.

(٢) هو في «المحامليات» (٧٠).
وأخرجه البخاري (٢٧١) (١٥٣٨) (٥٩١٨) (٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠) من طريقين عن الأسود النخعي، به.
وله طرق وألفاظ أخرى عن عائشة، تقدم أحدها في فوائد المطرز (١٠٥).

(٣) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب، وليست في «المحامليات». ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ــ عم عبيد الله بن سعد ــ يروي عن شريك بلا واسطة.

(٤) هو في «المحامليات» (٧١).
وأخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق الحسن البصري باختصار يسير.

٥٨٤ ـ (٢٣) حدثنا الحسينُ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقي: حدثنا عليُّ بنُ ثابتَ، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن الأسودِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن هِصَّان بنِ الكاهلِ، عن أبي موسى الأشعريِّ:

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «ما أَكَلَ يتيمٌ مع قومٍ في صَحفَتِهم أو قَصعةٍ فيقربَ صَحْفَتَهم الشيطانُ»[1].

٥٨٥ ـ (٢٤) حدثنا الحسينُ: حدثنا محمدُ بنُ زَنجويه، حدثنا مالكٌ ـ يعني ابنَ/ سُعيرٍ ـ: حدثنا هشامٌ ـ يعني ابنَ [٢٨/ب] عُروةَ ـ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كعبٍ[2]، عن ابنٍ لكعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه، قالَ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأكُلُ بثلاثِ أصابعَ ثم يَلعقُهُنَّ[3].

---

(١) هو في «المحامليات» (٧٢).
وأخرجه الحارث في «مسنده» (زوائده ـ ٩٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠٠) من طريق الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، وهو متفق على ضعفه. والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥١٢).

(٢) هكذا في الأصل وفي «المحامليات»، والحديث يرويه هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد المدني، عن ابن لكعب بن مالك، كما في «صحيح ابن حبان» (٥٢٥١) من طريق مالك بن سعير عنه، وغيره من مصادر التخريج.

(٣) هو في «المحامليات» (٧٣).
وأخرجه مسلم (٢٠٣٢) من طريق هشام بن عروة، به. وفي رواية: أنَّ عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه، وفي أخرى: أنَّ عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن كعب حدَّثاه أو أحدهما عن أبيه.
وأخرجه أيضًا (٢٠٣٢) (١٣١) من طريق سعد بن إبراهيم، عن ابن لكعب بن مالك بنحوه.

٥٨٦ ـ (٢٥) حدثنا الحسينُ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا جريرٌ، عن ليثِ بنِ أبي سُليمٍ، عن أبي بُردةَ، عن أبي مَليحٍ، عن واثلةَ بنِ الأسقَعِ قالَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لقد أُمرتُ بالسِّواكِ، حتى خَشيتُ أَنْ يُكتبَ عليَّ»[١].

٥٨٧ ـ (٢٦) حدثنا الحسينُ: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى الأُموي: حدثنا عبدُ الرحيمِ[٢] بنُ سليمانَ، عن الأشعثِ بنِ سَوَّارٍ، عن الشَّعبي، عن عديِّ بنِ حاتمٍ، أنَّه سُئلَ عن صيدِ البندقة، فقالَ: لا تأكُلْ إلَّا ما ذكَّيْتَ[٣].

٥٨٨ ـ (٢٧) حدثنا الحسينُ: حدثنا محمدُ بنُ الوليدِ البُسري: حدثنا الضحاكُ بنُ مَخلدٍ، عن سفيانَ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مِنبري على تُرعةٍ مِن تُرَعِ الجنةِ»[٤].

---

(١) هو في «المحامليات» (٧٤).
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠)، والطبراني ٢٢/(١٨٩) (١٩٠) من طريق ليث، به. وليس في رواية الطبراني الأولى (عن أبي بردة). وقال الهيثمي (٢/ ٩٨): وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

(٢) في الأصل وفي «المحامليات»: (عبد الرحمن)، وعليها علامة التضبيب.

(٣) هو في «المحامليات» (٧٥).
وتقدَّم في فوائد المطرز مرفوعًا في حديث طويل (٢).

(٤) هو في «المحامليات» (٧٦).
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٣٥، ٣٣٩)، والطبراني (٥٧٧٩) (٥٨٠٩) (٥٩٧١) (٥٩٩٥)، =

٥٨٩ ـ (٢٨) حدثنا الحسينُ: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى الأُموي: حدثنا أبو بدرٍ، عن خلفِ بنِ حَوشبٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ عليه السلامُ قالَ:

سَبَقَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ، وصلَّى أبو بكرٍ، وثلَّثَ عمرُ، ثم خَبَطَتْنَا أو أَصابَتْنا [فِتنةٌ][1] يعفو اللّٰهُ عمَّن يشاءُ[2].

٥٩٠ ـ (٢٩) حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ أحمدَ بنِ أبي مَسَرَّةَ: حدثنا عبدُ السلامُ بنُ عاصمٍ الرَّازي بمكةَ، قالَ: حدثنا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمنِ بنُ مَغْراءَ، قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن مالكِ بنِ أبي عامرٍ، عن عمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عنه:

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «لَا تقدَّموا هذا الشهرَ، صُوموا لرؤيتِهِ وأَفطروا لرؤيتِهِ، فإنْ غُمَّ عليكُمْ فَعُدُّوا ثلاثينَ»[3].

---

= والبيهقي (٥/ ٢٤٧) من طريق أبي حازم، به. وقال الهيثمي (٤/ ٩): ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) فراغ في الأصل وفوقه علامة التضبيب، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) هو في «المحامليات» (٧٧).
وأخرجه أحمد (١/ ١١٢) عن أبي بدر شجاع بن الوليد، به.
وأخرجه أحمد (١/ ١٢٤، ١٣٢، ١٤٧)، وابن سعد (٦/ ١٣٠) من وجه آخر عن علي، به. وقال الهيثمي (٩/ ٥٤): ورجال أحمد ثقات.

(٣) هو في «المحامليات» (٧٨).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٣١)، والبيهقي (٤/ ٢٠٧) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، به. وقال الهيثمي (٣/ ١٤٦): وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة.

٥٩١ ـ (٣٠) حدثنا الحسينُ: حدثني الحسنُ بنُ عبدِ العزيزِ الجَرَوي: حدثنا أبو حفصٍ، عن سعيدٍ: حدثنا قتادَةَ، عن أبـي العاليةِ، عن ابنِ عباسٍ:

[ ٢٩ / أ ] أنَّ النبـيَّ ﷺ/ سَجَدَ في ص(١).

٥٩٢ ـ (٣١) حدثنا الحسينُ: حدثني الحسنُ بنُ عبدِ العزيزِ الجَرَوي: حدثنا أبو حفصٍ، عن سعيدِ بنِ بشيرٍ، عن قتادةَ، عن أبـي العاليةِ، عن ابنِ عباسٍ:

أنَّ نبـيَّ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لولا ضعفُ الضعيفِ وكبرُ الكبيرِ لأَخَّرتُ هذه الصلاةَ»، يعني العشاءَ الآخرةَ(٢).

٥٩٣ ـ (٣٢) حدثنا الحسينُ: حدثنا حميدُ بنُ الربيعِ: حدثنا شهابُ بنُ عباد العَبْديُّ: حدثنا مِنْدَلُ بنُ عليٍّ، عن سليمانَ التَّيمي، عن أنسٍ قالَ:

---

(١) هو في «المحامليات» (٧٩).
وأخرجه ابن عدي في ترجمة سعيد بن بشير من «الكامل» (٣/ ٣٧٣).
وهو عند البخاري (١٠٦٩) (٣٤٢٢) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه.
وانظر أيضًا في البخاري (٣٤٢١) وأطرافه.

(٢) هو في «المحامليات» (٨٠).
وأخرجه الطبراني (١٢٧٥٢) من طريق سعيد بن بشير، به.
وأخرجه الطبراني (١٢١٦١) من وجه آخر عن ابن عباس، به.
وانظر: حديث عطاء بن أبـي رباح عن ابن عباس بهذا المعنى عند البخاري (٥٧١) (٧٢٣٩)، ومسلم (٦٤٢).

بادَرَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ هرَّةً ليَمنعَها تمرُّ بينَ يديهِ[1].

٥٩٤ ـ (٣٣) حدثنا الحسينُ: حدثنا أبو حاتمٍ الرَّازي: حدثنا روحُ بنُ عبدِ الواحدِ: حدثنا موسى بنُ أَعين، عن معمرٍ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بن أبـي الحسنِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سمرةَ قالَ:

ذكرَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ الجَلَاوِزَةَ[2] فقالَ: يقالُ لهم يومَ القيامةِ: ضَعُوا أسواطَكم وادخُلوا النارَ»[3].

٥٩٥ ـ (٣٤) حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ خلفٍ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سليمانُ ـ يعني ابنَ كثيرٍ ـ: حدثنا عبيدُ اللّٰهِ بنُ عمرَ، عن نافعٍ، قالَ: خَرَجنا معَ عبدِ اللّٰهِ بنِ عمرَ، فلما بلغَ ضَجْنانَ[4] أذَّنَ بالصلاةِ، حتى إذا قالَ: حَيَّ على الصلاةِ، نادى: أنْ صلّوا في رِحالِكم، ثم قالَ:

كانَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ إذا كانت ليلةٌ مَطيرةٌ نادى مُنادي رسولِ اللّٰهِ ﷺ: أَنْ صَلّوا في رِحالِكم[5].

٥٩٦ ـ (٣٥) حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ شبيبٍ: حدثني عبدُ الجبارِ بنُ سعيدٍ، قالَ: حدثني الحارثُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) هو في «المحامليات» (٨١).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٨)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٦٣) من طريق شهاب بن عباد، به. وقال الهيثمي (٢/ ٦١): وفيه مندل بن علي وهو ضعيف.

(٢) الجلاوزة جمع جِلْواز، وهو الشرطي. انظر: اللسان (٥/ ٣٢٢).

(٣) هو في «المحامليات» (٨٢).

(٤) جبل على بريد من مكة.

(٥) هو في «المحامليات» (٨٣).
وأخرجه البخاري (٦٣٢) (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧) من طريق نافع، به.

الحارثِ بنِ عُبيدٍ، عن خالِهِ، عن جدِّه، عن أبـي رُهمِ الغِفاري، قالَ:

لما نزلَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ الأبواءَ أَهْدى له إيماءُ بنُ رَحَضَةَ الغِفاري جُزُرًا وخمسينَ شاةً/ وبعثَ بِها مع ابنِهِ خُفافِ بنُ إيماءَ بنِ رَحَضَةَ، [٢٩/ب] وبعيرينِ يَحمِلانِ اللَّبنَ إلى رسولِ اللَّـهِ ﷺ، فقالَ خُفافٌ لرسولِ اللَّـهِ ﷺ: «إنَّ أَبـي أَرسلني إليكَ بهذِهِ الجُزُرِ والشاءِ واللَّبَنِ، فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «بارَكَ اللَّـهُ فيكُم، وبارَكَ عليكُم»، وقَبِلَ ما بعثَ به إليهِ[١].

٥٩٧ ـ (٣٦) حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ شبيبٍ: حدثني يحيى بنُ إبراهيمَ، قالَ: حدثني المغيرةُ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ سعيدِ بنِ أبـي هندٍ، عن أبيه، عن عمرةَ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّـهُ عنها، قالتْ:

أخذَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ أسيرًا فانفلَتَ، ثم إنَّه أُخِذَ بعدُ، فقيلَ لرسولِ اللَّـهِ ﷺ: إنَّه رجلٌ مُفوَّهٌ فانزعْ ثَنِيَّتيهِ، فقالَ رسولُ اللَّـهِ ﷺ: «لا أُمثلُ بِهِ فَيُمثلُ اللَّـهُ عزَّ وجَلَّ بـي يومَ القيامةِ»[٢].

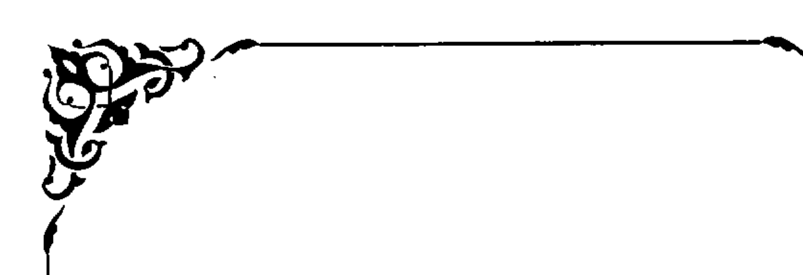


(١) هو في «المحامليات» (٨٤).

وعبد الله بن شبيب واه، وأخرجه الواقدي ـ وهو متروك ـ في «مغازيه» (٢/ ٥٧٧) عن عبد الرحمن بن الحارث، عن جده، عن أبـي رهم بزيادة في متنه.

(٢) هو في «المحامليات» (٨٥).

ونسبه في «كنز العمال» (١٣٤٤٧) لابن عساكر وابن النجار.



# الجزء العاشر

# مجلس ابن فاخر الأصبهاني



## ترجمة ابن الفاخر

معمرُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ رجاء بنِ عبد الواحدِ بنِ محمدِ بنِ الفاخرِ، أبو أحمدَ القرشيُّ العَبْشميُّ السَّمُريُّ الأصبهانيُّ المعدلُ، الشيخُ الإمامُ الواعظُ العالمُ المحدثُ المفيدُ الرحالُ الثقةُ.

مولده سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

سمع أبا الفتح أحمدَ بنَ محمدٍ الحدادَ، وأبا المحاسنِ الرُّوياني، وأبا عليٍّ الحدادَ، والحافظَ أبا زكريا بنَ مندةَ، وعبدَ الصمدِ بنَ أحمدَ العنبريَّ، وهبةَ اللّٰهِ بنَ الحُصينِ، وأبا غالبِ بنَ البناءِ، ولم يزلْ يكتُبُ حتى أخذَ عن الحافظِ أبي القاسم بنِ عساكرٍ، وسمعَ أولاده وأفادَ الغُرباءَ.

له سبعُ رحلاتٍ إلى بغدادَ، وسمعَ بالحرمينِ.

حدَّثَ عنه أبو سعدٍ السَّمعانيُّ، وابنُ عساكرٍ، وابنُ الجوزيِّ، وعبدُ الغنيِّ، وابنُ قدامةَ، وابنُ الأخضرِ، وأبو حفصٍ السهروردي، وأبو الحسنِ بنُ المقيّر، وآخرونَ.

ذكرَه السَّمعانيُّ، فقالَ: شابٌّ كيِّسٌ حسنُ العشرةِ والصحبةِ، سخيٌّ متودِّدٌ، يراعي حقوقَ الأصدقاءِ ويقضي حوائجَهم، كتبَ لي جزءًا عن شيوخِهِ وحدَّثني به.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ مِن الحفاظِ الوعاظِ، وله معرفةٌ حسنةٌ بالحديثِ، كانَ يُخرِّجُ ويُملي.

وقال ابنُ النجارِ: كانَ سريعَ الكتابةِ، موصوفًا بالحفظ والمعرفةِ والثقةِ والصلاحِ والمروءةِ والورعِ، صنَّفَ كثيرًا في الحديثِ والتواريخِ والمعاجمِ، وكان مُعظمًا ببلدِهِ ذا قبولٍ ووَجاهةٍ.

قلتُ: آخرُ مَن روى عنه بالإجازةِ عيسى بنُ سلامةَ الخياطُ، فسمعَ منه عفيفُ الدينِ الآمديُّ تسعةَ مجالسَ لمعمرٍ.

ماتَ في ثالثِ عشرَ ذي القعدةِ سنةَ أربعٍ وستينَ وخمسمئةٍ، عاشَ سبعينَ سنة[1].

❑ ❑ ❑

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٨٥) بتصرف. وانظر:
المنتظم لابن الجوزي (١٠/ ٤٩٢)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣١٩)، والعبر (٣/ ٤٥) للذهبي، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٦/ ٣٥٥).

# هذا الجزء

هـذا الجـزءُ[1] ذكـرَهُ الحـافـظُ فـي «المعجـم المفهـرس» (١٥٥٢)، و «المجمع المؤسس» (٢/ ٥٦٤)، ويرويه مِن طريقِ يونسَ بنِ إبراهيمَ، عن ابنِ المُقيَّر، عن معمرٍ.

وقـالَ السُّبكـيُّ فـي «طبقـات الشـافعيـةِ» (٨/ ٣١٥) فـي تـرجمـة عبدِ المنعِم بنِ أبـي بكرِ بنِ أحمدَ: قالَ شيخُنا الذَّهبـي: وروى لنا مجلسَ معمرٍ عن ابنِ المُقيَّرِ. ولم أجدْ هذا الكلامَ في «معجم الشيوخ» للذهبـي في ترجمة عبدِ المنعمِ (١/ ٤٢١) مع أنه أسندَ الحديثَ رقم (٢١) مِن هذا الجزءِ من طريقِهِ.

واعتمدتُّ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطيِّ المحفوظِ في المكتبةِ المحمودية بالمدينةِ المنورةِ ضمنَ مجموعِ رقم (٢٧٠٤)، من الورقةِ (١٧١) إلى (١٧٩/ أ).

---

(١) ولمعمر بن الفاخر جزء آخر، وهو جزء فيه تسعة مجالس من أماليه، ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (١٥٥٢)، والمجمع المؤسس (١/ ٢٢٨)، ووصفه في الموضع الأول بذكر أول وآخر حديث من كل مجلس.
وتقدم في ترجمته في السير إشارة الذهبـي إلى هذا الجزء.

وفي آخرِ الجزءِ (١٧٨/أ) سماعٌ منقولٌ مِن الأصلِ على معمرِ ابنِ الفاخرِ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ.

ثم سماعاتٌ متعددةٌ على يونسَ بنِ إبراهيمَ العسقلانيِّ سنةَ (٧٢٦هـ). وكذلك على الوجهِ الأولِ مِن الورقة (١٧٩) سنةَ (٧٢٧هـ).

❑ ❑ ❑

## تراجم رجال السند

هذا الجزءُ يرويه عن ابنِ الفاخرِ أبو الحسنِ ابنُ المُقَيَّرِ.

ويرويه عن ابنِ المُقَيَّرِ يونسُ بنُ إبراهيمَ العسقلانيُّ.

قراءةً عليه لأحمدَ بنِ أيبكَ.

* عليُّ بنُ أبـي عبدِ اللَّـهِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ منصور ابنِ المُقَيَّرِ، أبو الحسنِ البغداديُّ الأَزجيُّ المقرىءُ الحنبليُّ النجارُ نزيلُ مصرَ، الشيخُ المسندُ الصالحُ رحلةُ الوقتِ.

ولد ليلةَ الفطرِ سنةَ خمسٍ وأربعين وخمسِمئةٍ.

سمعَ مِن معمرِ بنِ الفاخرِ، وشهدةَ الكاتبةِ، وعبدِ الحقِ بنِ يوسفَ، وأحمدَ بنِ الناعمِ.

حدَّثَ عنه الدمياطيُّ، والسَّبتيُّ، وأبو عليٍّ ابنُ الخلالِ، ومحمدُ بنُ يوسفَ الحنبلي، والبهاءُ ابنُ عساكرٍ، وخلقٌ. وآخرُ مَن روى عنه بالسماعِ يونسُ العسقلانيُّ.

قال الحافظ تقيُّ الدين عبيد: كان شيخًا صالحًا، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرًا على أهل الحديث.

وقال الحافظُ عزُّ الدينِ الحسيني: كانَ مِن عبادِ اللّٰهِ الصالحينَ، كثيرَ التلاوةِ مُشتغلاً بنفسِهِ، ماتَ في نصفِ ذي القعدةِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستِّمئةٍ[١].

* يونسُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ القويِّ بنِ قاسمِ بنِ داودَ الكنانيُّ العسقلانيُّ، فتحُ الدينِ أبو النونِ الدَّبابيسي.

وُلدَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّمئةٍ.

وأُسمعَ على أبي الحسنِ ابنِ المُقيِّر يسيرًا، فكانَ آخرَ مَن حدَّث عنه بالسماعِ والإجازةِ، وأجازَ له هو وجمعٌ جمٌّ مِن أصحابِ السِّلَفي وغيرهم.

وحدَّث قديمًا، سمعوا منه في حدودِ الثمانين، وممن سمعَ عليه المزيُّ، والبرزاليُّ، وابنُ نباتةَ، وأبو الفتحِ اليعمري، والسُّبكيُّ، وابنُ رافعٍ.

وكان ساكنًا ديِّنًا صبورًا على السماعِ حسنَ السمتِ معَ أُميتِهِ.

ماتَ في جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وعشرينَ وسبعِمئةٍ[٢].

* أحمدُ بنُ أيبكَ بنِ عبدِ اللّٰهِ، شهابُ الدينِ أبو العباسِ الحُساميُّ الدمياطيُّ، الإمامُ المفيدُ الحافظُ محدِّثُ مصرَ.

ولدَ سنةَ سبعمئة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١١٩) بتصرف.

(٢) انظر: العبر (٤/ ٨٦)، الدرر الكامنة (٤/ ٤٨٤).

وسمعَ مِن ستِّ الوزراءِ والحجارِ، وابنِ رشيقٍ، والحسنِ الكرديِّ، ويونسَ، وخلقٍ كثيرٍ.

وكتبَ وألَّفَ وخَرَّجَ وتميَّزَ وصارَ مِن أعيانِ الطلبةِ.

ماتَ في طاعونِ مصرَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمئةٍ[1].

❑ ❑ ❑

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (١/ ١٤)، الدرر الكاملة (١/ ١٠٨).

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو النور يونس بن إبراهيم بن
عبد القوي بن قاسم الكناني العسقلاني ثم المصري بقراءتي
عليه قلت له أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن
أبي الحسن بن المقير البغدادي سنة أربعين وستمائة قال
حدثنا الحافظ الإمام أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن
الفاخر سماعاً أنا الحاج أبو علي الحسن بن أحمد المصري قال
سمعت أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ إملاءً علينا من لفظه
يقول سألت رحمك الله عن حال أبي محمد الحارث
ابن أبي أسامة رحمه الله وعن مولده ووفاته ومن حدث
عنه من المتقدمين من الأعلام والمشهورين وكان مولده
سنة مائة وتسعين ووفاته سنة اثنين وثمانين ومائتين

وثمانين

أدرك جماعة من التابعين وسمع منهم مثل يزيد بن
هارون وعبد الله بن بكر السهمي وسمعا من حميد الطويل
وشارك الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه جماعة من شيوخه
منهم يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء والأسود
ابن عامر وروح بن عبادة وإسماعيل بن حاتم وعثمان بن عمر بن فارس

الورقة الأولى

الورقة الأخيرة، وفيها بعض السماعات




# مجلسٌ

## من أمالي الحافظِ
## أبـي أحمدَ معمرِ بنِ عبدِ الواحدِ
## ابنِ الفاخرِ القرشيِّ الأصبهانيِّ
## رضيَ اللّٰهُ عنه

رواه عنه أبو الحسنِ عليُّ بنُ أبـي عبدِ اللّٰهِ بنِ المُقَيَّر
البغداديُّ النجارُ الشيخُ الصالحُ رحمه اللّٰهُ

وعنه أبو النونِ يونسُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ القويِّ
الكتانيُّ العسقلانيُّ إجازةً إن لم يكنْ سماعًا
فسحَ اللّٰهُ في أجلِهِ
قراءةً عليه لصاحبه أحمدَ بنِ أيبك الحُسامي
متَّعه اللّٰهُ به ونفعه بالعلمِ



[ ١٧٢ / أ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخُ أبو النونِ يونسُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ القويِّ بنِ قاسمِ الكنانيُّ العسقلانيُّ ثم المصريُّ بِقراءتي عليه، قلتُ له: أنبأكَ الشيخُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ أبـي عبدِ اللّٰهِ بنِ أبـي الحسنِ بنِ المُقَيَّرِ البغداديُّ سنةَ أربعينَ وستمئةٍ، قالَ: حدثنا الشيخُ الحافظُ الإمامُ أبو أحمدَ معمرُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ الفاخرِ سماعًا:

٥٩٨ ــ (١) أخبرنا الشيخُ أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ المقرىءُ، قالَ: سمعتُ أبا نُعيمٍ أحمدَ بنَ عبدِ اللّٰهِ الحافظَ إملاءً علينا مِن لفظه يقولُ: سألتَ رحمكَ اللّٰهُ عن حالِ أبـي محمدٍ الحارثِ بنِ أبـي أسامةَ رحمه اللّٰهُ وعن مولدِهِ ووفاتِهِ ومَن حدَّثَ عنه مِن المتقَدمين مِن الأعلامِ والمشهورينَ، وكانَ مولدُهُ سنةَ مئةٍ وثمانٍ وتسعين[1]، ووفاتُهُ سنةَ اثنتينِ وثمانين ومئتين.

---

(١) هكذا قال رحمه الله، وفي «مولد العلماء ووفَياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٤٩)، و «تاريخ بغداد» للخطيب (٨/ ٢١٨)، و «المنتظم» لابن الجوزي (٧/ ٢٨٢)، و «السِّير» للذهبي (١٣/ ٣٨٨) أنه ولد سنة ست وثمانين ومئة.
وقال البوصيري في «مقدمة إتحاف الخيرة» (١/ ٤٣): سنة خمس وثمانين ومئة.

أدركَ عدةً مِن تابعي التابعين وسمعَ منهم مثلَ يزيدَ بنِ هارونَ وعبدِ اللَّهِ بنِ بكرٍ السَّهمي وسمعا مِن حُميدٍ الطويلِ، وشاركَ الإمامَ أحمدَ بنَ حنبلٍ رضيَ اللَّهُ عنه في جماعةٍ من شيوخِهِ، منهم يزيدُ بنُ هارونَ، وعبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ، والأسودُ بنُ عامرٍ، وروحُ بنُ عبادةَ، وأشهلُ بنُ حاتمٍ، وعثمانُ بنُ عمرَ بنُ فارس / ، وأبو النضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ، وأبو عاصمٍ النبيلُ، والحسنُ بنُ موسى الأشيبُ، وأبو عبدِ الرحمنِ المقرىءُ، ويونسُ بنُ محمدٍ المؤدِّبُ، وبشرُ بنُ عمرَ الزهراني، وعفانُ بنُ مسلمٍ، ويحيى بنُ إسحاقَ السَّيْلَحيني، وأبو نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينٍ، وكثيرُ بنُ هشامٍ، وزكريا بنُ عليٍّ، وخلفُ بنُ الفضلِ، وسليمانُ بنُ حربٍ، وقتيبةُ بنُ سعيدٍ، كلُّ هؤلاءِ روى عنهم أحمدُ بنُ حنبلٍ رضيَ اللَّهُ عنه في مسندِهِ. [١٧٢/ب]

وحدَّثَ عن الحارثِ مِن الحفاظِ والأعلامِ عمرُ بنُ سهلٍ الدِّينَوري الحافظُ، قدمَ أصبهانَ آخرَ قدمةٍ قدمَها سنةَ سبعٍ وثلاثمئةٍ، حدثَ عنه القاضي أبو أحمدَ وأبو القاسمِ الطبراني وأبو محمدِ بنُ حيانَ وأبو إسحاقَ بنُ حمزةَ.

**٥٩٩ ــ (٢)** وأخبرنا أبو عليٍّ قالَ: حدثنا أبو نُعيم: حدثنا أبو بكرِ بنُ خلادٍ في صفر سنةَ سبعٍ وخمسين وثلاثمئةٍ: حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ: حدثنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ الخفافُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ مسلمٍ، عن الأعمشِ، عن ذكوانَ أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه قالَ:

ما عابَ رسولُ اللَّهِ ﷺ طعامًا قطُّ كانَ يوضَعُ بين يديه، إن اشْتهاه

أكلَهُ وإلاَّ أمسكَ[1].

٦٠٠ ـ (٣) أخبركم أبو عليٍّ: أخبرنا أبو نُعيم: أخبرنا بهذا الحديثِ أبو أحمدَ محمد بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القاضي العسالُ: حدثنا عمرُ بنُ سهلٍ / الدِّينَوري الحافظُ: حدثنا الحارثُ بنُ أبـي أسامةَ: حدثنا [١٧٣ / أ] عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ.

قال أبو نُعيمٍ: توفيَ عمرُ بنُ سهلٍ سنةَ عشرٍ وثلاثمئةٍ[2]، وهذا الحديثُ تفردَ به عن الأعمشِ إسماعيلُ بنُ مسلم، ومشهورٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن أبـي حازمٍ، عن أبـي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه[3].

٦٠١ ـ (٤) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيم: حدثنا أبو بكرِ بنُ خلادٍ: حدثنا الحارثُ بنُ أبـي أسامةَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا العوّامُ بنُ حَوشبٍ: حدثني إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، أنّه سمعَ أبا بُردةَ بنَ أبـي موسى واصطحبَ هو ويزيدُ بنُ أبـي كبشةَ في سفرٍ فكانَ يزيدُ يصومُ، فقالَ له أبو بُردةَ: سمعتُ أبا موسى رضيَ اللَّهُ عنه مرارًا يقولُ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا مرضَ العبدُ أو سافَرَ كُتبَ له مِن الأجرِ مثلُ ما كانَ يعملُ صحيحًا»، وفي غيرِ هذه الروايةِ مُقيمًا[4].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في «ذكر الأقران» (٢٤) من طريق إسماعيل بن مسلم، به. وانظر كلام أبـي نعيم بعد الحديث التالي.

(٢) هكذا قال أبو نعيم هنا، وأرَّخ وفاته الذهبـي في «السِّير» (١٥/ ٣٨٨)، وفي «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٩)، وابن عبد الهادي في «طبقات أهل الحديث» (٨١٧) سنة (٣٣٠هـ).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٦٣) (٥٤٠٩)، ومسلم (٢٠٦٤) من طريق الأعمش، به. وانظر: علل الدارقطني (٢٢١٧).

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٩٦) من طريق يزيد بن هارون، به. وانظر ما بعده.

قال أبو نُعيمٍ: حدَّث الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ عن يزيدَ بنِ هارونَ.

٦٠٢ ـ (٥) وحدثنا بهذا الحديثِ أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جسنس المعدلُ سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاثمئةٍ: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الكريمِ ابنِ أخي أبي زُرعةَ إملاءً سنةَ عشرٍ وثلاثمئةٍ: حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ مثلَهُ.

قال أبو نُعيمٍ: وتوفيَ / عبدُ اللَّهِ بنُ أخي أبي زرعةَ سنةَ عشرين وثلاثمئةٍ. [١٧٣/ب]

٦٠٣ ـ (٦) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيمٍ: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ مَخلدٍ: حدثنا الحارث بنُ أبي أسامةَ: حدثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدثنا شعبةُ والثوريُّ: حدثنا منصورٌ، عن رِبعيٍّ بنِ حِراشٍ، قالَ: سمعتُ أبا مسعودٍ عقبةَ بنَ عمرو رضيَ اللَّهُ عنه يقولُ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ مما أدركَ الناسَ مِن كلامِ النبوةِ الأُولى إذا لم تستحي فاصنعْ ما شئتَ»[١].

٦٠٤ ـ (٧) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيمٍ: حدثناه أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ المعدِّلِ: حدثنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ اللُّنْباني[٢]: حدثنا الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ: حدثنا روحٌ مثلَهُ.

قالَ أبو نُعيمٍ: وتوفيَ أبو الحسنِ اللُّنباني سنةَ اثنتينِ وثلاثين وثلاثمئةٍ.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٨٣) (٣٤٨٤) من طريق منصور، به. وانظر ما بعده.

(٢) بضم اللام وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان. «الأنساب» (٥/ ١٤٢).

٦٠٥ ــ (٨) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيمٍ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ: حدثنا الحارثُ بنُ أبـي أسامةَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا سعيدُ بنُ أبـي عَروبةَ، عن معمرٍ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهما، قالَ:

أسلمَ غَيلانُ بنُ سلمةَ وتحتَهُ عشرُ نسوةٍ، فأمرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يختارَ منهنَّ أربعًا[1].

٦٠٦ ــ (٩) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيمٍ: حدثناه محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ الأَبح: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الصحّافُ: حدثنا الحارثُ بنُ أبـي أسامةَ: حدثنا يزيدُ، به.

٦٠٧ ــ (١٠) أخبرنا أبو عليٍّ: حدثنا أبو نُعيمٍ: حدثنا أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ الريانِ بالبصرةِ سنةَ ستٍّ وخمسين / وثلاثمئة: حدثنا [١٧٤ / أ] الحارثُ بنُ أبـي أسامةَ: حدثنا يحيـى بنُ هاشمٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنه:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إن مِن مُوجباتِ المغفرةِ إدخالَك السرورَ على أخيكَ المسلمِ إشباع جوعتِهِ وتنفيس كُربتِهِ»[2].

---

(١) أخرجه الترمذي (١١٢٨)، وابن ماجه (١٩٥٣)، وأحمد (٢/ ١٣، ١٤، ٤٤، ٨٣)، وابن حبان (٤١٥٦) (٤١٥٧) (٤١٥٨)، والدارقطني (٣/ ٢٧٠)، والحاكم (٢/ ١٩٢ ــ ١٩٣)، والبيهقي (٧/ ١٤٩، ١٨١) من طريق معمر، به.
وأخرجه مالك (٢/ ٥٨٦)، وأبو داود في «المراسيل» (٢٣٤) عن الزهري مرسلاً.
وانظر كلام الحافظ في: «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦٨).
والحديث صححه الألباني في «الإرواء» (١٨٨٣). وانظر ما بعده.

(٢) هو في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (٩١٢)، و «حلية الأولياء» (٧/ ٩٠)، ويحيـى بن هاشم كذبه ابن معين وغيره. وانظر: «المجمع» (٨/ ١٩٣).

٦٠٨ ـ (١١) أخبرنا الإمامُ أبو المحاسنِ عبدُ الواحدِ بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ الروياني المفتي قدمَ علينا سنةَ إحدى وخمسمئةٍ: أخبرنا الإمامُ ناصرُ بنُ الحسينِ العُمري: أخبرنا الحاكمُ أبو عبدِ اللّٰهِ الحافظُ، قالَ: رأيتُ أبا الحسنِ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ عَبدوس الطرائِفي المحدثَ في المنامِ صبيحةَ يومِ الثلاثاءِ العاشرِ مِن ربيعِ الآخرِ سنةَ خمسين وثلاثمئةٍ وعليه أثوابٌ بيضٌ وهو أبيضُ الرأسِ واللحيةِ يحدِّثُ وبين يديه جماعةٌ يكتبونَ عنه، وهو يقولُ: حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ مسلمٍ الإسفرائيني: حدثنا سليمانُ بنُ سيفٍ، فقلتُ له: يا أبا الحسنِ، ما تصنَعُ بهذا النزولِ! حدِّثهم بما عندَكَ عن عثمانَ بنِ سعيدٍ الدارميِّ رحمه اللّٰهُ، فقالَ لي: يا أبا عبدِ اللّٰهِ، ليسَ هاهنا بهذا اعتبارٌ، فسكتُّ حتى فرغَ مِن الحديثِ، ثم قلتُ: حدِّثهم بحديثِ عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، وأنا أريدُ الحديثَ الذي حدثنا / به عن عثمانَ بنِ سعيدٍ الدارميِّ: حدثنا يحيى بنُ صالحٍ الوُحاظي، عن يزيدَ بنِ سعيدِ بنِ ذي غضوانَ[1]، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن أبي بُردةَ بنِ أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه: [١٧٤/ب]

أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: «إذا كانَ يومُ القيامةِ أَعطى اللّٰهُ عزَّ وجلَّ كلَّ رجلٍ من هذه الأمةِ رجلاً مِن الكفارِ فيقولُ: هذا فِداؤُك مِن النارِ»[2]،

---

(١) هكذا في الأصل، وفي كتب الرجال: (عصوان)، انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧)، والثقات (٧/ ٦٢٤)، والإكمال للحسيني (ص ٤٧٢)، وتعجيل المنفعة (ص ٤٥٠)، وفي بعض نسخ التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٣٧): (غضوان)، وأخرى: (عصوان).

(٢) أخرجه الطبراني في أول «معجمه الأوسط» من طريق يحيى بن صالح، به.
وهو في صحيح مسلم (٢٧٦٧) من طريق أبي بردة، بنحوه.

فحدَّثَ القومَ بهذا الحديثِ.

ثم قلتُ: لكم هاهنا مجالسُ في الحديثِ؟ قالَ: نعم، ما مِنّا أحدٌ إلاَّ وله مجلسٌ للحديثِ، قلتُ: أرأيتَ أبا عبدِ اللَّهِ الشافعيّ؟ فقالَ: نعم، بحرٌ لا ينزِفُ عندَه مجمعُ القومِ، قلتُ: فمالكُ بنُ أنسٍ؟ قالَ: فوقَهم بدرجاتٍ، قلتُ: فأبو عبدِ اللَّه أحمدُ بنُ حنبلٍ، قالَ: أقربُهم إلى الله وسيلةً، قلتُ: فأبو بكرِنا ــ أعني الشيخَ أبا بكرِ بنَ إسحاقَ ــ؟ فضحِكَ، ثم قالَ: حُسنُ ظنِّهِ باللَّهِ نجّاه، قلتُ: ما حالُ أبي زكريا يحيى بنِ معينٍ؟ فقالَ: لم أره وسادةً، قلتُ: فإذا رأيتَهُ أقرئْه مني السلامَ، ثم قلتُ له: يا أبا الحسنِ، ما منزلةُ جبريلَ وميكائيلَ مِن ربِّهما عزَّ وجلَّ؟ فقامَ قائمًا وجمعَ نفسَهُ متواضعًا وطأطأَ رأسَهُ، ثم قالَ: / رأسُهما في السماءِ السابعةِ وهما أقربُ الملائكةِ مِن ربِّهما جل [١٧٥ / أ] ذكرُهُ.

٦٠٩ ــ (١٢) أخبرنا الإمامُ أبو المحاسِنِ: أخبرنا أبو محمدٍ الخبَّازي إجازةً، وأخبرنا عنه سماعًا أحمدُ بنُ محمدٍ الفَروي الزاهدُ أبو العباسِ: أخبرنا ابنُ القاسمِ الأنباريُّ النحويُّ المعدِّلُ: حدثنا[١] أبو هاشمٍ الحضرميُّ الحمصيُّ: حدثنا أبو ثوبانَ الطبراني، قالَ: قالَ رجلٌ مِن أصحابِ الحديثِ للمُعافى بنِ عمرانَ: إيش أحبُّ إليك أسهرُ أُصلّي أو أكتُبُ الحديثَ؟ فقالَ: كتبُ حديثٍ واحدٍ أفضلُ مِن صلاةِ ليلةٍ[٢].

---

(١) في الهامش: (أخبرنا).

(٢) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٨٤) (٢٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١١) (١١٢) من طريق أبي ثوبان، به.

٦١٠ ـ (١٣) أخبرنا أبو المحاسنِ: أخبرنا أبو محمدٍ إجازةً، وأخبرنا عنه سماعًا أحمدُ: حدثنا أبو الحسينِ عبدُ الكريمِ بنُ أحمدَ الخَولاني بمصرَ: حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ الفقيهُ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حُميدٍ، قالَ: سمعتُ أبا داودَ الطيالسيَّ رحمه اللّٰهُ يقولُ: لولا هذه العصابةُ لانْدرسَ الإسلامُ، يعني أصحابَ الحديثِ الذين يكتبونَ الآثارَ[1].

٦١١ ـ (١٤) أخبرنا الإمامُ أبو المحاسنِ الرُّوياني وسمعتُه يقولُ: سمعتُ أبا صالحٍ يقولُ: أبو الحسنِ الدِّينَوري اسمُهُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ أوْحَدُ زمانِهِ وله كراماتٌ.

[١٧٥/ب] ٦١٢ ـ (١٥) / سمعتُ أبا عبدِ اللّٰهِ الصوفي بطوس يقولُ: سمعتُ الحسينَ بنَ أحمدَ الدِّينوري يقولُ: سمعتُ ممشادًا[2] يقولُ: خرجتُ ذاتَ يومٍ إلى الصحراءِ، فبينما أنا مارٌّ إذا أنا بنسرٍ قد فتَحَ جناحيهِ فتعجبتُ منه، فاطلعتُ فإذا أنا بأبي الحسنِ الصائغِ الدِّينَوري قائمٌ يصلّي والنسرُ يُظلُّهُ[3].

٦١٣ ـ (١٦) قالَ أبو صالحٍ: وقالَ القاسمُ بنُ عمرو المعافِري: كنتُ ألزَمُ مجلسَ أبي الحسنِ الدِّينَوري، فخرجتُ يومَ جمعةٍ أروحُ إلى

---

(١) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٠٦) من طريق عبد الكريم بن أحمد، به.

(٢) هكذا في الأصل، بالدال المهملة، وهكذا في بعض المصادر كحلية الأولياء (١٠/ ٣٥٣)، وفي الرسالة القشيرية (ص ٤١٣)، وطبقات الصوفية (١/ ٢٤٢) وغيرها: (ممشاذ) بالذال المعجمة.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٦/ ٣٢٨) من طريق الحسين بن أحمد، به.

الجامِعِ، فرأيتُ الناسَ يَتزاحمونَ على الخبَّازينَ وكنتُ صائمًا، فقالت لي نَفسي: حصِّلْ إفطارَك قبلَ الصلاةِ فإنَّك إذا صليتَ لم[1] تجدْ شيئًا تَشتريه، فأخذتُ إفطاري وخبأتُها في موضِعٍ، فلما صليتُ الجمعةَ قعدتُ في مجلسِ أبـي الحسنِ فسألتُهُ مسألةً فالتفتَ إليَّ وقالَ: يا أبا عبدِ اللَّهِ، ليسَ هذا مسألةُ مَن يهتَمُّ لإفطارِهِ قبلَ صلاةِ الجمعةِ[2].

٦١٤ ـ (١٧) أخبرنا محمود بنُ إسماعيل سنة إحدى وخمسمئةٍ: أخبرنا أبو بكرِ ابنُ شاذانَ، ح وأخبرنا غانمُ ابنُ أبـي نصرٍ: أخبرنا عمرُ بنُ الهيثم أبو بكرٍ، قالا: أخبرنا القبَّابُ[3]: حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبـي عاصمٍ: حدثنا محمدُ بنُ/ عوفٍ: حدثنا أبو صالحٍ: حدثنا معاويةُ[4] بنُ صالحٍ عن [١٧٦ / أ] عبدِ الرحمنِ بنُ جُبيرِ بنُ نُفيرٍ، عن أبيه، عن النواسِ بنِ سمعانِ [رضي اللَّهُ][5] عنه، قالَ:

ضربَ رسولُ الله ﷺ مثلاً صراطًا مستقيمًا وعلى جَنَبتي الصراطِ سورٌ فيه أبوابٌ مفتحةٌ، على الأبوابِ سُتورٌ مُرخاةٌ، وعلى بابِ الصراطِ داعٍ يدعو: يا أيُّها الناسُ: ادخلوا إليه جميعًا ولا تَتعرَّجوا، والداعي يدعو من فوقِ الصراطِ، فإذا فُتحَ بابٌ مِن تلك الأبوابِ قالَ: ويحكَ لا تفتَحْه إنْ تفتَحه تلجْهُ،

---

(١) من الهامش وعليها علامة التصحيح، وفي الأصل: (لا).

(٢) أخرجه أبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص ١٩٠) عن القاسم بن عمرو، به.

(٣) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب مسند أصبهان، انظر: «السير» (٢٥٧/١٦).

(٤) في الأصل: (أبو معاوية)، والتصويب من «السُّنَّة» لابن أبـي عاصم ومصادر التخريج.

(٥) في الأصل: (النواس بن سمعان عنه)، وعليها علامة التضبيب، والصواب ما أثبت إن شاء الله.

والصراطُ الإسلامُ، والستورُ حدُود اللَّهِ عزَّ وجلّ، والأبوابُ المفتَّحة محارمُ اللَّهِ، وفي غيرِ هذه الرواية: والذي يدعو مِن فوقِهِ واعظُ اللَّهِ عزَّ وجلّ[(١)].

٦١٥ ـ (١٨) أخبرنا محمودٌ: أخبرنا أبو بكرٍ، ح وأخبرنا غانمٌ: أخبرنا عمرُ: أخبرنا القبَّابُ: حدثنا ابنُ أبي عاصمٍ: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ أبو الربيعِ الزَّهراني: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسماءَ الرَّحَبي، عن ثوبانَ رضي الله تعالى عنه قالَ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنِّي سألتُ ربي لأُمتي ثلاثًا: ألا يُهلِكها بسنَةٍ عامَّةٍ، ولا يُسلِّطَ عليهم عدوًا مِن سوى أنفسِهِم فَيَستبيحَ بيضَتَهم، وإنَّ ربي قالَ لي: يا محمدُ، إني قد قضيتُ قضاءً فإنَّه لا يُردُّ، وإنِّي أعطيتُك لأُمتك ألا أُهلكهم بسنَةٍ عامَّةٍ،/ [١٧٦/ب] وألا أُسلِّطَ عليهم عدوًا من سوى أنفسِهِم فَيَستبيح بيضَتَهم ولو اجتمعَ عليهم مَن بينَ أقطارها حتى يكونَ بعضُهم يُهلِكُ بعضًا وبعضُهم يسبي بعضًا»[(٢)].

قال ابنُ أبي عاصمٍ: وفيه عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ وخبابِ بنِ الأرتِّ ومعاذِ بنِ جبلٍ وحذيفةَ وابنِ عمرَ وأبي هريرةَ وخالدِ الخُزاعي وأنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهم، كلُّهم عن النبي ﷺ[(٣)].

---

(١) هو في «السُّنَّة» لابن أبي عاصم (١٩).
وأخرجه الترمذي (٢٨٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٦١ وليس في المطبوع)، وأحمد (٤/ ١٨٢، ١٨٣)، والحاكم (١/ ٧٣) من طريقين عن جبير بن نفير، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
(٢) هو في «السنَّة» لابن أبي عاصم (٢٨٧)، وكذا الكلام الذي بعده.
وأخرجه مسلم (٢٨٨٩) من طريق أبي قلابة، به.
(٣) انظر تخريج الألباني لهذه الأحاديث في كتاب «السُّنَّة» لابن أبي عاصم.

وسمعتُ حامدًا وكان ممن يُنسب إلى معرفةٍ بالفقهِ فقالَ: ما على أهلِ القدرِ حديثٌ أشدّ من هذا، لأنَّ الله تعالى منعه الثالثةَ، لأن من إرادةِ اللَّـهِ أن يُهلكَ بعضُهم بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا، فأعلمَهُ أنَّه قضى ذلك وأنَّه كائنٌ.

٦١٦ ــ (١٩) وأخبرنا أبو المحاسنِ الرُّوياني إجازةً: أخبرنا أبو طاهرِ ابنُ حمدانَ: أخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ: أخبرنا عبدُ الرحمنِ بن حمدانَ الجلَّابُ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ المروزي بهمذان: سمعتُ سلمة بنَ شبيبٍ يقولُ: كنَّا مع أحمدَ بنِ حنبلٍ جلوسًا إذ جاءَ رجلٌ فقالَ: من منكم أحمدُ بنُ حنبلٍ؟ فسكتنا ولم نقل شيئًا، فقال أحمدُ: أنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، ما جاء بكَ إليَّ؟ قالَ: ضربتُ إليكَ من أربعمئةِ فرسخٍ بَرِّها وبحرِها، أتاني الخضرِ ﷺ ليلةَ الجمعةِ فقالَ: لم لا تخرجُ إلى أحمد بن حنبلٍ؟ قلتُ: لا أعرفُهُ، قالَ: ائتِ بغدادَ فسلْ/ عنه وقل له: إن [١٧٧ / أ] اللَّـهَ عزَّ وجلّ راضٍ عنك بما صبرتَ نفسَك للَّـه عزَّ وجلّ، والملائكةُ راضونَ عنكَ، بما صبرتَ نفسَكَ للَّـهِ عزَّ وجلّ[١].

٦١٧ ــ (٢٠) وأخبرنا أبو المحاسن سماعًا: أخبرنا أبو محمدٍ الخَبَّازي إجازةً، وأخبرنا عنه أحمدُ الزاهدُ سماعًا: أخبرني أبو القاسم هارون بنُ أحمدَ البصريُّ الحافظُ بالبصرةَ: حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ الحسين الجَوْهري: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ اللَّـهِ بنِ بشرٍ الفَسوي، قالَ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام في مسجدٍ عندنا بِفَسا جالسٌ (لنا؟) في المحرابِ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٨٨) ــ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٤٦٢) ــ من طريق سلمة بن شبيب، به.

فبركتُ بينَ يديهِ وبيدي محبرةٌ، فقلتُ: يا رسولَ اللّٰهِ، مَن الفرقةُ الناجيةُ مِن الثلاثِ والسبعينَ فرقةً من أُمّتك؟ قالَ: أنتمُ يا أصحابَ الحديثِ[1].

٦١٨ ــ (٢١) وأخبرنا أبو المحاسنِ سماعًا: أخبرنا أبو محمدٍ إجازةً، وأخبرنا عنه سماعًا أحمدُ، قالَ سمعتُ أبا يعلى عبدَ الواحد بنَ قاسمٍ الزاهدَ بالموصلِ يقولُ سمعتُ عُبيدَ الله بنَ محمدِ بنِ وهبٍ، عن أبيه، عن أبي بكرٍ المرادي، عن أحمدَ بنِ حنبلٍ رضي اللّٰهُ عنه، قال: ما الناسُ إلاَّ أصحابَ الحديثِ، فإذا رأيتَ الرجلَ قد كتب الحديث ثم تركَهُ فاتهمهُ، ثم قالَ أحمدُ: هذا أيوبُ السختياني ويونسُ بنُ عُبيدٍ وابنُ عونٍ وسليمانُ التَّيمي ما عَرفوا إلاَّ الحديثَ، / وهل رأيتَ في الدنيا مثلَ هؤلاء![2]. [١٧٧/ب]

٦١٩ ــ (٢٢) وأخبرنا أبو المحاسن سماعًا: وأخبرنا أبو محمدٍ إجازةً، وأخبرنا عنه سماعًا أحمدُ: أخبرنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ منصورٍ إجازةً مِن شيراز، قالَ: حدثني أبو بكرٍ الرقي بالشام، عن العباسِ بنِ الحسينِ الطبراني، عن يونسَ بنِ عبدِ الأعلى، قالَ: قالَ الإمامُ الشافعيُّ رحمةُ اللّٰهِ عليه: إذا رأيتُ رجلاً مِن أصحابِ الحديثِ فكأنِّي رأيتُ رجلاً مِن أصحابِ رسول الله ﷺ ورضي عنهم[3].

---

(١) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٤٣) من طريق محمد بن عبيد الله ــ وعنده عبد الله ــ بن بشر الفسوي، به.

(٢) أخرجه الذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ٤٢٢) من طريق المصنف، به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٠٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٩٠) عن الشافعي. وعند الخطيب: فكأني رأيت رسول الله ﷺ حيًا.

٦٢٠ ـ (٢٣) وأخبرنا أبو المحاسنِ سماعًا: أخبرنا أبو محمدٍ إجازةً، وأخبرنا عنه سماعًا أحمدُ: حدثنا القاضي أبو عليٍّ الزُّجاجي: حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ يونسَ، عن موسى بنِ عبدِ الرحمن الأَنْطاكي، قالَ: سمعتُ عطاء بنَ مسلمٍ يقولُ: قالَ جعفرُ بن بُرقانَ: لأن يكونَ الحديثُ في بيتِ أحدِكم خيرٌ له مِن الجوهرِ المكنون في بيتِهِ.

٦٢١ ـ (٢٤) أنشَدَنا الإمامُ أبو المحاسنِ، قالَ: أنشدنا الإمامُ إسماعيل بنُ عبدِ الرحمنِ الصابونيُّ إملاءً، قالَ: أنشَدَنا زاهرُ بنُ أحمدَ، قالَ: أنشدنا أحمدُ بن جعفرٍ المُنادي قالَ: أنشدنا أبو بكرٍ يونسُ بنُ يعقوبَ المقرىءُ الواسطيُّ لأبـي العتاهيةِ:

كم يكون الشتاء ثم المصيفُ ... وربيعٌ يمضي ويأتي الخريفُ
/ وانتقالٌ من الحرور إلى الظلِّ ... وسهمُ الرَّدى عليك منيفُ [١٧٨ / أ]
يا قليلَ البقاءِ في هذه الدُّنيا ... إلى كَم يَغُرك التسويفُ
عجبًا لامرىءٍ يذلُّ لمخلوقٍ ... ويكفيه كلَّ يومٍ رغيفُ

آخرُ المجلسِ والحمدُ للّٰهِ وحده
وصلَّى اللّٰهُ على محمدٍ وآلِهِ وصحبِه وسلَّمَ

❑ ❑ ❑




# الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية .
* فهرس الأحاديث والآثار .
* فهرس الأعلام .
* فهرس الأشعار .
* فهرس الموضوعات .



# فهرس الآيات القرآنية

❑ ❑ ❑

# فهرس الأحاديث والآثار[1]



(١) وقد ميزت الآثار الموقوفة بـ (*).

| الحديث | الراوي | الرقم |
|---|---|---|
| مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق | عائشة | ١٦ |
| المؤذن المحتسب كالشهيد | ابن عمر | ٢٥٦ |
| المؤمن موكل به أربع | أبو هريرة | ٣٥٩ |
| المؤمن يأكل في معى واحد | ابن عمر | ٥٣٧ |
| الملائكة يتعاقبون فيكم | أبو هريرة | ٤٩٨ |
| ناس من الجن أسلموا | ابن مسعود | ١٣٣ |
| النخامة في المسجد خطيئة | أنس | ٢٨٥، ٢٨٦ |
| نزلت هذه في نساء أهل خيبر | ابن عباس | ٢٥٥ |
| نضر الله امرءًا سمع منا | أنس | ٣٩٦ |
| نضر الله عبدًا سمع مقالتي | جبير بن مطعم | ٣٩٥ |
| نعم (اعتمر في رجب) | ابن عمر | ٥٧٢ |
| نِعم للعبد الحجامة | ابن عباس | ٣٩٩ |
| نعم هو حرام حرمه الله ورسوله ﷺ | أنس | ٥٦٢ |
| نعم ولك أجر | جابر بن عبد الله | ٥٠٣ |
| نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس | ابن عباس | ٤٦٣ |
| نعيت إلي نفسي | ابن عباس | ٤١٥ |
| نهى أن يتزعفر الرجل | أنس | ١١٤ |
| نهى أن يصوم يوم الجمعة | أبو هريرة | ١٦٣، ١٦٤ |
| * نهى عمر بن عبد العزيز عن ركوب بحر الحجاز | رجاء بن أبي سلمة | ٥٢٧ |
| نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها | ابن عمر | ٤٣٩ |
| نهى عن بيع الحيوان بالحيوان | سمرة بن جندب | ٤١ |
| نهى عن الخطفة النهبة | أبو ثعلبة الخشني | ٤٥ |
| نهى عن صلاتين | أبو سعيد الخدري | ٤٣٨ |

| الحديث | الراوي | الرقم |
| --- | --- | --- |
| نهى عن صيام الداداة | أنس | ٤٤٧ |
| نهى عن الضرب في الوجه | جابر بن عبد الله | ٤٦٥ |
| نهى عن متعة النساء | علي بن أبـي طالب | ٣٧٣، ٥٤٥، ٥٤٩ |
| * هاجت ريح زمان المهدي | عبيد الله بن فرقد | ٥٢١ |
| هذا جبريل يا عثمان يأمرني | سعيد بن المسيب | ٣٢ |
| هذا جبريل يخبرني أنه لا يراك | طلحة بن عبيد الله | ٣١٦ |
| هذا شهيد يمشي | جابر وأبو سعيد | ٣١٣ |
| | أبو هريرة | ٣١٤ |
| هل تدرون ما قال هذا | أنس | ٤٧٦ |
| هل رأيت الذي كان معي | حارثة بن النعمان | ٩ |
| هم الأخسرون ورب الكعبة | أبو ذر | ٣٤٠ |
| هن بنات أرفدة | عائشة | ٤٧٣ |
| هن صيام الدهر | المنهال | ٣٣٣ |
| هو نهر أعطانيه الله في الجنة | أنس | ٤ |
| * هي الإبل | علي بن أبـي طالب | ٢٥٣ |
| * هي الخيل | ابن عباس | ٢٥١، ٢٥٢ |
| وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأك | والد أبـي العشراء | ٤٠٧ |
| وابأبـي الأنصار | زيد بن ثابت | ٣٠٢ |
| والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث | قتادة بن النعمان | ٥٤٨ |
| والذي نفسي بيده لتأمرن | ابن مسعود | ٢٥٧ |
| والذي نفسي بيده لو تعلمون | أبو هريرة | ٣٥٥ |
| * وددت أني حين قرأت القرآن | سفيان الثوري | ٣٦٥ |



# فهرس الأعلام

## الكنى

## الأبناء والمبهمات

## النساء



❑ ❑ ❑

# فهرس الأشعار

❑ ❑ ❑

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |



❑ ❑ ❑